

لِيبَاتُ الْعَرَبِ

تَأَلِيفُ

الإمامِ ابنِ منظورِ الإفريقيِّ

أبي الفضلِ جمالِ الدينِ محمدِ بنِ مكرمِ بنِ منظورِ الأنصاريِّ المخزوميِّ المصريِّ

المولودِ بمصرَ سنة ٦٣٠ هـ والمتوفى بها سنة ٧١١ هـ

رحمته الله تعالى

الجزءُ العُشرون

من إصدارات

وزارة الشؤون الإسلامية والأوقاف والدعوة والإرشاد

المملكة العربية السعودية

الجزء العشرون

(بسم الله الرحمن الرحيم)

(فصل الفاء) فأوتيه بالعصا ضربته عن ابن الاعرابي قال الليث فأوت رأسه فأواو فأوته فأيا إذا
فلقتها بالسيف وقيل هو ضرب بك حقه حتى يتفرج عن الدماغ والانتفاء الانفراج ومنها اشتق اسم
الفئة وهم طائفة من الناس والفأ والشق فأوت رأسه فأواو فأوته فأنتأى وتفاى وقايت القدح
فتفاى صدعته فتصدع وانتأى القدح انشق والفأ الصدع في الجبل عن الجبلي والفأ ما بين
الجبليين وهو أيضا الوطي بين الحرتين وقيل هي الدار من الرمال قال الخمر بنوب
لم يرعها أحدوا كتم روضتها * فأومن الارض محفوف باعلام
وكلمن الاتساق والانفراج وقال الاصمعي الفأ بطن من الارض تطيف به الرمال يكون
مستطिला وغير مستطيل وانما سمى فأوا لانفراج الجبال عنه لان الانتفاء الانفتاح والانفراج
وقول ذي الرمة

راحت من الخرج تهجيرا فاقوتت * حتى انتأى الفأ عن اعناقها سمرا

الخرج موضع يعني أنها قطعت الفأ وخرجت منه وقيل في تفسيره الفأ الليل حكاه أبو ليلى قال
ابن سيده ولا أدري ما صحته التهذيب في قول ذي الرمة حتى انتأى أي انكشف والفأ وفيه أيضا

طريقين فارتين بناحية الدينهما فتح واسع يقال له فَاوُ الرِّيان قال الازهرى وقد مررت به
والفأوى مقصور الفئسة قال

وَكُنْتُ أَقُولُ جَعْمَةٌ فَأَضَحُوا * هُمُ الْفَأْوَى وَأَسْئَلُهَا قَنَادَا

والفتة الجماعة من الناس والجمع فذات وفون على ما يظرد في هذا النحو والهاء عوض من الياء قال
الكميت * تَرَى مِنْهُمْ جَاهَهُمْ فِتِينَا * أى فرقا متفرقة قال ابن برى صوابه أن يقول
والهاء عوض من الواو لان الفتة الفرقة من الناس من فأوت بالواو أى فرقت وشقت قال وقد
حكى فأوت فأوأ فأيا قال فعلى هذا يصح ان يكون فتنة من الياء التهذيب والفتة بوزن فعة الفرقة
من الناس من فأيت رأسه أى شقته قال وكانت فى الاصل فتوة بوزن فعلة فنقص وفى حديث ابن
عمر وجماعته لما رجعوا من سرية بنهم قال لهم أنا فتتكم الفتة الفرقة والجماعة من الناس فى الاصل
والطائفة التى تقيم وراء الجيش فان كان عليهم خوف أو هزيمة التجؤ اليهم (فتا) الفتاء
الشباب والفتى والفتية الشاب والشابة والفعل فتوى فتوتاه ويقال أفتل ذلك فى فتاه وقد
فتى بالكسر يفتى فتى فهو فتى السن بين الفتاه وقد ولد له فى فتاه سنة أولاد قال أبو عبيد الفتاه بمدود
مصدر الفتى وأنشد للربيع بن ضبع الفزارى قال

إذا عاش الفتى مائتين عاماً * فقد ذهب اللذات والفتاه

فقتصر الفتى فى أول البيت ومدنى آخره واستعاره فى الناس وهو من مصادر الفتى من الحيوان
ويجمع الفتى فتيانا وفتواتا قال ويجمع الفتى فى السن أفتاء الجوهري والافتاء من الدواب خلاف
المسان واحد هاتى مثل يتيم وأيتام وقوله أنشده نعب

ويلى بزيد فتى شيخ الودبه * فلا أعشى لى زيد ولا أرى

فسرقى شيخ فقال أى هو فى حزم المشايخ والجمع فتيان وفتية وفتوة الواو عن اللحيانى وفتوى
قال سيبويه ولم يقولوا أفتاء استغنوا عنه بفتية قال الازهرى وقد يجمع على الافتاء قال القتيبي
ليس الفتى معنى الشاب والحديث انما هو معنى الكامل الجزل من الرجال بدلائل على ذلك قول الشاعر

لم الفتى جمال كل ملته * ليس الفتى بمنم الشبان

قال ابن هرمة قد يدرك الشرف الفتى ورداؤه * خلوا وجيب قبصه مرقوع

وقال الاسود بن يعفر

ما بعد زيد فى فتاه فرقوا * قتلا وسببا بعد طول تآدى

في آل عرف أو بغيته إلى الأسي • لو جدت فيهم أسوة العواد
فخبروا الأرض القضاء لعزهم • ويزيدونهم على الرقاد

قال ابن الكلابي هو لا يقوم من بني حنظلة خطب اليهم بعض الملوكة جارية يقال لها أم كهف فلم
يزوجوه فغزاهم وأجلاهم من بلادهم وقتلهم وقال أبوها

أَيُّتُ أَيُّتُ نِكَاحِ الْمَلُوكِ • كَاتِي أَمْرٌ مِنْ تَمِيمِ بْنِ مَرْزُوقٍ
أَيُّتُ اللَّتَامِ وَأَقْلِيهِمْ • وَهَلْ يُنِكَحُ الْعَبْدُ حُرًّا

وقد سماه الجوهري فقال خطب بعض الملوكة إلى زيد بن مالك الأصغر ابن حنظلة بن مالك الأكبر
أوالى بعض ولده ابنته يقال لها أم كهف قال وزيد ههنا قبيلة والاشي فتاة والجمع قبيات ويقال
للجارية المدنة فتاة وللغلام فتى ونصغير الفتاة قسيمة والفتى فتى وزعم يعقوب ان الفتوان لغة في
الفتيان فالفتوة على هذا من الواو لا من الياء ورواه أصل لا منقلبة وأما في قول من قال القسيان
فواوه منقلبة والفتى كالفتى والاشي قسيمة وقد يقال ذلك للجمل والناقبة يقال للبكرة من الأبل قسيمة
وبكر فتى كما يقال للجارية فتاة وللغلام فتى وقيل هو الشاب من كل شيء والجمع فتان قال عدي بن
الرفاع يَحْتَبُّ النَّاطِرُونَ مَا لَمْ يُفَرُّوا • أَنَّهُمْ أَجَلَةٌ وَهُنَّ فِتَانَةٌ

والاسم من جميع ذلك الفتوة انقلبت الياء فيه واو اعلى حذاتقلاهما في مؤقن وكقضوا قال السيرافي
انقلبت الياء فيه واو الان أكثر هذا الضرب من المصادر على فعولة انما هو من الواو كالأخوة
فما لو ما كان من الياء عليه فلزمت القلب وأما الفتوة فتان من وجهين أحدهما انهم من الياء
والآخر أنه جمع وهذا الضرب من الجمع تقلب فيه الواو ياء كعصى ولكنه حمل على مصدره قال

وَقَتُّوْهُمُ وَأَمَّ أَسْرُوا • لِيَأْتَهُمْ حَتَّى إِذَا انْجَابَ حَلَاؤُا

وقال جذيمة الأبرش في فتوا نارائهم • من كلال غزوة ماؤا

ولفلانة بنت قند تقفت أي تشبهت بالنسيات وهي أصغرهن وقفت الجارية تقفية منعت من اللعب
مع الصبيان والعدومهم وخذرت وسرت في البيت التهذيب يقال تقفت الجارية إذا راحقت
تخذرت ومنعت من اللعب مع الصبيان وقولهم في حديث البخاري الحرب أول ما تكون قسيمة قال
ابن الأثير هكذا جاء على التصغير أي شابة ورواه بعضهم قسيمة بالفتح والفتى والفتاة العبد والامة وفي
حديث النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لا يقولن أحدكم عبدي وأمتي ولكن ليقل فتاى وقتاى
أي غلامى وجارىتى كانه كرمذ كالعبودية لغير الله وسمى الله تعالى صاحب موسى عليه السلام

الذي صحبه في البحر فتاه فقال تعالى واذا قال موسى افتاه قال لانه كان يخدمه في سفره وودليله قوله
 آتنا عهدا ناويقال في حديث عمران بن حصين جذعه أحب الي من هرمة الله أحق بالفتاه والكرم
 الفتاه بالفتح والمد المصدر من الفتى السن يقال فتى بين الفتاه أى طرى السن والكرم الحسن
 وقوله عز وجل ومن لم يستطع منكم طولا أن ينكح المحضنات المؤمنات فماملكت أيمانكم من
 قياتكم المؤمنات المحضنات الحرائر والفتيات الاماء وقوله عز وجل ودخل معه السجن قتيان
 جائزان يكونا حديثين أو شيخين لانهم كانوا يسمون المملوك فتى الجوهرى الفتى السخى الكريم
 يقال هو فتى بين الفتوة وقد تفتى وتفتاى والجمع قتيان وقضية وفتوة على فعول وفتى مثل عصي قال
 سيبويه أبدلوا الواو في الجمع والمصدر بدلا شاذا قال ابن بري البدل في الجمع قياس مثل عصي وفتى
 وأما المصدر فليس قلب الواو في فيه ياء من قياسا مطردا نحو عتابتوا وعتوا وعتبا وأما البدل
 الياء في واو في مثل الفتوة وقياسه الفتى فهو شاذ قال وهو الذي عناه الجوهرى قال ابن بري
 الفتى الكريم هو في الاصل مصدر فتى فتى وصف به فقيل رجل فتى قال ويذكر على صحة
 ذلك قول ابي الاخيلية

قوله الفتى السن كذا في
 الاصل وغير نسخة يوثق بها
 من النهاية كتبه مصححه

فان تكن القتلى بوا فانكم * فتى ما قتلت آل عوف بن عامر

والفتيان الليل والنهار يقال لأفعله ما اختلف الفتيان يعني الليل والنهار كما يقال ما اختلف
 الاجدان والجديدان ومنه قول الشاعر

مالبث الفتيان أن عصفا بهم * ولكل قفل يسر امشاما

قوله وفتى كذا بالاصل
 ولعله محرف عن فتيا أو
 فتوى مضموم الاول كتبه
 مصححه

واقناه في الامر أبانه وأفتى الرجل في المسئلة واستفتيته فيها فافتاني افتاه وفتى وفتوى اسمان
 بوضعان موضع الافتاء ويقال أفتيت فلانا روبا إذا عبرتم اليه وأفتيته في مسئلته إذا أجبتة
 عنها وفي الحديث ان قوما تفتاوا اليه معناه تحاكموا اليه وارتفعوا اليه في الفتيا يقال افتاه في
 المسئلة يفتيه إذا أجابه والاسم الفتوى قال الطرماح

أنح بفتنا أشدق من عدي * ومن جرم وهم أهل التفتاني

قوله وهم أهل في نسخة
 ومن أهل كتبه مصححه

أى التهاكم وأهل الافتاء قال والفتيا بين المشكل من الاحكام أصله من الفتى وهو الشاب
 الحدث الذي شب وقوى فكاتبه يقوى ما أشكل بيانه فيشب ويصير قويا قويا وأصله من الفتى
 وهو الحديث السن وأفتى المفتى لذا أحدث حكما وفي الحديث الاثم ما جحد في صدرك وان أفتاك
 الناس عنه وأفتوك أى وان جعلوا لك فيه رخصة وجواز او قال أبو اسحق في قوله تعالى فاستفتهم

أهم أشد خلقاً أي فاسألهم سؤال تقريراً أهم أشد خلقاً أم من خلقنا من الأمم السالفة وقوله عز وجل يَسْتَفْتُونَكَ قُلِ اللَّهُ يُفْتِيكُمْ أَي سألوا نك سؤال تعلم الهروي والتفاني التخاصم وأنشد بيت الطرماح وهم أهل التفاني والفتيا والفتوى ما فتى به الفقيه الفتح في الفتوى لاهل المدينة والمفتي ميكال هشام بن هبيرة حكاها الهروي في الغريين قال ابن سيده وانما قضينا على الفتاوى بالياء لكثرة فتى وقلة فت و ومع هذا انه لازم قال وقد قدمنا ان انقلاب الالف عن الياء لاما أكثر والفتى قدح الشطار وقد أفتى اذا شرب به والعمرى ميكال اللين قال والمد الهشامى وهو الذى كان يتوضأ به سعيد بن المسيب وروى حنبل بن زيد الرقاشى عن امرأته من قومه انها حجت فرت على أم سلمة فسألتها أن ترضها الاناء الذى كان يتوضأ منه سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخرجته فقالت هذا مكوك المفتى قالت أرى انى الاناء الذى كان يغتسل منه فأخرجته فقالت هذا فقير المفتى قال الاصحى المفتى ميكال هشام بن هبيرة أرادت تشبيه الاناء بمكوك هشام أو أرادت مكوك صاحب المفتى فحذفت المضاف أو مكوك الشارب وهو ما يكال به الخمر والفتيان قبيلة من بجيلة الهم ينسب رفاعه القسيانى المحدث والله أعلم (جاء) الفجوة والفرجة المتسع بين الشيتين تقول منه تفتجى الشئ صار له فجوة وفي حديث الحج كان يسير العتق فاذا وجد فجوة نصر الفجوة الموضع المتسع بين الشيتين وفي حديث ابن مسعود لا يصلى أحدكم وبينه وبين القبلة فجوة أى لا يعد من قبلته ولا ستره ثلاثا بين يديه أحد وجأ الشئ فتحه والفجوة فى المكان فتح فيه ثم جأ يابه يفجوه اذا قصه باغسة طي قال ابن سيده قاله أبو عمرو والشيبانى وأنشد للطرماح

كجبة الساج جأ بابها * صبح جلا خضرة أهدها

قال وقوله جأ بابها يعنى الصبح وأما جأ الباب فعن امرتهم وماضدان وانقضى القوم عن فلان انقربوا عنه وانكشفوا وقال

لما انقضى الخيلان عن مصعب * أدى إليه قرص صاع بصاع

والفجوة والفجوة ممدود ما اتسع من الارض وقيل ما اتسع منها وانخفض وفي التنزيل العزيز وهم فى فجوة منه قال الاخفش فى سعة وجهه فجوات وفجاء وفسره نعلب بأنه ما انخفض من الارض واتسع وفجوة الدار ساحتها وأنشد ابن برى

البتت قومك حجازة ومنقصة * حتى أبيضوا وحلوا فجوة الدار

قوله جأ بما يستدل به على
الاسان ما تدفق شى بالثلثة
فى القاموس تبعاً للمعكم
كما فى شرح السيد مرتضى
أفتى إفتاء أعيان كته
معجمه

وَجَوْهُ الحَافِرِ مابين الحَوَامِي وَالنَّجَاتِ مابين الفَخْذَيْنِ وَقِيلَ تَبَاعُدُ مابين الرِّكْبَتَيْنِ وَتَبَاعُدُ
 مابين السَّاقَيْنِ وَقِيلَ هُوَ مِنَ البَعِيرِ تَبَاعُدُ مابين عُرْقُوبَيْهِ وَمِنَ الْإِنْسَانِ تَبَاعُدُ مابين رِكْبَتَيْهِ جِي
 جِي فَهُوَ أَجْيِي وَالْأَثَى جَوَاهِرُ وَقِيلَ الفَجَاوُ الفَجْعُ وَاحِدُ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَالْأَجْيِيُّ الْمُتَبَاعِدُ الفَخْذَيْنِ
 الشَّدِيدُ الفَجْعُ وَيُقَالُ بِنِثْلَانِ جَاءَ شَدِيدًا إِذَا كَانَ فِي رِجْلَيْهِ انْفِتَاحٌ وَقَدْ جِي يَفْعِي جِي ابْنُ سَيِّدِهِ
 جِيَّتِ النَّاقَةُ جَاءَ عَظُمَ بَطْنُهَا قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَلَا أَدْرِي مَا صَحَّتْهُ وَذَكَرَهُ الْأَزْهَرِيُّ مَهْمُوزًا وَكَرِهَ
 بَانَ قَالَ النَّجَّامُ مَهْمُوزٌ مَقْصُورٌ عَنِ الْأَصْحَمِيِّ وَقَوْسُ جَوَاهِرُ بَانَ وَتَرَاهَا عَنِ كَيْدِهَا وَجَاهَا يَنْجُوها
 جَوَاهِرُ فَرَعٌ وَتَرَاهَا عَنِ كَيْدِهَا وَجِيَّتِ هِيَ تَفْعِي جِي وَقَالَ العَجَّاجُ

لَا فَجَّ يَرِي بِهَا وَلَا جَا * إِذَا جَا جَا كُلِّ جِلْدٍ مَجْمَا

وَقَدْ انْتَبَهَتْ بِحِكَاةِ أَبُو حَنِيفَةَ وَمِنْ ثَمَّ قِيلَ لَوْسَطِ الدَّارِ جَوْهَةٌ وَقَوْلُ الهَذَلِيِّ

تَفْعِي جَامِ النَّاسِ عَنَّا كَأَنَّمَا * يَفْعِيهِمْ خَمٌّ مِنَ النَّارِ نَابِ

مَعْنَاهُ تَدْفَعُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ أَجْيِي إِذَا وَسَّعَ عَلَى عِيَالِهِ فِي النِّفْقَةِ (خَا) النَّجَاوُ النَّجْمُ مَقْصُورٌ أَبْرَارُ
 الْقَدْرِ بِكَسْرِ النَّوْءِ وَفَتْحِهَا وَالْفَتْحُ أَكْثَرُ فِي المَحْكَمِ الْبَزْرِ قَالَ وَخَصَّ بَعْضُهُمْ بِهِ الْيَاسَ مِنْهُ وَجَعَهُ
 أَخَاهُ فِي الْحَدِيثِ مَنْ أَكَلَ خَا أَرْضًا لَمْ يَضُرَّهُ مَاؤُهَا يَعْنِي الْبَصَلَ النَّجَاوُ أَبْلُ الْقُدُورِ كَالنُّفْلِ
 وَالْكُمُونِ وَنَحْوِهِمَا وَقِيلَ هُوَ الْبَصَلُ فِي حَدِيثِ مَعَاوِيَةَ قَالَ لِقَوْمٍ قَدِمُوا عَلَيْهِ كَلَامًا مِنْ خَا أَرْضَنَا
 فَقَالَ مَا أَكَلَ قَوْمٌ مِنْ خَا أَرْضٍ فَضَرَّهُمْ مَاؤُهَا وَأَنشَدَ ابْنُ بَرِي

كَأَنَّمَا يَبْرُدُنَّ بِالغُبُوقِ * كُلُّ مِدَادٍ مِنْ خَا مَدَقُوقِ

الْمِدَادُ جَمْعُ مِدَاةٍ الْوَالِدُ الْوَالِدُ الْوَالِدُ الْوَالِدُ الْوَالِدُ الْوَالِدُ الْوَالِدُ الْوَالِدُ الْوَالِدُ الْوَالِدُ الْوَالِدُ الْوَالِدُ الْوَالِدُ الْوَالِدُ الْوَالِدُ الْوَالِدُ الْوَالِدُ
 الشَّهْدَةُ عَنِ كِرَاعٍ وَجَوَى الْقَوْلِ مَعْنَاهُ وَخَوَّاهُ وَالنَّجْوَى مَعْنَى مَا يُعْرَفُ مِنْ مَذْهَبِ الْكَلَامِ وَجَعَهُ
 الْأَخْيَارُ وَعَرَفَتْ ذَلِكَ فِي خَوَى كَلَامِهِ وَخَوَّاهُ وَخَوَّاهُ وَخَوَّاهُ أَيَّ مَعْرَاضِهِ وَمَذْهَبِهِ وَكَانَ مِنْ
 خَيْتِ الْقَدْرِ إِذَا أَلْقَيْتَ الْأَبْرَارَ وَالْبَابُ كُلُّهُ بِفَتْحِ أَوَّلِهِ مِثْلُ الحَسَا الطَّرْفِ مِنَ الْأَطْرَافِ وَالْقَنَا
 وَالرَّحَى وَالوَعْيَى وَالشَّوَى وَهُوَ يُفْعِي بِكَلَامِهِ إِلَى كَذَا وَكَذَا أَيُّ يَذْهَبُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ النَّجْمَةُ الحَسَاءُ
 أَبُو عَمْرٍو هِيَ النَّجْمَةُ وَالنَّجْمَةُ وَالنَّجْمَةُ وَالنَّجْمَةُ وَالنَّجْمَةُ وَالنَّجْمَةُ وَالنَّجْمَةُ وَالنَّجْمَةُ وَالنَّجْمَةُ وَالنَّجْمَةُ
 وَفِدَاءُ وَاقْتَدَيْتُهُ قَالَ الشَّاعِرُ

فَلَوْ كَانَ مَيْتٌ يَفْتَدِي أَنفِدَيْتُهُ * بِمَا لَمْ تَكُنْ عَنْهُ النَّفْسُ تَطِيبُ

قوله كل مداد كذا بالاصل
 هنا وقد قدم في ممد من الجزء
 الرابع كيل مداد وكذا
 هو في شرح القاموس هنا
 كتبه مصححه
 قوله وخوائه أي بالفتح
 والمد كذا بالاصل مضبوطا
 ولم نجد هنا فيما بأيدينا من
 كتب اللغة نعم المحكم هنا
 مخروم كتبه مصححه

وانه لحسن الفدية والمساواة أن تدفع رجلا وتأخذ رجلا والقداء أن تشتريه فديته بمال فداء
 وفديته بنفسه وفي التنزيل العزيز وإن يأتوككم أسارى فتدوهم قرا ابن كثير وأبو عمرو وابن
 عامر أسارى بالف فتدوهم بغير ألف وقرا نافع وعاصم والكسائي ويعقوب الحضرمي أسارى
 فتدوهم بالف فـ ما وقرا حمزة أسرى فتدوهم بغير ألف فيه ما قال أبو معاذ بن قرأت فتدوهم فـ معناه
 تشتروهم من العدو وتقتدوهم وأما فتادوهم فيكون معناه كما كسبون من هم في أيديهم في الثمن
 وبما كسبونكم قال ابن بري قال الوزير ابن المعري فدى إذا أعطى مالا وأخذ رجلا وفدى إذا
 أعطى رجلا وأخذ مالا وفدى إذا أعطى رجلا وأخذ رجلا وقد تكررت في الحديث كذا القداء
 القداء بالكسر والمد والفتح مع القصر فكأن الأسير يقال فداء يفديه فداء وفدى وفاداه يفاديه
 مناداة إذا أعطى فداءه وأنتداه وقد استنقذه وقد استنقذته وقد استنقذته وقد استنقذته وقد استنقذته
 الأزهرى عن نصير قال يقال فاديت الأسير وفاديت الأسارى قال هكذا تقول العرب ويقولون
 فديته بأى وأى وفديته بمالى كأنه اشترىته وخلصته إذا لم يكن أسيرا وإذا كان أسيرا لم يملك
 فاديته وكان أخى أسيرا فاديته كذا تقول العرب وقال نصيب

ولكنني فاديت أعمى بعدما • علا الرأى منها كبر ومسيب

قال وإذا قلت فديت الأسير فهو أيضا جزع بمعنى فديته مما كان فيه أى خلصته منه وفاديت أحسن
 فى هذا المعنى وقوله عز وجل وقد نسيه بذبح عظيم أى جعلنا الذبح فداءه وخلصنا به من
 الذبح الجوهري الفداء إذا كسر أوله يمد ويقصر وإذا فتح فهو مقصور قال ابن بري شاهد
 القصر قول الشاعر • فدى لك عمى إن زلت وخالى • يقال فدى لك أبى ومن العرب
 من يكسر فداء بالتسوين إذا جاور لأم الجر خاصة فيقول فداء لك لأنه نكرة يريدون به معنى
 الدعاء وأنشد الأصمى للنافعة

مهلا فداء لك الأقوام كلهم • وما أعمر من مال ومن ولد

ويقال فداء وفاداه إذا أعطى فداءه فادته وفداءه بنفسه وفداءه بنفسه إذا قال له جئت
 فداءك وتقادوا أى فدى بعضهم بعضا وافتدى منه بكذا وتقادى فلان من كذا إذا تحاماه
 وانزوى عنه وقال ذو الرمة

مرين من ليث عليهم هابة • تقادى الليث الغلب منه تقاديا

والفدية والقدى والفداء كله بمعنى قال الفراء العرب تقصر الفداء وتعدده يقال هذا فداء أول وفداءك

قوله مرين هو من أرم
 القوم أى سكتوا ولعدم
 وتوفنا على سابق الكلام
 لم يمكننا ضبطه بصيغة التنبيه
 أو الجمع كسبه معصية

وربما فتحوا الفاء اذا قصر وافقوا فداك وقال في موضع آخر من العرب من يقول فدى لك فيفتح
 الفاء واكثر الكلام كسر اولها ومدتها وقال النابغة وفتى بالرب النعمان بن المنذر
 * فدى لك من رب طريبي وتالدي * قال ابن الانباري فداء اذا كسرت فاومدوا اذا فحمت
 قصر قال الشاعر
 سهل فداك يا فضاله * اجره الرمح ولا تهاله
 وانشد الاصمعي
 فدى لك والدي وفدتك نفسي * ومالي لانه منكم اتاني
 فكسر وقصر قال ابن الاثير وقول الشاعر
 فاعف فداك ما اقتسنا * قال اطلاق هذا اللفظ
 مع الله تعالى محمول على المجاز والاستعارة لانه انما يتسدى من الكاره من تلحقه فيكون المراد
 بالفداء التعظيم والابكار لان الانسان لا يفدى الامن يعظمه فيبدل نفسه ويروي فداء بالرفع
 على الابتداء والنصب على المصدر وقول الشاعر انشد ابن الاعرابي

ياقم لقمنا وبندي زاده * يرعى بمثال القطاف واده

قال يبي زاده ويا كل من مال غيره قال ومثله * جدح جوبين من سويق ليس له * وقوله تعالى
 فمن كان منكم مريضا او به اذى من رأسه ففدية من صيام او صدقة او نسك انما اراد فن كان
 منكم مريضا او به اذى من رأسه فخلق فعليه فدية تخذف الجملة من الفعل والفاعل والمفعول
 للدلالة عليه وافتدا ما اسير قبل منه فديته ومنه قوله صلى الله عليه وسلم لقريش حين اسر عثمان بن
 عبد الله والحكم بن كيسان لا نؤذيكموهما حتى يقه دم صاحبنا يعني سعد بن ابي وقاص وعتبة
 ابن غزوان والقداء بمد وبالفتح الابدان وهو جماعة الطعام من الشعير والتمر والبر ونحوه والقداء
 الكدس من البروقيل هو مسطح التمر بلغة عبد القيس وانشد يصف قرية بقله الميرة

كان فداها اذ جر دوه * وطافوا حوله سلك يميم

شبهه طعام هذه القرية حين جمع بعد الحصاد بسلك قدمائت امة فهو يميم يريد انه قليل حقير
 ويروي سلف يميم والسلف ولدا الجبل وقال ابن خالويه في جمعه الافداء وقال في تفسيره التمر
 المجموع قال شمر القداء والجوخان واحد وهو موضع التمر الذي يبيس فيه قال وقال بعض بني
 مجاشع القداء التمر ما لم يكثر وانشد

منحتني من اخبث القداء * عجر النوى قليلة اللعاب

ابن الاعرابي اقدى الرجل اذا باع واقدى اذا عظم بدنه وفداء كل شئ تحببه والفاء لوجود
 فدى وعدم ف د و الازهرى قال ابو زيد في كتاب الهام والفاء اذا تعاقبا يقال للرجل اذا حدثت

قوله فداها هو بهذا الضبط
 الصواب واما ضبطه في جرد
 وحرد سلف بالكسر خطأ
 كتبه رحمه

بحديث فعذل عنه قبل أن يشرع إلى غيره خذ على هديتك وهديتك أي خذ فيما كنت فيه ولا تعدل عنه هكذا رو أم أبو بكر عن عمرو قيس في كتابه بالقاف وقديتك بالقاف هو الصواب (فرا) القرو والنرو معروف الذي يلبس والجمع فراء فإذا كان القرو ذا الجبة فاسمها القروة قال الكميث إذا التقدون الفتاة الكميث * ووحوح ذو القروة الأرمل وأورد بعضهم هذا البيت مستشهدا به على القروة الوقضة التي يجعل فيها السائل صدقته قال أبو منصور والقروة إذا لم يكن عليها وبر أو صوف لم تسم قروة ووافرت قرو البسته قال العجاج يقلب أولاهن لطم الأعسر * قلب الخراساني قرو المقترى والقروة جلد الرأس وقروة الرأس أعلام وقيل هو جلده بما عليه من الشعر يكون للانسان وغيره قال الراعي دنس الثياب كأن قرو رأسه * غرست فأنبت جابها فلقلا والقروة كالتروية في بعض اللغات وهو الغنى وزعم يعقوب أن فاءها بدل من التاء وفي حديث عمر رضي الله عنه وسئل عن حد الأمة فقال إن الأمة ألفت قرو رأسها من وراء الدار وروى من وراء الجدار أراد قناعها وقيل خاها أي ليس عليها قناع ولا حجاب وأنها تخرج متبذلة إلى كل موضع ترسل إليه لا تقدر على الامتناع والاصل في قروة الرأس جلده بما عليها من الشعر ومنه الحديث إن الكافر إذا قرب المهل من فيه سقطت قرو وجهه أي جلده استعارها من الرأس للوجه ابن السكيت أنه لذو ثروة في المال وقروة بمعنى واحد إذا كان كثير المال وروى عن علي بن أبي طالب كرم الله وجهه أنه قال على منبر الكوفة اللهم اني قد مللتهم وملوتهم وسمتتهم وسموتهم فسلط عليهم فتى ثقيف الذبيل المنان يلبس قروها ويا كل خضرها قال أبو منصور أراد على عليه السلام أن فتى ثقيف إذا ولى العراق توسع في قى المسلمين واستأثر به ولم يقتصر على حصته وفتى ثقيف هو العجاج بن يوسف وقيل أنه ولى هذه السنة التي دعا فيها على عليه السلام بهذا الدعاء وهذا من الكوائن التي أتيا بها النبي صلى الله عليه وسلم من بعده وقيل معناه يتمتع بنعمتها بساواكلا وقال الزمخشري معناه يلبس القى اللين من ثيابها ويا كل الطرى الناعم من طعامها فاضرب القروة والخضرة لذلك مثلا والضمير لدينا أبو عمرو والقروة الأرض البيضاء التي ليس فيها نبات ولا قروش وفي الحديث إن الخضر عليه السلام جلس على قروة بيضاء فاهتزت تحت خضره قال عبد الرزاق أراد بالقروة الأرض اليابسة وقال غيره يعنى الهشيم اليابس من التبات شبهه بالقروة والقروة قطعة نبات مجتمعة يابسة وقال * وهامة قروتها كلقروة * وفي حديث الهجرة ثم

قوله فاذا كان القرو الخ
كذا بالاصل كتبه معصمه

بَسَطَتْ عَلَيْهِ فَرَوَةٌ وَفِي أُخْرَى فَرَسَتْ لَهُ فَرَوَةٌ وَقِيلَ أَرَادَ بِالنَّرْوَةِ اللَّبَاسَ الْمَعْرُوفَ وَفَرَى الشَّيْءُ
 يُفْرِيهِ فَرِيًّا وَفَرَاهُ كَلَامٌ مَشَقٌّ وَأَفْسَدَهُ وَأَفْرَاهُ أَصْلَحُهُ وَقِيلَ أَمْرٌ بِاصْلَاحِهِ كَأَنَّهُ رَفَعَ عَنْهُ مَا لَحِقَهُ مِنْ
 آفَةِ الْفَرَى وَخَلَّاهُ وَتَفْرَى جِلْدُهُ وَأَفْرَى أَنْشَقَ وَأَفْرَى أَوْ دَاجَهُ بِالسَّيْفِ شَقَّهَا وَكُلُّ مَشَقَّةٍ
 فَسَدٌ أَفْرَاهُ وَفَرَاهُ قَالَ عَدِيُّ بْنُ زَيْدٍ الْعَبَادِيُّ

فَصَافٍ يُفْرِي جِلْدَهُ عَنْ سِرَّانِهِ • يَيْدُ الْجِيَادِ فَارَهُ أَمْتًا يَابِغًا

أَيُّ صَافٍ هَذَا الْفَرَسُ بِكَادِبِشَقٍ جِلْدُهُ عَمَّا تَحْتَهُ مِنَ السَّمَنِ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ
 عَنْهُمَا حِينَ سَأَلَ عَنِ الذَّبِيحَةِ بِالْعُودِ فَقَالَ كُلُّ مَا أَفْرَى الْأَوْدَاجَ غَيْرَ مُفْرَدٍ أَيُّ شَقَّتْهَا وَقَطَعَهَا فَأَخْرَجَ
 مَا فِيهَا مِنَ الدَّمِ يُقَالُ أَفْرَيْتَ الثَّوْبَ وَأَفْرَيْتَ الْحُلَّةَ إِذَا شَقَّقْتَهَا وَأَخْرَجْتَ مَا فِيهَا فَذَا قُلْتَ فَرَيْتَ بغير
 أَلْفٍ فَإِنَّ مَعْنَاهُ أَنْ تُقَدِّرَ الشَّيْءَ وَتُعَاجِلَهُ وَتُصْلِحَهُ مِثْلَ التَّعْمَلِ تَحْدُوهَا أَوْ التَّطْعِ أَوْ الْقَرْبَةِ وَتَحْوِذُكَ
 يُقَالُ فَرَيْتَ أَفْرَى فَرِيًّا وَكَذَلِكَ فَرَيْتَ الْأَرْضَ إِذَا سَرْتَهَا وَقَطَعْتَهَا قَالَ وَأَمَّا أَفْرَيْتَ إِفْرَاهُ فَهُوَ
 مِنَ التَّشْقِيقِ عَلَى وَجْهِ الْفَسَادِ الْأَصْمَى أَفْرَى الْجِلْدَ إِذَا مَرَّقَهُ وَخَرَّقَهُ وَأَفْسَدَهُ يُفْرِيهِ إِفْرَاهُ وَفَرَى
 الْأَدِيمَ يُفْرِيهِ فَرِيًّا وَفَرَى الْمَزَادَةَ يُفْرِيهَا إِذَا خَرَزَهَا وَأَصْلَحَهَا وَالْمَفْرِيَّةُ الْمَزَادَةُ الْمَعْمُولَةُ الْمُصْلَحَةُ وَتَفْرَى
 عَنِ فُلَانٍ ثَوْبَهُ إِذَا تَشَقَّقَ وَقَالَ اللَّيْثُ تَفْرَى خُرْزُ الْمَزَادَةِ إِذَا تَشَقَّقَ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَحَكَى ابْنُ
 الْأَعْرَابِيِّ وَحَدَّثَهُ فَرَى أَوْ دَاجَهُ وَأَفْرَاهُ قَطَعَهَا قَالَ وَالْمُتَقَنُّونَ مِنْ أَهْلِ اللُّغَةِ يَقُولُونَ فَرَى لِلْإِفْسَادِ
 وَأَفْرَى لِلْإِصْلَاحِ وَمَعْنَاهُمَا الشَّقُّ وَقِيلَ أَفْرَاهُ شَقَّهُ وَأَفْسَدَهُ وَقَطَعَهُ فَذَا أُرِدْتَ أَنَّهُ قَدَرَهُ وَقَطَعَهُ

لِلْإِصْلَاحِ قُلْتَ فَرَاهُ فَرِيًّا الْجَوْهَرِيُّ وَأَفْرَيْتَ الْأَوْدَاجَ قَطَعْتَهَا وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِيٍّ لِرَاجِزٍ

إِذَا انْتَهَى بِنَابِهِ الْهَذَا • فَرَى عُرُوقَ الْوَدَّاجِ الْغَوَازِي

الْجَوْهَرِيُّ فَرَيْتَ الشَّيْءَ أَفْرِيهِ فَرِيًّا قَطَعْتَهُ لِأَصْلِحِهِ وَفَرَيْتَ الْمَزَادَةَ خَلَقْتَهَا وَصَنَعْتَهَا وَقَالَ

سَلَّتْ يَدَا فَرِيهِ فَرَّتْهَا • مَسَكَ شَبُوبٌ نَمَّ وَفَرَّتْهَا • لَوْ كَانَتِ السَّاقِيَاءُ غَرَّتْهَا

قَوْلُهُ فَرَّتْهَا أَيُّ عَمَلَتْهَا وَحَكَى الْجَوْهَرِيُّ عَنِ الْكَسَاكِيِّ أَفْرَيْتَ الْأَدِيمَ قَطَعْتَهُ عَلَى جِهَةِ الْإِفْسَادِ
 وَفَرَيْتَهُ قَطَعْتَهُ عَلَى جِهَةِ الْإِصْلَاحِ غَيْرُهُ أَفْرَيْتَ الشَّيْءَ شَقَّقْتَهُ فَاتَفْرَى وَتَفْرَى أَيُّ أَنْشَقَ يُقَالُ
 تَفْرَى اللَّيْلُ عَنِ صَبْحِهِ وَقَدْ أَفْرَى لِذُبِّ بَطْنِ الشَّاةِ وَأَفْرَى الْجُرْحُ بِفْرِيهِ إِذَا بَطَّهَ وَجَدَّ فَرِيًّا
 مَشْفُوقٌ وَكَذَلِكَ الْفَرِيَّةُ وَقِيلَ الْفَرِيَّةُ مِنَ الْقَرَبِ الْوَاسِعَةِ وَدَلُّو فَرِيًّا كَبِيرَةٌ وَوَاسِعَةٌ كَأَنَّهَا شَقَّتْ وَقِيلَ
 زَهْرٍ • وَلَا تَنْتَفِرِي مَا خَلَقْتَ وَبَعَثَ فِي الْقَوْمِ يَخْلُقُ نَمَّ لَا يَفْرِي

مَعْنَاهُ نَمَّتْ نَمَاتُ عَزْمٍ عَلَيْهِ وَتَقَدَّرَ وَهُوَ مِثْلُ وَيُقَالُ لِلشَّجَاعِ مَا يَفْرِي فَرِيًّا أَحَدًا بِالتَّشْدِيدِ قَالَ ابْنُ

قوله سلت يد الفريين الصانعي
 خلل هذا الانشاد في مادة
 صغر فقال وبعد الشطر الاول
 وعيت عين التي ارتها
 اسامت انطرزوا مجلتها
 اعارت الاشني وقدرتها
 مسك الخ وأبدل الساقى
 بالنازع كسبه معصمه

قوله تركه يفرى الفرا
صكنا ضبط في الاصل
والتكلمة وعزاه فيها للفراء
وعليه ففيها لغتان كتبه

سیده هذروا به ابي عبيد وقال غيره لا يفرى فرية بالتخفيف ومن شدد فهو غلط التهذيب ويقال
لرجل اذا كان حاداً في الامر قويا تركه يفرى الفرا ويقد والعرب تقول تركه يفرى القرى
اذا عمل العمل او السقي فاجاد وقال النبي صلى الله عليه وسلم في عمر رضى الله عنه وراه في منامه ينزع
عن قلبه بفرب فلم ارفع يدي بفرى فرية قال ابو عبيد هو كقولك بعمل عمله ويقول قوله ويقطع
قطعه قال واثننا للفراء لزارة بن صعيب مخاطب العامرية

قد اطمعتني دقلاً - ولياً * مسوساً مدوداً حجرياً * قد كنت تفرين به القرياً

أى كنت تكثرين فيه القول وتعتظمينه يقال فلان يفرى النسرى اذا كان باقياً بالعجب في عمله
وروى يفرى فرية بسكون الراء والتخفيف وحكى عن الخليل انه أنكر التثنية وغلط فانه
وأصل القرى القطع وتقول العرب تركه يفرى القرى اذا عمل العمل فاجاد وفي حديث حسان
لاقرينهم فرى الأديم أى اقطعهم بالهجم كما يقطع الأديم وقد يكتفى به عن المبالغ في القتل ومنه
حديث غزوة مؤتة بفعل الروى يفرى بالمسلمين أى يبالغ في التكاية والقتل وحديث وحشى
فرايت حزة يفرى الناس فرى يعنى يوم أحد وتقرت الارض بالعيون تبيست قال زهير

* غملاً تفرى بالسلاح وبالدم * وأقرى الرجل لامة والقرية الكذب فرى كذا قرى واقتراه
اختلقه ورجل فرى ومفرى وانه لقبج القرية عن العياشى الليث يقال فرى فلان الكذب
يقرىه اذا اختلقه والقرية من الكذب وقال غيره اقترى الكذب يقرى به اختلقه وفي التنزيل
العزيرام يقولون اقتراه أى اختلقه وفرى فلان كذا اذا خلقه واقتراه اختلقه والاسم القرية
وفي الحديث من أقرى القرى أن يرى الرجل عينيه مامترى القرى جمع قرية وهى الكذبة
وأقرى أفعال منه للتفضيل أى كذب الكذبات أن يقول رأيت فى النوم كذا وكذا ولم يكن رأى
شيأ لانه كذب على الله تعالى فانه هو الذى يرسل ملك الرويا ليريه المنام وفي حديث عائشة رضى الله
عنها فقد أعظم القرية على الله أى الكذب وفي حديث بيعة النساء ولا يأتين بيهتان يقرى به هو
افتعال من الكذب أبو زيد فرى البرق يفرى قرىا وهو تلالاً لو موودوامه فى السماء والقرى الامر
العظيم وفي التنزيل العزيز فى قصة مريم لقد جئت شيأ فرباً قال الفراء القرى الامر العظيم
أى جئت شيأ عظيماً وقيل جئت شيأ فرباً أى مصنوعاً مختلفاً وفلان يفرى القرى اذا كان باقياً
بالعجب فى عمله وفرى دهمش وحرت قال الاعلم للهدلى

وفرى من جزع فلا * أرى ولا ودعت صاحب

أبو عبيد فرى الرجل بالكسر يقرى فرى مقصورا إذا بهت ردهش ونحبر قال الأصمعي فرى
 يقرى إذا نظر فلم يدرك ما يصنع والقرية الجلبة وقروة وقروان اسمان (فسا) القسوم معروف
 والجمع الفساء وفسا فسوة واحدة وفسا يفسو وفسا وفسا وفسا وفسا بالمد وأنشد ابن بري
 إذا تمشوا بصلا وخلا • يا أوياؤن النساء مالا

قوله والجمع الفساء كذا
 ضبط في الأصل ولعله بكسر
 الفاء كدلو ودلاء كنه معصمه
 قوله العتن كذا في الأصل
 مضبوطا ولعله العتن أو العتن
 كفرح أو غير ذلك كنه
 معصمه

ورجل فساء ونسوكثير الفسوق قال نعلب قبل لامرأى الرجل أبغض اليك قالت العتن التراء
 القصير الفساء الذي يفتك في بيت جاره وإذا أوى بيته وجم الشيد الحمل قال أبو ذبيان بن الرعبيل
 أبغض الشيخ إلى الأقلع الأملح الحسوة النسوة ويقال للفنساء الفساء لتنتها وفي المثل ما أقرب
 تخساة من مفساة وفي المثل أخس من فاسية وهي الخنساء تفسوتن القوم بجبت ربحها وهي
 الفاسيا أيضا والعرب تقول أقسى من الطربان وهي دابة تجي إلى بحر الضب فتضع قب استماعند
 فم الجحر فلا تزال تفسوح حتى تستخرجه وتصغير النسوة فسوية ويقال أقسى من غمس وهي دوية
 كثيرة الفساء ابن الأعرابي قال نفع بن مجاشع لبلال بن جرير يسأله يا ابن زرة وكات أمه أمه وهبها له
 الطجاج قال وما تعيب منها كانت بنت ملك وجبا ملك جباها ملكا قال أما على ذلك لقد كانت فساء
 أمها ووجهها وأعظمها ركها قال ذلك أعطية الله قال والفساء والبزخا واحد قال والانبزخ

قوله يا ابن زرة كذا في الأصل
 وحرف لا محكم ولا تهذيب
 معناها كنه معصمه

انبزخ ما بين وركها وخرج أمقل بطنها وسرتها وقال أبو عبيد في قول الراجر
 • بكر أعواسا تفاسي مقرباه قال تفاسي تخرج استها وباري ترفع اليها وحكي عن الأصمعي
 أنه قال تفاسا الرجل تفاسوا بالهمز إذا أخرج ظهره وأنشد هذا البيت فلم يهزمه وتناست
 الخنساء إذا أخرجت استها كذلك وتفاسي الرجل أخرج عجزه والفسو والفساة حتى من
 عبد القيس التهذيب وعبد القيس يقال لهم الفساء يعرفون بهذا غيره النسوة بزجي من العرب
 جاسنهم رجل يردى حبرة إلى سوق عكاظ فقال من يشتري منا القسوم هذين البردين فقام شيخ
 من مهوفارتدي بأحد هما وأترى بالآخر وهو مشتري القسوم يردى حبرة وضرب به المثل فقيل

أخبب صفة من شيخ مهو واسم هذا الشيخ عبد الله بن يندرة وأنشد ابن بري
 يا من رأى كصفقة ابن يندرة • من صفة طيرة مخسرة • المشتري القسوم يردى حبرة
 وفسوات الصباع ضرب من الكمامة قال أبو حنيفة هي القبل من الكمامة وقد ذكر في موضعه
 قال ابن خالويه فسوة الصبع شجرة تحمل مثل الخشخاش لا يحصل منه شيء وفي حديث شريح
 سئل عن الرجل يطلق المرأة ثم يرجعها فبكتها رجعتا حتى تنقضي عدها وقال ليس له الأفسوة

الضبع أي لا طائل له في ادعاء الرجعة بعد انقضاء العدة وانما خص الضبع لثقتها وخبثها وقيل هي شجرة تحمل الخشخاش ليس في ثمرها كبير طائل وقال صاحب المنهاج في الطب هي القعبل وهونبات كريمة الرائحة رأس يطبخ ويؤكل باللبن واذا يس خرج منه مثل الورس ورجل فسوي منسوب الى فسابلد بفارس ورجل فساسري على غير قياس (فشا) فشاخبره يقشور فشاو فشييا تنتشر وذاع كذلك فشا فضله وعرفه وانشاءه هو قال

إن ابن زبدي لا زال مستعملاً * بالخبر يقش في مصره العرفا

وفشا الشيء يقشور فشا اذا ظهر وهو عام في كل شيء ومنه انشاء السرو قد تقش الحبر اذا كتب على كاعدرقني فمشي فيمويقال تقشي بهم المرض وتقشاهم المرض اذا عمهم وانشد

تقشي باخوان الثقات فعمهم * فاسكت عني المعولات البواكا

وفي حديث الخاتم فلما رأما صعبه قد تقشمت به فشت خواتيم الذهب أي ككثرت وانتشرت وفي الحديث أفشى الله ضيعته أي كثر عليه ما شبه يشغله عن الآخرة وروى أنسدا الله ضيعته رواه الهروي كذلك في حرف الضاد والمعروف المروي أفشى وفي حديث ابن مسعود وآية ذلك أن تقشور القافة والقواشي كل شيء منتشر من المال كالغنم السائمة والابل وغيرها لانها تقشور أي تنتشر في الارض واحدها فاشية وفي حديث هوزن لما انهمزوا طالوا الرأى ان تدخل في الحزن ما قدرنا عليه من فاشيتنا أي مواشينا وتقش الشيء أي اتسع وحكي العيا في لاني لاحفظ فلان في فاشيته وهو ما انتشر من ماله من ماشية وغيرها وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ضموا قواشيكم بالليل حتى تذهب غمة العناء وأفشى الرجل اذا كثرت قواشيه ابن الاعرابي أفشى الرجل وأمشى وأوشى اذا كثر ماله وهو القشام والشاء ومدود الليث يقال فشت عليه أموره اذا انتشرت فلم يدرب أي ذلك ياخذوا قشيتة أناو القشاء ومدود تناسل المال وكثرته سمي بذلك لكثرة حينئذ وانتشاره وقد أفشى القوم وتفتت القرحة اتسعت وأرضت وتفتشاهم المرض وتقشي بهم انتشر فيهم واذا غمت من الليل نومة ثم فتتلك القاشية والقشيان الغيبة التي تعثرى الانسان وهو الذي يقال له بالفارسية تاما قال ابن بري القشوة قفة يكون فيها طيب المرأة قال أبو الاسود الجلي

لها فاشوة فيها ملاب وزبق * إذ اعزب أسرى الها قطيبا

(فصي) فصى الشيء من الشيء فصيا فصله وقصية ما بين الحز والبرد سكة بينهما من ذلك ويقال

قوله والفشيان الغيبة ضبط الفشيان في التكملة والاصل والتهديب بهذا الضبط واعتروا باطلاق المجد فضب طوه في بعض النسخ بالفتح وأما الغيبة فهي عبارة الاصل والتهديب أيضا ولكن الذي في القاموس والتكملة بالسين الهمزة يدل المثلثة كتبه مصححه

قوله فصيحة ضبط في الاصل
بالضم كما ترى وفي المحكم أيضا
وضبط في القاموس بالفتح
كتبه مصححه

منه ليلة فصيحة وليلة فصيحة مضاف وغير مضاف ابن بزرج اليوم فصيحة واليوم يوم فصيحة ولا يكون
فصيحة صفة ويقال يوم مفص صفة قال والطلقة تجرى مجرى الفصيحة وتكون وصفة لليلة كما
تقول يوم طلق وأقصى الحتر خرج ولا يقال في البرد وقال ابن الاعرابي أقصى عند الشتاء وسقط
عند الحتر قال أبو الهيثم ومن أمثالهم في الرجل يكون في غم فيخرج منه قولهم أقصى علينا الشتاء
أبو عمرو بن العلاء كانت العرب تقول اتقوا الفصيحة وهو خروج من برد إلى حر ومن حر إلى برد
وقال الليث كل شيء لازق فخلصته قلت هذا قد انقضى وأقصى المطر أقلع وتقصى اللحم عن العظم
وانقضى انسخ وقصى اللحم عن العظم وفصيته منه تقصية إذا خلاصته منه واللحم المتهرى يتقصى
عن العظم والانسان يتقصى من البلية وتقصى الانسان إذا تخلص من الضيق والبلية وتقصى
من الشيء تخلص والاسم الفصيحة بالتسكين وفي حديث قبيلة بنت مخزومة ان جوهر بن يمين بنات
أخها حديثا قالت حين اتت قبيلة الارنب وهما يسيران القصبة والله لا يزال كعبك عالبا قال أبو
عبيد تغافل باتت فاج الارنب فأرادت بالقصبة أنما خرجت من الضيق إلى السعة ومن هذا
حديث آخر عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه ذكر القرآن فقال هو أشد تقصيا من قلوب الرجال
من النعم من عقابها أي أشد تغلنا ونحوها وأصل التقصى أن يكون الشيء في مضيق ثم يخرج إلى
غيره ابن الاعرابي أقصى إذا تخلص من خيرا وشر قال الجوهري أصل القصبة الشيء تكون
فيه ثم يخرج منه فكانها أرادت أنها كانت في ضيق وشدة من قبل عم بناتها فخرجت منه إلى
السعة والرخاء وانما تغافل باتت فاج الارنب ويقال ما كدت أتقصى من فلان أي ما كدت
أتخلص منه وتقصيت من الدين إذا خرجت منها وتخلصت وتقصيت من الأمر تقصيا إذا
خرجت منه وتخلصت والقصى حب الزبيب واحدة فصاة وأشد أبو حنيفة

فصى من فصى العجيد قال ابن سيده هذا جميع ما أنشده من هذا البيت وأقصى اسم
رجل التهذيب أقصى اسم أبي ثقيف واسم أبي عبد القيس قال الجوهري هما أقصىان
أقصى بن دعي بن جديلة بن أسد بن ربيعة وأقصى بن عبد القيس بن أقصى بن دعي بن جديلة
ابن أسد بن ربيعة بن فصيحة بطن (فضا) الفضا المكان الواسع من الارض والفعل فضا
يفضون فوا فهو فاض قال رؤبة

أفرح قبض ييضها المنقاض * عنكم كراما بالمقام الفاضلي

قوله يفضون فوا كذا
بالاصول وعبارة ابن سيده
يفضون فوا وفضوا وكذا في
القاموس فالنضاء مشترك
بين الحلت والمكان كتبه
مصححه

وقد فضا لما كان وأفضى إذا اتسع وأفضى فلان إلى فلان أي وصل إليه وأصله أنه صار في فرجه

وقضاه وحجزه قال ثعلب بن عبيد بن عمير

سنت كنة الأوبار لا القرنتي * ولا الذئب تخشى وهي بالبلد المفضى

أي العراء الذي لا شيء فيه وأفضى إليه الأمر كذلك وأفضى الرجل دخل على أهله وأفضى إلى المرأة

عشياً وقال بعضهم إذا خلاها فقد أفضى عشياً أو لم يقش والإفضا في الحقيقة الانتهاء ومنه

قوله تعالى وكيف تأخذونه وقد أفضى بعضكم إلى بعض أي انتهى وأوى عذاباً إلى أن فيه معنى

وصل كقوله تعالى أحل لكم ليلة الصيام الرفق إلى نسائكم ومر مرة منقضة مجموعة المسكين

وأفضى المرأة فهي منقضة إذا جامعها جعل مسكها مسلكاً واحداً فأضاهو هي المنقضة

من النساء الجوهري أفضى الرجل إلى امرأته باشرها وجامعها والمنقضة الشريم والتي توبه

فقال يودعه وفي حديث دعائه للنابعة لا يفضى الله فالك هكذا جاء في رواية ومعناه أن لا يجعله

قضاء لاسن فيه والنضاء الخالي الفارغ الواسع من الأرض وفي حديث معاذ في عذاب القبر

ضربه بمرضافة وسط رأسه حتى يفضى كل شيء منه أي يصير قضاء والنضاء الساحق وما اتسع

من الأرض يقال أفضيت إذا خرجت إلى النضاء وأفضيت إلى فلان يسرى القراء العرب

تقول لا يفض الله فالك من أفضيت قالوا الإفضا ان تستط ثياباً من فوق قوم تحتو كل

أضراسه حكاة شمر عنه قال أبو منصور ومن هذا الإفضا المرأة إذا انقطع الخمار الذي بين مسلكها

وقال أبو الهيثم في قول زهير

ومن يفض قلبه * إلى مطمئن البر لا يتجمجم

أي من يصر قلبه إلى قضا من البر ليس دونه ستر لم يشبه أمره عليه فيتجمجم أي يتردد فيه والفضى

مقصور الشيء المختلط تقول طعام فضى أي فوضي مختلط شعر القضاء ما استوى من الأرض

واتسع قال والحمر أفضاء قال أبو بكر القضاء ممدود كالجسام وهو ما يجري على وجه الأرض

واحدته فضية قال الفرزدق

فصحن قبل الواردات من القطا * يبطن عني فارضاً صغيراً

والفضية الماء المستنقع والجمع فضاء ممدود عن كراع فأما قول عدى بن الرقاع

فلوردها الماء العجلى الليل أودنا * فضى كمن للجون الحوام مشرباً

قال ابن سيده يروي فضى وفضى فن رواه فضى جعله من باب حلقه وحلق ونشئة ونشيف

قوله كنة الخ تقدم هذا البيت في و بر معصفاً محرفاً والصواب ما هنا كتبه معصمه

قوله ومن يفض أول البيت ومن يوف لا يذم كتبه معصمه

قوله واحدته فضية هذا ضبط التكلمة وفي الأصل قصة على الياء منقضاء ما منه من باب فعلة وفعال كتبه معصمه

قوله والقضاجانب الخ كذا
بالاصل ولعله الضفا بتقديم
الضاد اذ هو الذي بمعنى
الجانب وبدليل قوله ويقال
في تنيته ضفوان وبعدها
فايراده هنا سهو كالا يخفى
كتبه معصمه

قوله ما أمضى كذا في الاصل
والذي في نسخة التهذيب
ما أمضى كتب معصمه

قوله الفظي مقصور يكتب
بالياء ثم قوله والتثنية فظوان
هذه عبارة التهذيب تأمله
وانظره كتب معصمه

ومن روائع فضى جعله كبدرة ويدرو القضاء جانب الموضع وغيره يكتب بالالف ويقال في تنيته
ضفوان قال زهير

قَفْرًا يَجْدِفُ النَّحَائِتِ مِنْ • ضَفْوَى أَلَاتِ الضَّالِّ وَالسُّدْرِ

النحائت آبار معروفة ومكان فاض ومفض أى واسع وأرض فضاء وراز والقاضي البارز قال
أبو العجم يصف فرسه أما إذا أمسى فمفض منزله • نجعله في مربط ويجعله
مفض واسع والمفضى المتسع وقال رؤبه • نحو قام مفضاهالى متخاق • أى متسهها وقال أيضا
جاوزته بالقوم حتى أفضى • بهم وأمضى سمر ما أمضى

قال أفضى بلغ بهم مكانا واسعا أفضى بهم اليه حتى انقطع ذلك الطريق الى شى يعرفونه ويقال
قد أفضينا الى القضاء وجمعه أفضية ويقال تركت الامر فضاى تركته غير محكم وقال أبو مالك يقال
ما بقى في كائنه الا سهم فضا فضاى واحد وقال أبو عمرو وهم فضا اذا كان مفرد ليس في الكناية
غيره ويقال بقيت من أقرانى فضاى بقيت وحدى ولذلك قيل للامر الضعيف غير المحكم فضا
مقصور وأفضى يئده الى الارض اذا مسها ياطن راحته في وجوده والقضاجانب الزيب وقر فضا
مشور مختلط وقال العياني هو المختلط بالزيب وأنشد

قَلْتُ لَهَا يَا خَالَتِي لَكَ نَاقِي • وَتَمَرُ فُضَا فِي عَيْتِي وَزَيْبِ

أى مشور ورواه بعض المتأخرين يا عمتى وأمرهم بينهم فضاى سواهم ومتاعهم بينهم فوضى فضاى
مختلط مشترك غير وأمرهم فوضى وفضاى سواهم وأنشد للمعذل البكري
طعامهم فوضى فضاى رجالهم • ولا يحسنون الشرا الا تانبا

ويقال الناس فوضى اذا كانوا أمير عليهم ولا من يجمعهم وأمرهم فضاى منهم أى لا أمير عليهم
وأفضى اذا افتقر (فظا) فطا الشى يقطوه فظوا شريه يدموشدخه وفظوت المرأة أنكمتها
وظا المرأة فظوانكمتها (فظا) الفظى مقصور ماء الرحم يكتب بالياء قال الشاعر
تَسْرِبَلْ حَسَنٌ يُوسِفُ فِي قِظَاهُ • وَالنِّسْ تَاجَهُ طِفْلا صَغِيرَا

حكاه كراع والتثنية فظوان وقيل أصله الفظ فقلبت الظاء ياء وهو ماء الكرم قال ابن سيده
وقضينا بان الفم منقلبة عن ياء لانها مجهولة الانقلاب وهى في موضع اللام واذا كانت في موضع
اللام فانقلابها عن الياء أكثر منه عن الواو (فعا) قال الازهرى الأفعال الروائح الطيبة
وقعافلان شيا اذا فقتته وقال شمر في كتاب الحيات الأقبى من الحيات التى لا تبرح انما هى مترحبة

وترحيمها استدانتها على نفسها وتحوها قال أبو النجيم

زُرْقُ الْعُيُونِ مُتَّوِيَاتٌ * حَوْلَ أَفَاعِ مَتَّوِيَاتٍ

وقال بعضهم الأفعى حية عريضة على الأرض اذا مشت مستقيمة شينين أو ثلاثة تنمشي باثنتا ثلاث خشنا عجرش بعضها بعضا والجرح الخلو والثلث ومثل اعرابي من بني عيم عن الجرح فقال هو العندو البطي قال ورأس الأفعى عريض كأنه فلك وله قرنان وفي حديث ابن عباس رضي الله عنهما أنه سئل عن قتل المحرم الحيات فقال لا بأس بقتله الأفعو ولا بأس بقتل الحدو فقلب الالف فيهما واوا في لغته أراد الأفعى وهي لغة أهل الحجاز قال ابن الأثير ومنهم من يقلب الالف يا في الوقف وبعضهم يشد الواو والياء وهمزها زائد فقال الليث الأفعى لا تتقع منها رقية ولا ترياقي وهي حية رقيقة العنق عريضة الرأس زاد ابن سيده وربما كانت ذات قرنين تكون وصفوا اسمها الاسم أكثر والجمع أفاع والأقوان بالضم ذكر الأفعى والجمع كالجح وفي حديث ابن الزبير أنه قال للعابرة لا تطرق أطراق الأقوان هو بالضم ذكر الأفعى وأرض مفعلة كسيرة الأفعى الجوهرى الأفعى حية وهي أفعل تقول هذه أفعى بالتسوين قال الأزهرى وهو من الفعل أفعل وأرؤى مثل أفعى في الأعراب ومنها أرطى مثل أرطاة وتقى الرجل صار كالأفعى في الشر قال ابن بري ومنه قول الشاعر

رَأَيْتُهُ عَلَى قَوْتِ الشَّبَابِ وَأَنَّهُ * تَقَى لَهَا إِخْوَانُهَا وَتَصِيرُهَا

وأفعى الرجل اذا صار ذا شر بعد خيرا والتاعى الغضبان المزيد أبو زيد في سمات الابل منها المقعة التي سمها كالأفعى وقيل هي السمعة تقسها قال والمقعة كالآفاني وقال غيره جل مفعى اذا وسم هذه وقد فعبته أبا وأفاعية مكان وقول رجل من بني كلاب

هَلْ تَعْرِفُ الدَّارَ بِنِي البَنَاتِ * إِلَى البُرَيْقَاتِ إِلَى الأَفَاعِ * أَيَّامَ سَعْدَى وَهِيَ كَالْمَاهِةِ

أدخل الها في الأفعى لانه ذهب بها إلى الهضبة والأفعى هضبة في بلاد بني كلاب (فعا) الفعوق والفعوق والفاعية الرائحة الطيبة الأخيرة عن ثعلب والفعوق الزهرة والفعوق والفاعية ورد كل ما كان من الشجر له ريح طيبة لا تكون لغير ذلك وأفعى النبات أي خرجت فاعيته وأفقت الشجرة اذا خرجت فاعيتها وقيل الفعوق والفاعية نور الحناء خاصة وهي طيبة الريح تخرج أمثال العناقيد وينفتح فيها نور صغار فيجتمى ويرببها الدهن وفي حديث أنس رضي الله عنه كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يجمعه الفاعية ودهن مفعوم مطيب بها وفعوا الشجر ففعوا وأفعى تفتح

قوله مثل ارطاة كذا بالاصل
كتبه معجمه

نوره قبل أن يثمر ويقال وجدت منه فقوة طيبة وفقمة وفي الحديث سيد ريحان أهل الجنة
الفاغية قال الأصمعي الفاغية نور الحناء وقيل نور الريحان وقيل نور كل نبت من أنوار الصحراء التي
لا تزرع وقيل فاغية كل نبت نوره وكل نور فاغية وأنشد ابن بري لأوس بن حجر

لا زال ريحان وفقونا ضراً * يجري عليك عسيل هطال

قال وقال العريان

فقلت جادت عليك صحابة * بنو يدي كل فقور ريحان

وسئل الحسن بن السلف في الرعفران فقال إذا فغا يربدا إذا نور قال ويجوز أن يربدا إذا انتشرت
رائحته من فقوت رائحة فقوا والمعروف في خروج النور من النبات أفقي لأنفا القراء هو الفقو
والفاغية لنور الحناء ابن الأعرابي الفاغية أحسن الرياحين وأطيبها رائحة شمر الفقو نور والفقو
رائحة طيبة قال الأسود بن يعفر

سلافة الدين هرفوعا نصابه * مقلد الفقور الريحان مثلنوما

والفقي مقصور البسر الفاسد المغبر قال قيس بن الخطيم

أكنتم تحسبون قتال قومي * كأكلكم الفغايا والهيدا

وقال ابن سيده في موضع آخر الفقي فساد البسر والفقي مقصور التمر الذي يغلطو بصير فيه مثل
أجنحة الجراد كالفقي قال الليث الفقي ضرب من التمر قال الأزهري هذا خطأ والفقي دايقع على
البسر مثل الغبار ويقال ما الذي أفغاك أي أغضبك وأدرمك وأنشد ابن السكيت
* وصار أمثال الفقي ضرائري * وقد أفقت الحلة غيرة الأعفاه في الرطب مثل الأفغاسواء
والفقي ما يخرج من الطعام فيرى به كالفقي أبو العباس الفقي الردي من كل شيء من الناس
والماكول والمنروب والمركوب وأنشد

إذا فتمت قدمت للقنا * لفر الفقي وصليناها

ابن سيده والفقي ميل في الفم والعلبة والفضة والفقي دايقع عن كراع ولم يحته قال غير أني أراه الميل
في الفم وأخذ بفقوه أي بفمه ورجل أفقي وامرأة فقوا إذا كان في فمه ميل وأفقي الرجل إذا فتر
بعد غنى وأفقي إذا عصى بعد طاعة وأفقي إذا سجع بعد حسن وأفقي إذا دام على أكل الفقي وهو
المتغير من البسر المترب والفقوا اسم وقيل اسم رجل أولقب قال عنترة

فهلأوى الفقوا عمرؤ بن جابر * بذمته وابن القبيطة عصيد

قوله في موضع آخر أي في
باب الياء والمولت لم يفرد
الواوي من الياء كما صنع
ابن سيده وتبعه المجدل لكنه
قصر هنا كتبه معضنه

(فقا) الفَقْوُشِيُّ أَيْضٌ يُخْرَجُ مِنَ النَّسَاءِ وَالنَّاقَةِ الْمَاخِضِ وَهُوَ غِلَافٌ فِيهِ مَاءٌ كَثِيرٌ وَالَّذِي
حَكَاهُ أَبُو عُبَيْدٍ فَقَالَ مَبَالَهْمُزٌ وَالْفَقُّ وَمَوْضِعٌ وَالْقَامَةُ لَهُمْ عَنْ ثَعْلَبٍ وَقَفَّوْتُ الْأَتْرَكَ كَقَفَّوْتَهُ
حَكَاهُ بَعْقُوبٌ فِي الْمَقَابِرِ وَقَالَ التَّبَلُّ مَقَابِلُ غَمَّةٍ فِي فَوْقِهَا طَالَ الْقَنْدُ الزَّمَانِ
وَتَبَلَّى وَفَقَاهَا كَثَرُ مَرَاقِبِ قَطَا طَمَلِ

ذَكَرَهُ ابْنُ سَيِّدِهِ فِي تَرْجُمَةٍ فَوْقَ الْجَوْهَرِيِّ قُوَّةُ السَّهْمِ فَوْقَهُ وَالْجَمْعُ فَقَا ابْنُ بَرِيٍّ ذَكَرَ أَبُو سَعِيدٍ
السِّيْرَانِيَّ فِي كِتَابِهِ أَخْبَارَ النَّحْوِيِّينَ أَنَّ أَبَا عَمْرٍو بْنَ الْعَلَاءِ قَالَ أَنْشَدَنِي هَذِهِ الْآيَاتِ الْأَصْحَمِيَّ
لِرَجُلٍ مِنَ الْيَمَنِ وَلَمْ يَسْمَعْ قَالَ وَسَمَاءٌ غَيْرُهُ فَقَالَ هِيَ لِأَمْرِئِ الْقَيْسِ بْنِ عَبَّاسٍ وَأَنْشَدَ

أَبَا تَمَلُّنُ بَاتَمَلِي * تَدْرِي بِي وَتَدْرِي عَنِّي
تَدْرِي بِي وَسِلَاحِي * نَمِ سُدِّي الْكَلْبُ بِالْعَزَلِ
وَنَبِي وَفَقَاهَا كَثَرُ مَرَاقِبِ قَطَا طَمَلِ
وَوَيْبَى جَلِيدَانِ * وَأَرْخِي شُرَكَ النَّعْلِ
وَمِنِّي تَطْرَةٌ خَلْقِي * وَمِنِّي تَطْرَةٌ قَبْلِي أَي أَنَّهُمْ مَحْضَرُونَ غَابِ
فَأَمَّا مَتُّ بَاتَمَلِي * فَسَوِي حُرَّةٌ مِثْلِي

قال أبو عمرو ووزادني فيها الجمعي

وَقَدْ أَشْنَا لِنُدْمَا * نَبَالِنَاقَةَ وَالرَّحْلِ
وَقَدْ أَخْتَلَسُ الضَّرْبَةَ لَا يَدِي لَهَا قَسْلِي
وَقَدْ أَخْتَلَسُ الطَّعْمَةَ تَتِي سَنَنِ الرَّحْلِ
بِحَيْبِ الدَّقْنِسِ الْوَرْهَا * مَرِيْعَتُوهِي تَسْتَقْلِي

وقوله تتي سنن الرحل أي يخرج منها من الدم ما يمنع سنن الطريق وقال يزيد بن مفرغ

لَقَدْ زَرَعَ الْمُفْعِرَةَ زَرْعَ سَوْزٍ * وَعَرَّقَ فِي الْفُقَاسِمِ مَا قَصِيرَا

وفي حديث الملا عنهما فاخذت بقفوه قال كذا جاء في بعض الروايات والصواب بفتحها أي حنكها

وقد تقدم (فلا) فلا الصبي والمهر والحش فلوا وفلا مؤفلا وافتلاه عزله عن الرضاع وفصله
وقد فلونا عن أمه أي فطمناه وفلونه عن أمه وافتلته إذا فطمته وافتلته اتخذته قال الشاعر

تَقُودُ جِيَادَهُنَّ وَتَحْتَلِيهَا * وَلَا تَعْدُو التَّبُومَ وَلَا الْقَهَادَا

وقال الاعشى ملع لأعة القواد إلى بحشش فلا عنها فبشش الضاللي

قوله الرحل كذا في الاصل
هنا بالحاء المهملة وتقدمت
في دقنس بالجيم كنه معجمه

قوله وفلا كذا ضبط في
الاصل وقال في شرح
القاموس وفلا كصحب
وضبط في المحكم بالكسر
اه كنه معجمه

أى حال ينهار بين ولدها ابن دريد يقال قَلَوْتُ المهر إذا تَجَبَّته وكان أصله القطام فكثرت حتى قيل
للمنتج مُقْتَلَى ومنه قوله * تقود جيا دهن وتقلعها * قال وفلاذ إذا رباها قال الخطيب يصف
رجلا سَعِيدًا مَا يَفْعَلُ سَعِيدًا قَانَهُ * تَجَبَّبُ قَلَاءُ فِي الرِّبَابِ تَجَبَّبُ

يعنى سعيد بن العاصي وكذلك اقلته وقال بشامة بن حزن النهشلي

وَلَيْسَ يَهْلِكُ مَنْ سَبَدَ أَبَدًا * إِلَّا أَقْلَيْنَا غُلَامًا سَبَدًا فِينَا

ابن السكيت قَلَوْتُ المهر عن أمه أَقْلُوهُ وَأَقْلَيْتُهُ فَصَلَّتْهُ عَنْهَا وَقَطَعَتْ رِضَاعَهُ مِنْهَا وَالْقَلُوُّ وَالْقَلُوءُ
وَالْقَلُوبُ وَالْحَشُّ وَالْمَهْرُ إِذَا فُطِمَ قَالَ الجوهري لانه يفتلى أى يقطم قال دكين
كان لنا وهو قَلُوزِيَّةٌ * جَمَعْتُ الخَلْقَ بِطَيْرِ رُغْبَةٍ

قال أبو زيد قَلُوًا إِذَا فَحَصْتَ القَاءَ شَدِدَتْ وَإِذَا كَسَرْتَ خَفَّتْ فَقُلْتُ قَلُوًا مِثْلَ جِرْوٍ قَالَ مجاشع بن دارم
جِرْوٌ يَأْفَلُو بِخِي الهمام * فإين عنك القهر بالحسام

والقَلُوبُ أَيْضًا المهر إذا بلغ السنة ومنه قول الشاعر * مُسْتَنْتَمِنُ القَلُوبَ مَرِيئَةً * وفي حديث
الصدقة كما ربي أحدكم قَلُوهُ القَلُوبُ المهر الصغير وقيل هو العظيم من أولاد ذات الحافر وفي حديث
طهفة والقَلُوبُ الضبيس أى المهر العسر الذى لم يرض وقد قالوا اللاتى قَلُوءٌ كَمَا قَالُوا عَدُوٌّ وَعَدُوَّةٌ وَالجَمْعُ
أَقْلَامٌ مِثْلُ عَدُوٍّ وَأَعْدَاءٍ وَقَلَاوِيٌّ أَيْضًا مِثْلُ خَطَايَا وَأَصْلُهُ فَعَائِلٌ وَقَدْ كَرِهِيَ الهمز وأنشد ابن بري
له يربى جمع قَلُوءٍ عَلَى أَقْلَاءِ

تَبِيدُ أَقْلَاءَهُ فِي كُلِّ مَنزِلَةٍ * تَبْقُرُ أَعْيُنَهَا العِضْبَانُ وَالرَّحْمُ

قال سيويه لم يكسروه على فعل كراهية الاخلال ولا كسروه على فعلان كراهية الكسرة قيل
الواروان كان بينهما جبر لان الساكن ليس بجبر حصين وحكى الفراء فى جمعه قَلُوءٌ وَأَنشَدَ
قَلُوزِيٌّ فِيمَنْ سَرَّ العَتَقِ * بَيْنَ كَلْبِي وَحَوْبِلِقِ

وَأَقْلَتِ الفرس واللاتان بلغ ولدهما أن يفتلى وقول عدى بن زيد

وَذِي تَنَاوِيرٍ مَعْمُونٍ لَصَحِّحٍ * يَغْدُو أَوْ يَبْغِدُ أَقْلَيْنِ أَمَهَارَا

فسر أبو حنيفة أقلين فقال معناه صرن الى أن كبرا أولادهن واستغنت عن أمهاتهن قال ولو أراد
الفعل لقال قَلُونٌ و فرس مقل ومقلبت ذات قَلُوٌ وَقَلَارَأْسُهُ يَقَالُوهُ وَيَقْلِيهِ فَلَابَةٌ وَقَلِيَا وَقَلَاءُ بِجَنَّةِ
عَنِ القمل وَقَلَيْتُ رَأْسَهُ قَالَ

قَدَّو عَدَّتْنِي أُمُّ عَمْرٍو أَنْ تَأْتِي * تَمْسَحُ رَأْسِي وَتَقْلِيَنِي وَأُ * تَمْسَحُ الصِّبَا حَتَّى تَتَّأْتِي

أرادت أن تبدل الهمزة بالاصحح وهو الفلاية من قلى الرأس والتفلى التكلف لذلك قال

إذا أنت جاراتها تفلى • تريك أشقى قلها أفلا

وقليت رأسه من القمل وتعالى هو واستفلى رأسه أى اشتفى أن يفلى وفي حديث معاوية قال

لسعيد بن العاص دعه عنك فقد فليتته فلى الصلح هو من قلى الشعر وأخذ القمل منه يعنى أن

الاصلح لاشعره فبحتاج أن يفلى التهذيب والخطا والنساء يقال لهن القاليات والقوالى قال

عمرو بن معد يكرب

ترأه كالثغام يعل مسكا • بسوء القاليات اذا فلتني

أراد فليتني بونين خذف احدهما استقلا للجمع بينهما قال الاخفش حذف النون الاخيرة

لان هذه النون وقاية للفعل وليست باسم فاما النون الاولى فلا يجوز طرحها لانها لام ضم المضمرة

وقال ابو حية النخري ابلوت النى لا بدانى • ملق لا اباك تخوفيني

أراد تخوفيني خذف وعلى هذا قرأ بعض القراء قيم تبشرون فاذهب احدى النونين استقلا

كما قالوا ما أحست منهم أحدا قالوا احدى السينين استقلا فهذا أجدران يستقل لانها جميعا

متحركان وتعالى الجرحتك كأن بعضها يفلى بعضا التهذيب واذا رأيت الجر كانهما تهاك

دققا فانها تتعالى قال ذو الرمة

نظت تعالى وظل الجون مضطعما • كنه عن سرار الارض محجوما

ويروى عن تناهى الروض وقلى رأسه بالسيف فليأضربه وقطعه واستفلاء تعرض لذلك منه

قال ابو عبيد فلو ت رأسه بالسيف وقليتته اذا ضربت رأسه قال الشاعر

أما ترى رباط الجنان • أجليه بالسيف اذا استقلاني

ابن الاعرابى قلى اذا قطع وقلى اذا انقطع فلو ت بالسيف فلو او فليتته ضربت به رأسه وأنشد ابن

برى مخاطبهم بالسنة المنايا • وتلقى الهام بالبيض الذكور

وقال آخر أجليه بالسيف اذا استقلاني • أجيبيه لبيك لذعاني

وقلت الدابة فلوها واقتسه وقلت أحسن وأكثر وأنشد بيت عدى بن زيد قد أفلين أمهارة

ابن الاعرابى قلا رجل اذا سافر وقلا اذا عقل بعد جهل وقلا اذا قطع وفي حديث ابن عباس رضى

الله عنهما امر المم بما كان فاطعاما لبطنة فالية أى قسبة وثقة فاطمة قال والسكين يقال لها

الفالية ومرى دم نسيكته اذا استخرجه وفليت الشعر اذا تدبرته واستخرجت معانيه وغريسه عن

قوله والخطا كذا بالاصل
ولعله الخطى القمل واحدة
حظة ويكون مقسما من
تأخير والاصل والنساء
يقال لهن القاليات الخطى
والقوالى وأما الخطا فعناه
عظام القمل وراجع التهذيب
فليست هذه الملاحظة
عندنا كتبه معجمه

ابن السكيت وقلبت الامر اذا تأملت وجوهه ونظرت الى عاقبته وفلوت القوم وقلبتهم اذا تحللتهم
 وقلاه في عقله فلبارازه أبو يزيد يقال فلبت الرجل في عقله أقلبه قلبا اذا نظرت ما عقله والقلاة
 المقارة والقلاة القفر من الارض لانها قلبت عن كل خير أي فطمت وعزيت وقيل هي التي لاماء
 فيها فأقلها للابل ربع وأقلها للحمير والغنم غبوا كرها ما بلغت مما لاماء فيه وقيل هي الصحراء
 الواسعة والجمع قلا وقلاوت وفلي وقلي قال جيد بن نور

وتأوى الى زغب مر اضيع دونها * فلا لا تحطاه الرقاب مهوب

ابن شميل القلاة التي لاماء بها ولا أنيس وان كانت مكننة يقال علونا قلا من الارض ويقال القلاة
 المستوية التي ليس فيها شيء وأقل القوم اذا صاروا الى قلاة قال الازهرى وسمعت العرب تقول
 نزل بنو فلان على ماء كذا وهم يقتلون القلاة من ناحية كذا أي يرعون كالا البلد ويردون الماء
 من تلك الجهة واقتلاؤها رعيها وطلب ما فيها من لبع الكلا كما يقلى الرأس وجمع القلا فلي على
 فعول مثل عصي وعصي وأنشد أبو يزيد

موصولة وصلابها القلي * التي تم التي تم التي

وأما قول الحرث بن حنينة

مثلها يخرج النسيجة للقو * ثم قلا من دونها أفلاء

قال ابن سيده ليس أفلاء جمع قلاة لان فعله لا يكسر على أفعال انما أفلاء جمع قلا الذي هو
 جمع قلاة وأقلنا صرنا الى القلاة وقالية الأفاعي خنفسا رقطا ضخمة تكون عند الحجر وهي
 سيدة الخنافس وقيل قالية الأفاعي دواب تكون عند حجره الضباب فاذا خرجت تلك علم أن
 الضب خارج لا تحالة فيقال أتكم قالية الأفاعي جمع على انه قد يخبر في مثل هذا عن الجمع بالواحد
 قال ابن الاعرابي العرب تقول أتكم قالية الأفاعي يضرب مثلا لاول الشر ينتظرو جمعها القوالي
 وهي هناة كالخنفسا رقط تألف العقارب والحيات فاذا رؤيت في الحجر علم أن وراءها العقارب
 والحيات (فني) الفناء نقيض البقاء والفعل فني يقني نادرا عن كراع فناء فهو فان وقيل هي
 لغة بلخرث بن كعب وقال في ترجمة فرع

فلما فني ما في الكنائس ضاربوا * الى القرع من جلد الهجان الجوب

أي ضربوا بأيديهم الى الترس لما قنيت سهامهم قال وفني بمعنى فني في لغات طي وأفناه هو وتفاني
 القوم قتلا فني بعضهم بعضا وتفانوا أي أفنى بعضهم بعضا في الحرب وفني يقني فناء هرم وأشرف

قوله والفعل فني الخ كذا في
 الاصل وعبارة القاموس
 وشرحه (فني) الشيء
 (كرضى) هذه هي اللغة
 المشهورة (و) حكى كراع فني
 يقني مثل (سعي) يسعي
 وهو نادركتبه معجمه
 قوله هرم من هنا الى فصل
 القاف محروم من النسخة
 المعول عليها كتبه معجمه

على الموت هراً وبذلك فسر أبو عبيد حديث عمر رضي الله عنه أنه قال حجة ههنا ثم اخرج ههنا حتى تفني يعني الغزو قال لبيد يصف الانسان وقتناه

حِبَابُهُ مَبْنُوتَةٌ بِسَبِيلِهِ * وَيَفْنَى إِذَا مَا أَخْطَأَتْهُ الْحِبَابِلُ

يقول اذا أخطأ الموت فانه يفني أي يهرم فيموت لا يتمنه اذا أخطأته المنية وأسبابها في شيبته وقوته ويقال للشيخ الكبير فان وفي حديث معاوية لو كنت من أهل البادية بعث القافية واشتريت النامية القافية المسنة من الابل وغيرها والنامية القافية الشابة التي هي في غوة وزيادة والقافية أمام الدار يعني بالسعة الاسم لا المصدر والجمع أفنية وتبديل الثامن القاء وهو مذكور في موضعه وقال ابن جنى هما أصلان وليس أحدهما بديلان من صاحبه لان القاء من فني يفني وذلك أن الدار هنا تفني لانك اذا اتاهت الى أقصى حدودها ففنت وأما تناؤها فنني فني لانها هناك أيضا تنني عن التبساط لحيء اخرها واستقصا حدودها قال ابن سيده وهمزها بديل من ياء لان إبدال الهمز من الياء اذا كانت لاماً كتر من إبدال الهامز الواو وان كان بعض البغداديين قد قال يجوز أن يكون ألفه واو والقولهم شجرة ففناوا أي واسعة ففناها النمل قال وهذا القول ليس بقوى لاننا نسمع أحدا يقول ان الفنا من القناء انما قالوا انها ذات الاقنان أو الطويلة الاقنان والاقنية الساعات على أبواب الدور وأشد * لا يجتبي بفساء بيتك مثلهم وفاء الدار ما تمت من جوانبها ابن الاعرابي بها أعنا من الناس وافتاء أي أخلاط الواحد عنو وفنو ورجل من افتاء القبائل أي لا يدري من أي قبيلة هو وقيل انما يقال قوم من افتاء القبائل ولا يقال رجل وليس للاقنماوا احد قالت أم الهيثم يقال هو لام من افتاء الناس ولا يقال في الواحد رجل من افتاء الناس وتفسيره قوم نزاع من ههنا وههنا الجوهرى يقال هو من افتاء الناس اذا لم يعلم من هو قال ابن بري قال ابن جنى واحد افتاء الناس فناولاه واول قولهم شجرة ففناوا اذا اتسعت وانتشرت أغصانها قال وكذلك افتاء الناس انتشارهم وتشعبهم وفي الحديث رجل من افتاء الناس أي لم يعلم من هو الواحد فنو وقيل هو من القناء وهو المتسع أمام الدار ويجمع القناء على أفنية والمقابلة المدارة وأقنى الرجل اذا صحب افتاء الناس وفايت الرجل داريته وسكنته قال الكمي يذكره مما اعترته

تُحِيمُهُ تَارِقٌ وَتُحِيمُهُ * كَأَيْفَانِي الشَّمْسُ فَأَنْدُهُ

قال أبو تراب سمعت أبا السعيد يقول بنو فلان ما يعاونون مالهم ولا يقاؤونه أي ما يقومون عليه

ولا يُلصِّقونه والفتنة مقصور الواحدة فتنة عنب الثعلب ويقال بنت آخر قال زهير

كَأَنَّ فُتَاتَ الْعَهْنِ فِي كُلِّ مَنْزِلٍ * تَزَلْنَ بِهِ حَبَّ الْقُنَا لِيُحْطَمَ

وقيل هو شجر ذو حب أحمر مالم يكسر يتخذ منه قراريط يوزن بها كل حبة قيراط وقيل يتخذ منه القلائد وقيل هي حشيشة تنبت في الغلظ ترتفع على الأرض قيس الأصبع وأقل رعاها المال

والفتاهايا لأنها الام وروى أبو العباس عن ابن الأعرابي أنه أنشده قول الراجز

صَلَبُ الْعَصَا بِالضَّرْبِ قَدِّمَاهَا * يَقُولُ لَيْتَ اللَّهُ قَدَّ أَفْنَاهَا

قوله صلب العصا في التكملة
ضمم العصا كتبه معصمه

قال يصف راعي غنم وقال فيه معنيان أحدهما أنه جعل عصاه صلبة لأنه يحتاج إلى تقويةها ودعا

عليه فقال لبت الله قد أهلكها ودماها أي سبل دمه بالضرب بخلافها عليه والوجه الثاني في قوله

صَلَبُ الْعَصَا أَي لَاتُحْوِجُهُ إِلَى ضَرْبِهَا فَعَصَاهُ بِأَقْبِيَّةٍ وَقَوْلُهُ بِالضَّرْبِ قَدِّمَاهَا أَي كَسَاهَا السَّمْنَ كَأَنَّهُ

دَمَّهَا بِالسَّمَنِ لِأَنَّهُ يَرْتَعِيهَا كُلَّ ضَرْبٍ مِنَ النَّبَاتِ وَأَمَّا قَوْلُهُ لَيْتَ اللَّهُ قَدَّ أَفْنَاهَا أَي أَبْتَلَاهَا الْفَنَاءَ هُوَ

عَنْبُ الذُّبْحِ حَتَّى تَغْزُرَ وَتَسْمَنَ وَالْأَفَانِي بِنْتُ مَادَامَ رَطْبًا فَذَا يَيْسُ فَهُوَ الْحِمَاطُ وَاحِدَتُهَا أَفَانِيَّةٌ

مِثَالُ عَمَائِيَّةٍ وَيُقَالُ أَيضًا هُوَ عَنْبُ الثَّعْلَبِ وَفِي حَدِيثِ الْقِيَامَةِ فَيَنْبُتُونَ كَمَا يَنْبُتُ الْقُنَاهُ وَعَنْبُ

الثعلب وقيل شجرته وهي سريعة النبات والنمو قال ابن بري شاهد الأفاني التبت قول النابغة

* سَرَى أَسْتَاهِيهِنَّ مِنَ الْآفَانِي * وَقَالَ آخِرُ

قَبِيلَانِ لَا يَبْكِي الْخَاضُ عَلَيْهِمَا * إِذَا شَبِعَا مِنْ قَرْمَلٍ وَأَفَانِي

وقال آخر يُقَلِّصَنَّ عَنْ رُغْبٍ صَغَارِ كَأَنَّهَا * إِذَا دَرَجَتْ حَتَّى الظَّلَالِ أَفَانِي

وقال ضباب بن وقدان السدوسي

كَأَنَّ الْآفَانِي شَبَّ لَهَا * إِذَا التَّفْتَحَتْ عَنَّا صِي الْوَبْرِ

قال ابن بري وذكرا ابن الأعرابي أن هذا البيت لضباب بن واقد الطهوي قال والأفاني شجريض

واحدته أفانية وإذا كان أفانية مثل عمالية على ما ذكر الجوهري فصوابه أن يذكري في فصل أفن

لان الياء زائدة والهمزة أصل والفتاة البقرة والجمع فتوات وأنشد ابن بري قول الشاعر

وَفَنَاءٌ تَبْعِي بِحَجْرٍ بِطِفْلًا * مِنْ ذَبِيحٍ قَفِي عَلَيْهِ الْجِبَالُ

وشعر أفني في معنى فينان قال وليس من لفظه وامرأة فنوا أي ثينة الشعر منه روى ذلك ابن

الأعرابي قال وأما جهور أهل اللغة فقالوا امرأة فنوا أي لشعرها فنون كأنان الشعر وكذلك

شجرة فنوا أي ذات الأفتان بالواو وروى عن ابن الأعرابي امرأة فنوا أي فنوا وشعر أفني وفينان

قوله قبيلان كذا بالاصل
ولعله مصغر منى القتل
ففي القاموس القتل مالم
ينسط من النبات أو شبه
الشاعر النبات الحقيقير
بالقتيل الذي يقتل بالأصبعين
وعلى كلا الاحتمالين فحق
شعبا شبت ومقتضى ان
واحد الافاني كتمانية أن
تكون الافاني مكسورة
وضبطت في القاموس هنا
بالكسر ووزنه المجدق
أفن بسكاري وبالجملة فليبرز
كتبه معصمه

أى كثير التهذيب والفتوة المرأة العربية وفي ترجمة قنات قال قيس بن العيزار الهذلي
 يماهى مقناة أتميق نباتها * مرِبُ فتمّ واهما الخماض التوازع
 قال مقناة أى موافقة لكل من نزلها من قوله مقناة البياض بصفرة أى يوافق بياضها صفرتها
 قال الأصمى ولغة هذيل مقناة بالقامو الله أعلم (فها) فها فتوادة كهفا قال وليسمع له بمصدر فأراه
 مقلوبا الأزهرى الأفهاء البلهم من الناس ويقال فها إذا فصح بعد عجمة (فو) الفتوة عروق
 نبات يستخرج من الأرض يصبغ بها وفي التهذيب يصبغ بها الثياب يقال لها بالفارسية تروين
 وفي الصحاح روي يسمون لفظها على تقديروا قوة وقوة وقال أبو حنيفة الفتوة عروق ولها ثياب يسمون
 دقيقا في رأسه حب أحمر شديد الحمرة كثير الماء يكتب بمائه ويتقش قال الأسود بن يعفر
 جرت بها الرياح أدباً لا مظهرة * كما تجر ثياب الفتوة العرس
 وأديم مقوى مصبوغ بها وكذلك الثوب وأرض مشوأة ذات فتوة وقال أبو حنيفة كثيرة الفتوة قال
 الأزهرى ولو وصفت به أرض لا يزرع فيها غيره قلت أرض مقواة من المنسوى وثوب مقوى لأن
 الهاء التي في الفتوة ليست بأصلية بل هي هاء التانيث وثوب مقوى أى مصبوغ بالفتوة كما تقول
 شئ مقوى من الفتوة (فيا) في كلمة معناها العجب يقولون ياني مالي أقفل كذا وقيل معناه
 الأسف على الشئ ينفوت قال الليثاني قال الكسائي لايمز وقال معناه ما يعجبى قال وكذلك ياني ما
 أجمابك قال وما من كل في موضع رفع التهذيب في حرف من حروف الصفات وقيل في تاني بمعنى
 وسط وتاني بمعنى داخل كقولك عبد الله في الدار أى داخل الدار ووسط الدار وتجي في بمعنى على
 وفي التنزيل العزيز لا صلبنكم في جذوع النخل المعنى على جذوع النخل وقال ابن الأعرابي
 في قوله وجعل الترفين نورا أى معهن وقال ابن السكيت جاءت في بمعنى مع قال الجعدي
 ولو ح نرا عين في بركة * الى جو جو زهيل المنسكب
 وقال أبو النجم يدفع عنها الجوع كل مدقع * تحسون بسطاني خلايا بأربع
 أراد مع خلايا وقال الفراء في قوله تعالى يذروكم فيه أى يكثركم به وأنشد
 وأرغب فيها عن عبيد ورهطه * ولكن بها عن سبب لست أرغب
 أى أرغب بها وقيل في قوله تعالى أن بورك من في النار أى بورك من على النار وهو الله عز وجل
 وقال الجوهري في حرف خافض وهو اللوعاء والظرف وما قدرت تقدير الوعاء تقول الماء في الاناء وزيد
 في الدار والشك في الخمر وزعم يونس أن العرب تقول زلت في أيك يريدون عليه قال بور بما

تُسْتَعْمَلُ بِمَعْنَى الْبَاءِ وَقَالَ زَيْدُ الْخَيْلِ

وَيَرْكَبُ يَوْمَ الرُّوْعِ مِنْ أَقْوَارِ س * بَصِيرُونَ فِي طَعْنِ الْبَاهِرِ وَالسُّكَّى

أَيُّ بَطْعَنِ الْبَاهِرِ وَالسُّكَّى ابْنُ سَيْدِهِ فِي حَرْفٍ قَالَ سَيْبُوهُ أَمَا فِي فَهِيَ لِلْوَعَاءِ تَقُولُ هُوَ فِي الْحِرَابِ
وَفِي الْكَيْسِ وَهُوَ فِي بَطْنِ أُمِّهِ وَكَذَلِكَ هُوَ فِي الْعَلِّ جَعَلَهُ إِذَا دَخَلَ فِيهِ كَالْوَعَاءِ وَكَذَلِكَ هُوَ
فِي الْقُبَّةِ وَفِي الدَّارِ وَإِنْ اتَّسَعَتْ فِي الْكَلَامِ فَهِيَ عَلَى هَذَا وَإِنَّمَا تَكُونُ كَالثَّلِثِ يُجَاءُ بِهَا بِقَارِبِ
الشَّيْءِ وَلَيْسَ مِثْلَهُ وَقَالَ عَنَتْرَةَ

بَطَّلَ كَأَنَّ شِيَابَهُ فِي سَرْحَةٍ * يُجَدِّي نَعَالَ السَّبْتِ لَيْسَ تَوَامٌ

أَيُّ عَلَى سَرْحَةٍ قَالَ وَجَازَ ذَلِكَ مِنْ حَيْثُ كَانَ مَعَهُ لَوْ مَا أَنْ شِيَابَهُ لَا تَكُونُ مِنْ دَاخِلِ سَرْحَةٍ
لِأَنَّ السَّرْحَةَ لَا تُشَقُّ فَتُسْتَوْدَعُ الشِّيَابُ وَلَا غَيْرَهَا وَهِيَ بِمَجَالِهَا سَرْحَةٌ وَلَيْسَ كَذَلِكَ قَوْلُكَ فُلَانٌ
فِي الْجَبَلِ لِأَنَّهُ قَدْ يَكُونُ فِي غَارٍ مِنْ أَغْوَارِهِ وَاصْبِ مِنْ لَصَابِهِ فَلَا يَلْزَمُ عَلَى هَذَا أَنْ يَكُونَ عَلَيْهِ أَيُّ
عَالِيًا فِيهِ أَيُّ الْجَبَلِ وَقَالَ

وَحَخَّضْنَا فِينَا الْبَحْرَ حَتَّى قَطَعْنَاهُ * عَلَى كُلِّ حَالٍ مِنْ نَحَارٍ وَمِنْ وَحَلِّ

قَالَ أَرَادْنَا وَقَدْ يَكُونُ عَلَى حَذْفِ الْمِضَافِ أَيُّ فِي سَيْرِنَا وَمَعْنَاهُ فِي سَيْرِهِمْ بِنَا وَمِثْلُ قَوْلِهِ

كَانَ شِيَابَهُ فِي سَرْحَةٍ * قَوْلُ امْرَأَةٍ مِنَ الْعَرَبِ

هُوَ وَصَلَبُوا الْعَبْدِيَّ فِي جَذَعِ نَخْلَةٍ * فَلَا عَطَّسَتْ شَيْبَانُ الْبَا جَدَعًا

أَيُّ عَلَى جَذَعِ نَخْلَةٍ وَأَمَا قَوْلُهُ

وَهَلْ يَعْزَنُ مَنْ كَانَ أَقْرَبُ عَهْدِهِ * ثَلَاثِينَ شَهْرًا فِي ثَلَاثَةِ أَحْوَالٍ

فَقَالُوا أَرَادَ مَعَ ثَلَاثَةِ أَحْوَالٍ قَالَ ابْنُ جَنِيٍّ وَطَرِيقُهُ عِنْدِي أَنَّهُ عَلَى حَذْفِ الْمِضَافِ يَرِيدُونَ ثَلَاثِينَ
شَهْرًا فِي عَقْبِ ثَلَاثَةِ أَحْوَالٍ قَبْلَهَا وَتَفْسِيرُهُ بَعْدَ ثَلَاثَةِ أَحْوَالٍ فَأَمَا قَوْلُهُ

يَعْتَرَنُ فِي حَدِّ الطُّبَاتِ كَأَنَّمَا * كَسِبَتْ بَرُودَ بَنِي تَزِيدَ الْأَذْرُعُ

فَأَمَّا أَرَادَ يَعْتَرَنُ بِالْأَرْضِ فِي حَدِّ الطُّبَاتِ أَيُّ وَهِيَ فِي حَدِّ الطُّبَاتِ كَقَوْلِهِ خَرَجَ بِنِيَابِهِ أَيُّ وَشِيَابُهُ عَلَيْهِ
وَصَلَّى فِي حُفَّتِهِ أَيُّ وَحَفَاءَ عَلَيْهِ وَقَوْلُهُ تَعَالَى تَخْرُجُ عَلَى قَوْمِهِ فِي زِينَتِهِ فَالظَّرْفُ إِذَا مَتَّلَقَ بِمَحْدُوفٍ

لِأَنَّهُ حَالٌ مِنَ الضَّمِيرِ أَيُّ يَعْتَرَنُ كَأَنَّاتٍ فِي حَدِّ الطُّبَاتِ وَقَوْلُ بَعْضِ الْأَعْرَابِ

نَلُودُنِي أُمَّ لَنَا مَا تَعْتَصِبُ * مِنَ الْعَمَامِ تَرْتَدِي وَتَنْقَبُ

فَأَنَّهُ يَرِيدُ بِالْأُمَّ لَنَا سَلَى أَحَدِي جَبَلِي طَبِي وَسَمَّاها أُمَّالًا عَتَصَامِهِمْ بِهَا وَأَوِيهِمْ إِلَيْهَا وَاسْتَعْمَلَ فِي مَوْضِعٍ

الباء أي يلوذ بها لانهم لا ذوا فمهم فيها الاحتمال ألا ترى أنهم لا يؤذون ويعتصمون بها الا وهم فيها لانهم ان كانوا بعداء عنها فليس والاذنين فيها فكأنه قال نسمثل فيها أي تتوكل ولذلك استعمل في مكان الباء وقوله عز وجل وأدخل يدك في جيبك تخرج يداً من غير سوء في تسع آيات قال الزجاج في من صلح قوله وألقى عصاك وأدخل يدك في جيبك وقيل تأويله وأظهرهاتين الآيتين في تسع آيات أي من تسع آيات ومثله قولان خذني عشر من الأبل وفيها خذلان أي ومنها خذلان والله أعلم

(فصل القاف) (قاي) ابن الأعرابي قاي إذا أقر خصمه وذلك (قبا) قبا الشيء مقبواً به بأصابه أبو عمرو وقبوت الزعفران والعصفر أقبوه قبوا أي جنبته والقايبة المرأة التي تلتقط العصفور والقبوة أنضم ما بين الشفتين والقباء معدود من الثياب التي يلبس مشتمق من ذلك لاجتماع أطرافه والجمع أقبية وقبي نوبه قطع منه قبا عن اللحياني يقال قب هذا الثوب تقبته أي قطع منه قبا وتقبي قبا ملبسه وتقبي لبس قبا قال ذو الرمة يصف الثور * كأنه متقبي يلقى عزب * وروى في حديث عطائه قال يكره أن يدخل المعتكف قبواً مقبواً قيل له فإين يحدث قال في الشعاب قيل فمقود المسجد قال إن المسجد ليس لذلك القبواً الطاق المقود به ضمه إلى بعض هكذا رواه الهروي وقال الخطابي قيل لعطاء أمير المعتكف تحت قبو مقبواً قال نعم قال شمر قبوت البناء أي رفعتهم والسما مقبوة أي مرفوعة قال ولا يقال مقبوبة من القبو ولكن يقال مقببة والقباية المفازة بلغة حمير وأشد * وما كان عنز ترقي قباية * والقباض ب من الشجر والقباء تقويس الشيء وتقبي الرجل فلانا إذا أتاه من قبل قفاه قال درويبة

وان تقبي أثبت الأنايبا * في أمهات الرأس همزاً واقباً

وقال شمر في قوله * من كل ذات شبح مقبي * المقبي الكثير الشحم وأهل المدينة يقولون للضمة قبوة وقد قبأ الحرف قبواً إذا ضمه وكان القباء مشتقاً منه والقبوا الضم قال الخليل نبرم مقبوة أي مضمومة وقببة الشاة إذا لم تشد يحمّل أن تكون من هذا الباب والهاء عوض من الواو وهي هنا متصلة بالكسر ذات أطباق القراء هي القببة للفتح وفي نوادر الأعراب قببة الشاة عضلتها والقايية النيم كزازة وتجمعه وفي التهذيب وقايياً مؤنثاً يقال ذلك للثام ونوقايية المتجمعون لشرب الخمر ونوقايية بنوقوبعة والقايية المرأة التي تلتقط العصفور وتجمعه قال الشاعر ووصف قطم معصوم صبا في الطيران

قوله الأنايبا كذا في التكملة مضبوطاً ومثله في التهذيب غير أن فيه الأنايبا كنية مصححه

دَوَامِكَ حِينَ لَا يَخْشِينَ رِيحًا * مَعَا كَبَنَانِ أَيْدِي الْقَائِيَاتِ

وقبائه ودوموضع بالحجاز يذكر ويوث واثقي فلان عنا لقباء اذا استخفي وقال أبو تراب سمعت الجعفي يقول اعنت المتاع واقنته اذا جعتم وقد عبا الثياب يعباها وقباها يقباها قال الازهرى وهذا على لغة من يرى تليين الهمزة ابن سيده وقبائه موضعان موضع بالمدينة وموضع بين مكة والبصرة يصرف ولا يصرف قال وانما قضينا بان همزة قبائه واو لوجود ق ب و وعدم ق ب ي (قنا) القنوا الخدمة وقد قنوت ا قنوا ومقنى أى خدمت مثل غزوت أغزوا غزوا ومغزى وقيل القنوا حسن خدمة المالك وقد قنهم الليث تقول هو يقنوا المالك أى يخدمهم

وأشدد انى امرؤ من بنى خزيمه لا * أحسن قنوا المالك والخبيا

قال الليث فى هذا الباب والمقانية هم الخدام والواحد مقتوى بفتح الميم وتشديد الياء كانه منسوب الى المقتى وهو مصدر كما قالوا ضبعة عجزية لآلى لآنى غلثها بخر اجها قال ابن برى شاهده قول الجعفي

بَلِّغْ بَنِي عَصْمِ بِأَنِّي عَسْنُ فُتَاخَتِكُمْ عَنِّي
لَأَسْرِفِي قَلْتَوْلَا * حَالِي لِحَالَتِ مَقْتَوِي

قال ويجوز تخفيف ياء النسبة قال عمرو بن كلثوم قال

تُهَدِّدُنَا وَتُوْعِدُنَا رَوِيدًا * مَتَى كُنَّا لِمَلِكِ مَقْتَوِينَا

واذا جعت بالنون خفت الياء مقتوون وفى الخفض والنصب مقتوين كما قالوا الأشعريين وأشدد بيت عمرو بن كلثوم وقال شمر المقتوون الخدام واحد هم مقتوى وأشدد

أَرَى عَمْرُوبَ بِنِ ضَمْرَةٍ مَقْتَوِيًا * لَهُ فِي كُلِّ عَامٍ بَكْرَتَانِ

ويرى عن المفضل وأبي زيد أن أبا عون الحرمازى قال رجل مقتوين ورجلان مقتوين ورجال مقتوين كله سواء وكذلك المرأة والنساء وهم الذين يخدمون الناس بطعام بطونهم قال الكهيت

المحكم والمقتوون والمقاووة والمتايبه الخدام واحد هم مقتوى ويقال مقتوين وكذلك الموث والاشنان والجميع قال ابن جفى ليست الواو فى هؤلاء مقتوون ورأيت مقتوين ومررت بمقتوين

اعرابا أو دليل اعراب اذ لو كانت كذلك لوجب أن يقال هؤلاء مقتون ورأيت مقتبين ومررت بمقتبين ويجرى مجرى مصطقين قال أبو على جعله سيويه بمنزلة الأشعري والأشعريين قال

وكان القياس فى هذا اذ حذف ياء النسب منه أن يقال مقتون كما يقال فى الأعلى الاعلون الا أن اللام صحت فى مقتوين لتكون صحتها دلالة على ارادة النسب ليعلم ان هذا الجمع المحذوف منه

قوله تهددنا الخ كذا فى الاصل وفى شرح الزوزنى فهددنا وأوعدنا كتبه مصححه

قوله واذا جعت الخ كذا بالاصل والتهديب أيضا كتبه مصححه

قوله ابن ضمرة كذا فى الاصل والذى فى الاساس ابن هودة وفى التهذيب ابن صرمة كتبه مصححه

قوله قال الكهيت كذا بالاصل والتهديب أيضا بدون مقوله مبيضاله كتبه مصححه

النسب بمنزلة الميثب فيه قال سيبويه وان شئت قلت جاؤا به على الاصل كما قالوا مقايوة حدثنا بذلك
 أبو الخطاب عن العرب قال وليس كل العرب يعرف هذه الكلمة قال وان شئت قلت هو بمنزلة
 مذروبين حيث لم يكن له واحد يفرده قال أبو علي وأخبرني أبو بكر عن أبي العباس عن أبي عثمان
 قال لم أسمع مثل مقايوة الا حرفا واحدا أخبرني أبو عبيدة انه سمعهم يقولون سوايوة في سواسية
 ومعناه سوا قال فاما ما أنشده أبو الحسن عن الاحول عن أبي عبيدة

تبدل خيلابي كسكلك شكك • فاني خيليا لصالحا بك مقتوي

فان مقتوم مفعول ونظيره مرعوق وتطيره من الصبيح المدغم محمرو ومخضرو وأصله مقتوم ومثله رجل مغزور
 ومغزور وأصله مامغزور ومغزور والفعل اغزور يغزوروا كاجزوا و الكوفيون يجمعون
 ويدغمون ولا يعلون والدليل على فساد مذهبهم قول العرب ارعوى ولم يقولوا ارعوفان قلت بم
 اتصب خيلا ومقتو غير متعد فالقول فيه انه اتصب بمضمر يدل عليه المظهر كما انه قال انا اتخذ
 ومستعد الا ترى ان من اتخذ خيلا فقد اتخذ مستعدة وقد جاء في الحديث ائتوي متعبدا
 ولا تطيره قال وسئل عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن امرأة كان زوجها مملوكا فاشتريته فقال
 ان ائتوته ففرق بيني سما وان أعتقته فهما على النكاح ائتوته أي استخدمته والقتوا الخدمة قال
 الهروي أي استخدمته وهذا اذا وجد الان هذا البناء غير متعد بالتمن الغريين قال أبو الهيثم
 يقال قتوت الرجل قتوا ومقتى أي خدمته ثم نسبوا الى القتي فقالوا رجل مقتوي ثم خففوا ياء
 النسبة فقالوا رجل مقتور ورجال مقتوون والاصل مقتويون ابن الاعراب القتوة النميمية
 (قنا) ابن الاعراب القتوة جمع المال وغيره يقال قتي فلان الشئ قتيا واقتناه وجناه واجتناه
 وقبناه وعباه وعبوا وعباه كله اذا ضم اليه ضما أبو زيد في كتاب الهمز هو القنا والقنا بضم القاف
 وكسرهما الليث مدها همزة وأرض مقناة ابن الاعراب القيت الجمع والمنع والتهيئ الاعطاء
 وقال القنوا كل القنوا الكريز والقنوا الخبار والكريز القنا الكبار (حـ) القنوا
 تأسيس الاخوان وهي في التقدير افعالان من نبات الرضيع مفروض الورق دقيق العبدان له نور
 أيضا كانه نغز جارية حديثة السن الازهرى الاخوان هو القراض عند العرب وهو البابونج
 والبابونج عند الفرس وفي حديث قس بن ساعد بنو اسق اخوان الاخوان بنت تشبهه بالاسنان
 ووزنه افعالان والهمزة والنون زائدتان ابن سيده الاخوان البابونج أو القراض واحدة اخوانة
 ويجمع على آقاج وقد حكي اخوان ولم ير الا في شعر ولعله على الضرورة كقولهم في حدا الاضطرار

قوله اغزور يغزور الخ كذا
 بالاصل والمحكم ولعله
 اغزور واغزور كتبه معصمه

قوله والكريز هو الصواب
 كما في التكملة واللسان هنا
 وفي مادة كريز ووقع في
 القلموس الكزيرة وهو
 تحريف وخطا كتبه معصمه

سامة في أسامة قال الجوهري وهو نبت طيب الريح حواليه ورق أبيض ووسطه أصفر ويصغر
 على أقيحي لانه يجمع على أفاحي بحذف الالف والنون وان شئت قلت أفاح بلا تشديد قال ابن
 بري عند قول الجوهري ويصغر على أقيحي قال هذا غلط منه وصوابه أقيحيان والواحدة
 أقيحانة لقولهم أفاحي كما قالوا ظريمان في تصغير ظر بان لقولهم ظر ابي والمقحوم من الأدوية الذي
 فيه الأخوان ودوام مقوم ومقهي جعل فيه الأخوان الازهرى والعرب تقول رأيت أفاحي
 أمره كقولك رأيت تباشير أمره وفي النوادر اقيحت المال وحقونه واجتفتته وازدفتته أي
 أخذته الازهرى اخوانه موضع معروف في ديار بني عيم قال وقد نزلت بها ابن سيده والاقوانة
 موضع بالبادية قال

مَنْ كَانَ يَسْأَلُ عَنَّا مِنْ مَنَزِلِنَا * فَالْأَخْوَانَةُ مَنَّا مَنَزِلٌ قَيْنُ

(قفا) فحاجوف الانسان قفوا فسد من داء به وقتي تنخم تنخما قبيما الليث اذا كان الرجل
 قبيح السخج يقال قفي بقفي تنخية وهي حكاية تنخه (قدا) القدو أصل البناء الذي يتشعب
 منه تصرف الاقتداء يقال قدوة وقدومنا يقتدى به ابن سيده القدوة والقدوة ما استنتت به
 قلبت الواو فيه بالكسرة القرية منه وضعف الحاجر والقدى جمع قدوة يكتب بالياء والقدوة
 كالقدوة يقال لي بك قدوة وقدوة وقدوة ومنه حظي فلان حظوة وحظوة وحظوة وداري حدوة
 دارك وحدوة دارك وحدمة دارك وقد اقتدى به والقدوة الأموة يقال فلان قدوة يقتدى به ابن
 الاعرابي القدوة التقدم يقال فلان لا يقاديه أحد ولا يماثيه أحد ولا يباريه أحد ولا يجاريه
 أحد وذلك اذا برز في الخلال كلها والقدية الهدية يقال خذني هديتك وقديتك أي فيما كنت فيه
 وتقدت به دابته لزمت سنن الطريق وتقدى هو علمها ومن جعله من الياء أخذ من القديان ويجوز
 في الشعر جاء تقدوبه دابته وقدى الفرس يقدي قدبا نأ أسرع ومن فلان تقدوبه فرسه يقال مررت
 بتقدى فرسه أي يلزم به سنن السيرة وتقديت على فرسي وتقدى به بهيره أسرع أبو عبيد من عنق
 الفرس التقدي وتقدى الفرس استعانت به ياديه في مشيه برفع يديه وقبض لاجابه شبه الخبب وقدأ
 اللحم والطعام يقدو وقدوا وقدى يقدي قدبا وقدى بالكسرة قدى قدى كلبه معني اذا شمت له
 رائحة طيبة يقال شمت قداة القدر وهي قدية على فة أي طيبة الريح وأنشد ابن بري لمبشر بن
 هذيل الشمخي * يقات زادا طيبا قدانه * ويقال هذا طعام له قداه وقداه وعن أبي زيد قال
 وهذا يدل ان لام القدا واو وما أقدى طعام فلان أي ما أطيب طعمه ورائحته ابن سيده وطعام

قوله جمع قدوة يكتب بالياء
 هي عبارة التهذيب عن
 أبي بكر كتبه معجمه

قدي وقد طبب الطعم والرائحة يكون ذلك في الشوام والطبخ قدي قدي وقد اوتو وقد و قدوا وقد اوتوا وقد اوتوا
 وقد اوتو وحكي كراع اني لا جده هذا الطعام قد اوتى طبيا قال فلا ادري اطيب طعم عنى ام طيب
 رائحة قال ابو زيد اذا كان الطبخ طيبا ربح قلت قدي بقدي وذمي يدعي ابو زيد يقال اتتنا
 فاديه من الناس اى جماعة قليلة وقيل القاديه من الناس اول ما يطرأ عليك وجعها قواد وقد
 قدت فهى تقدي قديا وقبل قدت فاديه اذا اتى قوم قد انجموا من البلديه وقال ابو عمرو فاديه
 بالذال المهجه والمخفوف ما قال ابو زيد ابو زيد قدي واقداء وهم الناس يتساقطون بالبلد فيقيمون
 به ويمدون ابن الاعرابي القد والتدوم من السفر والقُد والقرب واقدي اذا استوى في طريق
 الدين واقدي ايضا اذا سن وبلغ الموت ابو عمرو واقدي اذا قدم من سفر واقدي اذا استقام في
 الخبز وهو مني قدي ربح بكسر القاف اى قدره كلمه مقلوب من قيد الاصمعي منى وبينه قدي قوس
 بكسر القاف وقيد قوس وقاد قوس واتشد

قوله انجموا الذي في المحكم
 والقلموس اقموا كتبه
 مصححه

ولكن اقدامى اذا الخيل اجمت * وصبرى اذا مالوت كان قدي الشبر

وقال هذبه بن الحشرم

وانى اذا مالوت لم يكدونه * قدي الشراحي الاتف ان انا خرا

قال الازهرى قدي وقادو قيد كله بمعنى قدر الشيء ابو عبيد سمعت الكسائي يقول سنداوة
 وقنداوة وهو الخفيف قال القراء وهى من النوق الجرثمة قال شعر قنداوة قديم مزولا به مز ابن
 سيده وقده هو هذا الموضع الذي يقال له الكلاب قال وانما حمل على الواولان ق د و ا ك ر
 من ق د ي (قدي) القدي ما يقع في العين وما ترمى به وجمعه اقدام وقدي قال ابو
 نخيله * مثل القدي يتبع القديا * والقداة كلقدي وقد يجوز ان تكون القداة الطائفة
 من القدي وقديت عينه تقدي قدي وقديا وقديا واقع فيها القدي او صار فيها وقديت قديا
 وقديا او قديا وقدي القت قذاها وقديت بالخص والرخص هذا قول اللحياني وقدي عينه
 واقذاها التي فيها القدي وقذاها مشددا لا غير اخرجها منها وقال ابو زيد اقديتها اذا اخرجت
 منها القدي ومنه يقال عين مقداة او رجل قدي العين على فعل اذا سقطت في عينه قداة وقال
 اللحياني قديت عينه اقدتها قديت اخرجت ما فيها من قدي او كحل فلم يقصره على القدي
 الاصمعي لا يصيبك منى ما يقدي عينك بفتح الياء وقال قديت عينه تقدي اذا صار فيها القدي
 الليث قديت عينه تقدي فهى قديت مخففة ويقال قديت مشددة الياء قال الازهرى وانكر

قوله ومنه يقال عين الخ
 هذا اوردته في التهذيب عقب
 قوله وقذاها مشددا لا غير
 كتبه مصححه

غيره التشديد ويقال قذاماً واحدة وجهها قذى واقتداء الاصمى قذت عينه تقذى قذيارمت
بالقذى وعين مقذبة خالطها القذى واقتداء الطير قذها عيونها وتغميضها كأنها تجلي بذال قذاها
ليكون أبصر لها يقال اقتذى الطائر إذا فتح عينه ثم أغمض إغماضه وقد أكرت العرب تشبيهه
البرق به فقال شاعرهم محمد بن سلمة

الاباسنى برق على قلال الحى * لهنك من برق على كريم
لمعت اقتداء الطير والقوم هجع * فهيجت أحرانا وانت سليم

وقال حميد بن ثور

خنى كقذاء الطير وهنا كأنه * سراج إذا ما يكشف الليل أظلماً

والقذى ماء لآلئ الشراب من شئ يسقط فيه التهذيب وقال حميد بصف برقا

خنى كقذاء الطير والليل واضع * بأرواقه والصبح قد كد يلمع

قال الاصمى لأندري ما معنى قوله كقذاء الطير وقال غيره يريد كغمض الطير عينه من قذاة
وقعت فيها ابن الاعرابى الاقتداء بنظر الطير ثم إغماءها تنظر نظرة ثم تغمض وأنشد بيت حميد
ابن سيده القذى ما يسقط في الشراب من نيب أو غيره وقال أبو حنيفة القذى ما يلجأ إلى نواحي
الاناء فيسقط به وقد قذى الشراب قذى قال الاخطل

وليس القذى بالعود يسقط في الاناء * ولا بذباب قذفه أيسر الأمر

ولكن قذاه أزار لا نجبه * ترامته الغيطان من حيث لا ندري

والقذى ما هراقت الناقة والشاة من ماء ودم قبل الولد وبعده وقال اللحياني هو شئ يخرج من

رحمها بعد الولادة وقد قذت وحكى اللحياني أن الشاة تقذى عشر ابعاد الولادة ثم تطهر فاستعمل

الطهر للشاة وقد قذت الاتى تقذى إذا أرادت الفعل فألقت من ماها ية قال كل فحل عذى وكل اتى

تقذى قال اللحياني ويقال أيضا كل فحل يعنى وكل اتى تقذى ويقال قذت الشاة فهى تقذى

قذياً إذا ألقت بياض من رحمها وقيل إذا ألقت بياض من رحمها حين تريد الفعل وقاذيته جازيته قال

الشاعر فسوف أقاذى الناس ان عشت سليماً * مقاذاة حر لا يقر على الذل

والقاذية أول ما يطرأ عليك من الناس وقيل هم القليل وقد قذت قذياً وقيل قذت قاذية إذا أتى

قوم من أهل البادية قد أنجموا وهذا يقال بالذال والذال وذكراً أبو عمرو وأنها بالذال المعجمة قال ابن

برى وهذا الذى يختاره على بن حمزة الاصمى قال وقد حكاه أبو زيد بالذال المهملة والاول أشهر

قوله والليل واضع الخ
هكذا رواه فى التهذيب
ورواه فى الاساس ونسبه
لحميد أيضاً والليل مدبر
بجثمانه والصبح قد كد يسطع
كتبه معصمه

قوله يعنى منى لغسة فى امنى
كتبه معصمه

قوله أنجموا كذا فى الاصل
والذى فى القاموس والمحكم
أقمووا كتب معصمه

أبو عمرو أمتنا فاذيقن الناس بالذال المجهمة وهم القليل وجمعها قواذ قال أبو عبيد والمحموظ بالذال وقول النبي صلى الله عليه وسلم في قنفةذ كرها هذنة على دخن وجماعة على أقداء الأقداء جمع قذى والقذى جمع قذاة وهو ما يقع في العين والماء والشراب من تراب أو تبن أو وسخ أو غير ذلك أراد أن اجتماعهم يكون على فساد من قلوبهم فشبّه بقذى العين والماء والشراب قال أبو عبيد هذا مثل يقول اجتماع على فساد في القلوب شبه بأقداء العين ويقال فلان يفضى على القذى إذا سكت على النمل والضيم وفساد القلب وفي الحديث يصبر أحدكم القذى في عين أخيه ويعنى عن الجذع في عينه ضربه مثلاً لمن يرى الصغير من عيوب الناس ويعبرهم به وفيه من العيوب ما نسبتها إليه كسبب الجذع إلى القذاة والله أعلم (قرا) القروم من الأرض الذي لا يكاد يقطع شئ والجمع قرو والقرو شبه حوض التهذيب والقرو شبه حوض عمود مستطيل إلى جنب حوض ضخم يفرغ فيه من الحوض الضخم ترده الأبل والغنم وكذلك إن كان من خشب قال الطرمح * مسأى كالقرو رهن انثلام * شبه الثوى حول الخيمة بالقرو وهو حوض مستطيل إلى جنب حوض ضخم الجوهري والقرو حوض طويل مثل النهر ترده الأبل والقرو قدح من خشب وفي حديث أم معبد أنها أرسلت إليه بشاة وشفرة فقال أردد الشفرة وهات لي قروا يعني قدحاً من خشب والقرو أسفل النخلة يتقرو وينقيه وقيل القرو إناصغير يرد في الحوائج ابن سيده القرو أسفل النخلة وقيل أصلها يتقرو وينقيه وقيل هو تقير يجعل فيه العصير من أى خشب كلن والقرو القدح وقيل هو الأناصغير والقرو مسيل المعصرة ومنعها والجمع القرو والأقراء ولا فعل له قال الأعشى

أرى بها البیداء إذا عرّضت * وأنت بين القرو والعاصر

وقال ابن أحر لها حبيب يرى الراووق فيها * كأدميت في القرو والغزالا

يصف جرة النحر كأنه دم غزال في قرو النخل قال الدينوري ولا يصح أن يكون القدح لان القدح

لا يكون راووقاً وإنما هو مشربة الجوهري وقول الكميت

فاشك خصيه إيفالاً بفنة * كأنما جرت من قرو وعصار

يعنى المعصرة وقال الأصمعي في قول الأعشى * وأنت بين القرو والعاصر * إنه أسفل النخلة

يتقرفين بنفسه والقرو يبلغه الكلب والجمع في ذلك كله أقراء وأقرو وقري وحكي أبو

زيد أقروه معصم الواو وهو ناد من جهة الجمع والتصحيح والقرو غير مهموز كالقرو والذي هو

قوله فاشك كذا في الأصل بالكاف والذي في الصحاح وتاج العروس فاستل من الاستلال كتبه معصمه

مبلغه الكلب ويقال ما في الدار لا يقرؤ ابن الاعرابي القروة والقروة والقروة مبلغه الكلب والقرو والقروي كل شيء على طريق واحد يقال ما زال على قرو واحد وقروي واحد ورأت القوم على قرو واحد على طريقة واحدة وفي اسلام أبي ذر وضعت قوله على اقراء الشعر فليس هو بشعر اقراء الشعر طرائقه وانواعه واحد ها قرو وقروي وقروي وفي حديث عتبة بن ربيعة حين مدح القرآن لما آله رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت له قريش هو شعر قال لا لاني عرضته على اقراء الشعر فليس هو بشعر هو مثل الاقل واصبحت الارض قروا واحد اذا تغطى وجهها بالماء ويقال تركت الارض قروا واحد اذا طبت بها المطر وقر اليه قروا قصد الليث القرو مصدر قولك قروت اليهم اقرو قروا وهو القصد نحو الشئ وانشد * اقرو اليهم اناب القنا قصدا وقراه طعنه فرمى به عن الهجري قال ابن سيدة مؤررا من هذا كانه قصده بين اصحابه قال

قوله على اللحيات كذا في الاصل والمحكم بجاه مهملة فيهما كنه صحيحه

* وانحليل تقروهم على اللحيات * وقر الامر واقتراه يتبعه الليث يقال الانسان يقترى فلانا بقوله ويقترى سبيلا ويقروه أي يتبعه وانشد يقترى مسدا شيتي وقروت البلاد قروا وقريتها قريا واقتريتها واسم تقريتها اذا تبعتم اخرج من أرض الى أرض ابن سيدة قر الارض قروا واقترها وتقرأها واستقرأها تتبعها أرضا أرضا وسار فيها ينظر حالها وأمرها وقال اللحياني قروت الارض سرت فيها وهو أن تمر بالمكان ثم تجوزه الى غيره ثم الى موضع آخر وقروت بن فلان واقتريتهم واستقريتهم مررت بهم واحدا واحدا وهو من الاتباع واستغله سبويه في تعبيره فقال في قولهم أخذته بدرهم فصاعدا الم ترد أن تخبر أن الدرهم مع صاعد من شئ كقولهم بدرهم وزيادة قولك كنت أخبرت بأدنى الثمن فجعلته أولا ثم قروت شيئا بعد شئ لاثمان شتي وقال بعضهم ما زلت أستقري هذه الارض قرية قرية الاصمعي قروت الارض اذا تبعت ناسا بعد ناس فانما اقروها قروا والقري مجرى الماء الى الرياض وجمعه قريان واقراء وانشد

* كأن قريانها الرجال * وتقول تقريت المياه أي تتبعتها واستقريت فلانا سألته أن يقريني وفي الحديث والناس قواري الله في أرضه أي شهداء الله اخذ من أنهم يقرون الناس يتبعونهم فينظرون الى أعمالهم وهي أحدم ما جاء من فاعل الذي للمذكر الآدمي مكسرا على فواعل نحو فارس وفوارس ونواكس وقيل القارية الصالحون من الناس وقال اللحياني هؤلاء قواري الله في الارض أي شهداء الله لانه يتتبع بعضهم أحوال بعض فاذا شهدوا الانسان بخيرا وشر فقد وجب واحد هم قار وهو جمع شاذ حيث هو وصف لا دمي ذكر كفوارس ومنه حديث

أنس فتقرى بجر نساءه كلهن وحديث ابن سلام فزال عثمان يتقراهم ويقول لهم ذلك
ومنه حديث عمر رضي الله عنه بلغني عن أمهات المؤمنين شي فاستقر بهن أقول لتكففن عن
رسول الله صلى الله عليه وسلم أو يبذلن الله خيرامنكن ومنه الحديث فجعل يستقرى الرفاق
قال وقال بعضهم هم الناس الصالحون قال الواحد قارية بالهاء والقرا الظهر قال الشاعر
أزاحمهم بالباب إذ ينفقوني • وبالظهير مني من قرا الباب عاذر
وقيل القرا وسط الظهر وتنتبه قران وقروان عن الليثاني وجمعه أقرا وقروان قال مالك
الهدلي يصف الضبع

إذا نقتت قروانها وتلفقت • أشبها الشعر الصدور القراهب
أراد باقراهب أولادها التي قدمت الواح - بقرب أردان أولادها تناهيها لحوم القتلى وهو
القرورى والقروان الظهر ويجمع قروانات وجل أقرى طويل القرا وهو الظهر والانتى قروان
البحورى ناقم قروان طويله السنم قال الرازي • مضبورة قروان هرباب فنق • ويقال
للشيدة الظهرينة القرا قال ولا تقل جل أقرى وقد قال ابن سيده يقال كترى وما كان أقرى
ولقد قرى قرىمة صور عن الليثاني وقرا الاكمة ظهرها ابن الاعرابى أقرى إذا لزم الشيء
وألح عليه وأقرى إذا اشتكى قراء وأقرى لزم القرى وأقرى طلب القرى الاصمعي رجع فلان
الى قرواه أى عاد الى طريقته الأولى القرا هو القرى والقرا هو القلى والقلا هو البلى والبلاء والايا
والاياضوء الشمس والقروان جابه الفراء ومدودا فى حروف معدودة مثل المصواموهى الدبر ابن
الاعرابى القرا القرع الذى يؤكل ابن شميل قال لى اعرابى اقرى سلامى حتى أقالوا قال اقرى سلاما
حتى أقال أى كن فى سلام وفى خير وسعة وقرى على فعلى اسم ما بالبادية والقروان الكثر من
الناس ومنه نظم الامر وقيل هو موضع الكتابة وهو من رتب أصله كلوان بالفارسية فأعرب
وهو على وزن الحيقطان قال ابن دريد القروان بفتح الراء الجيش وبضمها القافلة وأنشد

نعلب فى القروان بمعنى الجيش
فان تلقاك بقروانته • أو خنت بعض الجور من سلطانته • فاجد لقرى السوء فى زمانه
وقال النابغة الجعدي

وعادية سؤم الجراد شهدها • لها قروان خلفها منسكب
قال ابن خلوويه والقروان الغبار وهذا غريب ويشبه أن يكون شاهديت الجعدي

قوله أشب كذا فى الاصل
والمحكم والذى فى التهذيب
أشت كنهه معجمه
قوله والقروان الظهر الخ
بهذا ضبط فى التكملة
والتهذيب وأطلق الجهد
فقال الشارح كسحبان
واینظر من أين له كنهه
معجمه

قوله وعادية سؤم كذا
بالاصل وحرركنه معجمه

المذكور وقال ابن مفرغ

أَغْرِيوَارِي الشَّمْسِ عِنْدَ طُلُوعِهَا * قَنَابِلُهُ وَالْقَبْرَوَانُ الْمَكْتَبُ

وفي الحديث عن مجاهد إن الشيطان يَغْدُو بِقَبْرَوَانِهِ إِلَى الْأَسْوَاقِ قَالَ اللَّيْثُ الْقَبْرَوَانُ دَخِيلٌ

وهُوَ عَظِيمُ الْعَسْكَرِ وَعَظِيمُ الْقَافِلَةِ وَجَعَلَهُ أَمْرًا وَالْقَيْسُ الْجَيْشُ فَقَالَ

وَعَارِزَاتِ قَبْرَوَانَ * كَانَتْ أَسْرَابَهَا الرِّعَالَ

وَقَرَوْرِي اسْمُ مَوْضِعٍ قَالَ الرَّامِي

تَرَوَّحْنُ مِنْ حَرَمِ الْجُفُولِ فَأَصْبَحَتْ * هَضَابُ قَرَوْرِي دُونَهُ وَالْمُضْجِعُ

الْجَوْهَرِيُّ وَالْقَرَوْرِيُّ مَوْضِعٌ عَلَى طَرِيقِ الْكُوفَةِ وَهُوَ مَشْتَقٌّ مِنْ التَّقْرِةِ وَالْحَاجِرُ وَقَالَ

* بَيْنَ قَرَوْرِي وَمَرَوْرِيَاتِهَا * وَهُوَ قَعْوَعٌ عَنْ سَيْبِوَيْهِ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ قَرَوْرِي مَنُونَةٌ لِأَنَّ وَزْنَهَا

قَعْوَعٌ وَقَالَ أَبُو عَلِيٍّ وَزْنَهَا فَعَلٌّ مِنْ قُرُوتِ الشَّيْءِ إِذَا تَبَعْتَهُ وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ فَعْوَعًا لِأَنَّ الْقَرْيَةَ

وَأَمْتِنَاعُ الصَّرْفِ فِيهِ لِأَنَّهُ اسْمُ بَقْعَةٍ مَنزِلَةٌ لَشَرَوْرِي وَأَنْشَدَ

أَقُولُ إِذَا أَتَيْتَ عَلَى قَرَوْرِي * وَأَلَّ السَّيْدُ يَطْرِدُ أَطْرَادَا

وَالْقَرَوْرَةُ أَنْ يَعْظُمَ جِلْدُ الْبَيْضِ تَيَنْزِلُ بِحَيْثُ فِيهِ أَوْ مَاءٌ أَوْ تَنْزُولُ الْأَمْعَاءِ وَالرَّجُلُ قَرَوَانِيٌّ وَفِي الْحَدِيثِ

لَا تَرْجِعْ هَذِهِ الْأُمَّةَ عَلَى قَرَوَانِيٍّ أَوْ عَلَى أَمْرٍ هَا أَوْ مَا كَانَتْ عَلَيْهِ وَيُرْوَى عَلَى قَرَوَانِيٍّ بِالْمَدِّ

ابْنُ سَيِّدِهِ الْقَرْيَةُ وَالْقَرْيَةُ لِعَتَانَ الْمَصْرِ الْجَمْعُ التَّمْذِيبُ الْمَكْسُورَةُ بِمَائِنَةٍ وَمِنْ ثَمَّ اجْتِمَاعُهَا فِي

جَمْعِهَا عَلَى الْقَرْيِ فَمَا لَوْهَا عَلَى لَفْتَمِنْ يَقُولُ كِسُوءَةٌ وَكُسًا وَقِيلَ هِيَ الْقَرْيَةُ بِفَتْحِ الْقَافِ لِأَنَّهَا قَالَتْ

وَكَسَرَ الْقَافَ خَطَاؤُ جَمْعِهَا قَرْيٌ جَاءَتْ نَادِرَةً ابْنُ السَّكَيْتِ مَا كَانَ مِنْ جَمْعِ فَعَلَةٍ بِفَتْحِ الْفَاءِ مَعْتَلًا مِنْ

الْيَاءِ وَالْوَاوِ عَلَى فِعَالٍ كَانَ مَعْدُودًا مِثْلَ رَكُوءَةٍ وَرَكَوَةٍ وَشَكُوءَةٍ وَشَكَاؤَةٍ وَقَشُوءَةٍ وَقَشَاؤَةٍ قَالَ وَلَمْ يَسْمَعْ فِي نَبِيٍّ

مِنْ جَمِيعِ هَذَا الْقَصْرِ إِلَّا كَوْتُو كَوِيٍّ وَقَرْيَةٌ وَقَرْيٌ جَاءَتْ عَلَى غَيْرِ قِيَاسِ الْجَوْهَرِيُّ الْقَرْيَةُ مَعْرُوفَةٌ

وَالْجَمْعُ الْقَرْيُ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ نَبِيًّا مِنَ الْأَنْبِيَاءِ أَمَرَ بِقَرْيَةِ النَّخْلِ فَأَحْرَقَتْ هِيَ

مَسْكَنُهَا وَيَتَمَّ وَأَوَّجَعَ قَرْيٌ وَالْقَرْيَةُ مِنَ الْمَسَاكِنِ وَالْأَنْبِيَةِ وَالصِّيَاعِ وَقَدْ تَطَلَّقَ عَلَى الْمَدِينِ وَفِي

الْحَدِيثِ أَمْرٌ بِقَرْيَةٍ تَأْكُلُ الْقَرْيَ هِيَ مَدِينَةُ الرَّسُولِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمَعْنَى أَكَلِهَا الْقَرْيُ

مَا يَفْتَحُ عَلَى أَيْدِي أَهْلِهَا مِنَ الْمَدِينِ وَيَصِيبُونَ مِنْ غَنَائِمِهَا وَقَوْلُهُ تَعَالَى وَاسْمُ الْقَرْيَةِ الَّتِي كُتِّبَتْ عَلَيْهَا

قَالَ سَيْبُويه أَنَّمَا جَاءَ عَلَى اتِّسَاعِ الْكَلَامِ وَالِاخْتِصَارِ وَاتِّمَامِ بَدَأِ أَهْلِ الْقَرْيَةِ فَاخْتَصَرُوا وَعَمِلَ الْفِعْلُ

فِي الْقَرْيَةِ كَمَا كَانَ عَامِلًا فِي الْأَهْلِ لَوْ كَانَ هَهُنَا قَالَ ابْنُ جَنِيٍّ فِي هَذَا ثَلَاثَ مَعَانٍ لِاتِّسَاعِ وَالتَّشْبِيهِ

قوله شروري وقع في مادة
جف-ل شروري بدله كتبه
مصحه

قوله على فعال كان الخ كذا
بالتم- ذيب أيضا والمعنى
واضح كتبه مصحه

والتوكيد أما الاتساع فإنه استعمل لفظ السؤال مع ما لا يصح في الحقيقة سؤاله ألا ترى أن تقول وكم
من قرية مسؤلة وتقول القرى ونسأل لك كقولك أنت وشأنك فهذا ونحوه اتساع وأما التشبيه
فلأنها شبيهت بمن يصح سؤاله لما كان بها وموافقا لها وأما التوكيد فلأنه في ظاهر اللفظ إحالة
بالسؤال على من ليس من عادته الإجابة فكانهم تضمنوا الإيهم عليه السلام أنه إن سأل
الجمادات والجمال أتيته بصحة قولهم وهذا تائه في تصحيح الخبر أي لو سألتهم ألا تظن الله بصدقنا
فكيف لو سألت من عادته الجواب والجمع قرى وقوله تعالى وجعلنا بينهم وبين القرى التي باركنا
فيها قرى ظاهرة قال الزجاج القرى المباركة فيها بيت المقدس وقيل الشام وكان بين سبأ والشام
قرى متصلة فكانوا لا يحتاجون من وادي سبأ إلى الشام إلى زاد وهذا عطف على قوله تعالى
أقد كان لسبأ في مسكنهم آية جنتان وجعلنا بينهم والنسب إلى قرية قرني في قول أبي عمرو
وقروي في قول يونس وقول بعضهم ما رأيت قرويا أفصح من الججاج انما نسبة إلى القرية التي هي
المصر وقول الشاعر أنشدته ثعلب

رَمَتْنِي بِسَهْمٍ بِشَهْ قَرَوِيَّةٍ • وَفُوقَهُ سَمْنٌ وَالنَّضِي سَوِيْقُ

فسره فقال القروية القرية قال ابن سيده وعندى أنما نسوبة إلى القرية التي هي المصر وأولى
وادي القرى ومعنى البيت أن هذه المرأة أطعمته هذا السمن بالسويق والتمر وأم القرى مكة
شرفها الله تعالى لأن أهل القرى يؤمنونها أي يقصدونها وفي حديث علي كرم الله وجهه أنه أتى
بضب فلم يأكله وقال انه قروي أي من أهل القرى يعني انما يأكله أهل القرى والبوادي والضباع
دون أهل المدن قال والقروي منسوب إلى القرية على غير قياس وهو مذهب يونس والقياس
قرني والقرينين في قوله تعالى دجل من القرينين عظيم مكة والطائف وقرية النمل ما جمعه من
التراب والجمع قرى وقول أبي النجم

وَأَتَتِ النَّمْلُ القَرِيَّ بِعَبْرِهَا • مِنْ حَسَنِ التَّلْعِ وَمِنْ خَافُورِهَا

والقارية والقارات الحاضرة الجامعة ويقال أهل القارية للعاضرة وأهل البادية لأهل البدو
وجاءني كل قارو باد أي الذي ينزل القرية والبادية وأقريت الجمل على ظهر الفرس أي ألزمته
أي المو البعير يقري العطف في شدقه أي يجمعه والقرى جبي الماء في الحوض وقرت الماء في
الحوض قريا وقرى جمعته وقال في التمديب ويجوز في الشعر قرى فجعل في الشعر خاصة واسم
ذلك الماء القرى بالكسر والقصر وكذلك ما قرى الضيف قرى والمقراة الحوض العظيم يجتمع

قوله وقرى كذا ضبط في
الاصل والمحكم والتهديب
بالكسر كما ترى وأطلق المجد
فضبط بالفتح كتبه معجمه

قوله المقرأة والمقرى ما اجتمع الخ كذا ضبط في الاصل والصاح والمحكم بالكسر كما ترى وعبارة القاموس وشرحه (والمقرى والمقرأة) صريح سياقه انه يقتضيهما والصواب بالكسر فيهما كما هو نص الصاح وغيره اه ولكن ضبطت المقرى في الاصل وبعض نسخ النهاية في حديث ابن عمر الاتى بالفتح والقياس مع المجد فضلا عن ضبط الحديث كتبه صححه

فيه الماء وقيل المقرأة والمقرى ما اجتمع فيه الماء من حوض وغيره والمقرأة والمقرى انا يجمع فيه الماء وفي التهذيب المقرى الاناء العظيم يشرب به الماء والمقرأة الموضع الذى يقرب فيه الماء والمقرأة شبه حوض ضخم يقرب فيه من البئر ثم يفرغ في المقرأة ووجهها المقارى وفي حديث عمر رضى الله عنه ما ولى أحد الأحمى على قرأته وقربى في عينته أى جمع يقال قرى الشئ يقربه قرىا اذا جمعه يريد انه خان في عمله وفي حديث هاجر عليها السلام حين فجر الله له ازمرم فقرت في سقاء أو شنة كانت معها وفي حديث مرة بن سراحيل انه عوتب في ترك الجمعة فقال انى جرحا يقربى ورعى الرقص في ازارى أى يجمع المدة وينتجر الجوهري والمقرأة المسيل وهو الموضع الذى يجتمع فيه ماء المطر من كل جانب ابن الاعرابي تنح عن سنن الطريق وقربه وقرقه بمعنى واحد وقرت النخل جرتها جمعها في شدقها قال الليثي وكذلك البهرو الشاة والضائنة والوبر وكل ما اجتر يقال للناقة هي تقربى اذا جمعت جرتها في شدقها وكذلك جمع الماء في الحوض وقرت في شدق جوزه حباتها وقرت الطيبة تقربى اذا جمعت في شدقها شيا ويقال للانسان اذا اشتكى شدقه قرى يقربى والمدة تقربى في الجرح تجتمع واقربت الناقة تقربى وهي مقر اجتمع الماء في رجليها واستقرت والقربى على فعل يجربى الماء في الروض وقيل يجربى الماء في الحوض والجمع اقربيه وقران وشاهد الاقربة قول الجعدى

ومن أيامنا يوم عجيب * شهدناه باقربة الرداع

وشاهد القران قول ذى الرمة

تسنن أعداء قران تسننها * غر المام ومر تجاه السود

وفي حديث قس وروضة ذات قران ويقال في جمع قرى اقراء قال معاوية بن سفيان يدم جمل ابن نضله بين يدي النعمان انه مقبل النعلين مستفح الساقين قعوا الاليتين مشاه باقراء قتال طباء يباع إمام فقال له النعمان أردت أن تذببه فذبهته القعوا الخطاف من الخشب مما يكون فوق البئر ارادته اذا قعدت الترتت ألبتاه بالارض فهم ما مثل القعوا وصفه بانه صاحب صيد وليس بصاحب ابل والقربى مسيل الماء من التلاع وقال الليثي القرى مدقع الماء من الربوا الى الروضة هكذا قال الربو بغيرها والجمع اقربيه واقراء وقران وهو الاكبر وفي حديث ابن عمر قام الى مقرى بستان فقعد يتوضا المقرى والمقرأة الحوض الذى يجتمع فيه الماء وفي حديث ظبيان رعو قراناه أى يجارى الماء واحدها قرى بوزن طبرى وقرى الضيف قرى وقرأه وأضافه واستقرانى

واقتراني وأفراني طلب مني القري وأنه لقري للضيف والاتي قرية عن العياني وكذلك انه لقري للضيف ومقراء والاتي مقراء ومقراء الاخيرة عن العياني وقال انه لمقراء للضيف وانه لمقراء للاضياف وانه لقري للضيف وانم القرية للاضياف الجوهرى قرىب الضيف قري مثال قلبته قلى وقراء أحسنت اليه اذا كسرت القاف قصرت واذ اقتضت مددت والمقراء القصعة التي يقري الضيف فيها وفي الصحاح والمقري اناه يقري فيه الضيف والخنفة مقراء وأنشد ابن بري لشاعر

حتى تبول عبور الشعرين دما • صردا ويبيض في مقراءه القار

والمقاري القدور عن ابن الاعرابي وأنشد

تري فصلانهم في الورد هزلي • وتسمن في المقاري والحبال

يعنى أنهم يسقون ألبان أمهاتهم عن الماء فاذا لم يضعوا ذلك كان عليهم عارا وقوله وتسمن في المقاري والحبال أى انهم اذا تحروا لم ينحروا والاسمينوا اذا وهبوا لم يهبوا الا كذلك كل ذلك عن ابن الاعرابي وقال العياني المقري مقصور بغيرها كل ما يوتى به من قري الضيف من قصعة أو جفنة أو عس ومنه قول الشاعر • ولا يرضون بالمقري وان عدوا • قال وتقول العرب لقد قررونا في مقري صالح والمقاري الجفان التي يقري فيها الاضياف وقوله أنشده ابن الاعرابي

• واقضى قروض الصالحين واقري • فسرته فقال أنى أزيد علم - م سوى قرضهم ابن سيده والقرية بالكسر ان يوتى بعودين طوله - ما ذراع ثم يعرض على أطرافها عود يدبوسر اليها من كل جانب بقصد فيكون ما بين العصيتين قدرا ربع أصابع ثم يوتى به عود يدبسه قرض فيعرض في وسط القرية ويثبت طرفاه اليها ما بقصد فيكون فيه رأس العود هكذا يحكاه يعقوب وعبر عن القرية بالمصدر الذي هو قوله أن يوتى قال وكان حكمه أن يقول القرية عودان طولها ما ذراع يصنع بهما كذا وفي الصحاح والقرية على فعيلة خشبات فيها فرض يجعل فيها رأس عمود البيت عن ابن السكيت وقرية الكتاب لغة في قرأت عن ابي زيد قال ولا يقولون في المستقبل الا بقرا وحكى نعلب صحيفة مقرية قال ابن سيده فدل هذا على أن قرية لغة كما حكى أبو زيد وعلى أنه بناها على قرية المغيرة بالابدال عن قرئت وذلك أن قرية لما ساكت لفظ قضيت قبيل مقرية كما قيل مقضية والقار به حد الرمح والسيف وما أشبه ذلك وقيل قارية السنان أعلاه وحده التهذيب والقارية هذا الطائر القصير الرجل الطويل المنقار الاخضر الطهر فحبه الاعراب زاد الجوهرى

قوله أنى أزيد هذا ضبط المحكم كتبه معصمه

وَقَمِينٌ بِهِ وَيُسَبِّهُونَ الرَّجُلَ السَّخِيَّ بِهِ وَهِيَ تَخْفِيفَةٌ قَالَ الشَّاعِرُ
 أَمِنْ تَرْجِيْعِ قَارِيَةِ تَزَكَمُ * سَبَايَا كُمْ وَأَبْتُمْ بِالْعَنَاقِ
 وَاجْمَعِ الْقَوَارِي قَالَ يَعْقُوبُ وَالْعَامَّةُ تَقُولُ قَارِيَةً بِالتَّشْدِيدِ ابْنُ سَيِّدِهِ وَالْقَارِيَةُ طَائِرٌ أَخْضَرُ
 اللَّوْنُ أَصْفَرٌ الْمُنْقَارُ طَوِيلُ الرَّجُلِ قَالَ ابْنُ مِقْبَلٍ

لَبْرِ قِشَامٍ كَمَا قَلْتُ قَدَوْنِي * سَنَاوَالْقَوَارِي الْخَضِرُ فِي الدَّجْنِ جُنْحُ
 وَقِيلَ الْقَارِيَةُ طَيْرٌ خَضِرٌ نَجَبُهَا الْأَعْرَابُ قَالَ وَإِنَّمَا قَضَيْتُ عَلَى هَاتَيْنِ الْيَاءَ مِنْ أَنَّهُمَا وَضَعُ وَلَمْ أَقْضِ
 عَلَيْهِمَا أَنَّهُمَا مِنْ قَلْبَتَانِ عَنْ وَأَوْلَانَهُمَا الْأَمُّ وَالْيَاءُ لِأَمَّا كَثُرَتْ مِنْهَا وَأَوَّاقِرِي أَسْمُ رَجُلٍ قَالَ ابْنُ جَنِيٍّ
 تَحْتَمَلُ لِأَمِّهِ أَنْ تَكُونَ مِنَ الْيَاءِ مِنَ الْوَاوِ مِنَ الْهَمْزَةِ عَلَى التَّخْفِيفِ وَيُقَالُ الْقَهْ فِي قَرِيَتِكَ وَالْقَرِيَّةُ
 الْحَوْصَلَةُ وَابْنُ الْقَرِيَّةِ مَشْتَقٌّ مِنْهُ قَالَ وَهَذَا نَقْدٌ كَوْنًا ثَنَائِيًّا وَاللَّهُ أَعْلَمُ (قزى) ابْنُ

سَيِّدِهِ الْقَزِيُّ الْقَبْرُ عَنْ كِرَاعٍ لَمْ يَحْكَمْ غَيْرُهُ غَيْرُهُ يُقَالُ بَنَسَ الْقَزِيُّ هَذَا أَيْ بَنَسَ الْقَبْرُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ
 أَقَزَى الرَّجُلُ إِذَا تَلَطَّحَ بِعَيْبِ بَعْدِ اسْتِوَاءِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَالْقَزِيُّ الْحَيْمَةُ وَلَعِبَةٌ لِاصْبِيَانٍ أَيْضًا تَسْمَى فِي
 الْخَضِرِ بِأَمْهَلِهِ هَلَلَهُ وَالْقَزِيُّ الْعَرْهَاءُ أَيْ الَّذِي لَا يَلْهُو وَقِيلَ الْقَزِيُّ حَيْةٌ عَرَبٌ بَرَاءٌ وَجَعَلَهَا قُرَاتٌ
 (قفا) الْقَسَامُ مَصْدَرٌ قَسَا الْقَلْبُ يَقْسُو قَسَاوُ الْقَسْوَةِ الصَّلَابَةُ فِي كُلِّ شَيْءٍ وَجَرَّ قَامٌ صُلْبٌ

قوله يامهله الخ بهذا
 ضبط في التكملة كنه
 معصمه

وَأَرْضٌ قَاسِيَةٌ لِأَنَّ شَيْئًا وَقَالَ أَبُو اسْحَقٍ فِي قَوْلِهِ نَعْمَالِي ثُمَّ قَسَتْ قُلُوبَكُمْ مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ تَأْوِيلٌ قَسَتْ
 فِي اللَّغَةِ غَلَطَتْ وَيَسَتْ وَعَسَتْ فَتَأْوِيلُ الْقَسْوَةِ فِي الْقَلْبِ ذَهَابُ اللَّيْنِ وَالرَّحْمَةِ وَالخُشُوعِ مِنْهُ
 وَقَسَا قَلْبُهُ قَسْوَةً وَقَسَاوَةً وَقَسَا بِالْفَتْحِ وَالْمَدِّ وَهُوَ غَلَطٌ التَّلْبُّ وَشَدَّتْهُ وَأَقْسَاهُ الذَّنْبُ وَيُقَالُ الذَّنْبُ
 مَقْسَاةٌ لِلْقَلْبِ ابْنُ سَيِّدِهِ قَسَا الْقَلْبُ يَقْسُو قَسْوَةً وَشَدَّتْهُ وَعَسَاهُ وَقَسَا وَاسْتَعْمَلَ أَبُو حَنِيفَةَ

الْقَسْوَةَ فِي الْأَزْمِنَةِ فَقَالَ مِنْ أَحْوَالِ الْأَزْمِنَةِ فِي قَسْوَتِهَا وَلِيْنِهَا التَّهْدِيبُ عَامٌ قَسِيٌّ ذَوْخَطٌ قَالَ
 الرَّاجِزُ وَيَطْمُونُ الشَّجَمُ فِي الْعَامِ الْقَسِيِّ * قَدْ مَا إِذَا مَا حَرَّ آفَاقُ السَّمِيِّ
 * وَأَصْبَحَتْ مِثْلَ حَوَاشِي الْأَتْحَمِيِّ * قَالَ شَمْرُ الْعَامِ الْقَسِيُّ الشَّدِيدُ لِأَمْطَرَفِيهِ وَعَشِيَّةٌ قَسِيَّةٌ
 بَارِدَةٌ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَمِنْهُ قَوْلُ الْعَجَّارِ السَّلُولِيِّ

يَا عَمْرُوبَا كَيْفَ الْبَرِيَّةِ * وَاللَّهِ لَا كَذِبُكَ الْعَشِيَّةِ * إِنَّا لَقَمِينَا سَنَةَ قَسِيَّةِ
 شَمُطْرًا مَطْرَةٌ رَوِيَّةٌ * فَنَبَّتَ الْبَقْلُ وَلَا رَعِيَّةَ
 أَيْ لَيْسَ لِنَامِ الْبِرْعَاءِ وَالْقَسِيَّةُ الشَّدِيدَةُ وَلِيْلَةُ قَاسِيَّةٌ شَدِيدَةُ الظُّلْمَةِ وَالْمُقَاسَاةُ مُكَابِدَةُ الْأَمْرِ
 الشَّدِيدِ وَقَاسَا أَي كَابَدَهُ وَيَوْمٌ قَسِيٌّ مِثَالُ شَيْءٍ شَدِيدٍ مِنْ حَرْبٍ أَوْ شَرٍّ وَقَرِيْبٌ قَسِيٌّ شَدِيدٌ قَالَ

أبو نخيلة **وهن بعد القرب القسي * مسترغفات بشمر نلى**
 القسي الشديد ودرهم قسي ردى موالج قسيان مثل صبي وصبيان قلبت الواو ياء الكسرة قبلها
 كقنية وقد قسا قسوا قال الاصمعي كانه اعراب قاشي وقيل درهم قسي ضرب من الزئوف أى
 فضنه صلبة رديته ليست باينة وفي حديث عبد الله بن مسعود انه باع ثيابا بيت المال وكانت
 زبوقا وقسيابا بدون وزنها فذكر ذلك لعمر فنها موامر ان يريها قال أبو عبيد قال الاصمعي واحد
 القسيان درهم قسي مخفف السين مشددا ليا على مثال شقي ومنه الحديث الاخر ما يسرني دين
 الذي يأتي العراف بدرهم قسي ودرهم قسيته وقسيات وقد قست الدراهم تقسوا اذا زافت وفي
 حديث الشعبي قال لابي الزناد تاينابيه الا جاديت قسيته وتاخذها منا طازجة أى تاينابها
 رديته وتاخذها خالصه منقاة قال أبو يزيد كرام الساجي

لها صواهل في ضم السلام كما * صاح القسيات في أيدي الصياريف
 ومنه حديث اخر لعبد الله انه قال لاصحابه اتدرون كيف يدروس العلم فقالوا كما يخلق الثوب أو كما
 تقسو الدراهم فقال لا ولكن دروس العلم عوت العلماء ومنه قول مزرد
 وما زودوني غير محقق عمامة * وخسبي منها قسي وزائف
 وفي خطبة الصديق رضي الله عنه فهو كالدرهم القسي والسراب الخلدع القسي هو الدرهم
 الردي والشئ المرذول وساروا سيرا قسيبا أى سيرا شديدا وقسي بن منبه أخو ثقيف الجوهري
 قسي لقب ثقيف قال أبو عبيد لانه مزعل على أبي رغال وكان مصدقا فافتله فقبل قسا قلبه فسمى
 قسيبا قال شاعرهم * نحن قسي وقسا أبونا * وقسي موضع وقيل هو موضع بالعالية قال ابن أحر
 يجو من قسي ذفر الخزامى * تهادى البحر يابا به الجنينا
 وأنشد الجوهري لرجل من بني ضبة

لنا بل لم تدري ما الدعريتها * بتغار مرعاها قسا قصرانعة
 وقيل قسا جبل رمل من رمال الذهباء قال ذو الرمة
 سرت تحت الظلم من جاني قسا * وحببها من خابط الليل زائر
 وقال أيضا ولكنني أفلت من جاني قسا * أزورا مرأحضا كريما يماينا
 ابن سيده قسا موضع أيضا وقد قيل هو قسي بعينه فان قلت فلعل قسي مبديل من قسا
 والهمزة فيه هو الاصل قبل هذا جعل على الشذوذ لان ابدال الهمزة شاذ والاول أقوى لان ابدال

قوله يجو من قسي الخ أوردته
 ابن سيده في الياقا بهذا
 اللفظ وأوردته الأزهري
 وتبعه ياقوت بما لفظه
 به جعل من قسا ذفر الخزامى
 تدعى البحر يابا به الجنينا
 وفيها الجنينا بالحاء المهملة
 وقال ياقوت قسا منقول من
 الفعل كتبه مصححه

قوله فاما قسا فالح عبارة
التكملة فاما قسا فلا
يتصرف لانه في الاصل على
فعلاء كتبه معجمه

حرف العلة همزة اذا وقع طرفا بعد الف زائدة هو الباب ابن الاعرابي اقصى اذا سكن قسا وهو
جبل وكل اسم على فعال فهو يتصرف فاما قسا في الاصل قسا على فعلا مولد ذلك لم يتصرف قال
ابن بري قسا بالضم والمد اسم جبل ويقال ذوقسا قال جرير العود
يذكر أياما للناس وثيقة * وهضب قسا والتد كرشع
وقال الفرزدق وقفت باعلى ذى قسا مطيتي * اميل في مروان وابن زياد
ويقال ذوقسا موضع قال نهمش بن حري

تضمها مشارف ذى قسا * مكان النصل من بدن السلاج

قال الوزير قسا اسم موضع مصروف وقسا اسم موضع غير مصروف (قشا) المقش هو
المقشر وقشا العود يقشوه قشوا قشروا قشره وقشره والقاش والقاش والمفعول مقشوا وقشيتة فهو
مقشى وقشوت وجهه قشرتة ومسحت عنه وفي حديث قبلة ومعه عسيب لخله مقشوع غير
خوصتين من اعلاه اى مقشور عنه خوصه وقشيتة تقشيتة فهو مقشى اى مقشور وقشيت الحبة
ترعت عنها الباسها وفي بعض الحديث انه دخل عليه وهويا كل ليا مقشى قال بعض الاعمال
* وعدس قشى من قشيرة * وتقشى الشئ تقشرا قال كثير عزة

دع القوم ما احتلوا جنوب قراضم * بحيث تقشى بيضه المتعلق

ابن الاعرابي الليا بالياء واحدة لياه وهو اللوياء واللوياج ويقال للصبي الملية كانه بالياء
مقشورة وروى ابوتراب عن ابي سعيد انه قال انما هو اللبا الذى يجعل في قداد الجدى وجعله تعصيفا
من الحديث قال ابوسعيد اللبا يخلب في قدادوهى جلود صغار المعزى ثم عمل في الله حتى يبيس
ويجمد ثم يخرج قسبا كانه الجبن فاذا اراد الاكل اكله قسا عنه الاهاب الذى طبخ فيه وهو
جلد السحله الذى جعل فيه قال ابوتراب وقال غيره هو الليا بالياء وهو من نبات اليمن وورعها بت
في الحجاز في الخصب وهو في خلقة البصلة وقدر الحصة وعليه قشور رفاق الى السواد ما هو يقلى ثم
يدلك بشئ خشن كالسبع ونحوه فيخرج من قشوره فيؤكل بختاور بماأكل بالعسل وهو ابيض
ومنهم من لا يقليه وفي حديث اسيد بن ابي اسيد انه اهدى لرسول الله صلى الله عليه وسلم بودان
ليا مقشى اى مقشورا والياء حب كالحص والقشا البراق وقشى الرجل عن حاجته رده
والقشوان القليل اللحم قال ابوسوداء العجلي

الم تر للقشوان يشتم اسرى * ولما نبي به من واحد نبي

والقشوانة الرقيقة الضعيفة من التمس والقشوة قشرة تجعل فيها المرأة طيبها وقيل هي هنة من
 خوص تجعل فيها المرأة القطن والقز والعطر قال الشاعر
 لها قشوة فيها ملاب وزئبق * اذا عزب أسرى اليها طيبا
 والجمع قشوات وقشاه وقيل القشوة شئ من خوص تجعل فيها المرأة عطرها وواجبها قال أبو
 منصور القشوة تشبه العنيدة المغناة بجلد والقشوة حقة للنفس والقاشي في كلام أهل السواد
 الفلج الردي الاصمى يقال درهم قشني كانه على مثال دعى قال الاصمى كأنه اعراب
 قاشي (قفا) قفاعنه قصوا وقصوا وقصوا وقصوا وقصوا وقصوا وقصوا وقصوا وقصوا
 والقصي والقاصي البعيد والجمع أقصاء فيما كشاها وشهادونصير وأنصار قال غيلان الربي
 كأنما وت خفيف المعزاء * معزول شذان حصاها الأقصاء * صوت نسيب اللعم عند الغلاء
 وكل شئ تنهى عن شئ فقد قصا يقصوا فهو قاص والارض قاصية وقصبة وقصوت عن
 القوم تباعدت ويقال فلان بالمكان الاقصى والناحية القصوى والقصيا بالضم فيهما وفي
 الحديث السلون تكافأ ما وهم يسمي بنتمهم أذناهم ويرد عليهم أقصاهم أي أبعدهم وذلك في
 الغزوا إذا دخل العسكر أرض الحرب فوجه الامام منه سرايا فاختتمت من شئ أخذت منه
 ما سمى لها ورثما بقي على العسكر لانهم وان لم يشهدوا الغنيمه ردوا لسرايا وظهر رجوعون اليهم
 والقصوى والقصيا الغاية البعيدة قلبت فيه الواو والياء لان فعلى اذا كانت اسمان ذوات الواو
 أبدلت الواو ياء كما أبدلت الواو مكان الياء في فعلى فأدخلوها عليها في فعلى ليثكافا في التغيير قال
 ابن حنبل هذا قول سيويه قال وزدته أنا ياءا قال وقد قالوا القصوى فأجر وهما على الاصل لانها قد
 تكون مفعلة بالالف واللام وفي التنزيل اذا نتم بالعدوة الدنيا وهم بالعدوة القصوى قال الفراء
 الدنيا مما يابى المدينة والقصوى مما يابى مكة قال ابن السكيت ما كان من النعوت مثل العليا
 والدنيا فانه يأتي بضم أوله وبالياء لانهم يستقلون الواو مع ضمة أوله فليس فيه اختلاف الا أن
 أهل الجبل قالوا القصوى فأنهروا الواو وهو نادر وأخر جوه على القياس اذ سكن ما قبل الواو
 وتميم وغيرهم يقولون القصيا وقال نعلب القصوى والقصيا طرف الوادي فالقصوى على قول
 نعلب من قوله تعالى بالعدوة القصوى بدل والقاصي والقاصية والقصي والقصية من الناس
 والمواضع المتخى البعيد والقصوى والاقصى كالأكب والكبرى وفي الحديث ان الشيطان
 ذئب الانسان يأخذ القاصية والشاة القاصية المنفردة عن القطيع البعيدة منه يريد أن الشيطان

ينسلط على الخارج من الجماعة وأهل السنة وأقصى الرجل يقصيه بأعده وهلم أفاصلك يعني
أينا بعد من الشر وأصيته فقصونه وقاصني فقصوته والقاصفنا الدار يد ويقصر وخطني القصا
أي تباعد عني قال بشر بن أبي خازم

خاطونا القصا ولقد رأونا • قريبا حيث يستمع السرار

والقصا يد ويقصر ويروي وخاطونا القصا وقدرنا وناه ومعنى خاطونا القصا أي تباعدوا عنا
وهم حولنا وما كنا بالبعيد منهم لو أرادوا أن يدنو منا وتوجه به ما ذكره ابن السكيت من كتاب الصور
أن يكون القصاء بالمصدر قصا يقصو قصاصا مثل بدأ يدو بدأ وأما القصا بالانصر فهو مصدر
قصى عن جوارنا قصا إذا بعد ويقال أيضا قصى الشيء قصا وقصا والقصا النسب البعيدة تصور
والقصا الناحية والقصة البعد والناحية وكذلك القصا يقال قصى فلان عن جوارنا بالكسر
يقصى قصوا قصيته أفاقه ومقصى ولا تغفل مقصى وقال الكسائي لا وطنت القصا ولا غزوتك
القصا كلاهما بالقصر أي أدعك فلا أقربك التهذيب يقال خاطهم القصا تصور يعني كان في
طرتهم لا يأتهم وخاطهم القصا أي خاطهم من بعيد وهو يتبصرهم ويتحرز منهم ويقال ذهبت
قصا فلان أي ناحيته وكنت منه في قاصيته أي ناحيته ويقال هلم أفاصلك أينا بعد من الشر
ويقال زلتنا منزلا لا تقصيه الأبل أي لا تبلغ أقصاه وتقصيت الأمر واستقصيته واستقصى فلان
في المسئلة وتقصى بمعنى قال العياني وحكي القصاني قصيت أظفاري بالشد يد بمعنى قصصت فقال
الكسائي أظنه أراد أخذ من قاصيتها ولم يجعله الكسائي على محول التضعيف كما جعله أبو عبيد عن
ابن قناب وقد ذكر في حرف الصاد أنه من محول التضعيف وقيل يقال إن ولدك ابن فقصى أذنيه
أي أخذ في منهما قال ابن بري الأمر من قصى وقصر وللموت قصى كما تقول خل عنها وخلي
والقصا حذف في طرف أذن الناقه والشاة مقصور بكتب بالالف وهو أن يقطع منه شيء قليل وقد
قصاها قصوا وقصاها يقال قصوت البعير فهو مقصو وإذا قطعت من طرف أذنه وكذلك الشاة عن
أبي زيد وناقته قصوا مقصو وكذلك الشاة وربجل مقصو وأقصى وأنكر بعضهم أقصى وقال
العياني بعير أقصى ومقصى ومقصو وناقته قصوا ومقصاة ومقصو مقطوعة طرف الأذن وقال
الأحرار المقصاة من الأبل التي شق من أذنها شيء ثم ترك معلقا التهذيب الليث وغيره القصو قطع أذن
البعير يقال ناقته قصوا وبعير مقصو هكذا تكلمون به قال وكان القياس أن يقولوا بعير أقصى فلم
يقولوا قال الجوهري ولا يقال جل أقصى وإنما يقال مقصو ومقصى تركوا فيه القياس ولأن أفعال

قوله والقصاة البعد كذا في
الاصول ولم نجد في غيره
ولعله القصاء كتبه صححه

الذي أنشأ على فعلاء إنما يكون من باب فَعَلٍ يَفْعَلُ وهذا إنما يقال فيه قصوت البعير وقصوا بآئنة
عن بابيه ومثله امرأة حسناء ولا يقال رجل أحسن قال ابن بري قوله تركوا فيها القياس يعني قوله
ناقة قصوا وكان القياس مقصوة وقياس الناقة أن يقال قصوتها فهي مقصوة ويقال قصوت الجمل
فهو مقصو وقياس الناقة أن يقال قصوتها فهي مقصوة وكل من رسول الله صلى الله عليه وسلم ناقة
تسمى قصوا ولم تكن مقطوعة الأذن وفي الحديث أنه خطب على ناقته القصوا وهو لقب ناقة
سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم قالوا القصوا التي قُطِعَ طرف أذنها وكل ما قُطِعَ من الأذن
فهو جَدْعٌ فإذا بلغ الربع فهو قصو وإذا جاوزه فهو عَضْبٌ فإذا استوصلت فهو صم ولم تكن ناقة
سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم قصوا وإنما كان هذا لقبها وقبل كانت مقطوعة الأذن
وقد جاء في الحديث أنه كان له ناقة تسمى العضا وناقته تسمى الجذعا وفي حديث آخر صلواته وفي
رواية أخرى مخضرمة هذا كاه في الأذن ويحتمل أن تكون كل واحدة صفة ناقة مفردة ويحتمل
أن يكون الجميع صفة ناقة واحدة فسمها كل منهم بما تخيل فيها ويؤيد ذلك ما روي في حديث
على كرم الله وجهه حين بعثه رسول الله صلى الله عليه وسلم يبلغ أهل مكة سورة برآق فرواه ابن
عباس رضي الله عنه أنه ركب ناقه رسول الله صلى الله عليه وسلم القصوا وفي رواية جابر العضا
وفي رواية غيرهما الجذعا فهذا يوضح أن الثلاثة صفة ناقة واحدة لأن القضية واحدة وقد روي
عن أنس أنه قال خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم على ناقه جذعا وليست بالعضا وفي أسناده
مقال وفي حديث الهجر أن أبا بكر رضي الله عنه قال إن عندي ناقتين فأعطى رسول الله صلى الله
عليه وسلم أحدهما وهي الجذعا والقصبة من الأبل الكريمة المودعة التي لا تجهد في حلب
ولا حمل والقصا يا خبار الأبل واحدها قصبة ولا تتركب وهي متدعة وأنشد ابن الأعرابي
تُدود القصايا عن سرة كائنها * جَاهِرِي تَحْتَ الْمُدِجَاتِ الْهَوَاضِبِ
وإذا جدت أبل الرجل قبل فها قصايا بنو بها أي فيها بقية إذا اشتد الدهر وقيل القصبة من الأبل
رذالتها وأقصى الرجل إذا اقتنى القواصي من الأبل وهي النهاية في الغزارة والتجابه ومعناه أن
صاحب الأبل إذا جاء المصدق أقصاها ضنجا وأقصى إذا حفظ قصا العسكر وقصاه وهو ما حول
العسكر وفي حديث وحشي قاتل حزة عليه السلام كنت إذا رأيت في الطريق قصبتها أي صرت
في أقصاه أو هو غايتها والقصو البعد والأقصى الأبعد وقوله
واختلس القمل منها وهي قاصبة * شيا قد ضمته وهو محفور

قوله وقياس الناقة الخ كذا
بالاصل وهو تكرار لعلم من
الناسخ كتبه معصمه

قوله جدت هو في الاصل
بالحاء والميم كتبه معصمه

فسره ابن الاعرابي فقال معنى قوله قاصبة هو أن يتبعها الفعل فيضربها فتلقح في أول كومة
جعل الكوم للابل وانما هو للفرس وقصوان موضع قال جرير

نُبِّتَ عَسَانَ بْنِ وَاهِصَةَ الْحُصَى * بِقُصْوَانٍ فِي مُسْتَكَلِّمِينَ بَطَانَ

ابن الاعرابي يقال للفعل هو محبوب قصا الابل اذا حفظها من الانتشار ويقال تقصاهم أي طلبهم
واحد واحد وقصى مصغرا سم رجل والتسبة اليه قصوى بحذف احدى الياءين وتقلب الاخرى
ألفا ثم تقلب واوا كما قلبت في عدوى وأموي (قضى) القضاء الحكم وأصله قضى لانه من

قَضَيْتُ الْأَنْ يَاءَ مَا جَاءَتْ بَعْدَ الْأَلْفِ هَمَزَتْ قَالَ ابْنُ بَرِي صَوَابُهُ بَعْدَ الْأَلْفِ الزَائِدَةُ طَرَفًا
هَمَزَتْ وَاجْمَعُ الْأَقْضِيَّةُ وَالْقَضِيَّةُ مِثْلُهُ وَاجْمَعُ الْقَضَايَا عَلَى فَعَالَى وَأَصْلُهُ فَعَاتِلٌ وَقَضَى عَلَيْهِ يَقْضِي
قَضَا وَقَضِيَّةٌ الْآخِرُ مَصْدَرٌ كَالْأُولَى وَالاسْمُ الْقَضِيَّةُ فَقَطْ قَالَ أَبُو بَكْرٍ قَالَ أَهْلُ الْجَبَّازِ الْقَاضِي

مَعْنَاهُ فِي اللُّغَةِ الْقَاطِعُ لِلْأُمُورِ الْمُحْكَمِ لَهَا وَاسْتَقْضَى فَلَانَ أَي جَعَلَ قَاضِيًا يُحْكَمُ بَيْنَ النَّاسِ وَقَضَى
الامير قاضيا كما تقول امرأ امير او تقول قضى بينهم قضية وقضايا والقضايا الاحكام واحدها

قَضِيَّةٌ وَفِي صِلِحِ الْحَدِيثِيَّةِ هَذَا مَا قَاضَى عَلَيْهِ مُحَمَّدٌ هُوَ فَاعِلٌ مِنَ الْقَضَاءِ الْفَصْلِ وَالْحُكْمِ لِأَنَّهُ كَانَ بَيْنَهُ
وَبَيْنَ أَهْلِ مَكَّةَ وَقَدْ تَكَرَّرَ فِي الْحَدِيثِ ذِكْرُ الْقَضَاءِ وَأَصْلُهُ الْقَطْعُ وَالْفَصْلُ يُقَالُ قَضَى يَقْضِي

قَضَاءً فَهُوَ قَاضٍ إِذَا حَكَمَ وَفَصَلَ وَقَضَاءُ الشَّيْءِ إِحْكَامُهُ وَإِضَاؤُهُ وَالْفِرَاقُ مِنْهُ فَيَكُونُ بِمَعْنَى الْخَلْقِ
وقال الزهري القضاء في اللغة على وجوه مرجعها الى انقطاع الشيء وتعمامه وكل ما أحكم عمله أو أم

أو ختم أو أدى أداءه أو أوجب أو أعلم أو أنفذ أو أمضى فقد قضى قال وقد جاءت هذه الوجوه كلها في
الحديث ومنه القضاء المقرون بالقدر والمراد بالقدر التقدير وبالآضاء الخلق كقوله تعالى فقضاهن

سبع سموات أي خلقهن فالقضاء والقدر أمران متلازمان لا ينفك أحدهما عن الآخر لان
أحدهما بمنزلة الأساس وهو القدر والآخر بمنزلة البناء وهو القضاء فمن رام الفصل بينهما فقد رام

هدم البناء ونقضه وقضى الشيء قضاء صنعته وقدره ومنه قوله تعالى فقضاهن سبع سموات في
يومين أي خلقهن وعملهن وصنعهن وقطعهن وأحكم خلقهن والقضاء بمعنى العمل ويكون بمعنى

الصنع والتقدير وقوله تعالى فاقض ما أنت قاض معناه فاعمل ما أنت عامل قال أبو ذؤيب

وَعَلَيْهِمَا مَسْرُودَتَانِ قَضَاهُمَا * دَاوُدَا وَصَنَعُ السَّوَابِغِ تَبَعُ

قال ابن السيرافي قضاها من عملها والقضاء الحتم والامر وقضى أي حكم ومنه القضاء
والقدر وقوله تعالى وقضى ربك أن لا تعبدوا الاياه أي أمر ربك وحتم وهو أمر قاطع حتم وقال

تعالى فلما قضينا عليه الموت وقد يكون بمعنى الفراغ تقول قضيت حاجتي وقضى عليه عهداً أو صاه
 وأنفذه ومعناه الوصية وبه يفسر قوله عز وجل وقضينا إلى بني إسرائيل في الكتاب أي عهدنا
 وهو بمعنى الاداء والانهاء تقول قضيت ديني وهو أيضاً من قوله تعالى وقضينا إلى بني إسرائيل
 في الكتاب وقوله وقضينا إليه ذلك الأمر أي أنهينا إليه وأبلغنا ذلك وقضى أي حكم وقوله تعالى
 ولا تجعل بالقرآن من قبل أن يقضى إليك وحيه أي من قبل أن ينزلك بيانه الليث في قوله فلما
 قضينا عليه الموت أي أتممنا عليه الموت وقضى فلان صلاته أي فرغ منها وقضى عبرته أي أخرج
 كل ما في رأسه قال أوس

أم هل كثيرٌ بكى لم يقضِ عبرته * إثر الأجابة يوم البين معذور

أي لم يخرج كل ما في رأسه والقاضية المنية التي تقضى وحياً والقاضية الموت وقد قضى
 قضاءً وقضى عليه وقوله

تحنُّ قتيدي ما به من صباية * وأخني الذي لولا الأسا القضاني

معناه قضى عليّ وقوله أنشد ما بن الأعرابي

* سمّ ذرارٍ يرحب جبهياً بالقضى * فسره فقال القضى الموت القاضى فإما أن يكون أراد القضى
 بالتصنيف وإما أن يكون أراد القضى حذف إحدى الياءين كما قال

لم تكن تحطب باقه العلي * إن مطاباك لمن خير المطي

وقضى تحب قضاءً مات وقوله أنشده يعقوب الكمي * وذارمقٍ منها يقضى وطافسا *
 إما أن يكون في معنى يقضى وإما أن يكون أن الموت اقتضاه فقضاه دينه وعليه قول القطامي

في ذي جلول يقضى الموت صاحبه * إذا الصراري من أهواله ارتسما

أي يقضى الموت ما جاءه بطلب منه وهو نفسه وضر به فقضى عليه أي قتله كأنه فرغ منه ومم
 قاض أي قاتل ابن بري يقال قضى الرجل وقضى إذا مات قال ذو الرمة

إذا الشخص فيها رز الآل أنعمت * عليه كأنماض المقضى هجولها

ويقال قضى على وقضاني بإسقاط حرف الجر قال الكلابي

فمن يك لم يقرض فاني ونافتي * بججير إلى أهل الحمى غرضان

تحنُّ قتيدي ما به من صباية * وأخني الذي لولا الأسا القضاني

وقوله تعالى ولولا أنزلنا ملكاً لقضى الأمر ثم لا يظنرون قال أبو إسحق معنى قضى الأمر أنهم أهلا لهم

قال وقضى في اللغة على ضربين كلهما ترجع الى معنى انقطاع الشيء وتتميمه ومنه قوله تعالى ثم
 قضى اجلا معناه ثم حتم بذلك وانتم ومنه الاعلام ومنه قوله تعالى وقضينا الى بني اسرائيل في
 الكتاب اى أعلنناهم اعلاما فاطعا ومنه القضاء للنصل في الحكم وهو قوله ولولا اجل مسمى
 لقضى بينهم اى لفصل الحكم بينهم ومثل ذلك قوله - م قد قضى القاضى بين الخصوم اى قد قطع
 بينهم في الحكم ومن ذلك قد قضى - لان دينه تاويله انه قد قطع ما الغريم عليه واداه اليه وقطع
 ما بينه وبينه واقضى دينه وتقاضاه بمعنى وكل ما احكم فقد قضى تقول قد قضيت هذا الثوب
 وقد قضيت هذه الدار اذا علمتها واحكمت عملها واما قوله ثم اقضوا الى ولا تتظنوا فان ابليسحق
 قال ثم افعلا واما تريدون وقال الفرامل معناه ثم امضوا الى كما يقال قد قضى فلان يريد قدماء ومضى
 وقال ابولاسحق هذا مثل قوله في هود فكيدوني جميعا ثم لا تتظنوا يقول اجهدوا جهداكم في
 مكابدي والتأب على ولا تتظنوا اى ولا تمهلوني قال وهذان اقوى آيات النبوة ان يقول
 النبي لقومه وهم متعاونون عليه افعلا وبى ماشتم ويقال اقتتل القوم فقضوا بينهم قواضى وهى
 المنايا قال زهير * فقضوا منايا بينهم ثم اصدروا * الجوهرى قضوا بينهم منايا بالتشديد اى
 اتفدوها وقضى اللبانة ايضا بالتشديد وقضاه بالتخفيف بمعنى وقضى الغريم دينه قضاء اذا ما اليه
 واستقضاء طلب اليه ان يقضيه وتقاضاه الدين قبضه منه قال

اذا ما تقاضى المرموم وليله * تقاضاه شى لا يمل التقاضيا

اراد اذا ما تقاضى المرء نفسه يوم وليله ويقال تقاضيته حتى تقضاه اى تجازيته جزاياه ويقال
 اقتضيت مالى عليه اى قبضته واخذته والقاضية من الابل ما يكون جازا فى الدية والتسريضة
 التى تجب فى الصدقة قال ابن احر

لعمرك ما اعان ابو حكيم * بقاضية ولا بكر نجيب

ورجل قضى سرب القضاة يكون من قضاة الحكومة ومن قضاة الدين وقضى وطره اعمه وبلغه
 وقضاه كقضاء وقوله انشد ابو زيد

لقد طال ما لبثتني عن صحابتي * وعن جوج قضاه من شفايا

قال ابن سيده هو عندي من قضى ككذاب من كذب قال ويحتمل ان يريد اقتضاه اذ يكون من باب
 قتال كما حكاه سيويه فى اقتتال والانقضاء ذهاب الشيء وقناؤه وكذلك التقضى واقضى الشيء
 وتقضى بمعنى واقضى الشيء وتقضيه فناؤه وانصرامه قال

قوله قضاؤها هذا هو
 الصواب وضبطه فى
 ح و ج بغيره خطأ كتبه
 مصعبه

وَقَرُّوَالْبَيْنِ وَالْتَقَضَى * مِنْ كَلِّ عَجَاجٍ تَرَى لِلْفَرَضِ * خَلْفَ رَجَى حَبْرُومِهِ كَالنَّمِضِ
 أَي كَالنَّمِضِ الَّذِي هُوَ بَطْنُ الْوَادِي فِيَقُولُ تَرَى لِلْفَرَضِ فِي جَنْبِهِ أَثْرًا عَظِيمًا كَبَطْنِ الْوَادِي وَالْقَضَاةُ
 الْجِلْدَةُ الرَّقِيقَةُ الَّتِي تَكُونُ عَلَى وَجْهِ الصَّبِيِّ حِينَ يُولَدُ وَالْقَضِيَّةُ مَخْضَفَةٌ بِنْتٌ سَهْلِيَّةٌ وَهِيَ مَنْقُوصَةٌ
 وَهِيَ مِنَ الْحَمِضِ وَالْهَاءِ عَوْضٌ وَجَمْعُهَا قَضَى قَالَ ابْنُ سَيْدَمُوهِ مِنْ مَعْتَلِ الْيَأْمَانِ قَضَيْنَا بِأَنْ
 لَمْ يَهَابَا لِعَدَمِ قِضٍ وَوُجُودِ قِضٍ الْأَصْحَى مِنْ نَبَاتِ السَّهْلِ الرَّمْتِ وَالْقَضِيَّةُ وَيُقَالُ
 فِي جَمْعِ قَضَاتٍ وَقَضُونَ ابْنُ السَّكْبِتِ يَجْمَعُ الْقَضِيَّةَ قَضِينَ وَأَنْشَدَ أَبُو الْحَجَّاجِ
 بِسَاقِينَ مَا فِي نَدَى قَضِينَ نَحْشُهُ * بِأَعْوَادِ رَيْدٍ أَوْ الْأَوْيَةِ مُشْقَرًا
 وَقَالَ أُمِيَّةُ بْنُ أَبِي الصَّلْتِ

قوله الاوية ضبط في قضا
 بالخفض والصواب ما هنا
 كما في التهذيب هناك وهنا
 كسبه معصمه

عَرَفْتُ الدَّارَ قَدْ أَقْوَتْ سِنِينَا * لَزَيْبٍ أَنْ تَعْلُبَ بِنِي قَضِينَا

وَقَضِيَّةٌ أَيْضًا مَوْضِعٌ كَانَتْ بِهِيَ وَقْعَةٌ تَحِلُّ لِقِائِمِ وَتَجْمَعُ عَلَى قِضَاةٍ وَقَضِينَ وَفِي هَذَا الْيَوْمِ أُرْسِلَتْ بَنُو
 حَنِيفَةَ الْفَنْدِ الزَّمَانِي إِلَى أَوْلَادِ نَعْلَبَةَ حِينَ طَلَبُوا نَصْرَهُمْ عَلَى بَنِي نَعْلَبِ فَقَالَ بَنُو حَنِيفَةَ قَدْ بَعَثْنَا
 إِلَيْكُمْ بِالْفَارِسِ وَكَانَ يُقَالُ لَهُ عَدِيدٌ الْإِلْفِ فَلَمَّا أَقْدَمَ عَلَى بَنِي نَعْلَبَةَ قَالُوا لَهُ أَيْنَ الْإِلْفُ قَالَ أَنَا مَا
 تَرْضَوْنَ أَنِّي أَكُونُ لَكُمْ فَنْدًا لِمَا كَانَ مِنَ الْفَنْدِ وَرَزَا الْقِتَالَ حَمَلٌ عَلَى فَارِسٍ كَانَتْ مَرْدًا فَالآنَ
 فَاتَّطَعْتُهُمَا وَقَالَ أَبَاطِعْتُهُمَا سَخِجٌ * كَبِيرٌ يَقِينٌ بِالِ

أَبُو عَمْرٍو قَضَى الرَّجُلَ إِذَا كَلَّ الْقَضَا وَهُوَ عَمُّ الزَّيْبِ قَالَ نَعْلَبُ وَهُوَ بِالْقَافِ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ
 أَبُو عَيْدٍ وَالْقَضَاءُ مِنَ الدَّرُوعِ الَّتِي قَدْ فُرِغَ مِنْ عَمَلِهَا وَأُحْكِمَتْ وَيُقَالُ الصَّلْبَةُ قَالَ النَّابِغَةُ

وَكُلُّ صَمُوتٍ تَنْلَهُ تَبَعِيَّةٌ * وَتَسْجُ سَلِيمٌ كُلُّ قَضَاةٍ نَائِلِ

قَالَ وَالنَّعْلُ مِنَ الْقَضَا قَضِيَّتُهَا قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ جَعَلَ الْقَضَا فَعْمًا لِأَنَّ قَضَى أَيَّامٌ وَغَيْرُهُ يَجْعَلُ
 الْقَضَا فَعْمًا مِنْ قَضٍ يَقْضُ وَهِيَ الْجَدِيدُ الْحَسَنَةُ مِنْ أَقْضَاضِ الْمَضْجَعِ وَتَقْضَى الْبَارِزِيُّ أَيِ انْقَضَ
 وَأَصْلُهُ تَقَضَّضٌ فَلَمَّا كَثُرَتِ الضَّادَاتُ أَبْدَلَتْ مِنْ أَحَدِهَا نِيَاءً قَالَ الْحَجَّاجُ

إِذَا السُّكْرَامُ ابْتَدَرُوا الْبَاعَ بَدْرٌ * تَقْضَى الْبَارِزِيُّ إِذَا الْبَارِزِيُّ كَسَّرَ

وَفِي الْحَدِيثِ إِذْ كَرِدَارُ الْقَضَاءِ بِالْمَدِينَةِ قَبْلَ هِيَ دَارُ الْأَمَارَةِ قَالَ بَعْضُهُمْ هُوَ خَطَاؤُهُ وَأَنَّهَا هِيَ دَارُ كَانَتْ
 لِعَمْرِ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَبِيعُ بَعْدَ وَفَاتِهِ فِي دِينِهِ ثُمَّ صَارَتْ لِرَوَّانٍ وَكَانَ أَمِيرًا بِالْمَدِينَةِ وَمِنْ
 هُنَا دَخَلَ الْوَهْمُ عَلَى مَنْ جَعَلَهَا دَارَ الْأَمَارَةِ (قفا) قَطَاةٌ قَطُوطٌ قَطْلٌ مَشْبَهُ وَالْقَطَاةُ تَرْمَعُ وَمَعْرُوفٌ
 سَمِيَ بِذَلِكَ لِتَقْلٍ مَشْبَهُ وَاحِدَةً قَطَاةً وَبِالْجَمْعِ قَطَاةٌ وَقَطَاةٌ وَقَطَاةٌ وَمَشْبَهُ الْأَقْطِيطَاءِ تَقُولُ اقْطُوطَتْ

القَطَاةُ تَقْطُو طَوْطَى وَأَمَّا قَطَّتْ تَقْطُو فبعض يقول من مشيه او بعض يقول من صوتها وبعض يقول صوتها القَطَّةُ والقَطْوُ تقارب الخطوم من التشاط والرّجل يَقْطُو طَوْطَى في مشيه اذا استدار وتجمع وأنشد * عَمَّشِي مَعَامَةٌ طَوْطَا اِذَا مَشِي * وقطت القَطَاةُ صوتاً وحدها فقالت قَطَا قَطَا قال الكسائي وربما قالوا في جمعه قَطِيَاتٍ وَلَهْمَاتٍ في جمع لهمة الانسان لان فعلت منهما ليس بكثير فيجعلون الالف التي اصلها او يا لقلتها في الفعل قال ولا يقولون في غَزَوَاتٍ غَزِيَاتٍ لان غَزَوَاتٌ أَغْرُو وكثير معروف في الكلام وفي المثل انه لا صدق من قطة وذلك لانها تقول قَطَا قَطَا وفي المثل أيضاً لَوْرُكُ القَطَا تَنَامُ يضرب مثلاً لمن يهيج اذا هيج التهذيب دل بيت النابغة أن القطة سميت قطة بصوتها قال النابغة

تَدْعُو قَطَا وَيَهْدَعِي إِذَا نَسَبَتْ * بِإِصْدَقِهَا حِينَ تَدْعُوهَا فَتَنْتَسِبُ

وقال أبو جرة يصف حماراً وردت ليلاماً فرت بقطاوا وأثارها

مَازِلْنِ يَنْسَبْنَ وَهَذَا كُلُّ صَادِقَةٍ * بِأَمْتٍ بَشِيرٍ عَرْمًا غَيْرَ أَرْوَاجٍ

يعني أنها تمر بالقطاف تشبهه فتصيح قَطَا قَطَا وذلك انتسابه القراء ويقال في المثل انه لا دل من قطة لانها ترد الماء ليلام من القلاة البعيدة والقَطْوَانُ والقَطْوُ طَوْطَى الذي يقارب المشي من كل شيء وقال شمر وهو عندي قَطْوَانٌ بسكون الطاء والائتني قَطْوَانَةٌ وقَطْوِطَةٌ وقد قَطَا يَقْطُو قَطْوًا وقَطْوًا واقْطُو طَوْطَى والقَطْوُ طَوْطَى الطويل الرجلين الا انه لا يقارب خطوه كشي القَطَا والقَطَاةُ العَجْزُ وقيل هو ما بين الوركين وقيل هو مقعد الردف أو موضع الردف من الدابة خلف الفارس ويقال هي لكل خلق قال الشاعر * وَكَسَتِ الْمِرْطَ قَطَاةً رَجْرَجًا * وثلاث قَطَوَاتٍ والقَطَاةُ مقعد الردف وهو الردف قال امرؤ القيس

وَصُمِّ صِلَابٌ مَا يَبِينُ مِنَ الْوَرَجِي * كَأَنَّ مَكَانَ الرِّدْفِ مِنْهُ عَلَى رَالٍ

يصفه بإشراف القطة والرأل فرخ النعام ومنه قول الراجز

وَأَبُوكَ لَمْ يَكُ عَارِفًا بِلَطَانِهِ * لِأَفْرَقَ بَيْنَ قَطَانِهِ وَوَلَطَانِهِ

وتقول العرب في مثل ليس قَطَاةً قَطِيًّا أي ليس النبل كالذي وأنشد

لَيْسَ قَطَاةً مِثْلَ قَطِيٍّ وَلَا أَلِيٍّ مَرِيٍّ فِي الْأَقْوَامِ كَأَلِيٍّ

أي ليس الا كابر كالأصغر وتقطي عنى بوجهه صدق لانه اذا صدق بوجهه فكأنه أراه عجزه حكاة ابن الاعرابي وأنشد

قوله مقعد الردف هي عبارة المحكم وقوله موضع الخ هي عبارة التهذيب جمع المؤلف بينهما على عادته معرباً أو كتبه صحيحه

الكنى الى المولى الذي كُلم رأى • غنبا تقطو وهو الطرف قاطع

ويقال فلان من رطانه لا يعرف قطانه من لطانه يضرب مثلا للرجل الاحق لا يعرف قبله من
دبر من حاقته وقال أبو تراب سمعت الحُصيني يقول تَقَطَّيْتُ عَلَى الْقَوْمِ وَتَلَطَّيْتُ عَلَيْهِمْ إِذَا كَأْتِ
لِي طَلِبَةٌ فَأَخَذْتُ مِنْ مَالِهِمْ شَيْئًا فَسَبَّتُ بِهِ وَالْقَطُومُ مَقَابِرَةُ الْأَطْوَاعِ النَّشَاطِ يُقَالُ مِنْهُ قَطَافِي
مَشِيْتُهُ بِقَدْوٍ وَأَقْطُوَطِي مِنْهُ فَهُوَ قَطْوَانٌ بِالضَّرْبِ وَنَوَقَطُوَطِي أَيْضًا عَلَى فَعْوَعَلٍ لِأَنَّهُ لَيْسَ فِي الْكَلَامِ
فَعْوَلٌ وَفِيهِ فَعْوَعَلٌ مِثْلُ عَشْوَدَلٍ وَذَكَرَ سِيْبِيُّ فِيهِ مَا يَلْزِمُ فِيهِ الْوَاوُ أَنْ تَبْدُلَ بِمَنْحُوا عَزَبَتْ
وَأَسْتَفْزَبَتْ أَنْ قَطُوَطِي فَعَطَّلُ مِثْلُ صَمَعَمَحٍ قَالَ وَلَا تَجْعَلُهُ فَعْوَعَلًا لِأَنَّ فَعْلَعَلًا كَثُرَ مِنْ فَعْوَعَلٍ
قَالَ وَذَكَرَ فِي مَوْضِعٍ آخَرَ أَنَّهُ فَعْوَعَلٌ قَالَ الْبَرَاءِيُّ هَذَا هُوَ الصَّحِيحُ لِأَنَّهُ يُقَالُ أَقْطُوَطِي وَأَقْطُوَطِي
أَفْعُوَعَلٌ لِأَنَّ الْبَرَاءِيَّ قَطُوَطِي أَيْضًا الْقَصْبِيُّ بِالرَّجَلَيْنِ وَقَالَ ابْنُ وَهْبٍ الطَّوِيلُ بِالرَّجَلَيْنِ وَغَطَلَهُ
فِيهِ عَلَى بَنِي حَزْمٍ قَالَ نَعَلِبُ الْمُقْطُوَطِي الَّذِي يَحْتَلُّ وَأَنْشَدَ لِرَبْرَقَانَ

مَقَطُوَطِيًّا يَسْتَمُّ الْأَقْوَامَ ظَالِمَهُمْ • كَالْعَفُوسِ الْفَرِيقِيِّ أُمِّ الْجَدْعِ

مقطوطيا أي يحتل جاره أو صديقه - مو العذوب الخش والرقيقان مرقاق البطن أي يريد أن ينزوع على
أمه والقطي داء يأخذ في العجز عن كراع وتقطت اللون خرجت من البرقايلا قليلا عن نعلب وأنشد

قد أنزع الدلو تقطو في المرس • فوزغ من ملء كراغ القرس

والقطيات لغة في النطوات وقطيات موضع وكسا قطوانا وقطوان موضع بالكوفة وقطيات
موضع وكذلك قطوان موضع وروض القطا قال • أصاب قطيات فسأل لؤاهما • ويروي
أصاب قطاتين وقال أيضا

دعهم السناه يروض القطا • الى وحتنين الى جبل

ورياض القطا موضع وقال

فلروضه من رياض القطا • ألتبها عارض مطر

وقطية بنت بشر امرأة مروان بن الحكم وفي الحديث كاتني أنظر الى موسى بن عمران في هذا
الوادي ثم ما بين قطوانيتين القطوانية عبادة يضا قصيرة النمل والذون زائدة كذا ذكره
الجوهري في المعتل وقال كسا قطوانا ومنه حديث أم الدرداء قالت أتاني سلمان الفارسي فسلم
علي وعليه عبادة قطوانية فواقه أعلم (قفا) الثعالبكرة وقيل شبهها وقيل البكرة من خشب
خاصة وقيل هو المحور من الحديد خاصة مدينة بسنتي عليها الطيانون الجوهري الثعوب خشبان

قوله من رطانه ليس من
المعتل وانما هو من الصحيح
ففي القاموس الرطا محركة
الحق ولينت هنا للمشاكلة
والازدواج كتبه صححه

قوله وقطيات موضع كذا
بالاصل وهو مكرر كتبه
صححه

قوله الى وحتنين الى هذا
بيت المحكم وفي مائة
وحق بدل هذا المصراع
• فتنع الوحاف الى جبل
كتبه صححه

في البكرة فيسمه المحور فان كان من حديد فهو خطاف قال ابن بري القعوجاب البكرة ويقال
 خذها فسر ذلك عند قول النابغة * لهصريف صريف القعوب بالسد * وقال الاعلم القعور
 ما تدور فيه البكرة اذا كان من خشب فان كان من حديد فهو خطاف والمحور المود الذي تدور
 عليه البكرة فبان بهذا ان القعور هو الخشب ان اللتان فيهما المحور وقال النابغة في الخطاف
 خطاطيف حجن في جبال متينة * تمسها أيد السك نوازع
 والقعوان خشبتان يكنتان البكرة وفيهما المحور وقيل هما الحديدان اللتان تجري بينهما البكرة
 وجمع كل ذلك قعي لا يكسر الاعليه قال الاصمعي الخطاف الذي تجري البكرة وتدور فيه اذا كان
 من حديد فان كان من خشب فهو القعور وأنشد غيره

إن قعوي قعوراً ممنع محوري * لقعوراً حري حسن مدور

والمحور الحديدية التي تدور عليها البكرة ابن الاعرابي القعور خذ البكرة وقيل جانبها والقعور أصل
 القخذ وجمعه القعي والعقى الكلمات المكروهات وأقعى الفرس اذا تقاعس على اقتارها وامرأة
 قعوى ورجل قعوان وقعا الفعل على الناقة بقعوا وقعوا على فحول وقعاها واقتعاها أرسل
 نفسه عليها ضرب أو لم يضرب الاصمعي اذا ضرب الجمل الناقة قيل قعا عليها قعوا وقاع بقوع
 مثله وهو القعور والقوع ونحو ذلك قال الليث يقال قاعها وقعا بقعها وعن الناقة وعلى الناقة
 وأنشد * قاع وان يترك قسول دوح * وقعا الظليم والطائرية قعوا وسفندور رجل قعوا العجيرتين
 أرمح وقال يعقوب قعوا واليتين ناتهما غير منبسطهما وامرأة قعوا دقيقة القعدين أو الساقين
 وقيل هي الدقيقة عامة وأقعى الرجل في جلوسه تساند الى ما وراءه وقديقي الرجل كأنه متساند الى
 ظهره والذئب والكلب يقعي كل واحد منهما على استه وأقعى الكلب والسبع جلس على استه
 والقعامه صور ردة في رأس الانف وهو أن تشرف الأرنبة ثم تقعي نحو القصبه وقد قعي قعافها وأقعى
 والاثني قعوا وقد أقعت أرنبته وأقعى أنفه وأقعى الكلب اذا جلس على استه مفترساً عليه
 وناصباً يديه وقد جاء في الحديث النهي عن الأقماء في الصلاة وفي رواية قعي أن يقعي الرجل في
 الصلاة وهو أن يضع ألبنيه على عقيه بين السجدين وهذا تفسير القعها قال الأزهرى كما
 روى عن العبادلة يعني عبدالله بن العباس وعبدالله بن عمرو وعبدالله بن الزبير وعبدالله بن مسعود
 وأما أهل اللغة فالأقماء عندهم أن يلمس الرجل ألبنيه بالأرض وينصب ساقيه ونخذه ويضع
 يديه على الأرض كما يقعي الكلب وهذا هو الصحيح وهو أشبه بكلام العرب وليس الأقماء في السباع

قوله قعور العجيرتين الخ هو
 بهذا الضبط في الأصل
 والتكلمة والتذويب وضبط
 في القاموس بفتح فسكون
 خطأ كتبه معصمه

الا كقلناه وقيل هو أن يلمص الرجل أليته بالأرض وينصب ساقيه ويتساند إلى ظهره قال
الخبل السعدي يهجو الزبرقان بن بدر

قَافِعٌ كَأَقْبَىٰ أُبُولَ عَلَىٰ اسْتِهِ * رَأَىٰ أَنَّ رَبِّمَافَوْقَهُ لِإِبَادِهِ

قال ابن بري صواب انشاده هذا البيت واقع بالواو لان قبله

فَإِنْ كُنْتَ لَمْ تُصَبِّحْ بِمِطْلِكِ رَاضِيًا * فَدَعُ عَنْكَ حَظِّي إِنِّي عِنْدَكَ شَاغِلٌ

وفي الحديث انه صلى الله عليه وسلم كل مقعباً أرادته كن يجلس عند الاكل على وركيه مستوفزاً

غير متمكن قال ابن شميل الاقواء أن يجلس الرجل على وركيه وهو الاحتياز والاستيفاز

(قفا) الازهرى القفا مقصور مؤخر العنق القهاواو والعرب توثنها والتذكير أعم ابن عبيد

القفاوراء العنق اثنى قال

قَمَّ الْمَوْلَىٰ وَإِنْ عَرَضَتْ قَفَا * بِأَجْلِ اللَّمْلَاوِ مِنْ حِمَارِ

ويروى للعماد يقول ليس المولى وان أقي بما يحمد عليه بأكثر من الجمار عماد وقال العياني

القفايد كروبوثة وحكي عن عكل هذه مقفا بالتأنيث وحكي ابن جنى المدفى القفا وليست بالقافية

قال ابن بري قال ابن جنى المدفى القفا لغوه هذا جمع على أقضية وأنشد

حَتَّىٰ إِذَا قُلْنَا تَبَقَّعَ مَالِكٌ * سَلَقَتْ رِقِيَّةٌ مَالِكًا الْقَفَا

فاما قوله يا ابن الزبير طال ما عصيكا * وطال ما عيننا لا يكا * لنضربن بسيفنا قبيكا

أراد قفالا فأبدل الألفياء للقافية وكذلك أراد عصيت فأبدل من التاء كفالانها أختها في الهمس

والجمع أقفب وأقضية الأخيرة عن ابن الاعرابى وهو على غير قياس لانه جمع المدو ومثل سماه وأسمية

وأقفا مثل رحا وأرحاء وقال الجوهري هو جمع القلة والكثير قفي على فعول مثل عصا وعصي

وقفي وقفين الأخيرة نادرة لا يوجبها القياس والقافية كالقفاوهى أقلهما ويقال ثلاثة أقفا

ومن قال أقضية فانه جماعة القنى والقنى وقال أبو حاتم جمع القفا أقفا ومن قال أقضية فقد

أخطأ ويقال للشخ اذا هزم رد على قفاه ورد قفا قال الشاعر

إِنْ تَلَقَّوْ رَبَّ الْمَنَابِ أَوْ تَرَدَّ قَفَا * لِأَبْنِ مِنْكَ عَلَىٰ دِينٍ وَلَا حَسَبِ

وفي حديث مرفوع يعقد الشيطان على قافية رأس أحدكم ثلاث عقدا فاذا نام من الليل قموا

انحلت عقدة قال أبو عبيدة يعنى بالقافية القفا ويقولون القفن في موضع القفا وقال هي قافية

الرأس وقافية كل شئ آخر ومنه قافية بيت الشعر وقيل قافية الرأس مؤخره وقيل وسطه أراد

تَقْبِيلَهُ فِي النُّوْمِ وَاطَّالَتْهُ فَكَانَ قَدْ شَدَّ عَلَيْهِ شِدَادًا وَعَقَدَهُ ثَلَاثَ عَقَدٍ وَقَقْوُهُ ضُرِبَتْ قَفَاهُ
 وَقَقْبِيَّتُهُ أَقْبِيَّتُهُ ضُرِبَتْ قَفَاهُ وَقَقْبِيَّتُهُ وَأَصِيَّتُهُ رَمِيَّتُهُ بِالزَّوَاوِ وَقَقْوُهُ ضُرِبَتْ قَفَاهُ وَهُوَ بِالْوَاوِ وَيُقَالُ قَفَا
 وَقَفْوَانٌ قَالَ وَلَمْ أَسْمَعْ قَفْيَانٍ وَتَقْفِيَّتُهُ بِالْعَصَا وَاسْتَقْفِيَّتُهُ ضُرِبَتْ قَفَاهُ وَتَقْفِيَّتُهُ فَلَنَا بِعَصَا
 فَضْرِبَتْهُ جِثَّتُهُ مِنْ خَلْفٍ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَمْرٍو أَخَذَ الْمَسْحَةَ فَاسْتَقْفَاهُ فَضْرِبَتْهُ بِهَا حَتَّى قَتَلَهُ أَيْ
 أَنَاهُ مِنْ قِبَلِ قَفَاهُ وَفِي حَدِيثٍ طَلَعُوا فَوْضَعُوا اللَّجَّ عَلَى قَتْنِي أَيْ وَضَعُوا السِّيفَ عَلَى قَفَايَ قَالَ
 وَهِيَ لُغَةٌ طَائِفَةٌ بِشَدِّدُونَ يَاءَ الْمُتَكَلِّمِ وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ كَتَبَ إِلَيْهِ صَحِيفَةً فِيهَا
 فَاقْلُصْ وَجِدْنِ مَعْقَلَاتٍ • قَفَا سَلْعٌ بِمُخْتَلَفِ التَّجَارِ
 سَلْعٌ جَبَلٌ وَقَفَاهُ وَرَأَاهُ وَخَلْفَهُ وَشَاءَ قَفِيَّةً مَذْبُوحَةً مِنْ قَفَاهَا وَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ قَفِيَّةً وَالْأَصْلُ قَفِيَّةً
 وَالنُّونُ زَائِلَةٌ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ النُّونُ بَدَلٌ مِنَ الْيَاءِ الَّتِي هِيَ لَامُ الْكَلِمَةِ وَفِي حَدِيثِ النَّضِيِّ سَأَلَ عَنْ
 ذُبْحِ قَابَانَ الرَّأْسِ قَالَ تِلْكَ الْقَفِيَّةُ لِأَنَّهَا بِهَا هِيَ الْمَذْبُوحَةُ مِنْ قِبَلِ الْقَفَا قَالَ وَيُقَالُ لِلْقَفَا الْقَقْنُ
 فَهِيَ قَعْبِلَةٌ بِمَعْنَى مَفْعُولَةٌ يَقَالُ قَقْنُ الشَّامِ وَأَقْتَفَنَهَا وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ هِيَ الَّتِي يَبْنِي رَأْسَهَا بِالذَّبْحِ قَالَ
 وَمِنْهُ حَدِيثُ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ثُمَّ أَكُونُ عَلَى قَفَانِهِ عِنْدَ مَنْ جَعَلَ النُّونَ أَصْلًا وَيُقَالُ لِأَفْعَلِهِ
 قَفَا الدَّهْرَ أَيْ أَبَدَ أَيْ طَوَّلَ الدَّهْرَ وَهُوَ قَفَا الْأَكْمُوَّةِ وَقَفَا الْأَكْمَةَ أَيْ بَطَّهَا وَالْقَفِيُّ الْقَفَا وَقَفَاهُ
 قَفْوًا وَقَفْوًا وَقَفَاهُ وَتَقْفَاهُ سَعَهُ الْبَيْتُ الْقَفْوُ مَصْدَرٌ قَوْلِكَ قَفَايَ قَفْوًا وَقَفْوًا وَقَفْوًا وَهُوَ أَنْ يَتَّبِعَ
 الشَّيْءَ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى وَلَا تَقْفُ مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ قَالَ الْقُرَّاءُ كَثَرُ الْقُرَّاءِ يَجْعَلُونَ مِنْ قَفْوَتِهِ قَفْوَلٌ
 لَا تَدْعُ مَنْ دَعَاكَ وَقَرَأَ بَعْضُهُمْ وَلَا تَقْفُ مَثَلٌ وَلَا تَقْلُ وَقَالَ الْإِخْفَشِيُّ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى وَلَا تَقْفُ
 مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ أَيْ لَا تَتَّبِعْ مَا لَا تَعْلَمُ وَقِيلَ وَلَا تَقْلُ سَمِعْتَ وَلَمْ تَسْمَعْ وَلَا رَأَيْتَ وَلَمْ تَرَوْا لَعَلَّتْ وَلَمْ
 تَعْلَمْ إِنْ السَّمْعُ وَالْبَصَرُ وَالْفَوَادِ كُلُّ أُولَئِكَ كَانَ عَنْهُ مَسْئُولًا أَبُو عُبَيْدَةَ هُوَ يَقْفُو وَيَقْفُو وَيَقْتَفِي وَيَقْتَفِي
 أَيْ يَتَّبِعُ الْآثَرَ وَقَالَ مُجَاهِدٌ وَلَا تَقْفُ مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ لَا تَرْمُ وَقَالَ ابْنُ الْخَنَازِمِيِّ مَعْنَاهُ لَا تَشْهَدُ بِالزُّورِ
 وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ الْأَصْلُ فِي الْقَفْوِ وَالْقَفَا فِي الْبَهْتَانِ يَرْمِي بِهِ الرَّجُلُ صَاحِبَهُ وَالْعَرَبُ تَقُولُ قَفْتُ أَثْرَهُ
 وَقَقْوَتُهُ مَثَلُ قَاعِ الْجَمَلِ النَّاقِمَةِ وَقَفَاهَا إِذَا رَكِبَهَا وَمَثَلُ عَائِشَةَ وَعَنَّ ابْنَ الْأَعْرَابِيِّ يَقَالُ قَفْوَتُ فُلَانًا
 اتَّبَعْتُ أَثْرَهُ وَقَقْوَتُهُ أَقْفُوهُ رَمِيَّتُهُ بِأَمْرِ قَبِيحٍ وَفِي نَوَادِرِ الْأَعْرَابِ قَفَا أَثْرَهُ أَيْ تَبِعَهُ وَضَدَّهُ فِي الدُّعَاءِ
 قَفَا اللَّهُ أَثْرَهُ مَثَلُ عَفَا اللَّهُ أَثْرَهُ قَالَ أَبُو بَكْرٍ قَوْلُهُمْ قَدِ قَفَا فُلَانٌ فُلَانًا قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ مَعْنَاهُ اتَّبَعَهُ
 كَلَامًا قَبِيحًا وَاقْتَنَى أَثْرَهُ وَتَقْفَاهُ اتَّبَعَهُ وَقَفِيَّتُهُ عَلَى أَثْرِهِ بِفُلَانٍ أَيْ اتَّبَعْتُهُ يَا ابْنَ سَيِّدِهِ وَقَقْبِيَّتُهُ
 غَسْبِيٌّ وَبَغْيِيٌّ اتَّبَعْتُهُ يَا هُوَ فِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزُ نَمَّ قَفِيْنَا عَلَى آثَارِهِمْ بِرُسُلِنَا أَيْ اتَّبَعْنَا فَوْحًا وَابْرَاهِيمَ

قوله أبو عبيدة كذا بالاصل
والذي في غير نسخة من
النهاية أبو عبيد بن هاشم
التأنيث كتبه مصححه

رُسل بعدهم قال امرؤ القيس * وقتي على آثاره من بحاصب * أي أتبع آثاره من حاصبا وقال
 الحوفي استقفاه اذا قفا ثم يسلبه وقال ابن مقبل في قتي بمعنى أتى
 كم دونها من قلاة ذات مطرد * قتي عليها سرا براسب جاري
 أي أتى علم او غشيها ابن الاعراب قتي عليه أي ذهب به وأنشد * وما رب قتي عليه العرم *
 والاسم القفوة ومنه الكلام المقتى وفي حديث النبي صلى الله عليه وسلم لي خمسة أسماء منها كذا
 وأنا المقتى وفي حديث آخر وأما العاقب قال شهر المقتى نحو العاقب وهو المولى الذاهب يقال قتي
 عليه أي ذهب به وقد قتي يقتي فهو مقتف فكان المعنى أنه آخر الانبياء المتبع لهم فاذا قتي فلان
 بعده قال والمقتى المتبع للنبيين وفي الحديث فلما قتي قال كذا أي ذهب موليا وكأنت من القفا أي
 أعطاه قفاه ونظيره ومنه الحديث الأخرى كما بأشد حرمان يوم القيامة هذيتك الرجلين المقتيين
 أي الموليين والحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال أنا محمد وأحد والمقتى والحاشرون
 الزحمة ونبي الملمة وقال ابن أحر

لا تقتني بهم الشمال إذا * هبت ولا آفاقها الغبر

أي لا تقيم الشمال عليهم يزيد تجاوزهم إلى غيرهم ولا تستبين عليهم لحصنهم وكثرة خيرهم ومنه قوله
 إذا نزل الشتاء بدار قوم * تجنب داريتهم الشتاء

أي لا يظهر أثر الشتاء بدارهم وفي حديث عمرو بن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم أن أتته
 بعم نبيك وقضية آباءه وكبر رجلاه يعني العباس يقال هذا قتي الأشياخ وقضية إذا كان الخلف
 منهم ما خوذ من قفوت الرجل إذا تبعته يعني أنه خلف آباءه وتلوهم وتابعهم كأنه ذهب إلى
 استسقاء أبيه عبد المطلب لاهل الحرم حين أجذبوا فسقاها الله به وقيل القضية المختار واقفاه
 اذا اختاره وهو القفوة كالصقوت من اصطنى وقد تكرر ذلك القفوة والاقفاه في الحديث اسما
 وفعلا ومصدرا ابن سيده وفلان قتي أهله وقضية أي الخلف منهم لانه يقفوا آثارهم في الخير
 والقافية من الشعر الذي يقفوا البيت وسجت قافية لانها تقفوا البيت وفي الصحاح لان بعضها
 يتبع اثر بعض وقال الاخفش القافية آخر كلمة في البيت وانما قيل لها قافية لانها تقفوا الكلام
 قال وفي قولهم قافية دليل على أنها ليست بحرف لان القافية مؤنثة والحرف مذكرة
 وان كانوا قد يوثقون المذكر قالوه هذا قد سمع من العرب وليست تؤخذ الا اسما بالقياس
 الا ترى أن رجلا وحاظا وشابا ذلك لا تؤخذ بالقياس انما ينظر ما سمته العرب والعرب لا تعرف

الحروف قال ابن سيده أخبرني من أتق به أنهم قالوا العربي فصيح أنشدنا قصيدة على الذال فقال وما الذال قال وسئل بعض العرب عن الذال وغيرها من الحروف فأذاهم لا يعرفون الحروف وسئل أحدهم عن قافية * لا يَشْتَكِينُ عَمَلًا مَاتَقِينَ * فقال أتقين وقالوا لا أبي حبة أنشدنا قصيدة على القاف فقال * كَفَى بِالذَّائِي مِنْ أَسْمَاءِ كَافٍ * فلم يعرف القاف (قال محمد بن المكرم) أبو حية على جهله بالقاف في هذا كما ذكر أفصح من على معرفتها وذلك لأنه رأى لفظة قاف فحماها على الظاهر وأتاه بما هو على وزن قاف من كاف ومنلها وهذا نهاية العلم بالانطاز وان دق عليه ما قصد منه من قافية القاف ولو أنشده شعرا على غير هذا الزوى مثل قوله

قوله ببرقة هي بالضم كافي
ياقوت وضبطت في نهمد
بالفتح خطأ كتبه مصححه

* أَذَنَّا يَبِينُهَا أَسْمَاءُ * ومثل قوله * نَحْوَلَةَ أَطْلَالٍ بِرِقَّةٍ نَهْمَدِ * كان يعد جاهلا وانما هو أنشده على وزن القاف وهذه معذرة لطيفة عن أبي حية والله أعلم وقال الخليل القافية من آخر حرف في البيت إلى أول ساكن يليه مع الحركة التي قبل الساكن ويقال مع المتحرك الذي قبل الساكن كأن القافية على قوله من قول لبيد * عَقَبَتِ الْبِيَارُ مَحَلَّهَا قِصَامُهَا * من فتحة القاف إلى آخر البيت وعلى الحكاية الثانية من القاف تنسبها إلى آخر البيت وقال قطرب القافية الحرف الذي تبنى القصيدة عليه وهو المسمى رويًا وقال ابن كيسان القافية كل شيء لزم إعادة في آخر البيت وقد لا هذه بانحوم من قول الخليل لولا خلل فيه قال ابن جني والذي ثبت عندي صحته من هذه الأقوال هو قول الخليل قال ابن سيده وهذه الأقوال إنما يخص بحقيقة هامة ناعة القافية وأما نحن فليس من غرضنا هنا إلا أن نعرف ما القافية على مذهب هؤلاء من غير إيهاب ولا إطناب وأما ما حكاه الاخفش من أنه سأل من أنشد * لا يَشْتَكِينُ عَمَلًا مَاتَقِينَ * فلا دلالة فيه على أن القافية عندهم الكلمة وذلك أنه فتح نحو ما يريد الخليل فلطف عليه أن يقول هي من فتحة القاف إلى آخر البيت فجا بما هو عليه أسهل وبه أنس وعليه أقدر فذكر الكلمة المنطوية على القافية في الحقيقة مجازًا وإذا جاز لهم أن يسموا البيت كله قافية لأن في آخره قافية فتسميتهم الكلمة التي فيها القافية تنسبها قافية أجدر بالجواز وذلك قول حسان

فَنَكِّمُ بِالْقَوَافِي مَنْ هَجَانَا * وَنَضْرِبُ حِينَ تَحْتَلِطُ الدَّمَاءُ

وذهب الاخفش إلى أنه أراد هنا بالقوافي الايات قال ابن جني لا يمنع عندي أن يقال في هذا إنه أراد القصائد كقول الخنساء

وقافية مثل حد السبا * نبتى ويمالك من قالها

تعنى قصيدة والقافية القصيدة وقال

نبتت قافية قبلت تناشدها * قوم سائر في أعراضهم ندبا

وإذا جاز أن تسمى القصيدة كلها قافية كانت تسمية الكلمة التي فيها القافية قافية أجدو قال

وعندي أن تسمية الكلمة والبيت والقصيدة قافية إنما هو على ارادة ذوالقافية وبذلك ختم ابن جني

رأيه في تسميتهم الكلمة أو البيت أو القصيدة قافية قال الأزهري العرب تسمى البيت من الشعر

قافية ورعاسموا القصيدة قافية ويقولون رويت لفلان كذا وكذا قافية وقنيت الشعر تقنيمه

أي جعلت له قافية وقفاه قفوا قذفه أو قرفه وهي القفوة بالكسر وأنا له قني قاذف والقفو

التذف والقوف مثل القفو وقال النبي صلى الله عليه وسلم نحن بنو النضر بن كنانة لا نقذف أبانا

ولا نقذفوا أمنا معنى نقفوا نقذف وفي رواية لا ننتقي عن أيما ولا نقفوا أمنا أي لانتم لها ولا نقذفها

يقال قفا فلان فلانا إذا قذفه بما ليس فيه وقيل معناه لا تترك التمسب إلى الآباء وتتسب إلى

الأمهات وقفوت الرجل إذا قذفه بشعور صريحا وفي حديث القاسم بن محمد لا حد إلا في

القفو والبين أي القذف الظاهر وحديث حسان بن عطية من قنما مؤمنا بما ليس فيه وقفه الله في

ردغة الخبال وقنوت الرجل أقفوه قفو إذا رميته بأمر قبيح والقفوة الذنب وفي المثل رب سامع

عذرتي لم يسمع قفوني العذرة المعذرة أي رب سامع عذرتي لم يسمع ذنبي أي ربما اعتذرت إلى من

لم يعرف ذنبي ولا يسمع به وكنت أظنه قد علم به وقال غيره يقول ربما اعتذرت إلى رجل من شيء قد

كان مني إلى من لم يبلغه ذنبي وفي الحكم ربما اعتذرت إلى رجل من شيء قد كان مني وأنا أظن أنه قد

بلغه ذلك الشيء ولم يكن بلغه يضرب مثلا لمن لا يحتفظ سره ولا يعرف عيبه وقيل القفوة أن تقول

في الرجل ما فيه وما ليس فيه وأقني الرجل على صاحبه فضله قال غيلان الربيعي يصف فرسا

* مقني على الحي قصيرا لأظما * والقنية المزبة تكون للانسان على غيره تقول له عندي قنية

ومزبة إذا كانت له منزلة ليست لغيره ويقال أقفنيه ولا يقال أمرته وقد أقفاه وأقني به أي حفي

وقد تقني به والقني الضيف المكرم والقني والقنية الشيء الذي يكرم به الضيف من الطعام

وفي التهذيب الذي يكرم به الرجل من الطعام تقول قفوته وقيل هو الذي يؤثر به الضيف والصبي

قال سلامة بن جندل يصف فرسا

ليس بأسني ولا أقني ولا سغل * بسني دواقني السكن مر بوب

وإنما جعل اللين دوا لانهم يضمرون الخيل بسني اللين والحند وكذلك القفاوة يقال منه قفوته به

قَفْوًا وَقَفِيَّتِهِ بِهِ إِذَا آثَرْتَهُ بِهِ يُقَالُ هُوَ مُقْتَفِيٌّ بِهِ إِذَا كَانَ مُكْرَمًا وَالاسْمُ الْقَفْوَةُ بِالْكَسْرِ وَرَوَى
بَعْضُهُمْ هَذَا الْبَيْتَ دَوَاءً بِكسر الدال مصدر دأوت به والاسم القفاوة قال أبو عبيد اللبني ليس باسم
القَفِيِّ وَلَكِنَّهُ كَانَ رُفِعَ لِأَنَّهُ كَانَ يَخْصُ بِهِ يَقُولُ فَأَثَرْتُ بِهِ الْفَرَسَ وَقَالَ الْبَيْتُ قَفِيَّ السَّكَنِ ضَيْفُ
أَهْلِ الْبَيْتِ وَيُقَالُ فُلَانٌ قَفِيٌّ بِفُلَانٍ إِذَا كَانَ لَهُ مُكْرَمًا وَهُوَ مُقْتَفٍ بِهِ أَي ذُو لُطْفٍ وَرَوَى قَيْسُ بْنُ الْقَفِيِّ
الضَيْفُ لِأَنَّهُ يَقْفِي بِالرِّبِّ وَاللُّطْفُ فَيَكُونُ عَلَى هَذَا قَفِيٌّ بِمَعْنَى مُقْتَفٍ وَالْفِعْلُ مِنْهُ قَفَوْتَهُ أَقْفُوهُ وَقَالَ
الْجَعْدِيُّ لَا يُشْعَنُ التَّقَافِيَا وَيُرْوَى بَيْتُ الْكَمَيْتِ

وَبَاتَ وَلَيْدًا لِحَيِّ طَيَّانَ سَاغِبًا * وَكَأَعْبَهُمْ ذَاتُ الْقَفَاوَةِ أَسْغَبُ

أَي ذَاتِ الْأَثَرَةِ وَالْقَفِيَّةُ شَاهِدٌ أَقْفِيَّتُهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ

وَتَقْفِيٌّ وَلَيْدًا لِحَيِّ إِنْ كَانَ جَائِعًا * وَنَحْسِبُهُ إِنْ كَانَ لَيْسَ بِجَائِعٍ

أَي نُعْطِيهِ حَتَّى يَقُولَ حَسْبِي وَيُقَالُ أُعْطِيْتَهُ التَّنَاوُةَ وَهِيَ حَسَنُ الْغِذَاءِ وَاقْتَفَى بِالشَّيْءِ خَصَّ
نَفْسَهُ بِهِ قَالَ وَلَا أَمْتَحَرِّي وَدَمَنْ لَا يُوَدُّنِي * وَلَا أَتَقْفِي بِالزَّادِ دُونَ زَمِيلِي

وَالْقَفِيَّةُ الطَّعَامُ يُخْصُ بِهِ الرَّجُلُ وَأَقْنَامُهُ اخْتَصَّهُ وَاقْتَفَى الشَّيْءَ وَتَقْنَأَهُ اخْتَارَهُ وَهِيَ الْقَفْوَةُ
وَالْقَفْوَةُ مَا اخْتَرْتُ مِنْ شَيْءٍ وَقَدْ اقْتَفَيْتُ أَي اخْتَرْتُ وَفُلَانٌ قَفْوِيٌّ أَي خَيْرِي مِنْ أَوْزَمِهِ وَفُلَانٌ قَفْوِيٌّ
أَي تَمَّتْ كَاتَمَتِ مِنَ الْأَضْدَادِ وَقَالَ بَعْضُهُمْ قَرَفْتِي وَالْقَفْوَةُ رَهْجَةٌ تَشُورُ عِنْدَ أَوَّلِ الْمَطَرِ أَبُو عَمْرٍو
الْقَفْوَانُ يُصِيبُ النَّبْتَ الْمَطْرُ ثُمَّ يَرْكَبُهُ التَّرَابُ فَيَفُودُ أَبُو زَيْدٍ قَفَمَتِ الْأَرْضُ قَفْنَا إِذَا مَطَرَتْ وَفِيهَا نَبْتُ
فَجَعَلَ الْمَطْرُ عَلَى النَّبْتِ الْغُبَارَ فَلَاتَأْكُلُهُ الْمَأْسِيَّةُ حَتَّى يَجْلُوهُ النَّدَا قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَسَمِعْتُ بَعْضَ
الْعَرَبِ يَقُولُ قَفِيَّ الْعُشْبِ فَهُوَ قَفْوٌ وَقَدْ قَفَاهُ السَّمِيلُ وَذَلِكَ إِذَا جَلَّ الْمَاءُ التَّرَابَ عَلَيْهِ فَصَارَ مَوْبِنًا
وَعَوَيْفُ الْقَوَائِيٍّ اسْمُ شَاعِرٍ وَهُوَ عَوَيْفُ بْنُ مَعَاوِيَةَ بْنِ عَقْبَةَ بْنِ حِصْنِ بْنِ حَذِيْفَةَ بْنِ بَدْرِ وَالْقَفِيَّةُ
الْعَيْبُ عَنْ كِرَاعٍ وَالْقَفِيَّةُ الزُّبَيْةُ وَقِيلَ هِيَ مِثْلُ الزُّبَيْةِ لِأَنَّ فَوْقَهَا شَجَرًا وَقَالَ الْجَبَالِيُّ هِيَ الْقَفِيَّةُ
وَالْقَفِيَّةُ وَالْقَفِيَّةُ النَّاحِيَّةُ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَأَنْشَدَ

فَأَقْبَلْتُ حَتَّى كُنْتُ عِنْدَ قَفِيَّةٍ * مِنَ الْجَمَالِ وَالْأَنْفَاسِ مَنَى أَصْوْنَهَا

أَي فِي نَاحِيَّةٍ مِنَ الْجَمَالِ وَأَصْوْنٌ أَنْفَاسِيٌّ لِثَلَاثَةِ عَرَبِيٍّ (قلا) ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ الْقَلَا وَالْقَلَا
وَالْقَلَا الْمَقْلِيَّةُ غَيْرُهُ وَالْقَلِيُّ الْبَغْضُ فَانْقَبَتِ الْقَافُ مَدَدَتْ تَقُولُ قَلَامًا يَسْتَلِيهِ قَلِيٌّ وَقَلَامٌ وَيَقْلَاهُ
لِغَةِ طَبِيٍّ وَأَنْشَدَ ثَعْلَبُ

أَبَا أُمِّ الْغَمْرِ لَا تَقْلَاهَا * وَلَوْ تَشَاءُ قَبِلَتْ عَيْنَاهَا

قوله لا يشعن التقافيا
الاصل من غير تقديم معنى
التقافى وفي القاموس هو
البهتان كتبه صححه

قوله والغفية هي بالضم كما
ضبطت في الاصل والمحكم
أيضا وحكي الصاغاني فيها
التثنية كتبه صححه

فَدِرْعُصِمِ الْهَضْبِ لَوْرَاها * مَلَا حَتْمُو بَهْمَ جَارَهَاها

قال ابن بري شاهد بقلية قول أبي محمد القعسي * بقلية الغواني والغواني قلبية * وشاهد القلاء في المصدر بالمذوق نصب

عَلَيْكَ السَّلَامُ لَأَمَلْتُ قَرِيْبَةً * وَمَالِكٌ عِنْدِي إِنْ نَأَيْتِ قَلَاءُ

ابن سيده قليته قلى وقلام مقلية أبغضته وكريهته غاية الكراهة فتركته وحكى سيويه قلى بقلية وهو نادى ربه والالء بالهمزة وله تطاير قد حكاها كلها وأوجها وحكى ابن جنى قلام مقلية قال وأرى بقلية انما هو على قلى وحكى ابن الاعراب قليته في المجرى مكي ومقصود وحكى في البغض قليته بالكسر أقلام على القياس وكذلك رواه عنه ثعلب وثقلى الشيء ببغض قال ابن هرمة فاصبحت لأقلى الحياة وطولها * أخيرا وقد كانت إلى ثقلت

الجوهري وثقلى أى ببغض قال كثير

أَسِيْبِي بِنَا وَأَحْسِنِي لَأَمْلُوْهُ * لَدَيْنَا لَأَمْقَلِيَّةٌ إِنْ ثَقَلْتِ

خاطبها ثم غاب وفي التنزيل العزيز وما وعدك ربك وما قلى قال القراء نزلت في احتباس الوحي عن سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم خمس عشرة ليلة فقال المنسركون قد ودع محمد ربه وقلاء التابع الذي يكون معه ما نزل الله تعالى ما وعدك ربك وما قلى يريد ما أفلاذ فالتقت الكاف كما تقول قد أعطيتك وأحسنت معنما أحسنت اليك فيكنتى بالكاف الأولى من إعادة الأخرى الزجاج معناه لم يقطع الوحي عنك ولا أبغضك وفي حديث أبي هريرة وجدت الناس أخبر ثقلة القلى ببغض يقول جرب الناس فانك اذا جرت بهم قليتهم وتركتهم لما يظهر لك من بواطن سرايرهم لفظه لفظ الامر ومعناه الخبر أى من جرت بهم وخبرهم أبغضهم وتركهم والهاء في ثقلة للسكت ومعنى نظم الحديث وجدت الناس مقولا فيهم هـ ذال القول وقد تنكر رذ كر القلى في الحديث وقلى الذى قليا أنفجه على المقللة يقال قليت العم على المقلى أقلية قليا اذا شويت حتى تنفجه وكذلك الحب بقلية على المقلى ابن السكيت يقال قلىوت البر والبسر وبعضهم يقول قليت ولا يكون فى البغض الا قليت الكسائى قليت الحب على المقلى وقلىوته الجوهري قليت السويق واللحم فهو مقلى وقلىوت فهو مقلول لغة والمقلات المقلى الذى بقلية عليه مامقلبان والجمع المقلان ويقال للرجل اذا أقلقه أمر مهم فبات يله ساها ربات بقلية أى يتقلب على فراشه كأنه على المقلى والقليبة من الطعام والجمع قلايا والقليبة مرقة تخدم من لحوم الجزور وأكادها والة لاء الذى سرفته ذلك

والقلاء الذي يقلى البرليبع والقلاعة مدودة الموضع الذي تتخذ فيه المقالي وفي التهذيب الذي
تتخذ فيه مقالي البر وتطيره الحراصة للموضع الذي يطبخ فيه الحرص وقليت الرجل ضربت رأسه
والقلى والقلى حب يشبب به العصفور وقال أبو حنيفة القلى يتخذ من الحمض وأجوده ما يتخذ من
الحرص ويتخذ من أطراف الرمث وذلك إذا استحكمت في آخر الصيف واصفر وأورس اللبث يقال
لهذا الذي يغسل به الثياب قلى وهو رماد الغضى والرمث يحرق رطبا ويرش بالماء فينقع قليبا
الجوهري والقلى الذي يتخذ من الأسنان ويقال فيه القلى أيضا ابن سيده القلة عود يجعل
في وسطه جبل ثم يدفن ويجعل للجبل كفة في أعينها فاذا وطئ الطي علمت على أطراف
أكارعها والمقلى كقوله والقلة والقلى والمقلاء على منفعال كعهودان يلعب بهما الصبيان
فالمقلى العود الكبير الذي يضرب به والقلة الخشب الصغيرة التي تنصب وهي قدر ذراع قال
الازهرى والقلى الذي يلعب فيضرب القلة بالمقلى قال ابن بري شاهد المقلاء قول امرئ
القيس فأصدرها تعلموا التجاد عشية • أقب كقلاء الوليد خيـص

والجمع قلات وقلون وقلون على ما يكثر في أول هذا النحوم والتغير وأنشد القراء

• مثل المقالي ضربت قلوبها • قال أبو منصور جعل النون كالاصلية فرفعها وذلك على التوهيم
ووجه الكلام فتح النون لانها نون الجمع وتقول قلات القلة أقلو قلاوا وقليت أقلى قلبا لغة وأصلها
قلوا والهاء عوض وكان القراء يقول انما ضم أولها ليدل على الواو والجمع قلات وقلون وقلون بكسر

القاف وقلاهم أقلاوا وقلاها رمى قال ابن مقبل

كان نزو فراح الهام بينهم • نزوا القلات زهاها قال قالينا

أراد قلاوا قالينا قلب فتغير البناء للقلب كما قالوا له جاء عند السلطان وهو من الوجه فقاها وافتعلا الى
قلع لان القلب مما قد يغير البناء فافهم وقال الاسمي القال هو المقلاء والقلون الذين يلبسون
بها يقال منه قلات أقلو وقلاوت بالقلة والكرة ضربت ابن الاعرابى القلى القصيرة من الخوارى
قال الازهرى هذا فعلى من الأقل والقله وقلا ابل قلاوا ساقها سوفا شديدا وقلا العير آتته يقلاوها
قلاوا شلها وطردها وساقها التهذيب يقال قلا العير آتته يقلاوها وكساها وشحنها وشذرها

إذا طردها قال ذو الرمة

يقلاون حانصا أشباها محمجة • ورق السراويل في الوانها خطب

والقلو الحمار الخفيف وقيل هو الخش الفتي زاد الازهرى الذى قد اركب وحمل والاشي قلوة وكل
شديد السوق قلوة وقيل القلوة الخفيف من كل شئ والقلاوة الدابة تتقدم بصاحبها وقد قلت به
واقلاوات الليث يقال الدابة تملو بصاحبها قلوا وهو تقيدها في السير في سرعة يقال جاء يملوه
سجاره وقلت الناقة برا كها قلوا اذا تقدمت به واقلاوتى القوم رحلوا وكذلك الرجل كلاهما عن
الليمانى واقلاوتى في الجبل صعدا علاما شرف وكل ما علوت ظهره فقد اقلوت ليشه وهذانا درلانا
لانعرف افوع عمل متعدي الا اعرورى واحلوتى واقلاوتى الطائر وقع على اعلى الشجرة هذه عن
الليمانى والقلوتى الطائر اذا ارتفع في طيرانه واقلاوتى اى ارتفع قال ابن بري انكر المهلبى وغيره
قلوتى قال ولا يقال الامقلول في الطائر مثل محلول وقال ابو الطيب اخطأ من رد على الفراء قلوتى
وانشد لزيد بن نوريه فقطا

وقعن بجوف الماء ثم تصوبت * بين قلولة الغد وضروب

ابن سيده قال ابو عبيدة قلوتى الطائر جعله علما او كالعلم فخطأ والمقلوتى المستوفز المتجافى
والمقلوتى المنكمش قال

قد عجبته منى ومن بعيليا * لما رأيتى خلقا ملوليا

وانشد ابن بري هنالذى الرمة واقلاوتى على عوده الجمل وفي الحديث لورايت ابن عمر ساجدا
لرايت ملوليا هو المتجافى المستوفز وقيل هو من يتقل على فراشه اى يتململ ولا يستقر قال
ابو عبيدو بعض المحدثين كان يفسر ملوليا كانه على مقلى قال وليس هذا بشئ انما هو
من التجافى في السجود ويقال اقلاوتى الرجل فى امره اذا انكمش واقلاوتى الحر فى نزعتهما
وانشد الاحمر للفرزدق

تقول اذا اقلوتى عليا واقررتى * الاهل اخوعيش لذيذ بدائم

قال ابن الاعرابى هذا كان يزنى بها فانقضت شهرته قبل انقضاء شهرتها واقردت ذلت قال ابن بري
ادخل الباء فى خبر المبتدأ جلا على معنى النقي كانه قال ما اخوعيش لذيذ بدائم قال ومثله قول
الآخر فاذهب غاي فتى فى الناس احرزه * من يومه ظلم دعج ولا خبل
وعلى ذلك قوله سبحانه وتعالى اولم يروا ان الله الذى خلق السموات والارض بقادر ومن هذا
قول الفرزدق ايضا

انا الضامن الحمانى عليهم وانما * يدافع عن احسابهم انا او مثلى

والمعنى ما يدافع عن أحسابهم إلا أنا وقوله

سَمِعَنَ غِنَاءَ بَعْدَمَا نَمِنَ نَوْمَةً * مِنَ اللَّيْلِ فَأَقْلَوَيْنِ فَوْقَ الْمَضَاجِعِ

يجوز أن يكون معناه خفقن لصوته وقلقن فزال عنهن نومهن واستنقاهن على الأرض وبهذا يعلم أن لام أقلوأيت واولاياه وقال أبو عمرو في قول الطرماح

حَوَاتِمُ يَتَّخِذْنَ الْغَبْرُقَهَا * إِذَا أَقْلَوَيْنِ بِالْقُرْبِ الْبَطِينِ

أقلوأين أي ذهبن ابن الأعرابي القلي رؤس الجبال والقلي هامات الرجال والقلي جمع القلة التي يلعب بها وقلأ الشيء في المقل قلوأ وهذه الكلمة يائية وواوية وتلوت الرجل شتمته لغة في قلبته والقلوأ الذي يستعمله الصباغ في العصفرو ويأتي أيضا لسان القلي فيه لغة ابن الأثير في حديث عمر

رضي الله عنه لما صالح نصارى أهل الشام كتبوا له كتابا بالإناء أحدث في مدينتنا كنيسة ولاقلية ولا تخرج سعاتين ولا باعونا القلية كالصومعة قال كذا وردت واسمها عند النصارى القلاية وهي تعريب كالأذة وهي من بيوت عباداتهم وقال قلاموضع قال سيديويه هو بمنزلة خمسة عشر قال

سَيُصْبِحُ فَوْقِي أَقْتَمُ الرَّيْسِ وَأَقْمًا * بِقَالِي قَلَاؤُ مِنْ وَرَاءِ دَيْبِلِ

ومن العرب من يضيف فينون الجوهري قالي قلاايمان جعلوا واحدا قال ابن السراج بنى كل واحدا منهم ما على الوقف لانهم كرهوا الفصحى في الياء والالف (قنى) ما يقاميني الشيء وما

يقايني أي ما يوافقني عن أبي عبيد وقاماني فلان أي وافقني ابن الأعرابي القمى الدخول وفي الحديث كان النبي صلى الله عليه وسلم يتموا إلى منزل عائشة كثيرا أي يدخل والقمى السمن يقال ما أحسن قوهذه الأبل والقمى تنظيف الدار من الكبا الفراء القامية من النساء الذليلة

في نفسها ابن الأعرابي أقمى الرجل إذا سمن بعده زال وأقمى إذا لزم البيت فرار من القنن وأقمى عدوه إذا أذله (قنا) القنوة والقنوة والقنية والقنية الكسبية قلبوا فيه الواو ياء للكسرة القرية منها وأما قنية فأقرت الياء بحالها التي كانت عليها في لغة من كسر هذا قول البصريين

وأما الكوفيون فجاءوا قنيت وقنوت لغتين فن قال قنيت على قنم افلا نظري قنية وقنية في قوله ومن قال قنوت فالكلام في قوله هو الكلام في قول من قال صبيان قنوت الشيء قنوا وقنوا

واقنيت كسبته وقنوت العنز اتخذتم اللعاب وله غنم قنوة وقنوة أي خالصه فابتة عليه والكلمة واوية ويائية والقنية ما اكتسب والجمع قنى وقد قنى المال قنيا وقنيا الأولى عن الأسياني ومال قنيان اتخذته لنفسك قال ومنه قنيت حياي أي لزمته وأنشده منيرة

قوله غناء كذا بالاصل والمحكم والذي في الاساس غنائى يياه المتكلم كتبه مصححه

قوله القمى الدخول ويتمو والقمى السمن وقوهذه والقمى تنظيف كل ذلك مضبوط في الاصل والتهديب بهذا الضبط وأورد ابن الأثير الحديث في المهموز كتبه مصححه

فاجبتُها ان المنيمة منهل * لا بد أن أسقى بذلك المنهل

إفنى حياي لا أبالك واعلى * أتى امرؤ ساموت إن لم أقتل

قال ابن بري صوابه فاقنى حياي وقال أبو المنتم الهندي بنى صخر الفنى

لو كان للدهر مال كان مثله * لكان للدهر صخر مال قنيان

وقال الليثاني قنيت العزرا اتخذتها اللعاب أبو عبيدة قني الرجل يقني قني مثل غني بغني غني قال

ابن بري ومنه قول الطماحي

كيف رأيت الحق الدانطي * يعطى الذي يتقصه قني

أي فيرضى به ويغنى وفي الحديث فاقتوه هم أي علموهم واجعلوا لهم قنية من العلم يستغنون به

إذا احتاجوا اليه وله غنم قنية وقنية إذا كانت خالصة له ثابتة عليه قال ابن سيده أيضا وأما

البصريون فانهم جعلوا الواو في كل ذلك بدلا من الياء لانهم لا يعرفون قنيت وقنيت الحياء

بالكسر فتوارزته قال خاتم

إذا قل مالي أو نكبت بنكبة * قنيت حياي عفتة وتكرما

وقنيت الحياء بالكسر قنيا نأ بالضم أي لزمته وأنشد ابن بري

فاقنى حياي لا أبالك اتنى * في أرض فارس موقن أحوالا

الكسائي يقال اقنى واستقنى وقنا وقتنى إذا حفظ حيايه ولزمه ابن شميل قناني الحياء أن أفعل كذا

أي ردتني ووعدني وهو يقيني وأنشد

واني أيقيني حياؤك كلما * لقيتك يوما نأبتك مايا

قال وقد قنا الحياء إذا استهيأ قني الغنم ما يتخذ منها الولد أو اللبن وفي الحديث انه نهي عن ذبح

قني الغنم قال أبو موسى هي التي يقني للدر والولد واحدتها قنوة وقنوة بالضم والكسر وقنية

بالياء أيضا يقال هي غنم قنوة وقنية وقال الزمخشري القني والقنية ما اقني من شاة وناقة فجعله

واحدًا كأنه فعل بمعنى مقبول قال ودو الصبح والشاة قنية فان كان جعل القني جنس القنية

فيجوز وأما قوله وفعله فلم يجمع على فعل وفي حديث عمر رضي الله عنه لو شئت أمرت يقنية

سمينة فأتى عن اشعرها الليث يقال قنا الانسان يقنوعنما وشيا قنوا وقنوا والمصدر القنيان

والقنيان وتقول اقني يقني اقننا وهو أن يتخذ لنفسه لالبيع ويقال هذه قنية واتخذها قنية

للنسل لالتجارة وأنشد

قوله قناني كذا ضبط في
الاصول بالفتح وضبط في
التهذيب بالضم كتبه
معجمه
قوله قط مضلل كذا بالاصول
هنا ومعجم ياقوت في كفر
وشرح القاموس هناك
بالقاف والطاء والذي في
المحكم في كسر فظ بالفاء
والطاء وأنشده في التهذيب
هنا مرتين مرة وافق المحكم
ومرة وافق الاصل
وياقوت كتبه معجمه

وان قناني إن سألت وأسرتي * من الناس قوم يقننون المزما
الجوهري قنوت الغنم وغيرها قنوة وقنيت أيضا قنية وقنية اذا اقتنيتها لنفسك لا للتجارة
وأشد ابن بري للمتلمس * كذلك أقنوك قط مضلل * ومال قنيان وقنيان يتخذ قنية وتقول
العرب من أعطى مائة من المعز فقد أعطى القني ومن أعطى مائة من الضأن فقد أعطى الغني
ومن أعطى مائة من الابل فقد أعطى المتى والقني الرضا وقد قناه الله تعالى وأقناه أعطاه ما يقتني
من القنية والنسب وأقناه الله أيضا أي رضاه وأغناه الله وأقناه أي أعطاه ما يسكن اليه وفي
التزويل وأنه هو أغني وأقني قال أبو اسحق قيل في أقني قولان أحدهما أقني أرضي والآخر جعل
قنية أي جعل الغني أصلا لصاحبه ثابتا ومنه قولك قد اقتنيت كذا وكذا أي علمت على أنه يكون
عندي لا أخرج من يدي قال الفراء أغني رضي الفقير بما أغناه به وأقني من القنية والنسب
ابن الاعرابي أقني أعطاه ما يخرجه بعد الكفاية ويقال قنيت به أي رضيت به وفي حديث وابصة
والإثم ما حكت في صدرك وان أقنالك الناس عنه وأقنوك أي أرضوك حتى أبوه موسى أن الزمخشري
قال ذلك وأن المحفوظ بالفاء والتاء من القنيا قال ابن الاثير والذي رأيته أنا في الناقى في باب الحاء
والكاف أقنوك بالفاء وفسره بأرضوك وجعل القنيا إرضاه من المفتي على أنه قد جاء عن أبي
زيد أن القني الرضا وأقناه اذا أرضاه وقني ماله قنياه لزمه وقني الحياء كذلك واقتنيت لنفسى مالا أي
جعلته قنية ارتضيته وقال في قول المتلمس

أقنيتها بالتني من جنب كافر * كذلك أقنوك قط مضلل

انه بمعنى أرضي وقال غيره أقنوا أزم وأحفظ وقيل أقنوا أجرى وأقني ويقال لأقنوك قننا وتك
أي لأجرينك جزاءك وكذلك لأمنونك مناوتك ويقال قنوته أقنوه قنواؤه اذا جريته والمقنوة
خفيفة من الظل حيث لا تصيبه الشمس في الشتاء قال أبو عمرو ومقناة ومقنوة بغير همز قال
الطرماح في مقاني أقنيتها * عرة الطير كصوم النعام
والقنم مصدر الأقني من الأنوف والجميع قنوه وهو ارتفاع في أعلاه بين القصبه والمارين من غير قبح
ابن سيده والقنار ارتفاع في أعلى الأنف واحد اب في وسطه وسبوع في طرفه وقيل هو شواء
وسط القصبه وإشرافه وضيق المنخرين رجل أقني وامرأة قنواء بينة القننا وفي صفة سيدنا رسول
الله صلى الله عليه وسلم كان أقني العرينين القناني الأنف طوله ودقة أرنبته مع حدب في وسطه
والعرينين الأنف وفي الحديث يعلك رجل أقني الأنف يقال رجل أقني وامرأة قنواء وفي قصيد كعب

قَنَوُ فِي حُرَّتِيهَا اللَّبَصِيرِ بِهَا * عَتَقُ مَيْزَنُ فِي الْخَدَيْنِ تَسْهِيلُ

وقد يوصف بذلك البازي والفرس يقال فرس أقتى وهو في الفرس عيب وفي الصقر والبازي مدح
قال ذوالرمة

تَطَّرْتُ كَمَا جَلَى عَلَى رَأْسِ رَهْوَةٍ * مِنَ الطَّيْرِ أَقْنَى يَنْقُضُ الطَّلَّ أَرْزُقُ

وقيل هو في الصقر والبازي أعوجاج في منقاره لان في منقاره جئمة والفعل قنى يفتى قنأ أبو عبيدة
القنأ في الخيل الحديد اب في الانف يكون في الهجن وأنشد سلامة بن جندل

لَيْسَ بِأَقْنَى وَلَا أَسْنَى وَلَا سَغْلَ * يَسْقَى دَوَاهِ قِنَى السَّكَنِ مَرْبُوبِ

والقناة الرمح والجمع قنوات وقنأ قنى على فُعُولٍ وأقنأ مثل جبل وأجبال وكذلك القناة التي تُحْفَرُ
وحكى كراع في جمع القناة الرمح قنيات وأراه على المعاقبة طلب الخفة ورجل قنأ ومقن أي صاحب

قنأ وأنشد • عَضَّ النَّقَافُ حُرَّصَ الْمُقْنَى * وَقِيلَ كُلُّ عَصَا مُسْتَوِيَةٍ نَهَى قَنَاةً وَقِيلَ كُلُّ عَصَا
مُسْتَوِيَةٍ أَوْ مَعْوِجَةٍ نَهَى قَنَاةً وَالْجَمْعُ كَالْجَمْعِ أَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ فِي صِفَةِ بَحْرٍ

أَطْلُ مِنْ خَوْفِ النَّبُوحِ الْأَخْضِرِ * كَأَنَّ فِي هُوَةٍ أَحَادِرَ

وَتَارَةً يَسِينُنِي فِي أَوْعِرِ * مِنَ السَّرَاةِ ذِي قَنَاةٍ وَعَرَعِرَ

كذا أنشد في أوعر جمع وعرو وأراد ذوات قنأ فقام المفرد مقام الجمع قال ابن سيده وعندى أنه في
أوعر لوصفه آياه بقوله ذى قنأ فيكون المفرد صفة للمفرد التهذيب أبو بكر وكل خشبة عند

العرب قنأة وعصا والرَّمْحُ عَصَا وَأَنْشَدَ قَوْلَ الْأَسْوَدِيِّ يَعْزُرُ

وَقَالَ الْوَشْرِيُّ قُلْتُ بِكَفِي شَرِّ بَيْسِكُمْ * سَنَانُ كَنْبَرِ اسْمِ النَّهَامِيِّ مُفْتَقٌ

نَمَّهَ الْعَصَا ثُمَّ اسْتَمَرَّ كَأَنَّهُ * شِهَابٌ بِكَفِي قَابِسٍ يَحْرَقُ

نمته رفعتة يعني السنان والنهامي في قول ابن الأعرابي الراهب وقال الأصمعي هو النجار الليث
القناة القهاو اوو والجمع قنوات وقنأ قال أبو منصور والقناة من الرماح ما كان أجوف كالقصب ولذلك

قيل للكظائم التي تجرى تحت الأرض قنوات واحدهم اقناة ويقال لجارى ما لها قصب تشبها
بالقصب الأجوف ويقال هي قناة وقنأ قنى جمع الجمع كما يقال دلالة ودلالة ثم دلى ودلى الجمع الجمع

وفي الحديث فيما سقت السماء والقنى العسور القنى جمع قناة وهي الآبار التي تُحْفَرُ فِي الْأَرْضِ
مُتَابِعَةً لِيَسْتَخْرِجَ مَا وَهَى وَيَسْبِغُ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ قَالَ وَهَذَا الْجَمْعُ إِذَا لَمْ يَصِحْ إِذَا جَعَتِ الْقَنَاةُ

عَلَى قَنَاةٍ جَمِيعِ الْقَنَاةِ قُنَى فَيَكُونُ جَمْعُ الْجَمْعِ فَانْ فَعَلَهُ لَمْ يَجْمَعْ عَلَى فُعُولٍ وَالْقَنَاةُ كَطَيْمَةٍ تُحْفَرُ

تحت الارض والجمع قني والهـ دهُد قنَاء الارض اى عالم بموضع الماء وقناة الطهر التى تنتظم
 القنار أبو بكر فى قولهم فلان صلب القناة معناه صلب القامة والقناة عند العرب القامة وأنشد
 سباط البنان والعرانين والقنا * لطاق الخصور فى عمام ولا كمال
 أراد بالقنا القامات والقنوالعدق والجمع القنوان والاقنناء وقال

قد أبصرت سعدى بها كآبى * طويلاه الاقنناء والآنامل

وفى الحديث أنه خرج فرأى أقنأ معلقة فتو منها حشف القنوالعدق بما فيه من الرطب وجمعه
 أقنأ وقد تكرر فى الحديث والقنأ مقصور مثل القنوالابن سبيده القنوالقنا الكباشة والقنا
 بالفتح لغة فيه عن أبي حنيفة والجمع من كل ذلك أقنأ وقنوان وقنيان قلبت الواو ياء القرب
 الكسرة ولم يعتد الساكن حيزا كسروا فعلا على فعلان كما كسروا عليه فعلا لا اعتقاه بما
 على المعنى الواحد نحو بيل وبديل وشبهه وشبهه فكما كسروا فعلا على فعلان نحو حرب وخربان
 وشبت وشبتان كذلك كسروا عليه فعلا فقالوا قنوان فالكسرة فى قنوالكسرة فى قنوان
 تلك وضعية للبناء وهذه حادثة للجمع وأما السكون فى هذه الطريقة أعنى سكون عين فعلان

فهو كسكون عين فعل الذى هو واحد فعلان لفظا فينبغى أن يكون غيره تقديرا لان سكون عين
 فعلان شئ أحدثته الجمعية وان كان بلفظ ما كان فى الواحد الأترى أن سكون عين شبتان وبرقان
 غير فتحة عين شبت وبرق فكما أن هـ ذين مختلفان لفظا كذلك السكونان هنا مختلفان تقديرا
 الأزهرى قال الله تعالى قنوان دانية قال الزجاج أى قرية المتناول والقنوالكباسة وهى القنا
 أيضا مقصور ومن قال قنوفانه يقول للثنين قنوان بالكسرة والجمع قنوان بالضم ومثله صنو

وصنوان وشجرة قنواء طويله ابن الاعرابى والقناة البقرة الوحشية قال لبيد

وقناة تبنى بحربة عهدا * من ضبوح قنى عليه الخبال

القراء أهل الجباز يقولون قنوان وقيس قنوان وتيم وضبة قنيان وأنشد

ومال قنيان من البسرا حرا * ويحتمعون فيقولون قنوو وقنوو لا يقولون قنى قال وكاب تقول

قنيان قال قيس بن العزار الهذلى

بما هى مقناة أيق نباتها * هرب فتهاها الخاض النوازع

قال معناه أى هى وافقة لكل من نزلها من قوله مقناة البياض بصفرة أى يوافق بياضها

صفرتها قال الأصمى ولغة هذيل مقناة بالبناء ابن السكيت ما يقاينى هذا الشئ وما يقاينى أى

ما يُوافقني ويقال هـ ذابقاني هذا أي يوافقه الاصمعي فأتيت الشيء خلطته وكل شيء خلطته
 فقد قانته وكل شيء خلط شيئا فقد قاناه أبو الهيثم ومنه قول امرئ القيس
 كَبِكْرِ الْمُقَانَاةِ الْبِيَاضِ بِصُفْرَةٍ * غَذَاهَا غَيْرَ الْمَاءِ غَيْرَ حَمَلٍ
 قال أراد كالبكر المقاناة البيضاء بصفرة أي كالبهجة التي هي أول بيضة باضتها النعامة ثم قال
 المقاناة البيضاء بصفرة أي التي قوني بيضاها بصفرة أي خلط بيضاها بصفرة فكانت صفراء بيضاء
 فترك الالف واللام من البكر وأضاف البكر إلى نعتها وقال غيره أراد كبكر الصدفة المقاناة
 البيضاء بصفرة لأن في الصدفة لونين من بياض وصفرة أضاف الدرّة إليها أبو عبيد المقاناة في
 النسيج خيط ابيض وخيط أسود ابن بزرج المقاناة خلط الصوف بالوبر وبالشعر من الغزل يوثق
 بين ذلك ثم يبرم الليث المقاناة يشرب لون بلون يقال قوني هذا إذا كان أي أشرب أحدهما بالآخر
 وأجر قان شديدة الجرة وفي حديث أنس عن أبي بكر وصبيغته تغلفها بالحناء والكتم حتى قنا
 لون أي أجر يقال قنالونم يقنوقنوا وهو أجر قان التهذيب يقال قاني لك عيش ناعم أي دام
 وأنشد يصف فرسا

قَانِي لَهُ بِالتَّقِيظِ ظُلٌّ بَارِدٌ * وَنَصِي نَاعِمَةٌ وَمَحْضٌ مُنْتَعٍ
 حَتَّى إِذَا نَبِجَ الطَّبَا بَدَلَهُ * عَمَلٌ كَأَجْرَةِ النَّبْرِ بَعْدَ أَرْبَعِ

العجل جمع عجله وهي المزانة من أوثه أو مربوعة وقاني له الشيء أي دام ابن الأعرابي القناتخار
 المال قال أبو تراب سمعت الحصبي يقول هم لا يقانون مالهم ولا يقانونه أي ما يقومون عليه
 ابن الأعرابي قني فلان إذا اكتفى بنفسه ثم فضلت فضله فأذخرها واقتناه المال وغيره اتخذاه
 وفي المثل لا تتنن من كلب سو جروا وفي الحديث إذا أحب الله عبد اقتناه فلم يترك له مالا ولا ولدا
 أي اتخذوا واصطفاه يقال قناه يقنوه واقتناه إذا اتخذ لنفسه دون البيع والمقناة المضحاة بهم مز
 ولايم مز وكذلك المقنوة وقنيت الجارية قني قنيته على ما لم يسم فاعله إذا منعت من اللعب مع
 الصبيان وسرت في البيت رواه الجوهرى عن أبي سعيد عن أبي بكر بن الأزهر عن سدار عن ابن
 السكيت قال وسألته عن قنيت الجارية قنيته فلم يعرفه وأقنالك الصبيدوا قني لك أنك عن
 الهجرى وأنشد يَجُوعُ إِذَا مَا جَاعَ فِي بَطْنِ غَيْرِهِ * وَيَرِي إِذَا مَا الْجُوعُ أَقْنَتَ مَقَاتِلَهُ
 وأثبت ابن سيده في المعتل بالياء قال على أن ق ن وأكثر من ق نى قال لاني لم أعرف
 اشتقاقه وكانت اللام ياء أكثر منها واوا والقنيان فرس قرابة الضبي وفيه يقول

قوله البياض يروي بالحركات
 انظر شرح الديوان كتبه

قوله الشريعة الذي في
 ع ج ل الصريعة كتبه

إذا القنيان الحقني بقوم * فلم أظعن فسل إذا بناني

وقناة واد بالمدينة قال البرج بن مسهر الطائي

سرت من لوى المروت حتى تجاوزت * إلى ودوني من قناة شجوبنها

وفي الحديث فنزلنا بقناة قال هو وادم من أودية المدينة عليه حرت ومال وزر وع وقد يقال فيه وادي

قناة وهو غير مصروف وقانية موضع قال بشر بن أبي حازم

فلا يما قصر الطرف عنهم * بقانية وقد تلح النهار

وقنوت موضع (قها) أقهى عن الطعام واقتهى ارتدت شهوته عنه من غير مرض مثل أقهى

يقال للرجل القليل الطم قد أقهى وقد أقهى وقيل هو أن يقد على الطعام فلا يأكله وإن كان

مستبهاه وأقهى عن الطعام إذا قدره فتركه وهو يشتميه وأقهى الرجل إذا قل طعمه وأقهاه

الشيء عن الطعام كفه عنه أو زهده فيه وقهى الرجل قهيا لم يشته الطعام وقهى عن الشراب

وأقهى عنه تركه أبو السمع المقيهي والاجم الذي لا يشتهى الطعام من مرض أو غيره وأنشد شمر

* لكالك لا يهبي عن المسك ذائقه * ورجل قاه مخصب في رحل وعيش قاه رفيه والقهه من

أسماء الترجس عن أبي حنيفة قال ابن سيده على أنه يحتمل أن يكون ذاهبا أو او وهو مذكور

في موضعه والقهوة الحمر سميت بذلك لانها تقهى شاربها عن الطعام أي تذهب بشهوته وفي

التنزيه أي تشبعه قال أبو الطعمان يذكر نساء

فأضمن قد أقهين عنى كما بئت * حياض الامدان الهجان القوايح

وعيش قاه بين القهوه والقهوه خصيب وهذه يائية وواو الجوهري القاهي الحديد الفواد

المستطار قال الراجز

راحت كإراح أبو رثال * قاهي الفواد دائب الاجنال

(قوا) الليث القوة من تاليف ق و ي ولكنها حات على فعلة فأدغمت الياء في الواو

كراهية تغير النعمة والفعالة منها قواية يقال ذلك في الحزم ولا يقال في البدن وأنشد

ومال بأعناق الكرى غاباتها * واتي على أمر القواية حازم

قال جعل مصدر القوي على فعالة وقد يشكف الشعر اذلك في الفعل اللازم ابن سيده القوة

نقيض الضعف والجمع قوي وقوي وقوله عز وجل يا يحيى خذ الكتاب بقوة أي يجتد وعون من

الله تعالى وهي القواية نادرانما حكمه القواوة أو القواوة يكون ذلك في البدن والعقل وقد قوي

فهو قَوِيٌّ وَتَقْوَى وَاقْتَوَى كَذَلِكَ قَالَ رُوْبِيَّةٌ • وَقُوَّةَ اللَّهِ بِمَا اقْتَوَيْنَا • وَقَوَاهُ هُوَ التَّهْدِيبُ
 وَقَدْ قَوَى الرَّجُلُ وَالضَّعِيفُ يَقْوَى قُوَّةً فَهُوَ قَوِيٌّ وَقَوِيَّتُهُ أَنَا تَقْوِيَّةٌ وَقَوِيَّتُهُ فَقَوِيَّتُهُ أَي غَلَبَتْهُ
 وَرَجُلٌ شَدِيدُ الْقُوَى أَي شَدِيدُ أَسْرِ الْخَلْقِ مُمَرَّةً وَقَالَ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى شَدِيدُ الْقُوَى قِيلَ هُوَ جَبْرِيْلُ
 عَلَيْهِ السَّلَامُ وَالْقُوَى جَمْعُ الْقُوَّةِ قَالَ عَزْرُجَلُ لِمُوسَى حِينَ كَتَبَ لَهُ الْأَوَاحِ خُذْهَا بِقُوَّةٍ قَالَ الزَّجَاجُ
 أَي خُذْهَا بِقُوَّةٍ فِي دِينِكَ وَجَمْعُكَ ابْنَ سَيِّدِهِ قُوَى اللَّهُ ضَعْفَكَ أَي أَبْدَلَكَ مَكَانَ الضَّعْفِ قُوَّةً وَحِكْمًا
 سَبِيحِيَّةً هُوَ يَقْوَى أَي يَرْمِي بِذَلِكَ وَفَرَسٌ مَقْوَقُوِيٌّ وَرَجُلٌ مَقْوُودَابَةٌ قُوِيَّةٌ وَأَقْوَى الرَّجُلُ فَهُوَ
 مَقْوَاذًا كَانَتْ دَابَّتُهُ قُوِيَّةً يُقَالُ فُلَانٌ قَوِيٌّ مَقْوَا الْقُوَى فِي نَفْسِهِ وَالْمَقْوَى فِي دَابَّتِهِ وَفِي الْحَدِيثِ
 أَنَّهُ قَالَ فِي غَزْوَةِ تَبُوكَ لَا يَخْرُجُنَّ مَعَنَا إِلَّا رَجُلٌ مَقْوَا أَي ذُرْدَابَةٌ قُوِيَّةٌ وَمِنْهُ حَدِيثُ الْأَسْوَدِ
 ابْنِ زَيْدٍ فِي قَوْلِهِ عَزْرُجَلُ وَإِنَّا بِجَمِيعِ حَازِرُونَ قَالَ مَقْوُونَ مُؤَدُّونَ أَي أَصْحَابُ دَوَابِّ قُوِيَّةٍ كَمَا لَوْ أَدَاةٌ

الْحَرْبِ وَالْقُوَى مِنَ الْحُرُوفِ مَا لَمْ يَكُنْ حَرْفَ لَيْنٍ وَالْقُوَى الْعَقْلُ وَأَنْشَدْتُ عَلَبَ

وَصَاحِبِينَ حَازِمٍ قُوَاهُمَا • نَهَتْهُ الرُّقَادُ قَدْ عَلَاهُمَا • إِلَى أُمُومَيْنِ فَعَدِيَاهُمَا

الْقُوَّةُ الْخِصْلَةُ الْوَاحِدَةُ مِنَ قُوَى الْحَبْلِ وَقِيلَ الْقُوَّةُ الطَّاقَةُ الْوَاحِدَةُ مِنْ طَاقَاتِ الْحَبْلِ أَوْ الْوَتْرِ وَالْجَمْعُ
 كَالْجَمْعِ قُوَى وَقُوَى وَحَبْلٌ قَوٌّ وَوَتْرٌ قَوٌّ وَكُلَاهُمَا مَخْتَلَفُ الْقُوَى وَأَقْوَى الْحَبْلِ وَالْوَتْرِ جَعَلَ بَعْضُ قُوَاهُ
 أَغْلَظَ مِنْ بَعْضٍ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ الدِّعْلِيِّ يُنْقَضُ الْإِسْلَامُ عَرُورَةً عَرُورَةً كَمَا يُنْقَضُ الْحَبْلُ قُوَّةً قُوَّةً
 وَالْمَقْوَى الَّذِي يُقْوَى وَتَرَهُ وَنَبْلًا إِذَا لَمْ يُجِدْ غَارَهُ فَتَرَا كَبَتْ قُوَاهُ وَيُقَالُ وَتَرٌ مَقْوَى أَبُو عَيْبَةَ يُقَالُ
 أَقْوَيْتَ حَبْلَكَ وَهُوَ حَبْلٌ مَقْوَى وَهُوَ أَنْ تَرُخِيَ قُوَّةً وَتُغَيِّرَ قُوَّةً فَلَا يَلْبَثُ الْحَبْلُ أَنْ يَنْقَطِعَ وَيُقَالُ قُوَّةٌ
 وَقُوَى مِثْلُ صُوَّةٍ وَصُوَى وَهُوَ وَهُوَ وَمِنْهُ الْأَقْوَاءُ فِي الشَّعْرِ وَفِي الْحَدِيثِ يَنْهَبُ الدِّينَ سَنَةً سَنَةً
 كَمَا يَنْهَبُ الْحَبْلُ قُوَّةً قُوَّةً أَبُو عَمْرٍو بْنُ الْعَسَلَاءِ الْأَقْوَاءُ أَنْ تَخْتَلِفَ حَرَكَاتُ الرَّوِيِّ فَبَعْضُهُ مَرْفُوعٌ
 وَبَعْضُهُ مَنْصُوبٌ أَوْ مَجْرُورٌ أَبُو عَيْبَةَ الْأَقْوَاءُ فِي عِيُوبِ الشَّعْرِ تَقْصُلُ الْحَرْفَ مِنَ الْفَاصِلَةِ يَعْنِي
 مِنْ عَرُوضِ الْبَيْتِ وَهُوَ مَشْتَقٌّ مِنْ قُوَّةِ الْحَبْلِ كَأَنَّهُ نَقَصَ قُوَّةً مِنْ قُوَاهُ وَهُوَ مِثْلُ الْقَطْعِ فِي عَرُوضِ
 الْكَامِلِ وَهُوَ كَقَوْلِ الرَّبِيعِ بْنِ زَيْدٍ

أَقْبَعَدَ مَقْتَلِ مَالِكِ بْنِ زُهَيْرٍ • تَرَجُّوا نِسَاءً عَوَاقِبَ الْأَطْهَارِ

فَنَقَصَ مِنْ عَرُوضِهِ قُوَّةً وَالْعَرُوضُ وَسَطُ الْبَيْتِ وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو وَالشَّيْبَانِيُّ الْأَقْوَاءُ اخْتِلَافُ إِعْرَابِ
 الْقَوَائِفِ وَكَانَ يَرُوي بَيْتَ الْأَعْنَى • مَا بِالْهَاءِ بِاللَّيْلِ زَالَ زَوَالُهَا • بِالرَّفْعِ وَبِقَوْلِهِ هَذَا إِقْوَاءٌ قَالَ
 رَهُوَ عِنْدَ النَّاسِ الْإِكْفَاءُ وَهُوَ اخْتِلَافُ إِعْرَابِ الْقَوَائِفِ وَقَدْ أَقْوَى الشَّاعِرُ إِقْوَاءً ابْنَ سَيِّدِهِ

أقوى في الشعر خالف بين قوافيه قال هذا قول أهل اللغة وقال الاخفش الاقواء رفع بيت وجر
آخر نحو قول الشاعر

لا بأس بالقوم من طول ومن عظم * جسم البغال وأحلام العصافير
ثم قال كأنهم قصب جوف أسافل * منقب تقطعت فيه الأعاصير

قال وقد سمعت هذا من العرب كثير الأوصى وقلت قصيدة ينشدونها الاقواء ثم
لا يستنكرونه لانه لا يكسر الشعر وايضا فان كل بيت منها كانه شعر على حiale قال ابن جني أما
سمعه الاقواء عن العرب فبعث لا يرتاب به لكن ذلك في اجتماع الرفع مع الجزفا مما مخالطة النصب
لواحد منهم ما يقليل وذلك لفارقة الالف الياء والواو ومشابهة كل واحد منهما ما جيم ما اختمها من
ذلك قول الحرث بن حازم

فلكننا بذلك الناس حتى * ملك المنذر بن ماء السماء
مع قوله آذتنا بينها أسماء * ربنا وجمل منه الثواء

وقال آخر أنشده أبو علي

رأيتك لا تغنين عني نغرة * اذا اختلقت في الهراوى الدمامك ويروى الدمالك
فاشهد لا آتيك مادام تنضب * بارضك أو عذب العصا من رجالك
ومعنى هذا أن رجلا واعدته امرأة فعذر عليها أهلها فضربوه بالعصى فقال هذين البيتين ومثل
هذا كثير فامادخول النصب مع أحدهما يقليل من ذلك ما أنشده أبو علي

فيحبي كان أحسن منك وجهها * وأحسن في المعصفر دار ندا

ثم قال * وفي قافي على يحيى البلا * قال ابن جني وقال أعرابي لامدحن فلانا ولا هجونه وليه طيبي
فقال يا أمر من الناس اذا مرسته * وأضر من الناس اذا ضرسته
وأفقس الناس اذا فقسته * كالهند واتي اذا شمسته

وقال رجل من بني ربيعة لرجل وهبه شاة جادا

الم ترني رددت على ابن بكر * منيخته فمجلت الادا

فقلت لسانه لما أتني * رمال الله من شاة بداء

وقال العلامة من المنهال الغنوي في شريك بن عبد الله النخعي

ليت أباشريك كان حيا * فيقصر حين يبصره شريك

قوله يا أمر من الناس الخ
كذابا بالاصل وليتأمل كتبه
معكجه

ويترك من تدرته علينا * اذا قلنا هذا أبو ك
 لا تنكحن عجوزاً أو مطلقة * ولا يسوقنها في حبلك القدر
 أراد ولا يسوقنها صيدا في حبلك أو جنية لحبك
 وإن أولك وقالوا إنها نصف * فإن أطيب نصفها الذي غيرها
 وقال الفخيف العقيلي

أتاني بالعقيق دعاء كعب * فغن السبع والأسل النبال
 وجاءت من أباطها قريريش * كسيل أتي يشة حين سالا
 وقال آخر وإني بحمد الله لا وهن القوى * ولم يك قومي قوم سوفا خشعا
 وإني بحمد الله لا توب عاجز * لست ولا من غدرة أفتح
 ومن ذلك ما أنشده ابن الاعرابي

قد أرسلوني في الكواعب راعيا * فقد وأني راعي الكواعب أفرس
 أنته ذئاب لا يبالين راعيا * وكن سواما تشتهي أن تفرسا
 وأنشد ابن الاعرابي أيضا

عشيت جابان حتى استدغرضه * وكاد يهلك لولائه اطافا
 قول الجابان فليلق بطيبه * نوم الغصبي بعد نوم الليل اسراف
 وأنشد ابن الاعرابي أيضا

أياخيزيا بنسة بتردان * أبي الحلقوم بعدك لاينام
 ويروي أتردان وبرق العصيدة لآح وهنا * كاشفت في القدر السنما

وقال وكل هذه الايات قد أنشدها كل بيت منها في موضعه قال ابن جني وفي الجملة إن الاقواء
 وان كان عيب الاختلاف الصوت به فانه قد كثر قال واجتج الاخفش لذلك بان كل بيت شعر برأسه
 وأن الاقواء لا يكسر الوزن قال وزادني أبو علي في ذلك فقال ان حرف الوصل يزول في كثير من
 الانشاد فحوقوله * ففانبتك من ذكري حبيب ومنزل * وقوله * سويت الغيث أيتها الخيام *
 وقوله * كانت باركة من الأيام * فلما كان حرف الوصل غير لازم لان الوقف يزول به لم يحفل
 باختلافه ولا جل ذلك ما قل الاقواء عنهم مع ها الوصل ألا ترى أنه لا يمكن الوقوف دون ها الوصل

قوله استد كذا في الاصل
 والمحكم هنا في مادة غرض
 من المحكم أيضا وفسره
 هناك بقوله أي استد منه
 ذلك الموضع لشدته امتلأه
 فلو وقع في غرض وطوف
 اشتد بالشين المجهمة خطأ
 كنيه معصمه

كما يمكن الوقوف على لام منزل ونحوه فللهذا قل جدا نحو قول الاعشى * ما بالها بالليل زال زوالها *
 فبين رفع قال الاخفش قد سمعت بعض العرب يجعل الاقواء سنادا وقال الشاعر
 * فيه سناد و اقواء وتحريريد * قال فجعل الاقواء غير السناد كأنه ذهب بذلك الى تضعيف قول من
 جعل الاقواء سنادا من العرب وجعله عيبا قال وللنابغة في هذا خبر مشهور وقد عيب قوله
 في الدالية المجرورة * وبذلك خبرنا الغداف الاسود * فعيب عليه ذلك فلم يفهمه فلما لم يفهمه
 أتى بغنية فغنته * من آل سيرة راع أو معتدي * ومدت الوصل وأشبعته ثم قالت
 * وبذلك خبرنا الغداف الاسود * ومطلت واو الوصل فلما أحس عرفه واعتذر منه وغيره فيما
 يقال الى قوله * وبذلك تتعاب الغراب الاسود * وقال دخلت يقرب وفي شعري صنعة ثم خرجت
 منها وأنا أشعر العرب واقوى الشيء اختصه لنفسه والتقاوى تزيد الشركاء والتي القفر من
 الارض أبدلوا الواو ياء طلبا للغمزة وكسروا القاف لجوارتها الياء والقواء كالتي هـ زنة منقلبة
 عن واو وأرض قوا وقوايه الاخيرة نادرة قفيرة لا أحد فيها وقال الفراء في قوله عز وجل نحن
 جعلناها تذكرة ومتاعا للمقوين يقول نحن جعلنا النار تذكرة لهم ومتاعا لهم قوين يقول
 منعمة للمساكين اذا نزلوا بالارض التي وهي القفر وقال أبو عبيد المقوي الذي لازاد معه يقال
 أقوى الرجل اذا نفي دزاده وروى أبو اسحق المقوي الذي ينزل بالقوا وهي الارض الخالية أبو
 غمر والقواية الارض التي لم تمطر وقد قوى المطر يقوى اذا احتبس وانما لم يدغم قوى وأدغمت في
 لاختلاف الحرفين وهما متحركان وأدغمت في قولك لويت ليا وأصله لو ياء مع اختلافهما لان
 الاولى منهما ساكنة فابتدأ ياء وأدغمت والقوايا فتح الارض التي لم تطر بين أرضين ممطورتين
 ثم قال بعضهم بلد مقوى اذا لم يكن فيه مطر وبلد قوا ليس به أحد ابن شميل المقوية الارض التي
 لم يصبها مطر وليس بها كلاء ولا يقال لها مقوية وبها ييس من ييس عام أول والمقوية النساء التي
 ليس بها شيء مثل اقواء القوم اذا نهد طعامهم وأنشد شمر لابي الصوف الطائي
 لا تسكعن بعدها بالاغبار * رسلا وان خفت تقاوى الامطار
 قال والتقاوى قلته وسنة قافية قليلة الامطار ابن الاعرابي أقوى اذا استغنى وأقوى اذا
 افتقر وأقوى القوم اذا وقعوا في من الارض والتي المستوية للنساء وهي الخوية ايضا وأقوى
 الرجل اذا نزل بالقفر والتي القفر قال العجاج
 وبلدة نياطها نطي * في تناصبها بلادتي

قوله وكذلك القوا والقوا والقوا
 كذا ضبط في الاصل
 وأصوله ولهذا قال المجد
 (التي بالكسر قفر الارض
 كالقواء بالكسر والمد) قال
 الشارح هكذا في النسخ
 والصواب كلقوا بالقصر
 والمد كما هو نص الصحاح
 وغيره ولم يذكر الكسري
 أصل من الاصول كتبه
 مصححه

وكذلك القوا والقوا بالقوا والقوا بالقوا لا أنيس به قال جرير
 الأحياء الربع القوا وسبها • وربعا كجثمان الجملة أدهما
 وفي حديث عائشة رضي الله عنها وبني رخص لكم في صعيد الأقواء الأقواء جمع قوا وهو القفر
 الخالي من الارض تريد أنها كانت سبب رخصة التيمم لما ضاع عقدها في السفر وطلبوه فأصبوا
 وليس معهم ماء فنزلت آية التيمم والصعيد التراب ودارقوا خلاه وقد قويت وأقوت أبو عبيدة
 قويت الدارقوا مقصور وأقوت أقوا إذا أقفرت وختت الفراء أرض في وقد قويت وأقوت
 قواية وقوا وقوا • وفي حديث سلمان من صلى بأرض في فاذن وأقام الصلاة صلى خلفه من
 الملائكة ما لا يرى قطره وفي رواية ما من مسلم يصلي بتي من الارض التي بالكسر والتشديد فعل
 من القوا وهي الارض القفر الخالية وأرض قوا لأهل فيها والفعل أقوت الارض وأقوت
 الدار إذا خلت من أهلها واشتقاقه من القوا وأقوى القوم نزولوا في القوا الجوهرى وبات فلان
 القوا وبات القفر إذا بات جاعا على غير طم وقال حاتم طي

وإني لا اختار القوا طوى الحشى • ثم انظمة من أن يقال لئيم

ابن بري وحكى ابن ولاد عن القراء قوا ما خوذ من التي وأنشدت حاتم قال المهلبى لامعنى
 للارض ههنا وانما القوا ههنا بمعنى الطوى وأقوى الرجل تشد طهامة وفي زاده ومنه قوله
 تعالى ومنا العالم المقوين وفي حديث سريه عبد الله بن جحش قاله المسلمون ان اقاد أقوى بنا فاعطنا
 من الغنمة أى نفدت أروادنا وهو أن يبق من رده قوا أى خالي ومنه حديث الخدرى في سريه
 بنى فزاره إلى قدا قويت منذ ثلاث نخت أن يحطمنى الجوع ومنه حديث الدعاء وان معادن
 إحسانك لا تقوى أى لا تحل من الجوهر يريد به العظام والافصال وأقوى الرجل وأقفر وأرمل إذا
 كان بأرض قفر ليس معه زاد وأقوى إذا جاع فلم يكن معه شئ وان كان في يته وسط قومه
 الاصحى القوا القفر والى من القوا فعل منه ما خوذ قال أبو عبيد كان ينبغي أن يكون قوى فلما
 جاءت الياه كسرت القاف وتقول اشترى الشركا شيا ثم اقتوره أى تزايد حتى بلغ غاية ثمنه وفي
 حديث ابن سيرين لم يكن يرى بأما بالشركا يتقاوون المتاع بينهم فبين يزيد التقاوى بين الشركاه
 ان يشتروا سلعة رخيصة ثم يتزايدوا بينهم حتى يبلغوا غاية ثمنها يقال بين وبين فلان ثوب
 فتقاوينا أى أعطيته به ثمنا فأخذته أو أعطاني به ثمنا فأخذته وفي حديث عطاء سأل عبيد الله بن
 عبد الله بن عتبة عن امرأة كلن زوجها املوكا فاشترته فقال ان اقنوه ففرق بينهما وان اعتقته فهما

على نكاحهما أي ان استخدمته من القتا الخدمة وقد ذكر في موضعه من قنا قال الرخشمري هو
 افعل من القتا الخدمة كارعوى من الرعوى قال الأأن فيه نظر الان افعل لم يجي متعديا
 قال والذي سمعته اقتوى اذا صار خادما قال ويجوز أن يكون معناه افعل من الاقتواء بمعنى
 الاستخلاص فكفي به عن الاستخدام لان من اقتوى عبد الأبدان يستخدمه قال والمشهور عن أئمة
 الفقه أن المرأة اذا اشترت زوجها حرمت عليه من غير اشتراط خدمة قال ولعل هذا شئ اختص
 به عبدا لله وروى عن مسروق أنه أودى في جارية له أن قولوا لبني لا تقتووها منكم ولكن بيعوها
 اني لم أغشها ولكني جلست منها مجلسا مأجبا ان يجلس ولد لي ذلك المجلس قال أبو زيد يقال اذا
 كان الغلام أو الجارية أو الدابة أو الدار أو السلعة بين الرجلين فقد تقاوا بها وذلك اذا قومها
 فقامت على عن فهم في التقاوى سواء فاذا اشتراها أحدهم ما فهو المقتوى دون صاحبه فلا يكون
 اقتواؤهما وهي بينهما الا أن تكون بين ثلاثة فأقول للثلاثين من الثلاثة اذا اشترى انصب الثالث
 اقتواياها واقتواها من البائع اقتوا والمقتوى البائع الذي باع ولا يكون الاقواء الامن البائع
 ولا التقاوى من الشركاء ولا الاقتواء ممن يشتري من الشركاء الا والذي يباع من العبد أو الجارية
 أو الدابة من اللذين تقاوا فاما في غير الشركاء فليس اقتواء ولا تقاؤ ولا اقواء قال ابن بري
 لا يكون الاقواء في السلعة الا بين الشركاء قيل أصله من القوة لانه باوغ بالسلعة أقوى عنها قال
 شمر وروى بيت ابن كاثوم * متى كالأملك مقتوينا * أي متى اقتوتنا أمك فاشترتنا قال ابن
 شميل كان بيني وبين فلان ثوب فتقاؤنا أي أعطيتنا عناء وأعطاني به فأنخذة أحدنا وقد
 اقتويت منه الغلام الذي كان بيننا أي اشتريت منه نصيبه وقال الاسدي القواوى الاخذ يقال
 قاه أي أعطه نصيبه قال النظار الاسدي

ويوم التسار ويوم الحفا * رتاوا النامقتوى المقتوينا

التهديب والعرب تقول للسقا اذا كرعوا في دلو ملا ن ما فشر بوا ما قد تقاؤوه وقد تقاؤينا
 الدلو تقاؤيا الاصعي من أمثالهم انقطع قوى من قوايه اذا انقطع ما بين الرجلين أو وجبت بيعة
 لا تسقال قال أبو منصور والقابو به هي البيضة سميت قابية لانها قويت عن فرخها والقوى
 الفرخ الصغير تصغير قاونى قويا لانه زايل البيضة فقويت عنه وقوى عنها أي خلا وخلص ومثله
 انقضت قانية من قوب أبو عمرو والقابو والقابو به البيضة فاذا انقبها الفرخ فخرج فهو القوب
 والقوى قال والعرب تقول للذني قوى من قوايه وقوة اسم رجل وقوم موضع وقيل موضع بين

فَيَدُو النَّبَاجَ وَقَالَ امْرُؤُ الْقَيْسِ

سَمَّاكَ شَوْقٌ بَعْدَمَا كَلْنَا قَصْرًا * وَحَلَّتْ سَلْمَى بَطْنَ قَوْفٍ عَرَا

والقواف صوت الدجاجة وقوقيت مثل ضوضيت ابن سيده قوقت الدجاجة تقوقى قيقاً وقوافاً صوتت عند البيض فهي مقوقية أى صاحت مثل دهديت الحجر دهءاء ودهءاءة على فعمل فعمللة ونفع - إلا والياء بسدلة من واولانها بمنزلة ضعضعت كزرفيه القاء والعين قال ابن سيده وربما استعمل في الديك وحكاه السيرافي في الانسان وبعضهم همز في بدل الهمز من الواو المتوهمه فيقول قوقات الدجاجة ابن الاعرابي القيقاة والقيقاية لغتان مشربة كالثلثة وأنشد
* وشرب بيقية وأنت بغير * قصره الشاعر والقيقاة القاع المستدير في صلابه من الارض الى جانب سهل ومنهم من يقول قيقاة قال رؤبة

لِذَا جَرَى مِنْ آلِ الرَّقْرَاقِ * رَبَّنُ وَفَضَّاحُ عَلَى الْقِيَابِ

والقيقاة الارض الغليظة وقوله * وخب أعرف السنى على القيق * كأنه جمع قيقية وانما هي قيقاة فذفت ألفها قال ومن قال هي قيقية وجهها قيباق كما في بيت رؤبة كأنه مخرج

(فصل الكاف) (كأى) التهذيب عن ابن الاعرابي كآى اذا أوجع بالكلام (كأ)

روى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ما أحسد عرضت عليه الاسلام الا كانت له عنده كبوته غير أبى بكر فانه لم يتلعم قال أبو عبيد الكبوته مثل الوقفة تكون عند الشئ يكرهه الانسان يدعى اليه أو يراد منه كوقفة العار ومنه قيل بك الزند فهو يكبو اذا لم يخرج ناره والكبوته في غير هذا السقوط الوجه بك لوجهه يكبو كبو اسقط فهو كاب ابن سيده بكأ كبو وكبو انكب على وجهه يكون ذلك لكل نى روح وبكأ كبوا عثر قال أبو ذؤيب يصف ثوراً رمى فقط

فَكَبَا كَمَا يَكْبُو فَنَيْقُ تَارِزُ * بِالْحَبْتِ الْإِنَّهُ هُوَ أَرَعُ

وبكأ يكبو كبوه اذا عثر وفي ترجمة عن كل جواد كبوة ولكل عالم هقوة ولكل صارم نبوة وبكأ الزند كبوا وكبو واوكبى لم يور يقال أوكبى الرجل اذا لم يخرج ناره زنده وأكاه صاحبه اذا دخن ولم يور وفي حديث أم سلمة قالت لعثمان لا تقدح بزند كان رسول الله صلى الله عليه وسلم أكها أى عطلها من القدح فلم يور بها والكابى التراب الذى لا يستقر على وجه الارض وبكأ البيت كبوا كبه والكبامة صور الكناسة قال سيديويه وقالوا في تشبته كبوان يذهب الى أن ألفها واو قال وأما إمامهم -م الكبا فليس لان ألفها من الياء ولكن على التشبيه بما يعمل من الأفعال من ذوات

قوله وشرب هذا هو الصواب كما في التهذيب هنا وفي مادة بغير وتصنف في ب غ ر من اللسان بسرت خطأ كنيه معجمه

قوله بالحبب الا انه هو أروع هو الصواب كما في الاصل والتكمله في ترز والتهذيب هنا فما وقع في ترز من اللسان بالجنب وأترع خطأ كنيه معجمه

الواو نحو غزا والجمع أبا مثل معي وأمهاء والكبة مثله والجمع كيين وفي المثل لا تكونوا كالهمود
تجمع أباها في مساجدها وفي الحديث لا تشبهوا باليهود وتجمع الأباها في دورها أي الكناسات
ويقال للكناسة تلتقي بفناء البيت كما تصور والاباء للجمع والكباء معدود وهو البخور ويقال
كبي ثوبه تكبية اذا تجرعه وفي الحديث عن العباس انه قال قلت يا رسول الله ان قريشا جلسوا
فذاكروا أحسابهم ففعلوا ما تلك مثل نخلة في كبة من الارض فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ان الله خلق الخلق فجعلني في خيرهم ثم حين فرقهم جعلني في خير الفريقين ثم جعلهم بيوتنا
فجعلني في خير بيوتهم فان خيركم نفسا وخيركم بيتا قال شمر قوله في كبة لم نسمع فيها من علماءنا
شيا ولكننا سمعنا الكبا والكبة وهو الكناسه والتراب الذي يكس من البيت وقال خالد الكبي
السيرجين والواحدة كبة قال أبو منصور الكبة الكناسه من الاسماء الناقصة أصلها كبة بضم
الكاف مثل القلة أصلها قلوة والثبة أصلها ثبوة ويقال للرطوبة كبة بالضم قال وقال الزمخشري
الكبا الكناسه وجمعها كبا والكبة بوزن قلة وظمة نحوها وأصلها كبة وعلى الاصل جاء
الحديث قال وكان المحدث لم يضبطه فجعلها كبة بالفتح قال ابن الاثير فان صحت الرواية بها فوجهه
ان تطلق الكبة وهي المرة الواحدة من الكسح على الكساحة والكناسة وقال أبو بكر الكبا جمع
كبة وهي البعر وقال هي المزبله ويقال في جمع لغة وكبة لغين وكين قال الكمي
وبالعذوات منبتنا نضار • ونسح لأفصاف في كينا
أرادنا عرب نشأنا في نزه البلاد واسنا مجاهرة نشوا في القرى قال ابن بري والعذوات جمع عذاة
وهي الارض الطيبة والأفصاف هي الرطبة وأما كبون في جمع كبة فالكبة عند ثعلب واحد
الكبا وليس بلغه فيها فيكون كبة وكبا بمنزلة لثة ولثي وقال ابن ولاد الكبا القماش بالكسر
والكبا بالضم جمع كبة وهي البعر وجمعها كبون في الرفع وكين في النصب والجر فقد حصل
من هذا أن الكبا الكناسه والزبل يكون كسورا ومضموما فالكسور جمع كبة والمضموم جمع
كبة وقد جاء عنهم الضم والكسر في كبة فن قال كبة بالكسر فجمعها كبون وكين في الرفع
والنصب بكسر الكاف ومن قال كبة بالضم فجمعها كبون وكبون بضم الكاف وكسرها
كقولا كبون وبيون في جمع ثبة وأما الكبا الذي جمعها الأباها عند ابن ولاد فهو القماش لا الكناسه
وفي الحديث ان ناسا من الأنصار قالوا له اناسم من قومك انما مثل محمد كمثل نخلة تنبت في كبا قال
هي بالكسر والقصر الكناسه وجمعها أباها ومنه الحديث قيل له أين تدفن ابنك قال عند قريظنا

عُثْمَانُ بْنُ مَطْعُونٍ وَكَانَ قَبْرَ عُمَانَ عِنْدَ بَيْتِ عَمْرِو بْنِ عَوْفٍ أَيْ كُنَّاسْتَهُمُ وَالْكِبَاءُ مَدُّ وَضَرْبٌ
 مِنَ الْعُودِ وَاللُّحْزَةُ وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ هُوَ الْعُودُ الْمُنْتَجِرُ بِهِ قَالَ أَمْرٌ وَالْقَيْسُ
 وَبَابُ الْوَاوِ مِنَ الْهِنْدِ كَمَا • وَرَبُّهُ أَوْلِيُّهُ وَالْكِبَاءُ الْمُقْتَرَا
 وَالْكِبَةُ كَالْكِبَاءِ عَنِ الْعِيَانِيِّ قَالَ وَبِالْجَمْعِ كِبَاءٌ وَقَدْ كَتَبْتُ نَوْبَهُ بِالتَّسْدِيدِ أَيْ بِنَجْرِهِ وَتَكَبَّتِ الْمَرْأَةُ عَلَى
 الْجَمْرِ أَكَبَّتْ عَلَيْهِ شَوْبَهَا وَتَكَبَّتْ وَتَكَبَّتْ إِذَا تَجَرَّ بِهَا مَدُّ قَالَ أَبُو دَوَادٍ
 يَكْتَبِينَ الْيَنْجُوجَ فِي كِبَةِ الْمَشَقِّ وَبِهِ أَحْلَامُهُنَّ وَسَامٌ
 أَيْ يَنْجُرْنَ الْيَنْجُوجَ وَهُوَ الْعُودُ وَكِبَةُ الشَّيْءِ شِدَّةُ ضَرَرِهِ وَقَوْلُهُ بَلْدًا أَحْلَامُهُنَّ أَرَادَ أَنَّهُنَّ غَاوِلَاتُ
 عَنِ الْحَنِيِّ وَالْحَبِّ وَكَبَّتِ النَّارُ عَلَافًا الرَّمَادُ وَتَحْتَهُ الْجَمْرُ وَيُقَالُ فُلَانٌ كَابِي الرَّمَادِ أَيْ عَظِيمُهُ مُنْتَفِعُهُ
 يَنْهَالُ أَيْ أَنَّهُ صَاحِبُ طَعَامٍ كَثِيرٍ وَيُقَالُ نَارٌ كَابِيَةٌ إِذَا غَطَّاهَا الرَّمَادُ وَبِالْجَمْرِ تَحْتَهَا وَيُقَالُ فِي مِثْلِ
 الْهَابِي شَرْمَنِ الْكَابِي قَالَ وَالْكَابِي الْفَحْمُ الَّذِي قَدِ تَحَدَّتْ نَارُهُ فَكَبِيَ أَيْ خَلَا مِنَ النَّارِ كَمَا يُقَالُ كَبَا
 الرَّبْدُ إِذَا لَمْ يَخْرُجْ مِنْهُ نَارٌ وَالْهَابِي الرَّمَادُ الَّذِي تَرَفَّتْ وَهَبًا وَهُوَ قَبِيلٌ أَنْ يَكُونَ هَبًا كَابٍ وَفِي
 حَدِيثٍ جَرِيحٍ رَخَلَتْ أَرْضَ السَّقْلِ مِنَ الزَّبَدِ بِالْجَفَاءِ وَالْمَاءِ الْكِبَاءُ قَالَ الْقَتَيْبِيُّ الْمَاءُ الْكِبَاءُ هُوَ
 الْعَظِيمُ الْعَالِي وَمِنْهُ يُقَالُ فُلَانٌ كَابِي الرَّمَادِ أَيْ عَظِيمُ الرَّمَادِ وَكَالْقُرْمِ إِذَا رُبَا وَانْتَفَخَ الْمَعْنَى أَنَّهُ
 خَلَقَهَا مِنْ زَبَدٍ اجْتَمَعَ لِلْمَاءِ وَتَكَثَّفَتْ فِي جَنَابَاتِ الْمَاءِ وَمِنْ الْمَاءِ الْعَظِيمِ وَجَعَلَهُ الرَّمْحَشَرِيُّ حَسْبِنَا
 مَرْفُوعًا وَكَالنَّارِ أَلْقَى عَلَيْهَا الرَّمَادَ وَكَالْجَمْرِ أَرْتَفَعَ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ قَالَ وَمِنْهُ قَوْلُ أَبِي عَارِمٍ الْكِلَابِيُّ
 فِي خَبْرِهِ ثُمَّ أَرْتَتْ نَارِي ثُمَّ أَوْقَدْتُ حَتَّى دَفَنْتُ حَظِيرَتِي وَكَالْجَمْرِ نَارِي وَخَبَّتِ النَّارُ أَيْ
 سَكَنَ لَهَبُهَا وَكَبَّتْ إِذَا غَطَّاهَا الرَّمَادُ وَبِالْجَمْرِ تَحْتَهُ وَهَمَدَتْ إِذَا طَفَّتْ وَلَمْ يَبْقَ مِنْهَا شَيْءٌ الْبَتَّةُ وَعُلْبَةُ
 كَابِيَةٌ فِيهَا بِنٌ عَلَيْهَا رَعْوَةٌ وَكَبُوتُ الشَّيْءِ إِذَا كَسَحَتْهُ وَكَبُوتُ الْكُوزِ وَغَيْرُهُ صَبَّتْ مَا فِيهِ وَكَالْإِنَاءِ
 كَبُوا صَبَّ مَا فِيهِ وَكَالْوَنُ الصَّبْحُ وَالشَّمْسُ أَظْلَمَ وَكَالْوَنُ كَدُّ وَكَالْوَجْهُ تَغَيَّرَ وَالاسْمُ مِنْ ذَلِكَ كُلِّهِ
 الْكَبُوتُ وَكَابِيٌ وَجْهَهُ غَيَّرَهُ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَأَنْشَدَ

لَا يَغْلِبُ الْجَهْلُ حُلْمِي عِنْدَ مَقْدَرَةٍ • وَلَا الْعَظِيمَةُ مِنْ ذِي الطُّغْنِ تُكْبِينِي

وَفِي حَدِيثِ أَبِي مُوسَى فَشَقَّ عَلَيْهِ حَتَّى كَبَا وَجْهَهُ أَيْ رُبَا وَانْتَفَخَ مِنَ الْغَيْظِ يُقَالُ كَبَا الْقُرْمُ يَكْبُو
 إِذَا انْتَفَخَ وَرُبَا وَكَالْغُبَارِ إِذَا ارْتَفَعَ وَرَجُلٌ كَابِي اللَّوْنِ عَلَيْهِ غَبْرَةٌ وَكَالْغُبَارِ إِذَا لَمْ يَطِرْ وَلَمْ يَتَحَرَّكْ
 وَيُقَالُ غُبَارُ كَلْبٍ أَيْ ضَخْمٌ فَالرَّيْبَةُ الْأَسَدِي

أَدْوَى لَهَا تَحْتِ الْعَجَابِ بِطَاعِنَةٍ • وَالخَيْلُ تَرْدِي فِي الْغُبَارِ الْكَابِي

قوله المقتر هذا هو الصواب كما ضبط في الصحاح في غير موضع وفيه أيضا في مادة قدر وكباه مقتر مضبوطا بصيغة اسم المفعول فاوقع في رند خطأ كتبه معصمه قوله في كبة تقدم ضبطه في شحج من اللسان خطأ والصواب ما هنا ككتبه معصمه

والكَبُوةُ الغَبْرَةُ كَالهَبُوةِ وَبِالْفَرَسِ كَبُومٍ يَعْزِقُ وَبِالْفَرَسِ يَكْبُو إِذَا رَابَا وَانْتَفَخَ مِنْ فَرَقٍ أَوْ عَسَدٍ
 قَالَ الْعَجَّاجُ جَرَى ابْنُ لَيْلَى جَرِيَةَ السَّبُوحِ * جَرِيَةَ لَا كَابٍ وَلَا أُتُوحِ

الليث الفرس الكابي الذي اذا اعميا قام فلم يتحرك من الاعياء وبكا الفرس اذا حنن بالجلال فلم يعرق
 ابو عمرو واذا حننت الفرس فلم يعرق قيل بكا الفرس وكذلك اذا كتمت الربوب (كنا) الكتوم مقاربة
 الخطو وقد كنا ابن الاعرابي اكنى اذا غلا على عدوه الليث اكنوتى الرجل فهو يكتوتى اذا بالغ
 في صفة نفسه من غير فعل ولا عمل وعند العمل يكتوتى أى كأنه يتسمع واكلتوتى اذا تتعنت
 (كنا) الكنوة التراب المجمع كالجنوة وكنوة اللبن ككنأته وهو الحار المجمع عليه وكنوة اسم
 رجل عن ابن الاعرابي قال ابن سيده اراهى بهم اوبوكنوة شاعر الجوهري وكنوة بالفتح اسم أم
 شاعره وزيد بن كنوة وهو القائل

أَلَا إِنَّ قَوْمِي لَا تَلُطُّ قُدُورُهُمْ * وَلَكِنَّمَا يُوَقَدْنَ بِالْعَذَرَاتِ

أى لا يسترون قدورهم وانما يجعلونها فى أفتية دورهم لتظهر والكنامة مقصور شجر مثل شجر
 الغبيراء سواها فى كل شئ الا أنه لا يرجح له وله أيضا غمرة مثل صغار غمر الغبيراء قبل أن يحمر حكامه أبو
 حنيفة قال ابن سيده وهو بالواو لانا لا نعرف فى الكلام ك ت ي والكنامة ممدودة مؤنثة
 بالهاء جر جرير البرعنه أيضا قال وقال أعرابي هو الكنامة مقصور أبو مالك الكنائة بلا همز وكنى كثير
 وهو الأيمقان والنق والجريج كاه بمعنى واحد وزيد بن كنوة كانه فى الاصل كناة فتركه همزه
 فقيل كنوة وكنوى اسم رجل قيل انه اسم أبي صالح عليه السلام (كنا) الازهرى عن ابن
 الاعرابي كنا اذا فسدت قال وهو حرف غريب (كدا) كدت الارض تكدو كدوا وكدوا
 فهى كادية اذا ابطأ نباتها وأنشد أبو زيد

عَقْرَ الْعَقِيلَةِ مِنْ مَالِي إِذَا أَسَيْتُ * عَقَائِلُ الْمَالِ عَقْرُ الْمَصْرِخِ الْكَلْدَى

الكادى البطى الخير من الماء وكدا الزرع وغيره من النبات ساءت نبتته وكداه البردرة
 فى الارض وكدوت وجه الرجل أ كدوه كدوا اذا خدشته والكدية والكادية الشدة من الدهر
 والكدية الارض المرتفعة وقيل هو شئ صلب من الجبارة والطين والكدية الارض الغليظة
 وقيل الارض الصلبة وقيل هى الصفاة العظيمة الشديدة والكدية الارتفاع من الارض والكدية
 صلابة تكون فى الارض وأصاب الزرع برد فكده أى رده فى الارض ويقال أيضا أصابتهم
 كديتهم من البرد والكدية كل ما جمع من طعام أو تراب أو نحوه فجعل كنية وهى الكدابة

قوله غلا هو بالمهجمة كفاى
 الاصل والتهديب والتكلمة
 وبعض نسخ القاموس
 كتبه معجمه

قوله والكداة كذا
ضبط في الاصل وفي شرح
القاموس انه بالفتح كتبه
مصحه

والكداة أيضا وحفر فأ كدى اذا بلغ الصلب وصادف كذبة وسأله فأ كدى أى وجده كالكذبة
عن ابن الاعرابي قال ابن سيده وكان قياس هذا أن يقال فأ كدام ولكن هكذا حكاه ويقال
أ كدى أى ألح في المسئلة وأنشد

تَضَنُّ فَنَعْفِيهَا ان الدارُ سَاعَفَتْ • فَلَئِنْ نَكَّدِيهَا وَاوَلَاهِي تَبَدَّلُ

ويقال لا يكديك سؤالي أى لا يبلغ عليك وقوله فلائِنْ نَكَّدِيهَا أى فلائِنْ نُلِحُّ عَلَيْهِ او تقول
لا يكديك سؤالي أى لا يبلغ عليك سؤالي وقالت خنساء

فَقِيَ الْقَيْبَانَ مَا بَلَغُوا مَدَاءُ • وَلَا يَكْدِي إِذَا بَلَغَتْ كُدَاهَا

أى لا يقطع عظامه ولا يمسك عنه اذا قطع غيره وأمسك وضباب الكدا سميت بذلك لان الضباب
مولعة بحفر الكدا ويقال ضب كذبة وجعها كدا وأ كدى الرجل قل خيره وقيل المكدي
من الرجال الذي لا يثوب له مال ولا ينفي وقدأ كدى أنشد ثعلب

وَأَصْحَبَتِ الزُّوَارِبَ مَدَا مَحَلُّوَا • وَأُكْدِي بَأْنِي الْخَيْرِ وَأَقْطَعِ الشَّرَّ

وأ كديت الرجل عن الشيء رددته عنه ويقال للرجل عند قهر صاحبه له أ كدت أظفارك
وأ كدى المارق ونكد وكدى الرجل يكدي وأ كدى قتل عظامه وقيل بجمل وفي التنزيل
العزير وأعطى قليلا وأ كدى قبل أى وقطع القليل قال الفراء أ كدى أمسك من العظيمة وقطع
وقال الزجاج معنى أ كدى قطع وأصله من الحفر في البئر يقال للحافر اذا بلغ في حفر البئر الى حجر
لا يمسكه من الحفرة يبلغ الى الكذبة وعند ذلك يقطع الحفر التهذيب ويقال الكدا بكسر
الكاف القطع من قولك أعطى قليلا وأ كدى أى قطع والكدا المنع قال الطرمح

بَلَى لَمْ تَمْلِكْ مَتَادِي رَسَدِيَّتْ • لَنَا مِنْ كَدَاهِنِ عَلَى قَلْبِ التَّمَدِّ

أبو عمرو وأ كدى منع وأ كدى قطع وأ كدى اذا انقطع وأ كدى التبت اذا قصر من البرد
وأ كدى العام اذا اجتنب وأ كدى اذا بلغ الكدا وهي الصراة وأ كدى الحافر اذا حفر فبلغ
الكدا وهي الصخور ولا يمكنه أن يحفر وكديت أصابعه أى كأت من الحفر وفي حديث الخندق
فعرضت فيه كذبة فأخذ المسحاة ثم سمي وشرب الكذبة قطعة غليظة صلبة لا يعمل فيها القاس
ومنه حديث عائشة تصف أباه ارضى الله عنهم ما سبق إنونيتم ونجح اذا كديتم أى ظفرا ذخبت
ولم تظفروا وأصله من حفر البئر انتهى الى كذبة فلا يمكنه الحفر فيتركه ومنه أن فاطمة رضيت الله
عنها خرجت في غزوة بعض جيرانها فلما انصرفت قال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم لعلاك

قوله الكدا بكسر الكاف
الح كذا في الاصل وعبارة
القاموس والكداة
ككساء المنع والقطع وعبارة
التكلمة وقال ابن الانباري
الكدا بالكسر والممد
القطع كتبه مصحه

بلغت معهم الكدَى أراد المقابر وذلك لانه كانت مقابرهم في مواضع صلبة وهي جمع كذبة ويروي
بالراء وسيجي • ابن الاعرابي أ كذَى افتقر بعد غنى وأ كذَى قى خاقه وأ كذَى المأذن لم يتكئون
فيه جوهر وبلغ الناس كذبة فلان اذا أعطى ثم منع وأمسك وكذَى الجرو بالكسر يكذَى كذا
وهو داء يأخذ الجزاء خاصة يصيبها منه قى وسعال حتى يكوى ما بين عينيها فيذهب شمر كذَى
الكلب كذا اذا نشب العظم في حلقه ويقال كذَى بالعظم اذا غص به حكاة عنه ابن شميل وكذَى
الفصيل كذا اذا شرب اللبن ففسد جوفه ومسك كذَى لارائحة له والمكذبة من النساء الرثاء
وما كذَى عنى أى ما حبسك وشغلك وكذَى وكذَى موضعان وقيل هما جبلان بمكة وقد قيل كذا

بأقصر قال ابن قيس الرقيات • أنت ابن معتلج البطاح كذبتهم أو كذاها • ابن الانباري كذا •
مدود جبل بمكة وقال غيره كذا جبل آخر وقال حسان بن ثابت

عَدِمْنَا خَيْلَنَا إِنْ لَمْ تَرَوْهَا * تُشِيرُ النَّقْعَ مَوْعِدَهَا كَدَا

وقال بشير بن عبد الرحمن بن كعب بن مالك الانصاري

فَسَلِ النَّاسَ لَا أَبَالَكَ عَنَا * يَوْمَ سَأَلْتَ بِالْمُعَلِّينِ كَدَا

قال وكذلك كذَى قال ابن قيس الرقيات

أَقْفَرْتُ بِهِ دَعْبِدِ شَمْسٍ كَدَا * فَكُذَى فَا لَرُكْنُ فَالْبَطْمَاءِ

وفي الحديث أنه دخل مكة عام الفتح من كذا ودخل في العمرة من كذَى وقد روى بالشك
في الدخول والخروج على اختلاف الروايات وتكرارها وكذا بالفتح والمد التنية العليا بمكة مما
بلى المقابر وهو المعلى وكذا بالضم والقصر التنية السفلى مما بلى باب العمرة وأما كذَى بالضم
وتشديد الياء فهو موضع بأسفل مكة شرفها الله تعالى ابن الاعرابي دكا اذا سمن وكذا اذا قطع

(كذا) ابن الاعرابي أ كذَى الشيء اذا اجروا كذَى الرجل اذا اجروا منه من نخل أو فزع
ورأيت كذا كركا أى اجروا قال والكاذى والجريال البقم وقال غيره الكاذى ضرب من
الأدهان معروف والكاذى ضرب من الحبوب يجعل في الشراب فيشده الليث العرب تقول
كذا وكذا كأنهما كاف التشبيه وذاسم يشاربه وهو مذكور في موضعه الجوهرى قولهم كذا
كناية عن الشيء تقول فعلت كذا وكذا يكون كناية عن العدد فتصعب ما بعده على التمييز تقول له
عندي كذا وكذا درهمما كما تقول له عندي عشرون درهما وفي الحديث نبى أنا وأمتي يوم
القيامة على كذا وكذا قال ابن الأثير هكذا في مسلم كأن الراوى شك في اللفظ فكنى عنه بكذا

قوله أنت ابن الخ في التكملة
وقال عبيد الله بن قيس
الرقيات يمدح عبد الملك بن
مروان
فاسمع أمير المؤمنين مدحتي
وشائها
أنت ابن الخ انظرها كتبه
مصححه

قوله كذا الخ الكاذى بمعنى
الاجرو غيره لم يضبط في
سائر الاصول التي بأيدينا
الا كاذى كمن عبارة
التكملة الكاذى بتشديد
الياء من نبات بلاد عمان
وهو الذى يطيب به الدهن
الذى يقال له الكاذى
ووصفت ذلك النبات فانظرها
كتبه مصححه

وكذا هو من ألفاظ الكتابات مثل كَيْتَ وَكَيْتَ ومعناه مثل ذاب يكتى بهم عن المجهول وعملا يراد التصريح به قال أبو موسى المحفوظ في هذا الحديث نجي أنا وأمتي على كَوْمٍ أو لفظ يوئى هذا المعنى وفي حديث عمر كذا لا تَدْعُوا عَلَيْنَا بِلَنَا أَيْ حَسْبِكُمْ وَتَقْدِيرُهُ دَعَّ فَعَلَتْ وَأَمْرًا كَذَا وَالْكَافُ الْأَوَّلِيُّ وَالْآخِرُ زَائِدَانِ لَتَشْبِيهُمَا بِالْخَطْبِ وَالْأَسْمُ ذَاوَامَتُهُمَا وَالْكَلِمَةُ كُلُّهَا اسْتِعْمَالُ الْأَسْمِ الْوَاحِدِ فِي غَيْرِ هَذَا الْمَعْنَى بِتَالِ رَجُلٍ كَذَا النَّأْيُ خَسِيسٌ وَاشْتَرَى غَلَامًا وَلَا تَشْتَرُهُ كَذَا أَيْ ذَنْبًا وَيُقِيلُ حَقِيقَةً كَذَا أَيْ مِثْلَ ذَلِكَ وَمَعْنَاهُ الزَّمَامَاتُ عَلَيْهِ وَلَا تَجَاوِزُهُ وَالْكَافُ الْأَوَّلِيُّ مَنْصُوبَةٌ الْمَوْضِعِ بِالْفِعْلِ الْمَضْمَرِ وَفِي حَدِيثِ أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَوْمَ بَدْرٍ يَا نَبِيَّ اللَّهِ كَذَا أَيْ حَسْبُكَ الدُّعَاءُ فَإِنَّ اللَّهَ مُنْجِزُكَ مَا وَعَدَكَ (كرا) الْكِرْوَةُ وَالْكَرَاهُ أَجْرُ الْمُسْتَأْجِرِ كَرَاهُ مُكَارَاهَةً وَكَرَاهُوا كَرَاهُوا كَرَانِي دَابَّتْهُ وَدَارَهُ وَالْأَسْمُ الْكِرْوُ بِغَيْرِ هَاءٍ عَنِ اللَّحْيَانِ وَكَذَلِكَ الْكِرْوَةُ وَالْكَرْوَةُ وَالْكَرَاهُ مَمْدُودٌ لِأَنَّهُ مَصْدَرٌ كَرَيْتُ وَاللَّيْلُ عَلَى ذَلِكَ أَنْكَ تَقُولُ رَجُلٌ مُكَارٍ وَمُقَاعِلٌ إِنَّمَا هُوَ مِنْ فَاعَلَتْ وَهُوَ مِنْ ذَوَاتِ الْوَاوِ وَأَنْكَ تَقُولُ أُعْطِيتُ الْكَرِيَّ كِرْوَتَهُ بِالْكَسْرِ وَقَوْلُ بَرِيرِ

لَحِقْتُ وَأَحْمَابِي عَلَى كُلِّ حِرَّةٍ * مَرُوحٌ تُبَارِي الْأَحْسِيَّ الْمُكَارِيَا

وَيُرْوَى الْأَحْسِيُّ أَرَادَ ظِلَّ النَّاقَةِ شَبَّهَ بِالْمُكَارِي قَالَ ابْنُ بَرِي كَذَا فَمَرَّ الْأَحْسِيُّ فِي الشَّعْرِبَانَةِ ظِلَّ النَّاقَةِ وَالْمُكَارِيُّ الَّذِي يَكْرُو يَدُ فِي مِثْلِهِ وَيُرْوَى الْأَحْسِيُّ مَنْصُوبٌ إِلَى الْأَحْسِ رَجُلٌ مِنْ بَجِيلَةَ وَالْمُكَارِيُّ عَلَى هَذَا الْحَادِي قَالَ وَالْمُكَارِيُّ مَخْتَفٍ وَالْجَمْعُ الْمُكَارُونَ سَقَطَتِ الْيَاءُ لِاجْتِمَاعِ السَّاكِنِينَ تَقُولُ هُوَ لَوْلَا الْمُكَارُونَ وَذَهَبَتْ إِلَى الْمُكَارِينَ وَلَا تَقُلُ الْمُكَارِيِينَ بِالتَّشْدِيدِ وَإِذَا ضُمَّتِ الْمُكَارِيُّ إِلَى تَفْسُكُ قُلْتَ هَذَا مُكَارِي يَاءٌ مَفْتُوحَةٌ مُشَدَّدَةٌ وَكَذَلِكَ الْجَمْعُ تَقُولُ هُوَ لَوْلَا مُكَارِي سَقَطَتِ نُونُ الْجَمْعِ لِلْإِضَافَةِ وَقَلْبَتِ الْوَاوِ يَاءٌ وَقَعَّتْ يَاءُكَ وَأَدْنَمْتَ لِأَنَّ قَبْلَهَا سَاكِنًا وَهَذَا مُكَارِيَايَ تَفْتَحُ يَاءُكَ وَكَذَلِكَ الْقَوْلُ فِي قَاضِيٍّ وَرَأَى وَنَحْوَهُمَا وَالْمُكَارِيُّ وَالْكَرِيُّ الَّذِي يَكْرِيكَ دَابَّتْهُ وَالْجَمْعُ أَكْرِيَاءٌ لَا يَكْسُرُ عَلَى غَيْرِ ذَلِكَ وَأَكْرَيْتُ الدَّارَ فَهِيَ مُكَرَاهَةٌ وَالْبَيْتُ كَرِيٌّ وَأَكْرَيْتُ وَأَشْتَكْرَيْتُ وَتَشَكَّرَيْتُ بِعَنَى وَالْكَرِيُّ عَلَى فَعِيلِ الْمُكَارِي وَقَالَ عَدَا فَرَا الْكَنْدِيُّ

وَلَا أَعُودُ بَعْدَهَا كَرِيًّا * أَمَارِسُ الْكَهْلَةَ وَالصَّبِيَا

وَيُقَالُ كَرِيَّ الْكَرِيُّ ظَهَرَهُ وَالْكَرِيُّ أَيْضًا الْمُكْتَرِيُّ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ امْرَأَةً مَحْرَمَةً سَأَلَتْهُ فَقَالَتْ أَشَرْتُ إِلَى أَرْبَعِ فَرَمَاهَا الْكَرِيُّ الْكَرِيُّ بِوِزْنِ الصَّبِيِّ الَّذِي يَكْرِي دَابَّتْهُ فَعِيلٌ بِعَنَى يُقَالُ أَكْرَيْ دَابَّتْهُ فَهُوَ مُكْرٍ وَكَرِيٌّ وَقَدْ يَفْعُ عَلَى الْمُكْتَرِيِّ فَعِيلٌ بِعَنَى مُفْعَلٌ

والمراد الاول وفي حديث أبي السليل الناس يزعمون أن الكرى لاج له والكرى الذي اكرته
بعيرك ويكون الكرى الذي يكرىك بعيره فانا كريك وانت كرى قال الرازي

كرية ما يطعم الكريا * بالليل الاجزبر امقليا

ابن السكيت اكرى الكرى ظهره بكرية اكرهه يقال اعط الكرى كروته حكاها أبو زيد ابن
السكيت هو الكرا ومدرد لانه مصدركا ريت والدليل على ذلك أنك تقول رجل مكاره فاعل وهو

من ذوات الواو ويقال اكرت منه دابة واستكرتها فانا كراها ويقال لاجرة نفسها
كراها أيضا وكرا الارض كروا حفرها وهو من ذوات الواو والياء وفي حديث فاطمة رضي الله عنها

أنها خرجت تعزى فوما فلما انصرفت قال لها العلك بلغت معهم الكرى قالت معاذ الله هكذا
جاء في رواية بالراء وهي القبور جمع كرية أو كروية من كريت الارض وكروتها اذا حفرتها

كالخفرة ومنه الحديث أن الانصار سألوا رسول الله صلى الله عليه وسلم في نهر يكرونه لهم سيجأى
يخفرونه ويخرجون طينه وكرا البئر كروا وطواها بالشجر وكروت البئر كروا وطويتها أبو زيد

كروت الركبة كروا اذا طويتها بالشجر وعرشتها بالخشب وطويتها بالحجارة وقيل المكروة
من الابرالمطوية بالعرفج والثمام والسبب وكرا الغلام يكره وكروا اذا لعب بالكرة وكروت

بالكرة كروها اذا ضربت بها ولعبت بها ابن سيده والكرة معروفة وهي ما أدت من شئ
وكرا الكرة كروا واللعب بها قال المسيب بن علس

مرحت يداها اللعبا كأنما * تكروا بكنى لاعب في صاع

والصاع المطمئن من الارض كالخفرة ابن الاعراب كرى النهر يكرى به اذا نقص تقنه وقيل كريت
النهر كريا اذا حفرته والكرة التي يلعب بها أصلها كروة فحذفت الواو كما قالوا قله لاتي بلعب

بها والاصل قلوقة وجمع الكرة كرات وكرون الجوهرى الكرة التي تضرب بالصوبان وأصلها
كرو والهاء عوض وتجمع على كرين وكرين أيضا بالكسر وكرات وقالت ليلي الاخيلية نصف قطاة

تدلت على فراخها

تدلت على حص ظمأ كأنها * كرات غلام في كساء مؤرب

ويروى حص الرؤس كأنها قال وشاهد كرين قول الآخر

يهدى الرؤس كما يهدى * حراورة بأيديها الكرينا

ويجمع أيضا على الكر وأصله وكرة قلوب اللام الى موضع الفاء ثم أبدت الواو همزة لانضمامها

وَكُرُونُ الْأَمْرِ وَكَرَيْتُهُ أَعَدُّهُ مَرَّةً بَعْدَ أُخْرَى وَكَرَّتِ الدَّابَّةُ كَرَوًّا أَسْرَعَتْ وَالكَرْوَانُ يَخْبِطُ
بِيَدِهِ فِي اسْتِقَاءَةٍ لَا يَفْتُلُهَا نَحْوُ بَطْنِهِ وَهُوَ مِنْ عَيُوبِ الْخَيْلِ يَكُونُ خَلْقَةً وَقَدْ كَرَى الْفَرَسُ كَرَوًّا
وَكَرَّتِ الْمَرْأَةُ فِي مَشِيئَتِهَا كَرَوًّا وَالكَرَّ الْقَفْجُ فِي السَّاقِينَ وَالْفَخْذِينَ وَقِيلَ هُوَ دِقَّةُ السَّاقِينَ
وَالذَّرَاعِينَ امْرَأَةٌ كَرَوًّا وَقَدْ كَرَيْتُ كَرًا وَقِيلَ الْكَرُّ وَالْمَرْأَةُ الدَّقِيقَةُ السَّاقِينَ أَبُو بَكْرٍ
الكَرَّادِقَةُ السَّاقِينَ مَقْصُورٌ يَكْتُبُ بِالْأَلْفِ يُقَالُ رَجُلٌ أَكْرَى وَامْرَأَةٌ كَرَوًّا وَقَالَ
لَيْسَتْ بِكَرَوًّا وَلَكِنْ خَذَلِمٌ • وَلَا يَزَلَاءُ • وَلَكِنْ سُهُمٌ

قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ صَوَابُهُ أَنْ تَرْفَعَ قَافِيَتَهُ وَبَعْدَهُمَا • وَلَا يَكْمَلَاءُ وَلَكِنْ زُرْقُمٌ • وَالكَرَّوَانُ
بِالتَّحْرِيكِ طَائِرٌ وَيَدْعَى الْجَلَّ وَالْقَفْجُ وَجَعَهُ كَرَوًّا وَانْصَحْتَ الْوَاوِيَةَ اثَلَاثًا يَصِيرُ مِنْ مِثَالِ فَعْلَانٍ فِي
حَالِ اعْتِلَالِ اللَّامِ إِلَى مِثَالِ فَعْمَالٍ وَاجْمَعْ كَرَاوِينَ كَمَا قَالَ الْوَارِثِيُّ وَأَنْتَ - بِبَعْضِ الْبَغْدَادِيِّينَ فِي
صِفَةِ صَقْرٍ لِدَلِّ الْعَبْسِيِّ وَكُنِيَّتُهُ أَبُو زَعْبٍ

عَنْهُ أَعْرَفُ ضَافِي الْعَثُونُ • دَاهِيَةٌ صِلَ صَفَادُرَجِينَ • حَتَفَ الْحُبَارِيَّاتِ وَالْكَرَاوِينَ
وَالْأَنثَى كَرَوَانَةٌ وَالَّذِي كَرَمْنَا الْكَرَّ بِالْأَلْفِ قَالَ مَدْرِكُ بْنُ حَصْنِ الْأَسَدِيِّ
يَا كَرَوًّا نَاصِدًا فَكَبَانَا • فَشَنُّ بِالسَّلْحِ فَلَمَّ شَنَا • بَلَّ الذَّنَابِي عِبَّ سَامِينَا

قَالُوا أَرَادَ بِهِ الْحُبَارِيَّ يَصْكَرُ الْبَازِي فَيَسْتَقْبِلُهُ بِسَلْحِهِ وَيُقَالُ لَهُ الْكُرْكِيُّ وَيُقَالُ لَهُ إِذَا صَبَدَ أَطْرُقَ كَرَا
أَطْرُقَ كَرًا إِنْ النَّعَامَ فِي الْقُرَى وَاجْمَعْ كَرَوًّا بِكَسْرِ الْكَافِ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ كَمَا إِذَا جَعَتِ الْوَرِشَانَ
قَلتِ وَرِشَانٌ وَهُوَ جَمْعُ مَحْدَفِ الزَّوَانِدِ كَمَا نَهَمَ جَمَعُوا كَرَامًا لِأَخٍ وَأَخْوَانٌ وَالْكَرَّ لُغَةٌ فِي الْكَرَّوَانِ
أَنْشَدَ الْأَصْمَعِيُّ لِلزَّرْدَقِ

عَلَى حِينٍ أَنْ رَكِبْتُ وَأَيْضٌ مَسْحَلِي • وَأَطْرُقَ إِطْرَاقَ الْكَرَّ مِنْ أُحَارِبِهِ

ابْنُ سَيِّدِهِ وَفِي الْمَثَلِ أَطْرُقَ كَرًا إِنْ النَّعَامَ فِي الْقُرَى غَيْرُهُ يَضْرِبُ مِثْلًا لِلرَّجُلِ يَخْدَعُ بِكَلَامٍ يُلَطِّفُ
لَهُ وَيُرَادُ بِهِ الْغَائِلَةُ وَقِيلَ يَضْرِبُ مِثْلًا لِلرَّجُلِ يَتَكَلَّمُ عِنْدَهُ بِكَلَامٍ فَيَنْظُرُ أَنَّهُ هُوَ الْمُرَادُ بِالْكَلامِ أَيْ
اسْكُتْ فَإِنْ أَرِيدَ مِنْهُ أَنْ يَرْفَعَ مِنْكَ وَأَرْفَعُ مِنْزِلَهُ وَقَالَ أَحْمَدُ بْنُ عَمِيدٍ يَضْرِبُ لِلرَّجُلِ الْحَقِيرِ إِذَا تَكَلَّمَ
فِي الْمَوْضِعِ الَّذِي لَا يَشْبَهُهُ وَأَمثالُهُ الْكَلَامُ فِيهِ - فَيُقَالُ لَهُ اسْكُتْ يَا حَقِيرٌ فَإِنَّ الْأَجْلَاءَ أَوْلَى بِهَذَا
الْكَلامِ مِنْكَ وَالْكَرَّ هُوَ الْكَرَّوَانُ طَائِرٌ صَغِيرٌ فُخِطَ الْكَرَّوَانُ وَالْمَعْنَى لغيرِهِ وَيُشَبَّهُ الْكَرَّوَانُ
بِالذَّلِيلِ وَالنَّعَامُ بِالْأَعَزَّةِ وَهِيَ أَطْرُقُ أَيْ غَضُّ مَا دَامَ عَزِيزًا فَإِنَّهُ أَنْ تَنْطِقَ أَيُّهَا الذَّلِيلُ وَقِيلَ مَعْنَى
أَطْرُقَ كَرًا إِنْ الْكَرَّوَانِ ذَلِيلٌ فِي الطَّيْرِ وَالنَّعَامِ عَزِيزٌ يُقَالُ اسْكُنْ عِنْدَ الْأَعَزَّةِ وَلَا تَسْتَشْرِفْ لِلَّذِي

قوله على حين أن ركبت
بالاصول والذي في الديوان
أحسين التقى ناباي وايض
كتبه مصعبه

استله بندوقد جمع له محمد بن يزيد ترخيم كروان فغلط قال ابن سيده ولم يعرف سيده في جمع الكروان الا كروانا فوجهه على أنهم جمعوا كرا قال وقالوا كروان وللجميع كروان بكسر الكاف فانما يكسر على كرا كما قالوا اخوان قال ابن جنى قولهم كروان وكروان لما كان الجمع مضارع للفعل بالفرعية فيه ما جاءت فيه أيضا ألفاظ على حذف الزيادة التي كانت في الواحد فقالوا كروان وكروان فجاء هذا على حذف زائدته حتى صار الى فعل جفري مجرى خرب وخربان وبرق وبرقان فجاء هذا على حذف الزيادة كما قالوا عمرك الله قال أبو الهيثم سمي الكروان كروانا بضمه لانه لا ينام بالليل وقيل الكروان طائر يشبه البط وقال ابن هاني في قولهم أطرق كرا قال ترخيم الكروان وهو نكرة كما قال بعضهم باقتف يريداقتفد قال وانما يرخم في الدعاء المعارف نحو مالك وعامر ولا ترخم النكرة نحو غلام فرخم كروان وهو نكرة وجعل الواو ألفا فجاء نادرا وقال الرسي الكرا هو الكروان حرف مقصور وقال غيره الكرا ترخيم الكروان قال والصواب الاول لان الترخيم لا يستعمل الا في النداء والالف التي في الكراهي الواو التي في الكروان جعلت الفاعند سقوط الالف والنون ويكتب الكرا بالالف في هذا المعنى وقيل الكروان طائر طويل الرجلين أغبر دون الدجاجة في الخلق وله صوت حسن يكون بمصر مع الطيور الداجنة في البيوت وهي من طيور الريف والقرى لا يكون في البادية والكري النوم والكري النعاس يكتب بالياء والجمع آكرا قال * هانكته حتى انجلت آكراؤه * كرى الرجل بالكسر يكرى كرى اذا نام فهو كروكرى وكريان وفي الحديث انه أدركه الكرى أى النوم ورجل كروكرى وقال

مَتَى تَبْتَ بِيَطْنٍ وَاذِ أَوْ تَقِلْ * قَتْرَكَ بِهِ مِثْلَ الْكِرِيِّ الْمُنْجِدِ

أى متى تبنت بيطن واد أو تقيل به نهارا تترك به زفاملا أو البنا يصف ابلا بكثرة الحلب أى تحلب وطبا من لبن كان ذلك الوطب رجل نام وامرأة كرى به على فعله وقال
لَأُسْمَلُ وَلَا يَكْرِي مَجَالِسَهَا * وَلَا يَمَلُّ مِنَ النَّجْوَى مُنَاجِيَهَا

وأصبح فلان كريان الغداة أى ناعسا ابن الاعرابي كرى الرجل سهر في طاعة الله عز وجل وكرى النهر كريا استحدث حفره وكرى الرجل كريا عدا عدا واشد بدا قال ابن دريد وليس باللغة العالية وقد أكربت أى أكرت وأكرى النسي والرحل والعشاء أكره والاسم الكرا قال الخطيب
وَأَكْرَبَتِ الْعِشَاءُ إِلَى سُهَيْلٍ * أَوِ الشُّعْرَى فِطَالِ بْنِ الْأَنَاءِ

قيل هو يطلع صحرا وما كل بعده فليس بعشاء يقول انتظرت معروفا حتى أيست وقال فقيه

العرب من سره النساء ولا نساءه فليكر العشاء وليبا كير الغداء وليخفف الرداء وليقل غشيان
النساء وأكرينا الحديث الليلة أي أظنناه وفي حديث ابن مسعود كما عند النبي صلى الله عليه
وسلم ذات ليلة فأكرينا في الحديث أي أظنناه وأخرناه وأكرى من الأضداد يقال أكرى الشيء
يكرى إذا طال وقصروا زاد ونقص قال ابن أحر

وتواخفت أخفافها طبقا * والظل لم يفضل ولم يكرى

أي ولم ينقص وذلك عند اتصاف النهار وأكرى الرجل قل ماله أو نفد زاده وقد أكرى زاده أي
نقص وأنشد ابن الأعرابي للبيد

كذي زادمي ما بكر منه * فليس وراءه نقصة بزاز

وقال آخر يصف قدرا

يقسم ما فيها فإن هي قسمت * فذاك وإن أكرت فعن أهلها تكري

قسمت عمت في القسم أراد وان نقصت فعن أهلها تنقص بعني القدر أبو عبيد المكري السير
اللين البطي والمكري من الأبل التي تعدو وقبل هو السير البطي قال القطامي

وكل ذلك منها كلما رفعت * منها المكري ومنها اللين السادي

أد رفعت في سيرها قال ابن بري وقال الرازي

لمرات شيخاه دودري * نطت على فراشها تكري

دودري طويل الخصيتين وقال الأصمعي هذه دابة تكري تكريبة إذا كان كأنه يتلقف بيده إذا
مشى وكرت الناقة برجلها قلبت ما في العدو وكذلك كرى الرجل بقدميه وهذه الكلمات
بائية لأن بياها لام وانقلاب الالفباء عن اللام أكثر من انقلابها عن الواو والكري بنت
والكريبة على فصيله شجرة تنبت في الرمل في الخصب بعد ظاهرة تنبت على نبتة الجعدة
وقال أبو حنيفة الكري بغيرها عشبة من المرعى قال لم أجدهم يصفها قال وقد ذكرها العجاج
في وصف نور وحش فقال حتى عداواقتاده الكري * وشر شرورنضري

وهذه نبوت غضة وقوله اقتاده أي دعاه كما قال ذو الرمة يدعوا لله الرب والكرويا من البزر
وزنم أعمول ألفها منقلبة عن ياء ولا تكون فعول ولا فعليا لأنهما بنا آت لم يثبتا في الكلام إلا أنه
قديم وزان تكون فعول في قول من ثبت عنده قهوباء وحكي أبو حنيفة كرويا بالمد وقال مرة
لا أدري أعمد الكرويا أم لا فان مدتهى أنتى قال وليست الكرويا بعربية قال ابن بري الكرويا

قوله المكري السير الخ
هذه عبارة التهذيب وعبارة
الجوهري والمكري من
الأبل اللين السير والبطي
كتبه مصححه

قوله لما رأت الخ لم يقدم
المؤلف المستشهد عليه وفي
القاموس تكري نام
فتكري في البيت تكري
كتبه مصححه

قوله نضري هو الصواب
وتصحف في شر من اللسان
بنصري كنه مصححه

قوله يدعو أوله كافي شرح
القاموس في مادة رب
أمسى يوهين مجاز المرثعة
بني الفوارس يدعو الخ
كتبه مصححه

من هذا الفصل قال وزكره الجوهري في فصل قردم مقصورا على وزن زكريا قال ورأيت أبيض
الكر ويا بسكون الراء وتخفيف الياء ممدودة قال ورأيت في النسخة المقررة على ابن الجواليقي
الكر ويا بسكون الواو وتخفيف الياء ممدودة قال وكذا رأيت في كتاب ليس لابن خالويه كرويا
كما رأيت في التكملة لابن الجواليقي وكان يجب على هذا أن تنقلب الواو ياء لاجتماع الواو والياء
وكون الأول منهما ساكنا إلا أن يكون مما شذ نحو ضيئون وحيوة وحيوان وعوية فنكون هذه
لفظة خامسة وكرائية بالطائف ممدودة قال الجوهري وكرام موضع وقال
منعناكم كرام وجابيه * كما منع العرين وحي الأهم

وأشدا بن بري

كأغلب من أسود كرا ورد * برد خشانة الرجل الظلوم

قال ابن بري والكرائية بالطائف مقصورة (كزا) ابن الاعراب كزا إذا أفضل على معتفيه
رواها أبو العباس عنه (كسا) الكسوة والكسوة اللباس واحدة الكسا قال الليث ولها معان
مختلفة يقال كسوت فلانا كسوه كسوة إذا لبسته نويا أو سبابا كسى واكسى فلان إذا
لبس الكسوة قال رؤبة يصف الثور والكلاب * قد كسا فيمن صبغ امرءا * يعنى كساهن
دماطريا وقال يصف العير وأثنه

يكسوه رهباها إذا ترهبا * على اضطرام الأوج بولا زغربا

يكسوه رهباها أى يلبس عليه ويقال كست الأرض بالنبات إذا غطت به والكسا جمع
الكسوة وكسى فلان بكسى إذا كسى وقيل كسى إذا لبس الكسوة قال
يكسى ولا يفرث مملوكها * إذا تمرت عبدها الهباريه

أشده يعقوب واكسى ككسى وكساه يابها كسا قال ابن جنى أما كسى زيد ثوبا وكسوته
ثوبا فإنه وان لم ينقل بالهمزة فإنه نقل بالمشال ألاترأ من نقل من فعل إلى فعل وانما جاز نقله بفعل لما
كان فعل وأفعل كثيرا باعتبار أن على المعنى الواحد نحو جد في الأمر وأجد وصددته عن كذا
وأصدده وقصر عن الشيء وأقصر وجهه الله وأمخته ونحو ذلك فلما كانت فعل وأفعل على
ما ذكرناه من الاعتقاب والتعاضد ونقل بأفعل نقل أيضا فعل فمحو كسى وكسوته وشترت
عينه وشترتها وعترتها ورجل كاس ذو كسوة حملة سيبويه على التسبب وجهه كطاعم
وهو خلاف لما أشدنا من قوله يكسى ولا يفرث قال ابن سيده وقد ذكرنا في غير موضع أن

قوله خشانة كذا ضبط في
الاصل بضم الخاء كما ترى
كتبه معجمه
قوله معتفيه هو في التكملة
بالفاء مجرودا مضبوطا كما
ترى لامعتفه كما في القاموس
ولا معتفيه كما في التهذيب
كتبه معجمه

الشيء إنما يحمل على النسب إذا عُدَّ الفعل ويقال فلان كسى من بصله إذا لبس الثياب الكثيرة
قال وهذا من النوادر أن يقال للمكسبي كاس بمعنى ما ويقال فلان كسى من فلان أي أكثر
إعطاء للكسوة من كسوته أو كسوه وفلان كسى من فلان أي أكثر كسائه منه وقال في قول

الخطيئة دَعِ الْمَكَارِمَ لَا تَرْحَلْ لِغَيْبَتِهَا • واقعد فانك أنت الطاعم الكاسي

أي المكسبي وقال الفراء يعني المكسو كقولك ما دافق وعيشة راضية لأنه يقال كسى العريان
ولا يقال كسا وفي الحديث ونساء كاسيات عاريات أي إنهن كاسيات من نعم الله عاريات من
الشكر وقيل هو أن يكشفن بعض جسدهن ويسدلن الخمر من وراءهن فهن كاسيات كعاريات
وقيل أراد أنهن يلبسن بيابارفاً يصفن ما تحتها من أجسامهن فهن كاسيات في الظاهر عاريات

في المعنى قال ابن بري يقال كسى بكسى ضد عرى يعرى قال سعيد بن مسعود في الشيباني

لَقَدْ زَادَ الْحَيَاةَ إِلَى حَيَاتِي • بناتي أنهن من الضعاف

مخافة أن يرين البؤس بعدي • وأن يشررن رقابهن صداف

وأن يعررن إن كسى الجوارى • فتنبوا العين عن كرم عفاف

واكسى النصي بالورق لبسه عن أبي حنيفة واكست الأرض تم نباتها والتف حتى كأنها لبسته

والكساء معروف واحد الاكسية اسم موضوع يقال كساوكسا أن وكساوان والنسبة اليها

كسائي وكساوي وأصله كساو لأنهم كسوت الأنا والواو لما جاءت بعد الألف همزت وتكسيت

بالكساء لبسته وقول عمرو بن الأهم

فَبَاتَ لَهُ دُونَ الصَّبَاوِ هِي قُرَّةٌ • لحاف ومصقول الكساء رقيق

أراد اللين تعلوه الدوابية قال ابن بري صواب انشاد موبات له يعني للضيف وقوله

فَبَاتَ لَنَا مَنَّا وَاللَّيْفُ مَوْهِنًا • شِوَاهُ سَمِينٍ زَاهِقٌ وَعَبْوَقُ

ابن الأعرابي كساء إذا فخره وما كاه إذا ضيق عليه في المطالبة وسكا إذا فرج جسمه التهذيب أبو

بكر الكساء بفتح الكاف ممدود انجسد والشرف والرفعة حكاه أبو موسى هرون بن الحرث قال

الأزهري وهو غريب والاكساء النواحي واحدا كس وهو مذكور في الهمزة أيضا وهو يائي

والكسبي مؤخر العجز وقيل مؤخر كل شيء والجمع أكساء قال الشماخ

لَا تَعْلَى أَكْسَائِهِمْ مِنْ لُغَامِهَا • وخيفة خطمي بما مجزج

وحكى ثعلب ركب كساء إذا سقط على قنائه وهو يائي لأن ياءه لام قال ابن سيده ولو حمل على الواو

قوله ركب كساء هـ ذاهو
الصواب وما في القلموس
أكساء غلظه فيه شارحه
انظره كتبه صححه

قوله في الاضحية قبل ركب
كساة ضبط في الاصل
بالفتح ولعله بالضم كتيبه
مصححه

لكان وجهه فان الواو في كسأ أكثر من الياء والذي حكاه ابن الاعرابي ركب كسأهم موز وقد
تقدم ذكره في موضعه (كشي) كشيبة الضب أصل ذنبه وقيل هي شحمة صفراء من أصل
ذنبه حتى تبلغ الى أصل حلقه وهما كشيبتان مبتدئا الصلب من داخل من أصل ذنبه الى عنقه
وقيل هي على موضع الكشيتين وهما شحمتان على خلقة لسان الكلب صفرا وان عليهما مائة شحمة
سوداء أي مثل المشعة وقيل هي شحمة مستطيلة في الجنين من العنق الى أصل الفخذ وفي المنزل
أطعم أخاك من كشيبة الضب يحتمل على المواساة وقيل بل بهزأ به قال قائل الاعراب
وأنت لو ذقت الكشي بالاكباد * لما تركت الضب بعد وبالواد

وفي حديث عمر رضي الله عنه أنه وضع يده في كشيبة ضب وقال إن نبي الله صلى الله عليه وسلم لم
يجزمه ولكن قدره الكشيبة ثمهم يكون في بطن الضب ووضع اليد فيه كناية عن الاكل منه قال
ابن الاثير هكذا رواه القتيبي في حديث عمر والذي جاء في غريب الحربى عن مجاهد أن رجلا
أهدى للنبي صلى الله عليه وسلم ضبا فقدره فوضع يده في كشيبي الضب قال ولعله حديث آخر والجمع
الكشي وقال الشاعر

فلو كان هذا الضب لاذنب له * ولا كشيبة مامسه الدهر لأمس
ولكنه من أجل طيب ذنبيه * وكشيتته دبت اليه الدهر لأمس

قوله كشيبة هو بهذا الضبط
في التهذيب كتبه مصححه

ويقال كشيبة وكشيبة بمعنى واحد ابن سيده وكشيتى كشوا عضة يفيمه فانتزعهم (كصى) ابن
الاعرابي كصى اذا خس بعد رفعة (كطا) كطالجه يكطوا اشتد وقيل كثروا كتنزيق كطالجه
وكطوا بظا كطوا القراء كطابظا وكطابغيرهم زبني اكنز ومثله يحظو ويظو ويكطو
اللحماني كطابظا كطا اذا كان صلبا كتنزا ابن الاعرابي كطا تابع لخطا كطابكطو كطا اذا
ركب بعضه بعضا ابن الاباري يكتب بالالف وأنشد ابن بري للقلاخ

* عراهما كاطي البضيع ذاعسن * (كعا) ابن الاعرابي كعا اذا جبن أبو عمرو والكاعى
المنهزم ابن الاعرابي الاكاه الجبنا قال والاعكاه العقدر (كفى) الليث كفى بكفى كفاية اذا قام
بالامر ويقال استكفيتهم امرافكفانيه ويقال كفال هذا الامر أى حسبك وكفال هذا الشئ
وفي الحديث من قرأ الآيتين من آخر سورة البقرة في ليلة كفتاه أى اعتناه عن قيام الليل وقيل
لأنهما أقل ما يجزى من القراءة في قيام الليل وقيل تكفيان الشروة تقيان من المكروه وفي الحديث
سيفتح الله عليكم ويكفيكم الله أى يكفيكم القتال بما فتح عليكم والكفاة الخدم الذين يقومون

بالخدمة جمع كفو كفى الرجل كفاية فهو كافي وكفى مثل حطم عن ثعلب واكتفى كلاهما
اضطلع وكذا ما أهتم كفاية وكفاه موثته كفاية وكفالك الشيء بكفك واكتفى به أبو زيد هذا
رجل كافيك من رجل وناهيك من رجل وجاهلك من رجل وشرعك من رجل كله بمعنى واحد
وكففته ما أهتمه وكافيته من المكافاة وربحوت مكافأتك ورجل كاف وكفى مثل سالم وسليم ابن
سيدة ورجل كافيك من رجل وكفيتك من رجل وكفى به رجلا قال وحكي ابن الاعرابي كفالك بقلان
وكفيتك به وكفالك مكسور مقصور وكفالك مضموم مقصور أيضا قال ولا يثنى ولا يجمع ولا يؤنث
التنزيب تقول رأيت رجلا كافيك من رجل ورأيت رجلين كافيك من رجلين ورأيت رجلا
كافيك من رجال معناه كفالك به رجلا الصحاح وهذا رجل كافيك من رجل ورجلان كافيك من
رجلين ورجال كفوكم من رجال وكفيتك بتسكين الفاء أي حسبتك وأنشد ابن بري في هذا الموضع

بلثامة الليثي سلي عني بني ليث بن بكر * كفى قومي بصاحبهم خبيرا
هل أعفوا عن أصول الحق فيهم * اذا عرضت وأقتطع الصدورا

وقال أبو اسحق الزجاج في قوله عز وجل وكفى بالله وليا وما أشبهه في القرآن معنى الباء للتوكيد
المعنى كفى الله وليا إلا أن الباء دخلت في اسم الفاعل لان معنى الكلام الأمر الماهي اكتفوا بالله
وليا قال ورويا منصوب على الحال وقيل على التمييز وقال في قوله سبحانه أولم يكف بربك أنه على كل
شئ شهيد معناه أولم يكف بربك أولم تكفهم شهادة ربك ومعنى الكفاية ههنا أنه قد بين لهم ما فيه
كفاية في الدلالة على توحيد الله وفي حديث ابن مريم فأذن لي إلى أهلي بغير كفى أي بغير من يقوم
مقامي يقال كفاه الأمر إذا قام فيه مقامه وفي حديث الجارود كفى من لم يشهد رأى أقوم
بأمر من لم يشهد الحارب وأحارب عنه فأنما قول الانصاري

فكفى بنا فضلا على من غيرنا * حب النبي محمد يا نا

فأنما أراد فكفنا فادخل الباء على المفعول وهذا إذا دخل الباء في مثل هذا إنما دخل على الفاعل
كقولك كفى بالله وقوله

إذا أقيت قومي فاسألهم * كفى قوما بصاحبهم خبيرا

هو من القلوب ومعناه كفى بقوم خبيرا صاحبهم فجعل الباء في صاحب وموضعها أن تكون في قوم
وهم الناعلون في المعنى وأما زيادتها في الصاعل فهو قولهم كفى بالله وقوله تعالى وكفى بنا حاسبين
إنما هو كفى الله وكفنا كقول بصير * كفى الشيب والإسلام للمرء ناهيا * فالباء وما علمت في

قوله وكفيتك من رجل في
القاموس مثلثة الكاف
كتبه معجمه

موضع مرفوع بفعله كقولك ما قام من أحد قالجار والمجرور هنا في موضع اسم مرفوع بفعله ونحوه قولهم في التعجب أحسن بريدا قالبا وما بعدها في موضع مرفوع بفعله ولا ضمير في الفعل وقد زيدت أيضا في خبر لكن لشبهه بالناعل قال

ولكن أجزا لو فعلت بين * وهل يعرف المعروف في الناس والأجر

أراد ولكن أجزا الوعلة هين وقد يجوز أن يكون معناه ولكن أجزا الوعلة هين أي أنت تصلين إلى الأجر بالشئ الهين كقولك وجوب الشكر بالشئ الهين فتكون الباء على هذا غير زائدة وأجاز محمد بن السري أن يكون قوله كفي بالله تقديره كفي أكتفاؤك بالله أي أكتفاؤك بالله يكفيك قال ابن جنى وهذا أيضا عندي لأن الباء على هذا متعلقة بمصدر محذوف وهو الأكتفاء ومحال حذف الموصول وتبقيته صلته قال وإنما حسنه عندي قليلا أنك قد ذكرت كفي فدل على الأكتفاء لأنه من لفظه كما تقول من كذب كان شراله فأضمرته لدلالة الفعل عليه فهنا أضمر اسما كاملا وهو الكذب وهناك أضمر اسما وبقى صلته التي هي بعضه فكان بعض الاسم مضمورا وبعضه مظهر قال فلذلك ضعف عندي قال والقول في هذا قول سيويه من أنه يريد كفي الله كقولك وكفي الله المؤمنين القتال ويشهد بصحة هذا المذهب ما حكى عنهم من قولهم مررت بآيات جاد بين آياتنا وجدنا آياتنا فتولاه بين في موضع رفع والباء زائدة كما ترى قال أخبرني بذلك محمد بن الحسن قراءة عليه عن أحمد بن يحيى أن الكسائي - كفي ذلك عنهم قال ووجدت مثله للاختلاف وهو قوله

فقلت اقتلوا دعناكم بجزاجها * وحببها مقتولة حين تقتل

فقوله بها في موضع رفع مجبب قال ابن جنى وإنما جازع عندي زيادة الباء في خبر المبتدأ المضارعة للفاعل باحتياج المبتدأ إليه كاحتياج الفعل إلى فاعله والكيفية بالضم ما يكفيك من العيش وقيل الكيفية القوت وقيل هو أقل من القوت والجمع الكني ابن الأعرابي الكني الأقوات واحدها كنية ويقال فلان لا يملك كني يومه على ميزان هذا أي قوت يومه وأنشد نعلب

ومحيط لم يلق من دوننا كني * وذات رضيع لم ينمها رضيعها

قال يكون كني جمع كنية وهو أقل من القوت كما تقدم ويجوز أن يكون أراد كفاة ثم أسقط الهاء ويجوز أن يكون من قولهم رجل كني أي كاف والكني بطن الوادي عن كراع والجميع الأكتفاء ابن سيده الكفو النظر لغة في الكتب وقد يجوز أن يريدوا به الكفو فيخففوا ثم بسكنوا (كلا) ابن سيده كلا كلمة مصوغة للدلالة على اثنين كما أن كلاً مصوغة للدلالة على الجميع

قوله وهل يعرف كذا بالاصل والذي في المحكم ولم ينكر كتبه معجمه

قال سيبويه وايسر كلام من لفظ كل كل صحيحة وكلام معتلة ويقال للثنتين كتناو به هذه التاء حكم على أن ألف كلا منقلبة عن واو لان بدل التسامن الواو أكثر من بدلها من الياء قال وأما قول سيبويه جعلوا كلا كعي فإنه لم يرد أن ألف كلا منقلبة عن ياء كما أن ألف معي منقلبة عن ياء بدليل قولهم معين وإنما أراد سيبويه أن ألف كلا كاف معي في اللفظ لأن الذي انقلبت عليه الفاهما واحد فانهم وما توفيقنا الاباته وليس لك في إيمالتهم دليل على أنهم من الياء لانهم قد يعيرون بنات الواو أيضا وان كن أوله مفتوحا كالكاء والعشا فاذا كان ذلك مع الفتحه كما ترى فامالتهم مع الكسرة في كلا أولى قال وأما تمثيل صاحب الكتاب لها بشروى وهى من شريت فلا يدل على أنها عنده من الياء دون الواو ولا من الواو دون الياء لانه إنما أراد البدل حسب فتل بما لامه من الاسماء من ذوات الياء مبدلة أبدأ نحو الشروى والقوى قال ابن جنى أما كتنا فذهب سيبويه الى أنها فاعلى بمنزلة الذكري والحضري قال وأصلها كوا فأبدلت الواو تاء كما أبدلت في أخت و بنت والذي يدل على أن لام كتنا معتلة قوله سم في مذكرها كلا وكلا فعمل ولا مه معتلة بمنزلة لام حجا ورضا وهما من الواو لقوله سم حجا يتججو والرضوان ولذلك مثلها سيبويه بما عملت لامه فقال هى بمنزلة شروى وأما أبو عمر الجرمي فذهب الى أنها فاعل وان التاء فيها علم تأنيها وخالف سيبويه ويشهد بفساد هذا القول أن التاء لا تكون علامة تأنيث الواحد الا قبلها فتحة نحو طلمة وجزء وقائمة وقاعدة أو أن يكون قبلها الف نحو علامة وعزهاة واللام في كتنا كما كتنا كترى فهذا وجه ووجه آخر أن علامة التأنيث لا تكون أبدا وسطا إنما تكون آخر الاحالة قال وكتنا اسم مفرد يفيد معنى التثنية بإجماع من البصريين فلا يجوز أن يكون علامة تأنيث التاء وما قبلها ساكن وأيضا فان فاعلا مثال لا يوجد في الكلام أصلا فيجمل هذا عليه قال وان سميت بكتنا رجلا لم تصرفه في قول سيبويه معرفة ولا نكرة لان أنها التأنيث بمنزلة شروى وكتنا نكرة في قول أبي عمر لان أقصى أحواله عنده أن يكون كقائمة وقاعدة وعززة وجزء ولا تنفصل كلا ولا كتنا من الاضافة وقال ابن الانباري من العرب من يعيل ألف كتنا ومنهم من لا يعيلها فن أبطل إيمالتها قال ألفها ألف تثنية كالف غلاما ودوا وواحد كتنا كت وألف التثنية لا تمال ومن وقف على كتنا بالامالة فقال كتنا اسم واحد عبر عن التثنية وهو بمنزلة شعري وذكري وروى الأزهرى عن المنذرى عن أبي الهيثم أنه قال العرب اذا أضفت كلاً الى اثنين لينت لامها وجعلت معها ألف التثنية ثم سوت بينهما في الرفع والنصب والخفض فجعلت اعرابها بالالف وأضفتها الى اثنين وأخبرت عن واحد

فَقَالَتْ كَلَا أَخَوَيْكَ كَانَ قَائِمًا وَلَمْ يَقُولُوا كَانَا قَائِمَيْنِ وَكَلَامُ عَمِيكَ كَانَ فَقِيمًا وَكَلْنَا الْمَرَاتِينَ كَانَتْ جَمِيلَةً وَلَا يَتَوَلَوْنَ كَاتِبًا جَمِيلَتَيْنِ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ كَانَا الْجَنَّتَيْنِ آتَتْ كُلَّهُمَا وَلَمْ يَقُلْ آتَتْهُمَا وَيُقَالُ مَرَرْتُ بِكِلَا الرَّجُلَيْنِ وَجَاءَنِي كِلَا الرَّجُلَيْنِ فَاسْتَوَى فِي كِلَا إِذَا أَضْمَنَتْهَا إِلَى ظَاهِرِ الرَّفْعِ وَالنَّصْبِ وَالخَفْضِ فَإِذَا كُنَّ عَنِ مَخْفُوضِهَا أَجْرُهَا بِمَا يَصِيبُهَا مِنَ الْعَرَابِ فَقَالُوا أَخْوَالُكَ مَرَرْتُ بِكُلِمَةٍ مَا جَعَلُوا نَصَبًا وَخَفْضًا بِالْيَاءِ وَقَالُوا أَخْوَالُكَ مَرَرْتُ بِكُلِمَةٍ مَا جَعَلُوا رَفْعًا بِالْأَلِفِ وَقَالَ الْأَعْمَشِيُّ فِي مَوْضِعِ الرَّفْعِ * كَلَا أَبُوَيْكُمْ كَانَ فَرَعًا عَامَةً * يَرِيدُ كُلٌّ وَاحِدًا مِنْهُمَا كَمَا كَانَ فَرَعًا وَكَذَلِكَ قَالَ لَبِيدٌ

فَعَدَّتْ كِلَا النَّزْرَجِينَ تَحْسَبُ أَنَّهُ * مَوْلَى الْخِخْفَةِ خَلَّيْنَهَا وَأَمَامَهَا

عَدَّتْ بِعَنَى بَقْرَةٍ وَحَشِيَّةِ كِلَا النَّزْرَجِينَ أَرَادَ كِلَا فَرَجِيهَا فَأَقَامَ الْأَلِفَ وَاللَّامَ مَقَامَ الْكِنْيَةِ ثُمَّ قَالَ تَحْسَبُ بِعَنَى الْبَقْرَةَ أَنَّهُ وَلَمْ يَقُلْ أَنَّهُ مَوْلَى الْخِخْفَةِ أَيْ مَوْلَى مَخَافَتِهَا ثُمَّ تَرَجَّمَ عَنْ كِلَا النَّزْرَجِينَ فَقَالَ خَلْفَهَا وَأَمَامَهَا وَكَذَلِكَ تَقُولُ كِلَا الرَّجُلَيْنِ قَائِمًا وَكَلْنَا الْمَرَاتِينَ قَائِمَةً وَأَنْشُدْ

* كِلَا الرَّجُلَيْنِ أَفَلَا أَتَيْتُ * وَقَدْ كَرْنَا تَفْسِيرَ كُلِّ فِي مَوْضِعِهِ الْجَوْهَرِيُّ كِلَا فِي تَأْكِيدِ الْأَتَيْنِ نَظِيرًا لِكُلِّ فِي الْجَمْعِ وَهُوَ اسْمٌ مَفْرُودٌ يَرْمِثُنِي فَذَا لِي إِسْمًا ظَاهِرًا كَانَ فِي الرَّفْعِ وَالنَّصْبِ وَالخَفْضِ عَلَى خَالَةٍ وَاحِدَةٍ بِالْأَلِفِ تَقُولُ رَأَيْتُ كِلَا الرَّجُلَيْنِ وَجَاءَنِي كِلَا الرَّجُلَيْنِ وَمَرَرْتُ بِكِلَا الرَّجُلَيْنِ فَإِذَا اتَّصَلَ بِمَضْمَرٍ قَلْبَتِ الْأَلِفُ يَاءً فِي مَوْضِعِ الْجُرِّ وَالنَّصْبِ فَقُلْتُ رَأَيْتُ كِلَيْهِمَا وَمَرَرْتُ بِكِلَيْهِمَا كَمَا تَقُولُ عَلَيْهِمَا وَمَا تَبَقَّى فِي الرَّفْعِ عَلَى خَالِهَا وَقَالَ الْفَرَّاهِيُّ هُوَ مِثْنِي مَا خُوذَ مِنْ كُلِّ خَفَفْتُ اللَّامَ وَزَيْدَتِ الْأَلِفُ لِلتَّنْبِيَةِ وَكَذَلِكَ كَلْنَا لَمْ نَوْتْ وَلَا يَكُونَانِ الْأَمْضَاغَيْنِ وَلَا يَتَكَلَّمُ مِنْهُمَا بَوَاحِدٍ وَلَوْ تَكَلَّمُ بِهِ لَقِيلَ كُلٌّ وَكَلْتُ وَكَلَانٌ وَكَلْنَا نِ وَاحْتِجَ بِقَوْلِ الشَّاعِرِ

فِي كَاتِبِ رَجُلَيْهَا سَلَامِي وَاحِدَةً * كَلْنَا هُمَا مَقْرُونَةٌ بِرَأْدَةٍ

أَرَادَ فِي إِحْدَى رَجُلَيْهَا فَأَفْرَدَ قَالَ وَهَذَا الْقَوْلُ ضَعِيفٌ عِنْدَ أَهْلِ الْبَصْرَةِ لِأَنَّهُ لَوْ كَانَ مِثْنِي لَوَجِبَ أَنْ تَنْقَلِبَ الْأَلِفُ فِي النَّصْبِ وَالْجُرِّ يَاءً مَعَ الْأَسْمِ الظَّاهِرِ وَلَا تَمَعْنِي كِلَا مَخَالَفَ لِعَنَى كُلٌّ لِأَنَّ كِلَا لِلْحَاطَةِ وَكِلَا لِيَدُلُّ عَلَى شَيْءٍ مُخْصُوصٍ وَأَمَّا هَذَا الشَّاعِرُ فَانْمَا حَذَفَ الْأَلِفَ لِلضَّرُورَةِ وَقَدَّرَ أَنَّهَا زَائِدَةٌ وَمَا يَكُونُ ضَرُورَةً لَا يَجُوزُ أَنْ يَجْعَلَ حِجَّةً فَبَيَّنْتُ أَنَّهُ اسْمٌ مَفْرُودٌ كَمَا أَنَّهَا وَضَعُ لِيَدُلُّ عَلَى التَّنْبِيَةِ كَمَا أَنَّ قَوْلَهُمْ فَمِنْ اسْمٍ مَفْرُودٍ يَدُلُّ عَلَى الْأَتَيْنِ فَمَا نَوْقُهُمَا يَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ قَوْلُ جَرِيرِ

كَلَا يَوْمِي أَمَامَةً يَوْمَ صَدَّتْ * وَإِنْ لَمْ نَأْتِهَا إِلَّا لِمَا

قوله فعدت الخ تقدم هذا في
ف رج من الجزء الثالث
فعدت بالقاف والصواب
ما هنا كتبه مصححه

قال أنشدني أبو علي قال فان قال قائل فلم صار كلا بالياء في النصب والجر مع المضمرة ولزمت الالف مع المظهر كما لزمت في الرفع مع المضمرة قيل له من حدها أن تكون بالالف على كل حال مثل عصا ومعنى الأئمة لما كانت لا تنقل من الأضافة شبهت بعلى ولما جعلت بالياء مع المضمرة في النصب والجر لان على لا تقع الا منصوبة أو مجرورة ولا تستعمل مرفوعة فبقيت كلا في الرفع على أصلها مع المضمرة لان المثنى شبه بعلى في هذا الحال قالوا أما كلتا التي للتأنيث فان سيبويه يقول انها للتأنيث والتايد من لام الفعل وهي واو والاصل كلوا وانما أبدلت تا لان في التاء علم التأنيث والالف في كلتا قد تصير يا مع المضمرة فتخرج عن علم التأنيث فصارت في ابدال الواو تاء كما تبدلت التأنيث قال وقال أبو عمر الجرمي التام لمحة والالف لام الفعل وتقديرها عنده ففعل ولو كان الامر كما زعم لقالوا في النسبة اليها كتوى فلما قالوا كلوى وأسقطوا التاء دل أنهم أجزوا جرمي التاء التي في أخت التي اذا نسبت اليها قلت أخوى قال ابن بري في هذا الموضع كلوى قياس من النحويين اذا سميت به ارجلا وليس ذلك مسموعا فيصح به على الجرمي الازهري في ترجمة كلا عند قوله تعالى قل من يكلوكم بالليل والنهار قال الفراء هي مهووزة ولو تركت همزة منسلة في غير القرآن قلت يكلوكم واوسا كنة ويكلاكم بالالف سا كنة مثل يخشاكم ومن جعلها واوسا كنة قال كلات بالالف يترك التبرقنها ومن قال يكلاكم قال كابت مثل قضيت وهي من لغة قريش وكل حسن الا أنهم يقولون في الوجهين مكولة ومكأوا أكثر مما يقولوا مكلى قال ولوقيل مكلى في الذين يقولون كليت كلن صوابا قال وسمعت بعض العرب ينشد

ما خاصم الاقوام من ذى خصومة * كورها مشني اليها حليلها

فبنى على شئت بترك التبرقنة أبو نصر كلوى فلان يكلى تكلية وهو أن يأتي مكانا فيمستتر جابه غير مهموز والكاوة لغة في الكلية لاهل اليمن قال ابن السكيت ولا تقل كاوة بكسر الكاف الكلبان من الانسان وغيره من الحيوان لثان مشتركان حراوان لازقان بعظم الصلب عند الخاضرتين في كطرين من الشحم وهما منبت بيت الزرع هكذا يسميان في الطب يراد به زرع الولد سيبويه كاية وكلوى كرهوا أن يجمعوا بالياء فيصر كوا العين بالضمه فتجن هذه الياء بعد ضمة فلما نقل ذلك عليهم تركوه واجتزوا يينا الا كرو من خفف قال كليات وكلاء كليا أصاب كايته ابن السكيت كليت فلانا فاكنتى وهو مكلى أصبت كايته قال حيد الارقط من علقى المكلى والموتون واذا أصبت كايته فهو مكبود وكلا الرجل واكتلى تألم لذلك قال العجاج

لَهُنَّ فِي شَبَاهَةِ مَيْ * إِذَا كَتَلَى وَأَقْصَمَ الْمَكَلَى

ويروى كلا يقول اذا طعن الثور الكلب في كلبته وسقط الكلب المكلي الذي اصببت كلبته وجاء فلان بغنمه حجر الكلي اي مهازيل وقوله انشد ابن الاعرابي

اذا الشوى ككثرت توائجه * وكان من عند الكلي مناتجه

كثرت توائجه من الجذب لا تجد شيئا ترعاه وقوله من عند الكلي مناتجه يعني سقطت من الهزال فصاحبها يقرب طونها من خواصرها في موضع كلاها فيستخرج اولادها منها وكلية المزايدة والراوية جليدة مستديرة مشدودة العروة قد خرزت مع الاديم تحت عروة المزايدة وكلية الاداوة الرقعة التي تحت عروتها وجهها الكلي وانشد كانه من كاي مفرية سرب الجوهرى والجمع كليات وكلي قال وبنات اليا اذ اجعت بالياء لم يحرك موضع العين منها بالضم وكلية السحابة اسفلها والجمع كلي يقال انبجت كلاه قال

بسيل الربا وهي الكلي عارض الذرا * اهله تضاح الندا سايع القطر

وقيل انما سميت بكلية الاداوة وقول ابي حبة

حتى اذا نربت عليهم ونبجت * وطفاساربه كلي مراد

يحتمل ان يكون جمع كابة على كاي كما جاء حلية وحلي في قول بعضهم لتقارب البناءين ويحتمل ان يكون جمعه على اعتقاد حذف الهاء كبردوبرود والكلية من القوس اسفل من الكبد وقيل هي كبد او قيل معقد سمالتها وهما كلياتان وقيل كليتها مقدار ثلاثة اشبار من مقبضها والكلية من القوس ما بين الابهر والكبد وهما كلياتان وقال ابو حنيفة كليتا القوس مثبتة معلقة سمالتها والكلياتان ما عن عين النصل وشماله والكلي الريشات الاربع التي في آخر الجناح يلين جنبه والكلية اسم موضع قال الفرزدق

هل تعاون غداة يطرد سيكم * بالسفح بين كلية وطيمال

والكليات اسم موضع قال القتال الكلابي

لظبية ربع بالكليين دارس * فبرق نعايج غيرته الروامس

قال الازهرى في المعتل ما صورته (تفسير كلا) الفراء قال قال الكسائي لا تنفي حسب وكلا تنفي شيا وتوجب شيا غيره من ذلك قولك للرجل قال لا اكلت شيا فقلت لا ويقول الاخر اكلت ثم اقول انت كلا اردت اي اكلت عملا لا تمرا قال تواتر كلا بمعنى قواهم حقا قال روى ذلك

قوله عارض كذا في الاصل والمحكم هنا وسبق الاستشهاد بالبيت في عرص بهملات كتبه مصححه

قوله سربت الخ كذا في الاصل بالسين المهملة والذي في المحكم وشرح القاموس شربت بالمعجمة وبالجملة فليجرركتبه مصححه

قوله فبرق نعايج كذا في الاصل والمحكم والذي في معجم ياقوت فبرق نعايج بفاء العطف كتبه مصححه

أبو العباس أحمد بن يحيى وقال ابن الأنبارى فى تفسيره كلاًهى عند الفراء تكون صلة لا يوقف عليها وتكون حرف رتبة نزله نعم ولا فى الأكتفاء فإذا جعلتها صلة لما بعد هالم تَقِفُ عليها كقولك كَلَّا ورب الكعبة لا تَقِفُ على كَلَّا لأنها بمنزلة إى والله قال الله سبحانه وتعالى كَلَّا وَالْقَمَرِ الْوَقْفِ عَلَى كَلَّا قَبِيحٌ لَأَنَّهُ مَصْلَةٌ لِلْيَمِينِ قَالَ وَقَالَ الْأَخْفَشُ مَعْنَى كَلَّا الرَّذْعُ وَالرَّزْبُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَهَذَا مَذْهَبُ سَيَبَوِيهِ وَالْيَهُودُ ذَهَبَ الرَّجَاحُ فِي جَمِيعِ الْقُرْآنِ وَقَالَ أَبُو بَكْرٍ بْنُ الْأَنْبَارِيِّ قَالَ الْمُقْسِرُونَ مَعْنَى كَلَّا حَقًّا وَقَالَ أَبُو حَاتِمٍ السَّجِسْتَانِيُّ جَاءَتْ كَلَّا فِي الْقُرْآنِ عَلَى وَجْهَيْنِ فَهِيَ فِي مَوْضِعٍ مَعْنَى لَا وَهُوَ رَدٌّ لِأَوَّلِ كَلَّا قَالَ الْعَجَّاجُ

قوله مذهب سيبويه كذا فى الأصل والذي فى تهذيب الأزهرى مذهب الخليل كتبه مصححه

قَدْ طَلَبْتُ شَيْبَانَ أَنْ يُصَاكِبُوا • كَلَّا وَلَمَّا تَصَطَّقْ مَا تَمَّ

قال وتجبى • كلاً بمعنى ألا التى للتسبيه كقوله تعالى ألا إنهم يثنون صدورهم ليستخفوا منه وهى زائدة قولم نأت كلن الكلام تاماً فهو ما قال ومنه المثل كَلَّا زَعَمَتِ الْعَبْرُ لَا تُقَاتِلُ وَقَالَ الْأَعْمَشِيُّ كَلَّا زَعَمْتُ بَأَنَّا لَا نُقَاتِلُكُمْ • إِنَّا لَأَمْنَالِكُمْ يَا قَوْمَنَا قَاتِلُ

قال أبو بكر وهذا غلط معنى كلاً فى البيت وفى المثل لا ليس الأمر على ما تقولون قال وسمعت أبا العباس يقول لا يوقف على كلاً فى جميع القرآن لأنها اجواب والفائدة تقع فيما بعدها قال واحتج السجستانى فى أن كلاً بمعنى الإيقول جلعوز كلاً إن الإنسان ليطغى فعناه ألا قال أبو بكر ويجوز أن يكون بمعنى حقاً إن الإنسان ليطغى ويجوز أن يكون رداً كانه قال لا ليس الأمر كما تظنون أبو داود عن النضر قال الخليل قال مقاتل بن سليمان ما كان فى القرآن كلاًه هورداً الاموضهين فقال الخليل أنا أقول كاهرد وروى ابن شميل عن الخليل أنه قال كل شىء فى القرآن كلاًه رديرتشياً ويشب آخر وقال أبو زيد سمعت العرب تقول كَلَّاكَ وَاللَّهِ وَبَلَّاكَ وَاللَّهِ فَمَعْنَى كَلَّا وَاللَّهِ وَبَلَّى وَاللَّهِ وَفِي الْحَدِيثِ تَقَعُ فَنَنْ كَأَنَّهَا الظُّلُّ فَقَالَ أَعْرَابِيٌّ كَلَّا يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ كَلَّا رَدَّعِي فِي الْكَلَامِ وَتَنبِيهِ وَرَجْرُومَعْنَاهُ اللَّهُ لَا تَفْعَلُ إِلَّا مَا أَكْدَفِي النَّقْيِ وَالرَّدْعُ مِنَ الزِّيَادَةِ الْكُفَى وَقَدْ تَرَدَّدَ بَعْنَى حَقًّا كَقَوْلِهِ تَهَى كَلَّا لَنْ لَمْ يَنْتَهَ تَسْتَعْمَبَا بِالنَّاصِيَةِ وَالظُّلُّ السَّحَابُ وَقَدْ تَكَرَّرَ فِي الْحَدِيثِ (كى) كَى الشىء وَصَكَّاهُ سَتَرَهُ وَقَدْ تَأَوَّلَ بَعْضُهُمْ قَوْلَهُ

* بَلِّ لَوْشَهُ هَدَّتِ النَّاسَ إِذْ تَكُمُّوا • إِنَّهُ مِنْ تَكَمَيْتِ الشىءِ وَكَى الشَّهَادَةَ يَكْمِيهَا كَبَّوْا إِكْمَاهَا كَمَّهَ أَوْ قَعَّهَا قَالَ كَثِيرٌ

وَلِي لَيْتِي النَّاسَ مَا أَنَا مُضْمِرٌ • مَخَافَةٌ أَنْ يَبْرَى بِذَلِكَ كَانِحٌ

يَتْرَى يَفْرَحُ وَأَذَكَمَى أَيْ اسْتَحْفَى وَتَكَمَّتُمْ الْقَيْنُ إِذَا غَشِيْتُمْ - م وَتَكَمَى قِرْنَهُ قَصَدَهُ وَقِيلَ كُلُّ مَقْصُودٍ مُقَدَّمٌ تَكَمَى وَتَكَمَى تَغَطَّى وَتَكَمَى فِي سِلَاحِهِ تَغَطَّى بِهَا وَالكَمَى الشَّجَاعُ الْمُتَكَمَى فِي سِلَاحِهِ لِأَنَّهُ كَمَى نَفْسَهُ أَيْ سَتَرَهَا بِالذَّرْعِ وَالْبَيْضَةِ وَالْجَمْعُ الْكُمَاةُ كَأَنَّهُمْ جَمَعُوا كَأَسْمَاءَ مِثْلَ قَاضِيَا وَقُضَاةٌ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ مَرَّ عَلَى أَبْوَابِ دُورٍ مُسْتَفِلَةٍ فَقَالَ أَكُوهَا وَفِي رِوَايَةٍ أُكُوهَا أَيْ اسْتُرْوَهَا لِأَنَّهَا تَقَعُ عَيْنُ النَّاسِ عَلَيْهِمْ أَرَأَيْتُمْ أَسْمَاءَ السُّورِ وَأَمَّا كُوهَا فَعِنَاةُ أَرَأَيْتُمْ هِيَ التَّلَامِيحُ جَمْعُ السَّيْلِ عَلَيْهِمَا خَوْضٌ مِنَ الْكُومَةِ وَهِيَ الرَّمْلَةُ الْمَشْرِفَةُ وَمِنَ النَّاقَةِ الْكُومَاءُ وَهِيَ الطَّوِيلَةُ السَّنَامُ وَالْكَوْمُ عَظْمٌ فِي السَّنَامِ وَفِي حَدِيثٍ حَدِيْفَةٌ لِلدَّابَّةِ ثَلَاثُ خَرَجَاتٍ ثُمَّ تَكَمَى أَيْ اسْتَرَتْ وَمِنْهُ قِيلَ لِلشَّجَاعِ كَمَى لِأَنَّهُ اسْتَرَّ بِالذَّرْعِ وَالدَّابَّةُ هِيَ دَابَّةُ الْأَرْضِ الَّتِي هِيَ مِنْ أَشْرَاطِ السَّاعَةِ وَمِنْهُ حَدِيثُ أَبِي الْبَسْرِ فَيَنْتَهَى فَانْتَكَمَى مَقَى ثُمَّ ظَهَرَ وَالكَمَى اللَّابِسُ السِّلَاحِ وَقِيلَ هُوَ الشَّجَاعُ الْمُقَدِّمُ الْجَرِيءُ كَانَ عَلَيْهِ سِلَاحٌ أَوْ لَمْ يَكُنْ وَقِيلَ الْكَمَى الَّذِي لَا يَجِدُ عَنْ قِرْنِهِ وَلَا يَرُوعُ عَنْ شَيْءٍ وَالْجَمْعُ الْكُمَاةُ وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِي لُضْمَرَةَ بْنِ ضَمْرَةَ

قوله والكمو الستر هذه عبارة النهاية ومقتضاها أن يقال كما يكمو كنهه معصمه

تَرَكْتَ ابْتِيكَ لَمْ يَغِيْرِهِ وَالْقَنَا * سَوَارِعُ وَالْأَكْمَاءُ تَشْرِقُ بِالذَّمِّ

فَمَا كُمَاةٌ جَمْعُ كَامٍ وَقَدْ قِيلَ إِنَّ جَمْعَ الْكَمَى أَكْمَاءُ وَكُمَاةٌ قَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ اخْتَلَفَ النَّاسُ فِي الْكَمَى مِنْ أَيْ شَيْءٍ أَخَذَ فَقَالَ طَائِفَةٌ سَمِيَ كَيْمًا لِأَنَّهُ يَكْمَى شَجَاعَتُهُ لَوْ قَدْ حَاجَتْهُ إِلَيْهَا وَلَا يُظْهِرُهَا مُتَكَرِّرًا بِهَا وَلَكِنْ إِذَا حَاجَّهَا أَظْهَرَهَا وَقَالَ بَعْضُهُمْ سَمِيَ كَيْمًا لِأَنَّهُ لَا يَقْتُلُ إِلَّا كَيْمًا وَذَلِكَ أَنَّ الْعَرَبَ قَاتِلٌ مَنْ قَتَلَ الْحَسِيْسَ وَالْعَرَبُ يَقُولُ الْقَوْمُ قَدْتُ كُمًا أَوْ الْقَوْمُ قَدْتُ شَرَفًا أَوْ تَزَوَّرُوا إِذَا قَتَلُوا كَيْمًا وَشَرَفَهُمْ وَتَزَوَّرَهُمْ ابْنُ بَرِّزَجٍ رَجُلٌ كَمَى بَيْنَ الْكَيْبَةِ وَالْكَمَى عَلَى وَجْهِهِ الْكَمَى فِي سِلَاحِهِ وَالْكَمَى الْحَافِظُ لِسِرِّهِ قَالَ وَالْكَامِيُّ الشَّهَادَةُ الَّذِي يَكْتُمُهَا وَيُقَالُ مَا قَلَّ بِنَكَمَى وَلَا يَكْتُمِي أَيْ لَا يَكْتُمِي سِرَّهُ وَلَا يَكْتُمِي عَدُوَّهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ كُلُّ مَنْ تَعَدَّى فَفَقَدَتْ كَمِيَّتَهُ وَسَمِيَ الْكَمَى كَيْمًا لِأَنَّهُ يَكْتُمِي الْأَقْرَانَ أَيْ يَتَعَدَّى لَهُمْ وَأَكْتَمَى سَتَرَ مَنْزِلَهُ عَنِ الْعَيْونِ وَأَكْتَمَى قَتَلَ كَيْمَ الْعَسْكَرِ وَكَمَتْ إِلَيْهِ تَقَدَّمَتْ عَنْ نَعْلَبٍ وَالْكَمِيَاءُ مَعْرُوفَةٌ مِثَالُ السَّمِيَاءِ اسْمُ صَنْعَةٍ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ هُوَ عَرَبِيٌّ وَقَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ أَحْسَبُهَا أَعْجَمِيَّةٌ وَلَا أَدْرِي أَهِيَ فَعِلِيَاءُ أَمْ فِعْلَاءُ وَالْكَمَوِيُّ مَقْصُورٌ بِاللَّيْلَةِ الْقَمَرَاءُ الْمُضَيِّتَةُ قَالَ

قَبَاؤُا بِالصَّعِيدِ لَهُمْ أَجَابُ * وَلَوْ صَحَّتْ لَنَا الْكَمَوِيُّ سَرِينَا

التعذيب وأما كما فانها ما أدخل عليها كاف التشبيه وهذا كثر الكلام وقد قيل ان العرب

تخذف الياء من كَيْمًا فتجعلها كما يقول أحدهم لصاحبه اسمع كما آتت ذلك معناه كَيْمًا أحدثك ويرفعون به الفعل وينصبون قال عدى

اسمع حديثنا كما يومًا أحدثته * عن ظهر غيب إذا ما سائل سالا

من نصب فبمعنى كفى ومن رفع فلانه لم يلفظ بكى وذ كر ابن الاثير في هذه الترجمة قال وفي الحديث من حلف بجملة غير مله الاسلام كاذبا فهو كاذب قال قال هو ان يقول الانسان في عيئه ان كان كذا وكذا فهو كافر او يهودى او نصرانى او برى من الاسلام ويكون كذبا في قوله فانه يصير الى ما قاله من الكفر وغيره قال وهذا وان كان يعتقد به بين عند ابي حنيفة فانه لا يوجب فيه الا كفارة اليمين اما الشافعى فلا يعده عينا ولا كفارة فيه عنده قال وفي حديث الرؤية فانكم ترون ربكم كما ترون القمر ليلة البدر قال وقد يخجل الى بعض السامعين ان الكاف كلف التشبيه للمرتى وانما هو للرؤية وهى فعل الرأى ومعناه انكم ترون ربكم رؤية ينزاح معها الشك كرويتكم القمر ليلة البدر لا ترون فيه ولا تمشرون وقال وهذا ان الحديثان ليس هذا موضعهما لان الكاف زائدة على ما وذ كرهما ابن الاثير لا اجل لفظهما وذ كرناهما نحن حفظا ذ كرهما حتى لا يخل بشئ من الاصول (كفى) الكنية على ثلاثة اوجه اوجها ان يكنى عن النشئ الذى يستعش ذ كره والثانى ان يكنى الرجل باسم توفيرا وتعظيما والثالث ان تقوم الكنية مقام الاسم فيعرف صاحبها بها كما يعرف بجاهه كابي لهب اسمه عبد العزيز عرف بكنيته فسماه الله بها قال الجوهري والكنية والكنية ايضا واحدة الكنى واكتنى فلان بكذا والكناية ان تتكلم بشئ موثر يد غيره وكفى عن الامر بغيره يكفى كناية يعنى اذا تكلم بغيره مما يستدل عليه نحو الرفت والغايط ونحوه وفي الحديث من تعزى بهزاه الجاهلية فاعضوه بايرأيه ولا تنكوا وفي حديث بعضهم رأيت عليا يوم القادسية وقد تكنى وتجبى أى تستر من كنى عنه اذا ورى أو من الكنية كانه ذ كر كنيته عند الحرب ليعرف وهو من شيعار المبارزين في الحرب يقول أحدهم يا فلان وانا يا ابو فلان ومنه الحديث خذها منى وانا الفللم الغفارى وقول على رضى الله عنه انا ابو حسن القرم وكنتون بكذا عن كذا وانشد

وانى لا كنى عن قذور بغيرها * واعرب احيانا بها فاصارح

ورجل كان وقوم كانوا قال ابن سيده واستعمل سيبويه الكناية في علامة المضمر وكنت الرجل بابى فلان ويا فلان على تعدية الفعل بعد إسقاط الحرف كنية وكنية قال

• رَاهِبَةٌ تُكْنَى بِأَمِّ الْخَيْرِ • وكذلك كُنِيته عن العياني قال ولم يعرف الكسائي أكنيته قال وقوله ولم يعرف الكسائي أكنيته يوهم أن غيره قد عرفه وكنية فلان أبو فلان وكذلك كُنِيته أي الذي يُكْنَى به وكنية فلان أبو فلان وكذلك كُنونه كلاًهما عن العياني وكنونه لغة في كُنِيته قال أبو عبيد يقال كُنيت الرجل وكنونه لغتان وأنشد أبو زيد الكلابي

• وَإِنِّي لَا كُنُوعَ قَدُورٍ بِغَيْرِهَا • وقدور اسم امرأة قال ابن بري شاهد كُنيت قول الشاعر وقد أرسلت في السرِّ أن قد ففختني • وقد بحت بأسمى في النسيب وما تكتني

وتكنى من أسماء النساء الليث يقول أهل البصرة فلان يكتني بأبي عبد الله وقال غيرهم فلان يكتني بعبد الله وقال الجوهري لا تقل يكتني بعبد الله وقال النراء أفصح اللغات أن تقول كُنِي أخوك بعمر ووالناية كُنِي أخوك بأبي عمرو والثالثة كُنِي أخوك بأب عمرو ويقال كُنِيته وكنونه وأكنيته وكنيته قاله وكنيته أبا زيد وبأبي زيد تكتني وهو كُنِيته كما تقول سميه وكني الرؤيا هي الأمثال التي يضر بها ملك الرؤيا يكتني بها عن أعيان الأمور وفي الحديث إن الرؤيا كُنِي ولها أسماء فكُنوها بكنها أو اعتبروها بأسمائها الكُنِي جمع كُنِيته من قولك كُنيت عن الأمر وكنوت عنه إذا ورثت عنه بغيره أراد مثلاً أو الهام مثلاً إذا عبرت عنها وهي التي يضر بها ملك الرؤيا للرجل في منامه لأنه يكتني بها عن أعيان الأمور كقولهم في تعبير النخل إنهم رجال ذووأحساب من العرب وفي الجوز إنهم رجال من العجم لأن النخل أكثر ما يكون في بلاد العرب والجوز أكثر ما يكون في بلاد العجم وقوله فاعتبروها بأسمائها أي اجعلوا أسماء ما يرى في المنام عبدة وقياساً كأن رأى رجلاً يسمى سالماً فأوله بالسلامة وناعماً فأوله بالغبية (كها) ناقة كهاة عجمية وقيل الكهاة الناقة العظيمة قال الشاعر

إِذَا عَرَضْتُمْ مَنَا كِهَاءَ عَجْمِيَّةٍ • فَلَا تَهْدِمْنَهَا وَأَنْشِقُوا وَتَجَبَّبِ

وقيل الكهاة الناقة الضخمة التي كادت تدخل في السن قال طرفه

قَمَرَتْ كِهَاءُ ذَاتِ خَيْفٍ جِلَالَةٍ • عَقِيْلُهُ شَيْخٌ كَالْوَيْلِ يَلْتَدِدُ

وقيل هي الواسعة جلد الأخراف لا جمع لها من لفظها وقيل ناقة كهاة عظيمة السنام جليلة عند أهلها وفي الحديث جاءت امرأة إلى ابن عباس رضي الله عنهما فقالت في نفسي مسألة وأنا أكتن بك أن أسأفهم أي أجالك وأعظمك وأحشمك قال فكتبها في بطاقة أي في رقعة ويقال في بطاقة والباء تبدل من النون في حروف كثيرة قال وهذا من قولهم للبيان أكتن

قوله وتكنى من أسماء الخ في التكملة هي على ما لم يسم فاعله وكذلك تكتم وأنشد طاف الخيالان فيها جاسقاً خيال تكتني وخيال تكتما كتبه معجمه

وقد كهى يكهى واكهى لان المتشم تمنعه الهيبة عن الكلام ويرجل اكهى أى جبان ضعيف
وقد كهى كهى وقال الشنقرى

ولاجباً كهى مريب بعريه • يطالعها في شأنه كيف يفعل

والآكها النبلاء من الرجال قال ويقال كهاه اذا فخره أي ما أعظم بدناؤها كما اذا استصغر عقله
وصخرة كهى اسم جبل واكهى هضبة قال ابن هرمة

كما عبت على الراقين اكهى • تعبت لامياه ولا فراغا

وقضى ابن سيده أن أف كهاه ياء لان الالف ياء كثر منها واوا أبو عمرو واكهى الرجل اذا سخن
أطراف أصابه بنقه وكان في الاصل أكه فقلبت اخدى الهاء من ياء وقول الشاعر

• وإن يك إنسا ما كها الأنس يفعل • يريد ما هكذا الأنس تفعل فترك اذا وقدم الكاف

(كوى) الكى معروف إحراق الجلد بجدبته ونحوها كواه كوى البيطار وغيره الدابة

وغيرها بالمكواة يكوى كواكية وقد كويته فاكوتى هو وفي المثل آخر الطيب الكى الجوهرى

آخر الدواء الكى قال ولا تقل آخر الداء الكى وفي الحديث إنى لاغتسل من الجنابة قبل امرأتى ثم

اتكوى بها أى استندت بمباشرتى او جرح جسمها وأصل الكى والمكواة الحديدة الميسم أو

الرضفة التى يكوى به او فى المثل • قد يضرب العير والمكواة فى النار • يضرب هذا الرجل

يتوقع الامر قبل ان يحل به قال ابن برى هذا المثل يضرب للضيل اذا أعطى شيئاً مخافة ما هو أشد

منه قال وهذا المثل يروى عن عمرو بن العاص قاله فى بعضهم وأصله أن مسافر بن أبى عمرو سقى

بطنه فداواه عبادى وأحى مكأويه فلما جعلها على بطنه ورجل قريب منه يتظر اليه جعل يضرب

فقال مسافر • العير يضرب والمكواة فى النار • فأرسلها مثلاً قال ويقال ان هذا يضرب

مثلاً ان أصابه الخوف قبل وقوع المكروه وفى الحديث أنه كوى سعد بن معاذ لئلا يقطع دم

جرحه الكى بالنار من العلاج المعروف فى كثير من الامراض وقد جاء فى أحاديث كثيرة النهى عن

لكى فقيل انما نهى عنه من أجل أنهم كانوا يعظمون أمره ويرون أنه يحبس الدماء اذا لم يكوى

العضو عطب وبطل فنهأهم عنه اذا كان على هذا الوجه وأباحه اذا جعل سبباً للشفاء لاعلة

له فان الله عز وجل هو الذى يبرئه ويشفيه لا الكى ولا الدواء وهذا امر يكثر فيه شكوك

الناس يقولون لو شرب الدواء لم يمت ولو أقام يلبده لم يقتل ولو اكوى لم يعطب وقيل يحتمل أن يكون

نهيه عن الكى اذا تم على سبيل الاحتراز من حدوث المرض وقبل الحاجة اليه وذلك المكروه

قوله وان يك الخ صـ ذكره كما
فى التكملة
فان يك بن جن فابرح طارفا
كتبه معجمه
قوله وفى الحديث انى الخ فى
النهاية وفى حديث ابن
عمرانى لاغتسل الخ كتب
معجمه

وانما أبيع التداوى والعلاج عند الحاجة اليه ويجوز أن يكون النهى عنه من قبيل التوكل
 كقوله الذين لا يستترقون ولا يكتنون وعلى ربهم يتوكلون والتوكلُ درجة أخرى غير الجواز
 والله أعلم والكيفية موضع الكي والكوايا ميسم يكتوى به واكتوى الرجل يكتوى اكتواء
 استعمل الكي واستكوى الرجل طلب أن يكتوى والكواء فعال من الكاوى وكواه بعينه اذا
 أخذ اليه النظر وكوته العقرب لدغته وكاوتت الرجل اذا شامتته مثل كاوتته ورجل كواء
 خبيث اللسان شتام قال ابن سيده أراه على التشية واكتوى ممدح بما ليس من فعله وأبو
 الكواء من كنى العرب والكواء الكوة الخرق في الحائط والثقب في البيت ونحوه وقيل التذكير
 للكبير والتأنيث للصغير قال ابن سيده وليس هذا بشئ قال الليث تأميس بناتهم لئلا ي
 كان أصلها كوى ثم أدغمت الواو في الياء فجعلت واوامت سدة وجمع الكوة كوى بالقصر نادر
 وكواه بالمد والكاف مكسورة فيم ما مثل بكرة وبدر وقال العميانى من قال كوة ففتح فجمعه كواه
 ممدود والكوة بالضم لغة ومن قال كوة فضم فجمعه كوى مكسور مقصور قال ابن سيده ولا
 أدرى كيف هذا وفي التهذيب جمع الكوة كوى كما يقال قرية وقوى وكوى في البيت كوة
 عملها وتكوى الرجل دخل في موضع ضيق فتقبض فيه وكوى نجم من الأنواء قال ابن سيده
 وليس يثبت (كا) كنى حرف من حروف المعاني ينصب الأفعال بمنزلة أن ومعناه العلة لوقوع
 الشيء كقولنا جئت كنى تكريمي وقال في التهذيب تنصب الفعل الغابر يقال أذبه كنى يرتدع قال
 ابن سيده وقد تدخل عليه اللام وفي التزويل العزيز كى لا تأسوا على ما فاتكم وقال لبيد
 • لى لا يكون السندرى ندينى • وربما حذفوا كنى كتناء باللام وتوصلا بما ولا فيقال
 تحرز كنى لا تقع ونرج كى ما يصلى قال الله تعالى كى لا يكون دولة بين الأغنياء منكم وفى كى ما لغة
 أخرى حذف الياء لفظه كما قال عدى

اتمع حديثنا كما يومئذيه • عن ظهري غيب اذا ما سائل سالا

أراد كى ما يومئذيه وكى وكى لا وكى وكى فى الألفاظ المستقبلة عمل أن ولن وحتى اذا وقعت
 فى فعل لم يجب الجوهرى وأما كى مخففة فجواب لقولك لم فعلت كذا فتقول كى يكون كذا وهى
 للعاقبة كاللام وتنصب الفعل المستقبل وكان من الأمر كيت وكيت يكى بذلك عن قولهم
 كذا وكذا وكان الأصل فيه كية وكية فأبدلت الياء الأخيرة ناء وأجروها مجرى الأصل لأنه ملحق
 بنائس والملحق كالصلى قال ابن سيده قال ابن جنى أبدلوا التاء من الياء لاما وذلك فى قولهم كيت
 كيت

قوله لفظه كما كذا فى الأصل
 والمراد واضح كتبه مصححه

وكتب وأصلها كبة وكبة ثم انهم حذفوا الهاء وأبدلوا من الياء التي هي لام تاء كما فعلوا ذلك في قولهم
 تنان فقالوا كبت فكأن الهاء في كبة علم تأنيث كذلك الصيغة في كبت علم تأنيث وفي كبت
 ثلاث لغات منهم من يبينها على الفتح فيقول كبت ومنهم من يبينها على الضم فيقول كبت ومنهم
 من يبينها على الكسر فيقول كبت قال وأصل التنا في الهاء وانما صارت تاء في الوصل وحكي
 أبو عبيد كيمو كيم بالهاء قال ويقال كيمه كما يقال له في الوقت قال ابن بري قال الجوهري حكى
 أبو عبيد كان من الامر كيمو كيمه قال الصواب كبت وكبة الاولى بالتاء والثانية بالهاء وأما
 كيم فليس فيها مع الهاء الا البناء على الفتح فان قلت فسكن ان تكون التاء في كبت منقلبة عن
 واو بمنزلة تاء اختويتو يكون على هذا أصل صكية كيوه ثم اجتمعت الياء والواو وسبقت
 الياء بالسكون فقلبت الواو ياء وأدغمت الياء في الياء كما قالوا سيدوميت وأصلها ما سيدوميت
 فالجواب أن كبة لا يجوز أن يكون أصلها كيوه من قبل أنك لو قضيت بذلك لاجرت ما لم يأت مثله
 من كلام العرب لانه ليس في كلامهم لفظ عين فعلها ياء ولا م فعلها واو الا ترى أن سيويه قال
 ليس في كلام العرب مثل حيوت فاما ما أجاز أبو عثمان في الحيوان من أن تكون واو غير منقلبة
 عن الياء وخالف فيه الخليل وأن تكون واو أصلا غير منقلبة فردد عليه عند جميع التعويين
 لاتعانه ما لا دليل عليه ولا نظيره وما هو مخالف للذهب الجمهور وكذلك قولهم في اسم رجا بن
 حيوة انما الواو فيه بدل من ياء وحسن البدل فيه وصحة الواو أيضا بعد ما سكت كونه علما
 والاعلام قد يهمل فيها ما لا يهمل في غيرها وذلك من وجهين أحدهما الصيغة والآخر
 الاعراب أما الصيغة فبصورتهم موزون وموزون موزون وموزون موزون وموزون موزون وموزون موزون
 من وال ومعديكرب وأما الاعراب فموزون في الحكاية لمن قال مررت بزيمان زيد ولن قال
 ضربت بابكر من أب بكر لان الكنى تجرى مجرى الاعلام فلذلك صح حيوة بعد قلب لامها واو
 وأصلها حبة كما أن أصل حيوان حيان وهذا أيضا بدل الياء من الواو لانه لم يعلمها أبدلت
 منها عينين والله أعلم

(فصل اللام) (لاى) اللام الأبطاء والاحتباس بوزن اللعا وهو من المصادر التي يعمل فيها

ما ليس من لفظها كقولك لقيته التقاطا وقتته صبرا ورأيت عينا ما قال زهير

فلا يا عرفت النار بعد توهمه وقال العياشي اللامى اللبث وقد لايت الألى لا يأت قال غيره

لايت في حاجتي مشدد أبطأت والتأت هي أبطأت التهذيب يقال لاى بلاى لايا والتأت

يَلْتَنِي إِذَا أَبْطَأُ وَقَالَ اللَّيْثُ لَمْ أَسْمَعْ الْعَرَبَ تَجْعَلُهَا مَعْرِفَةً يَقُولُونَ لَا يَأْعُرْفُتُ وَبَعْدَ لَا تِي نَعَلَتْ أَيْ
بَعْدَ جَهْدٍ وَمَشَقَّةٍ وَيُقَالُ مَا كُنْتُ أَحْمَلُهُ إِلَّا لَا يَأْوَعَلَتْ كَذَا بَعْدَ لَا تِي أَيْ بَعْدَ شِدَّةٍ وَإِبْطَاءٍ
وَفِي حَدِيثِ أُمِّ أَيْمَنَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قِيلَ لَا تِي مَا اسْتَغْفَرُ لَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ أَيْ بَعْدَ مَشَقَّةٍ وَجَهْدٍ وَإِبْطَاءٍ
وَمِنْهُ حَدِيثُ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا وَهَجَّرْتُمُ ابْنَ الزُّبَيْرِ لَا تِي مَا كَلَّمْتُمُ وَاللَّامُ فِي الْجَهْدِ وَالشِّدَّةِ
وَالْحَاجَةُ إِلَى النَّاسِ قَالَ الْعَجِيرُ السَّالُوِي

وَلَيْسَ يُغْفَرُ خَيْرُ الْكَرِيمِ • خُلُوقُهُ أَثْوَابُهُ وَاللَّامُ

وَقَالَ الْقَتِيبِيُّ فِي قَوْلِهِ • فَلَا يَأْبَى مَا جَلْنَا غَلَامَنَا • أَيْ جَهْدًا بَعْدَ جَهْدٍ قَدْرًا عَلَى حِمْلِهِ عَلَى
الْقَرَسِ قَالَ وَاللَّامُ الْمَشَقَّةُ وَالْجَهْدُ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ وَالْأَصْلُ فِي اللَّامِ الْبُطْءُ وَأَنْشَدَ أَبُو الْهَيْثَمِ لَأَبِي
زَيْدٍ وَنَارَ عَصَارِهِ جَابِئِيْنَهُمْ وَخَلَّتْ • بِالْكَوْرِ لَا يَأُ وَالْأَنْسَاعُ تَمْتَصِعُ
قَالَ لَا يَأْبَعْدُ شِدَّةً يَعْنِي أَنَّ الرَّجُلَ قَتَلَهُ الْأَسَدُ وَخَلَّتْ نَاقِمَةً بِالْكَوْرِ تَمْتَصِعُ تَحْرِكُ ذُنُوبَهَا وَاللَّامُ
الشِّدَّةُ فِي الْعَيْشِ وَأَنْشَدِيْتُ الْعَجِيرَ السَّالُوِي أَيْضًا وَفِي الْحَدِيثِ مَنْ كَانَ لَهُ ثَلَاثُ بَنَاتٍ قَصَبَ عَلَى
لَا وَثَمِنْ كُنْ لَهُ حِجَابٌ مِنَ النَّارِ اللَّامُ الشِّدَّةُ وَضَيْقُ الْمَعِيشَةِ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ قَالَ لَهُ أَلَسْتَ تَحْزَنُ
أَلَسْتَ تُصَيِّبُكَ الْأَذْوَاءُ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ الْأَحْرَمُ مِنْ صَبْرٍ عَلَى لَأْوَاءِ الْمَدِينَةِ وَاللَّامُ الْمَشَقَّةُ وَالشِّدَّةُ
وَقِيلَ الْقَطْعُ يُقَالُ أَصَابَتْهُمْ لَأْوَاءُ وَشَصَا صَأَوْهُ الشِّدَّةُ قَالَ وَتَكُونُ اللَّامُ فِي الْعِلَّةِ قَالَ الْعَجِيرُ
• وَحَالَتِ اللَّامُ وَالْمُدُونُ دَسَعِي • وَقَدْ أَلَا تِي الْقَوْمُ مِثْلَ أَلِي إِذَا وَقَعُوا فِي اللَّامِ قَالَ أَبُو عَمْرٍو
اللَّامُ لَأْوَاءُ الْفَرَحِ النَّامِ وَالنَّأَى الرَّجُلُ أَفْلَسَ وَاللَّامُ بِوِزْنِ الْأَعْمَالِ الثَّوْرُ الْوَحْشِيُّ قَالَ اللَّجْبَانِيُّ
وَتَنِيَّتُهُ لَا يَأْنِ وَالْجَمْعُ الْأَمْثَلُ مِثْلُ الْعَاعِ مِثْلُ جَبَلٍ وَأَجْبَالٍ وَالْأَثَى لَا تَمِثْلُ لَعَامَةٌ وَلَا تِي بغيرها هَذِهِ عَنْ
اللَّجْبَانِيِّ وَقَالَ أَنَّهُ الْبَقْرَةُ مِنَ الْوَحْشِ خَاصَّةً أَبُو عَمْرٍو وَاللَّامُ الْبَقْرَةُ وَحِكْمٌ بِكُمْ لَا لَهْ هَذِهِ أَيْ بَدْرُكَ
هَذِهِ قَالَ الطَّرْمَاحُ

كَطَهْرِ اللَّامِ لَوْ يَتَغَيَّرُ بِهَا • لَعَمْتُ وَشَقَّتْ فِي بَطُونِ الشَّوَابِجِ

ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ لَا تِي وَالْأَلَةُ بِوِزْنِ لَعَامَةٍ وَعَلَاةٌ وَفِي حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَجِيءُ مِنْ قَبْلِ
الْمَشْرِقِ قَوْمٌ وَصَفَهُمْ ثُمَّ قَالَ وَالرَّأْوِيَةُ بَوْمَةٌ نَبِيَّتِي عَلَيْهِمُ الْحُبُّ إِلَى مَنْ لَا يُوْشَاءُ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ
قَالَ الْقَتِيبِيُّ هَكَذَا رَوَاهُ قَالَ الْحَدِيثُ لَا بَوِزْنَ مَا وَاعْتَاهُ وَالْأَلَةُ بِوِزْنِ الْعَاعِ وَهِيَ التَّيْرَانُ وَاحِدُهَا
لَا تِي بِوِزْنِ قَفَا وَجَعَهُ أَقْفَامٌ يَدْبَعِيرُ بِيَّتِي عَلَيْهِ يَوْمٌ مَذْخِرٌ مِنْ أَقْتِنَاءِ الْبَقْرِ وَالْغَنَمِ كَأَنَّهُ أَرَادَ
الزَّرَاعَةَ لِأَنَّ كَثْرَةَ يَتَنِي التَّيْرَانَ وَالْغَنَمِ الزَّرَاعُونَ وَلَا تِي وَأَوْشَى إِسْمَانٌ وَتَصْغِيرُ لَا تِي لَوْ تِي وَمِنْهُ

قوله وخالت اللاءوا الخ
كذا بالأصل وليراجع
الديوان كتبه مصححه

لؤى بن غالب أبو قريش قال أبو منصور وأهل العربية يقولون هو عامر بن لؤى بالهمزة والعامية تقول لؤى قال علي بن حمزة العرب في ذلك مختلفون من جعله من اللأى همزة ومن جعله من لؤى الرمل لهم همزة ولا لؤى منهم من بلاد مزيونة يدفع في العقيق قال كثير عزة

عَرَفْتُ الدَّارَ قَدْ أَقْوَتْ بَرِيمٍ * إِلَى لَأَى فَمَدَّقَ ذِي يَدُومِ

واللأى بمعنى اللواتي بوزن القاضي والداعي وفي التنزيل العزيز واللأى ينسب من الحميم قال ابن جنى وحكى عنهم اللأوا فاعلموا ذلك يريد اللأون فحذف النون تخفيفاً (لبي) اللبابة البقية من النبت عامة وقيل البقية من الحمض وقيل هو رقيق الحمض والمعنيان متقاربان ابن الأعرابي اللبابة شجر الأملطى قال الفراء وأشد * لبابة من همق عيشوم * والهمق بنت والعيشوم الياض والأملطى الذي يعمل منه العلك وحكى أبو ليلى لبيت الخبزة في النار أنضجتا وليت بالجم تلبية قال الجوهري وربما قالوا لبات بالهمزة وأصله غير الهمزة وليت الرجل إذا قلت له لبيك قال يونس بن حبيب الضبي لبيك ليس بعثني وإنما هو من آل عليك وإليك وحكى أبو عبيد عن الخليل أن أصل التلبية الإقامة بالمكان يقال ألبت بالمكان وليت لغتان إذا قلت به قال ثم قلبوا الباء الثانية إلى الياء استقالا كما قالوا تطنبت وإنما أصلها تطننت قال وقولهم لبيك مني على ما ذكرناه في باب الباء وأشد للأسدي

دَعَوْتُ لِمَا بَنَى مَسُورًا * قَلْبِي قَلْبِي يَدِي مَسُورِ

قال ولو كان بمنزلة على لقال قلمي يدي مسورا لأنك تقول على زيد إذا أظهرت الاسم وإذا لم تظهر تقول عليه كما قال الأسدي أيضا

دَعَوْتُ قَلْبِي أَجَابَ قَلْبِي دَعَا * بَلْبِيهِ أَسْمُ شَمْرَدِي

قال ابن بري في نفسه يرفقه قلمي يدي مسورا يقول لبي يدي مسورا إذا دعاني أي أجيبه كما يجيبني الآخر يقال بينهم المتببية غيرهم موزة أي متفاوضون لا يكتم بعضهم بعضا نكارا أو أكثر هذا الكلام مذكور في لبب وإنما الجوهري أعاد ذكره في هذا المكان أيضا فذكرناه كذا كرهه واللبو قبيلة من العرب النسب إليه لبوي على غير قياس وقد تقدم في الهمزة (لنا) ابن الأعرابي لنا إذا قص قال أبو منصور كأنه مقلوب من لات أو من ألت وقال ابن الأعرابي اللتي اللزوم للموضع والتي اسم ميم للمؤنث وهي معرفة ولا تتم الإصلة وقال ابن سيده التي واللأى تانيت الذي والذين على غير صيغته ولكنها منه كبرت من ابن غير أن التاء ليست ملحقه كما تلحق تاء بنت ببناء

قوله الى لؤى هذا ما في الاصل وفي معجم ياقوت يطن لؤى بوزن اللعالم يذكر لؤى بفتح فسكون كتبه معجمه

قوله لبابة من همق الخ تقدم في همق وفي قسم لبابة بموحدين خطأ والصواب ما هنا كتبه معجمه

عَدْلٌ وَإِنَّمَا هِيَ لِلدَّلَالَةِ عَلَى التَّائِيثِ وَلِذَلِكَ اسْتَجَازَ بِهِ بَعْضُ النُّحَوِيِّينَ أَنْ يَجْعَلَهَا تَاءً تَأْيِثٌ وَاللَّامُ فِي اللّامِ فِي التّي وَاللّامِ زَائِدَةٌ لِأَنَّهَا لَمْ تَدْخُلْ فِي تَعْرِيفِهَا وَإِنَّمَا هِيَ مَتَعَرِّفَاتٌ بِصَلَاتِهِمْ كَالَّذِي وَاللّامِ فِي بَوَازِنِ الْقَاضِي وَالذّاعِي وَفِيهِ ثَلَاثُ لُغَاتٍ الَّتِي وَاللّتِ فَعَلَتْ ذَلِكَ بِكَسْرِ التّاءِ وَحِكْمِ الصَّبَاغِي هِيَ الَّتِي فَعَلَتْ ذَلِكَ وَهِيَ الّتِ فَعَلَتْ ذَلِكَ بِاسْكَانِهَا وَأَنشَدَ لَأَقْبِسُ بْنُ ذُهَيْلٍ الْعُكْلِيَّ

وَأَمْتَهُ الّتِ لَا يُغَيِّبُ مِنْهَا * إِذَا كَانَ نِيرَانُ الشّتَاءِ نَوَامًا

وَفِي تَمَيُّزِ ثَلَاثِ لُغَاتٍ أَيْضًا هُمَا الّتَانِ فَعَلْتُمَا وَهُمَا الّتَانِ فَهَلَّمَا بِحَذْفِ الذّوْنِ وَاللّتَانِ بِتَشْدِيدِ الذّوْنِ وَفِي جَمْعِهَا لُغَاتٌ الّتَانِي وَاللّتَانِي بِكَسْرِ التّاءِ بِإِلْيَاءِ وَقَالَ الْإِسْوَدِيُّ بْنُ يَعْفَرَ

الّتَانِي كَالْبَيْضِ لَمَّا تَعَدُّانُ دَرَسَتْ * صَفْرُ الْإِبْرَامِ مِنْ قَرَعِ الْقَوَارِيرِ

وَيُرْوَى اللَّاءُ كَالْبَيْضِ وَاللّوَانِي وَاللّوَاتُ بِإِلْيَاءِ قَالَ

إِلَّا أَتَيْتَهُ بِهَبِيبِ اللَّوَاتِ لَهُ * مَا إِنَّ لَهُنَّ طُورًا لِدَهْرٍ أَبْدَالُ

وَأَنشَدَ أَبُو عَرُورٍ

مِنَ اللَّوَانِي وَاللّاتِي وَاللّاتِي * زَعَمَ أَنْ قَدْ كَبُرَتْ لِدَانِي

وَهِيَ اللَّاءُ وَاللّاتِي وَاللّاتِي ذَلِكَ قَالَ السَّكْمِيَّتُ

وَكَانَتْ مِنَ اللَّاءِ لِأَنَّهَا بَنِيهَا * إِذَا مَا الْغُلَامُ الْأَحْوُ الْأُمُّ غَيْرًا

قَالَ بَعْضُهُمْ مِنْ قَالَ اللَّاءِ فَهُوَ عِنْدَهُ كَالْبَابِ وَمِنْ قَالَ اللَّاتِي فَهُوَ عِنْدَهُ كَالْقَاضِي قَالَ وَرَأَيْتُ كَثِيرًا قَدْ اسْتَعْمَلَ اللَّاتِي لِمَجَاعَةِ الرِّجَالِ فَقَالَ

أَبِي لَسْكُمْ أَنْ تَقْصُرُوا أَوْ يَفُوتَكُمْ * يَتَبَلَّغُ مِنَ اللَّاتِي تُعَادُونَ تَابِلُ

وَهُنَّ اللَّوَانِي ذَلِكَ بِاسْقَاطِ التّاءِ قَالَ

جَمَعْتُهُمْ مِنْ أُنُوقِ خَيْبَارٍ * مِنَ اللَّوَانِي قَدْ بَصَّرَارِ

وَهُنَّ اللَّاتِي فَعَلَتْ ذَلِكَ قَالَ هُوَ جَمْعُ اللَّاتِي قَالَ

أَوْلَيْتُكَ إِخْوَانِي وَأَخْلَالَ سَمِيَّتِي * وَأَخْدَانُكَ اللَّاتِي تَزِينُ بِالْكَمِّ

وَأُورِدَ ابْنُ بَرِي هَذَا الْبَيْتَ مُسْتَشْمِداً عَلَى جَمْعِ آخَرٍ فَقَالَ وَيُقَالُ اللَّاتِي أَيْضًا قَالَ الشَّاعِرُ

أَوْلَيْتُكَ أَخْدَانِي الَّذِينَ أَنْتُمْ * وَأَخْدَانُكَ اللَّاتِي تَزِينُ بِالْكَمِّ

قَالَ ابْنُ سَهِيدٍ وَكُلُّ ذَلِكَ جَمْعٌ الَّتِي عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ وَتَصْغِيرُ اللَّاءِ وَاللّوَانِي وَاللّوَانِي وَاللّوَانِي وَتَصْغِيرُ اللَّاتِي وَاللّاتِي وَاللّاتِي النَّبَا وَالنَّبَا بِالْفَتْحِ وَالتَّشْدِيدِ قَالَ الْعَجَّاجُ

قوله وهن اللات الخ كذا
بالاصل تأمل وبيت الشاهد
تة - دم في خلل بوجه آخر
كتبه مصححه

دافع عنى بقية موتى • بعد التبا والتباواتى • إذاعلتها نفس ترتت
وقيل أراد العجاج بالتبا وتصغير التى وهى الداهية الصغيرة والتى الداهية الكبيرة وتصغير اللواتى
التبأت واللواتى فالجوهري وقد أدخل بعض الشعراء حرف النداء على التى قال وحروف
النداء لا تدخل على ما فيه الاقوال اللام الا فى قولنا اقمه فكذا فعل ذلك من حيث كانت
الاقوال اللام غير مفارقتين لها وقال

من أجلى التى تبمت قلبى • وأنت بجيلة بالودعنى

ويقال وقع فلان فى التبا والتى وهما اسمان من أسماء الناهية (لثي) التى تى يسقط من
الشمر وهو شجر قال

نحن بنوسوامة بن عامر • أهل التى والمقدو المغافر

وقيل التى تى ينغمه ساق الشجرة أبيض خائر وقال أبو حنيفة التى مارق من العلوك حتى يسيل
فيصيرى ويقطر الميت التى ماسال من ماء الشجر من ساقها خائرا قال ابن السكيت التى تى
ينغمه الثمام حول فاسقط منه على الارض أخذ وجعل فى ثوب وصب عليه الماء فاذا سال من
الثوب شرب حلوا وربما أعقد قال أبو منصور التى يسيل من الثمام وغيره وفى جبال هرة شجر
يقال لها سبرو لثى - لوى داوى به المصدر وهو جيل لسعال اليابس وللعرق لثى حلو يقال له
المغافر وحكى سلمة عن القراء أنه قال التبا بالهمز لياسيل من الشجر الجوهري قال أبو عمرو
التى ما يسيل من الشجر كالصمغ فاذا وجد فهو صغور وألنت الشجرة ما حولها اذا كانت يقطر
منها ماء وألنت الشجرة تى فهى لثية وألنت خرج منها التى ومال وألنت الرجل أطمعته التى
وخرجنا لثتى وتلتى أى ناخذ التى والتى أيضا شبيه بالندى وقيل هو الندى نفسه ولثيت الشجرة
نديت وألنت الشجرة ما حولها التى شديدانته الجوهري لثى التى بالكسر يلى لثى أى ندى
وهذا ثوب لث على فعل اذا ابتل من العرق وأنسخ وتى الثوب ويصنع التى الصمغ وقوله أنشد
ابن الاعرابى • عذب التى تجرى عليه البرهما • يعنى بالثى ريقها ويروى التى جمع لثية وامرأة
لثية ولثيا يعرق قبلها وجدها وامرأة لثية اذا كانت رطبة المكان ونساء العرب يسابن بذلك
واذا كانت يابسة للمكان فهى الرشوف ويحمد ذلك منها ابن السكيت هذا ثوب لث اذا ابتل من
العرق والوسخ ويقال لثيت رجل من الطين تلى لثى اذا تلطخت به ابن الاعرابى لثا اذا ضرب الماء
قليل ولثا اذا حنن القدر والتى المولع بكل الصمغ وحكى هذا سلمة عن القراء عن الدبيرة قالت لثا

قوله سبرو كذا بالاصل على
هذه الصورة وليس لث من
علماء القرون كنه معصمه

قوله لثا اذا شرب الخ كذا
هو فى الاصل والتكلمة
أيضا مضبوطا مجودا وضبط
فى القاموس كرضى خطأ
واطلاقه قاض بالفتح
كتبه معصمه

الكلاب والجدوجن واحتنى اذا وقع في الانام والشاوطه الاخفاف اذا كان مع ذلك ندى من ماء
 اودم قال • به من لنا اخفافهن نجيع • ولتى الوطب لتى اسح واللى اللزج من دسم اللبن عن
 كراع واللتاة اللهاة واللتة تجمع لثات ولثين ولتى اوزيد اللثة من كرا الاسنان وفي اللثة الدرر
 وهي مخارج الاسنان وفيها المور وهو ما تصعد بين الاسنان من اللثة قال ابو منصور واصل اللثة
 اللثية فتنقص واللتة مغزى الاسنان والحروف اللثوية النام والذال والظاء لان مبدأها من اللثة
 واللتاة واللتة شجرة مثل السدر وهي من ذوات اليا • الجوهرى اللثة بالتخفيف ما حول الاسنان
 واصلها لتى والماء عوض من اليا قال ابن بري قال ابن جنى اللثة محذوفة العين من لثت العمامة
 اى ادرتها على راسى واللتة محيطه بالاسنان وفي حديث ابن عمر لعن الواشمة قال نافع الوشم في
 اللثة واللتة بالكسر والتخفيف عمور الاسنان وهي مغارزها الازهرى واما قول العجاج
 • لان بها الاشأ والعيرى • فانما هولاء من لاث ياتون فهو لاث فجعله من لثا يثون فهو لاث
 ومثله جرف هاروها ترعى القلب قال ومثله عاث وعثار وقاف وقفا (لحا) اللجا الضفدع
 والاشى لجاة والجمع لجوات قال ابن سيده وانما جئنا بهذا الجمع وان كان جمع سلامة ليتبين للثبات
 ان ألف اللجة منقلبة عن واو والجمع السلامة في هذا مظهر دوا الله أعلم (لحا) لحا الشجرة
 يلغوها نحو اقشرها انشد سيبويه

واعوج عودك من لحى ومن قدم • لا ينم الغصن حتى ينم الورق

وفي الحديث فاذا فعلتم ذلك سخط الله عليكم شرار خلقه فالتحوركم كما يلغى القصب هو من لحوت
 الشجرة اذا اخذت لحاءها وهو قشرها ويرى قلعوتكم وهو مذكور في موضعه وفي الحديث فان لم
 يجد احدكم اللحاء غنبة او عود شجرة فليمضغه اراد قشر الغنبة استعاره من قشر العود وفي خطبة
 الجراح لا تحونكم لحوا العصا واللحاء ما على العصا من قشرها يمد ويقصر وقال ابو منصور المعروف
 فيه المد ولحاء كل شجرة قشرها ممد ودوا الجمع الحية والحى والحى والحى والحى والحى والحى والحى والحى
 اخذ لحاءها والحى العود اذا اتى له ان يلغى قشره عنه واللحاء قشر كل شى ولحوت العود الحوه
 والحاء اذا قشرته والحيات العصا والحيتى الحما والحيا اذا قشرته الكسائى لحوت العصا
 ولحيتها فاما لحيت الرجل من اللوم فبالياء لا غير وفي المثل لا تدخل بين العصا ولحائها اى قشرتها
 وانشد
 لحوت شماسا كما يلغى العصا • سبالوان السبب يدى يدى

قال ابو عبيد اذا اردوا ان صاحب الرجل موافق له لا يخالفه فى شى قالوا بين العصا ولحائها وكذلك

قوله من لحى كذا فى الاصل
 بالياء ولا يطابق ما قبله
 والذى تقدم فى نم من لحو
 بالواو كتبه معجمه

قوله هم هو على جبل ذراعك والجبل عرق في الذراع ابن السكيت يقال للتمر انه الكثير اللحاء وهو ما كسا النواة الجوهرى اللحاء ممدود قشر الشجر وفي المثل بين العاصولحائها ولحوت العصا الخوها لحوا قشرتها وكذلك لحيت العاصولحائها قال أوس بن حجر

لحيتهم لحى العاصطردهم • الى سنة قردانها التحم

يقول اذا كانت جردانها التحم فكيف غيرها وتحلم من ولحا الرجل لحوا شتمه وحكى أبو عبيد لحيتهم الحما لحوا وهي نادرة وفي الحديث شبت عن ملاحاة الرجال أى مقاولتهم ومخاصمتهم هو من لحيت الرجل الحما لحيا اذا تمتمت ولا حيتته ملاحاة لحوا اذا نازعتهم فى حديث ليلة القدر تلاسى رجلان فرفعت وفى حديث لقمان فليأصاحبنا لحيا أى لوما وعدلا وهو نصب على المصدر كقياور عيا ولحا الرجل يلحاه لحيا لومه وشقه وعنفه وهو ملهى ولا حيتته ملاحاة لحوا اذا نازعته وتلا حواتنازعووا ولحا الله لحيا أى قبضه ولعنه ابن سيده لحاه الله لحيا قشره وأهلكه ولعنه من ذلك ومنه ملحوت العود لحوا اذا قشرته وقول رؤبة

فالتولم تلح وكانت تلحى • عليك سيب الخلقاء البجح

معناه لم تان بما تلحى عليه حين قالت عليك سيب الخلقاء وكانت تلحى قبل اليوم قيل كانت تقول لى اطلب من غيرهم من الناس فتانى بما تلام عليه واللحاء ممدود الملاحاة كالسباب قال الشاعر اذا ما كلنمغت اولحاء • ولاسى الرجل ملاحاة ولحا شاعه وفي المثل من للاحا فقد عادا قال ولولا ان ينال ابا طريف • اسار من ملك اولحاء

وتلاسى الرجلان تشاموا ولاسى فلان فلانا ملاحاة ولحاء اذا استقصى عليه ويحكى عن الاصمعي أنه قال الملاحاة الملاومة والمباغضة ثم كثر ذلك حتى جعلت كل جماعة ومدافعة ملاحاة وأنشد ولاحت الراعى من درورها • تخاضها الاصفيا خورها

واللحاء اللعن واللحاء العذل واللواحي العواذل واللحى منبت اللحية من الانسان وغيره وهما لحيان وثلاث ألح على أفعال الأتيم كسروا الحاء تسلم الياء والكثير لحى ولحى على فقول مثل ندى ونطى ودلى فهو فعول ابن سيده اللحية اسم يجمع من الشعر ما جت على الخدين والذقن والجمع لحى ولحى بالضم مثل ذرورة وذرأ قال سيويه والنسب اليه ملحوى قال ابن برى القياس لحى ورجل ألقى ولحيانى طويل اللحية وأبو الحسن على بن خازم يلقب بذلك وهو من نادر معدول النسب فان سميت رجلا بلحية ثم أضفت اليه فعلى القياس والحقى الرجل ما ردا الحية وكرهها

قوله اذا تانت جردانها كذا بالاصل هنا والبيت يروى بوجهين كما فى مادة حلم كتبه صحبه

قوله والنسب اليه أى لى الانسان بالفتح لحوى بالنسب ريك كما ضبط فى الاصل وغيره ووقع فى القاموس خلافه كتبه صحبه

بعضهم واللعني الذي ثبت عليه العارض والجمع الخ واللعني ولحاء قال ابن مقبل
تفرض تصرف أتيابها • ويقذفن فوق اللحاء التفلا

واللعيان حائطا الفم وهما العظمان اللذان فيهما الأسنان من داخل الفم من كل ذي لعني قال ابن
سيده يكون للانسان والدابة والنسب اليه لحوي والجمع الالعي يقال رجل لعيان اذا كان طويل
اللعية يجري في النكرة لانه يقال للاتي لعيانة وتلعي الرجل نعم تحت حلقه هذا تعبير ثعلب قال
ابن سيده والصواب نعم تحت لعنيه ليصح الاشتقاق وفي الحديث نهى عن الاقتعاط وامر بالتلعي
هو جعل بعض العمامة تحت الحنك والاقتعاط أن لا يجعل تحت حنكه منها شيئا والتلعي بالعمامة
إدارة كور منها تحت الحنك الجوهري التلعي تطويق العمامة تحت الحنك ولحيا الفعدير جانباه
تسليم باللعنين اللذين هما جانب الفم قال الراعي

وصجن للصقر بن صوب عمامة • تضمنها لحيا غدير وخانقه

واللعيان خدود في الارض مما خذها السيل الواحدة لعيانة واللعيان الوشل والصديع في الارض
يجتر فيه الماء وبه مهيت بتولعيان وليست تشبة اللعي ويقال ألعني الرجل اذا أتى ما يلعي عليه أي
يلام وألحت المرأة قال رؤبة • فاستكرت عاذلة لائلعي • وفي حديث ابن عباس رضي الله عنهما
ان النبي صلى الله عليه وسلم احتجم بلعني جل وفي رواية بلعني جل هو بفتح اللام وهو مكان بين
مكة والمدينة وقيل لعنة وقيل ماء وقد سميت لحيا ولحيا ولحيان وهو أبو بطن وبنو لحيان حتى من
هذيل وهو لحيان بن هذيل بن مذركة وبنو لعنية بطن النسب اليهم لحوي على حد النسب الى اللعية
ولحية التيس تشبة (نحلي) اللعا كثرة الكلام في الباطل ورجل ألعني وامرأة تلحوا وقد تلحى
بالكسر تلحا واللحان يكون احدي ركبتى البعير اعظم من الاخرى مثل الاركب تقول منه بعير
تلح وألعني وناق تلحوا والالعي المعوج واللعامل في العلبة والجفنة واللعامل في احدثني الفم
فم ألعني ورجل ألعني وامرأة تلحوا وقيل اللعا عوجاج في اللعي وعقاب تلحوا منه لان منقارها
الاعلى أطول من الاسفل وامرأة تلحوا بينة اللعاني فرجها ميل واللحوا القرع المضطرب الكثير
الماء قال البيت للحنون تلحوا قبل المضطرب الكثير الماء الصاح اللعانت قبل المضطرب
الكثير الماء الاصمعي اللعواء المرأة الواسعة الجهاز واللعا عار الفم واللعا استرخاء في أسفل البطن
وقيل هو أن يكون احدي الحاصرتين اعظم من الاخرى والفعل كالفعل مما تقدم والصفة
كالصفة قال شمر سمعت ابن الاعرابي يقول اللعامة مصورا أن يميل بطن الرجل في احد جانبيه

قوله لعيان كذا في الاصل
وعبارة القاموس واللعيان
أي بالكسر اللعاني قال
الشارح الصواب لعيان
بالفتح لكن الذي في التكملة
هو ما في القاموس كتبه
مصححه

قوله وصجن الخ في معجم
ياقوت
جعلن أريطا باليمن ورملة
وزال لفاط بالشمال وخانقه
وصادفن بالصقر بن صوب
سحابة
تضمنها جنباغدير وخانقه
كتبه مصححه

قال واللغاة المسعط وصرح العياشي فيه المذوق قال اللغاة ممدود المسعط وقد تلغاه تلغوا التهذيب
واللغاشي مثل الصدق يتخذ مسعطا أبو عمرو واللغاة عطاء الرجل ما له صاحبه قال الشاعر
لَيْسَ بِكَ مَالِي ثُمَّ لَمْ تُلْفَ شَاكِرًا • فَعَسَى رُوَيْدًا لَسْتُ عَنْكَ بِغَاوِلِ
ابن سيده اللغاة قصور المسعط والمخني مثله وقيل هو ضرب من جلود دواب البحر يستعط به
ونخيته وأخيشته وتلغوته كل هذا ساعطته وقيل أوجرتة الدواء قال ابن بري يقال التخت باللغاة أي
شربت بالمسعط قال الرازي وما التخت من سوء جسم بلغناه وقال ابن ميادة
فَهْنٌ مِثْلُ الْأَمْهَاتِ بُلْبُنِينَ • يُطْعَمُنَ أَحْيَانًا وَحِينًا يَسْقِينِ
وأخيشته ما لا أي أعطيته واللغاة الغذاء للصبي سوى الرضاع والتقى أكل الخبز المبلول
والاسم اللغاة مثل الغذاء تقول الصبي يلغى التغاة أي يأكل خبزا مبلولا وأنشد القراء بعضهم
من بني أسد

فَهْنٌ مِثْلُ الْأَمْهَاتِ بُلْبُنِينَ • يُطْعَمُنَ أَحْيَانًا وَحِينًا يَسْقِينِ
كَأَنَّهُمْ لَمِنْ شَجَرِ الْبَسَاتِينِ • الْغَنَاءُ الْمُسْقَى وَالْتِسِينِ
لَا عَيْبَ الْأَثَمِ بِلَهْمِينَ • عَنِ لَذَّةِ الْبِنَاوِعِ عَنْ بَعْضِ الدِّينِ

والتقى صدر البعير أوجرانه فقدمه سيرا للوسط ونحوه قال جرير العويذ كراهه اتخذ سيرا من
صدر بعير لتأديب نسائه

خُذْ أَحَدًا يَا خُلُقِي فَاثْنِي • رَأَيْتُ جِرَانَ الْعَوْدِ قَدْ كَلَّدِيضْلُ
عَمَدَتُ لِعَوْدِهَا لَخَيْتُ جِرَانَهُ • وَلَلْكَئِيسُ أَمْضَى فِي الْأُمُورِ وَأَنْجَحُ

قال أبو منصور التقيت جيران البعير بالخاء والعرب تسوي السباط من الجران لأن جلده أصلب
وأمتن قالوا ظنهم من قولك لحوت العود ولخيته إذا قشرته وكذلك اللغاة والملاخاة بالخاء بمعنى
التصميل والتعريض يقال لاخيت بي عند فلان أي أثبت بي عنده ملاخاة وخلاء وقال واللغاة بالخاء
بهذا المعنى تعصيف عندي ولاخني بهوش قال ابن سيده وقضينا على هذا بالياء لأن اللام ياء أكثر
منها واوا أبو عمرو والملاخاة المخالفات أيضا المصانعة وأنشد

وَلَاخَيْتُ الرِّجَالَ بَدَاتِ يَمِينِي • وَيَيْنِكَ حِينَ أَمْكَدَنَّ اللَّغَاءُ

قال لاخيت واقفت قال الطرمح

فَلَمْ يَجْزَعْ عَمَّنْ لَأَخِي عَلَيْنَا • وَلَمْ يَنْدِرِ الْعَشِيرَةَ لِلْعِنَاءِ

قوله وكذلك اللغاة الى قوله
وقال اللغاة لعل هذه
تخرجة في خط الموائف
وضعها التسخ في غير محلها
فان قوله واللغاة بالخاء بهذا
الحزن تمة كلام أبي منصور
والغرض منها ان التمام جيران
البعير انما هو بالخاء المهملة
كما يعلم من راجع التهذيب
كتبه معصمه

(لدى) البشقي معناها معنى عند يقال رأيت له لدى باب الامير وجاءني امر من لدىك أي من عندك وقد يحسن من لدىك بهذا المعنى ويقال في الاغرام لدىك فلانا كقولك عليك فلانا وأنشد
 • لدىك لدىك ضاق بها ذراعاه و يروي اليك اليك على الاغراء ابن الاعرابي الذي فلان اذا كثرت
 لذاته وفي التزويل العزيز هذا الذي عنيد يقوله الملك يعني ما كتب من عمل العبد حاضر
 عندى الجوهرى لدى لغة في لندن قال تعالى والقياس سيد هالدى الباب واتصاله بالضمير ان اتصال
 عليك وقد أغرى به الشاعر في قول ذى الرمة

فدع عنك الصبا ولديك هما • وقش في فؤادك واختبالا

ويروي • فعد عن الصبا و عليك هما • (لذا) الذي اسم مبهم وهو مبنى معرفة ولا يتم الابطال
 وأصل لدى فدخل عليه الالف واللام قال ولا يجوز أن ينزع منه ابن سيده الذي من الاسماء
 الموصولة ليتوصل بها الى وصف المعارف بالمثل وفيه لغات الذي والذ بكسر الهمزة والذبا سكانها
 والذي بتشديد الياء قال

وايس المال فاعلمه جمال • من الاقوام الا للذي

يريد به العلاء ويمتته • لا قرب اقربيه ولقصي

والثنية اللذان بتشديد النون واللذان النون عوض من ياء الذي والذبا محذف النون فعلا ذلك
 قال الاخطل ابني كليب ان عمي اللذا • قتلا الملوك وفككا الاغلا

قال سيبويه اراد اللذان محذف النون ضرورة قال ابن جني الاسماء الموصولة نحو الذي والتي
 لا يصح ثنية شئ منها من قبل ان الثنية لا تلحق الا النكرة فلا يجوز تنكيره فهو بان لا تصح
 ثنية ما جدر فالاسماء الموصولة لا يجوز ان تنكر فلا يجوز ان يثنى شئ منها الا تراها بعد الثنية
 على حد ما كانت عليه قبل الثنية وذلك قولك ضربت اللذين فاما انما يتعرفان بالصلة كما يتعرف
 بها الواحد في قولك ضربت الذي قام والاخر في هذه الاشياء بعد الثنية هو الاخر فيها قبل
 الثنية وهذه اسماء لا تنكر ابدا لانها كتابات وجارية بحجى المضمره فانما هي اسماء لا تنكر ابدا
 مصوغة للثنية وليس كذلك سائر الاسماء المنناة نحو زيد وعمرو الا ترى ان تعرف زيد وعمرو
 انما هو بالوضع والعلية فاذا ثبت ما تنكر اقلت رأيت زيدين كريمين وعندى عمران عاقلان
 فان آثرت التعليم بالاضافة وباللام قلت الزيدان والعمران وزيدك وعمرك فقد تعرفت فبعد

التثنية من غير وجه تعرفهما قبلها ولحقا بالاجناس وفارقا ما كانا عليه من تعريف العلية
والوضع فاذا سمح ذلك فينبغي أن تعلم أن اللذان واللذان وما أشبههما انما هي أسماء موضوعة
للتثنية محترمة لها وليست تثنية الواحد - د على حد زيد وزيدان الا انها صيغت على صورة ما هو مشي
على الحقيقة فقبل اللذان واللذان واللذان ثلاث مختلف التثنية وذلك انهم يحافظون عليها
ملا يحافظون على الجمع وهذا القول كله مذكور في ذاوذي وفي الجمع هم الذين فعلوا ذلك واللذان
فعلوا ذلك قال أكثر هذه عن العميان وأنشد في الذي يعني به الجمع للشهب بن زميلة

وإن الذي حانت بخلج دماؤهم * هم القوم كل القوم يا أم خالد

وقيل انما أراد الذين حذف النون تحقيقا الجوهرى في جمعه لفتان الذين في الرفع والنصب
والجر والذى بحذف النون وأنشيدت الاشهب بن زميلة قال و منهم من يقول في الرفع اللذان
قال وزعم بعضهم أن أصله ذالانك تقول ما ذار أيت بمعنى ما الذى رأيت قال وهذا بعيد لان
الكلمة ثلاثية ولا يجوز أن يكون أصلها حرفا واحدا وتصغير الذى اللذان واللذان بالفتح والتشديد
فاذا تبتت المصغرا وجمعه حذف الالف فقلت اللذان واللذان وإذا سميت بها قلت قد ومن
قال الحارث والعباس أنبت الصلة في التسمية مع اللام فقال هو الذى فعل والالف واللام في الذى
زائدة وكذلك في التثنية والجمع وانما من متعرفات بصلاتهن وهما لازمتان لا يمكن حذفهما قرب
زائد يلزم فلا يجوز حذفه ويبدل على زيادته ما وجدك أسماء موصولة مثلها معرفة من الالف
واللام وهي مع ذلك معرفة وتلك الاسماء من وما وأى في نحو قولك ضربت من عندك وأكات
ما أظمتنى ولا ضربتنيهم قام فتعرف هذه الاسماء التي هي أخوات الذى والتي بغير لام وحصول
ذلك انما بما تبعها من صلاتها دون اللام يدل على أن الذى انما تعرفه بصلته دون اللام التي هي فيه
وأن اللام فيه زائدة وقول الشاعر

فإن أدع اللوائى من أناس * أضاعوهن لا أدع الدنيا

فانما تركه بلا صلة لانه جعله مجهولا ابن سيده اللذوى اللذة وفي حديث عائشة رضيت الله عنها
أنها ذكرت الدنيا فقالت قد لمضت لذواها وبقيت بلواها أى لذتها وهي فعلية من اللذة فقلبت
احدى الذالين ياء كالتقضى والتظنى قال ابن الاعراب اللذوى واللذة واللذاة كاه الاكل
والشرب بعممة وكفاية كأنها أرادت بذهاب لذواها حياة النبي صلى الله عليه وسلم وبالبلوى
ما أمحن به أمته من الخلاف والقتال على الدنيا وما حدث بعده من المحن قال ابن سيده وأقول
إن اللذوى وان كان معناه اللذة واللذاة فليس من مادة لفظه وانما هو من باب سبطر ولا ك وما

أشبهه اللهم إلا أن يكون اعتقد البدل للتضعيف كباب تَقَضَّيْتُ وَتَطَنَيْتُ فاعتقد في لَذَذْتُ لَذَيْتُ
 كما تقول في حَسَبْتُ حَسَيْتُ فَيُنِي منه مثال فعلى اسماء تنقلب ياؤه واو الانقلابها في تقوى ورعوى
 فلما لغة اذا واحدة (لسا) ابن الاعرابي اللسا الكثير الاكل من الحيوان وقال لسا اذا اكل
 اكل يسيرا أصله من اللس وهو الاكل والله أعلم (لسا) التهذيب أهمله الليث في كتابه وقال ابن
 الاعرابي لسا اذا خس بعد رفعة قال والشيء الكثير الحلب والله أعلم (لصا) أصاه يَلْصُوه وَيَلْصَاهُ
 الاخيرة نادرة لَصَوَاعِبُهُ والاسم اللصاة وقيل اللصاة أن ترميه بما فيه وبما ليس فيه وخص بعضهم
 به قذف المرأة برجل بعينه وانه يَلْصُوُ الرية أي يعيل وقال ابن سيده في معتل الياء لَصَاهُ لَصِيًا
 عابه وقذفه وشاهد لَصَيْتُ بمعنى قَذَفْتُ وشتمت قول العجاج

أني امرؤ عن جارتي كفي * عَفُّ فَلَاصٍ وَلَا مَلْصِي

أي لا يَلْصِي اليه يقول لا قاذف ولا مقذوف والاسم اللصاة وأصا فلان فلانا يَلْصُوه وَيَلْصُوَالِيهِ
 اذا انضم اليه رية ويَلْصِي أعربهما وفي الحديث من أصا فلان فلانا يَلْصُوه والاصى القاذف
 وقيل الأصو والقو القذف للانسان برية ينسب اليها بال لَصَاهُ يَلْصُوه وَيَلْصِيهِ اذا قذفه قال
 أبو عبيد روى عن امرأة من العرب أنها قيل لها إن فلانا قذفها فقالت ما قنوا ولا أصا تقول لم
 يقدفني قال وقولها أصا مثل قفا يقال منه قاف لاص ولصى أيضا أي مستر الرية ولصى أيضا تم
 وأنشد أبو عمرو وشاهد اعلى لَصَيْتُ بمعنى أتمت قول الرابر القشيري

توبى من الخطء فقد لَصَيْتُ * ثم اذ كرى الله اذا نسيت

وفي رواية اذا نسيت والاصى العسل وجهه لَوَاصٍ قال أمية بن أبي عاتق الهذلي

أيام أسألها النوال ووعدتها * كالراح مخلوطا بطعم لَوَاصِي

قال ابن جنى لام الاصى يا لقولهم لَصَاهُ اذا عابه وكانهم سموه لعلامة بالشئ وتدنيسه كما قالوا
 فيه نَطَفٌ وهو فعل من الناطف لانه وتدبته وقال مخلوطا ذهب به الى الشراب وقيل
 اللصى واللصاة أن ترميه بما فيه وبما ليس فيه والله أعلم (لضا) التهذيب لضا اذا حذق
 بالدلالة (لطا) ألقى عليه لَطَانَهُ أي ثقله ونقسه والاطاة الارض والموضع ويقال ألقى بلطانه
 أي ثقله وقال ابن أحرر

وكناوهم كإني سبات تفرقا * سوى ثم كنا نجد أوتاميا

فالقي التهامي منهما باطانه * وأحط هذا الأريم مكانيا

قوله اللسا الكثير الخ كذا
 في التهذيب أيضا وعبارة
 التكهلة لسا اكل اكل
 كثيرا وهو لسي أي كفى
 تأمل كنيه معجمه

قوله فقد لَصَيْتُ كذا ضبط
 في الاصل بكسر الصاد مع
 ضبطه السابق بما ترى ولعل
 الشاعر نطق به هكذا
 لمشكلة نسبت كنيه
 معجمه

قال أبو عبيد في قوله بِلَطَانِهِ أَرْضَهُ وموضعه وقال شمر لم يجِدْ أبو عبيد في لَطَانِهِ ويقال أَلْتَى لَطَانَهُ طَرَحَ نَفْسَهُ وقال أبو عمرو وَلَطَانَهُ مَتَاعَهُ وَمَا مَعَهُ قال ابن جرير في قول ابن أحرار أَلْتَى بِلَطَانِهِ معناه أَطَامَ كَقَوْلِهِ فَالْتَقَتْ عَصَاهَا وَاللَّطَاءُ التَّقْلُ يقال أَلْتَى عَلَيْهِ لَطَانَهُ وَأَطَاتُ بِالْأَرْضِ وَلَطِئْتُ أَي لَزِقْتُ وَقَالَ الشَّامِيُّ فَتَرَكَ الهمز

فَوَاقِقُونَ أَطْلَسَ عَامِرِي * لَطَابِصْفَانِ مَتَسَانِدَاتِ

أراد لَطَانِي الصَّيَادُ أَي لَزِقَ بِالْأَرْضِ فَتَرَكَ الهمز ودائرة اللطاة التي في وسط جبهة الدابة ولطاة القرس وسط جبهته وربما استعمل في الإنسان ابن الأعرابي يَضُّ الله لَطَانَكَ أَي جِبْهَتَكَ وَاللَّطَاءُ الْجِبْهَةُ وَقَالُوا فُلَانٌ مِنْ رَطَانِهِ لَا يَعْرِفُ قَطَانَهُ مِنْ لَطَانِهِ قَصْرُ الرطاة إِسْبَاعُ اللَّقْطَاءِ وَفِي التَّهْدِيبِ فُلَانٌ مِنْ نَطَانِهِ لَا يَعْرِفُ قَطَانَهُ مِنْ لَطَانِهِ أَي لَا يَعْرِفُ مُقَدِّمَهُ مِنْ مُؤَخَّرِهِ وَاللَّطَاءُ وَاللَّطَاءُ اللُّصُوصُ وَقِيلَ اللُّصُوصُ يَكُونُونَ قَرِيًّا مِنْكَ يُقَالُ كَانَ حَوْلِي لَطَائِمُ سَوْءٍ وَقَوْمُ لَطَاءٍ وَأَطَابِطَاءُ بغير همز لَزِقَ بِالْأَرْضِ وَلَمْ يَكْدِ يَبْرَحُ وَلَطَابِطَاءُ بِالهمز وَالْمَلَطَاءُ عَلَى مِثَالِ السَّمْحِاقِ مِنَ الشَّجَاجِ وَهِيَ الَّتِي يَنْهَازُ بَيْنَ الْعَظْمِ الْقَشِيرَةِ الرَّقِيقَةِ قَالَ أَبُو عبيد أَخْبَرَنِي الْوَاقِدِيُّ أَنَّ السَّمْحِاقَ فِي لُغَةِ أَهْلِ الْحِجَازِ الْمَلَطَاءُ الْقَصْرُ قَالَ أَبُو عبيد وَيُقَالُ لَهَا الْمَلَطَاءُ بِأَلِفِهَا قَالَ فَانَا كَانَتْ عَلَى هَذَا فَهِيَ فِي التَّقْدِيرِ مَقْصُورَةٌ قَالَ وَتَفْسِيرُ الْحَدِيثِ الَّذِي جَاءَ أَنَّ الْمَلَطِيَّ بِدَمِهَا يَقُولُ مَعْنَاهُ أَنَّهُ حِينَ يُشَجُّ صَاحِبُهَا يُوْخِذُ مَقْدَارَ هَاتِكَ السَّاعَةِ ثُمَّ يَقْضِي فِيهَا بِالْقَصَاصِ أَوِ الْإِرْشَ لَا يُنْظَرُ إِلَى مَا يَحْدُثُ فِيهَا بَعْدَ ذَلِكَ مِنْ زِيَادَةٍ أَوْ نَقْصَانٍ قَالَ وَهَذَا قَوْلُهُمْ وَلَيْسَ هُوَ قَوْلُ أَهْلِ الْعِرَاقِ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ بِالْفَسْحِ ذَكَرَهُ بَطْنِي ثُمَّ تَوَضَّأَ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ قِيلَ هُوَ قَلْبٌ لِيَطُّ جَمْعُ لَيْطَةٍ كَمَا قِيلَ فِي جَمْعِ نُوقَةٍ نُوقٌ ثُمَّ قُلِبَتْ فِقِيلٌ فُقَا وَالْمُرَادُ بِهِمَا قَشْرٌ مِنْ وَجْهِ الْأَرْضِ مِنَ الْمَدْرِ (لظي) اللَّظِي النَّارُ وَقِيلَ اللَّهْبُ الْخَالِصُ قَالَ الْأَثَوِيُّ

فِي مَوْقِفِ دَرِبِ السَّبَاوِ كَلَّمَا * فِيهِ الرِّجَالُ عَلَى الْأَطَامِ وَاللَّظِي

وَيُرْوَى فِي مَوْطِنٍ وَلَظِي اسْمُ جَهَنَّمَ نَعُودٌ بَاقِيَةٌ مِنْهَا غَيْرُ مَصْرُوفٍ وَهِيَ مَعْرُوفَةٌ لِأَنَّ تَوْنًا وَلَا تَنْصَرَفُ لِلْعَلِيَّةِ وَالنَّائِبِ شِوْءٌ سَمِيَتْ بِذَلِكَ لِأَنَّهَا أَشَدُّ النَّيْرَانِ وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ كَلَامًا إِنَّهَا لَظِي نَزَاعَةٌ لِلشَّوْءِ وَالتَّظَاءُ النَّارُ النَّهَابُ أَوْ تَلْطِيبَاتُهَا وَقَدْ لَطِيبَتِ النَّارُ لَظِي وَالتَّظُّتْ أَنْشَدَ ابْنُ جَنِيٍّ وَبَيْنَ اللَّوْشَاءِ عِدَاةً بَاتَتْ * سَلِمِي حَرَّ وَجَدِي وَالتَّظَابَةُ أَرَادَ وَالتَّظَابِيَةُ نَقْصَرٌ لِلضَّرُورَةِ وَتَلْطَطَتْ كَالْتَلَطَتْ وَقَدْ تَلْطَطَتْ تَلْطِيبًا إِذَا تَلْهَبَتْ وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ

فأذرتكم ناراً تلتقي أراد تلتقى أى سوهج وسوقد ويقال فلان يتلقى على فلان تلتقياً إذا وقف عليه من شدة الغضب وجعل ذوارمة اللقى شدة الحزن فقال

وحتى أتى يوم يكاد من التلقى * ترى التوم في الخوصه يتصيح

أى يتشقق وفي حديث خيفان لما قدم على عثمان أما هذا الخي من بلعرب بن كعب فسك أمر أس تلتقى المنية في رماحهم أى قلاتب وتضطرم من لظى وهو اسم من أسماء النار والتظت الحراب اتقدت على المثل أنشد ابن الاعرابي

وهو إذا الحرب هفأ عقبه * كره اللقاء تلتقى حرابه

وتلقت المفازة اشتد لها وتلقى غضبا وتلقى اتقد وألفها ياء لانها لام الازهرى في ترجمة لفظ وجنة تلتقى من توقدها وحسبها كان الاصل تتلظظ وأما قولهم في الحزب تلتقى فكأنه يلتب كالنار من اللقى (لعا) قال الليث يقال كلبه لعة وذبسه لعة وامرأة لعة يعنى بكل ذلك الحريصة التى تقا تل على ما يؤكل وبالجميع اللعوات واللعام واللعوة واللعاة الكلبة وجمعها لعان كراع وقيل اللعوة واللعاة الكلبة من غير أن يخصصها الشبهة الحريصة والجمع كالعوع ويقال فى المثل أجوع من لعة أى كلبة واللعواسى الخلق واللعو التسلسل واللعو واللعاء الشبه الحريص رجب لعة ولعاً منقوص وهو الشبه الحريص والانى بالهاء وكذلك هم من الكلاب والذئاب أنشد نعلب

لو كنت كلب قنيص كنت ذاجد * تكون أربسه فى آخر المرس

لعو اريصا بقول القانصان له * فحيت ذانف وجهه حق مبتس

اللفظ للكلب والمعنى لرجل هجاء وانما دعاه عليه القانصان فقال له فحيت ذانف وجهه لانه لا يصيد

قال ابن برى شاهد اللعوقول الراجز

فلا تكونن ركبكا يتلا * لعوامتى رأيتسه تقهلاً

وقال آخر كلب على الرادييندى البهل مصدقه * لعو يعاديك فى شدوت تبسيل

واللعوة واللعوة السواد حول حلة التدى الاخيرة عن كراع وبها مى ذول لعة قتل من أقبال

جبرأراه لعة كانت فى نديه ابن الاعرابي اللوع الرغنام وهو السواد الذى على التدى وهو اللطخة

وتلقى العسل ونحوه تعقد واللاعى الذى يفرغه أدنى شى عن ابن الاعرابي وأنشد أراه لابي وجرة

لا عيكادخنى الزجر يفرطه * مستربيع لسرى المومة هياج

قوله يتلا هذا هو الصواب
وتحذف فى مادة قهل
وقوله كلب الخ مضبوط بالجر
فى الاصل هنا وقع ضبطه
بالرفع فى جهل كنبه مصححه

يُفْرطُهُ يَمْلُؤُهُ وَيَعْمَلُهُ يَذْهَبُ بِهِ وَمَا بِاللَّامِ قَرِوَيْ مَابِهَا أَحَدٌ وَالْقَرُ وَالْإِنَاءُ الصَّغِيرُ أَي مَابِهَا مَنْ
يَلْتَسُّ عَسَاءَ مَابِهَا أَحَدٌ وَجِي ابْنُ بَرِيٍّ عَنْ أَبِي عُمَرَ الزَّاهِدِ أَنَّ الْقَرَّ وَسِبْغَةُ الْكَلْبِ وَيُقَالُ
خَرَجْنَا سَاعِي أَي نَأْخُذُ الْأَعْمَاعَ وَهُوَ أَوَّلُ النَّبْتِ وَفِي التَّهْذِيبِ أَي نُصِيبُ اللَّعَاعَةَ مِنْ يَقُولُ الرِّبِيعُ
قَالَ الْجَوْهَرِيُّ أَصْلُهُ سَاعَعٌ فَكَّرَهُ وَثَلَاثُ عَيْنَاتٍ فَأَبْدَلُوا يَاءَ وَأَلْعَتِ الْأَرْضُ أَنْجَرَتْ اللَّعَاعُ
قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ يُقَالُ أَلْعَتِ الْأَرْضُ وَأَلْعَتِ عَلَى إِبْدَالِ الْعَيْنِ الْأَخْيَرِ قِيَامًا وَاللَّامِ الْخَاطِئِ وَقَالَ ابْنُ
الْأَعْرَابِيِّ فِي قَوْلِ الشَّاعِرِ

دَاوِيَةٌ شَتَّتْ عَلَى اللَّامِ السَّلِيعُ * وَإِنَّمَا النَّوْمُ بِمِثْلِ الرُّضْعِ

قَالَ الْأَصْمَعِيُّ اللَّامِ مِنَ اللَّوْعَةِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ كَأَنَّهُ أَرَادَ اللَّامَ فَنَقَلَ وَهُوَ ذُو اللَّوْعَةِ وَالرُّضْعُ
مَصْبُوعٌ بِمِثْلِ أَبِي سَعِيدٍ يُقَالُ هُوَ يَلْعَى بِهِ وَيَلْعَى بِهِ أَي يَتَوَلَّعُ بِهِ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْأَلْعَاءُ السَّلَامِيَّاتُ
قَالَ الْأَزْهَرِيُّ فِي هَذِهِ التَّرْجُمَةِ وَأَعْلَاءُ النَّاسِ الطُّوَالِ مِنَ النَّاسِ وَلَعَا كَلِمَةً يُدْعَى بِهَا الْعَاثِرُ مَعْنَاهَا
الْارْتِفَاعُ قَالَ الْأَعْمَشِيُّ

بِذَاتِ لَوْثٍ عَفْرَاءَةٌ إِذَا عَثَرَتْ * فَالْتَّعَسُ أَدْنَى لَهَا مِنْ أَنْ أُقُولَ لَهَا

أَبُو زَيْدٍ إِذَا دُعِيَ لِلْعَاثِرِ بَانَ يَنْتَعَشُ قِيلَ لَعَالًا عَلِيًّا وَمِثْلُهُ دَعُ دَعُ قَالَ أَبُو عَبِيدٍ مَنْ دَعَا تَمَّ لَعَا
لِفُلَانٍ أَي لِأَقَامِهِ اللَّهُ وَالْعَرَبُ تَدْعُو عَلَى الْعَاثِرِ مِنَ الدَّوَابِّ إِذَا كَلَنَ جَوَادِبًا تَعَسَّ فَتَقُولُ تَعَسَّ لَهُ
وَإِنْ كَانَ يَلْبَسُ كَانَ دَعَاؤُهُمْ لَهُ إِذَا عَثَرَ لَعَالًا وَهُوَ مَعْنَى قَوْلِ الْأَعْمَشِيِّ

* فَالْتَّعَسُ أَدْنَى لَهَا مِنْ أَنْ أُقُولَ لَهَا * قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَإِنَّمَا جَلَسْنَا هَذِينَ عَلَى الْوَاوِ لِأَنَّا قَدْ وَجَدْنَا
فِي هَذِهِ الْمَادَّةِ لَعَوَ وَلَمْ يَجِدْ لِي وَلَعَوَةٌ قَوْمٌ مِنَ الْعَرَبِ وَلَعَوَةٌ الْجُوعُ حِدْتُهُ (لغا) اللَّغْوُ
وَاللَّغَا السَّقَطُ وَمَا لَا يُعْتَدُّ بِهِ مِنْ كَلَامٍ وَغَيْرِهِ وَلَا يُحْصَلُ مِنْهُ عَلَى فَائِدَةٍ وَلَا نَفْعٍ التَّهْذِيبُ اللَّغْوُ وَاللَّغَا
وَاللَّغْوِيُّ مَا كَانَ مِنَ الْكَلَامِ غَيْرِ مَعْنَى دَعَاؤِهِ الْفَرَاوُ وَقَالُوا كُلُّ الْأَوْلَادِ لَغَا أَي لَغَوُ الْأَوْلَادِ
الْأَبْلِ فَانْهَاهَا لِتَلْفِي قَالَ قَلْتُ: كَيْفَ ذَلِكَ قَالَ لِأَنَّكَ إِذَا اشْتَرَيْتَ شَاةً أَوْ وُلِدَتْ مَعَهَا وَلَدٌ فَهِيَ تَتَّبِعُ لَهَا
لَأَنَّ لَهَا مِثْلَ الْأَوْلَادِ الدَّابِلِ وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ ذَلِكَ الَّذِي لَغَوُ وَلَغَاوُ لَغَوِيٌّ وَهُوَ الشَّيْءُ الَّذِي لَا يُعْتَدُّ
بِهِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَاللَّغْمَةُ مِنَ الْأَسْمَاءِ النَّاقِصَةِ وَأَصْلُهَا لَغْوَةٌ مِنْ لَغَا إِذَا تَكَلَّمَ وَاللَّغْمَا لَا يُعْتَدُّ مِنَ الْأَوْلَادِ
الْأَبْلِ فِي دِيَةِ أَوْ غَيْرِهَا الصَّغِيرُ هَاوِشَةٌ لَغَوُ وَلَغَا لَا يُعْتَدُّ بِهَا فِي الْمَعَامَلَةِ وَقَدْ أَلْفَى لَهُ شَاةٌ كُلُّ مَا اسْقَطَ فَلَمْ
يُعْتَدُّ بِهِ مِثْلِي قَالَ ذُو الرِّمَّةِ بِهَجْوِ هِشَامِ بْنِ قَيْسِ الْمَرْقِيِّ أَحَدِ بَنِي أَمْرِئِ الْقَيْسِ بْنِ زَيْدِ مَنَاةَ

وَبِهَاتِ وَسَطِهَا الْمَرْقِيُّ لَغَوَا * كَمَا أَلْفَيْتُ فِي الدِّيَةِ الْحَوَارَا

قوله وانما جلنا هذين الخ
اسم الاشارة في كلام ابن
سعيد مرجع الى لامى قرو
والى لعالك كما يعلم عرجته
اه مصحح

تعمله جري ثم لقي القرزذق ذا الرمة فقال أنشدني شعرك في المرقى فأنشده فلما بلغ هذا البيت قال له القرزذق حسن أعد علي فاعاد فقال لا ككها والله من هو أشد فكين منك وقوله عز وجل لا يؤخذكم الله باللغو في أيمانكم اللغو في الأيمان ما لا يعقد عليه القلب مثل قولك لا والله وبلى والله قال الفراء كان قول عائشة أن اللغو ما يجري في الكلام على غير عقيد قال وهو أشبه ما قيل فيه بكلام العرب قال الشافعي اللغو في لسان العرب الكلام غير المعقود عاينه وجماع اللغو هو الخطأ إذا كان اللجاج والغضب والعجلة وعقد اليمين أن تبتها على الشيء بعينه أن لا تفعله فتفعلها أو تفعله فلا تفعله أو لقد كان وما كان فهذا آثم وعليه الكفارة قال الاصمعي لغا يلفوا إذا حلف بيمين بلا اعتقاد وقيل معنى اللغو الأثم والمعنى لا يؤخذكم الله بالأثم في الحلف إذا كفرتم يقال لغوت باليمين ولغاني القول يلفو ويلغى لغوا وتلغى لغوا ملغاة أخطأ وقال باطلا قال رؤبة ونسبه ابن بري للعجاج

ورب أسراب حجاج كظم * عن اللغاورقت التكم

وهو اللغو واللغوم منه التجو والتجالتجا الجلود أنشد ابن بري لعبد المسيح بن عسلة قال

يا كرتة قبل أن تلغى عصاره * مستخفيا صاحبي وغيره الخافي

قال هكذا روى تلغى عصاره قال وهذا يدل على أن فعله تلغى الآن يقال انه فتح لحرف الحلق فيكون ماضيه لغا ومضارعه يلفو ويلغى قال وليس في كلام العرب مثل اللغو والتلغى الا قولهم الاسو والاسا اسوته اسوا واسا اصلحته واللغو ما لا يعتد به لقلته أو لخروجه على غير جهة الاعتماد من فاعله كقوله تعالى لا يؤخذكم الله باللغو في أيمانكم وقد تكررت في الحديث ذكر لغو اليمين وهو أن يقول لا والله وبلى والله ولا يعقد عليه قلبه وقيل هي التي يحلفها الانسان ساهيا أو ناسيا وقيل هو اليمين في المعصية وقيل في الغضب وقيل في المراء وقيل في الهزل وقيل اللغو سقوط الأثم عن الحالف إذا كفر بعينه يقال لغا إذا تكلم بالمطرح من القول وما لا يعنى والتلغى إذا سقطت في الحديث والمجولة المائرة لهم لا غيبة أي ملغاة لا تعد عليهم ولا يلزمون لها صدقة فاعله بمعنى منعولة والمائرة من الأبل التي تحمل الميرة والأغية اللغو وفي حديث سلمان أياكم وملغاة أول الليل يريد به اللغو الملغاة مقولة من اللغو والباطل يريد السهر فبسه فانه يمنع من قيام الليل وكلمة لا غيبة فاحشة وفي التنزيل العزيز لا تسمع فيها لاغية هو على التسبب أي كلمة ذات لغو وقيل أي كلمة فيجحة أو فاحشة وقال قتادة أي باطلا وماتما وقال مجاهد شتا وهو مثل تامر ولا ين لصاحب التمر والابن

قوله مستخفيا الخ كذا
بالاصل ولعله مستخفيا
والخافي بالخاء المعجمة فيهما
أو بالجيم فيهما كسبه مصححه

وقال غيرهما اللأغية واللواغي بمعنى اللغو مثل راغية الأبل ورواها عن رعاها ونباح الكلب لغوا أيضا وقال **وقلنا للدليل أقم اليهم * فلاتلغى لغيرهم كلاب** أي لا تلتقي كلاب غيرهم قال ابن بري وفي الأفعال * **فلاتلغى بغيرهم الركب * أتى به شاهدا** على لغى بالشيء أولع به واللغا الصوت مثل الوعى وقال الفراء في قوله تعالى لا تسمعوا لهذا القرآن والغوا فيه قالت كفار قريش إذا تلا محمد القرآن فاقوا فيه أي الغطوا فيه يبدل أو ينسى فتغلبوه قال الكسائي لغاني القول يلغى وبعضهم يقول يلغوا ولغى يلغى لنفسه ولغوا يلغوا لغوا تكلم وفي الحديث من قال يوم الجمعة والجمعة والجمعة والجمعة صاحب من فقد لغا أي تكلم وقال ابن شميل فقد لغا أي فقد خاب وألغيت أي خيبت وفي الحديث من مس الحصى فقد لغا أي تكلم وقيل عدل عن الصواب وقيل خاب والاصل الأول وفي التنزيل العزيز وإذا أمرتوا باللغواي مروا بالباطل ويقال ألغيت هذه الكلمة أي رأيتها باطلا أو فضلا وكذلك ما يلغى من الحساب وألغيت الشيء أبطلته وكان ابن عباس رضي الله عنهما يلغى طلاق المكره أي يطله والغام من العبد القائم واللغة اللسان وحدها أنها أصوات يعبر بها كل قوم عن أغراضهم وهي فعلة من لغوت أي تكلمت أصلها لغوة ككثرة قوله وثبة كلها الامتاء ووات وقيل أصلها لغى أو لغوا والهاء عوض وجمعها لغى منسوبة وبرى وفي المحكم الجمع لغات ولغون قال ثعلب قال أبو عمرو لابي خيرة يا خيرة سمعت لغاتهم فقال أبو خيرة سمعت لغاتهم فقال أبو عمرو يا خيرة أريدا كلف منك جلد جلدك فدرق ولم يكن أبو عمرو سمعها ومن قال لغاتهم بفتح التامشها بالهاء التي يوقف عليها بالهاء والنسبة إليها لغوى ولا تغل لغوى قال أبو سعيد إذا أردت أن تتفجع بالأعراب فاستلغهم أي اسمع من لغاتهم من غير مسئلة وقال الشاعر

وأتى إذا استلغاني القوم في السرى * برمت فالتغوي بسيرك أعجما

استلغوني أرادوني على اللغو التهذيب لغافلان عن الواو وعن الطريق إذا مال عنه قاله ابن الأعرابي قال واللغة أخذت من هذا لأن هؤلاء تكلموا بكلام ما لوأفاه عن لغة هؤلاء الآخرين واللغوا نطق يقال هذه لغتهم التي يلقون بها أي ينطقون ولغوى الطير أصواتها والطيير تلغى بأصواتها أي تنتم واللغوى لفظ القطا قال الرازي

صفر الحاجر لغواها مينة * في لجنة الليل لمنزاعها الفزع

وأشده الأزهرى صدره هذا البيت * قوارب الما لغواها مينة * فاما ان يكون هو أو غيره

قوله ونباح الى قوله قال ابن بري هذا لفظ الجوهرى وقال في التكملة واستشهاده بالبيت على نباح الكلب باطل وذلك أن كلابا في البيت هو كلاب ابن زبيعة لاجمع كلب والرواية تلغى بفتح التاء بمعنى تولع اه بتصرف كتبه معجمه

قوله الحاجر في التكملة المناخر كتبه معجمه

ويقال سمعت لغوا الطائر ولحنه وقد لغا يلفغو وقال ثعلبة بن صعير

يا كرتهم يسبأ بجون ذارع • قبل الصباح وقبل لغوا الطائر

ولغى بالشيء يلغى لغا لهج ولغى بالنراب أكثر منه ولغى بالماء يلغى به لغا أكثر منه وهو في ذلك لا يروى قال ابن سيده ووجدنا ذلك على الواو لوجود ل غ و وعدم ل غ ي ولغى فلان بفلان يلغى إذا أولع به ويقال إن فرسك للأغى الجري إذا كان جريه غير جري جد وأنشد أبو عمرو • جندغايل هو ولا يلغى • (لقا) لغا اللحم عن العظم لفقوا قشره كأنما واللفاء الآحق فعلة من قولهم لفتت اللحم والهاء للمبالغة زعموا وألغى الشيء وجسده وتلا قاما فتقدمه وتداركه وقوله أنشده ابن الأعرابي

يخبرني أني به ذو قرابة • وأنبأته أني به متلافي

فسره فقال معناه أني لأدرك به ثأري وفي الحديث لا ألغين أحدكم متكئا على أريكته أي لا أجد وألغى يقال ألغيت الشيء ألغيه الفاء إذا وجدته وصادفته ولغيت في حديث عائشة رضي الله عنها ما ألقاه السحر هندي الأنا ما أي ما أتى عليه السحر الأوهون ما تعني بعد صلاة الليل والفعل فيه للسحر والشيء المطروح كأنه من ألغيت أو تلاقيت والجمع ألقاه وألقمها لأن اللام الجوهري ألقاه الخسيس من كل شيء وكل شيء يسر حقير فهو ألقاه قال أبو زيد وما أنا بالضعيف فتظلموني • ولا حظي ألقاه ولا الخسيس

ويقال رضي فلان من الوفاء باللقاء أي من حقه الوافي بالقليل ويقال ألقاه حقه أي بخسه وذكره ابن الأثير في لقا بالهمز وقال انه مشتق من لقأت العظم إذا أخذت بعض لحمه عنه (لقا) اللقوة داء يكون في الوجه يعرج منه الشدق وقد لقي فهو ملقو ولفوته أنا أجزيت عليه ذلك قال ابن بري قال المهلبى والأصبا الضم والمدمن قولك رجل ملقو إذا أصابته اللقوة وفي حديث ابن عمر أنه اكتوى من اللقوة هو مرض يعرض للوجه فيميله إلى أحد جانبيه ابن الأعرابي اللقي الطيور واللقى الأوجاع واللقى السريعات اللق من جميع الحيوان واللقوة المرأة السريعة اللقاح والناقة السريعة اللقاح وأنشد أبو عبيد في فتح اللام

حلت ثلاثة فولدت ثما • فأم لقوة وأب قيس

وكذلك الفرس وناقته لقوة ولقوة تلقم لأول قرعة قال الأزهرى واللقوة في المرأة والناقة بفتح اللام أفصح من اللقوة وكان شمر وأبو الهيثم يقولان لقوة فيما أبو عبيد في باب سرعة اتفاق

قوله اللقي الطيور ضبط في التهذيب في الحال الثلاث كما زي وحرره كتبه معجمه

الاخوين في التحاب والموتة قال أبو زيد من أمثالهم في هذا كانت لقوة صادفت قبيسا قال اللقوة هي السريعة اللقح والحل والقيس هو الفعل السريع الالتحاح أي لا إبطاء عندهما في النتاج يضرب للرجلين يكونان متتقين على رأي ومذهب فلا يلبثان أن يتصاحبا ويتصافيا على ذلك قال ابن بري في هذا المثل لقوة بالفتح مذهب أبي عمرو الشيباني وذكروا أبو عبيد في الأمثال لقوة بكسر اللام وكذا قال الليث لقوة بالكسر والقوة والقوة العقاب الخفيفة السريعة الاختطاف قال أبو عبيد سميت العقاب لقوة لسعة أشداقها وجمعها لقاء وألقاء كأن اللقاء على حذف الزائد وليس بقيام ودلوقوة لينة لا تنبسط سريع الينها عن الهجرى وأنشد

شراذم اللقوة الملازمة • والبكرات شرهن الصائمه

والصحح اللفظة الملازمة ولقي فلان فلانا لقاء ولقاء ما لم يدور لقيما ولقيما بالشد ولقيما نا ولقيانا ولقيانه واحدة ولقيية واحدة ولقي بالضم والقصر ولقي بالآخر عن ابن جني واستضعفها وودعها يعقوب فقال هي مولدة ليست من كلام العرب قال ابن بري المصادر في ذلك ثلاثة عشر مصدرا تقول لقيته لقاء ولقاء وتلقاهم ولقيما ولقيما ولقيانا ولقيانه ولقيية ولقييا ولقي ولقي فيما حكاه ابن الاعرابي ولقاء قال وشاهد لقي قول قيس بن الملوح

فان كلن مقدورا لقاها لقيتها • ولم أحش في الكاشحين الأعدايا

وقال آخر فان لقاها في المنام وغيره • وان لم تجد بالبدل عندي راجح

وقال آخر فلولا اتقاء الله ما قلت مرحبا • لأول شييات طلعتن ولأنته سلا

وقدر عموأ حيلنا القالف لم يرد • بحمد الذي أعطاك حيلنا ولا عقلا

وقال ابن سيده ولقاء طائفة أنشد اللحياني

لم تلق خيل قبلها ما قد لقت • من غيب هاجرة وسر مسأد

الليث ولقيية لقيية واحدة ولقاء واحدة وهي أقبحها على جوارها قال ابن السكيت ولقيانه واحدة

ولقيية واحدة قال ابن السكيت ولا يقال لقاء فانها مولدة ليست بفصيحة عريية قال ابن بري انما

لا يقال لقاء لان الفعل للمرة الواحدة انما تكون ساكنة العين ولقاء محركة العين وحكي ابن

درستوية لقي ولقاء مثل قذي وقذاة مصدر قذيت تقذى واللقاء نقيض الحجاب ابن سيده والاسم

التلقاء قال سيبويه وليس على الفعل اذ لو كان على النعل لفتحت التاء وقال كراع هو مصدر نادر

ولانظيره الا التبيان قال الجوهري والتلقاء أيضا مصدر مثل اللقاء وقال الراعي

أَمَلْتُ خَيْرَكَ هَلْ تَأْتِي مَوَاعِدُهُ * فَالْيَوْمَ قَصَّرَ عَنْ تَلْقَائِهِ الْأَمَلُ

قال ابن بري صوابه أملت خيرك بكسر الكاف لأنه يجاطب محبوبته قال وكذا في شعره وفيه عن تلقائك بكاف الخطاب وقوله

وَمَا صَرَّمْتُكَ حَتَّى قُلْتُ مُعَلَّنَةٌ * لَأَنَاقَةَ لِي فِي هَذَا وَلَا جَلُّ

وفي الحديث مَنْ أَحَبَّ لِقَاءَ اللَّهِ أَحَبَّ اللَّهُ لِقَاءَهُ وَمَنْ كَرِهَ لِقَاءَ اللَّهِ كَرِهَ اللَّهُ لِقَاءَهُ وَالْمَوْتُ دُونَ لِقَاءِ اللَّهِ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ الْمُرَادُ بِلِقَاءِ اللَّهِ الْمَصِيرُ إِلَى الدَّارِ الْآخِرَةِ وَطَلَبُ مَا عِنْدَ اللَّهِ وَلَيْسَ الْغَرَضُ بِهَلْ الْمَوْتُ لِأَنَّ كَلَامَهُ يَكْرَهُهُ فِي تَرْكِ الدُّنْيَا وَأَبْغَضَهَا أَحَبَّ لِقَاءَ اللَّهِ وَمَنْ آتَرَهَا وَرَكَّنَ إِلَيْهَا كَرِهَ لِقَاءَ اللَّهِ لِأَنَّهُ إِذَا بَصَلَ إِلَيْهَا بِالْمَوْتِ وَقَوْلُهُ وَالْمَوْتُ دُونَ لِقَاءِ اللَّهِ يَبِينُ أَنَّ الْمَوْتَ غَيْرُ الْإِقَاءِ وَلَكِنَّهُ مُعْتَرِضٌ دُونَ الْغَرَضِ الْمَطْلُوبِ فَيَجِبُ أَنْ يُصْبِرَ عَلَيْهِ وَيَحْتَمِلَ مُشَاقَّتَهُ حَتَّى يَصِلَ إِلَى الْقَوْزِ بِاللِّقَاءِ ابْنَ سَيِّدِهِ وَتَلْقَاءَهُ وَالتَّقَاءُ وَالتَّقِيَانُ وَتَلْقَيْنَا وَقَوْلُهُ تَعَالَى لِيُنذِرَ يَوْمَ التَّلَاقِ وَالتَّلَاقُ وَانْمَاسِي يَوْمَ التَّلَاقِ لِتَلَاقِي أَهْلِ الْأَرْضِ وَأَهْلِ السَّمَاءِ فِيهِ وَالتَّقَوُّ وَالتَّلَاقُ رَاجِعٌ فِي وَجْهِ لِقَاءِ أَيِّ حِذَاءٍ وَقَوْلُهُ أَنْشَدَهُ نَعْلَبُ

الْأَحْبَادُ مِنْ حُبِّ عَفْرَاءٍ مُلْتَقَى * نَعْمَ وَالْأَلَا حَيْثُ يَلْتَقِيَانِ

وسره فقال أراد ملتقى شفتيها لأن التقاء نغم ولا نغم يكون هنالك وقيل أراد حب ذاهي متكلمة وساكتة يريد ملتقى نغم شفتيها وبالآلات نكلامها والمعنيان متجارران واللقيان الملتقيان ورجل لقي وملقى وملقى ولقاء يكون ذلك في الخير والنسوة هو في الشر أكثر الليث رجل شقي لقي لا يزال يلقى شرًا وهو إتباع له وتقول لاقيت بين فلان وفلان ولاقيت بين طرفي قضيب أي حنيتته حتى تلاقيا والتقيان وكل شيء استقبل شيئاً أو صادفه فقد لقيه من الأشياء كلها واللقيان كل شيتين يلتقي أحدهما صاحبه فهما اللقيان وفي حديث عائشة رضي الله عنها أنها قالت إذا التقي الختانان فقد وجب الغسل قال ابن الأثير أي حاذى أحدهما الآخر وسواء تلامس أو لم يتلامس قال التقي الفارسان إذا تحاذيا وتقابلا وتظهر فائدته فيما إذا التقي على عضوه خرقة ثم جامع فإن الغسل يجب عليه وإن لم يمس الختان الختان وفي حديث النخعي إذا التقي الماآن فقد تم الطهور قال ابن الأثير يريد إذا طهرت العضوين من أعضائك في الوضوء فاجتمع الماآن في الطهور ولهم أفقدتم طهورهم الصلاة ولا يبالى أي بما قدم قالوه ذاعلى مذهب من لا يوجب الترتيب في الوضوء أو يريد بالعضوين اليدين والرجلين في تقديم اليمنى على اليسرى أو اليسرى على اليمنى وهذا المبتدأ شرطه أحد والألقية واحد من قولك لقي فلان الألقى من شر وعسر ورجل ملقى لا يزال يلقاه مكرهه وألقيت

قوله اللقيان كذا في الأصل
والمحتمل بتخفيف الياء
والذي في القاموس وتكمله
الصاغاني بشدها وهو
الاشبه كتبه صحيحه

منه الا لاقى عن العياني أى الشدائد كذلك حكاه بالتخفيف والملاقي أشرف نواحي أعلى الجبل لا يزال يمثّل عليها الوعل يعتصم به من الصيد وأنشد * اذا سامت على الملقاة ساما * قال أبو منصور الرواقروا * اذا سامت على الملقات ساما * واحدها ملقة وهى الصفاة الملساء والميم فيها أصلية كذا روى عن ابن السكيت والذى رواه الليثان صح فهو ملقى ما بين الجبلين والملاقي أبضا شعب رأس الرحم وشعب دون ذلك واحدها ملقى وملقاة وقيل هى أدنى الرحم من موضع الوملوقيل هى الاسك قال الاعشى يذ كرام علقمة

وكن قد أبقيت منه أذى * عند الملاقي وافي السافر

الاصمى المتلاحة الضيقة الملاقي وهو مأزم الفرج ومضايقه وتلقى المرأة وهى متلقى علقته وقل ما أتى هذا البناء للمؤنث بغيرها الاصمى تلقى الرحم ماء الفعل اذا قبلت وأرجمت عليه والملاقي من الناقة لحم باطن حياؤها ومن القرس لحمها طن ظيبتها وألقى الشئ طرحه وفى الحديث إن الرجل ليسكلم بالكلمة ما يلقى لها بالايهوى بها فى النار أى ما يحضر قلبه لما يقوله منها وبالقلب وفى حديث الاحنف انه نعى اليه رجل فمالق لذلك بالآى ما استمع له ولا كثر به وقوله يمتسكون من حذار اللقاء * بتلمات بجدوع الصيما

انما أراد أنهم يمتسكون بجزان السفينة خشية أن تلقىهم فى البحر ولقاء الشئ وألقاء اليه وبه فسر الزجاج قوله تعالى وإنك لتلقى القرآن أى يلقى اليك وحيا من عند الله واللقى الشئ الملقى والجمع ألقاء قال الحرث بن حنزة

فتأوت لهم قراضة من * كل حى كأنهم ألقاء

وفى حديث أبي ذر مالى أرا لى بى هكذا جا أمخضفين فى رواية بوزن عصا واللقى لللقى على الارض واللقى اتباع له وفى حديث حكيم بن حزام وأخذت ثيابها فجعلت لى أى مرماة ملقاة قال ابن الاثير قيل أصل اللقى أنهم كانوا اذا طافوا حلقوا ثيابهم وقالوا لا تطوف فى ثياب عصينا الله فيها فيلقونها عنهم ويسمون ذلك الثوب لى فاذا قضوا نسكهم لم يأخذوها وتركوها بماحها ملقاة أبو الهيثم اللقى ثوب المحرم يلقى فيه اذا طاف بالبيت فى الجاهلية وجعه ألقاء واللقى كل شئ مطروح متروك كاللقطة والألقية ما ألقى وقد تلاقوا بها كتحاجوا عن العياني أبو زيد ألقى عليه الأقية كقولك ألقى عليه أحجية كل ذلك يقال قال الأزهرى معناه كلمة معاينة يلقىها عليه ليستخرجها ويقال هم يلاقون بالأقية لهم وأقاء الطريق وسطه عن كراع ونهى النبى صلى

الله عليه وسلم عن تَلَقَّى الرُّبَّانِ وروى أبو هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم لا تَلَقُّوا الرُّبَّانَ أو الأَجْلَابَ مَنْ تَلَقَّاهُ فَاشْتَرَى مِنْهُ شَيْئاً فَصَاحِبُهُ بِالْخِيَارِ إِذَا تَقَى السُّوقَ قَالَ
الشَّافِعِيُّ وَبِهَذَا آخِذَانُ كَانَ ثَابِتًا قَالَ وَفِي هَذَا دَلِيلٌ أَنَّ الْبَيْعَ جَائِزٌ غَيْرَ أَنَّ لِصَاحِبِ الْخِيَارِ بَعْدَ
قُدُومِ السُّوقِ لِأَنَّهُ سَرَاهَا مِنَ الْبَدْوِيِّ قَبْلَ أَنْ يَصِيرَ إِلَى مَوْضِعِ الْمُنَاوَمِينَ مِنَ الْغُرُورِ بِوَجْهِ النِّقْصِ
مِنَ الثَّمَنِ فَهَذَا الْخِيَارُ وَتَلَقَّى الرُّبَّانَ هُوَ أَنْ يَسْتَقْبِلَ الْحَضْرِيُّ الْبَدْوِيُّ قَبْلَ وَصُولِهِ إِلَى الْبَلَدِ وَيُخْبِرُهُ
بِكَيْسَادِ مَا مَعَهُ كَذِبًا يَشْتَرِي مِنْهُ سَلْعَتَهُ بِالْوَكْسِ وَأَقْلَمٌ مِنْ عَمَلِ الْمَثَلِ وَذَلِكَ تَغْيِيرٌ مُحْتَرَمٌ وَلَكِنْ الشَّرَاءُ
مَنْعَقِدٌ إِذَا كَذَبَ وَظَهَرَ الْغَيْبُ نَبَتْ الْخِيَارِ لِلْبَائِعِ وَإِنْ صَدَقَ فَقِيهٌ عَلَى مَذْهَبِ الشَّافِعِيِّ خِلَافَ وَفِي
الْحَدِيثِ دَخَلَ أَبُو قَارِظٍ مَكَّةَ فَقَالَتْ قُرَيْشٌ حَلِيفُنَا وَعَضُدُنَا وَمُلْتَقَى أَكْفُنَا أَي أَيْدِينَا تَلَقَّى مَعَهُ يَدَهُ
وَيَجْتَمِعُ وَأَرَادَ بِالْحَلِيفِ الَّذِي كَانَ بَيْنَهُ وَبَيْنَهُمْ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَالتَّلَقَّى هُوَ الْاِسْتِقْبَالُ وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى
وَمَا يُلْقَاهَا إِلَّا الَّذِينَ صَبَرُوا وَمَا يُلْقَاهَا إِلَّا الذُّوْحُ عَظِيمٌ قَالَ الْفَرَّائِيُّ بِدِيمَا يُلْقَى دَفْعَ السَّيْئَةِ بِالْحَسَنَةِ
الْأَمِنْ هُوَ صَابِرٌ أَوْ ذُو حِظٍّ عَظِيمٍ فَأَنَّهَا تَأْتِي إِرَادَةَ الْكَلَامَةِ وَقِيلَ فِي قَوْلِهِ وَمَا يُلْقَاهَا أَي مَا يُعْطَاهَا
وَيُؤَقِّقُ لَهَا إِلَّا الصَّابِرَ وَتَلَقَّاهُ أَي اسْتَقْبَلَهُ وَفَلَانٌ يَتَلَقَّى فَلَانًا أَي يَسْتَقْبِلُهُ وَالرَّجُلُ يُلْقَى الْكَلَامَ
أَي يُلْقِنُهُ وَقَوْلُهُ تَعَالَى إِذْ تَلَقَّوْنَهُ بِالسَّلَامِ أَي بِأَخْذِ بَعْضٍ عَنْ بَعْضٍ وَأَمَّا قَوْلُهُ تَعَالَى فَتَلَقَّى آدَمُ مِنْ
رَبِّهِ كَلِمَاتٍ فَعَنَاهُ أَنَّهُ أَخَذَهَا عَنْهُ وَمِثْلُهُ لَقْنَاهُ وَتَلَقَّنَاهُ وَقِيلَ فَتَلَقَّى آدَمُ مِنْ رَبِّهِ كَلِمَاتٍ أَي تَعَلَّمَهَا
وَدَعَاهَا وَفِي حَدِيثِ أَشْرَاطِ السَّاعَةِ وَيُلْقَى الشَّحُّ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ قَالَ الْحَمِيدِيُّ لَمْ يَضِطُّ الرَّوَاهُ هَذَا
الْحَرْفَ قَالَ وَبِحْتِمَالٍ أَنْ يَكُونَ يُلْقَى بِمَعْنَى يَتَلَقَّى وَيَتَعَلَّمُ وَيَتَوَاصَى بِهِ وَيُدْعَى إِلَيْهِ مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَى
وَمَا يُلْقَاهَا إِلَّا الصَّابِرُونَ أَي مَا يُعْطَاهَا أَوْ يُنَبِّئُ عَلَيْهَا وَلَوْ قِيلَ يُلْقَى بِمَعْنَى مَخْفِقَةٍ الْقَافِ لَكَانَ أَعْبَدَ لِأَنَّهُ لَوْ أُلْقِيَ
لَعَرَفَ وَلَمْ يَكُنْ مَوْجُودًا وَكَانَ يَكُونُ مَدْحًا وَالْحَدِيثُ مَبْنِيٌّ عَلَى الذَّمِّ وَلَوْ قِيلَ يُلْقَى بِالْقَابِ بِمَعْنَى يُوْجَدُ لَمْ
يَسْتَقِمْ لِأَنَّ الشَّحَّ مَا زَالَ مَوْجُودًا إِلَّا بِالِاسْتِقْلَاقِ عَلَى الْقَافِ وَكُلُّ شَيْءٍ كَانَ فِيهِ كَالِاسْتِطْحَاقِ فِيهِ
اسْتِقْلَاقًا وَاسْتَقَى عَلَى تَفَاهٍ وَقَالَ فِي قَوْلِ جَرِيرٍ لَقِيَ حَلَّتْهُ أُمُّهُ وَهِيَ ضَيْفَةٌ * جَعَلَ الْبَعِيثُ أَقَى
لَا يُدْرِي لِمَنْ هُوَ وَابْنُ مَنْ هُوَ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ كَأَنَّهُ أَرَادَ أَنَّهُ مُنْبُذٌ لِأَيُّدْرِى ابْنُ مَنْ هُوَ الْجَوْهَرِيُّ وَاللَّقَى

بِالْفَتْحِ الشَّيْءُ الْمُلْتَقَى لَهُ وَانْهَوِ بِهِ جَمْعُهُ أَلْقَاءُ قَالَ

فَلَيْسَ كَالْبَعْرِ دُونَكَ كَلَّةٌ * وَكَنْتُ لِقَى تَجْرِي عَلَيْكَ السُّوَائِلُ

قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ قَالَ ابْنُ جَنِيٍّ قَدِ اجْتَمَعَ الْمَصْدَرُ جَمْعُ اسْمِ الْفَاعِلِ لِشَبَاهَتِهِ وَأَنْشَدَ هَذَا الْبَيْتَ وَقَالَ

السُّوَائِلُ جَمْعُ سَبِيلٍ جَمَعَهُ جَمْعُ مَائِلٍ قَالَ وَمِثْلُهُ

قوله في قول جرير كذا بالاصل
هنا والتدبيب والذي تقدم
في غير موضع من اللسان انه
للبيع وصرح في مادة رشم
بانه يجوز يرا كتبه معصيه

فَأَنَّكَ يَا عَامِ بْنِ فَارِسٍ قُرْزُلٌ * مُعِيدٌ عَلَى قَبِيلِ الْخَنَا وَالْهَوَاجِرِ
فَالْهَوَاجِرُ جَمْعُ هَجْرٍ قَالَ وَمِثْلُهُ * مَنْ يَفْعَلُ الْخَيْرَ لَا يَبْعُدُ جَوَازِيَهُ * فَبَيْنَ جَمْعِهِ لَجَمْعِ جَزَاءِ
قَالَ وَقَالَ ابْنُ أَحْمَرَ فِي اللَّيْلِ أَيْضًا

تَرَوِي لَيْلِي فِي صَفْصَفٍ * تَصْهَرُ وَالشَّمْسُ فَمَا يَنْصَهَرُ
وَالْقَيْنَةُ أَي طَرَحَتْهُ تَقُولُ الْقَهْمُ مِنْ يَدَيْهِ وَالْقَيْتُ بِسَبِّهِ الْمَوْتَةُ وَالْمَوْدَةُ (لَكَ)
لَيْكِي بِهَلِكِي مَقْصُورٌ فَهِيَ وَلَيْكِي بِهَلِكِي بِالْمَكْنَانِ أَقَامَ قَالِ رُوْبِي
أَوْ هُوَ أَدِيمًا حَلِيمًا يَبْدُبُ * وَالْمَلْفُ يَلْتَكِي بِالْكَلَامِ الْأَمْلُغِ
وَلَيْكِي بِفُلَانٍ لَأَرْزَمَهُ (لَمَّا) لَمَّا لَوْ أَخَذَ الشَّيْءُ بِجَمْعِهِ وَأَمَى عَلَى الشَّيْءِ ذَهَبَ بِهِ قَالَ
سَامِرِي فِي أَصْوَاتٍ صَخْرٍ مُلْبِيَةٍ * وَصَوْتُ صَخْرٍ قَيْنَةٍ مَغْنِيَةٍ

وَالْأُمَّةُ الْجَمَاعَةُ مِنَ النَّاسِ وَرَوَى عَنْ فَاطِمَةَ الْبَتُولِ عَلَيْهَا السَّلَامُ وَالرَّجْمَةُ أَنَّهُ خَرَجَتْ فِي لَيْلَةٍ
مِنْ نِسَائِهَا تَتَوَطَّأُ دَيْلِهَا حَتَّى دَخَلَتْ عَلَى أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَعَاتَبَتْهُ أَي فِي جَمَاعَةٍ مِنْ
نِسَائِهَا وَقِيلَ لِلْأُمَّةِ مِنَ الرِّجَالِ مَا بَيْنَ الثَّلَاثَةِ إِلَى الْعِشْرَةِ الْجَوْهَرِي وَالْأُمَّةُ الْأَصْحَابُ بَيْنَ الثَّلَاثَةِ
إِلَى الْعِشْرَةِ وَالْأُمَّةُ الْأُسُوءُ وَيُقَالُ لِلنَّفْسِ لُئِيَّةٌ أَي أُسُوءٌ وَالْأُمَّةُ الْمَثَلُ يَكُونُ فِي الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ
يُقَالُ تَزَوَّجَ فُلَانٌ لِمَتِّهِ مِنَ النِّسَاءِ أَي مِثْلَهُ وَلَمَّا الرِّجُلُ تَزَوَّجَ بِهَوْشِكُهُ يُقَالُ هُوَ لَيْئِيَّةٌ أَي مِثْلِي قَالَ
قَيْسُ بْنُ عَاصِمٍ مَا هَمَّتُ بِأُمَّةٍ وَلَا نَادَيْتُ الْأُمَّةَ وَرَوَى أَنَّ رَجُلًا تَزَوَّجَ بِجَارِيَةٍ شَابِئَةٍ مِنْ عَمْرِ رَضِيَ
اللَّهُ عَنْهُ فَفَرَّكَتْهُ فَفَقَتَتْهُ فَلَمَّا بَلَغَ ذَلِكَ عَمْرٍو قَالَ يَا أَيُّهَا النَّاسُ لِيَتَزَوَّجَ كُلُّ رَجُلٍ مِنْكُمْ لِمَتِّهِ مِنَ النِّسَاءِ
وَلِيَتَنَكَّحِ الْمَرْأَةُ لِمَتِّهِ مِنَ الرِّجَالِ أَي شَكْلَهُ وَتَزَوَّجَ أَرَادَ لِيَتَزَوَّجَ كُلُّ رَجُلٍ امْرَأَةً عَلَى قَدْرِ سِنِّهِ وَلَا
يَتَزَوَّجَ حَدَثُهُ يَشُقُّ عَلَيْهَا تَزَوُّجَهُ وَأَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ

قَضَاءُ أَقْبَهُ يَغْلِبُ كُلَّ حَيٍّ * وَيَنْزِلُ بِالْجَزْوِ عِوَابًا صَبُورٍ
فَإِنْ تَغْبَرُ فَإِنَّ لَنَا لِمَتَّ * وَإِنْ تَغْبَرُ فَنَحْنُ عَلَى نُدُورٍ

يَقُولُ إِنْ تَغْبَرُ أَي تَضَرَّعَتْ وَإِنَّمَا لِمَتَّ أَي أَشْبَاهُهَا وَأَمَّا لَوَانِ تَغْبَرُ أَي تَبْقُ قَبْضٌ عَلَى نُدُورٍ وَنُدُورٌ جَمْعُ
نُدْرٍ كَأَنَّ قَدْ نُدْرْنَا أَنْ نَمُوتَ لَا يَدُلُّنَا مِنْ ذَلِكَ وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِي

فَدَعَّ ذِكْرَ الْأَمَاتِ وَقَدْ تَفَانُوا * وَتَفَسَّكَ فَايْتَكَمَّ قَبْلَ الْأَمَاتِ

وَخَصَّ أَبُو عُبَيْدٍ بِاللَّامَةِ الْمَرْأَةَ فَقَالَ تَزَوَّجَ فُلَانٌ لِمَتِّهِ مِنَ النِّسَاءِ أَي مِثْلَهُ وَالْأُمَّةُ الشَّكْلُ وَحِكِي تَعْلَبُ
لَأَنْسَافِرَنَّ حَتَّى تُصِيبَ لِمَةً أَي شَكْلًا وَفِي الْحَدِيثِ لَأَنْسَافِرُوا حَتَّى تُصِيبُوا لِمَةً أَي رِفْقَةً وَاللَّامَةُ

قوله سامري في الخ هـ ذاهو
الصواب وتحرف في مادة
صحن كسبه معجمه

المثل في السن والترب قال الجوهري الهاء عوض من الهـ مزة الذاهبة من وسطه قال وهو مما أخذت عينه كسه ومذوا أصلها فعله من الملازمة وهي الموافقة وفي حديث علي رضي الله عنه ألا وإن معاوية قاذم من الفواة أي جماعة والأماة المتوافقون من الرجال يقال أنت على لمة وأنا للكمة وقال في موضع آخر اللمي الأتراب قال الأزهرى جعل الناقص من الأمة واوا أوباء فجمها على اللمي قال واللمي على فعل جماعة لمياء مثل العمى جمع عمياء الشفاء السود واللمي مقصور شجرة الشفتين والألثات يستحسن وقيل شربة سواد وقدمي لمي وحكي سيبويه يلبى لميا إذا أسودت شفته واللمي بالضم لغة في اللمي عن الهجري وزعم أنها لغة أهل الحجاز ورجل اللمي وامرأة لمياء وشفة لمياء بينة اللمي وقيل الأمياء من الشفاء الأظينة القليلة الدم وكذلك اللثة الأمياء القليلة اللحم قال أبو نصر سالت الأصمعي عن اللمي مرة فقال هي شجرة في الشفة ثم سألته ثانية فقال هو سواد يكون في الشفتين وأنشد

يَضْحَكُنَّ عَنْ مَثَلِ وَجْهِ الْأَثَلِجِ * فِيهَا لَمِيٌّ مِنْ لُغَةِ الْأَدْعَاجِ

قال أبو الجراح إن فلانة تلمى شفتها وقال بعضهم اللمي البارد الرقيق وجعل ابن الأعرابي اللمي سوادا والتمى لونه مثل التمع قال وورعها همز وظل اللمي كثيف أسود قال طرفة وتبسم عن اللمي كأن منورا * فخال حر الرمل دعص له ندى أراد تبسم عن تغر اللمي اللثات فاكتفى بالنعف عن المنعوت وشجرة لمياء الظل سوداء كثيفة الورق قال حميد بن ثور

إِلَى شَجَرِ اللَّمِيِّ الظَّلَالِ كَانَهُ * رَوَاهِبُ أَحْرَمٍ مِنَ الشَّرَابِ عَذُوبِ

قال أبو حنيفة اختار الرواهب في التشبيه لسواد ثيابهن قال ابن بري صوابه كأنهم آرواهب لأنه يصفركا وبه

ظَلَلْنَا إِلَى كَهْفٍ وَظَلَّتْ رِجَالُنَا * إِلَى مُسْتَكْفَاتٍ لِهِنَّ غُرُوبِ

وقوله أحرم من الشراب جعلته حراما وعذوب جمع عاذب وهو الرفع رأسه إلى السماء وشجر اللمي الظلال من الخضرة وفي الحديث ظل اللمي قال ابن الأثير هو الشديد الخضرة المائل إلى السواد تشبها باللومي الذي يعمل في الشفة واللثة من خضرة أو زرقة أو سواد (قال محمد بن المكرم) قوله تشبها باللومي الذي يعمل في الشفة واللثة يدل على أنه عنده مصنوع وانما هو خلقة اه وظل اللمي بارد ورشح اللمي شديد شجرة الليط صلب ولما شدة ليطة وصلابته وفي نوادر الأعراب اللمة

قول حكي سيبويه يلبى الخ
ربما يادرا أنه مضارع لمي كرضي
وعبارة القاموس وشرحه
(و) حكي سيبويه لمي
(كرمي) يلبى (لميا) بالفتح
كذا في النسخ وهو في المحكم
لمي كعني اه كنهه مصححه

في المحررات ما يجز به التور يُثبر به الارض وهي اللومة والنورج وما يلقوم فلان بكلمة معناه أنه لا يستعظم شيئاً تكلم به من قبج وما يلقأه بكلمة مذكور في ما بالهمز (لنا) ابن بري اللنة جلدى الاخرة قال * من لنة حتى وافيها لنة * (لها) اللهم والهوت به ولعبت به وشغلت من هوى وطرب وفتحوها وفي الحديث ليس شيء من الله والافي ثلاث أي ليس منه مباح الا هذه لان كل واحد منهما اذا ناملتها وجدت ماعينة على حق أو ذريعة اليه والله واللعب يقال لهوت بالشيء الهوى به لهو وتلهيت به اذ لعبت به وتشاغلت وغفلت به عن غيره وتلهيت عن الشيء بالكسر الهى بالفتح لهيا ولهيانا اذا سلوت عنه وتركت ذكره واذا غفلت عنه واشتغلت وقوله تعالى واذا رآوا تجارة أولهوا قيل اللهو الطبل وقيل اللهو كل ما تلهى به لهايله ولهوا والتى والها ذلك قال ساعدة بن جوية

قالهاهم ياتين منهم كلاهما * به فارت من النجيع دميم

والملاهي آلات الله وقد تلهى بذلك والاهوة والالهية والتلهية ما تلهى به ويقال بينهم الهية كما يقال اجمية وتديرها ففعله والتلهية حديث تلهى به قال الشاعر

تلهية أريش بها سهاى * تبد المرشيات من القطين

ولهت المرأة الى حديث المرأة تلهو ولهوا ولهوا أنسبه وأعجبها قال

* كبرت وأن لا يحسن اللهو أمثالي * وقد يكنى باللهو عن الجماع وفي مجمع للعرب اذا طلع الدلو

انسأل العفو وطلب اللهو والخلو أى طلب الخلو والتزويج واللهو النكاح ويقال المرأة ابن

عرفة في قوله تعالى لاهية قلوبهم أى متشغلة عما يدعون اليه وهذا من لها عن الشيء اذا

تشاغل بغيره يلهى ومنه قوله تعالى فانت عنه تلهى أى تشاغل والنبى صلى الله عليه وسلم لا يلهو

لانه صلى الله عليه وسلم قال ما أنا من دولا الدبني والتهى بامرأة فهى أهوته واللهو والهوة

المرأة الملهو بها وفي التنزيل العزيز لو أردنا أن نتخذ لهم الآخذنا من لدنا أى امرأة ويقال ولدا

تعالى الله عز وجل وقال العجاج * ولهوة الألهى ولو تنطسا * أى ولو تمنى في طلب الحسن

وبالغ في ذلك وقال أهل التفسير اللهو في لغة أهل حضرموت الولد وقيل اللهو المرأة قال وتأويله

في اللغة أن الولد للهو الدنيا أى لو أردنا أن نتخذ ولدا ذاهو وتلهى به ومعنى لا نتخذنا من لدنا

أى لا صطقنا مما خلق ولهى به أحبه وعموم ذلك الاول لان جسد الشيء ضرب بمن الهوى

وقوله تعالى ومن الناس من يشتري لهو الحديث ليضل عن سبيل الله جافى التفسير أن لهو

الحديث هنا الغناء لانه يلهي به عن ذكر الله عز وجل وكل لعب لهُو وقال قتادة في هذه الآية
 أما والله لعلة أن لا يكون أنفق مالا وبحسب المرء من الضلالة أن يختار حديث الباطل على
 حديث الحق وقد روى عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه حرم بيع المغنية وشراها وقيل إن لهُو
 الحديث هنا الشرك والله أعلم ولهُي عنه ومنه ولها لهُي أو لهُيا أو تلهي عن الشيء كله غفل
 عنه ونسبه وتزلذ كره وأضرب عنه وألهاه أي شغله ولهُي عنه وبه كرهه وهو من ذلك لأن
 نسيانك له وغفلك عنه ضرب من الكره ولها به تلهيه أي عله وتلاها أي لها بعضهم ببعض
 الأزهرى وروى عن عمر رضى الله عنه أنه أخذ أربع مائة دينار فجعلها في صرة ثم قال للغلام اذهب
 بها إلى أبي عبيدة بن الجراح ثم تله ساعة في البيت ثم انظر ماذا يصنع قال ففرقها تله ساعة أي
 تشاغل وتغلل والتلهي بالشيء التعلل به والتكث يقال تلهيت بكذا أي تلهت به وأتت عليه
 ولم أفارقها وفي قصيد كعب

وقال كل صديق كنت آمله • لا الهيتك إني عنك مشغول

أي لا أشغلك عن أمرك فإني مشغول عنك وقيل معناه لا أنفعك ولا أعللك فاعمل لنفسك وتقول
 الله عن الشيء أي تركه وفي الحديث في البلل بعد الوضوء الله عنه وفي خبر ابن الزبير أنه كان
 إذا سمع صوت الرعد لهُي عن حديثه أي تركه وأعرض عنه وكل شيء تركته فقد لهُيت
 عنه وأنشد الكسائي • الله عنهما فقد أصابك منها • والله عنه ومنه بمعنى واحد الأصح لهُيت
 من فلان وعنه فإنا لهُي الكسائي لهُيت عنه لا غير قال وكلام العرب لهُوت عنه ولهُوت
 منه وهو أن تدعه وترفضه وفلان لهُوت عن الخبير على فقول الأزهرى اللهُو الصدوف يقال
 لهُوت عن الشيء ألهُولها قال وقول العامة تلهيت وتقول ألهاني فلان عن كذا أي شغلتني
 وأنسائي قال الأزهرى وكلام العرب جاء بخلاف ما قال الليث يقولون لهُوت بالمرأة وبالشيء ألهُو
 لهُو الا غير قال ولا يجوز لهُا ويقولون لهُيت عن الشيء ألهُي ألهُيا ابن بزرج لهُوت ولهُيت بالشيء
 ألهُولها إذا لهُيت به وأنشد

خَلَعْتُ عِذَارَهَا وَلَهُيتُ عَنْهَا • كما خَلَع العذار عن الخواد

وفي الحديث إذا استأثر الله بشيء فإنه عنه أي أتركه وأعرض عنه ولا تتعرض له وفي حديث سهل
 ابن سعد قلته رسول الله صلى الله عليه وسلم بشيء كان بين يديه أي اشتغل نعلب عن ابن
 الأعرابي لهُيت به وعنه كرهته ولهُوت به أحييته وأنشد

قوله ابن بزرج لهُو
 عبارة الأزهرى
 ألهُولها وإنما
 خ هذه
 ن فيها
 م معصية

صَرَمَتْ حِبَالَكَ فَالَهُ عَمَّا زَيْبٌ • وَلَقَدْ أَطَلَّتْ عَنَابَهَا لَوْتَعْتَبُ
لَوْتَعْتَبُ لَوْتَرَضِيكَ وَقَالَ الْعَجَّاجُ • دَارُهَا بِأَقْلَبِكَ الْمَتِيمِ • يَعْنِي لَهَا قَلْبُهُ وَتَلَهَّيْتُ بِهِ مِنْهُ لَهَا هَيَا
تَهُ غَيْرَ لَهَا وَفِي مَنَ اللُّهُ • أَرْمَانَ لَيْلَى عَامَ لَيْلَى وَحَى • أَي هَمِّي وَسَدَى وَشَهْوَتِي وَقَالَ
• صَدَقَتْ لَهَا قَلْبِي الْمُسْتَهْتَرِ • قَالَ الْعَجَّاجُ • دَارُ اللَّهِ وَالْمَلْهُي مَكْسَالٌ • جَعَلَ الْجَارِيَةَ لَهَا
لِلْمَلْهُي لِرَجُلٍ يُعَلِّلُ بِهَا أَي لَمَنْ يُلْهِى بِهَا الْأَزْهَرِيُّ بِإِسْنَادِهِ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ سَأَلْتُ رَبِّي أَنْ لَا يُعَذِّبَ اللَّاهِنِينَ مِنْ ذُرِّيَةِ الْبَشَرِ فَأَعْطَانِيهِمْ قِيلَ فِي تَفْسِيرِ اللَّاهِنِينَ
أَنَّهُمُ الْأَطْمَالُ الَّذِينَ لَمْ يَقْتَرِفُوا ذُنُوبًا وَقِيلَ هُمُ الْبُلَهَاءُ الْغَائِلُونَ وَقِيلَ اللَّاهُونَ الَّذِينَ لَمْ يَتَعَمَّدُوا الذَّنْبَ إِذَا
أَبَوْهُ عَقْلُهُ وَنَسِيَ مَا وَخَطَأَ وَهَمَّ الَّذِينَ يَدْعُونَ اللَّهَ فَيَقُولُونَ رَبَّنَا لَا تَأْخُذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا
كَأَعْلَمُهُمُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ وَتَلَهَّتْ الْأَبِلُ بِالْمَرْغَى إِذَا تَعَلَّتْ بِهِ وَأَنْشَدَ
لَنَا هَضْبَاتٌ قَدْتَنِينَ كَارِعًا • تَلَهَّى بِبَعْضِ النُّجُومِ وَاللَّيْلِ أَبْلَقُ
يُرِيدُ تَرَعَى فِي الْقُرُوفِ وَالنُّجُومُ بَيْتٌ وَأَرَادَ بِهِنَّ هَضْبَاتٍ هُنَا بِالْوَاوِ وَأَنْشَدَ شَمْرُ بَعْضُ بَنِي كَلَّابٍ
وَسَاجِيَةٌ حَوْرًا يَلْهُو لِزَارُهَا • إِلَى كَفَلِ رَبِّابٍ وَخَصْرٍ مُخَصَّرٍ
قَالَ يَلْهُو لِزَارُهَا إِلَى الْكَفَلِ فَلَا يَفَارِقُهُ قَالَ وَالْإِنْسَانُ الْإِلَهِيُّ إِلَى الشَّيْءِ إِذَا لَمْ يَفَارِقْهُ وَيُقَالُ قَدْ
لَا هِيَ الشَّيْءُ إِذَا دَانَاهُ وَقَارَبَهُ وَلَا هِيَ الْغَلَامُ النَّطَامُ إِذَا دَانَاهُ وَأَنْشَدَ قَوْلُ ابْنِ حَلْزَةَ
أَتَلَهَّى بِهَا الْهُوَ جَرِيدًا • كُلُّ ابْنِ هَمٍّ بَلِيَّةٌ عَمِيَاءُ
قَالَ تَلَهَّى بِهَا رُكُوبُهُ أَيَا هَا وَتَعَلَّهُ بِسِيرِهَا وَقَالَ الْفَرَزْدَقُ
أَلَا نَعْمَ أَفَنِي شَبَابِي وَانْقَضَى • عَلَى مَرَّ لَيْلٍ دَائِبٍ وَنَهَارٍ
بُعِيدَانٍ لِي مَا أَمْضِيَ وَأَهْمَامًا • طَرِيدَانٍ لَا يَسْتَأْهِبَانِ قَرَارِي
قَالَ مَعْنَاهُ لَا يَنْتَظِرَانِ قَرَارِي وَلَا يَسْتَوْقِفَانِي وَالْأَصْلُ فِي الْأَسْتَلْهَاءِ بِمَعْنَى التَّوَقُّفِ أَنَّ الطَّاحِنَ إِذَا
أَرَادَ أَنْ يَأْتِيَ فِي فَمِ الرَّحَى لَهَا وَوَقَّفَ عَنِ الْإِدَارَةِ وَوَقَّفَهُ ثُمَّ اسْتَعْبِدَ ذَلِكَ وَوَضَعَ مَوْضِعَ الْأَسْتِيقَافِ
وَالْإِنْتِظَارِ وَاللَّهُوَةُ وَاللَّهُوَةُ مَا أُلْقِيَتْ فِي فَمِ الرَّحَامَنِ الْحُبُوبِ لِلطَّحْنِ قَالَ ابْنُ كَلْنُومٍ
• وَلَهُوَتْهَا قِضَاعُهُ أَجْمَعِيَاءُ • وَالْهَى الرَّحَاوُ لِلرَّحَا وَفِي الرَّحَا أَلْقَى فِيهَا اللَّهُوَةَ وَهُوَ مَا يُلْقِيهِ الطَّاحِنُ
فِي فَمِ الرَّحَايِدِ وَاجْمَعُ أَمَّا وَاللَّهُوَةُ وَاللَّهُوَةُ الْأَخْيَرَةُ عَلَى الْمُعَاقِبَةِ الْعَطِيَّةُ وَقِيلَ أَفْضَلُ الْعَطَايَا
وَأَجْرُهَا وَيُقَالُ إِنَّهُ لَمُعْطَاةٌ لَهَا إِذَا كَانَ جَوَادًا يُعْطَى الشَّيْءَ الْكَثِيرَ وَقَالَ الشَّاعِرُ
• إِذَا مَا بِاللُّهَاضِنِ الْكِرَامُ • وَقَالَ النَّابِغَةُ

قوله أبناء أبناء عذرة هكذا في
الاصل تبع التهذيب والذي
في ديوان النابغة أبناء عذرة
انهم الخ ولعلهم اروايتان
اه معصمه

عظام اللهأبناء أبناء عذرة * لهايم يستلونها بالجراجر
يقال أراد بقوله عظام اللهأى عظام العطايا يقال ألهيت له لهوة من المال كما يلهى في حرق
الطاحونة ثم قال يستلونها الهاء للمكارم وهى العطايا التى وصفها والجراجر الخلاقيم ويقال
أراد باللهالاموال أراد أن أموالهم كثيرة وقد استلونها أى استكثروا منها وفي حديث عمر
منهم الفائح فاه لهوة ومن الدنيا للهو وبالضم العطية وقيل هى أفضل العطاء وأجرته واللهوة العطية
دراهم كانت أو غيرها واشترى بهوهة من مال أى حقة واللهوة الألف من انالدينير والدرهم ولا
يقال لغيرها عن أبى زيد وهم لها مائة أى قدرها كقولك زها مائة وأنشد ابن برى للعجاج

كأنما لها وملتجهر * ليل ورزوغره اذا وعر

واللهاة لغة جراء فى الحنك معلقة على عكدة اللسان والجمع لهيات غير اللهاة الهنة المطبقة فى
أقصى سقف الفم ابن سيده واللهات من كل ذى حلق اللعنة المشرفة على الحلق وقيل هى ما بين
منقطع أصل اللسان الى منقطع القلب من أعلى الفم والجمع لهوات ولهيات ولهيات ولهيات ولهيات ولهيات

قال ابن برى شاهد اللهاقول الراجر

تلقية فى طرق اتهم من عمل * قدف لها جوف وشديق أهذل

قال وشاهد اللهوات قول الفرزدق

ذباب طار فى لهوات ليت * كذا الليت يلمتم الذبابا

وفى حديث الشاة السمومة فازلت أعرقها فى لهوات رسول الله صلى الله عليه وسلم واللهاة أقصى
الفم وهى من البعير العربى الشقيقة ولكل ذى حلق لهاة وأما قول الشاعر

بالثمن عر من شيشاء * ينسب فى المسعل واللهاء

فقد روى بكسر اللام وقتحها فن قصها ثم تدفعلى اعتقاد الضرورة وقد رآه بعض التحويين والجمع
عليه عكسه وزعم أبو عبيد أنه جمع لها على لهاء قال ابن سيده وهذا قول لا يعرج عليه ولكنه
جمع لهاة كما بينا لأن فعلة بكسر على فعال وتطيره ما حكاه سيبويه من قولهم أضاءة وإضاءة ومثله من
السالم رجة ورحاب ورقبة ورقاب قال ابن سيده وشرحنا هذه المسئلة ههنا لذهابها على كثير من
النظار قال ابن برى انعمت قوله فى المسعل واللهاء للضرورة قال هذه الضرورة على من رواه بفتح

اللام لانه مدا المقصور وذلك مما ينكره البصريون قال وكذلك ما قبل هذا البيت

قد علمت أم أبى السعلاء * أن نيم ما كولا على الخواء

فقد السعلاء والخواء ضرورة وحكى سيبويه أهى أبوك مقلوب عن لاه أبوك وان كان وزن أهى فَعَلَ
ولاه فَعَلَ فله نظير فالواله جاء عند السلطان مقلوب عن وجه ابن الاعرابي لاهاء اذا دنا منه وهالاه
اذا فازعه النضر يقال لاه أخاك يا فلان أى أفعل به نحو ما فعل بك من المعروف واليه سواء
وتلهلات أى نكمت والآهواء ممدود وموضع ولهوة اسم امرأة قال

أصدوماني من صدود ولاغنى * ولا لاق قلبي بعد لهوة لائق

(لوى) لَوَيْتُ الْجِبَلَ أَلْوَيْتُهُ لِيَأْتَنَّهُ ابْنُ سَيْدِهِ اللَّيُّ الْجِدْلُ وَالتَّنْيُّ لَوْلِيًا وَالْمِرَّةُ مِنْهُ لِيَّةٌ وَجَعَهُ
لَوَى كَكَوَى وَكَوَى عَنْ أَبِي عَلِيٍّ وَلَوَاهُ فَالتَوَى وَتَلَوَى وَتَلَوَى بِيَدِهِ أَيَا وَتَلَوَى نَادِرًا عَلَى الْأَصْلِ تَنَاوَلُ
يَجْلِسِيوِيهِ لَوِيًا فَيَمَاشُنُو لَوِيَّ الْغَلَامُ بُلُغَ عَشْرِينَ وَقَوِيَّتِي بِيَدِهِ فَلَوَى بِيَدِ غَيْرِهِ وَلَوَى الْقَدْحُ لَوَى فَهُوَ
لَوِيٌّ وَالتَوَى كِلَاهُمَا عَوَجٌ عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ وَالتَوَى مِنَ الرَّمْلِ وَقِيلَ هُوَ مُسْتَرْقٌ وَهُمَا الْوَيَانُ
وَالْجَمْعُ الْوَاهُ وَكُسْرُهُ يَعْزُبُ عَلَى الْوَيْةِ فَتَقَالُ بِصَفِ الطَّمَخِ يَنْبِتُ فِي الْوَيْةِ الرَّمْلُ وَدَكَ كَلَاكُهُ وَفَعَلَ
لَا يَجْمَعُ عَلَى أَفْعَلَةٍ وَالْوَيْانُ صِرْنَا إِلَى لَوَى الرَّمْلِ وَقِيلَ لَوَى الرَّمْلُ لَوَى فَهُوَ لَوِيٌّ وَأَنشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ
* بِأَجْرَةِ التَّوْرِ وَظَرْبَانَ اللَّوَى * وَالاسْمُ اللَّوَى مَقْصُورٌ الْأَصْحَى اللَّوَى مُنْقَطَعُ الرَّمْلَةِ يُقَالُ
قَدْ أَلْوَيْتُمْ فَانزَلُوا وَذَلِكَ إِذَا بَلَغُوا لَوَى الرَّمْلُ الْجَوْهَرِيُّ لَوَى الرَّمْلُ مَقْصُورٌ مُنْقَطَعُهُ وَهُوَ الْجَدُّ
بَعْدَ الرَّمْلَةِ وَلَوَى الْحَيْةُ حَوَاهَا وَهُوَ أَنْطَرَا وَهَاعِنُ نَعْلِبُ وَلَاوَتِ الْحَيْةُ الْحَيْةُ لَوَاهُ التَّوْتُ عَلَيْهَا
وَالتَوَى الْمَاءُ فِي مَجْرَاهُ وَتَلَوَى أَنْعَطَفُوا لِيَجْرِيَ عَلَى الْأَسْتِقَامَةِ وَتَلَوَتِ الْحَيْةُ كَذَلِكَ وَتَلَوَى الْبَرْقُ فِي
السَّحَابِ اضْطَرَبَ عَلَى غَيْرِ جِهَةٍ وَقَرْنُ الْوَيْ مَعْوَجٌ وَالْجَمْعُ لِي بَضْمِ اللَّامِ حَكَاهُ سَيْبُوِيهِ قَالَ
وَكَذَلِكَ سَمِعْنَا هَذَا مِنَ الْعَرَبِ قَالَ وَلَمْ يَكْسِرُوا وَإِنْ كَانَ ذَلِكَ الْقِيَاسُ وَخَالَفَ الْوَيْابُ بِيضٌ لِأَنَّهُمَا
وَقَعَ الْإِنْعَامُ فِي الْحَرْفِ ذَهَبَ الْمَدُ وَصَارَ كَأَنَّهُ حَرْفٌ مَتَعَرِّضٌ لِأَتْرَى لَوْجَاءَ مَعَ عَمِّي فِي قَافِيَةِ جَازِفِهِ إِذَا
دَلِيلٌ عَلَى أَنَّ الْمَدَّ غَمٌّ عَزَلَةُ الْعَصِيحِ وَالْأَقْيَسُ الْكُسْرُ لِحَاوَرَتِهَا الْيَاءُ وَلَوَاهُ دِيْنَهُ وَيَدِيْنَهُ لِيَاوَلِيًا وَلِيَانًا
وَلِيَانًا مَطْلَهُ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ فِي الْبَيَانِ

تُطِيلُنِ لِيَانِي وَأَنْتِ لِيَّةٌ * وَأَحْسِنُ يَا ذَاتَ الْوَسَّاحِ التَّقَاضِيَا

قال أبو الهيثم لم يجي ممن المصار على فعلان الأليان وحكى ابن بري عن أبي زيد قال ليسان بالكسر
وهو لغيبة قال وقد يجي القيان بمعنى الحبس وضد التسريح قال الشاعر

يلقي غيريكم من غير عسرتكم * بالبذل مطلاو بالتسريح ليانا

والوَى بجمي ولواني بجمي أيام لويت الدين وفي حديث المطيل في الواجد بجمي عرضة وعقوبته قال

أبو عبيد اللّٰه هو المثل وأنشد قول الاعشى

يَلْوِي نَبِيَّ دَيْنِي النَّهَارَ وَأَقْتَضَى * دَيْنِي إِذَا وَقَدَ النَّعَاسُ الرُّقْدَا

لواه غريمه بدينه يلويه ليا واصله لوبا فادغمت الواو في الياء والوى بالشى ذهب به والوى عانى الانا من الشرب استأثر به وغلب عليه غيره وقد يقال ذلك في الطعام وقول ساعدة بن جؤية

سَادَتْ جَرْمٌ فِي الْبَضِيعِ عَمَائِيَا * يَلْوِي بِعَيْقَاتِ الْجَارِ وَيُجَنَّبُ

يلوى بعيقات الجار أى يشرب ماءها فيذهب به والوت به المقاب أخذته فطارت به الاصمعي ومن أمثالهم أيها الوت به العنقاء المغرب كأنها داهية لم يفسر أصله وفي الصحاح الوت به عنقاء مغرب أى ذهبت به وفي حديث حذيفة أن جبريل رفع أرض قوم لوط عليه السلام ثم ألوى بها حتى سمع أهل السماء ضغاه كلابهم أى ذهب بها كما يقال الوت به العنقاء أى أطارتها وعن قتادة مثله وقال فيه ثم ألوى بها في جوار السماء وألوى شوبه فهو يلوى به الواو والوى بهم الدهر أهلكتهم قال أصبح الدهر وقد ألوى بهم • غيرتوا الل من قبل وقال

قوله يلوى بعيقات هذا هو الصواب وضبط في ساد وبضع وعيسق بفتح الياء من يلوى وهو خطأ كتبه محممه

والوى شوبه اذا لمع وأشار والوى بالكلام خالف به عن جهته ولوى عن الامر والتوى تناقل ولويت امرى عنه ليا وليا ناطوئته ولويت عنه الخبرا خبرته به على غير وجهه ولوى فلان خبره اذا كتمه والالواء ان تخالف بالكلام عن جهته يقال ألوى يلوى الواو لوية والاختلاف الاستقاء ولويت عليه عطف ولويت عليه انتظرت الاصمعي لوى الامر عنه فهو يلويه ليا ويقال ألوى بذلك الامر اذا ذهب به ولوى عليهم يلوى اذا عطف عليهم وتجنس ويقال ما يلوى على أحد وفي حديث أبي قتادة فانطلق الناس لا يلوى أحد على أحد أى لا يلتذت ولا يعطف عليه وفي الحديث وجعلت خيلنا تلوى خلف ظهرنا أى تتلوى يقال لوى عليه اذا عطف وعرج ويروى بالتخفيف ويروى تلوذ بالذال وهو قريب منه والوى عطف على مستغيب والوى شوبه للصريح والوت المرأة يدها والوت الحرب بالسوام اذا ذهبت بها وصاحبها ينظر اليها والوى اذا جف زرعه واللوى على فعمل ما دبل وجف من البقل وأنشد ابن بري

قوله ولوية والاختلاف الاستقاء كذا بالاصل فعمل في العبارة سقطا ولا محكم ولا تهذيب هنا ويظهر أنه قوله هنا والاختلاف الاستقاء مقدم من تأخير فسيأتى لفظ الاختلاف في بيت استشهاد به في مادة ليا أورده في التكملة مفسرا للاختلاف بالاستقاء فخر كتبه محممه

حتى اذا تجلت اللويا • وطرد الهيف السفا الصيفيا

وقال ذو الرمة وحتى سرى بعد الكرى في لويه • أساربع معروف وصرت جناديه

وقد ألوى البقل الواو أى ذبل ابن سيده والوى ييبس الكلا والبقل وقيل هو ما كان منه بين الرطب واليابس وقد لوى لوى وألوى صار لوبا والوت الأرض صلبة لها لوبا والالوى واللوى على

لفظ التصغير شجرة تنبت جبالاً تعلق بالشجر وتتلوى عليها ولها في أطرافها ورق مدور في طرفه
تحديد اللوى وجمعه ألواء مكرمة للنبات قال ذوالرمة

ولم تبق ألواء اليماني بقية * من التبت الأبطن وادرحاحم

والألوى الشديدانصومة الجدل السليط وهو أيضاً المنفرد المعتزل وقد لوى لوى والألوى الرجل

المجتنب المنفرد لا يزال كذلك قال الشاعر يصف امرأة

حصان تقصد الألوى * بعينها وبالجميد

والانثى لياء ونسوة ليان وان شئت بالتاء لياوات والرجال ألوون والتاء والنون في الجماعات لا يمتنع

منهما شيء من أسماء الرجال ونعوتها وان فعل فهو يلوى لوى ولكن استغنوا عنه بقولهم لوى رأسه

ومن جعل تأليفه من لامه وواو طالوا لوى وفي التنزيل العزيز في ذكر المنافقين لو وارؤسهم ولو اقروا

بالتشديد والتخفيف ولويت أعناق الرجال في الخصومة شدة للدلالة على المبالغة قال الله عز وجل

لو وارؤسهم وألوى الرجل برأسه ولوى رأسه وأمال وأعرض وألوى رأسه ولوى برأسه أما له من جانب

الى جانب وفي حديث ابن عباس إن ابن الزبير رضي الله عنهم لوى ذنبه قال ابن الأثير يقال لوى

رأسه وذنبه وعطقه عنك إذا شامه وصرفه ويرى بالتشديد للمبالغة وهو مثل لترك المكارم

والرؤعان عن المعروف وإيلاء الجيسل قال ويجوز أن يكون كتابة عن التأخر والتخلف لانه قال في

مقابله وإن ابن العاص مشى اليقدمية وقوله تعالى وإن تلووا أو تعرضوا باو ابن قال ابن

عباس رضي الله عنهم ما هو القاضي يكون ليه وإعراضه لأحد الخصمين على الآخر أي تشدده

وصلابته وقد قرئ باو واحدة مضمومة اللام من ولئت قال مجاهد أي إن تلووا الشهادة فتقيموها

أو تعرضوا عنها فتتركوها قال ابن بري ومنه قول فرعان بن الأعرف

تمدحني ظالم لوى يدي * لوى يده الله الذي هو غالبه

والتوى وتلوى بمعنى الليث لويت عن هذا الامر إذا التويت عنه وأنشد

إذا التوى بي الأمر أو لويت * من أين أتى الأمر إذا نبت

اليزيدي لوى فلان الشهادة وهو يلوها لوى كفه ولوى يدهم لوى على أصحابه لوى ولوى إلى

يده ألواء أي أشار بيده لا غير ولوى عليه أي أثره عليه وقال

ولم يكن ملك للقوم ينزلهم * إلا صلاصلا تلوى على حسب

أي لا يؤثر بها أحد حسب لشدته التي هم فيها ويروى لا تلوى أي لا تعطف أصحابها على ذوي

قوله راحم كذا بالأصل
وليُنظر كتبه معجده

قوله وان فعل الخ كذا
بالأصل وشرح القاموس
وتأمل كتبه معجده

قوله ولم يكن الخ هذا هو
الصواب كما ضبط في ملك
وضبط في صلل خطأ كتبه

معجده

الأحساب من قولهم لوى عليه أى عطف بل تُقسم بالمصافنة على السوية وأنشد ابن بري لمجنون
 بنى عامر فلو كان فى لى سدى من خصومة * لليت أعناق المطي الملاويا
 وطريق لوى بعيد مجهول واللوية ماخباة عن غيرك وأخفسته قال
 الأكلين اللوايا دون ضيفهم * والقدر مخبوءة منها أنافيا
 وقيل هى الشئ يخبأ للضيف وقيل هى ما أتحفت به المرأة زائرها أو ضيفها وقد لوى لوية والتواها
 وألوى أكل اللوية التهذيب اللوية ما يخبأ للضيف أو يدخره الرجل لنفسه وأنشد
 آثرت ضيفك باللوية والذى * كانت له ولمثله الأذخار
 قال الأزهرى سمعت أعرابيا من بنى كلاب يقول لقعيدة له أين لوابك وحوالك الأتقمتينها لينا
 أراد أين ما خبأت من شحمة وقديدة وعرة وما أشبهها من شئ يدخر للحقوق الجوهرى اللوية
 ما خباة لغيرك من الطعام قال أبو جهيمة الذهلى
 قلت لذات النقبه النقبه * قومي فغدينا من اللوية
 وقد التوت المرأة لوية وألوية لغة فى اللوية مفلوبة عنه حكاهما كراع قال وجمع الولايا كاللوايا
 ثبت القلب فى الجمع واللوى وجمع فى المعدة وقيل وجمع فى الجوف لوى بالكسر يلى لوى مقصور
 فهو لوى واللوى اعوج جاح فى ظهر الفرس وقد لوى لوى وعود لوملتو وذنب لوى معطوف خلقه مثل
 ذنب العنز و يقال لوى ذنب الفرس فهو يلى لوى وذلك اذا ما اعوج قال العجاج
 * كالكر لا شحنت ولا فيه لوى * يقال منه فرس مابه لوى ولا عصل وقال أبو الهيثم كبش لوى ونجعة
 ليا ممدود من شالى اليزيدى ألوت الناقة بذنبا ولوت ذنبا اذا حر كته الباء مع الالف فى أو أصر
 الفرس بأذنه وضراذنه والله أعلم واللوايا الامير معدود واللوا العلم وجمع ألوية والوبات
 الاخيرة جمع الجمع قال * جح التواصي نحو الواياتها * وفى الحديث لواء الحمد يدي
 يوم القيامة اللوايا الراية ولا يسكها الا صاحب الجيش قال الشاعر
 غداة تسابلت من كل أوب * كاتب عاقدين لهم لوابا
 قالوهى لغة لبعض العرب تقول احميت احتمايا والالوية المطارد وهى دون الأعلام والبنود
 وفى الحديث لكل غادر لواء يوم القيامة أى علامة يشهر بها فى الناس لان موضوع اللوايا شهرة
 مكان الرئيس وألوى اللوايا عمله أو رفعه عن ابن الاعرابى ولا يقال لواء وألوى خاط لواء الامير وألوى
 اذا أكر التمنى أبو عبيد من أمثالهم فى الرجل الصعب الخلق الشديد اللجاجة لجدن فلانا لوى

قوله شحنت بشين معجة كما
 فى مادة كرم من التهذيب
 وتحف فى اللسان هناك
 كبه معججه

بَعِيدَ الْمُسْتَمِرِّ وَأَنْشُدْ فِيهِ

وَجَدْتَنِي أَلْوَى بَعِيدَ الْمُسْتَمِرِّ • أَحْمَلُ مَا حَمَلْتُمْ مِنْ خَيْرِ وَشَرِّ

أبو الهيثم الألوئ الكثير الملاوى يقال رجل ألوئ شديد الخصومة يتلوئ على خصمه بالجملة ولا يقرب
على شئ واحد والألوئ الشديد الاتواء وهو الذى يقال له بالفارسية سهاى وكويت الثوب ألوئ به
لياً اذا عصرته حتى يخرج ما فيه من الماء وفي حديث الاختمار لية لا تبتنى أى تلوئ خمارها
على رأسها مرة واحدة ولا تديره مرتين لثلاث تشبه بالرجال اذا اعقوا واللواء طائر والألوئ يضرب
من الثبت والألوئ يابس يكوى به ولية مكان بوادى عمان واللوى في معنى اللان الذى هو جمع
التي عن العباني يقال من اللوى فعلن وأنشد

جَعَّتْهُنَّ مِنْ أَيْتِي غِزَارٍ • مِنْ أَلْوَى شَرِّفَنَ بِالصَّرَارِ

واللأون جمع الذى من غير لفظه بمعنى الذين فيه ثلاث لغات اللأون فى الرفع واللاتين فى الخفض
والنصب والأو بلا نون واللاتى بآيات اليا فى كل حال يستوى فيه الرجال والنساء ولا يصرغ لانهم
استغنوا عنه بالآيات للنساء بالذئبون للرجال قال وان شئت قلت للنساء اللأ بالقتل بلأياه
ولامدولاهم زومهم من همز وشاهد بلأياه لامتدولاهم زقول الكميت

وَكَاثَمِ اللَّأ لَا يَغْرِهَا بِنُهَا • إِذَا مَا الْغُلَامُ الْأَحَقُّ الْأُمُّ غَيْرًا

قال ومثله قول الراجز

فَدُوِي عَلَى الْعَهْدِ الَّذِي كَانَ بَيْنَنَا • أُمَّ أَنْتِ مِنَ الْأُمَامِ هُنَّ عُهُودُ

وأما قول أبي الرئيس عبادة بن طهفة المازنى وقيل اسمه عبادة بن طهفة وقيل عبادة بن عباس

مِنَ النَّقْرِ اللَّائِي الَّذِينَ إِذَا هُمُ • يَهَابُ اللَّثَامُ حَلْقَةَ الْبَابِ قَعَقَعُوا

فانما جاز الجمع بينهما لاختلاف النظمين أو على إلغاء أحدهما ولوى بن غالب أبو قريش وأهل
العربية يقولون به بالهمز والعامة تقول لوى قال الازهرى قال ذلك القراء وغيره يقال لوى عليه
الامر اذا عوصه ويقال لوى الله بلأياه من تلوية أى شومه ويقال هذه والله الشوهة واللواء
ويقال اللوة بغير همز ويقال للرجل الشديد ما لوى ظهره أى لا يصرعه أحد والملاوى التنايا
الملتوية التى لا تستقيم واللوة العود الذى يتجر به افة فى الألوة فارسي معرب كالتية وفى صفة أهل
الجنة يجامرهم الألوة أى يجورهم العود وهو اسم له مرتجل وقيل هو ضرب من خيار العود
وأجوده وتفخ همزته وتضم وقد اختلف فى أصلية ما وزادتها وفي حديث ابن عمر انه كان

قوله بالفارسية الخ كذا
بالاصل على هذه الصورة
وليسأل عنها من علماء
الفرس كتبه معجمه
قوله والألوئ يضرب الخ وقع
فى القاموس مقصورا كالاصل
وقال شارحه وهو فى المحكم
وكتاب القالى بمدود كتبه
معجمه

قوله طهفة الذى فى القاموس
طهمة انظر مادة رب س
منه كتبه معجمه

قوله ألقى في اللوى ضبط
اللوى في الاصل وغير
نسخة من نسخ النهاية التي
بوتق بها بالفتح كما ترى وأما
قول شارح القاموس بالكسر
فليُنظر ما أخذه كتبه
مصححه

بَسَجَرُ بِالْأَوْتِ غَيْرَ مَطْرَاةٍ وَقَوْلُهُ فِي الْحَدِيثِ مَنْ حَافٍ فِي وَصِيَّتِهِ أَلْقَى فِي اللَّوَى قِيلَ إِنَّهُ وَادٍ فِي
جَهَنَّمَ نَعُودٌ بَعَثَ اللَّهُ مِنْهَا ابْنَ الْأَعْرَابِيِّ اللَّوَةَ السَّوَاءَةَ تَقُولُ لَوْ لَفَلَانَ بِمَا صَنَعَ أَي سَوَاءَةٌ قَالَ
وَالْتَوَتُ السَّاعَةَ مِنَ الزَّمَانِ وَالْحَوَةَ كَلِمَةُ الْحَقِّ وَقَالَ اللَّيْثُ وَاللَّوُ الْبَاطِلُ وَالْحَوُ وَالْحَى الْحَقُّ بِقَالَ
فَلَانَ لَا يَعْرِفُ الْحَوَّ مِنَ اللَّوَى لَا يَعْرِفُ الْكَلَامَ الْبَيِّنَ مِنَ الْحَقِّ عَنِ تَعْلُبِ وَاللَّوُ الْإِلَاءُ الشَّدَّةُ وَالضَّرُّ
كَاللَّذْوَاءِ وَقَوْلُهُ فِي الْحَدِيثِ يَا لَكَ وَاللَّوْفَانِ اللَّوْمُ مِنَ الشَّيْطَانِ يَرِيدُ قَوْلَ الْمُتَنَزِّهِمْ عَلَى النَّسَائِتِ لَوْ كَانَ
كَذَلِكَ لَقُلْتُ وَلَقَعْتُ وَسَنَدُ كَرِهَ فِي لَامٍ مِنْ حُرْفِ الْأَلْفِ الْخَفِيْفَةِ وَاللَّاتُ صَمٌّ لِنَقِيْفٍ كَلَّوْا يَعْبُدُونَهُ
هِيَ عِنْدَ أَبِي عَلِيٍّ فَعْلَةٌ مِنْ لَوَيْتٍ عَلَيْهِ أَي عَطَفْتُ وَأَقَّتْ بِدَلَالَتِهِ عَلَى ذَلِكَ قَوْلُهُ تَعَالَى وَانْطَلَقَ الْمَلَأُ
مِنْهُمْ أَنْ أَمْشُوا وَاصْبِرُوا عَلَى آلِهَتِكُمْ قَالَ سَيِّبُوهُ أَمَا الْإِضَافَةُ إِلَى لَاتٍ مِنَ اللَّاتِ وَالْعُرَى فَانْكَرَ
عَمْدَهَا كَمَا تَدُلُّ إِذَا كَانَتْ أَسْمَاءً كَمَا تُثَقِّلُ لَوْ وَكَيْ إِذَا كَانَ كُلٌّ وَاحِدًا مِنْهَا أَسْمَاءً فَهَذَا لِحُرُوفٍ وَأَشْبَاهِهَا
الَّتِي لَيْسَ لَهَا دَلِيلٌ بِتَحْقِيرٍ وَلَا جَمْعٍ وَلَا فِعْلٍ وَلَا تَنْبِيْهٍ أَنْ يَجْعَلَ مَا ذَهَبَ مِنْهُ مِثْلَ مَا هُوَ فِيهِ وَيَضَاعَفُ
فَالْحُرْفُ الْاَوْسَطُ سَاكِنٌ عَلَى ذَلِكَ يَبْقَى الْأَنْ يَسْتَدِلُّ عَلَى حُرُوكَتِهِ بِشَيْءٍ قَالَ وَصَارَ الْاِسْكَانُ أَوْلَى لِأَنَّ
الْحُرُوكَةَ زَائِدَةٌ فَلَمْ يَكُنْ يُجْرَى كَمَا الْاِبْتِهَاتُ كَمَا أَنَّهُمْ لَمْ يَكُونُوا يَجْعَلُوا الذَّاهِبَ مِنَ لَوْ غَيْرِ الْاِوَاوِ الْاِبْتِهَاتُ
بَجَرَتْ هَذِهِ الْحُرُوفُ عَلَى فَعْلٍ أَوْ فَعْلٍ أَوْ فَعْلٍ قَالَ ابْنُ سَيِّبَةَ أَنْتَهَى كَلَامُ سَيِّبُوهُ قَالَ وَقَالَ
ابْنُ جَنِيٍّ أَمَا اللَّاتُ وَالْعُرَى فَقَدْ قَالَ أَبُو الْحَسَنِ أَنَّ الْاِوَاوِ فِيهَا زَائِدَةٌ وَالَّذِي يَدُلُّ عَلَى صِحَّةِ مَذْهَبِهِ
أَنَّ اللَّاتَ وَالْعُرَى عَمَّا نَزَلَتْ بَعُوثٌ وَيَعُوقٌ وَنَسْرٌ وَمِنَاةٌ وَغَيْرُ ذَلِكَ مِنْ أَسْمَاءِ الْأَصْنَامِ فَهَذِهِ كَلِمَاتُهَا
أَعْلَامٌ وَغَيْرُهَا مَحْتَاةٌ فِي تَعْرِيفِهَا إِلَى الْاِوَاوِ وَالْاِوَاوِ لَيْسَتْ مِنْ بَابِ الْحَرْثِ وَالْعَبَّاسُ وَغَيْرُهُمَا مِنْ
الصِّفَاتِ الَّتِي تَغْلِبُ غَلْبَةَ الْأَسْمَاءِ فَصَارَتْ أَعْلَامًا وَأُقِرَّتْ فِيهَا لَامُ التَّعْرِيفِ عَلَى ضَرْبٍ مِنْ تَنْسِيمِ
رَوَائِحِ الصِّفَةِ فِيهَا فَيُجْمَلُ عَلَى ذَلِكَ فَوْجِبَ أَنْ تَكُونَ الْاِوَاوِ فِيهَا زَائِدَةٌ وَيُؤَكِّدُ زِيَادَتَهَا فِيهَا لَزُومُهَا
لِأَيَّهَا كَلَزُومِ لَامِ الَّذِي وَالْاِوَاوِ وَبَابِهِ فَانْ قُلْتُ فَقَدْ حَكِيَ أَبُو يَدْلِقِيْسُهُ فَيَنْتَهَى وَالْقَيْنَةُ وَالْاِوَاوِ وَالْاِوَاوِ
وَلَيْسَتْ فَيَنْتَهُ وَالْاِوَاوِ بِصِفَتَيْنِ فَيَجُوزُ تَعْرِيفُهُمَا فِيهِمَا مَا لَامُ كَالْعَبَّاسِ وَالْحَرْثِ فَالْجَوَابُ أَنَّ فَيَنْتَهُ
وَالْقَيْنَةَ وَالْاِوَاوِ وَالْاِوَاوِ عَمَّا عَتَقَ عَلَيْهِ تَعْرِيفَانِ أَحَدُهُمَا بِالْاِوَاوِ وَالْاِوَاوِ وَالْاِوَاوِ بِالْوَضْعِ
وَالْغَلْبَةِ وَلَمْ نَسْمَعْهُمْ يَقُولُونَ لَاتٌ وَلَا عُرَى بِغَيْرِ لَامٍ فَدَلَّ لَزُومُ الْاِوَاوِ عَلَى زِيَادَتِهَا وَأَنَّ مَا هِيَ فِيهِ عَمَّا
اعْتَقَبَ عَلَيْهِ تَعْرِيفَانِ وَأَنْشَدَ أَبُو عَلِيٍّ

أَمَا وَدِمَاهُ لَا تَرَالُ كَأَنَّهَا * عَلَى قِنَةِ الْعُرَى وَبِالتَّسْرِ عِنْدَمَا

قَالَ ابْنُ سَيِّبَةَ هَكَذَا أَنْشَدَهُ أَبُو عَلِيٍّ بِنَصْبِ عِنْدَمَا وَهِيَ كَمَا قَالَ لِأَنَّ نَسْرًا بِنَزَلَةِ عَمْرٍو وَقِيلَ أَصْلُهَا الْاِوَاوِ

سميت باللاهة التي هي الحبة ولاوى اسم رجل عجمي قيل هو من ولد يعقوب عليه السلام وموسى عليه السلام من سبطه (لوا) اللية العود الذي يتجر به فارسي معرب وفي حديث الزبير رضي الله عنه أقبلت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم من لية هي اسم موضع بالحجاز التهذيب القراء اللية شئ يؤكل مثل الحصر ونحوه وهو شديد البياض وفي الصحاح يكون بالحجاز يؤكل عن أبي عبيد ويقال للمرأة إذا وصفت بالبياض كأنها لية وفي الصحاح كأنها لية قال ابن بري صوابه أن يقال كأنها لية مقشورة وروى عن معاوية رضي الله عنه أنه أكل لية مقشورة وفي الحديث إن فلانا أهدى لرسول الله صلى الله عليه وسلم يود أن لية مقشورة وفيه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أكل لية ثم صلى ولم يتوضأ للياء بالكسر والمد اللوا و قيل هو شئ كالخص شديد البياض بالحجاز والياء أيضا مكية في البحر تخدم من جلدها الترسة فلا يحبك فيها نبي قال والمراد الأول ابن الأعرابي اللية اللوا وواحدة لية ويقال للصبي الملية كأنها لية مقشورة أي مقشورة قال والمقشورة المقشر وقيل الآيا من نبات اليمن ورعا بت بالحجاز وهو في خلة البصل وقدر الحصر وعليه قشور رفاق إلى السواد ما هو يقلى ثم يدلك بشئ خشن كالسح وفحوه فيخرج من قشره فيؤكل وربما أكل بالعسل وهو أبيض ومنهم من لا يقبله (١) أبو العباس الليام مقصورا الأرض التي بعد ماؤها واشتد السير فيها قال الزجاج

نازحة المياه والمستاف * لياء عن ملتمس الاختلاف

الذي ينظر ما بعدها (٢)

(فصل الميم) * (ماي) مايت في الشئ أمأى مايا بالفت وماي الشجر مايا طلع وقيل أورك وماوت الجلد والدلو والسقاء ماوا ومايت السقاء مايا إذا وسعته موددته حتى يتسع وماي الجلد تئام تئام توسع وتئات الدلو كذلك وقيل تئامها امتدادها وكذلك الوعاء تقول تئام السقاء والجلد فهو تئام تئام وتئام إذا مددته فأتسع وهو تفعل وقال دلو تئام دبت بالحلب * أو باعالي السلم المضرب * بليت بكفي عزب مضرب إذا تقطعت بالنقي الأشهب * فلا تقعرها ولكن صوب وقال الليث المأى التهمة بين القوم مايت بين القوم أفست وقال الليث ماوت بينهم إذا ضربت بعضهم ببعض ومايت إذا دبت بينهم بالتهمة وأنشد

وماي بينهم أخونكرات * لم يزل ذا نعمة ما أ

(١) قوله أبو العباس اللية مقصور عبارة التكلمة في لوى قال أبو العباس اللية بالفخ والتشديد والمسند الأرض التي بعد ماؤها واشتد السير فيها قال

نازحة المياه والمستاف لياء عن ملتمس الاختلاف ذات قيفاب بينها قيفاب وذكرة الجوهرى مكسورا مقصورا وهو خلف اه كبه معصمه

(٢) قوله الذي ينظر الخ هكذا في الأصل هنا ولعل فيه سقطا من الناصخ وأصل الكلام والمستاف الذي ينظر ما بعدها كبه معصمه

وامرأته ما تقامة مثل معاغة ومستقبله يمأى قال ابن سيده وماي بين القوم مايا أفسدوني
الجوهري ماى ماينهم مايا أى أفسد قال العجاج

ويعتلون من ماى فى الدخس * بالمأس يرقى فوق كل مأس

والدخس والمأس الفساد وقد عمأى ماينهم أى فسد وغمأى فيهم الشرفشاواتسع وامرأة ماة على
مثل معاغة تامة مقلوب وقياسه ماة على مثال معاغة وماء السنور يموموا ومات السنور كذلك اذا
صاحت مثل أمت تأموا وما وقال غيره ماء السنور يموم كأي أبو عمرو وأموى اذا صاح صياح السنور
والمائة عدد معروف وهى من الاسماء الموصوف بها حتى سيويه مررت برجل مائة ابله قال
والرفع الوجه والجمع مئآت ومون على وزن معون وعي مئال مع وانكر سيويه هذه الاخيرة قال
لان بنات الحرفين لا يفعل بها كذا يعنى أنهم لا يجمعون عليها ما قد ذهب منها فى الافراد ثم حذف
الهاء فى الجمع لان ذلك إجماع فى الاسم وانما هو عند أبي على المئى الجوهري فى المائة من العدد
أصلها مئى مثل مئى والهاء عوض من الياء واذا جمعت بالواو والنون قلت مؤن بكسر الميم وبعضهم
يقول مؤن بالضم قال الاخفش ولو قلت مئآت مثل معات لكان جائزا قال ابن برى أصلها
مئى قال أبو الحسن سمعت مئيا فى معنى مائة عن العرب ورأيت هنا حاشية بخط الشيخ رضى الدين
الشاطبي اللغوي رحمه الله قال أصلها مئية قال أبو الحسن سمعت مئية فى معنى مائة قال كذا
ككاه الثمانينى فى التصريف قال وبعض العرب يقول مائة درهم يشمون شيأ من الرفع
فى الدال ولايينون وذلك الاخفاء قال ابن برى يري مائة درهم بادغام التاء فى الدال من درهم ويبقى
الاشمام على حذفه تعالى مالك لا تأمنا وقول امرأت من بنى عقيل تفقر بأخوالها من اليمن
وقال أبو زيد انه العامرية

حيدة خالى ولقيط وعلى * وحاتم الطائى وهاب المئى * ولم يكن كخالك العبد الدعى

يا كل أزمان الهزال والسنى * هنات عيريت غير ذكى

قال ابن سيده أراد المئى تخفف كما قال الآخر

ألم تكن تخفف بالله العلى * ان مطاياك لمن خير المطى

ومثله قول حمزرد

وما زودوني غير محقى عبادة * وتجمي منها قسى وزاتف

قال الجوهري هـ ما عند الاخفش محذوفان مرخان وحكى عن بونس أنه جمع بطرح الهاء مثل

قوله وماء السنور يموموا
كذا فى الاصل وهو من
المهموز وعبرة القاموس
مواهمزتين اهـ كنبه معصية

قوله عبادة فى الصحاح عامة
كنبه معصية

تمره وتمر قال وهذا غير مستقيم لانه لو اراد ذلك لقال مئتي مثل مئتي كما قالوا في جمع لئتي وفي جمع ثبتي
ثبنا وقال في المحكم في بيت مزرذأرا مئتي فعول كحلية وحلي تخذف ولا يجوز ان يربمئتين فيصنف
النون لو اراد ذلك لكان مئتي ياء واما في غير مذهب سيبويه فمئتي من خمسين جمع مائة كسندرة وسندر
قال وهذا ليس بقوى لانه لا يقال خمس تمر رابح خمس تمرات وايضا فان بنات الحرفين لا تجمع هذا
الجمع اعني الجمع الذي لا يفارق واحده الا بالهاء وقوله

ما كان حاملكم منا وراقدكم • وحامل الميز بعد المين والالف

انما اراد المين تخذف الهمزة و اراد الالف تخذف ضرورة وحكي أبو الحسن رأيت مئتي في معنى
مائة حكاه ابن جنى قال وهذا دلالة قاطعة على كون اللام ياء قال ورأيت ابن الاعرابي قد ذهب
الى ذلك فقال في بعض أماليه ان أصل مائة مئتي فقد كرت ذلك لابي علي فوجب منه ان يكون
ابن الاعرابي يتطر من هذه الصناعة في مثلها وقالوا ثلثمائة فاضفوا أدنى العدد الى الواحد دلالة
على الجمع كما قال • في حلقكم عظم وقد صيغناه • وقد يقال ثلاث مئتين ومئتين والافراد أكثر
على شذوذها والاضافة الى مائة في قول سيبويه ويونس جميعا فمن رد اللام مئوي كعوي ووجه
ذلك ان مائة أصلها عند الجماعة مئتي ساكنة العين فلما حذف اللام تحقيفا جاورت العين ثاء
التأنيث فانقصت على العادة والعرف فقيل مائة فاذا رددت اللام فذهب سيبويه ان تقرأ العين
بها متحركة وقد كانت قبل الرفع مفتوحة فتقلب لها اللام الفاقية صير تقديرها مئتا كئتي فاذا
أضفت اليها أبلت الالف ووافقت مئوي كئوي واما مذهب يونس فانه كان اذا نسب الى
فعله أو فعله مما لا يجرى ما أصله فعله أو فعله فيقولون في الاضافة الى نظية نظبوي
ويجوز قول العرب في النسبة الى بطية بطوي والى زنية زنوي فقياس هذا ان تجرى مائة وان
كانت فصلة تجرى فعله فتقول فيها مئوي فيستحق اللفظان من أصلين مختلفين الجوهرى قال
سيبويه يقال ثلثمائة وكان حقه ان يقولوا مئتين أو مئتا كما تقول ثلاثة آلاف لان ما بين الثلاثة
الى العشرة يكون جماعة نحو ثلاث مئتين وعشرون مائة ولكنهم شبهوه بأحد عشر وثلاثة عشر
ومن قال مئتين وورق النون بالتسوين فني تقديره قولان أحدهما فعلن مثل غسلين وهو قول
الاخفش وهو شاندا لا ترفع كسروا لكسرة ما بعدوا أصله مئتي ومئتي مثل عصي وعصي
فأبدلوا من الياء نونا واما القوم صاروا مائة واما يئتم أنا واذا أتمت القوم بنفسك مائة فقد
ما يئتم وهم مئتيون واما واهم فهم مئون وان أتمت يئتم بغير لثقتهم مائة يئتم وهم مئون الكسائي كان

قوله ما كان حاملكم الخ
تقدم في أ ل ف وكان
كتبه معصمه

القوم تسعة وتسعين فأما يتهم بالالف مثل أفعلتهم وكذلك في الالف ألقتمهم وكذلك إذا صاروا هم
 كذلك قلت قد أمأوا وألقوا إذا صاروا مائة وألقا الجوهرى وأما يتهم بالك جعلت مائة وأمات
 الدراهم والابل والغنم وسائر الأنواع صارت مائة وأما يتهم بمائة وشارطته بمائة أى على مائة عن
 ابن الاعرابى كقولك شارطته مؤالفة التهذيب قال الليث المائة حذف من آخرها واو وقيل
 حرف لين لا يدري أو هو أو ياء أو اصل مائة على وزن معية فحوت حركة الياء الى الهمزة ووجهها
 مآيات على وزن معيات وقال فى الجمع ولو قلت مئات بوزن معات بلجاز والمأوة أرض منخفضة
 والجمع مأو (منا) متوت فى الأرض كطوت ومتوت الحبل وغيره متوا ومتيته مددته قال امرؤ
 القيس فأتته الوحش واردة * فتمى التزج من يسره

فكأنه فى الأصل فتمت فقلت احدى التأت ياءوا الأصل فيه تمت بمعنى مط ومد بالبدال والتقى
 فى نزح القوس مد الصلب ابن الاعرابى أمى الر جبل إذا امتد رزقه وكثر ويقال أمى إذا طال
 عمره وأمى إذا منى مشية فيبصه والله أعلم (محا) مما الشى يجموه ويمناه محو ومحيا أذهب أثره
 الأزهرى المحول كل شى يذهب أثره تقول أنا محوه وأشماه وطى تقول محبه محيا ومحوا ومحى
 الشى يمحى أشماه أشعل وكذلك أمى إذا ذهب أثره وكثر بعضهم أمى والاجود أمى والأصل
 فيه أمى وأما أمى فلغفردية ومح الوحه يجموه محوا ويمجه محيا فهو محو ومحى صارت الواو
 ياء لكسرة ما قبلها فأدغمت فى الياء التى هى لام الفعل وأشد الأصمى * كرايت الورق المنعيا
 قال الجوهرى وأمى لغة ضعيفة والمسمى من أسماء سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم محى
 الله به الكفر وآثاره وقيل لأنه يجمو الكفر ويعنى آثاره بآذن الله والمح السواد الذى فى القمر كأن
 ذلك كان تيرافعى والمحوة المطرة تمحو بالحدب عن ابن الاعرابى وأصبحت الأرض محوة واحدة إذا
 تغطى وجهها بالماء حتى كأنها محيت وتركت الأرض محوة واحدة إذا طبقت المطر وفى المحكم
 إذا جبدت كلها كانت فيها غدران أولم تكن أبو زيد تركت السماء الأرض محوة واحدة إذا طبقتها
 المطر ومحوة الدبور لأنها تمحو السحاب معرفة فان قلت إن الأعلام أكثر وقوعها فى كلامهم إنما
 هو على الاعيان المرديات فالريح وان لم تكن مرتية فأنها على كل حال جسم ألا ترى أنها تصادم
 الاجرام وكل ما صادم الجرم جرم لا محالة فان قيل ولم قلت الأعلام فى المعانى وكثرت فى الاعيان
 لمحوز يدوجضرو جميع ما علق عليه علم وهو شخص قيل لان الاعيان أظهر للحاسة وأبدي الى
 المشاهدة فكانت أشبه بالعلية مما لا يرى ولا يشاهد حسا وإنما يعلم تأملا واستدلالا وليست

من معلوم الضرورة للمشاهدة وقيل نحو اسم للدبور لأنها تمحو الأثر وقال الشاعر
 * صحابيات محتمن الدبور * وقيل هي الشمال قال الاصمعي وغيره من أسماء الشمال نحو غير
 مصروفة قال ابن السكيت هبت نحو اسم الشمال معرفة وأنشد
 قد بكرت نحو بالبحاج * فدمرت بقية الرجاج
 وقيل هو الجنوب وقال غيره سميت الشمال نحو لأنها تمحو السحاب وتذهب بها ونحو ربيع
 الشمال لأنها تذهب بالسحاب وهي معرفة لا تنصرف ولا تدخلها الفولام قال ابن بري أنكر
 علي بن حمزة اختصاص نحو الشمال لكونها تنشق السحاب وتذهب به قالوه هذا موجود في
 الجنوب وأنشد لا عنى

ثم فاؤا على الكريمة والصب * كما تنشق الجنوب الجهما
 ونحو اسم موضع بغير الفولام وفي المحكم والنحو اسم بلد قالت الخنساء
 لتجرا لو ادب بعد الفتي * مغادر بالحواد لآلها
 والاذلال جمع ذروهي المسالك والطرق يقال أمور الله تجرى على أذلالها أي على بحارها
 وطرقها والميم خرقه يرال بها النبي ونحوه (مخا) التهذيب عن ابن بزرج في نوادره تمخبت
 إليه أي اعتذرت ويقال تمخبت إليه وأنشد الاصمعي

قالت ولم تصدده ولم تخه * ولم تراقب مائما قمنه
 من ظلم شيخ آض من تشيخه * أشهب مثل السريرين أفرخه

قال ابن بري صواب انشاده

ما بال شخني آض من تشيخه * أزعز مثل السر عند مسلحه

وقال الاصمعي انحى من ذلك الامر انحاء اذا خرج منه تأملوا الاصل انحى الجوهرى تمخبت من
 الشئ وتمخبت منه اذا تبرأت منه وتمخرجت (مدى) أمدى الرجل اذا أسن قال أبو منصور
 هو من مدى الغاية ومدى الأجل منتها ومدى الغاية قاله رؤبة

مشتبه مية تهاؤه * اذا المدى لم يدر ما ميداؤه

وقال ابن الاعرابي الميدا مفعال من المدى وهو الغاية والقدر ويقال ما أدى ما ميد هذا الامر
 يعني قدره وغايته وهذا ميداء أرض كذا اذا كان يجذاتها يقول اذا سار لم يدر ما مضى أ كذا
 ما بقى قال أبو منصور قول ابن الاعرابي الميدا مفعال من المدى غلط لان الميم أصلية وهو في فعال من

المدى كانه مصدر ما دى ميدها على لغة من يقول فاعلت فيعالا وفي الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم كتب لهم وديمة ان لهم الذمة وعليهم الجزية بلا عداة النهار مدى والليل مدى أي ذلك لهم أبادا مادام الليل والنهار يقال لا أفعله مدى الدهر أي طوله والسدى الخنثى وكتب خالد بن سعيد المدى الغاية أي ذلك لهم أبادا ما كن النهار والليل مدى أي مخلى أراد ما ترك الليل والنهار على حالهما وذلك أبادا إلى يوم القيامة ويقال قطعة أرض قدر مدى البصر وقدره بالبصر أيضا عن يعقوب وفي الحديث المؤذن يفتقر له مدى صوته المدى الغاية أي يستكمل مغفرة الله إذا استنفذ وسعه في دفع صوته فيبلغ الغاية في المغفرة إذا بلغ الغاية في الصوت وقيل هو تمثيل أي ان المكان الذي ينتهي اليه الصوت لو قدر ان يكون ما بين أقصاه وبين مقام المؤذن ذنوب تملأ تلك المسافة لتفقرها الله وهو منى مدى البصر ولا يقال مد البصر وفلان أمدى العرب أي أبعدهم غاية في الفروع عن الهجرى قال عقيل تقوله وإذا صح ما حكاها فهو من باب أحنك الشاتين ويقال تمدى فلان في غيبه إذا بلغ فيه وأطال مدى غيبه أي غايته وفي حديث كعب بن مالك فلم يزل ذلك يتمدى بي أي يطول ويتأخر وهو يتناعل من المدى وفي الحديث الآخر لتمدى بي الشهر لو وصلت وأمدى الرجل إذا سبق لينا فأكثر والمدينة والمدينة الشقرة والجمع مدى ومدى ومديات وقوم يقولون مدينة فاذا جمعوا كسروا وآخرون يقولون مدينة فاذا جمعوا ضموا قال وهذا مطرد عند سيبويه لدخول كل واحد منهما على الأخرى والمدينة بفتح الميم لغة فيها الثالثة عن ابن الاعرابي قال الفارسي قال أبو اسحق سميت مدينة لانها انقضاء المدى قال ولا يعجبني وفي الحديث قلت يا رسول الله أتألقوا العدو غدا وليست معنا مدى هي جمع مدينة وهي السكين والشفرة وفي حديث ابن عوف ولأقولوا المدى بالاختلاف بينكم أراد لا تختلفوا فتقع الفتنة بينكم فينتلم حدكم فاستعاره لذلك ومدينة القوس كبدها عن ابن الاعرابي وأنشد

أرى واحدى سببها مدى • إن لم نصب قلبا أصابت كلبه
والمدى على فعيل الحوض الذي ليست له نصائب وهي حجارة تنصب حوله قال الشاعر
• إذا أميل في المدى قاضا • وقال الراعي يصف ماء ورده
أثر تمديه وأثرت عنه • سوا كن قد تبوأ أن الحصوبا

والجمع أمديه والمدى أيضا جدول صغير يسيل فيه ما هربق من ماء البئر والمدى والمدى ما سال من فروغ الدلو يسمى مديا مادام يمد فاذا استقر وأثرت فهو غرب قال أبو حنيفة المدى الماء الذي

قوله ومدينة القوس الى قوله في الشاهد واحدى سببها مدينة ضبط في الاصل بفتح الميم من مدينة في الموضوعين وتبعه شارح القاموس فقال والمدينة بالفتح كبد القوس وأنشد البيت وعبارة الصانعاني في التكملة والمدينة بالضم كبد القوس وأنشد البيت اه كبه معجبه قوله والمدى والمدى ما سال الخ كذا في الاصل مضبوطا وبحر الثاني اه

يسيل من الحوض ويحبب فلا يقرب والمذى من المكاييل معروف قال ابن الاعراب هو ميكال
 ضم لاهل الشام وأهل مصر والجمع أمداء التهذيب والمذى ميكال يأخذ جريا وفي الحديث أن
 عليا رضي الله عنه أجرى للناس المدين والقسطن فالمدين الجريسان والقسطن قسطن من
 زيت كل يردقهما الناس قال ابن الاثير يمدد من الطعام وقسطن من الزيت والقسطن نصف
 صاع الجوهرى المذى القفير الشاهى وهو غير المذ قال ابن بري المذى ميكال لاهل الشام يقال له
 الجريبي سبع خمسة وأربعين طلا والقفير ثمانية مكاكيد والمكوك صاع ونصف وفي الحديث
 البر بالمدى بمذى أى ميكال بميكال قال ابن الاثير والمذى ميكال لاهل الشام يسع خمسة عشر
 مكوكا والمكوك صاع ونصف وقيل أكثر من ذلك (مذى) المذى بالتسكين ما يخرج عند الملاعبة
 والتقبيل وفيه الوضوء مذى للرجل والفعل بالفتح مذيا وأمذى بالفتح مثله وهو أرق ما يكون من
 النطفة والاسم المذى والمذى والتخفيف أعلى التهذيب وهو المذا والمذى مثل العمى ويقال
 مذى وأمذى ومذى قاله الاول أنقصها وفي حديث علي عليه السلام كنت رجلا مذاء
 فاستحييت أن أسأل النبي صلى الله عليه وسلم فأمرت المقداد فسأله فقال فيه الوضوء مذاء أى كثير
 المذى قال ابن الاثير المذى يكون المذ المذ المذ البلى اللزج الذى يخرج من الذكر عند
 ملاعبة النساء ولا يجب فيه الغسل وهو نجس يجب غسله وينقض الوضوء والمذا فعال للمبالغة
 في كثرة المذى من مذى بمذى لا من أمذى وهو الذى يكثر مذيه الأموى هو المذى مشدود بعض
 يخفف وحكى الجوهرى عن الاصمى المذى والودى والمذى مشدودات وقال أبو عبيدة المذى وحده
 مشدود والمذى والودى مخففان والمذى أرق ما يكون من النطفة وقال علي بن حمزة المذى مشدود

اسم الماء والتخفيف مصدر مذى يقال كل ذكر يمدى وكل أنثى تمذى وأنشد ابن بري للاختل

تمذى إذا سخطت من فعل أذرعها * وتدرم إذا ما بلها المطر

والمذى الماء الذى يخرج من منبوا الحوض ابن بري المذى أيضا مسيل الماء من الحوض قال

الرايز المذاهاترشف للمذيا * ضج العسيف واشتكى الوينا

والمذية أم بعض شعراء العرب يعربها وأمذى شرا به زادنى مزاجه حتى ررق جدا ومذيت فرسى

وأمذيتهم ومذيتهم أرسلته يرعى والمذاه أن تجتمع بين رجال ونساء وتر كهم بلاعب بعضهم بعضا

والمذاه الممذاة وفي حديث النبي صلى الله عليه وسلم الفير من الايمان والمذاه من النفاق

وهو الجمع بين الرجال والنساء لزمى مذاه لان بعضهم يمدى بعضهم المذاه قال أبو عبيدة المذاه أن

قوله وهو المذا والمذى مثل
 العمى كذا في الاصل بلا ضبط
 ولا تهذيب عندنا هنا
 كنه معصمه

قوله تمذى إذا سخطت البيت
 هكذا في الاصل وتحرر
 الفاظه ومعناه فليس عندنا
 من الكتب ما يساعده على
 ضبطه اه معصمه

قوله والمذاه من النفاق الخ
 كذا هو في الاصل مضبوطا
 بالكسر كالصاح وفي
 القاموس والمذاه كسماه
 وكذلك ضبط في التكملة
 مصرحا بالفتح وقدرى
 بالوجهين في الحديث
 اه كنه معصمه

يُدخِل الرجل الرجل على أهله ثم يُخْلِطهم بِمِزْيِ بعضهم بعضاً وهو مأخوذ من المذْي بمعنى يجمع بين الرجل والنساء ثم يُخْلِطهم بِمِزْيِ بعضهم بعضاً مِزْيًا ابن الأعرابي أمذَى الرجل وماذَى إذا فاد على أهله مأخوذ من المذَى وقيل هو من أمذيت فرسي ومذيتته إذا أرسلته برعى وأمذَى إذا أشهد قال أبو سعيد فيما جاء في الحديث هو المذاء بفتح الميم كأنه من اللين والرخاوة من أمذيت الشراب إذا كثرت من لجه فذهبت شدته ووجدته ويروي المذال باللام وهو مذ كور في موضعه والمذاه العباثة والذوث الذي يذيت نفسه على أهله فلا يلي ما ينال منهم يقال داث يذيت إذا فعل ذلك يقال انه لذوث بين المذاه قال وليس من المذَى الذي يخرج من الذ كره عند الشهوة قال أبو منصور كأنه من مذيت فرسي ابن الأتباري الوذَى الذي يخرج من ذكر الرجل بعد البول إذا كان قد جامع قبل ذلك أو نظير يقال وذي يذَى وأوذى يوذى والاول أجود والمذَى ما يخرج من ذكر الرجل عند النظر يقال مَذَى يَمَذَى وأمذَى يَمَذَى والاول أجود والمذَى العسل الأبيض والمذابة الخمر السهلة السلسة شبت بالعسل ويقال سميت ماذيةً لئنها يقال عسل ماذى إذا كان لناً وسميت الخمر ماذيةً لئنها أيضاً ويقال شعر مضمأ إذا كان لناً الأصمى المذابة السهلة اللينة وتسمى الخمر ماذيةً لسهولتها في الخلق والمذَى المرأيا واحدها مذية وتجمع مذياباً ومذيات ومذَى ومذاه وقال أبو كبير الهذلي في المذية فجعلها على قعيه

ويأض وجهك لم تحل أسراه • مثل المذية أو كسفت الأنضر

قال في تفسير المذية المرأة ويروي مثل الوذيلة وأمذَى الرجل إذا تجر في المذاه وهي المرأى والمذية المرأة الجلوة والمذية من الدروع البيضاء ودرع ماذية مهله لينة وقيل لبيضاء والمذَى السلاح كالم من الحديد قال ابن شميل وأبو خيرة المذَى الحديد كله الدرع والمقفر والسلاح أجمع ما كان من حديد فهو ماذى قال عنترة

يمشون والمذَى فوق رؤسهم • يتوقدون توقد النجم

ويقال المذَى خالص الحديد وجيده قال ابن سيده وقضينا على ما لم تطهر ياؤ من هذا الباب بالياء لكونها لا ماع عدم م ذ و والله أعلم (مرا) المرؤ حجارة بيض برافة تكون فيها النار وتقدح منها النار قال أبو نؤيب

الواهب الأدم كالم والصلاب إذا • ما حارداً الخور واجتت الجالح

واحدتها مرؤوبها سميت المرؤوبكة شرفها الله تعالى ابن شميل المرؤوبجراً بيض رقيق يجعل منها

قوله كسفت الأنضر في التكملة ويروي كسفت الأنضر أي كلون الذهب اه وقد وقع في مادة نضر ضبط الأنضر بفتح الصاد والصواب ضمها كما هنا اه كسبه مصححه

قوله الواهب الأدم وقع البيت في مادة جلم حرقانيه لفظ الصلاب بالهلاب واجتت مبنياً للقاء ل والصاب ما هنا اه كسبه مصححه

المطاريذ بح بها يكون المرو منها كما أنه البرد ولا يكون أسود ولا احمر وقد يقدح بالبحر الاحمر فلا
يسمى مرواً قال وتكون المروة مثل جمع الانسان وأعظم وأصغر قال شعر وسألت عنها أعرابيا
من بني أسد فقال هي هذه القداحات التي يخرج منها النار وقال أبو خيرة المروة الحجر الابيض
الهنئ يكون فيه النار أبو حنيفة المرو أصلب الحجر ووزعم أن النعام يتلعه وذكروا أن بعض الملوك
يحب من ذلك ودفعه حتى أشهده إياه المدعي وفي الحديث قال لعدي بن حاتم اذا أصاب أحدنا
صيدا وليس معه سكين أيدبح بالمروة وشقة العصا المروة حجر أبيض براق وقيل هي التي يقدح
منها النار ومروة المسعى التي تذكروا الصفا وهي أحد رأسية اللذين ينتهي السعي اليهما سميت
بذلك والمراد في الذبح جنس الاجر لا المروة نفسها وفي حديث ابن عباس رضي الله عنهما اذا
رجل من خلقي قد وضع مروته على منكبي فاذا هو علي ولم يفسره وفي الحديث أن جبريل
عليه السلام لقىه عند أجمار المراقيل هي بكسر الميم قباه فاما المراقيل الميم فهو داء يصيب النخل
والمروة جبل مكة شرفها الله تعالى وفي التنزيل العزيز إن الصفا والمروة من شعائر الله والمروة حجر
طيب الريح والمرو ضرب من الرياحين قال الاعشى

وَأَسْوَخِي وَمَرُوسَمَقُ * إِذَا كُنَّ هَتَمًا وَرَحَتْ حُشْمًا

ويروي وسوسن وسمسق هو المرزجوش وهتمن عيذلهم والخشم السكران ومرو مدينة
بشارس النسب اليها مروى ومروى ومروزي الاخيرتان من نادمة دول النسب وقال
الجوهري النسبة اليها مروزي على غير قياس والتوب مروى على القياس ومروان اسم رجل
ومروان جبل قال ابن دريد أحسب ذلك والمروراة الارض أو المفازة التي لا شيء فيها وهي فعولة
والجمع المروزي والمروزيات والمراري قال ابن سيده والجمع مروزي قال سيويه هو بمنزلة صمغ
وليس بمنزلة عنوتل لان باب صمغ أ كرم من باب عنوتل قال ابن بري مرواة عند سيويه
فعلله قال في باب ما قلب فيه الواو يا نحو أغزيت وعازيت وأما المروراة فمنزلة الشجوة وهما
بمنزلة صمغ ولا يجعلهما على عنوتل لان فعللاً كرو مرواة اسم أرض بعينها قال أبو حية
النخري وما مغزل محنولا كحل أبتت * لها بمرواة الشروج الدوافع

التهذيب المروراة الارض التي لا يهتدى فيها الا انحرمت وقال الاصمعي المروراة قفر مستو
ويجمع مروزيات ومراري والمرى مسخ ضرع الناقة لتند مروى الناقة مروى مسخ ضرعها للذرة
والاسم المرية وأمرت هي ذربتها وهي المرية والمرية والضم أعلى سيويه وقالوا حلتها مربة

قوله وخيري هو بكسر الخاء
كأثرى صرح بذلك المصباح
وغيره وضبط في مادة خير
من اللسان بالفتح خطأ كتبه
مصححه

لا تريد فعلا ولكنك تريد نحو من الدرّة الكسائي المرى الناقة التي تدعى من يمسح ضرعها
وقيل هي الناقة الكثيرة اللبن وقد أمرت وجهها مرايا ابن الأباري في قولهم ماري فلان فلانا
معناه قد استخرج ما عنده من الكلام والحجة ما خوذ من قولهم مرّيت الناقة إذا مسحت ضرعها
لتدر أبو زيد المرى الناقة تحب على غير ولد ولا تكون مرّيا ومعها ولدها وهو غير مهموز وجهها
مرايا وفي حديث عدي بن حاتم رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال له امر الدم بما
شئت من رواه امره فعناه سيئه وأجره واستخرجه بما شئت يريد الذبح وهو مذكور في مور ومن
رواه امره أي سيئه واستخرجه من مرّيت الناقة إذا مسحت ضرعها لتدر وروى ابن الأعرابي
مرى الدم وأمره إذا استخرجه قال ابن الأثير وروى امر الدم من ماري إذا جرى وأما غيره
قال وقال الخطابي أصحاب الحديث يروونه مشددا الراء وهو غلط وقد جاء في سنن أبي داود والنسائي
أمر ربراء بن منطهرتين ومعناه جعل الدم يمر أي يذهب قال فعلى هذا من رواه مشددا الراء يكون
قد ادغم قال وليس بغلط قال ومن الأول حديث عاتكة * مرّوا بالسيوف المرهبات دماءهم *
أي استخرجوها واستندروها ابن سيده مرى النسي وأمره استخرجه والريح تمرى
السحاب وتمّرت به تستخرجه وتمّرت به وتمرّت الریح السحاب إذا أنزلت منه المطر وناقة مرى
غزيرة اللبن حكاها سيبويه وهو عنده بمعنى فاعلة ولا فعل لها وقيل هي التي ليس لها ولد فهي تدر
بالمرى على يد الحالب وقد أمرت وهي تمر والممرى التي جمعت ماء الفحل في رجها وفي حديث
نضله بن عمرو أنه لقي النبي صلى الله عليه وسلم يمر بين هي تنبيه مرى بوزن صبي وروى مرّيتين تنبيه
مرّية والمرى والمرية الناقة الغزيرة الدر من المرى ووزنها قيل أوقعول وفي حديث الأحنف
وساق معه ناقة مرّيا ومرّية الفرس ما استخرج من جريه فلدن ذلك عرفه وقد مرّاه مرّيا ومرى
الفرس مرّيا إذا جعل يمسح الأرض بيده أو رجله ويجرها من كسر أو طلع التهذيب ويقال
مرى الفرس والناقة إذا قام أحدهما على ثلاث ثم بحت الأرض باليد الأخرى وكذلك الناقة
وأنشد إذا حط عنها الرجل ألقّت برأسها * إلى شذب العيدان أو صفتت تمرى
الجوهري مرّيت الفرس إذا استخرجت ما عنده من الجرى بسوط أو غيره والاسم المرّية بالكسر
وقد يضم ومرى الفرس بيده إذا حركها على الأرض كالعابث ومرّاه حقه أي بجمه وأنشد
ابن بري ما خلف منك يا أسما فاعتري * معنة البيت تمرى نعمة البعل
أي تجدها وقال عرفطة بن عبد الله الأسدي

أَكَلْ عَشَاءٍ مِنْ أُمَّةٍ طَائِفٌ * كَذَى الدِّينَ لَا يَجْرِي وَلَا هُوَ عَارِفٌ
 أَيْ لَا يَجْعَدُ وَلَا يَعْتَرِفُ وَمَارَيْتُ الرَّجُلَ أُمَامِيهِ مَرَاةً إِذَا جَادَلْتَهُ وَالْمَرِيَّةُ وَالْمَرِيَّةُ الشُّكُّ وَالْجَدَلُ
 بِالْكَسْرِ وَالضَّمُّ وَقُرِئَ بِهِمَا قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ فَلَاتَنكِحِي فِي مَرِيَّةٍ مِنْهُ قَالَ نَعْلَبُ هُمَا الْفَتَانُ قَالَ وَأُمَامِيَّةُ
 النَّاقَةُ فَلَيْسَ فِيهِ إِلَّا الْكَسْرُ وَالضَّمُّ غَلَطَ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ يَعْنِي مَسْحَ الضَّرْعِ لِتُدْرَأَ النَّاقَةُ قَالَ وَقَالَ
 ابْنُ دُرَيْدٍ مَرِيَّةُ النَّاقَةُ بِالضَّمِّ وَهِيَ اللَّفَّةُ الْعَالِيَةُ وَأَنْشَدَ

شَامِدًا تَتَّقِي الْمُبْسَ عَلَى الْمَرْ * يَهْ كَرَاهًا بِالضَّرْفِ ذِي الطَّلَاءِ

شَبَّهَ بِنَاقَةٍ قَدْ شَمَّتَتْ بِذَنبِهَا أَيْ رَفَعَتْهُ وَالضَّرْفُ صَبْغٌ أَحْمَرٌ وَالطَّلَاءُ الدَّمُ وَالْإِمْرَاءُ فِي الشَّيْءِ الشُّكُّ
 فِيهِ وَكَذَلِكَ التَّمَارِي وَالْمَرَاةُ الْمُمَارَاةُ وَالْجَدَلُ وَالْمَرَاةُ أَيْضًا مِنَ الْإِمْرَاءِ وَالشُّكُّ فِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزُ
 فَلَا تُعَارَفِيهِمُ الْأَمْرَاءُ أَظَاهَرَ قَالَ وَأَصْلُهُ فِي اللَّفَّةِ الْجَدَلُ وَأَنْ يَسْتَخْرِجَ الرَّجُلُ مِنْ مُنَاطَرَةٍ كَلَامًا
 وَمَعَانِيًا لِلصَّوْمَةِ وَغَيْرِهَا مِنْ مَرِيَّةٍ الشَّاةُ إِذَا حَلَبْتَهَا وَاسْتَخْرِجْتَ لِبَنِيهَا وَقَدْ مَارَاهُ مُمَارَاةً وَمِيرَاءً
 وَامْتَرَى فِيهِ وَتَمَارَى شَكٌّ قَالَ سِيبَوَيْهِ وَهَذَا مِنَ الْأَفْعَالِ الَّتِي تَكُونُ لِلوَاحِدِ وَقَوْلُهُ فِي صِفَةِ سَيِّدِنَا
 رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا يُشَارِي وَلَا يُجَارِي يُشَارِي بِسْتَشْرِي بِالشَّرِّ وَلَا يُجَارِي لِإِنْبَاعِ
 عَنِ الْحَقِّ وَلَا يَرْتَدُّ الْكَلَامَ وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ أَفْتَمَارُونَهُ عَلَى مَا يَرَى وَقُرِئَ أَفْتَمَرُونَهُ عَلَى مَا يَرَى فَمَنْ
 قَرَأَ أَفْتَمَارُونَهُ مَعْنَاهُ أَفْتَمَادُونَهُ فِي أَنَّهُ رَأَى اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ بِقَابِهِ وَأَنَّهُ رَأَى الْكَبْرَى مِنْ آيَاتِهِ قَالَ الْقَرَاءُ
 وَهِيَ قِرَاءَةُ الْعَوَامِ وَمَنْ قَرَأَ أَفْتَمَرُونَهُ مَعْنَاهُ أَفْتَجَعَدُونَهُ وَقَالَ الْمُبْرَدُ فِي قَوْلِهِ أَفْتَمَرُونَهُ عَلَى مَا يَرَى أَيْ
 تَدْفَعُونَهُ عَمَّا يَرَى قَالَ وَعَلَى فِي مَوْضِعٍ عَنِ وَمَارَيْتُ الرَّجُلَ وَمَارَرْتُهُ إِذَا خَالَفْتَهُ وَتَلَوَيْتَ عَلَيْهِ
 وَهُوَ مَا خُوذَ مِنْ مَرَارِ الْقَتْلِ وَمَرَارِ السِّلْسِلَةِ تَلَوَى حَلَقَهَا إِذَا جُرَتْ عَلَى الصِّفَا وَفِي الْحَدِيثِ
 سَمِعْتُ الْمَلَائِكَةَ تُحَدِّثُ مَرَارِ السِّلْسِلَةِ عَلَى الصِّفَا وَفِي حَدِيثِ الْأَسْوَدِ أَنَّهُ سَأَلَ عَنْ رَجُلٍ فَقَالَ
 مَا فَعَلَ الَّذِي كَانَتْ أَمْرَاتُهُ تُشَارُهُ وَتُعَارِيهِ وَرَوَى عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ لَا تُعَارُوا فِي
 الْقُرْآنِ فَإِنَّ مَرَاغِبَهُ كُفْرُ الْمَرَاةِ الْجَدَالِ وَالتَّمَارِي وَالْمُمَارَاةُ الْجَادَلَةُ عَلَى مَذْهَبِ الشُّكِّ وَالرِّيَّةِ
 وَيُقَالُ لِلْمُنَاطَرَةِ مُمَارَاةً لِأَنَّ كُلَّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا يَسْتَخْرِجُ مَا عِنْدَ صَاحِبِهِ وَيَعْتَرِيهِ كَمَا يَعْتَرِي الْحَالِبُ
 اللَّبَنَ مِنَ الضَّرْعِ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ لَيْسَ وَجْهُ الْحَدِيثِ عِنْدَنَا عَلَى الْإِخْتِلَافِ فِي التَّأْوِيلِ وَلَكِنَّهُ عِنْدَنَا عَلَى
 الْإِخْتِلَافِ فِي اللَّفْظِ وَهُوَ أَنْ يَقْرَأَ الرَّجُلُ عَلَى حَرْفٍ فَيَقُولُ لَهُ الْآخِرُ لَيْسَ هُوَ كَذَا وَلَكِنَّهُ عَلَى خِلَافِهِ
 وَقَدْ أَنْزَلَهُمَا اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ كَلِيمًا وَكَلَامًا مِمَّا نَزَلَ مَقْرُوبَهُ يُعَلِّمُ ذَلِكَ بِحَدِيثِ سَيِّدِنَا رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَزَلَ الْقُرْآنَ عَلَى سَبْعَةِ أَحْرَفٍ فَذَا جَدَّ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا قِرَاءَةً صَاحِبُهُ لَمْ يُؤْمَرْ أَنْ

قوله شبه أي الشاعر الجارية
 بناقة الخ كما يؤخذ من مادة
 ش م ذ كنه معجمه

قوله وفي حديث الأسود
 كذا في الأصل ولم نجده إلا في
 مادة مرر من النهاية بلفظ
 تماره ونشأه اه كنه
 معجمه

يَكُونُ ذَلِكَ قَدْ أَخْرَجَهُ إِلَى الْكُفْرِ لِأَنَّهُ نَقَى حَرْفًا أَثَرَهُ اللَّهُ عَلَى نَبِيِّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ
وَالْتَكْبِيرُ فِي الْمِرَاءِ إِذَا نَابَ أَنْ شِئَ مِنْهُ كُفْرًا فَضَلَّ عَمَّا زَادَ عَلَيْهِ قَالَ وَقِيلَ لِمَا جَاءَ هَذَا فِي الْجِدَالِ وَالْمِرَاءِ
فِي الْآيَاتِ الَّتِي فِيهَا ذَكَرَ الْقَدْرُ وَنَحْوَهُ مِنَ الْمَعَانِي عَلَى مَذْهَبِ أَهْلِ الْكَلَامِ وَأَصْحَابِ الْأَهْوَاءِ وَالْآرَاءِ
دُونَ مَا نَفَضْتَهُ مِنَ الْأَحْكَامِ وَأَبْوَابِ الْحَلَالِ وَالْحَرَامِ فَإِنَّ ذَلِكَ قَدْ جَرَى بَيْنَ الصَّحَابَةِ فَنَبَّهَهُمْ مِنْ
الْعُلَمَاءِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ أَجْعَلِينَ ذَلِكَ فِيمَا يَكُونُ الْقَرْضُ مِنْهُ وَالْبَاعُثُ عَلَيْهِ ظُهُورًا لِحَقِّ لِيَتَّبَعَ دُونَ
الْقَلْبَةِ وَالْتَجْمِيزِ اللَّيْلِ الْمَرِيَّةِ الشُّكُّ وَمِنْهُ الْأَمْتَرَاءُ وَالْتَمَارِيُّ فِي الْقُرْآنِ يُقَالُ تَمَارَى تَمَارِيًا
وَأَمْتَرَى أَمْتَرَاءً إِذَا شَكَّ وَقَالَ النَّرَاءُ فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ قَبَائِلُ الْأَمْرِيِّاتِ تَمَارِي يَقُولُ بِأَيِّ نِعْمَةٍ رَبِّكَ
تُكَذِّبُ أَنْهَا لَيْسَتْ مِنْهُ وَكَذَلِكَ قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ قَمَارُوا بِالنُّذُرِ وَقَالَ الزَّجَّاجُ وَالْمَعْنَى أَيُّهَا الْإِنْسَانُ
بِأَيِّ نِعْمَةٍ رَبِّكَ الَّتِي تَدُلُّ عَلَى أَنَّهَا وَاحِدَةٌ تَشْكُكُ الْأَصْمَعِيُّ الْقَطَاةُ الْمَارِيَّةُ بِتَشْدِيدِ الْيَاءِ هِيَ الْمَلْسَاءُ
الْمُكْتَرَةُ اللَّحْمِ وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو الْقَطَاةُ الْمَارِيَّةُ بِالتَّخْفِيفِ وَهِيَ لَوْلُؤِيَّةُ اللَّوْنِ ابْنُ سَيْدِهِ الْمَارِيَّةُ
بِتَشْدِيدِ الْيَاءِ مِنَ الْقَطَاةِ الْمَلْسَاءِ وَأَمَارِيَّةٌ بِيَضَاءِ بَرَاقَةٍ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ لَا أَعْلَمُ أَحَدًا أَقْبَلَ مِنْ هَذِهِ
الْقَلْبَةِ إِلَّا ابْنَ أَحْمَرَ وَلَهَا أَخَوَاتٌ مَذْكُورَةٌ فِي مَوَاضِعِهَا وَالْمَرِيُّ رَأْسُ الْمَعْدَةِ وَالْكُرْشُ اللَّازِقُ
بِالْحُلُقُومِ وَمِنْهُ يَدْخُلُ الطَّعَامُ فِي الْبَطْنِ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ أَقْرَأَنِي أَبُو بَكْرٍ الْإِيَادِيُّ الْمَرِيُّ لِأَبِي عُبَيْدٍ
فَهَمَزُهُ بِالتَّشْدِيدِ قَالَ وَأَقْرَأَنِيهِ الْمَنْدَرِيُّ الْمَرِيُّ لِأَبِي الْهَيْثَمِ فَلَمْ يَهْمَزْهُ وَشَدَّ الْيَاءَ وَالْمَارِيُّ وَلَدُ الْبَقْرَةِ
الْأَيْضُ الْأَمْلَسُ وَالْمَرِيَّةُ مِنَ الْبَقَرِ الَّتِي لَهَا وَلَدٌ مَارِيٌّ أَيْ بَرَّاقٌ وَالْمَارِيَّةُ الْبَرَاقَةُ اللَّوْنُ وَالْمَارِيَّةُ
الْبَقْرَةُ الْوَحْشِيَّةُ أَنْشَدَ أَبُو زَيْدٍ لَابْنَ أَحْمَرَ

مَارِيَّةٌ لَوْلُؤَانُ اللَّوْنِ أَوْ رَدَّهَا * طَلُّ وَبَيْسٌ عَنْهَا فَرَقٌ قَدْ خَصِرُ

وقال الجعدي

كَمَرِيَّةٌ قَرْدٌ مِنَ الْوَحْشِ حَرَّةٌ * أَنَامَتْ بِيَدِي الدَّنِيقُ بِالصِّفِّ جُودْرًا

ابن الاعرابي الماربية بتشديد الياء ابن بزرج المارئي الثوب الخلق وأنشد

• قَوْلَاذَاتِ الْخَلْقِ الْمَارِيَّ • وَيُقَالُ مِرَاءٌ مِائَةٌ سَوِيظٌ وَمِرَاءٌ مِائَةٌ دَرَاهِمٌ إِذَا نَقَدَهُ لِأَيَّاهَا وَمَارِيَّةٌ

اسم امرأة وهي مارية بنت أرقم بن نعلبة بن عمرو بن جفنة بن عوف بن عمرو بن ربيعة بن حارثة بن
عمرو بن زبدي بن عامر وابتها الحرث الاعرج الذي عناه حسان بقوله

أَوْلَادُ جَفْنَةَ حَوْلَ قَبْرِ آبِيهِمْ • قَبْرُ ابْنِ مَارِيَّةِ الْكَرِيمِ الْمُفْضِلِ

وقال ابن بري هي مارية بنت الأرقم بن نعلبة بن عمرو بن جفنة بن عمرو وهو من زبدي بن عامر وهو

قوله أوردتها كذا بالأصل
هنا وتقدم في بنس أودها
وكذلك هو في المحكم هناك
غير أنه تحرف في تلك المادة
من اللسان مارية بملاوية
كتبه معصية

ماء السماء بن حارثة وهو الغطريف بن امرئ القيس وهو البطريرق بن ثعلبة وهو البهلول بن مازن وهو الشداخ واليه جماع نسب غسان بن الأزد وهي القبيلة المشهورة فاما العنقا فهو ثعلبة بن عمرو مزينة وفي المثل خذ ولو بقرطى مارية يضرب ذلك مثلا في الشيء يؤمر بأخذه على كل حال وكان في قرطاهما تادينا رومي معروف قال أبو منصور لا أدري أعرابي أم دخيل قال ابن سيده واشتقه أبو علي من المري فان كان ذلك فليس من هذا الباب وقد تقدم في مرر وذكروا الجوهرى هناك ابن الاعرابي المري الطعام الخفيف والمري الرجل المقبول في خلقه وخلقته التهذيب وجمع المرائع مرائع مثل مراع والعوام يقولون في جمعها مرائبها وهو خطأ والله أعلم (مز) مزنا مزوا وتكبر والمزوا والمزى والمزبة في كل شيء التمام والكمال وتمازى القوم تفاضلا وأمزيت عليه فضلت عن ابن الاعرابي وأباها ثعلب والمزبة الفضيلة يقال له عليه مزبة قال ولا يبنى منه فعل ابن الاعرابي يقال له عندي فضية ومزبة إذا كانت منزلة ليست لغيره ويقال أفضيته ولا يقال أمزيتة وفي نوادر الاعراب يقال هذا سرب خيل غارة قد وقعت على مزباها أي على مواضعها التي ينصب عليها متقدم ومتأخر ويقال فلان على فلان مازية أي فضل وكان فلان عني مازية العام وقاصية وكاليتوزا كية وقعد فلان عني مازيا أو متمازيا أي مخالفا بعيدا والمزبة الطعام يخص به الرجل عن ثعلب (مسا) مسوت على الناقة ومسوت رجمها أمسوها مسوا كلاهما إذا أدخلت يدك في حياتها فنقبته الجوهرى المسمى إخراج النطفة من الرحم على ما ذكرناه في مسط يقال مساه عسيبه فالرؤية • يسطو على أمك سطوا المسمى • قال ابن بري صوابه فأسط على أمك لأن قبله • إن كنت من أمرئ في مسماس والمسماس اختلاط الأمر والتباسه قال نوارمة مسهن أيام العبور وطول ما • خبطن الصوى بالنعلات الرواعف

ابن الاعرابي يقال مسمى مسمى مسيا إذا ساء خلقه بعد حسن ومسا وأمسى ومسى كله إذا وعدك بأمر ثم أبطأ عنك ومسيت الناقة إذا سطت عليها وأخرجت ولدها والمضى لغة في المسوا إذا مسط الناقة يقال مسيتها ومسوتها ومسيت الناقة والقوس ومسيت عليها ملسيا فمسا إذا سطت عليها ما هو وإذا أدخلت يدك في رجمها فاستخرجت ماء الفعل والولد وفي موضع آخر استلاما للفعل كراهة أن تجعل له وقال العياني هو إذا أدخلت يدك في رجمها فنقبته الأدرى أمن نطفة أم من غير ذلك وكل استلال مسمى والمساحضد الصباح والامسه تقيض الصباح قال سيبويه قالوا الصباح والمساء كما قالوا البياض والسواد ولقبته صباح مساميني وصباح مسام مضاف حكا

قوله المري الطعام كذا
بالاصل مهموزا وليس هو
من هذا الباب وقوله المري
الرجل كذا في الاصل بلا
ضبط وله بوزن ما قبله
كتبه مصححه

قوله في مسماس ضبط
في الاصل والصباح هنا وفي
مادة م من فتح الميم كما ترى
ونقله الصاغاني هناك عن
الجوهرى مضبوطة بالفتح
وأشده هنا بكسر الميم
وعبارة القاموس هناك
والمسماس بالكسر
والمسمة اختلاط الخ ولم
يتعرض الشارح له كتب
مصححه

سيبويه واجمع أمسية عن ابن الاعرابي وقال الليثاني يقولون اذا نظروا من الانسان وغيره مساء
الله لا مساولة وان شئت نصبت والمسي والمسي كالمساء والمسي من المساء كالصبح من الصباح
والمسي كالصبح وأمسينا نمتي قال أمية بن أبي الصلت

الجد لله ممسانا ومصجنا * بالخير صجنارتي ومسانا

وهما مصدران وموضعان أيضا قال امرؤ القيس يصف جارية

نضي الظلام بالعشاء كأنها * منارة تضي راهب مبتل

يريد صومعته حيث يمتي فيها والاسم المسمى والصبح قال الاضبط بن قريع السعدي

لكل هم من الأمور سعة * والمسي والصبح لأفلاح معة

ويقال أتيت مسي خامسة بالضم والكسر لغة وأتيت مسيانا وهو تصغير مساء وأتيت أصبوحا

كل يوم وأمسية كل يوم وأتيت مسي أي أمس عند المساء ابن سيده أتيت مساء أمس

ومسيه ومسيه وأمسيته وجنته مسيانان كقولك مغربانان نادرو ولا يستعمل الا ظرفا والمساء

بعد الظهر الى صلاة المغرب وقال بعضهم الى نصف الليل وقول الناس كيف أمسيت اي كيف

أنت في وقت المساء ومسيت فلانا قلت له كيف أمسيت وأمسينا نحن صرنا في وقت المساء وقوله

* حتى اذا ما أمسيت وأمسيجا * انما أراد حتى اذا أمست وأمسي فأبدل مكان الياء حرفا جلدنا

شبهها بالتصحر والقافية والوزن قال ابن جنى وهذا أحد ما يدل على أن ما يدعى من أن أصل رميت

وغزت رميت وغزوت وأعطت أعطيت واستقصت استقصيت وأمست أمسيت ألا ترى

أنه لما أبدل الياء من أمسيت جها والجيم حرف صحيح يحتمل الحركات ولا يلحقه الانقلاب الذي

يلحق الياء والواو صححها كما يجب في الجيم ولذلك قال أمسيج اعدل على أن أصل غزاغزو وقال أبو

عمر ولقيت من فلان التماسي أي الدواهي لا يعرف واحدنا أنشد لرداس

أداورها كيمائين وانني * لآلتي على العلات منها التماسيا

ويقال مسيت الشيء مسيا اذا انتزعتة قال ذو الرمة

يكاد المراح العرب يمتي غروضها * وقد جردا لكاف مورالموارك

وقال ابن الاعرابي أمسي فلان فلانا اذا أعانه بشي وقال أبو زيد يركب فلان مساء الطريق اذا

ركب وسط الطريق وماسي فلان فلانا اذا خفر منه وسلماه اذا فاخره ورجل ماس على مثال

ماس لا يلتفت الى موعدة أحد ولا يقبل قوله وقال أبو عبيد رجل ماس على مثال مال وهو خطأ

قوله وأتيت مسي أمس كذا
ضبط في الاصل مسي بضم
فكسر فشد كما ترى وحرره
كتبه مصححه

ويقال ما أمساء قال الازهرى كأنه مقاب كمالواهار وهاروهاثر ومثله رجل شاكى الراح
 وشالك قال ابومنصور ويحتمل أن يكون الماس في الاصل ماسيا وهو مهموز في الاصل ويقال رجل
 ماس أى خفيف وما أمساء أى ما أخفه واقفه أعلم (مشى) المشى معروف مشى بمشى مشيا
 والاسم المشية عن العياني وتمشى ومشى تمشية قال الخطيب

عَفَا سَجَلَانٌ مِنْ سُلَيْمِي خَامِرَةٌ * تَمْشِي بِهِ ظِلْمَانُهُ وَجَاءَ ذِرَّةٌ

وَأَنشَدَ الْإِخْفَشَ لِلشَّمَاخِ

وَدَوَّيْهِ قَفَرٌ عَمَشِي نَعَامُهَا * كَتَمَتِ النَّصَارَى فِي خِفَافِ الْأَرْدَنِجِ

وقال آخر • وَلَا تَمْشِي فِي فِضَاءِ بَعْدَاءِ قَالَ ابْنُ بَرِي وَمِثْلُهُ قَوْلُ الْأَخْرَجِيِّ

تَمْشِي بِهَا الدَّرْمَاءُ تَنْصَبُ قَبْهَا * كَأَنَّ بَطْنَ حَبْلِي ذَاتِ أَوْتَيْنِ مَتْمَمٌ

وَأَمْشَاهُ هُوَ وَمَشَاهُ وَتَمَشَّتْ فِيهِ جَمِيعُ الْكَأْسِ وَالْمِشِيَةُ ضَرْبٌ مِنَ الْمَشِيِّ إِذَا مَشَى وَحَى سَبِيوِيهِ
 أَتَيْتَهُ مَشِيًا جَاؤَ بِالْمَاءِ دَرَعِي غَيْرَ فَعْلٍ لِوَلَيْسَ فِي كُلِّ شَيْءٍ يُقَالُ ذَلِكَ إِذَا جِئْتَهُ مِنْهُ مَا مَعَّ

وَحَى الْعَيَانِيُّ أَنَّ نِسَاءَ الْأَعْرَابِ يَقْتُلْنَ فِي الْأَخْذِ أَخْذَهُ بَدِيًّا مَلَّامِنَ الْمَاءِ مُعَلَّقَةً بِرِشَاهُ فَلَا يَرَالُ
 فِي عَمَّشَاءٍ ثُمَّ فَسَّرَهُ فَقَالَ التَّمَشُّاءُ الْمَشِيُّ قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ وَعِنْدِي أَنَّهُ لَا يَسْتَعْمَلُ إِلَّا فِي الْأَخْذِ وَكُلُّ مَسْتَمَرٍّ

مَاشٍ وَإِنْ لَمْ يَكُنْ مِنَ الْحَيَوَانِ فَيُقَالُ قَدِمَشِي هَذَا الْأَمْرُ وَفِي حَدِيثِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ فِي رَجُلٍ نَدَّرَ
 أَنْ يَجُجَّ مَاشِيًا فَأَعْيَا قَالَ يَمْشِي مَارِكِبًا وَيَرْكَبُ مَاشِيًا أَيَّ أَنَّهُ يَتَقَدَّمُ لَوَجْهِهِ ثُمَّ يَعُودُ مِنْ قَابِلٍ فَيَرْكَبُ

إِلَى الْمَوْضِعِ الَّذِي جَعَزَ فِيهِ عَنِ الْمَشِيِّ ثُمَّ يَمْشِي مِنْ ذَلِكَ الْمَوْضِعِ كُلِّ مَارِكِبٍ فِيهِ مِنْ طَرِيقِهِ وَالْمَشَاءُ
 الَّذِي يَمْشِي بَيْنَ النَّاسِ بِالنَّمِيمَةِ وَالْمَشَاءُ الْوَشَاءُ وَالْمَاشِيَةُ الْإِبِلُ وَالغَنَمُ مَعْرُوفَةٌ وَالْجَمْعُ الْمَوَاشِيُ اسْمٌ

يَقَعُ عَلَى الْإِبِلِ وَالْبَقَرِ وَالغَنَمِ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ وَأَكْثَرُ مَا يَسْتَعْمَلُ فِي الْغَنَمِ وَمَشَّتْ مَشَاءً كَثُرَتْ
 أَوْلَادُهَا وَيُقَالُ مَشَّتْ إِبِلُ بَنِي فُلَانٍ تَمْشِي مَشَاءً إِذَا كَثُرَتْ وَالْمَشَاءُ النَّمَاءُ وَمِنْهُ قَبِيلُ الْمَاشِيَةِ وَكُلُّ

مَا يَكُونُ مَاعَةً لِلنَّسْلِ وَالْقَنْبِيَّةُ مِنْ إِبِلٍ وَشَاءَ وَبَقَرُهَا مَاشِيَةٌ وَأَصْلُ الْمَشَاءِ النَّمَاءُ وَالْكَثْرَةُ
 وَالنَّاسِلُ وَقَالَ الرَّاجِزُ

مِثْلِي لَا يَجْحَنُ قَوْلًا فَعَقِي * الْعَبْرُ لَا يَمْشِي مَعَ الْهَمْلَعِ • لِأَنَّا مَرِيئِي بَيْنَاتِ أَسْفَعِ

يعنى الغنم وأسفع اسم كبش ابن السكيت الماشية تكون من الإبل والغنم يقال قدأ مشى
 الرجل إذا كثرت ماشيته ومشت الماشية إذا كثرت أولادها قال النابغة الذبياني

قوله مع الهملع هذا هو
 الصواب وتحرفت مع بعل
 في هملع بل فيها هنا لما يفيد
 رواية مع كتبه معجمه

فَكُلُّ قَرِيْبَةٍ وَمَقْرَأَةٍ • مُفَارِقُهُ إِلَى الشَّحَطِ الْقَرِيْبِ
وَكُلُّ قَتِيٍّ وَإِنْ أَتَى وَأَمْشَى • سَخَّطَهُ عَنِ الدُّنْيَا مَنْوُنُ
وَكُلُّ قَتِيٍّ بِمَا عَلَّمَتْ يَدَاهُ • وَمَا أَجْرَتْ عَوَامِلُهُ رَهِيْنُ

وفي الحديث أن إسماعيل أتى إسحق عليه السلام فقال له إن لم ترث من أبينا مالا وقد أتربت
وأمتيت فأنى علي مما آفأ الله عليك فقال لم ترض أني لم أستعبدك حتى تجيئني فتسألني
المال قوله أتربت وأمتيت أي كثرت الرأى مالت وكثرت ما سئلتك وقوله لم أستعبدك
أي لم أتخذك عبدا قبل كانوا يستعبدون أولاد الأماء وكانت أم إسماعيل أمته وهي هاجر وأم
إسحق حرة وهي سارة وناقته ماشية كثيرة الأولاد والمشاء تناسل المال وكثرته وقد أمشى
القوم وامتشوا قال طريح

فَأَنْتَ غَيْبُهُمْ نَفْعًا وَطَوْدُهُمْ • دَفْعًا إِذَا مَرَادُ الْمَشْيِ جَدْبًا

وأقضى الرجل وأمشى وأوشى إذا كثر ماله وهو والقشاه والمشاء ومدود اللبث المشاء ومدود فعل
الماشية تقول ان فلانا ذو ماشية وأمشى فلان كثر ماشيته وأنشد للبطيئة

فَيَبْنِي بِجَدِّهَا وَيُقِيمُ فِيهَا • وَيَمْشِي إِنْ أُرِيدَ بِهِ الْمَشَاءُ

قال أبو الهيثم يمشى بكسر مشى على آل فلان مال تناجح وكثر ومال ذو ماشية أي نعام يتناسل
وامرأة ماشية كثيرة الولد وقد مشت المرأة مشى ماشاء مدود إذا كثر ولدها وكذلك الماشية
إذا كثر نسلا وقول كثير

يَجُّ النَّدَى لَا يَدُّ كُرَّ السَّيْرِ أَهْلَهُ • وَلَا يَرْجِعُ الْمَاشِي بِهِ وَهُوَ جَادِبٌ

يعني بالماشي الذي يستقر به التفسير لابن حنيفة ومشى بطنه شيئا استطلق والمشي والمشية
اسم الدواء شربت مشيا ومشوا ومشوا الاخيرتان نادرتان فأما مشوا فأنهم أبدلوا فيه الياء واوا
لانهم أرادوا بناء فعول فكرر هو أن يلبس بفعيل وأما مشوفان مثل هذا انما يأتي على فعول
كالقيوه التهذيب والمشاء مدود وهو المشو والمشي يقال شربت مشوا ومشيا ومشوا واستطلق
البطن والفعل اسمشي إذا شرب المشي والدواء يشبهه وفي حديث سماء قال لها يم تستمشين
أي يم تسهلين بطنك قال ويحوز أن يكون أراد المشي الذي يعرض عند شرب الدواء إلى التخرج
ابن السكيت شربت مشوا ومشوا وهو الدواء الذي يسهل مثل الحسوا والحساء قاله

بفتح الميم وذ ك المثنى أيضا وهو صحيح وسمى بذلك لأنه يحمل شاربته على المثنى والتردد إلى الخلاء
ولا تقل شربت دواء المثنى ويقال استمثنيت وأمثاني الدواء وفي الحديث خير ما تداويتم به
المثنى ابن سيده المشو المشو الدواء المسهل قال * شربت مشوا طعمه كالشري * قال
ابن دريد والمثنى خطأ قال وقد حكاه أبو عبيد قال ابن سيده هو الواو عندى في المشو معا قبا فبابه
الياء أبو زيد شربت مشيا فثبت عنه مشيا كثيرا قال ابن بري المثنى ياء مشددة الدواء والمثنى
ياء واحدة اسم للميجي من شاربته قال الرازي

شربت مر من دواء المثنى * من وجع بختلي وحقوي

ابن الاعراب أمشي الرجل يمشي إذا أنجى دواؤه ومشي يمشي بالتمام والمثابت يشبه الجزر واحدة
مناة ابن الاعراب المشا الجزر الذي يؤكل وهو الاضطفيل وذات المشا موضع قال الاخطل
أجدوا نجاة غيبتم عشيبة * تجادل من ذات المشا وهجول

(مصا) أبو عمرو المصوا من النساء التي لا لحم على فخذيها القراء المصوا الدبر وأنشد

* وبل حنوا السرج من مصواته * أبو عبيد والاصمى المصوا الرثعاه والمصاية القارورة
الصغيرة والحوجلة الكبيرة (مضى) مضى الشيء يمضي مضيا ومضاه ومضوا خلا وذهب
الاخيرة على البدل ومضى في الأمر وعلى الأمر مضوا وأمر ممضو عليه نادر جى به في باب فقول
بفتح الشاء ومضى بسبيله مات ومضى في الأمر مضاه فمضوا مضى الأمر أنضه وأمضيت الأمر
أنقذته وفي الحديث ليس للثمن مالك إلا ما صدقت فأمضيت أي أنقذت فيه عطاءه ولم تتوقف
فيه ومضى السيف مضاه قطع قال الجوهري وقول جرير

فيوما يجازين الهوى غير ماضي * ويوما ترى منهن غول تقول

قال فاعلمه إلى أصله للضرورة لأنه يجوز في الشعر أن يجرى الحرف المعتل مجرى الحرف الصحيح
من جميع الوجوه لأنه الأصل قال ابن بري وروى يجارين بالراء ومجارتهن الهوى يعنى بالسنتهن
أي يجارين الهوى بالسنتهن ولا يمضيه قال ويروى غير ما صبا أي من غير صبا منهن إلى وقال ابن
القطاع الصحيح غير ما صبا قال وقد صحفه جماعة ومضيت على الأمر مضيا ومضوت على الأمر
مضوا ومضوا مثل الوقود والصعود وهذا أمر ممضو عليه والقضى تفعل منه قال

أصبح جيرانك بعد الخفض * يهدي السلام بعضهم لبعض

وقسروا لبنين والقضى * جول تخاض كل ذي المنقض

قوله شربت الخ تقدم عن
ابن بري في خ ث ل محرفا
معصفا والصواب ما هنا
كبه معصمه
قوله أنجى دواؤه في القاموس
والتكلمة ارتجى دواؤه
اه كبه معصمه

الجَوْلُ ثلاثون من الابل والمضواء التَّقدم قال القطامي

فَإِذَا حَنَّتْ مَضَى عَلَى مَضْوَاهِ * وَإِذَا حَنَّتْ بِهِ أَصْبَرَ طَعَانَا

وذَكَرَ أَبُو عبيد مَضْوَاهِ فِي بَابِ فُعْلَاهِ وَأَنْشَدَ الْبَيْتَ وَقَالَ بَعْضُهُمْ أَصْلُهُا مَضْيَاهُ فَأَبْدَلُوهُ إِبْدَالًا إِذَا

أَرَادُوا أَنْ يَهْتَمُّوا بِالْوَأْوَاءِ مِنْ كَثَرَةِ دُخُولِ الْيَاءِ عَلَيْهِ أَوْ مَضَى وَتَمَضَى تَقَدَّمَ قَالَ عَمْرُو بْنُ شَاسٍ

تَمَضَّتْ إِلَيْنَا رِبِّ عَيْنِهَا الْقَدَى * بِكَثْرَةِ تَبْرَانِ وَظَلَمًا حَنْدِسٍ

يُقَالُ مَضَيْتُ بِالْمَسْكَانِ وَمَضَيْتُ عَلَيْهِ وَيُقَالُ مَضَيْتُ بِبَيْعِي أَجْرَتَهُ وَالْمَضَاءُ اسْمُ رَجُلٍ وَهُوَ الْمَضَاءُ بْنُ أَبِي

نُجَيْلَةَ يَقُولُ فِيهِ أَبُوهُ

يَا رَبِّ مَنْ عَابَ الْمَضَاءَ أَبَدًا * فَأَحْرَمَهُ أَمْثَالَ الْمَضَاءِ مَوْلِدًا

وَالْفَرَسُ يَكْنَى أَبُو الْمَضَاءِ (مطا) الْمَطْوُ الْجَدُّ وَالتَّجَافِي فِي السَّبْرِ وَقَدْ مَطَّوْا قَالَ أَمْرُو الْقَيْسِ

مَطَّوْتُ بِهِمْ حَتَّى يَكِلَ غَرِيمَهُمْ * وَحَتَّى الْجِيَادُ مَا يُقَدِّنَ بِأَرْسَانِ

وَمَطَّاءٌ إِذَا فُتِحَ عَيْنِيهِ وَأَصْلُ الْمَطْوِ الْمَدْفِيُّ هَذَا وَمَطَّاءٌ إِذَا تَمَطَّى وَمَطَّاءٌ الشَّيْءُ مَطَّوًّا مَدَّهُ وَمَطَّاءٌ بِالْقَوْمِ مَطَّوًّا

مَدَّ بِهِمْ وَتَمَطَّى الرَّجُلُ تَمَطَّى وَالتَّجْتَرُ وَمَدَّ الْبَيْدِينَ فِي الْمَشِيِّ وَيُقَالُ التَّمَطَّى مَا خُوذَ مِنَ الْمَطْبِطَةِ

وَهُوَ الْمَاءُ الْخَالِطُ فِي أَسْفَلِ الْحَوْضِ لِأَنَّهُ يُتَمَطَّى أَي يَتَدَدُّ وَهُوَ مِثْلُ تَطْنَيْتٍ مِنَ الظَّنِّ وَتَقَضَيْتٍ مِنَ

التَّقَضُّضِ وَالْمَطْوَاءُ مِنَ التَّمَطَّى عَلَى وَزَنِ الْغُلَاةِ وَذَكَرَ ابْنُ بَرِيٍّ الْمَطَّاءُ التَّمَطَّى قَالَ ذَرْوَةُ بْنُ جُحْمَةَ

الصَّهْوِيُّ

شَمِمْتُ إِذَا كَرِهْتُ شَيْئًا * فَهِيَ تَمَطَّى كَطَا الْجَوْمِ

وَإِذَا تَمَطَّى عَلَى الْحَيِّ فَذَلِكَ الْمَطْوَاءُ وَقَدْ تَقَدَّمَ تَفْسِيرُ الْمَطْبِطَاءِ وَهُوَ الْخَيْلَاءُ وَالتَّجْتَرُ فِي الْحَدِيثِ إِذَا

مَسَّتْ أُمَّتِي الْمَطْبِطَاءُ بِالْمَدِّ وَالْقَصْرِ هِيَ مِثْلِيَّةٌ فِيهَا تَجْتَرُوهُ ذَا الْبَيْدِينَ وَيُقَالُ مَطَّوْتُ رَمَطَّطْتُ بِمَعْنَى

مَدَدْتُ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ وَهُوَ مِنَ الْمَصْغَرَاتِ الَّتِي لَمْ يَسْتَعْمَلْ لَهَا مَكْبَرٌ وَاللَّهُ أَعْلَمُ وَقَوْلُهُ تَعَالَى ثُمَّ ذَهَبَ

إِلَى أَهْلِ تَمَطَّى أَي يَتَجْتَرُ بِكَوْنِهِ مِنَ الْمَطِّ وَالْمَطْوِ وَهُوَ الْمَدُّ وَيُقَالُ مَطَّوْتُ بِالْقَوْمِ مَطَّوًّا إِذَا مَدَدْتُ

بِهِمْ فِي السَّبْرِ وَفِي حَدِيثِ أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ مَرَّ عَلَى بِلَالٍ وَقَدْ مَطَّطَى فِي الشَّمْسِ يُعَذِّبُ فَاشْتَرَاهُ

وَاعْتَقَهُ مَعْنَى مَطَّى أَي مَدَّ وَبُطِّحَ فِي الشَّمْسِ وَكُلُّ شَيْءٍ مَدَدْتَهُ فَقَدْ مَطَّوْتَهُ وَمِنْهُ الْمَطْوِيُّ السَّبْرُ وَمَطَّاءُ

الرَّجُلُ يَمَطُّوَ إِذَا سَارَ سَيْرًا حَسَنًا قَالَ رُوَيْبَةَ

بِهِ تَمَطَّتْ عَوَّلٌ كُلِّ مَيْلَةٍ * بِتَأْخِرِ الْجَيْحِ الْمَطِيِّ النَّفْهَةِ

تَمَطَّتْ بِتَأْخِرِ سَارَتْ بِتَأْسِيرِ طَوِيلِهَا مَدُّودِ أَوْ يَرُوي بِتَأْخِرِ الْجَيْحِ الْمَهَارِيِّ النَّفْهَةِ * وَقَوْلُهُ أَنْشَدَهُ

قوله ويقال مضيت يبي
الخ كذا بالاصل وعبارة
التهديب ويقال أمضيت
يبي ومضيت على يبي اي
الخ كتبه معصمه
قوله غريمهم كذا في الاعل
وعبارة القاموس القرى
كفى الحسن منا ومن غيرنا
وبعد هذا فالذي في الدوان
حتى تسكل مطيم كتبه
معصمه

نعلب **تَمَطَّتْ بِهَامُهُ فِي النَّفَاسِ * فَلَيْسَ يَتَنَزَّلُ وَلَا تَوَامٍ**
 فسرته فقال يريد أنها زادت على تسعة أشهر حتى أنجبت به وجرت حمله وقال الآخر
تَمَطَّتْ بِهَامُهُ يَضَاعِفُ عُنُقِيَّةً * هِجَانٌ وَبَعْضُ الْوَالِدَاتِ عَرَامٌ
 وعتى كتمطى على البدل وقيل لأعرابي ما هذا الاثر بوجهك فقال من شدة التقي في السجود وتمطى
 النهار امتد وطال وقيل كل ما امتد وطال فقد تمطى وتمطى بهم السفر امتد وطال وتمطى بك العهد
 كذلك والاسم من كل ذلك المطواء والمطأ والمطأ أيضا التمطي عن الزجاجي حكاية في الجمل قرن بالمطأ
 الذي هو الظهور والمطية من الدواب التي تمط في سيرها وهو ما خوذ من المطوي المذ قال ابن
 سيده المطية من الدواب التي تمط في سيرها وجهها مطايا ومطى ومن آيات الكتاب
مَتَى أَنَامُ لَا يُورِقُنِي الْكُرَى * لَيْلًا وَلَا أَسْمَعُ أَجْرَاسِ الْمَطِيِّ
 قال سيبويه أراد لا يورقني الكررى فاحتاج فاشتم الساكن الضمة وانما قال سيبويه ذلك لان بعده
 ولا أسمع وهو فعل مرفوع فيكم الا قول الذي عطف عليه هذا الفعل ان يكون مرفوعا لكن لما لم
 يمكنه ان يخلص الحركة في يورقني انما هو حمل اسمع عليه لانه وان كانت الحركة مشمة فانها في نية
 الاشباع وانما قلنا في الاشباع هنا انه ضرورة لانه لو قال لا يورقني فاشبع لخرج من الراجح الى
 الكامل ومحال ان يجمع بين عرضين مختلفين وانشد الاخفش
أَلَمْ تَكُنْ حَلَفْتَ بِاللَّهِ الْعَلِيِّ * أَنْ مَطَايَاكَ لَنْ خَيْرِ الْمَطِيِّ
 جعل التي في موضع يافعل القافية وأنى المتحركة لما احتاج الى إلقائها وقد قال قوم انما التي
 الزائدة وذلك ليس بحسن لانه مستخف للاول وانما يرتدع عند الثانية فلما جاء لفظ لا يكون مع
 الاول تركه كما يقف على الثقيل بالتحفة قال ابن جنى ذهب الاخفش في العلي والمطي الى حذف
 الحرف الاخير الذي هو لام وتبقية يافعل وان كانت زائدة كما ذهب في نحو مقول ومبيع الى
 حذف العين وإقرار واومفعول وان كانت زائدة الا ان جهة الحذف هنا وهناك مختلفتان لان
 المحذوف من المطي والعلی الحرف الآخر والمحذوف في مقول لعله ليست بعله الحذف في المطي
 والعلی والذي رآه في المطي حسن لانك لا تتناكر الياء الاولى اذا كان الوزن قابلا لها وهي مكملة
 له الا ترى أنها بازاء نون مستعملين وانما استغنى الوزن عن الثانية فايها حذف وروا مقرب ان
 مطاياك بفتح أن مع اللام وهذا طريق والوجه الصحيح كسر إن لتزول الضرورة الا انما معناها
 مفتوحة الهمزة وقد تمطت مطوا ورامطهاها اتخذها مطية وامتطهاها وامتطهاها جعلها مطية

قوله حلفت تقدم تحلف
كتبه مصححه

والمطية الناقة التي يركب مطاها والمطية البعير يمتطي ظهره وجمعه المطايا يقع على الذكر والانسى الجوهرى المطية واحدة المطى والمطايا والمطى واحد وجمع يذكرويونث والمطايا فعلى وأصله فعائل الا أنه فعل به ما فعل بخطايا قال أبو العيثل المطية تذكروثوت وانشد أبو زيد لربيع بن مكرم الضبي جاهلي

ومطية ملث الظلام بعثته * ينسكو الكلال الى داي الا تطل

قال أبو زيد يقال منه امتطيتها أى اتخذتها مطية وقال الأملى امتطيناها أى جعلناها مطايا وفى حديث خزيمه تزكت الخراز والمطى هارا المطى جمع مطية وهى الناقة التى يركب مطاها أى ظهرها ويقال يمتطى بها فى السير أى يمد والهار الساقط الضعيف والمطامقصور الظهر لا متداده وقبل هو جبل المن من عصب أو عقب أو لحم والجمع أمطاء والمطوب جريدة تشق بشقين ويحزم بها القطن الزرع وذلك لا متدادها والمطو الشمراخ بلغة بخرث بن كعب وكذلك القطية والجمع مطاء والمطامقصور لغة فيه عن ابن الاعرابى وقال أبو حنيفة المطو والمطوب بالكسر عذق النخلة والجمع مطاء مثل جر وجرأ قال ابن برى شاهد الجمع قول الراجز * تتخذ عن كوافر المطاء * والمطو والمطوب جميعا الكباشه والعاسى وانشد أبو زيد

وهتفوا وصرحوا يا أبلج * وكان همى كل مطو أبلج

كذا أنشد مطوبالضم وهذا الرجز أورده الشيخ محمد بن بزى مستشهدا به على المطوب بالكسر وأورده بالكسر ورأيت حاشية بخط الشيخ رضى الدين الشاطبى رحمه الله قال على بن حمزة البصرى وقد جاء عن ابى زياد الكلابى فيه الضم ومط الرجل اذا أكل الرطب من الكباشه والمطو سبل الذرة والامطى الذى يعمل منه العلك والبياض شجر الامطى ومطو الشى تطيره وصاحبه وقال ناديت مطوى وقد مال النهار بهم * وعبرة العين جارد معهما سجم ومطالذا صاحب صديق ومطو الرجل صديق وصاحبه وتطيره سرويه وقيل مطوه صاحبه فى السفر لانه كان اذا قويس به فقدم معه قال يصف صحابا وقال ابن برى هو لرجل من أزد السراة يصف برقاوذ كرا الا صبهانى انه ليعلى بن الاحول

فقلت لى البيت الحرام أخيله * ومطواى مشتاقان له أرقان

أى صاحبى ومعنى أخيله انظر الى تخيلته والهاء عائدة على البرق فى بيت قبله وهو

أرقت لبرق دونه شروان * يمان وأهوى البرق كل يمان

قوله وكذلك القطية كذا فى الاصل هنا والنسب يظهر أن هنا سقطا أو هى موضوعة فى غير موضعها لتوسطها بين المفرد وجمعه كتبه معصمه

والمطأ أيضا لغة فيه والجمع أمطاء ومطى الأخيرة اسم للجمع قال أبو ذؤيب
لقد لاقى المطى بنجد عفر * حديث أن هجبت له عجيب

والأمطى صمغ يؤكل سمي به لامتداده وقيل هو ضرب من نبات الرمل يمتد ويتقرش وقال أبو
حنيفة الأمطى شجر ينبت في الرمل قسبا ناوله علك يمضغ قال العجاج ووصف ثور وحش
* وبالفرنداده أمطى * وكل ذلك من المدلان العلك يمتد (معي) ابن سيده المعى والمعى من
أعجاج البطن مذ كرم قال وروى التائيت فيه من لا يوثق به والجمع الامعاء وقول القطامي
كان نسوع رجلي حين ضمت * جوالب غرزا ومعى جياعا

أقام الواحد مقام الجمع كما قال تعالى فخر جكم طفلا قال الأزهرى عن الفراء والمعى أكثر الكلام
على تذكيره يقال هدامعى وثلاثة أمعاء وربما ذهبوا به إلى التائيت كأنه واحد دل على الجمع وأنشد
بيت القطامي ومعى جياعا وقال الليث واحد الامعاء يقال معى ومعبان وأمعاء وهو المصارين
قال الأزهرى وهو جميع ما فى البطن مما يتردد فيه من الحوايا كلها وفى الحديث المؤمن يأكل فى معى
واحد والكافر يأكل فى سبعة أمعاء وهو مثل لأن المؤمن لا يأكل إلا من الحلال ويتوقى الحرام
والشبهة والكافر لا يبالي بما كل ومن أينما كل وكيف أكل وقال أبو عبيد أرى ذلك لتسمية
المؤمن عند طعامه فتكون فيه البركة والكافر لا يفعل ذلك وقيل إنه خاص برجل كان يكثر الأكل
قبل إسلامه فلما أسلم نقص أكله ويروى أهل مصر أنه أبو بصرة الغفارى قال أبو عبيد لانعم
للحديث وجهها غيره لأنارى من المسلمين من يكثر أكله ومن الكافرين من يقل أكله وحديث النبي
صلى الله عليه وسلم لا خلف له فلهاذا وجه هذا الوجه قال الأزهرى وفيه وجه ثالث أحسبه
الصواب الذى لا يجوز غيره وهو أن قول النبي صلى الله عليه وسلم المؤمن يأكل فى معى واحد
والكافر يأكل فى سبعة أمعاء مثل ضربه للمؤمن وزهده فى الدنيا وقناعته بالبلغته من العيش
وما أوفى من الكفاية والكافر واتساع رغبته فى الدنيا وحرصه على جمع حطامها ومنعها من جمعها
مع ما وصف الله تعالى به الكافر من حرصه على الحياة وركونه إلى الدنيا واعتباره بزخرفها فالزهد
فى الدنيا محمود لأن من أخلاق المؤمنين والحرص عليها لوجع عرضها مذموم لأنه من أخلاق
الكفار ولهذا قيل الرغب شوم لأنه يحمل صاحبه على اقتحام النار وليس معناه كثرة الأكل دون
اتساع الرغبة فى الدنيا والحرص على جمعها فالمراد من الحديث فى مثل الكافر استكثاره من
الدنيا والزيادة على الشبع فى الأكل داخل فيه ومثل المؤمن زهد فى الدنيا وقلة أكله بانها

واستعداد الموت وقيل هو تخصيص المؤمن وتحمي ما يجزه الشيع من القسوة وطاعة الشهوة
 ووصف الكافر بكثرة الآكل إغلاظ على المؤمن وتأكيد ما رسم له والله أعلم قال الأزهرى حكاية
 عن القراء جاء في الحديث المؤمن يا كل في معي واحدة قال ومعني واحد أعجب إلى ومعني الفارة
 ضرب من ردى عثر الحجاز والمعني من مذائب الأرض كل مذنب بالخضيب ينصبي مذنباً بالسند
 والذي في السنفح هو الصلب قال الأزهرى وقد رأيت بالصمان في قيعانها مساكات للماء وإخاذا
 متعوية تسمى الأمعا وتسمى الحوايا وهي شبه الغدران غير أنها متضابفة لا عرض لها ورُبما
 ذهب في القاع غلوة وقال الأزهرى الأمعا ما لان من الأرض وانخفض قال رؤبة

* يَجْبُو إِلَى أَصْلَابِهِ أَمْعَاوَهُ * قال والأصلاب ما صلب من الأرض قال أبو عمرو ويحبوا أي
 يميل وأصلابه وسطه وأمعاؤه أطرافه وحكى ابن سيده عن أبي حنيفة المعني مهمل بين صلبين قال

ذوالرمة يصلب المعني أوبرقة الثور لم يدع * لها حدة جَوْل الصبا والجنايب

قال الأزهرى المعني غير محدود الواحدة أنظن معاقمه له بين صلبين قال ذوالرمة

تَرَأْبُ بَيْنَ الصُّلْبِ مِنْ جَانِبِ الْمَعْيِ * معي واحف شهما بطيأ تزولها

وقيل المعني مسيل الماء بين الحرار وقال الأصمعي الأمعا مسایل صغار والمعني اسم مكان أورمل قال

العجاج * وَخَلَّتْ أَتْقَاءُ الْمَعْيِ رِبْرِيَا * وقالوا جاء أمعا وجا أمعا أي جميعا قال أبو الحسن

مع على هذا اسم وألفه منقلبة عن ياء كرحي لأن انقلاب الألف في هذا الموضع عن الياء أكثر من

انقلابها عن الواو وهو قول يونس وعلى هذا يسلم قول حكيم بن معيبة التميمي من الإكفاء وهو

إِنْ شِئْتَ بِأَسْمَاءَ أَشْرَفْنَا مَعَا * دَعَا كَلَانَا رِبْرِيَا فَاسْمَا

بِالْخَيْرِ خَيْرَاتٍ وَإِنْ شَرَفْنَا * وَلَا أُرِيدُ الشَّرَّ إِلَّا أَنْ تَأَى

قال لقمان بن أوس بن ربيعة بن مالك بن زيد مناة بن غنم

إِنْ شِئْتَ أَشْرَفْنَا كَلَانَا فِدَا * اللَّهُ جَهْدُ أَرِبْرِيَا فَاسْمَا

بِالْخَيْرِ خَيْرَاتٍ وَإِنْ شَرَفْنَا * وَلَا أُرِيدُ الشَّرَّ إِلَّا أَنْ تَأَى

وذلك إن امرأة قالت فاجابها

قَطَعَكَ اللَّهُ الْجَلِيلُ قَطْعًا * فَوْقَ الثَّمَامِ قَصْدًا مَوْضِعًا

تَاللَّهِ مَا عَدَبْتُ إِلَّا رُبْعًا * جَعَتُ فِيهِ مَهْرٌ بِنْتِي أَبْجَعًا

قوله جَوْل هو رواية المحكم
 وفي معجم ياقوت نسج كتبه
 مصححه

قوله بين الصلب الخ كذا في
 الاصل والتهديب والذي
 في التكملة بين الصلب
 والهضب والمعني معي واحف
 الخ كتبه مصححه

والمعور الرطب عن اللحياني وأنشد

تعلل بالتهيدة حين عسى * وبالمعور المكمم والقميم

التهيدة الرنيدة وقيل المعور الذي عمه الأرتاب وقيل هو التمر الذي أدركه كله واحده معورة قال أبو عبيدة هو قياس ولم أسمعه قال الأصمعي إذا رطب النخل كله فذلك المعور وقد أمتت النخلة

وأمتى النخل وفي الحديث رأى عثمان رجلا يقطع سمرق فقال ألسنت ترى معوتها أي عمرتها إذا أدركت شبهها بالمعور وهو البسر إذا أرطب قال ابن بري وأنشد ابن الأعرابي

يا بشر يا بشر ألا أنت الولي * إن مت فادفني بدار الزيتي * في رطب معور وبطيخ طري

والمعورة الرطبة إذا دخلها بعض اليبس الأزهرى العرب تقول للقوم إذا أخصبوا وصلت حالهم هم في مثل المعى والكروش قال الرازي

يا أيها النائم المقترش * لست على شيء فقم وانكمش

لست كقوم أصلحوا أمرهم * فأصبحوا مثل المعى والكروش

وعنى الشرفشا والمعاء ممدودا أصوات السناني يقال معاعجو ومعاعفو لو كان أحدهما يقرب من الآخر وهو أرفع من الصي والماعى اللين من الطعام (مقا) معا السنور معور ومعور معاء صاح

الأزهرى معا السنور معور ومعافع لو كان أحدهما يقرب من الآخر وهو أرفع من الصي ابن الأعرابي معور أمعور ومعيت أمعيت (مقا) مقال القصيل أمعقور أرضها رصعا

شديدا ومعور الشيء معقور جلاؤه ومعيت لغومقوت السيف جلاؤه وكذا المرأة والطمست حتى قالوا مقأا سنانهومقو الطست جلاؤه ومعورته أيضا غسلته وفي حديث عائشة وذكرت عثمان

رضي الله عنهما قتلت معقور معقور الطست ثم قتلته وأرادت أن تمعقوره على أشياء فاعتبهم وأزال شكواهم وخرج نقيما من العتب ثم قتلوه بذلك ابن سيد مقي الطست والمرأة وغيرها مقيا

جلاها ويصيحها ومعور أسناني ونقيتها وقالوا أمعق مقيتك مالك وأمعق معقوك مالك ومقاوتك مالك أي منه صياتك مالك والمقية المأق عن كراع والله أعلم (مكا) المكاء مخفف الصفر مكا

الإنسان يعكومكواوه كما صفر فيه قال بعضهم هو أن يجمع بين أصابع يديه ثم يدخلها في فيه ثم يصفر فيها وفي التنزيل العزيز وما كان صلاتهم عند البيت الأمكأ وتصديبه ابن السكيت المكأ

الصفر قال والاصوات مضمومة الأندما والغنا وأنشد أبو الهيثم لحسان
صلاتهم التصي والمكأ * الليث كانوا يطوفون بالبيت عراة يصفرون بأنفواهم ويصفقون

قوله مقيتك مالك ضبط في الأصل مقيتك بالكسر كما ترى وفي المحكم أيضا والتكلمة بخط الصاعاني نفسه بالكسر وقال السيد من نضى بفتح الميم وسكون القاف وكأنه اسكل على اطلاق المجد وقلده المصعون الاول فضبطوه بالفتح كتبه مصححه

بأيديهم ومكّت استه تمكّم كما تفتّت ولا يكون ذلك الاوهى مكشوفة مفتوحة وخص بعضهم به
است الدابة والمكوة الاست سميت بذلك لصغيرها وقول عنزة يصفر جلا طعنه
* تمكوف ريصته كشدق الاعلم * يعني طعنه تنفّح بالدم ويقال للطعنة اذا فهقت فاها مكّت تمكّو
والمكّا بالضم والتشديد طائر في ضرب القنبرة الا أن في جناحيه بلقا سمي بذلك لانه يجمع يديه
ثم يصفر فيهما صغيرا حسنا قال

اذا غرد المكّا في غير روضة * فويل لأهل الشام والحجرات

التهديب والمكّا طائر يأتى الرّي فوجه المكّا كى وهو فعال من مكّا اذا صفروا المكّو والمكّا بالفتح
مقصور بحجر الثعلب والارنب ونحوهما وقيل تجتمهما وقال الطرمّاح
* كم يمين مكّو وحشية * وأنشد ابن برى

وكم دون بينك من مهمّة * ومن حنّس جاحر في مكّا

قال ابن سيده وقد همزوا الجمع أمكّا ويثني مكّمكوان قال الشاعر

* بنى مكّوين ثلابة مدسيدين * وقد يكون المكّو للطائر والحية أبو عمرو عنكى الفلام اذا
تطهر للصلاة وكذلك تطهروا وتكرّعوا وأنشد لعنزة الطائي

إنك والجنور على سبيل * كالتمكى بدم القليل

يريد كالتنوضى والتتمسح أبو عبيدة تمكى الفرس تمكيا اذا ابتل بالعرق وأنشد

* والقود بعد القود قد تمكّين * أى ضمّرن لما سال من عرقهن وتمكى الفرس اذا حك عينه

بركبته ويقال مكيت يده تمكى مكّا شديدا اذا غلظت وفي الصحاح أى تجلّت من العمل قال

يعقوب سمعت من الكلابى الجوهرى فى هذه الترجمة ميكّا بيل اسم يقال هو ميكّا أضيف الى

إيل وقال ابن السكيت ميكّا بيل بالنون لغة قال الاخفش همز ولا همز قال ويقال ميكّا وهو

لغة وقال حسان بن ثابت

ويوم بدر لقينا كم لنا مدد * فرفع النصر ميكّا وجبريل

(ملا) الملاوة والملاوة والملاوة والملاو والملاو الملى كعمدة العيش وقد تلى العيش ومليه وأملا الله

أياه وملا ما ملّى الله له أهله وطول له وفي الحديث ان الله لم يملى للظالم الاملاء الا مهال والتأخير

واطلاة العمر وتملى اخواته متع بهم يقال ملاك الله حبيبك أى متعك به وأعاشك معه طويلا قال

التميمي فى يزيد بن مزيد الشيباني

قوله فهقت فاها كذا
فى التهذيب وحرره
معصمه

وقد كنت أرجو أن أملاك حقبه • فخال قضاء الله دون رجاءيا
 ألقبت من شاء بعدك إنما • عليك من الأقدار كان حذاريا
 وتعلبت عمري استتمعت به ويقال لمن لبس الحديد أبلت جديدا وتعلبت حبيبا أي عشت معه
 ملاوة من دهرك وتعتت به وأملى للبعير في القيد أرخى ووسع فيه وأملى له في غيبه أطلال ابن
 الأتباري في قوله تعالى إنما على لهم ليزدادوا إيمانا اشتقاقه من الملوثة وهي المدغم من الزمان ومن ذلك
 قولهم البس جديدا وتعل حبيبا أي لتطل أيامك معه وأنشد
 يوتى لو أتى تعلبت ثمرة • بمالي من مال طريف وتاله
 أي طالت أيامي معه وأنشد

الآيت شعري هل ترودن ناقتي • بحزم الرقاس من متال هواميل
 هنالك لأملى لها القيد الفضي • ولست إذا راحت على بعائل
 أي لا أطيل لها القيد لأنها صارت إلى الألفها فتقر وتسكن أخذ الأمل من الملاء وهو ما اتسع من
 الأرض ومرملي من الليل وملاء هو ما بين أوله إلى ثلثه وقيل هو قطعة منه لم تحدد والجمع أملاء
 وتكرر في الحديث ومر عليه ملاء من الدهر أي قطعة والملي الهوى من الدهر يقال أقام ملبيا من
 الدهر ومضى ملي من النهار أي ساعة طويلة ابن السكيت تملأت من الطعام تملأوا وقد تعلبت
 العيش تمليا إذا عشت ملبيا أي طويلا وفي التنزيل العزيز واهجرني مليا قال القراء أي طويلا
 والملاوان الليل والنهار قال الشاعر

نهار وليل دائم مآواهما • على كل حال المرء يتخلفان

وقيل الملاوان طرفا النهار قال ابن مقبل

الأيادي الرخوي بالسبعان • أمل عليها بالليل الملاوان

واحدهما ملامة قصور ويقال لافعهما ما اختلف الملاوان وأقام عندهم ملوثة من الدهر وملوثة وملوثة
 وملوثة وملوثة وملوثة أي حيناً وبره من الدهر الليث إنه في ملاوة من عيش أي قد أملى له والله
 يملئ من يشاء فيؤجله في الخفض والسعة والامن قال العجاج

ملاوة ملتها كاتي • ضارب صبح نشوة مغني

الاصمعي أملى عليه الزمن أي طال عليه وأملى له أي طول له وأمهله ابن الأعرابي الملى الرماد الحار
 والملى الزمان من الدهر والأملاء والأملاء على الكتاب واحد وأمليت الكتاب أملى وأملته أمله

قوله الملى الرماد الملى الزمان
 كذا ضبط بالضم في الاصل
 كما ترى ونسخة من شرح
 القاموس أيضا كتبه معجمه

لغتان جيدتان جاء بهما القرآن واستعملته الكتاب سألته أن يعلِّمه على والله أعلم والملاة قلاة ذات حر
والجمع ملاً قال تائب شرا

ولكنني أروي من آخرها مئي * وأنصو الملاً بالشاحب المتشلسل
وهو الذي تتخذ له وقل وقيل الملاً واحد وهو القلاة التهذيب في ترجمته ملاً وأما الملاً المتسع من
الارض فغيره موز يكتب بالالف والياء والبصريون يكتبونه بالالف وأنشد
الاعتجاني وارفعاً الصوت بالملاً * فان الملاء عندى يزيد المدي بعدا
الجوهري الملاء مقصور الضم وأنشد ابن بري في الملاء المتسع من الارض لبشر
عطفنا لهم عطف الضروس من الملاء * بشهبا لا يمشی الضراء رقيها
والملاء موضع وبه فسر نعلب قول قيس بن ذريح
تبيكي على لبي وأنت تركتها * وكنت علم الملائات أقدر

وملا الرجل يملأه منه حكاية الهندي فرأيت الذي ذمي يملأ أي الذي يجابذ مائه قال ابن سيده
وقضينا على مجهول هذا الباب بالواو لوجود م ل و وعدم م ل ي ويقال ملاً البعير
يملأه أي سار سيرا شديدا وقال مكي الهندي

فالتوا عليهم السباط فشمرت * سعالى عليها الميس تملأ وتقف
(مئي) المئي بالياء القدر قال الشاعر * تريت ولا أدري مئي الحدان * مناه الله يئيه
قدره ويقال مئي الله لك ما يسرك أي قدر الله لك ما يسرك وقول صخر الغي

لعمري عمر وقد ساقه المئي * الى جدت يوزي له بالاهاض
أي ساقه القدر والمئي والمنية الموت لانه قدر علينا وقدمني الله له الموت يئني ومئي له أي قدر قال أبو
قلاية الهندي ولا تقولن لشيء سوف أقعله * حتى تلاقى ما يئني لك الماني
وفي التهذيب * حتى تبين ما يئني لك الماني * أي ما يقدر لك القادر وأورد الجوهري عجزيت
* حتى تلاقى ما يئني لك الماني * وقال ابن بري فيه الشعر لسويد بن عامر المصطلي وهو
لا تأمن الموت في حل ولا حرم * ان المنايا نوافي كل انسان
واسلك طريقك فيها غير محتشم * حتى تلاقى ما يئني لك الماني
وفي الحديث أن منشد أنشد النبي صلى الله عليه وسلم
لا تأمنن وإن أمسيت في حرم * حتى تلاقى ما يئني لك الماني

فالتخبر والنسب مقرونان في قرن • بكل ذلك يأنبك الجديدان
فقال النبي صلى الله عليه وسلم لو أدرك هذا الإسلام معناه حتى تلاقى ما يقدر لك المقدر وهو الله
عز وجل يقال معنى الله عليك خير أي مني منياً وبسميت المنية وهي الموت وجهها المنيا لانها مقدره
بوقت مخصوص وقال آخر

مَنْ تَلَّكَ أَنْ تُلَاقِيَنَّ الْمَنِيَا • أَلْطَأُ حَادِي النَّهْرِ وَالْحَلَالِ

أي قدرت لك الأقدار وقال الشرفي بن القطامي المنيا بالأحدان والحمام الأجل والخطف القدر
والمنون الزمان قال ابن بري المنية قدر الموت الأتري إلى قول أبي ذؤيب

مَنِيَا يُقَرِّبُ مِنَ الْخُتُوفِ لِأَهْلِهَا • جِهَارًا وَيَسْتَمْتَعُ بِالْأَسْرِ الْجَبِيلِ

فجعل المنيا يقرب الموت ولم يجعلها الموت وامتنيت الشيء اختلقته ومنيت بكذا وكذا ابتليت به
ومناه الله بجها منيه ويعنوه أي ابتلاه بجها منيا ومنوا ويقال مني بيلة أي ابتلي بها كما سما قدرت له
وقدر لها الجوهرى منوه ومنيته اذا ابتلته ومنيناه ووقفنا وداري معنى دارك أي إزامها وقبالتها
وداري بمعنى دار ما أي جهاها قال ابن بري وأنشد ابن خالويه

تَنَصَّيْتُ الْقَلَّاصَ إِلَى حَكِيمٍ • خَوَارِجٍ مِنْ تَبَالَهٍ أَوْ مَنَاهَا

فَمَارَجَعَتْ بِجَنَابَةِ رِكَابٍ • حَكِيمٌ بِنِ الْمَسِيْبِ مَنَاهَا

وفي الحديث البيت الممور مني مكة أي بجهاها في السماء وفي حديث مجاهد إن الحرم حرم مناه
من السموات السبع والأرضين السبع أي حذاه وقصدته والمني القصد وقول الاخطل
أَمَسَتْ مَنَاهَا بِأَرْضٍ مَا يَلْتَفُّهَا • بِصَاحِبِ الْهَمِّ إِلَّا الْجِسْرَةَ الْأَجْدُ
قبل أراد قصدها وأنت على قولك ذهبت بعض أصابعه وان شئت أضمرت في أمست كما أنشدته
سبويه

إِذَا مَا الْمَرْءُ كَلَّمَ أَبَاهُ عَبَسَ • فَحَسْبُكَ مَا تُرِيدُ إِلَى الْكَلَامِ

وقد قيل إن الاخطل أراد منازلها فحذف وهو مذكور في موضعه التهذيب وأما قول لبيد

• دَرَسَ الْمَنَابِجُ مَالِمْ فَا بَانَ • قِيلَ أَمَا أَرَادَ بِنَا الْمَنَازِلَ فَرَجَّهَا كَمَا قَالَ الْعِجَاجُ

• قَوَاطِنُ مَكَّةَ مِنْ وَرَقِ الْحَمِيِّ • أَرَادَ الْحَمَامُ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ قَوْلُهُ دَرَسَ الْمَنَابِجُ أَرَادَ الْمَنَازِلَ وَلَكِنَّهُ

حَذَفَ الْكَلِمَةَ كِتْفًا بِالسُّدْرِ وَهُوَ ضَرْبٌ مِنْ قِيَمَةِ وَالْمَنِيُّ مَشْدَمُ الرَّجْلِ وَالْمَذَى وَالْمَذَى

مخفقان وأنشد ابن بري للاختل بهم جوهريرا

مَنِ الْعَبْدِ عَبْدِي سُوَاجٍ * أَحَقُّ مِنَ الْمَدَامَةِ أَنْ تَعِيَا

قال وقد جاء أيضا مخفقان في الشعر قال رشيد بن رميض

أَتَحَلَّفُ لَا تَدُقُّ لَنَا طَعَامًا * وَتَشْرَبُ مَنِّي عَبْدِي سُوَاجٍ

وجاءه مئي حكايا ابن جني وأنشد

أَسَلَّمْتُهَا فَبَاتَتْ غَيْرَ طَاهِرَةٍ * مَنِّي الرِّجَالِ عَلَى الْفَخَّازِينَ كَالْوَمِ

وقدمت مئيا وأميت وفي التنزيل العزيز من مئى مئى وقرى بالتاء على النطفة وبالياء على المئى

يقال مئى الرجل وأمئى من المئى بمعنى واستقى أى استدعى خروج المئى ومئى الله الشئ قدّره وبه

سميت مئى ومئى بمكة يصرف ولا يصرف سميت بذلك لما مئى فيها من الدماء أى يراق وقال نعلب هو

من قولهم مئى الله عليه الموت أى قدّره لان الهدى ينصرنا لك وامئى القوم وأمئوا أوامئى قال

ابن شمير سمى مئى لان الكباش مئى به أى ذبح وقال ابن عيينة أخذ من المتايا يونس امئى القوم

اذنزلوا مئى ابن الاعراب امئى القوم اذ انزلوا مئى الجوهرى مئى مقصور موضع بمكة قال وهو

مذكر يصرف ومئى موضع آخر بنجد قيل اياه عنى لبيد بقوله

عَفَّتِ الدِّيَارُ مَحَلَّهَا فَمَقَامُهَا * بِمَنِّي تَأْبُدُّ غَوْلَهَا فَرِجَامُهَا

والمئى بضم الميم جمع المئبة وهو ما يمتئى الرجل والمئوة الأئنية فى بعض اللغات قال ابن سيده

وأراهم غيروا الاخر بالابدال كما غيروا الاول بالفتح وكتب عبد الملك الى الخجاج بالابن المئنية أراد

أمه وهى الفريضة بنت همام وهى القائلة

هَلْ مِنْ سَبِيلٍ إِلَى خَيْرٍ فَاشْرِبْهَا * أَمْ هَلْ سَبِيلٌ إِلَى نَصْرٍ مِنْ حِجَابٍ

وكان نصر رجلا جيلان بن سليم يقتل به النساء فخلق عمر رأسه ونقاه الى البصرة فهذا كان تمنيا

الذى سماها به عبد الملك ومنه قول عمرو بن الزبير الخجاج ان شئت أخبرتك من لا أم له يا ابن المئنية

والأئنية أفعولة وجمعها الامانى وقال اللبشر بما طرحت الالف فقبل مئبة على فعلة قال أبو

منصور وهذا لحن عند النحاة انما يقال مئبة على فعلة وجمعها مئى ويقال أئنية على أفعولة والجمع

أمانى مشددة الياء وأمان مخففة كما يقال أمانى وأمانى وأضاح وأضاحى لجمع الأئنية والأضحية

أبو العباس أحمد بن يحيى التميمى حديث النفس بما يكون وبما لا يكون قال والتقى السؤال للرب

قوله فقبل مئبة على فعلة كذا
بالاصل وشرح القاموس
وله على فعولة حتى يتأني
ردأى منصور عليه فانظر
وحرر كتبه معجمه

في الحوائج وفي الحديث اذا تمنى أحدكم فليستكثر فانما يسأل ربه وفي رواية فليكثر قال ابن الاثير
التمني تشهي حصول الامر المرغوب فيه وحديث النفس عما يكون وما لا يكون والمعنى اذا سال
الله حوائجه وفضله فليكثر فان فضل الله كثير وخزائنه واسعة أبو بكر تمنيت الشيء أي قدرته
وأحييت أن يصير الي من المني وهو القدر الجوهري تقول تمنيت الشيء ومنيت غيري تمنية وتمني
الشيء أراسته ومناه أياه وبه وهي المنية والمنية الأمنية وتمني الكتاب قرأه وكتبه وفي التنزيل
العزير الأذاعني التي الشيطان في أمينته أي قرأ وتلا فاتى في تلاوته ما ليس فيه قال في مرثية
عثمان رضي الله عنه

تمني كتاب الله أول ليله • وآخره لاقى حيا المقادير
والتمني التلاوة وتمني اذا تلا القرآن وقال آخر
تمني كتاب الله آخر ليله • تمنى داود الزبور على رسل

قوله أول ليله وآخره كذا
بالاصل والذي في نسخ
النهاية أول ليله وآخرها
كتبه معصمه

أي تلا كتاب الله مترسلافه كما تلا داود الزبور مترسلافه قال أبو منصور والتلاوة سميت أمنية
لان تالي القرآن اذا مر بآية رحمة تمنى لها واذا مر بآية عذاب تمنى أن يوفاه وفي التنزيل العزيز
ومنهم أمتيون لا يعلمون الكتاب الا أمانى قال أبو اسحق معناه الكتاب التلاوة وقيل الأمانى الا
أكلاب والعرب تقول أنت انما تمنى هذا القول أي تخلفه قال ويجوز أن يكون أمانى نسيب الى
أن القائل اذا قال ما لا يعلمه فكأنه انما تمنى وهذا مستعمل في كلام الناس بقولون للذي يقول
ما لا حقيقة له وهو يحبه هذا منى وهذه أمنية وفي حديث الحسن ليس الايمان بالتخلي ولا بالتقي
ولكن ما وقر في القلب وصدقته الاعمال أي ليس هو بالقول الذي تطهره بلسانك فقط ولكن يجب
أن تتبعه معرفة القلب وقيل هو من التمني القراءة والتلاوة يقال تمنى اذا قرأ أو التمني الكذب
وقلان تمنى الاحاديث أي يقتعلها وهو مقلوب من المني وهو الكذب وفي حديث عثمان رضي
الله عنه ما تمنيت ولا تمنيت ولا شربت خرافا جاهلية ولا اسلام وفي رواية ما تمنيت منذ أسلمت أي
ما كذبت والتمني الكذب تفعل من منى أي اذا قدر لان الكلاب يقدر في نفسه الحديث ثم يقوله
ويقال للاحاديث التي تمنى الاماني واحدها أمنية وفي قصيد كعب

فلا يغرنك ما مننت وما وعدت • ان الاماني والاحلام تضليل

وتمني كذب ووضع حديثا لا اصل له وتمني الحديث اخترعه وقال رجل لابن داب وهو يحدث أهذا
شيء رويته أم شيء تمنيت معناه افتعلته واختلقته ولا اصل له ويقول الرجل والله ما تمنيت هذا

الكلام ولا اختلقته وقال الجوهري منية الناقة الايام التي يُعرف فيها الالاقح هي أم لاوهي ما بين ضرب الفحل اياها وبين خمس عشرة ليلة وهي الايام التي يُستبرأ فيها القاحها من حيالها ابن سيده المنية والمنية ايام الناقة التي لم يستن فيها القاحها من حيالها ويقال للناقة في أول ما تُضرب هي في منيتها وذلك ما لم يعلموا أبها حمل أم لا ومنية البكر التي لم تحمل قبل ذلك عشر ليال ومنية التني وهو البطن الثاني خمس عشرة ليلة قيل وهي منتهى الايام فاذا مضت عرف الالاقح هي أم غير الالاقح وقد استمنيتهم قال ابن الاعرابي البكر من الابل تُسَمَّى بعد أربع عشرة واحدى وعشرين والمسته بعد سبعة ايام قال والاستمناء ان يأتي صاحبها فيضرب بيده على صلاها ويقر بها فان كثرت بذنها أو عقدت رأسها وجمعت بين قطريها علم أنها الالاقح وقال في قول الشاعر

قامت تريك لقاها بعد سابعه * والعين شاحبة والقلب مستور
قال مستورا اذا القحت ذهب نشاطها

كانت بصلاها وهي عادة * كورنخار على عذرا معجور

قال شعرو قال ابن شميل منية القلاص والجملة سواء عشر ليال وروى عن بعضهم انه قال نمتي القلاص لسبع ليال الا ان تكون قلوص عشر السولان طويلا المنية فتمتني عشر او خمس عشرة والمنية التي هي المنية سبع وثلاث للقلاص والجملة عشر ليال وقال أبو الهيثم يرد على من قال نمتي القلاص لسبع انه خطأ انها هو نمتي القلاص لا يجوز ان يقال امتنت الناقة امتنيتها فهي ممتنة قال وقرئ على نصيروا نا حاضر يقال امتنت الناقة فهي نمتي امنا فهي ممتنة وممن وامنت فهي ممتنة اذا كانت في منيتها على ان الفعل لها دون راعيها وقد امتنتي للفعل قال وأنشد في ذلك

لذي الرمة يصف بيضة

ويضاء لا تنحاش منا وأمها * اذا مارا تنازيرل منا زويلها

تزوج ولم تعرف لما يمتني له * اذا نجت ماتت وحتى سليلها

ورواه هو وغيره من الروايات امتنتي بالياء ولو كان كروي شمر لكنت الرواية لما امتنتي له وقوله لم تعرف لم تدان لما يمتني له أي ينظر اذا ضربت الالاقح أم لا أي لم تحمل الحمل الذي يمتني له وأنشد نصير

لذي الرمة أيضا

وحتى استبان الفعل بعد امتناتها * من الصيف ما اللاتي لقيهن وحولها

فلم يقل بعد امتناته فيكون الفعل له انما قال بعد امتناتها هي وقال ابن السكيت قال الفراء

مُنية الناقة ومُنية الناقة الايام التي يُستبرأ فيها لقاحها من حيالها ويقال الناقة في مُنيها قال
أبو عبيدة المنيّة اضطراب الماموا تخاضه في الرحم قبل أن يتغير فيصير مشجبا وقوله لم تُقرّف لما
يُمْتَنَى له بصف البيضة انهم لم تُقرّف أى لم تُجمَع لما يُمْتَنَى له فيحتاج الى معرفة مُنيها وقال الجوهري
يقول هي حامل بالفرخ من غير أن يقارفها خل قال ابن بري الذي في شعره

* تَنُوج ولم تُقرّف لما يُمْتَنَى له * بكسر الراء يقال أقرّف الأمر اذا داناها أى لم تُقرّف هذه البيضة
للمُنية أى هذه البيضة حلت بالفرخ من جهة غير جهة حمل الناقة قالوا الذي رواه
الجوهري أيضا صحيح أى لم تُقرّف بفعل يُمْتَنَى له أى لم يقارفها خل والمُنُوّة كلنية قلبت اليامواوا
للضمة وأنشد أبو حنيفة ثعلبة بن عبيد يصف النخل

تَنَادُوا بِجِدِّهِ وَاشْتَعَلَتْ دَعَاؤُهَا * لِعِشْرِينَ يَوْمًا مِنْ مَنُوتِهَا مَعْنَى

لجعل المُنُوّة للنخل ذهابا الى التشبيه لها بالابل وأراد لعشرين يوما من منوتها مضت فوضع تفعل
موضع فعلت وهو واسع حكاه سيويه فقال اعلم أن أفعل قد يقع موقع فعلت وأنشد

وَلَقَدْ أَمَرْتُ عَلَى النَّيْرِ يَسْبِي * فَضَبْتُ نَعْتًا لَأَيُّعِنِي

أرادوا لقد مررت قال ابن بري مُنية الخمر عشرون يوما تعتبر بالفعل فان منعت فقد وسقت
ومنت الرجل منيا ومنوتهم نواى اختبرته ومُنِيْتُهُ مَنِيَابِلِيْتِ وَمُنِيْتُهُ مَنُوبِلِيْتِ وَمَانِيْتُهُ
جَارِيْتُهُ وَيُقَالُ لَأَمْنِيْنِكَ مَنُوتُكَ أَيْ لَأَجْرِيْنِكَ جِرَامُكَ وَمَانِيْتُهُ مَمَامَةٌ كَمَا أَنَّهُ غَيْرُ مَمُوزٍ وَمَانِيْتُكَ
كَمَا أَنَّهُ وَأَنشَدَ ابْنُ بَرِيٍّ لِسَبْرَةَ بِنِ عَمْرٍو

نَمَانِي بِهَا كَفَاءُ نَاوُنِيْنِهَا * وَتَشْرَبِي فِي أَعْمَانِي وَأَنْقَامِي

وقال آخر أمانى به الألفاء في كل موطن * وأقضى فروض الصالحين وأقترى
وما يئته لزمته وما يئته انتظرته وطاولته والمأناة المطاولة والمأناة الانتظار وأنشد يعقوب

عَلَقْتُهَا قَبْلَ انْضِاحِ لَوْنِي * وَجَبْتُ لَمَاءَ بَعْدِ الْبَوْنِ * مِنْ أَجْلِهَا بَغِيْبَةُ مَا نَوْنِي

أى انتظرونى حتى أدرك بغيبي وقال ابن بري هذا الرجز معنى المطاولة أيضا بمعنى الانتظار
كأذ كر الجوهري وأنشد لغيلان بن حرب

فَإِنْ لَا يَكُنْ فِيهَا هَرَارَاتِي * يَسَلُّ بِمَائِهَا إِلَى الْحَوْلِ خَائِفُ

والهرار داء يأخذ الابل تسليح عنه وأنشد ابن بري لابي صخرية

أَيَّ النَّفْيِ أَمْرُكَ وَالْمَهَاوَاهُ * وَكَثْرَةَ التَّسْوِيفِ وَالْمَمَامَاهُ

قوله والمُنُوّة ضبطت في غير
موضع من الاصل بالضم
وقال في شرح القلموس
هي بفتح الميم فليُنظر ذلك
كتبه معصية

والمهاواة الملاحجة قال ابن السكيت أنشدني أبو عمرو

صَلَبَ عَصَاهُ لِمَطِيٍّ مِنْهُمْ * لَيْسَ بِيَمَانِي عَقَبَ النَّجْمِ

قال يقال ما يتك منذ اليوم أي انتظرتك وقال سعيد المناوة الجازاة يقال لا منونك مناوتك

ولا قنوتك قناوتك وعن بلد بين مكة والمدينة قال كثير عزة

كَانَ دُمُوعَ الْعَيْنِ لَنَا تَحَلَّتْ * مَخَارِمَ بِيضًا مِنْ تَمَنِّ جِئَالِهَا

قَبْلَ غُرُوبِ بَابِ سَمِيحَةٍ أَرَعَتْ * بَيْنَ السَّوَانِي فَاسْتَدَارَ مَحَالِهَا

والمماناة قلة الغيرة على الحرم والمماناة المداراة والمماناة المعاقبة في الركوب والمماناة المكافاة ويقال

للدبوث الممانيل والممانى والممانى والممانى الكيل أو المميزان الذي يوزن به بفتح الميم مقصور

يكتب بالالف والميم الذي يكيلون به السمن وغيره وقد يكون من الحديد أو زانا وتنتيه منوان

ومنيان والاول أعلى قال ابن سيده وأرى الياء معاقبة لطلب الخفة وهو أفصح من المن والجمع

أمناء وبنوهم يقولون هو من ومنان وأمنان وهو مني بمعنى ميل أي بقدر ميل قال ومناة صخرة

وفي الصحاح صسم كان لهذيل وخراعة بين مكة والمدينة يعبدونها من دون الله من قولك منوت

الشي وقيل مناة اسم صم كان لاهل الجاهلية وفي التنزيل العزيز ومناة الثالثة الأخرى والهاء

للتأنيث ويسكت عاين بالهاء وهو لغة والنسبة اليها منوى وفي الحديث انهم كانوا يملكون مناة هو هذا

الصم المذكور وعبد مناة ابن أدين طابخنة وزيد مناة ابن تميم بن مرية ويقصر قال هو بر الحارثي

أَلَا هَلْ أُنَى التَّمِيمِ بْنِ عَبْدِ مَنَاةٍ * عَلَى الشَّنِّ فِيمَا سَيْنَانِ بْنِ تَمِيمٍ

قال ابن بري قال الوزير من قال زيد مناه بالهاء فقد أخطأ قال وقد غلط الطائي في قوله

إِحْدَى بَنِي بَكْرِ بْنِ عَبْدِ مَنَاةٍ * بَيْنَ الْكَنْبِ الْقُرْدِ فَالْأَمْوَاهِ

ومن احتج له قال إنما قال مناة ولم يرد التصريح (مها) المهوم من السيف الرقيق قال

صخر الفقي وصارم أخلصت خشيتيه * أبيض مهوف مشه ريد

وقيل هو الكثير الفريد وزنه قلغ مقلوب من لفظ ماه قال ابن جني وذلك لأنه أرق حتى صار كالماء

ونوبه مهوف رقيق شبه الماء عن ابن الأعرابي وأنشد لابي عطاء قيس من القوهي مهوف بنائقه *

ويروي زهو ورخف وكذلك سواه القراء الأسماء السيف الحادة ومهوف الذهب ماؤه والمهوف

اللبز الرقيق الكثير الماء وقدمهوه بمهوه وهما رة وهما هسه أنالوا المهواة بضم الميم ماء الفعل في رحم الناقة

مقلوب أيضا والجمع مهوى حكاه سيويه في باب ما لا يفارق واحده الأبالها وليس عنده بتسكير

قال ابن سيده وانما حله على ذلك أنه سمع العرب تقول في جمعه هو الماء فلو كان مكسرا لم يسغ فيه
التذكير ولا تطيره الاحكام وحكى وطلاة وطلبي فانهم قالوا هو الحكي وهو الطلي وتطيره من الصحيح
رطوبة ورطب وعشرة وعشر أبو زيد المهي ماء الفعل وهو المهيضة وقد أمهى اذا انزل الماء عند
الضراب وأمهى السمن أكثر ماء وأمهى قنطرة اذا أكثر ماها وأمهى الشراب أكثر ماها وقد
مهو هو مهاوة فهو مهو وأمهى الحديد سقاها الماء وأحدها قال امرؤ القيس

رأته من ريش ناهضة • ثم أمهأ على بحيرة

وأمهى النصل على السنان اذا أحدهم ورقعه والمهى ترقيق الشفر وقدمهاها بمهيها وأمهى القرم
طول دسنة والاسم المهى على المعاقبة ومها الشئ يمها وييمه مهيامعاقبة أيضا وهو حفر البئر
حتى أمهى أى بلغ الماء لغة في أماء على القلب وحفرنا حتى أمهينا أبو عبيد حفر البئر
حتى أمهت وأموت وان شئت حتى أمهيت وهى أبعدا للفن كلها اذا انتهت الى الماء قال

ابن هرمة

فأنك كالقريحة عاممهى • شروب الماء ثم تعود ما جا

ابن بزرج في حفر البئر أمهى وأمام مهي العين تمهو وأنشد

تقول أمامة عند القرا • فوالعين تمهو على الحجر

قال وأمهيتهما أسلت دمعهما ابن الاعرابي أمهى اذا بلغ من حاجته ما أراد وأصله ان يبلغ الماء اذا
حفر بئرا وفي حديث ابن عباس رضى الله عنهما أنه قال لعنبة بن أبي سفيان وقد أتى عليه
فأحسن أمهيت يا أبا الوليد أمهيت أى بالغت في النساء واستقصيت من أمهى حافر البئر اذا
استقصى في الحفر وبلغ الماء وأمهى القرم أمهأ أبراء ليغرق أبو زيد أمهيت القرم
أرخت له من عنانه ومنه أملت به يدي إمالة اذا أرخت له من عنانه واستمهيته القرم اذا
استخرجت ما عنده من الجري قال عدى

هم يستحيبون للداعي ويكرههم • حد الخيس ويستهمون في البهم

والمهوشدة الجري وأمهى الحبل أرخاه وأمهى فى الأمر حبلًا طويلا على المثل الليث المهى
إرخاه الحبل ونحوه وأنشد لطفرة • لك الطول المهى وثياها فى اليد • الأموى أمهيت
اذا عدوت وأمهيته القرم اذا أبريته وأحنيه وأمهيته السيف أهدته والمهأة الشمس قال
أمية بن أبي الصلت

قوله المهى ارخاه الخ هكذا
فى الاصل والتهديب اه

تُمَجَّلُو الظلام رُبِّ رَجِيمٍ * بِمَهَاةٍ شَعَاعُهُا مَنُشُورٌ

واستشهد ابن بري في هذا المكان بيت نسبة الى ابي الصلت الثقفي

تُمَجَّلُو الظلام رُبِّ قَدِيرٍ * بِمَهَاةٍ لَهَا صَفَاؤُ نُورٌ

ويقال للسكر كِبَمَهَا قال اُمِيَّة

رَسَخَ الْمَهَافِيحُ فَاَصْبَحَ لَوْنُهَا * فِي الْوَارِسَاتِ كَأَنَّهِنَّ الْأَعْمِدُ

وفي النوادر المَهْوَالُ وَالمَهْوَحْصِيُّ أَيْضُ يُقَالُ لِهَبْصَاقِ الْقَمْرِ وَالمَهْوَالُ وَالمَهْوَالُ يُقَالُ لِلتَّغْرِ النَّقِيِّ إِذَا

أَيْضُ وَكَرْمَاؤُمَهَا قَالَ الْأَعْمَى

وَمَهَاتِرْفٌ غُرُوبُهُ * يَشْفِي الْمُنِيمَ ذَا الْحَرَارَةِ

والمهارة الحجارة البيض التي تبرق وهي البلور والمهارة البلورة التي تبص لشدتها يابضا وقيل هي الدرّة

والجمع مَهَاتٌ وَمَهَاتٌ وَمَهَاتٌ وَأَنْشَدَ الْجَوْهَرِيُّ لِلْأَعْمَى

وَتَبَسَّمَ عَنْ مَهَى شَيْمٍ غَرِيٍّ * إِذَا نَعَطَى الْمُقْبِلَ يَسْتَزِيدُ

وفي حديث ابن عبد العزيز أن رجلا سأل ربه أن يرهبه موقع الشيطان من قلب ابن آدم فرأى فيما

يرى النَّاسُ جَسَدَ رَجُلٍ مَمْهَى يَرَى دَاخِلَهُ مِنْ خَارِجِهِ الْمَهَا الْبَلُورُ وَرَأَى الشَّيْطَانَ فِي صُورَةِ ضَفْدَعٍ

لَهُ خُرْطُومٌ كَخُرْطُومِ الْبَعُوضَةِ قَدْ أَدْخَلَهُ فِي مَنْكِبِهِ الْإِسْرَ فَاذًا كَرَأَى اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ خَنْسًا وَكُلُّ شَيْءٍ

صُنْفِيٍّ فَأَشْبَهَ الْمَهَا فَهَوَّ مَهَى وَالْمَهَاةُ بَقْرَةُ الْوَحْشِ سُمِّيَتْ بِذَلِكَ لِبَيَاضِهَا عَلَى التَّشْبِيهِ بِالْبَلُورَةِ وَالدَّرَّةِ

فَاذْشَبَّتِ الْمَرْأَةُ بِالْمَهَاةِ فِي الْبَيَاضِ فَانْعَابَعْنِي بِهَا الْبَلُورَةُ أَوِ الدَّرَّةُ فَذَاشَبَّتْ بِهَا فِي الْعَيْنَيْنِ فَانْعَابَعْنِي

بِهَا الْبَقْرَةُ وَالْجَمْعُ مَهَاتٌ وَمَهَاتٌ وَمَهَاتٌ وَمَهَاتٌ يَبْأُضُهَا وَنَاقَةٌ مَمْهَاتٌ رَقِيقَةٌ اللَّبَنِ وَنُطْفَةٌ مَهْوَةٌ

رَقِيقَةٌ وَسَلْحٌ سَلَامُهُو أَوْ رَقِيقَاوُ الْمَهَا بِالْمَدِّ عَيْبٌ أَوْ أَوْدِيكَوْنُ فِي الْقَدْحِ قَالَ

* يُقِيمُ مَهَاهُنَ بِأَصْبَعِيهِ * وَمَهْوَتٌ الشَّيْءُ مَهْوًا مَسْلُ مَهَيْتُهُ مَهِيًا وَالْمَهْوَةُ مِنَ الْقَمْرِ كَالْمَعْوَةِ

عَنِ السَّيْرَانِيِّ وَالْجَمْعُ مَهْوٌ وَبَنُو مَهْوٍ بَطْنٌ مِنْ عَبْدِ الْقَيْسِ أَبُو عَيْبِيدٍ مِنْ أَمْثَالِهِمْ فِي بَابِ أَفْعَلَ إِنَّهُ

لَا خَيْبٌ مِنْ شَيْخٍ مَهْوَصَقَةٌ قَالَ وَهَسَمَ حَيٌّ مِنْ عَبْدِ الْقَيْسِ كَانَتْ لَهُمْ فِي الْمَثَلِ قِصَّةٌ يَسْمَعُ ذِكْرَهَا

وَالْمَهَى اسْمُ مَوْضِعٍ قَالَ بَشْرُ بْنُ أَبِي خَازِمٍ

وَبَاتَتْ لَيْلَهُ وَأَدِيمٌ لَيْلٌ * عَلَى الْمَهَى يُجْزَلُهَا التَّغَامُ

(موا) الماوية المرأة كأنها نسبت الى الماء اصفاها وان الصور ترى فيها كاترى في الماء الصافي

والميم أصلية فيها وقيل الماوية حجر البلور وثلاث ماويات ولو تكلف منه فعل لقبيل ممواة قال ابن

قوله والمهارة الحجارة هي عبارة
التهديب كنبه معجمه

قوله والجمع ماو الخ كذا
بالاصل مضبوطا وترجع
عبارة المحكم فان باب الميم
منه ليس عندنا كتبه معصمه

سبده والجمع ماو نادرة حكمه ماو وحكى ابن الاعرابي في جمعه ماوى وأنشد
ترى فى سنى الماوى بالعصر والضوى * على غفلات الزين والمجمل
وجوه الوان المدلين اعتشوا بها * صد عن النبي حتى ترى الليل تجلي
وقد يكون الماوى لغة فى الماوية قال أبو منصور ماوية كانت فى الاصل ماوية فقلت
المتة واوا فقيل ماوية كما يقال رجل شاوى وماوية اسم امرأة وهو من أسماء النساء
وأنشد ابن الاعرابي

ماوى ياربنا غارة * شعوا كالذعيم الميم

أراد ماوية فرخم قال الازهرى رأيت فى البادية على جادة البصرة الى مكة منهل بين حفراى موسى
ويشوعه يقال لها ماوية (موى) الجوهرى المومة واحدة الماوى وهى المناوز وقال ابن
السراج المومات أصله موموة على فعلة وهو مضاعف قلبت واوا الفالتحركها وانفتاح ما قبلها
(مبا) مية اسم امرأة موسى أيضا وقيل ميم من أسماء القرود وهى سميت المرأة الليثية اسم
امرأة قال يزعموا أن القرود التى تسمى ميمو يقال منة وقال ابن برى المية القرودة عن ابن خالويه
وأما قولهم ميمى ففى الشعر خاصة فاما أن يكون اللفظ فى أصله هكذا واما أن يكون من باب أمال

ابن حنظل والمائية حنطة بيضاء الى الصفرة وجهادون حيا البرنجانية حكاها أبو حنيفة

(فصل النون) (ناى) النأى البعد ناى ينأى بعد بوزن نعى ينعى ونأوت بعدت لغة فى
نأيت والنأى المفارقة وقول الخطيبه * وهندأتى من دونها ناى والبعد * انما أراد المفارقة
ولو أراد البعد لما جمع بينهما ناى عنونانا ميناى نايا واتناى وانأيت انافاتناى أبعدته فبعد
الجوهرى أنأيت ونأيت عنه ناى بمعنى أى بعدت وتناوتناى وابتاعدوا والمتناى الموضع البعيد قال
النايفه فأنك كالليل الذى هو مدركى * وإن خلت أن المتناى عندك واسع
الكسائى نأيت عندك الشر على فاعلت أى دافعت وأنشد

وأطقت نيران الحرب وقد عطلت * ونأيت عنهم حرهم فتقربوا

ويقال للرجل اذا تكبر وأعرض بوجهه ناى بجانبه ومعناه أنه ناى جانبه من وراء أى تجاهه قال
الله تعالى وإذا أئتمنا على الانسان أعرض وناى بجانبه أى أنأى جانبه عن خالقه متغائبا معرضا
عن عبادته ودعائه وقيل ناى بجانبه أى تباعد عن القبول قال ابن برى وقرأ ابن عامر نأه
بجانبه على القلب وأنشد

أقول وقد نأيت بها غربة النوى * نوى خبته ورلا نشط ديارك

قال المنذرى أنشدنى المبرد

أعادل إن يصح صدائى بقفرة * بعيدانا نى زائرى وقريبي

قال المبرد قوله نأى فى وجهان أحدهما أنه بمعنى أبعدنى كقولك زدنى فزاد ونقصته فنقص
والوجه الآخر فى نأى أنه بمعنى نأى عنى قال أبو منصور وهذا القول هو المعروف الصحيح وقد قال
الليث نأيت الهمع عن خدى بأصبعى نأيا وأنشد

إذا ما التقينا سال من عسبرتنا * شأيب ينأى سيلها بالأصابع

قال والانتباه بوزن الابتغاء استعمال من النأى والعرب تقول نأى فلان عنى ينأى إذا بعدونا عنى
بوزن باع على القلب ومثله رآنى فلان بوزن رعانى ورأى بوزن راعنى ومنهم من يميل أوله فيقول نأى
ورأى والنوى والنثى والنأى والنوى بفتح الهمزة على مثال النثى الأخيرة عن نعلب الحفير حول
الخباء أو الخيمة يدقع عنها السيل يمينا وشمالا ويبيده قال

وموقد فثبة ونوى رماد * وأشداب الخيام وقد بلينا

وقال * عليها موقد ونوى رماد * والجمع أنا تتم يقدمون الهمزة فيقولون أنا على القلب مثل
أنا روابر ونوى على فُعول ونثى تتبع الكسرة الكسرة التهذيب النوى الحاجر حول الخيمة
وفى الصحاح النوى حفرة حول الخباء لا يدخلها الماء المطر وأنأيت الخباء عملت له نؤيا ونأيت النوى
أنا هو وأنايته عملته وأنأى نؤيا اتخذته تقول منه نأيت نؤيا وأنشد الخليل

* شأيب ينأى سيلها بالأصابع * قال وكذلك أنتأيت نؤيا والمتأى مثله قال ذو الرمة

ذَكَرْتَ فَاهْتاجَ السَّقَامَ الْمُضْمَرُ * مِثْلَ مَا شَأَيْتَكَ الرُّسُومَ الدُّرُ * أَرِيهَا وَالْمَتَأَى الْمُدَعَّرُ

وتقول إذا أمرت منه نؤيك أى أصلحه فاذ اوقفت عليه قلت ته مثل رزيدا فاذا اوقفت
عليه قلت ره قال ابن برى هذا انما يصح اذا قدرت فعله نأيته أنا فيكون المستقبل ينأى ثم
تخفف الهمزة على حذيرى فتقول نؤيك كما تقول رزيدا او يقال ان نؤيك كقولك أنتع نعبك
إذا أمرته أن يسوى حول خبائه نؤيا مطبقا به كالطوف يصرف عنه ماء المطر والأنهر الذى دون
النوى هو الأثى ومن ترك الهمز فيه قال نؤيك والاشنين نياتؤيكوا الجماعة نؤا نؤيكهم ويجمع
نؤى الخباء نؤى على فعمل وقد تنأيت نؤيا والمتأى موضعه قال الطرمح

• مُسَيِّئٌ كَأَقْرَبِ رَهْنٍ أَسْلَامٍ • ومن قال التَّوْبَى الا تَى الذى هو دُونَ المَاجِرِ فَقَدْ غَلَطَ قَالَ
 النَابِغَةُ • وَتَوْبَى بِكُذْمِ المَآوِضِ أَثْمَلُ خَاشِعٌ • فَأَعْمَا بِنْتِ المَاجِرِ لِا تَى وَكَذَلِكَ قَوْلُهُ
 • وَسَفَعِ عَلَى آمٍ وَتَوْبَى مَعْتَلَبٌ • وَالمُعْتَلَبُ المَهْدُومُ وَلا يَنْهَدِمُ الا مَا كَانَ شَاخِصًا وَالمَتَاى لُغَةٌ
 فِي نَوَى الدَارِ وَكَذَلِكَ التَّيُّ مِثْلُ نَبِيٍّ وَيَجْمَعُ التَّوْبَى تَوْبَانًا وَتَوْبَانًا وَتَوْبَانًا وَتَوْبَانًا • (بَا) نَبَا بَصْرَهُ
 عَنِ الشَّيْءِ نَبَوًّا وَنَبِيًّا قَالَ أَبُو نَخِيلَةَ • لَمَّا بَيَّي صَاحِبِي نَبِيًّا • وَنَبْوَةٌ مَرَّةٌ وَاحِدَةٌ وَفِي حَدِيثِ
 الا حَنْفِ قَدْ مَنَّا عَلَى عَمْرَمَعَ وَفَدَقْنَبَتِ عَيْنَاهُ عَنْهُمْ وَوَقَعَتْ عَلَى بَقَالِ نَبَا عَضَهُ بَصْرُهُ نَبَوًّا وَنَبَاى تَجَاى
 وَلم يَنْظُرْ اِلَيْهِ كَأَنَّهُ حَقَرَهُمْ وَلم يَرْفَعْ جَهْمَ رَأْسًا وَنَبَا السِّيفُ عَنِ الضَّرِيحَةِ نَبَوًّا وَنَبْوَةٌ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ
 لا يَرَادُ بِالنَّبْوَةِ المَرَّةُ وَواحدةٌ كُلٌّ وَلم يَحْكُ فِيهَا وَنَبَا حُدَّ السِّيفِ اِذَا لم يَقْطَعْ وَنَبَتْ صُورُهُ قَبِضَتْ فَلَمْ
 تَقْبَلْهَا العَيْنُ وَنَبَا بِهِ مَرَّةً لَمْ يُوَاقِفْهُ وَكَذَلِكَ فَرَّاشُهُ قَالَ • وَاذَا نَبَا بَكَ مَنزِلٌ فَحَقْوَلٌ • وَنَبَتْ بِي
 نَكَتِ الارْضُ اِى لَمْ اُجْسِدْ بِهَا قَرَارًا وَنَبَا فَلَانَ عَنِ فَلَانِ لَمْ يَتَّقِدْهُ وَفِي حَدِيثِ طَلْحَةَ قَالَ لِعَمْرَأَنْتَ
 وَلِي مَا وِلَيْتَ لا تَنْبُو فِي يَدَيْكَ اِى تَقَادِكَ وَلا تَمْتَنِعْ عَمَّا يَرِيدُ مِنَّا وَنَبَا جَنَسِي عَنِ الفِرَاشِ لَمْ يَطْمَنَّ
 عَلَيْهِ التَّهْدِيبُ نَبَا الشَّيْءِ عَنِ نَبَوِّى تَجَاى وَنَبَاعَدَ وَانْبَيْتُهُ اَنَا اِى دَفَعْتُهُ عَنِ نَفْسِي وَفِي المَثَلِ
 • الصِّدْقُ بِنِي عَنْكَ لا الوَعِيدُ • اِى اِنْ الصِّدْقُ يَدْفَعُ عَنْكَ الفَاثَةَ فِي الحَرْبِ دُونَ التَّهْدِيدِ قَالَ
 أَبُو عَيْبَةَ هُوَ نَبِيٌّ بَغِيرَهُمْزٍ قَالَ سَاعِدَةُ بِنُ جُرْوَةَ

صَبَّ اللِّهَيْفُ لَهَا السُّبُوبُ بِطَفِيَةٍ • تَنِي العُقَابُ كَمَا يُلَطُّ المَجْنَبُ

وَيُقَالُ اَصْلُهُ المَزْمَنُ الا نَبَا اِى اِنْ الفِعْلُ يُخْبِرُ عَنِ حَقِيْقَتِكَ لا القَوْلُ وَنَبَا السَّهْمُ عَنِ المَهْدَفِ نَبَوًّا
 قَصْرًا وَنَبَا عَنِ الشَّيْءِ نَبَوًّا وَنَبْوَةٌ ذَايَلُهُ وَاِذَا لم يَسْتَمْكِنِ السَّرْحُ اَوْ الرَّحْلُ مِنَ الظَّهْرِ قِيلَ نَبَا وَانْشَدَ
 • عُدَا فَرِيْنُ بُوَا حَنَا القَتْبُ • ابْنُ بَرِزْجٍ اَكَلَ الرَّجُلَ اَكْلَةً اِنْ اَصْبَحَ مِنْهَا نَبَايَا وَلَقَدْ نَبَوْتُ
 مِنْ اَكْلَةِ اَكْلَتِهَا يَقُولُ حَمَمْتُ مِنْهَا وَ اَكْلَةُ ظَهْرٍ مِنْهَا ظَهْرَةٌ اِى سَمِنَ مِنْهَا وَنَبَاى فَلَانَ نَبَوًّا اِذَا
 جَفَانِي وَيُقَالُ فَلَانَ لا يَنْبُو فِي يَدَيْكَ اِنْ سَأَلْتَهُ اِى لا يَمْتَنِعُ ابْنُ الاَعْرَابِيِّ وَالنَّبَايَةُ القَوْمُ الَّتِي نَبَتْ
 عَنِ وِزْرِهَا اِى تَجَاى وَالنَّبْوَةُ بِالحَقْوَةِ وَالنَّبْوَةُ الا طَامَةُ وَالنَّبْوَةُ الارتفاعُ ابْنُ سَيِّدِهِ التَّبَوُّ العُلُوُّ
 وَالارتفاعُ وَقَدْ نَبَا وَالتَّبَوُّ وَالتَّبَاوُ وَالنَّبِيُّ مَا اَرْتَفَعَ مِنَ الارْضِ وَفِي الحَدِيثِ خَافِي بِثَلَاثَةِ قَرَصَةٍ
 فَوَضِعَتْ عَلَى نَبِيٍّ اِى عَلَى شَيْءٍ مَرْتَفِعٍ مِنَ الارْضِ مِنَ التَّبَاوُ وَالتَّبَوُّ الشَّرْفُ المَرْتَفِعُ مِنَ الارْضِ
 وَمِنْهُ الحَدِيثُ لا تُصَلُّوا عَلَى النَّبِيِّ اِى عَلَى الارْضِ المَرْتَفِعَةِ المَحْدُوْدِيَةِ وَالنَّبِيُّ العَلَمُ مِنَ الارْضِ
 الَّتِي يَهْتَدَى بِهَا فَالْبَعْضُ مِنْهُمُ اشْتِقَاقُ النَّبِيِّ لِانَّهُ اُرْفَعُ خَلَقَ اللهُ وَذَلِكَ لِانَّهُ يَهْتَدَى بِهِ وَقَدْ تَقَدَّمَ

ذكر النبي في الهمز وهم أهل بيت النبوة ابن السكيت النبي هو أنبا عن الله فترك همزه قال وان
أخذت النبي من النبوة والنباوة وهي الارتفاع من الأرض لارتفاع قدره ولأنه شرف على سائر
الخلق فأصله غير الهمز وهو قعيل بمعنى مفعول وتصغيره نبي والجمع أنبياء وأما قول أوس بن حجر
برني فضالة بن كعدة الأسدي

على السيد الصعب لوأنه * يقوم على ندوة الصائب
لاصبح رعماد فاق الحصى * مكان النبي من الكائب

قال النبي المكان المرتفع والكائب الرمل المجمع وقيل النبي ما أنبا من الحجارة إذا مجلتها الحوافير
ويقال الكائب جبل وحوله رواب يقال لها النبي الواحد ناب مثل غاز وعزى يقول لو قام فضالة على
الصائب وهو جبل لذلك وتسم له حتى يصير كل رمل الذي في الكائب وقال ابن بري الصحيح في
النبي ههنا أنه اسم رمل معروف وقيل الكائب اسم قنفة في الصائب وقيل يقوم بمعنى يقاوم وفي
حديث أبي سلمة التبوذي قال قال أبو هلال قال فتأدما كان بالبصرة رجل أعلم من جند بن هلال
غير أن التباوة أضرت به أي طلب الشرف والرئاسة وحرمة التقدم في العلم أضربه ويروي بالتاء
والنون وقال الكسائي النبي الطريق والأنبياء طرق الهدى قال أبو معاذ النحوي سمعت أعرابيا
يقول من يدني على النبي أي على الطريق وقال الزجاج القرامطة المجمع عليها في النبيين والأنبياء طرح
الهمز وقد همز جماعة من أهل المدينة جميع ما في القرآن من هذا واشتقاقه من نبا وأنبا أي أخبر
قال والاجود ترك الهمز لان الاستعمال يوجب أن ما كان مهموزا من قعيل بجمعه فعلا مثل
ظريف وظرفاء فاذا كان من ذوات الياء بجمعه أفعلا نحو عني وأغنيا ونبي وأنبياء بغير همز فاذا
همزت قلت نبي ونبياء كما تقول في الصحيح قال وقد جاء فعلا في الصحيح وهو قليل قالوا خيس
وأخساء ونصيب وأنصبا فيجوز أن يكون نبي من أنبات مما ترك همزه لكثرة الاستعمال ويجوز
أن يكون من نبا ينبو إذا ارتفع فيكون فعلا من الرقة وتنبى الكذاب إذا ادعى النبوة وليس نبي
كما تنبى مسيلة الكذاب وغيره من الدجالين المنتبين والتباوة والنبي الرمل ونبا مقصور موضع عن
الاخفش قال ساعدة بن جوية

فالسدر محتج وعود رطافيا * ما بين عين إلى نباة الأتاب

وروي نباي وهو مذكور في موضعه ونبي مكان بالشام دون السرف قال القطامي

لما وردن نبياء واستبنا * مصنف كخطوط السج منسجل

قوله ونبي مكان بالشام كذا
ضبط في الاصل مصفرا
وفي ياقوت مكبرا وأورد
الشاهد كذلك وفيه أيضا
كنطوط السج منسجل
بدل ما ترى كتبه معجمه

والنبي موضع بعينه والنبوان ما بعينه قال

شرح رواه الكوازي * والنبوان قصب منقّب

يعني بالقصب مخارج ماء اليمون ومنقّب مفتوح بالماء والنبوة موضع بالطائف معزوف
وفي الحديث خطب النبي صلى الله عليه وسلم يوماً بالنبوة من الطائف والله أعلم (ثا)
تتألف في تنوؤ وتنوارة وتنوارة من أعضاء تنوؤ وتنوارة إذا ورمت بغير همز وقد تقدم
أيضاً في الهمز العيان تنوؤ وتنوارة وتنوارة وتنوارة وتنوارة وتنوارة وتنوارة
بالكلام قال يضرب هذا الذي ليس له ظاهر منظر وله باطن مخبر وقد تقدم في الهمز لأن هذا المثل
يقال فيه تنوؤ وتنوارة وتنوارة من الأعرابي أنتي إذا تأخر وأنتي إذا كسر أنتي إنسان فورمه
وأنتي إذا وافق شكلاً في الخلق والخلق ماخوذ من التّن والنوارة الملاحون واحدهم نوارة
(ثا) تتألف في تنوؤ وتنوارة وتنوارة وتنوارة وتنوارة وتنوارة وتنوارة وتنوارة

* فأم تنوؤ جمع أخباري * وفي حديث أبي ذر فإما خالنا فتننا علينا الذي قيل له أي أظهره اليانا
وحدثنا به وفي حديث مازن * وكلكم حين ينق عينا قطن * وفي حديث الدعاء يا من تنق
عنده بواطن الأخبار والتأما أخبرت به عن الرجل من حسن أوسى وتثيته شوان وتثيان يقال
فلان حسن التناو وقبح التناو لا يشق من التناو قال أبو منصور الذي قال انه لا يشق من
التناو لم نعرفه وفي حديث ابن أبي هالة في صفة مجلس رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا تنق
فلتأه أي لا تشاع ولا تناع قال أبو عبيد معناه لا يتحدث بتلك الفلتات يقال منه تنوت الحديث
أشوتوا والاسم منه التنا وقال أحمد بن حنبل فيما أخبر عنه ابن هاجك معناه أنه لم يكن لمجلسه
فلتات فتنتي قال والفلتات السقطات والزلات وتنا عليه قولاً أخبر به عنه قال سيويه تنانقوا
تناموتاً كما قالوا بئس ذوباً ومبماً وتوت الحديث وتثيته والثوة الوقيعة في الناس والتنافي
الكلام يطلق على الصيغ والحسن يقال ما أقبح تناموتاً من الأعرابي يقال أنتي إذا قال
خبراً أو شراً وأنتي إذا اغتاب والثاني المغتاب وقد تنانقوا قال ابن الأثير سمعت أبا العباس
يقول التنا يكون للخير والشر يقال هو تنوؤ عليه ذنوبه ويكسب بالالف وأنشد

فاضل كليل جليل تنه * أريحي مهذب منصور

شمر يقال ما أقبح تناموت قال ذلك ابن الأعرابي ويقال هم يتناون الأخبار أي يشيعونها
ويذكرونها ويقال القوم يتناون أيامهم الماضية أي يذكرونها وتناي القوم قبائحهم أي

تذكروها قال الفرزدق

بما قد أرى ليلى وليلى مقيمة * به في جميع لاشئنا جرائره

الجوهري التثام مقصور مثل التثا لأنه في الخير والشر والتثا في الخير خاصة وأتى الرجل إذا أنق من الشيء إثناءً وتثا الشيء يثنوه فهو تثنى وثنى أعاده والتثى والتثى ما ثاء الرثاء من الماء عند الاستئقاء وليس أحدهما بدلا عن الآخر بل هما أصلان لا تأتحد لكل واحد منهما أصلا نرد به واشتقا فان جعله عليه فأما تثنى ففعل من تثا الشيء يثنوه إذا أذاعه وقرقه لأن الرثاء يقرقه ويثنوه قال ولام الفعل واو لانها لام تثوت بمنزلة سري وقصي والتثى فعل من تثبت لأن الرثاء يتقيد ولامه بمنزلة رمى وعصى قال ابن جنى وقد يجوز أن تكون الفاء بدلا من التثاء ويؤنسك لتعود ذلك إجماعهم في بيت امرئ القيس

ومر على القنان من ثيابه * فأنزل منه العضم من كل منزل

فانهم أجمعوا على الفاء قال ولم نسمعهم قالوا ثيابه والثاء ممدود وموضع بعينه قال ابن سيده وانما قضينا بانها يا لانها لام ولم نجعلها من الهمزة لدم ن ن والله أعلم (نجاء) النجاء الخلاص من الشيء نجيا ينجون نجوا ونجاء ممدود ونجاة ممدود ونجى واستنجى كنجبا قال الراعي

فالاتلني من يزيد كرامة * أنج وأصبح من قرى الشام خاليا

وقال أبو زيد الطائي

أم الليث فاستنجوا وأين نجواؤكم * فهذا ورب الراقصات المزعزعة

ونجوت من كذا والصدق منجاة وأنجيت غيري ونجيتني وقرئ به ما قوله تعالى فاليوم تنجيك بيدك المعنى تنجيك لا يفعل بل نهلكك فأضمر قوله لا يفعل قال ابن بري قوله لا يفعل يريد أنه إذا نجى الإنسان يدينه على الماء بلا فعل فانه هالك لانه لم يفعل طقوه على الماء وانما يطقوه على الماء حيا بفعله إذا كان حادا فالعوم ونجاء الله وأنجاه وفي التنزيل العزيز وكذلك نتجى المؤمنون وأما قرأه من قرأه كذلك نتجى المؤمنون فليس على إقامة المصدر موضع الفاعل ونصب المفعول الصريح لانه على حذف أحد نوني نتجى كما حذف ما بعد حرف المضارعة في قول الله عز وجل تذكروا أي تذكروا ويشهد بذلك أيضا سكون لام نتجى ولو كان ماضيا لانتقلت اللام إلى الضرورة وعليه قول المنقب

لمن ظعن تطالع من صنيب * فما خرجت من الوادي حين

قوله صنيب هو هكذا في الأصل والمحكم مضبوطا ولمزه في غيرهما كتبه معطيه

أى تطالع خذف الثانية على ماضى ونجوت بهو نجوته وقول الهذلي
 نجاء امر والنفس منه يشدقه * ولم ينج الأجن سيف ومثرا
 أراد الأجن سيف خذف وأوصل أبو العباس في قوله تعالى أنا منجوك وأهلك أى نخاصك من
 العذاب وأهلك واستجى منه حاجته فخلصها عن ابن الاعرابى واستجى متاعه فخلصه وسلبه عن
 ثعلب ومعنى نجوت الشئ فى اللغة خلصته وألقيته والتجوة والتجاء ما ارتفع من الارض فلم يعله
 السيل فظنته نجاءك والجمع نجاء وقوله تعالى فالنوم تنجيك يدك أى نجعلك فوق تجوة من
 الارض فتظهرك أو نلقيك عليها لتعرف لانه قال يدنك ولم يقل بروحك قال الزجاج معناه نلقيك
 عربا بالنكون لمن خلقك عبدة أبو زيد والتجوة المكان المرتفع الذى تطن أنه تجاوك ابن شميل
 يقال للوادي تجوة والجل تجوة فاما تجوة الوادى فسنداء جميعا مستقيما ومستقيما كل سند تجوة
 وكذلك هو من الاكثول سند مشرف لا يعلو السيل فهو تجوة لانه لا يكون فيه سيل أبدا وتجوة
 الجبل منبت البقل والتجاة هى التجوة من الارض لا يعلوها السيل قال الشاعر
 فأصون عرضي أن ينال تجوة * ان البرى من الهنا سعيد
 وقال زهير بن أبي سلمى

ألم تريا الثمان كان تجوة * من السر لو أن امرأ كان ناجيا
 ويقال نجى فلان أرضه تنجيه اذا كبسها مخافة الفرق ابن الاعرابى أنجى عرقى وأنجى اذا شلح يقال
 للصر مشلح لانه يعزى الانسان من ثيابه وأنجى كشف الجمل عن ظهر فرسه أبو حنيفة المنجى
 الموضع الذى لا يبلغه السيل والتجاء السرعة فى السير وقد تجا تجاء ممدود وهو يتجوفى السرعة تجاء
 وهو ناج سريع ونجوت نجاء أى أسرعت وسبقت وقالوا التجاء التجاء والتجاء التجاء فترا وقصروا
 قال الشاعر * اذا أخذت النهب فالتجاء التجاء * وقالوا التجاء فادخلوا الكاف للتخصيص
 بالخطاب ولا موضع لها من الاعراب لان الالف واللام معا قبله للاضافة فنبت أنها ككاف ذلك
 وأريتك زيدا أبو من هو وفى الحديث وأنا النذير العريان والتجاء التجاء أى التجوا بانفسكم وهو مصدر
 منصوب بضم على مضمراى التجوا التجاء والتجاء السرعة وفى الحديث انما ياخذ الذئب القاصية
 والشاة الساجية أى السريعة قال ابن الاثير هكذا روى عن الحربى بالجيم وفى الحديث
 أولك على قلص نواج أى مسرعات ونافه ناجية ونجاة سريعة وقيل تقطع الارض بسيرها ولا
 يوصف بذلك البعير الجوهري الناجية والتجاة الناقة السريعة تجو من ركها قال والبعير ناج

وقال

أَيُّ قُلُوبٍ رَاكِبٌ تَرَاهَا * نَاجِيَةٌ وَنَاجِيًا أَبَاهَا

وقول الاعشى

تَقَطَّعَ الْأَمْعَزُ الْمَكُوكِبَ وَخَدَا * بِنَوَاجٍ سَرِيعةٍ الْإِبْغَالِ

أَيُّ بَقْوَاتٍ سِرَاعٍ وَاسْتَجَبَى أَيُّ أَسْرَعٍ وَفِي الْحَدِيثِ إِذَا سَافَرْتُمْ فِي الْبَحْرِ فَاسْتَجَبُوا مَعْنَاهُ
أَسْرَعُوا وَالسَّبْرُ وَالنَّجْوُ وَيُقَالُ لِلْقَوْمِ إِذَا نَهَزُوا مَوَاقِدَ اسْتَجَبُوا وَمِنْهُ قَوْلُ لَقْمَانَ بْنِ عَادٍ وَلَنَا إِذَا
نَجَّوْنَا وَآخِرُنَا إِذَا اسْتَجَبْنَا أَيُّهُوَ حَاطِبُنَا إِذَا نَهَزْنَا مِنْهَا يَدْفَعُ عَنَّا وَالنَّجْوُ السَّحَابُ الَّذِي قَدَّهَرَ آق
مَاءَهُ ثُمَّ مَضَى وَقِيلَ هُوَ السَّحَابُ أَوَّلُ مَا يُمْسَأُ وَالْجَمْعُ نَجَا وَنَجَّوْ قَالَ جَبَل

أَلَيْسَ مِنَ الشَّقَا وَجِبِّ قَلْبِي * وَإِيضًا عَنِ الْهَمِّ وَمَعَ النَّجْوِ

فَأَحْرَنُ أَنْ تَكُونَ عَلَى صَدِيقِي * وَأَفْرَحُ أَنْ تَكُونَ عَلَى عَدُوِّ

يقول نحن نتنجع الغيث فاذا كانت على صديق حزننا لانى لا أصيب ثم بينة دعاه بالاسقيا
وأنجبت السحابة ولت وحكى عن أبي عبيد أبن أنجبتك السماء أى أين أمطرتك وأنجبتنا ما يمكن
كذا وكذا أى أمطرتناها ونجوا السبع جعره والنجوا ما يخرج من البطن من ريح وغائط وقد نجبا
الانسان والكلب نجوا والاستنجاء الاعتسال بالماء من النجوا والتمسح بالحجارة منه وقال كراع
هو قطع الأذى بآبهم ما كان واستنجيت بالماء والحجارة أى تطهرت بها الكسانى جلست على
الغائط فأنجيت الزجاج يقال ما أنجى فلان شيئا وما نجما نذام أى لم يأت الغائط والاستنجاء
التنظيف بدراوما واستنجى أى مسح موضع النجوا وغسله ويقال أنجى أى أحدث وشرب دواء فما
أنجاه أى ما أقامه الاصحى أنجى فلان اذا جلس على الغائط يتغوط ويقال أنجى الغائط نفسه
ينجو وفى الصباح نجبا الغائط نفسه وقال بعض العرب أقل الطعام نجوا اللحم والنجوا العذرة نفسه
واستنجيت النخلة اذا القطنها وفى الصباح اذا القطت رطبها وفى حديث ابن س- لام وانى لنى عذق
أنجى منه رطباً أى التقط وفى رواية استنجى منه بعناد وأنجيت قضبان من الشجرة فقطعت منه
واستنجيت الشجرة قطعت من أصلها ونجاء عصون الشجرة نجوا واستنجها قطعتها قال شمر
وأرى الاستنجاء فى الوضوء من هذا لقطعه العذرة بالماء وأنجيت شجرى واستنجيت الشجر قطعه
من أصوله وأنجيت قضبان من الشجر أى قطعت وشجرة جئدة النجاء أى العود والنجاء العصا
وكله من القطع وقال أبو حنيفة النجاء القصون واحده نجاة وفلان فى أرض نجاة يستنجى
من شجرها العصى والقسي وأنجى غصنا من هذه الشجرة أى اقطع لى منها غصنا والنجاء

عبدان الهودج ونجوت الوتر واستنجيته اذا خلصته واستنجي الجازر وتر المتن قطعه

قال عبد الرحمن بن حسان

قَبَّازَتْ فَتَبَارَخَتْ لَهَا * جِلْسَةُ الْجَازِرِ يَسْتَجِي الْوَتْرُ

ويروي جلسة الأعسر الجوهري استجى الوتر أي مده القوس وأنشديت عبد الرحمن بن حسان قال وأصله الذي يتخذ أوتار القسي لانه يخرج ماني المصارين من التجو وفي حديث بربضاعة تلقى فيها المحايض وما ينجي الناس أي يلقونه من العذرة قال ابن الاثير يقال منه أنجى ينجى اذا ألقى تجوه ونجا وأنجى اذا قضى حاجته منه والاستنجاء استخراج التجمون البطن وقيل هو إزالته عن بنيه بالفسل والمسح وقيل هو من تجوت الشجرة وأنجيت اذا قطعتا كأنه قطع الأذى عن نفسه وقيل هو من التجوة وهو ما ارتفع من الارض كأنه يطلبها الجلس تحتها وانه حديث عمرو بن العاص قيل له في مرضه كيف تجدك قال أجد تجوي أكثر من رزقي أي ما يخرج مني أكثر مما يدخل والتجاء مقصور من قولك تجوت جلد البعير عنه وأنجيت اذا سلمتته ونجا جلد البعير والناقية تجوا ونجا وأنجاه كسطة عنه والتجو والتجاسم التجو قال يخاطب ضيفين طراه

فقلت اشجوا عنها تجا الجلدية * سيرضيكما منها سنام وغارية

قال الفراء أضاف التجا الى الجلد لان العرب تضيف الشيء الى نفسه اذا اختلف اللفظان كقوله تعالى حق اليقين وله اشارة والجلد تجا مقصورا أيضا قال ابن بري ومثله

ليزيد بن الحكم

تُفَاوِضُ مَنْ أَطْوَى طَوَى الْكُشْمِ دُوْنَهُ * وَمَنْ دُونَ مَنْ صَافِيَتْهُ أَنْتَ مَنْطَوَى

قال ويؤي قول الفراء بعد البيت قولهم عرق التسا وحبل الوريد ونابت قطنه موسعيد كرز وقال علي بن حمزة يقال تجوت جلد البعير ولا يقال سلمته وكذلك قال أبو زيد قال ولا يقال سلمته الا في عنقه خاصة دون سائر جسده وقال ابن السكيت في آخر كتابه اصلاح المنطق جلد جزوره ولا يقال سلمته الزجبي التجا ما سلخ عن الشاة أو البعير والتجا أيضا ما ألقى عن الرجل من اللباس التهذيب يقال تجوت الجلد اذا ألقته عن البعير وغيره وقيل أصل هذا كله من التجوة وهو ما ارتفع من الارض وقيل ان الاستنجاء من الحدث ما خوز من هذا لانه اذا أراد قضاء الحاجة استتر بتجوة من الارض قال عبيد

فَنِ تَجْوَةٍ كَنِ بَعْقَوَةٍ * وَالْمُسْتَكِنُ كَنِ عَيْشِي بِقِرْوَاكِ

ابن الاعرابي يبيّن وبين فلان نجواً ومن الارض أى سعة الفراء نجوت الدوا مشربته وقال انما كنت أسمع من الدواما أنجيته ونجوت الجلود وأنجيته ابن الاعرابي أنجاني الدوام أقعدني ونجا فلان نجواً اذا أحدث ذنباً وغير ذلك ونجاء نجواً أو تجوى ساره والتجوى والنجي السرو والنجوى السربين اثنين يقال نجوته نجواً أى سار رته وكذلك نأجيته والاسم التجوى وقال

فبت أنجوبها أنفساً تكلفني * مالايم به الجشامة الورع

وفي التنزيل العزيز واذهم تجوى بفعلهم هم التجوى وانما التجوى فعلهم كما تقول قوم رضوا وانما رضوا فعلهم والنجي على فعيل الذي تساره والجمع الانجية قال الاخفش وقد يكون النجي جماعة مثل الصديق قال الله تعالى خلصوا نجياً قال الفراء وقد يكون النجي والتجوى اسما ومصدرا وفي حديث الدعاء اللهم محمد نبيك وموسى نبيك هو المناجى المخاطب للانسان والمحدث له وقد تناجيا - ناجاة وانجاء وفي الحديث لا يتناجى اثنان دون الثالث وفي رواية لا يتنجى اثنان دون صاحبهما أى لا يتسارران منفردين عنه لان ذلك يسوءه وفي حديث على كرم الله وجهه دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الطائف فأتجاء فقال الناس لقد طال تجواه فقال ما أنتجيته ولكن الله أتجاء أى أمرني أن أناجيه وفي حديث ابن عمر رضى الله عنهما قيل له ما سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم في التجوى يريد مناجاة الله تعالى للعبد يوم القيامة وفي حديث الشعبي اذا عظمت الخلة فهي يذامونجاء أى مناجاة يعنى يكثر في ذلك والتجوى والنجي المتسارون وفي التنزيل العزيز واذهم تجوى قال هذا في معنى المصدر واذهم ذو تجوى والتجوى اسم للمصدر وقوله تعالى ما يكون من تجوى ثلاثة يكون على الصفة والاضافة وناجى الرجل مناجاة ونجاء ساره وأنجى القوم وتناجوا تساروا وأنشد ابن بري

قالت جوارى الحمى لما جينا * وهن يلعبن وينتجينا * ما لمطابا القوم قد وجينا
والنبي المتناجون وفلان نجى فلان أى يناجيه دون من سواه وفي التنزيل العزيز فلما استنساوا
منه خلصوا نجياً أى اعتزلوا متناجين والجمع أنجية قال * وما نطقوا بأنجية الخصوم * وقال
سهم بن وثيل الربوعي

اني اذا ما القوم كانوا أنجيتهم * واضطرب القوم اضطراب الارشيتهم

* هناك أوصيني ولا توصيني *

قال ابن بري حكى القاضي الجرجاني عن الاصمعي وغيره أنه يصف قوماً اتعبهم السير والسفر

فرقدوا على ركابهم واضطربوا عليها وشد بعضهم على ناقته حذاراً مقطوعاً من عليها وقيل انما
ضربه مثلاً لتزول الامم المهتم وبخط علي بن حزم هنالك بكسر الكاف وبخطه أيضاً وصيني ولا
توصي بايات الياء لانه يخاطب مؤثماً وروى عن أبي العباس انه يرويه
* واختلف القوم اختلاف الارشيه * قال وهو الاشم في الرواية وروى أيضاً
* والتبس القوم التباس الارشيه * ورواه الزجاج واختلف القول وأنشد ابن بري
لسهم أيضاً

قالت نساؤهم والقوم أنجيه * بعدى عليها كما بعدى على النعم
قال أبو اسحق نجى لفظوا حذفي معنى جميع وكذلك قوله تعالى واذهم نجوى ويجوز قوم نجى وقوم
أنجيه وقوم نجوى وانجاء اذا اختصه بما جاته ونجوت الرجل أنجوه اذا ناجيته وفي التنزيل
العزيز لا خير في كثير من نجواهم قال أبو اسحق معنى النجوى في الكلام ما يتقربه الجماعة والاشنان
سراً كان أو ظاهراً وقوله أنشده نعلب * يخرجن من نجيه للشاطي * فسره فقال نجيه
هناصوته وانما يصف حانياً سواها مصوتاً ونجاء نكهم ونجوت فلانا اذا استنكته قال
نجوت مجالداً فوجدت منه * كريح الكاب مات حديث عهد
فقلت لمتى استحدثت هذا * فقال أصابني في جوف مهدي
وروى الفراء أن الكسائي أنشده

أقول لصاحبي وقد بدالي * معام منها وهما نجياً
أراد نجيان حذف النون قال الفراء أي هما وضع نجوى فنصب نجياً على مذهب الصنعة وأنجت
النخلة فأجنت حكاها أبو حنيفة واستنجي الناس في كل وجه أصابوا الرطب وقيل أكلوا الرطب
قال وقال غير الاصمعي كل اجتناء استجاء يقال نجوتك اياه وأنشد
واقدم نجوتك أكلوا وعساقلاً * ولقد نهيته عن نبات الأوير
والرواية المعروفة جنتك وهو مذكور في موضعه والنجواء القطي مثل المطواء وقال شبيب بن
البرماء وهم تأخذ النجوا منه * يعل بصالب وباللال
قال ابن بري صواب النجواء بغير ميم وهي الرعدة قال وكذلك ذكره ابن السكيت عن أبي عمرو
ابن العلاء وابن ولاد وأبو عمرو والشيباني وغيره والملال حراز الحمي التي ليست بصالب وقال المهلب
يروى يعل بصالب وناجية ابيهم وبنو ناجية قبيلة حكاها سيويه بالجوهري بنو ناجية قوم من

العرب والنسبة اليهم ناجي حذف منه الهاء والياء والله أعلم (نحا) الازهرى ثبت عن أهل يونان
 فيما يدكر المترجون العارفون بلسانهم ولغتهم أنهم يسمون علم الالفاظ والعناية بالبحث عنه نحووا
 ويقولون كان فلان من النحويين ولذلك سمي بوحنا الاسكندراني بحبي النحوي للذي كان حصل له
 من المعرفة بلغسة اليونانيين والنحو اعراب الكلام العربي والنحو القصد والطريق يكون طرفا
 ويكون اسماء نحووه ونحووا وانحاء نحووا العربية منسها انحاء وانحاء سميت كلام العرب
 في تصرفه من اعراب وغيره كالتمنية والجمع والتحقير والتكبير والاضافة والنسب وغير ذلك ليحقق
 من ليس من أهل اللغة العربية بأهاها في الفصاحة فينطق بها وان لم يكن منهم أو ان شذ بعضهم عنها
 رده اليها وهو في الاصل مصدر شاع أي نحووت نحووا كقولك قصدت قصدا ثم خص به انحاء هذا
 القبيل من العلم كما أن النقص في الاصل مصدر فقتهت الشيء أي عرفت ثم خص به علم الشريعة من
 التحليل والتحريم وكان بيت الله عز وجل خص به الكعبة وان كانت البيوت كلها لله عز وجل قال
 ابن سيده وله نظائر في قصر ما كان شاعا في جنسه على أحد أنواعه وقد استعملته العرب طرفا
 وأصله المصدر وأنشدوا الحسن

ترمي الاماعيز بمجمرات * بارجل روح مجنبات
 يحدو بها كل فتى هيات * وهن نحووا البيت عامدات

والجمع انحاء ونحووا قال سيديويه شبهوا بعتوه وهذا قليل وفي بعض كلام العرب انكم لتنتظرون في
 نحووا كثيرة أي في ضروب من النحوشمها بعتوه والوجه في مثل هذه الواوات اذا جاءت في جمع
 الياء كقولهم في جمع ندى ندى وعصى وحق الجوهري يقال نحووت نحووا أي قصدت
 قصدا التهذيب وبلغنا أن ابالاسود الثولي وضع وجوه العربية وقال للناس انحاء نحووه فسمى
 نحووا ابن السكيت نحووا اذا قصده ونحو الشيء انحاء ونحوه اذا حرفه ومنه سمي النحوي لانه
 يحرف الكلام الى وجوه الاعراب ابن بزرج نحووت الشيء انتمه انحاء وانحاء ونحوت الشيء
 ونحوته وأنشد

فلم ييوا لأن ترى في محله * رماد انحت عنه السيول جناده

ورجل ناح من قوم نحاء نحووي وكان هذا النحاء على النسب كقولك نامر ولا بن البيت النحو
 القصد نحو الشيء وانني عليه وانتي عليه اذا اعمد عليه ابن الاعراب انني ونحي وانتي أي اعمد
 على الشيء وانتي له وتنتي له اعمد وتنتي له بمعنى نحا وانتي وأنشد

قوله ونحيت الشيء كذا
 في الاصل مضبوطا وفي
 التهذيب نحيت عن الشيء
 بشد الطاء وزيادة عن كنه
 معصمه

تَنَحَّى لَهُ عَمْرُوفٌ شَذَّ ضُلُوعَهُ • بِمَدْرَئِمٍ خَلْجَاءُ وَالنَّقْعُ سَاطِعٌ

وفي حديث ابن عمر رضي الله عنهما أنه رأى رجلاً يتجني في سجوده فقال لا تسبق صورتك قال شمر
الاتصاف في السجود الاعتماد على الجبهة والاتصاف حتى يؤثر فيه ما ذلك الازهرى في ترجمة ترح ابن
مناد الترح الهبوط وأنشد

كَانَ جَرَسَ الْقَتَبِ الْمُضَيَّبِ • إِذَا انْتَحَى بِالْتَرَحِ الْمُصَوَّبِ

قال الانحاء أن يسقط هكذا وقال يده بعضها نوق بعض وهو في السجود أن يسقط جبينه الى
الارض ويسد مولا يعتمد على راحته ولكن يعتمد على جبينه قال الازهرى حتى شمر هذا عن
عبد الصمد بن حسان عن بعض العرب قال شمر وكنت سألت ابن مناد عن الاتصاف في السجود فلم
يعرفه قال فذكرت له ما سمعت فدعا به وانه فكتبه يده وانحيت لفلان أي عرضت له وفي حديث
حرام بن ملحان فأنحى له عامر بن الطفيل فقته أي عرض له وقصد وفي الحديث فأنحى بيعة أي
اعتمده بالكلام وقصد وفي حديث الخضر عليه السلام وتنتي له أي اعتمد حرق السفينة وفي
حديث عائشة رضي الله عنها فلم أنشبت حتى أنحيت عليها قال ابن الاثير هكذا جاء في رواية
والشهور بالثاء المثلثة والخاء المهجبة والنون وفي حديث الحسن قد تنحى في برئيه وقام الليل في
حنده أي تعمد العبادت وجهها وصار في ناحيتها وتجنب الناس وصار في ناحية منهم وأنحيت
على حلقه السكين أي عرضت وأنشد ابن بري

أَنَحَى عَلَى وَدَجَى أَنَّى مَرَهْفَةٌ • مَشْهُودَةٌ وَكَذَاكَ الْأَثْمُ يُفْتَرَفُ

وأنحى عليه نسر بأقبل وأنحى له السلاح ضرب به بها أو طعنه أو رماه وأنحى له بسهم أو غيره من
السلاح وتنتي وأنحى اعتمد يقال أنتحى له بسهم ونحاه عليه بشفرته ونحاه بسهم ونحاه الرجل
وأنحى مال على أحد شقيه أو وأنحى في قومه وأنحى في سيره أي اعتمد على الجانب الأيسر قال
الأصمعي الاتصاف في السير الاعتماد على الجانب الأيسر ثم صار الاعتماد في كل وجه فالدرؤبة

• مُتَّخِماً مِنْ نَحْوِهِ عَلَى وَقْفٍ • ابن سيده والاتصاف اعتماد الأبل في سيرها على الجانب الأيسر
ثم صار الاتصاف الميل والاعتماد في كل وجه وأنشد ابن بري لكعب بن زهير

• إِذَا مَا انْتَهَاهُنْ شَوْبُوبُهُ • أَي اعتمد هن وتحوّت بصري اليه أي صرفت ونحاه اليه بصره يتحوه
ويحاه صرفه وأنحيت اليه بصري عدلته وقول طريف العبسي

نَحَاهُ لِلْمَدْرِزِ فَإِنْ وَحَرْتُ • وَفِي الْأَرْضِ لِلْأَقْوَامِ بَعْدَكَ غَوْلُ

قوله الترح الهبوط الخ
هذا الضبط هو الصواب كما
ضبط في مادة ترح من
التكلمة وتقدم ضبط
الهبوط بالضم وانحى بضم
الهاء في ترح من اللسان خطأ
كتبه معصمه

أى صبرا هذا الميت في ناحية القبر ونحيت بصري اليه صرفته التهذيب ثم انتحى لي ذلك الشيء
إذا عترض له واعتمده وأنشدا لا خطل

وأهجر لك هجرانا جيلا وبتنتي • لنا من ليا لينا العوارم أول

قال ابن الاعرابي بنتني لنا يعود لنا والعوارم القباح ونحى الرجل صرفه قال الزجاج

• لقد نحاهم جدنا والناسي • ابن سيده والخواء الرعدة وهي أيضا القمل قال سيب بن البرصاء
وهم تأخذ الخوامنه • يعلب بالب أو بالملل

وانتحي في الشيء جد وانتحي القرم في جريه أى جد وانحى وانحى الرق وقيل هو ما كان للسمن

خاصة الازهرى التي عند العرب الرق الذي فيه السمن خاصة وكذلك قال الاصمعي وغيره النحى

الرق الذي يجعل فيه السمن خاصة ومنه قصائد التحيين المثل المشهور أشغل من ذات التحيين

وهي امرأة من تيم الله بن نعلبة وكانت تبيع السمن في الجاهلية فأتى خوات بن جبير الانصاري

يتاع منها سمنافسا ومها فحلت فحيا ثم لولا فقال أمسك به حتى أظفر غيره ثم حل آخر وقال لها

أمسك به فلما أشغل يديها ساورها حتى قضى ما أراد وهرب فقال في ذلك

وذات عيال واثقين بعقلها • خلجت لها جاراتها خلجات

وشدت يديها إذ أردت خلاطها • بهسين من سمن ذوى عجرات

فكانت لها الويلات من ترك سمنها • ورجعت لها صقران غير بات

فشدت على التحيين كفا شحمة • على سمنها والفك من فعلاقي

قال ابن بري قال علي بن حمزة الصحيح في رواية خوات بن جبير

• فشدت على التحيين كفى شحمة • تنية كف ثم أسلم خوات وشهد بدرا فقال له رسول الله

صلى الله عليه وسلم كيف شرادك وتبسم رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله قد رزق الله

خيرا وأعوذ بالله من الخور بعد الكور وهما العديل بن القريش بن تيم الله فقال

ترزخ يا ابن تيم الله عنا • فما بكر أبوك ولا عميم

أكل قبيلة بدر ونجم • وتيم الله ليس لها نجوم

أناس ربة التحيين منهم • فعذوها إذا عدا الصميم

قال ابن بري قال ابن حمزة الصحيح أنها امرأة من هذيل وهي خولة أم بشر بن عائذ ويحكى أن أسديا

وهذليا افتخرا ورضيا بانسان يحكم بينهما فقال يا أخاه ذيل كيف تفاخرون العرب بوفيكم خلال

ثلاثتمنكم دليل الحبسة على الكعبة ومنكم خولة ذات النخين وسألت رسول الله صلى الله عليه

وسلم أن يحلّ لكم الزنا قال ويؤوى قول الجوهري إنها من تيم الله ما أنشده في هجاءهم

* أناس ربه النخين منهم * وجمع النبي أنحا ونحوه عن سيبويه والنبي أيضا جرمه فخار

يجعل فيها اللبن ليتمض وفي التهذيب يجعل فيها اللبن المتخوض الأزهرى العرب لا تعرف النبي

غير الزق والذي قاله الليث أنه الحرة يتمض فيها اللبن غير صحيح ونحو اللبن يحميه ويصاهم يحمضه وأنشد

* في قعر نبي استبرجه * والنبي ضرب من الرطب عن كراع ونحو الشيء يحمى ويحمى ويحمى فتحمى

أزاله التهذيب يقال تحميت فلانا فتحمى وفي لغة تحمته وأنا أنحاه تحميا بمعناه وأنشد

ألا أي هذا الباعع الوجد نفسه * لشيء تحمته عن يديه المقادر

أي باعدته ونحو تحمته من موضعه تحمة فتحمى وقال الجهمدي

أمر ونحو عن زوره * كتحمة القتب الجلب

ويقال فلان تحمة القوارع إذا كانت الشدائد تنصبه وأنشد

تحمة أحران جرت من جفونه * تضاضة دمع مثل مادع الوشل

ويقال استخذ فلان فلانا تحمة أي انتفى عليه حتى أهلك ماله وأضره وأجعل به شرا وأنشد

* إني إذا ما القوم كانوا تحمة * أي اتصوا عن العمل لونه الليث كل من جدى أمر فقد

انتفى فيه كالفرس ينتفى في عنده والناحية من كل شيء جانبه والناحية واحدة النواحي

وقول عتي بن مالك

لقد صبرت حنيفة صبر قوم * كرام تحت أظلال النواحي

فإنما يريد نواحي السيوف وقيل أراد النواحي فقلب بعنى الرأيات المتقابلات ويقال الجبلان

يتناوحيان إذا كانا متقابلين والناحية والناحة كل جانب تنبئ عن القرار كاصية وناصاة وقوله

الكنى إليها خير الرسو * لأعلمهم بنواحي الخبر

انما يعنى أعلمهم بنواحي الكلام وأبل نعى متصية عن ابن الأعرابي وأنشد

ظل وظلت عصبا نحيما * مثل النبي استبرز النحيما

والنحي من السهام العريض النصل الذي إذا أردت أن ترمى به اضطجعت حتى ترمله والمخاض ما بين

البر إلى منتهى السانية قال جرير

لقد ولدت أم الفرزدق نحة * ترى بين فخذيها مناخي أربعا

الازهرى المصنف من مذهب السانية ورجح ما وضع عنده جبريل علم فائد السانية انه المنتهى في تيدس
منعظا لانه اذا جاوزه تقطع الغرب وادائه الجوهرى والمصنف طريق السانية قال ابن برى
ومنه قول الراجز

كَانَ عَيْنِي وَقَدْبَانُونِي * غَرَّبَانِي فِي مَنَاحِي مَنَجُونِي

وقال ابن الاعرابي المصنف مسيل الماء اذا كان ملتويا وانشد

وَفِي أَيْمَانِهِمْ يَضُرُّ رِقَاقُ * بَكَفِي السَّبِيلِ أَصْبَحَ فِي الْمَنَاحِي

وأهل المصنف القوم البعداء الذين ليسوا بأقارب وقوله في الحديث يأتيني أنجاس من الملائكة أى
ضروب منهم واحد هم نحو يعنى أن الملائكة كانوا يزورونه سوى جبريل عليه السلام وبنو نحو
بطن من الأزد وفي الصحاح قوم من العرب (نخا) النخوة العظيمة والكبر والفخر فخا يفتخرون
واتنخى ونخى وهو أكر وأنشد الليث * وما رأينا معشر أفنتخوا * الاصمعي زهى فلان فهو
مز هو ولا يقال زهاو يقال نخى فلان واتنخى ولا يقال نخا ويقال اتنخى فلان علينا أى افتخر
وتعظم والله أعلم (ندى) الندى البلى والندى ما يسقط بالليل والجمع أندية وأندية على غير
قياس فأما قول مرة بن محكان

فِي لَيْلَةٍ مِنْ جَادِي ذَاتِ أُنْدِيَةِ * لَا يُصِرُّ الْكَابُ مِنْ ظُلْمَاتِ الطُّنْبِيَةِ

قال الجوهرى هو شاذلانه جمع ما كان محدودا مثل كساموا كسية قال ابن سيده وذهب قوم الى أنه
نكسر نادرو قيل جمع ندى على أندا ونداء على نداء ونداء على أندية كردام وأردية وقيل لا يريد به
أفعله نحو حجره وأقفره كما ذهب اليه الكافة ولكن يجوز أن يريد أفعله بضم العين فأنث أفعل
وجع فعلا على أفعل كما قالوا أجبل وأزمن وأرسن وأما محمد بن يزيد فذهب الى أنه جمع ندى وذلك
أنهم يجتمعون في مجالسهم لقري الأضياف وقد نديت ليلتنا ندى فهي ندية وكذلك الارض
وأنداء المطر قال * أندا يوم مطر فطلا والمصدر الندوة قال سيويه هو من باب الفتوة فدل
بهذا على أن هذا كله عندهما كأن واو الفتوة ما قال ابن جنى أما قولهم في فلان تكرم وندى
فالا ماله فيه تدل على ان لام الندوة ياء وقولهم الندوة الواو فيه بدل من ياء وأصله نداء لما
ذكرناه من الامالة في الندى ولكن الواو قلبت ياء لضرب من التوسع وفي حديث عذاب
القبر وجر يدى النخل لن يزال يحقق عن - ماما كان فيه مائد ويريد نداء قال ابن الاثير كذا
جاء في مسند أحمد بن حنبل وهو غريب انما يقال ندى الشئ فهو ندى وأرض ندية وفيها نداء

قوله فطلا كذا ضبط في
الاصل بفتح الطاء وضبط في
بعض نسخ المحكم بضمها
كتبه مصححه

والندى على وجوه ندى الماء وندى الخمر وندى الشر وندى الصوت وندى الحضر وندى الشحنة فأما
ندى الماء منه المطر يقال أصابه ندى من طل ويوم ندى وليله ندى والندى ما أصابك من البلل
وندى الخمر هو المعروف ويقال أندى فلان علينا ندى كثيرا وإن يدملته ندى بالمعروف وقال
أبو سعيد في قول القطامي

لَوْلَا كَاتِبٌ مِنْ عَمْرٍو يَصُولُ بِهَا * أُرْدَيْتُ بِأَخِيرِ مَنْ يَنْدُوهُ النَّادِي
قال معن من يحول له شخص أو يتعرض له شبح تقول رميت بصرى فاندى لى شىء أى ما تحرك
لى شىء ويقال ما نديتنى من فلان شىء أكرهه أى ما بلتني ولا أصابني وما نديت كنى له بشر وما نديت
بشئ تكرهه قال النابغة

مَا لَنْ نَدَيْتُ بِشَيْءٍ أَنْتَ تَكْرَهُهُ * إِذَا فَلَّارَفَعَتْ صَوْفِي إِلَى يَدِي
وفي الحديث من لقي الله ولم يتندم من الدم الحرام بشئ دخل الجنة أى لم يصب منه شىء ولم ينله منه
شىء فكانه نالته نداوة الدم وبالله وقال القتيبي الندى المطر والبلل وقيل للندى ندى لانه عن ندى
المطر نبت ثم قيل للشحم ندى لانه عن ندى النبت يكون واحج بقول عمرو بن أحر
كثُورِ الْعَدَابِ الْفَرْدِ يَضْرِبُهُ النَّدَى * تَعَلَّى النَّدَى فِي مَشْنَمِهِ وَتَحَدَّرَا
أراد بالندى الأول الغيث والمطر بالندى الثانى الشحم وشاهد الندى اسم النبات قول الشاعر
يَلْسُ النَّدَى حَتَّى كَانَتْ سِرَّانَهُ * عَطَا هَادِهَانَ أَوْ دِيَابِجُ تَابِرِ
وندى الحضر بقلوه قال الجعدى أو غيره

كَيْفَ تَرَى الْكاملَ يُقْضَى قَرَفًا * إِلَى نَدَى الْعَقْبِ وَشَدَا حَقًّا
وندى الارض نداوتها وبللها وأرض ندى على فعلة بكسر العين ولا تقل ندى وشجر ندىان والندى
الكلأ قال بشر

وَتِسْعَةُ آلَافٍ بِحُجْرٍ بِلَادِهِ * تَسْفُ النَّدَى مَلْبُونَةٌ وَتَضْمُرُ
ويقال الندى ندى الثمار والندى ندى الليل يضربان مثلا للبودوي سمي بهما وندى الشئ إذا
ابتل فهو ندى مثل تعب فهو تعب وأنديت به أو نديته أيضا ندى وما نديتنى منه شىء أى نالني وما
نديت منه شىء أى ما أصبت ولا علمت وقيل ما نبت ولا طارت ولا يندى النبت شئ تكرهه أى
ما يصيبك عن ابن كيسان والندى الضياء والكرم وندى على م وندى تسخى وأندى ندى
كثيرا كذلك وأندى عليه أفضل وأندى الرجل كرهناه أى عطاؤنا ندى إذا تسخى وأندى

قوله صوت كذا فى الاصل
بالصاد والتاء وفى غير نسخة
من التهذيب التابع له
المؤلف ولكن الذى فى الدنوان
والاساس المطبوع سوطى
وهو الصواب كتب معصمه

الرجل انا كثر نداءه على اخوانه وكذلك انتدى وتندى وفلان يتندى على اصحابه كما نقول هو يتسخرني على اصحابه ولا تقل يتندى على اصحابه وفلان ندى الكف اذا كان سخيا وتذوت من الجود ويقال سن للناس التندى فندوا والتندى الجود ورجل ند أي جواد وفلان أنتدى من فلان اذا كان أكثر خيرا منه ورجل ندى الكف اذا كان سخيا قال

يأبى الحسين من غير يومس * وندى الكفين شهم مدل

وحكى كراع ندى اليدوا بابه غيره وفي الحديث بكر بن وائل ندى أي خفي والتندى الترى والمنسدية الكلمة يعرق منها الجبين وفلان لا يتندى الوتر باسكان النون ولا يتندى الوتر أي لا يحسن شيئا يخزعن العمل وعيا عن كل شئ وقيل اذا كان ضعيف البدن والتندى ضرب من التخن وعود مندى وندى فتق بالتندى أو ماء الورد أنشد يعقوب

الى ملله كرم وخير * يصح بالتجوج التندى

وندى الابل الى أعراق كريمة تزعت الليث يقال ان هذه الناقة تتندو الى نوق كرام أي تززع اليها في النسب وأنشد * تندو نواديهم الى صلاحدا * ونوادي الابل شواردها ونوادي النوى ما تطاير منها تحت المرصضة والتنداء والتداء الصوت مثل الدعاء والرغاء وقد ناداه ونادى به وناداه مناداة وناداه أي صاح به وأندى الرجل اذا حسن صوته وقوله عز وجل يا قوم اني أخاف عليكم يوم التناد قال الزجاج معنى يوم التنادى يوم ينادى أصحاب الجنة أصحاب النار ان أفيضوا علينا من الماء أو مما رزقكم الله قال وقيل يوم التناد يتشد بدال من قولهم ندى البعير اذا هرب على وجهه أي يفر بعضكم من بعض كما قال تعالى يوم يفر المرء من أخيه وأمه وأبيه والتندى بعد الصوت ورجل ندى الصوت بعيده والانداء بعد مدى الصوت وندى الصوت بعد مذهب والتداء ممدود الدعاء برفع الصوت وقد نادى به نداء وفلان أنتدى صوتا من فلان أي بعد مذهبها ورفع صوتا وأنشد الاصمعي لمدثر بن شيبان التمرى

قول خليلي لما اشتكينا * سيدركنا بنوا القرم الهجان

فقلت ادعى وأدع فان أنتدى * لصوت أن ينادى داعيان

وقول ابن مقبل

الانادي اربعي كسها اللوى * بجاجة مخزون وان لم يناديا

معناه وان لم يجيبا وتنادوا أي نادى بعضهم بعضا وفي حديث الدعاء ثمان لا تردان عند النداء

قوله الاناديا الشطر كذا في الاصل وحرره كتبه معصية

وعند البأس أى عند الأذان للصلاة وعند القتال وفي حديث يا جوج وما جوج فينبأهم
كذلك اذ نودوا ناديه أى أمر الله يريد بالنادية دعوة واحدة ونداء واحد فقلب نداء إلى ناديه
وجعل اسم الفاعل موضع المصدر وفي حديث ابن عوف • وأودى جمع الأندابا • أراد
الأندابا فبدل الهمزة قيا مخضفا وهي لغة بعض العرب وفي حديث الأذان فإنه أمدى صوتاى أرفع
وأعلى وقيل أحسن وأعذب وقيل أبعد ونادى بسره أظهره عن ابن الأعرابي وأنشد
غراء بلها لا يشق الخبيج بها • ولا تنادى بما لو شئ وتسمع
قال وبه يفسر قول الشاعر

إذا ما مَشَّتْ نَادَى بِمَا فِي ثِيَابِهَا • ذَكَرْتُ الشَّدَى وَالْمَنْدَلِيَّ الْمَطِيرَ

أى أظهره ودل عليه ونادى لك الطريق وناداك ظهر وهذا الطريق يُناديك وأما قوله
• كالكرم اذ نادى من الكافور • فاعلم أراد صاح يقال صاح النبت اذا بلغ والتف فاستج
الطى في مستعملن فوضع نادى موضع صاح ليكمل به الجزم وقال بعضهم نادى النبت وصاح سواء
معروف من كلام العرب وفي التهذيب قال نادى ظهر وناديته أعلمته ونادى الشئ تراه وعلمه عن
ابن الأعرابي والندانان من القرمس الغرائى بلى باطن القائل الواحد نداء والندى الغاية مثل
المدى زعم يعقوب أن نونه بدل من الميم قال ابن سيده وليس بقوى والتاديات من النحل البعيدة
المأموندا القوم نودوا واتدوا وتنادوا واجتمعوا قال المرقش

لا يبعد الله التلب والتغارات اذ قال الخبيس نعم

والعدويين المجلسين اذا • آدا العشى وتنادى العم

والندوة الجماعة ونادى الرجل جالس في الندى وهو من ذلك قال

• نادى به آل الوليد وجعفر • والندى الجالس وناديه جالسه وتنادوا أى تجالسوا في
الندى والندى المجلس ماداموا مجتمعين فيه فاذا تفرقوا عنه فليس بندى وقيل الندى مجلس القوم
نهارا عن كراع والنادى كالندى التهذيب الندى المجلس يتدو اليمن حواله ولا يسمى ناديا
حتى يكون فيه أهل واذا تفرقوا لم يكن ناديا وهو الندى والجمع الأندية وفي حديث أم زرع
قريب البيت من الندى الندى مجتمع القوم وأهل المجلس فيقع على المجلس وأهل تقول إن يته
وسط الحلة أو قريامنه ليغشاه الأضياف والطراق وفي حديث الدعاء فان جارا الندى يتحول
أى جارا المجلس ويروى بالياء الموحدة من البدو وفي الحديث واجعلني في الندى الأعلى الندى

قوله سمعه كذا ضبط
الأصل بالنصب ويؤيده
ما في بعض نسخ النهاية من
تفسير أودى بأهلك وسيأتي
في مادة ودى للمؤلف
ضبطه بالرفع ويؤيده ما في
بعض نسخها من تفسير
أودى بهلك كسبه معصمه

بالتشديد النادى أى اجعلنى مع الملا الأعلى من الملائكة وفى رواية واجعلنى فى النداء الأعلى
 أرادنداء أهل الجنة أهل النار أن قد وجدنا ما وعدنا ربنا حقا وفى حديث سريته بنى سليم ما كانوا
 ليقتلوا عامرا أو بنى سليم وهم الندى أى القوم المجتمعون وفى حديث أبى سعيد كأنه نخرج
 علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم الأنداء جمع النادى وهم القوم المجتمعون وقيل أراد أنا كنا
 أهل أنداء فحذف المضاف وفى الحديث لو أن رجلا ندى الناس الى امرأتين أو عرق أجابوه أى
 دعاهم الى النادى يقال نذوت القوم أندوهم اذا جمعهم فى النادى وبه سميت دار الندوة بمكة التى
 بناها قصى سميت بذلك لاجتماعهم فيها الجوهري الندى على فعل مجلس القوم ومحدثهم
 وكذلك الندوة والنادى والمنتدى والمنتدى وفى التنزيل العزيز وتأتون فى نادىكم المنكر قبل
 كانوا يجذفون الناس فى مجالسهم فاعلم الله أن هذا من المنكر وأنه لا ينبغى أن يتعاشر الناس عليه
 ولا يجتمعوا على الهزؤ والتلهى وأن لا يجتمعوا الا فيما قرب من الله وباعد من سخطه وأنشدوا
 شعرا زعموا أنه سمع على عهد سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم

قوله وروحك كذا فى
 الاصل وحرر كته صححه

وأهدى لنا كبشا * تججج فى المرید وروحك فى النادى * ويعلم ما فى غد
 فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يعلم الغيب الا الله ونذوت أى حضرت الندى والندوت مثله
 ونذوت القوم جمعهم فى الندى وما يندوهم النادى أى ما يسعهم قال بشر بن أبى خازم
 وما يندوهم النادى ولكن * بكل محله منهم ثم فتام
 أى ما يسعهم المجلس من كثرتهم والاسم الندوة وقيل الندوة الجماعة ودار الندوة معناه أى دار
 الجماعة سميت من النادى وكانوا اذ حزبهم أمرندوا اليها فاجتمعوا للتشاور وقال وأناديك أشاورك
 وأجالسك من النادى وفلان ينادى فلانا أى يفانوه ومنه سميت دار الندوة وقيل للمفارقة
 مناداة كما قيل لها منافرة قال الأعشى

قوله القلائدا كذا فى الاصل
 والذي فى التكملة المقالدا
 كته صححه

فتى لو نادى الشمس أقت قناعها * أو القمر السارى لآتى القلائدا
 أى لو فاتر الشمس لذلت له وقناع الشمس حسنها وقوله تعالى فليدع ناديه يريد عشيرته وانما هم
 أهل النادى والنادى مكانه ومجلسه فسماه به كما يقال تقوض المجلس الاصمعى اذا أورد الرجل
 الابل الماء حتى تشرب قليلا ثم يجي معها حتى ترعى ساعة ثم يردها الى الماء فذلك التندية وفى حديث
 طلحة خرجت بقر من لى أنديه التندية أن يورد الرجل فرسه للماء حتى يشرب ثم يرده الى المرعى ساعة
 ثم يعيده الى الماء فقلند الفرس يندو اذا فعل ذلك وأنشد شمر

قوله أنديه تبع فى ذلك ابن
 الاثير ورواية الازهرى
 لانديه كته صححه

أَكَلَنَ حَضًا وَتَصِيَابًا • ثُمَّ نَدَوْنَ فَأَكَلَنَ وَارِسًا

أى حَضًا مُثَمَّرًا قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ وَرَدَّ الْقَتِيبِيُّ هَذَا عَلَى أَبِي عُبَيْدٍ رَوَيْتَهُ حَدِيثَ طَلْحَةَ لِأَنَّهُ زَعَمَ أَنَّهُ
تَعَجِيفٌ وَصَوَابُهُ لِأَنَّهُ بِالْبَاءِ أَيْ لَأُخْرِجَهُ إِلَى الْبَدْوِ وَزَعَمَ أَنَّ التَّنْدِيَةَ تَكُونُ لِلْأَبْلِ دُونَ الْخَيْلِ وَأَنَّ
الْأَبْلَ تَنْدَى لَطُولَ نَامِئِهَا فَمَا الْخَيْلُ فَانْهَأَتْ فِي الْقَيْظِ شَرِبَتْ كُلَّ يَوْمٍ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ وَقَدْ
غَطَّ الْقَتِيبِيُّ فِيمَا قَالَ وَالصَّوَابُ الْأَوَّلُ وَالتَّنْدِيَةُ تَكُونُ لِلْخَيْلِ وَالْأَبْلِ قَالَ سَمِعْتُ الْعَرَبَ يَقُولُ
ذَلِكَ وَقَدْ قَالَه الْأَصْبَعِيُّ وَأَبُو عَمْرٍو وَهُمَا أَمَامَانِ ثِقَتَانِ وَفِي هَذَا الْحَدِيثِ أَنَّ سَلَمَةَ بْنَ الْأَكْوَعِ قَالَ
كُنْتُ أَخْدُمُ طَلْحَةَ وَأَنَّهُ سَأَلَنِي أَنْ أَمْضِيَ بِفَرَسِهِ إِلَى الرَّحْمِيِّ وَأَتَقِيهِ عَلَى مَا ذَكَرَهُ ثُمَّ أَتَيْتُهُ قَالَ وَالتَّنْدِيَةُ
مَعْنَى آخِرُ وَهُوَ تَضْمِيرُ الْخَيْلِ وَاجْرَأُوهَا حَتَّى تَعْرِقَ وَيَذْهَبَ رَهْلُهَا وَيُقَالُ لِلْعَرَقِ الَّذِي يَسِيلُ مِنْهَا
التَّنْدَى وَمِنْهُ قَوْلُ طُفَيْلٍ • نَدَى الْمَاءِ مِنْ أَعْطَانِهَا الْمُتَصَلِّبِ • قَالَ الْأَزْهَرِيُّ سَمِعْتُ عَرِيفًا
مِنْ عُرْفَاءِ الْقَرَامِطَةِ يَقُولُ لِأَصْحَابِهِ وَقَدْ نَدُوا فِي سَرِيَّةٍ اسْتَنْهَضَتْ الْأَوْتُ وَأَخِيلَكُمْ لِلْعَنِيِّ ضَمُّرُوهَا
وَشَدُّوا عَلَيْهَا السُّرُوجَ وَاجْرَأُوهَا حَتَّى تَعْرِقَ وَاخْتَصَمَ حَيَّانٌ مِنَ الْعَرَبِ فِي مَوْضِعٍ فَقَالَ أَحَدُهُمَا
مَرَّ كَزْرِمَانًا وَنَاوَعَجْرَجًا نَسَانَا وَمَسَّرَحَ يَهْمَانًا وَمَنْدَى خَيْلِنَا أَيْ مَوْضِعَ تَنْدِيَتِهَا وَالاسْمُ التَّنْدُوةُ
وَنَدَّتِ الْأَبْلُ إِذَا رَعَتْ فِيمَا بَيْنَ النَّهْلِ وَالْعَلَلِ تَنْدُونًا فَهِيَ نَدِيَةٌ وَتَنْدَتُ مِنْهُ وَأَنْدِيَتُهَا وَأَنْدِيَتُهَا

تَنْدِيَتُهَا وَالتَّنْدُوةُ بِالضَّمِّ مَوْضِعُ شَرِبِ الْأَبْلِ وَأَنْدَى لِهَيْبَانٍ

وَقَرَّبُوا كُلَّ جَمَالِي عَضَةٍ • قَرِيْبَةً نَدَوْتُهُ مِنْ مَحْمَضَةٍ • بَعِيدَةً سَرَبْتُهُ مِنْ مَفْرُضَةٍ

يَقُولُ مَوْضِعُ شَرْبِهِ قَرِيبٌ لِأَنَّهُ يَتَعَبُّ فِي طَلْبِ الْمَاءِ وَرَوَاهُ أَبُو عُبَيْدٍ نَدَوْتُهُ مِنْ مَحْمَضَةٍ بِفَتْحِ نُونِ
التَّنْدُوةِ وَضَمِّ مِيمِ الْمُحْضِ ابْنُ سَيِّدِهِ وَنَدَّتِ الْأَبْلُ نَدَوًا خَرَجَتْ مِنَ الْمُحْضِ إِلَى الْخَلَّةِ وَنَدِيَتُهَا
وَقِيلَ التَّنْدِيَةُ أَنْ تُورِدَهَا فَتَشْرَبُ قَلْبًا ثُمَّ تَجِيءُ بِهَا تَرْتَمِي ثُمَّ تَرْتَمِي إِلَى الْمَاءِ وَالْمَوْضِعُ مَنْدَى قَالَ
عَلْقَمَةُ بْنُ عَبْسَةَ

تُرَادَى عَلَى دَمِنِ الْحَبَايِضِ فَإِنْ تَعَفَّ • فَإِنَّ الْمَنْدَى رِحْلَةُ فَرْكُوبٍ

وَيُرْوَى وَرَكُوبٍ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ فِي تُرَادَى ضَمِيرُ نَاقَةٍ تَقْدَمُ كَرَهَا فِي يَتِ قَبْلَهُ وَهُوَ

الْبَيْتُ أَيْتُ الْأَعْنُ أَعْلَمْتُ نَاقَتِي • لِكُلِّ كَلِمَةٍ وَالْقَصْرَيْنِ وَجِيبٌ

وَقَدْ تَقَدَّمَ أَنْ رِحْلَةَ وَرَكُوبٍ هَضْبَتَانِ وَقَدْ تَكُونُ التَّنْدِيَةُ فِي الْخَيْلِ التَّنْدِيَةُ التَّنْدُوةُ السَّضَاءُ
وَالنَّدُوةُ الْمَشَاوِرُ وَالتَّنْدُوةُ الْأَكْلَةُ بَيْنَ السَّقْبَيْنِ وَالتَّنْدَى الْأَكْلَةُ بَيْنَ الشَّرْبَتَيْنِ أَبُو عَمْرٍو الْمُنْدِيَاتُ

الْمُنْدِيَاتُ وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِيٍّ لِأَوْسِ بْنِ حَجْرٍ

قوله فركوب هذرواية ابن
سيدمور واية الجوهري بالواو
مع ضم الراء أيضا كتبه
معصمه

طلس الغشاء اذا ما جن لي لهم * بالندبات الى جاراتهم دلف

قال وقال الراعي

وان ابأوبان يزجر قومه * عن المنديات وهو أجن فاجر

ويقال انه لبأبني نوادي كلامك أي ما يخرج منك وتباعد وقت قال طرفه

وبرك هجود قد انا رت مخافتي * نواديه أمشي بعضب مجرد

قال أبو عمرو النوادي النواحي أراد انارت مخافتي ابلا في ناحيتي من الابل متفرقة والها في قوله

نواديها رجعة على البرك وندافلان يدون دوا اذا اعتزل وتخي وقال أراد بنواديه قواصبه

التهديب وفي النوادر يقال ما نديت هذا الأمر ولا طنفته أي ما قربته أنداه ويقال لم يندمهم

ناد أي لم يبق منهم أحد وندوة فرس لابي قديد بن حرميل (نوا) التهديب ابن الاعرابي التروة حجر

أيض رقيق ورمعاذي به (نوا) التزو والتبان ومنه تزوالتيس ولا يقال الألساء والدواب

والجقر في معنى السفاد وقال القراء الأتراء حركات التيسوس عند السفاد ويقال للفعل انه لكثير

التراء أي التزو قال وحكي الكسائي التراء بالكسر والهاء من الهديان بضم الهاء ونز الذا كرعلى

الاشي نزاء بالكسر يقال ذلك في الحافر والظلف والسباع وأتراء غير موزاة تنزيه وفي حديث علي

كرم الله وجهه أمرنا أن لا تنزى الحجر على الخيل أي تحملا عليها النسل يقال نزوت على الشيء

أزوزوا اذا وثبت عليه قال ابن الاثير وقد يكون في الأجسام والمعاني قال الخطابي يشبه

أن يكون المعنى فيه والله أعلم أن الحجر اذا حملت على الخيل قل عددها وانقطع عماؤها وتعطلت

منافعها والخيل يحتاج اليها للركوب والركض والطلب والجهاد وحرار الغنائم ولجهاما كقول

وغير ذلك من المنافع وليس للبغل شئ من هذه فاحب أن يكثر نسلها ليكثر الاتقاع بها ابن سيده

التراء الوثب وقيل هو التزوان في الوثب وخص بعضهم به الوثب الى فوق زابنزو وزوا وزاء وزوا

وزوا وناو في المثل نزوا القرار استجهل القرار * قال ابن بري شاهد التزوان قولهم في المثل قد حيل

بين العير والتزوان قال وأول من قاله صخر بن عمرو السلمي أخو الخنساء

أهم بأمر الحزم لو أستطيعه * وقد حيل بين العير والتزوان

وتنزي وزا قال

أنا شاطيط الذي حدثت به * متى أتيتك للفداء أتيتك

ثم أنز حنوله وأحيت به * حتى يقال سيدولست به

قوله قديد بن حرميل لم نزه
بالقاف في غير الاصل كنه
مصحه

الهاء في أحسنه زائدة للوقف وانما زادها الوصل لافائدة لها أكثر من ذلك وليست بضمير لان
أحسني غير متعدوا نزا ونزاه تنزيه وتنزياً قال

بانت تنزي دلوه تنزياً * كالتنزي شمه له صيباً

النزاه داء يأخذ الشاء فتزرو منه حتى تموت ونزاه قلبه طمع ويقال وقع في الغم نزا بالضم ونقار
وهو امعاداء يأخذها فتزرو منه وتقرح حتى تموت قال ابن بري قال أبو علي النزاه في الدابة مثل
القماص فيكون المعنى أن نزاه الدابة هو قماصها وقال أبو كبير * ينزو لوقعها طمورا لا خيل *
فهذا يدل على أن النزوا الوتوبو قال ابن قتيبة في تفسيره يتدى الزمة

* معروف يارمض الرضاض يركضه * يريد أنه قد ركب جواده الحصى فهو ينزو من شدة الحر
أي يقفز وفي الحديث أن رجلا أصابته جراحة فزى منها حتى مات يقال زى دمه ونزف اذا جرى
ولم يتقطع وفي حديث أبي عامر الأشعري أنه كان في وقعة هو ابن زرى بسهم في ركبته فزى منه
فلتو في حديث السقيفة فتزونا على سعد أي وقعوا عليه ووطؤوه والنزوان التقلت والسورة وانه
لنزى الى الشرو نزا ومترى سوارا اليه والعرب تقول اذا نزابك الشرفا فقد يضرب مثل الذي
يحرص على أن لا يسأم النرح حتى يسأم صاحبه والنازية الحدوة والندرة الليث النازية حدة
الرجل المتزى الى الشرو هي النوازي ويقال إن قلبه ليتزوا الى كذا أي ينزع الى كذا والتزى
التوشب والتسرع وقال نصيب وقيل هو لبشار

أقول وليتلى تزداد طولاً * أما الليل بعد هب نهار
جفت عيني عن التغميض حتى * كأن جفونها عنها فصل
كأن فواده ككرة تنزى * حذارا البين لوتقع الحذار

وفي حديث وائل بن حجر إن هذا انترى على أرضي فأخذها وافتعل من التزو والانتزاه والتزى
أيضاً تسرع الانسان الى الشر وفي الحديث الاخر انترى على القضاة فقصى بغير علم ونزيت الخمر
تنزوا من جفوتت ونوازي الخمر جنادعها عند المزج وفي الرأس ونز الطعام ينزوزوا وعلاسيره
وارتفع والنزاه والتزاه السفاذ يقال ذلك في الطلغ والحافر والسبع وعم بعضهم به جميع الدواب
وقد نزا ينزوا ونزاً ونزيت وقصة نازية القعر أي قعيرة ونزياً نازية كذا القعر ولم يسلم قعرها أي
قعيرة وفي الصحاح النازية قصعة قريية القعر ونزى الرجل كثر فواصاه جرح فزى منه فمات
ابن الاعرابي يقال للسقاء الذي ليس بضمم أي فاذا كان صغيراً فهو نزي مهموز وقال التنزيه

قوله والنادرة كذا في الاصل
بالنون والذي في متن شرح
القاموس والبادر بالياء
وتقديم الدال وفي القاموس
المطبوع والبلادة بتقديم
الراء كتبه معصية

بغيرهمز ما جالك من مطر أو شوق أو أمر وأنشد

وفي العارضين المصعدين نزية * من الشوق يحنوب به القلب أجمع

قال ابن بري ذكر أبو عبيد في كتاب الخيل في باب نعوت الجري والعدو من الخيل فإذا تزاوتوا يقارب

العدو وذلك التوقص فهو شاهد على أن التراءض من العدو مثل التوقص والمقاص ونحوه

قال وقال ابن جرير في كتاب أفعال من كذا فاما قولهم أنزى من ظبي فن التزوان لا من التزو فهذا قد

جعل التزوان المقاص والوثب وجعل التزوزو الذ كر على الاتي قال ويقال نزي دلوه نزية

وتزيا وأنشد * بات نزي دلوه نزيا * (نسا) النسوة والنسوة بالكسر والضم

والنساء والنسوان والنسوان جمع المرأ من غير لفظه كما يقال خنقة وخنق وذل وأولئك

والنسوان قال ابن سيده والنساء جمع نسوة إذا كثرن ولذلك قال سيويه في الاضافة الى نساء

نسوي فرته الى واحد ونصغير نسوة نسوية ويقال نسيات وهو تصغير الجع والنساء عرف من

الورك الى الكعب الفه منقلبة عن واو لقواهم نسوان في تثنيته وقد ذكرت أيضا منقلبة عن الياء

لقولهم نسيان أنشد نعلب

ذي مخزم ثم دوطرف شاخص * وعصب عن نسويه فالص

الاصحى النساء بالفتح م صور بوزن العصاعرق يخرج من الورك فيستبطن الفخذين ثم يمر

بالعروق حتى يبلغ الحافر فإذا سمعت الدابة انقلعت فخذها باليمن عظيمتين وجرى النساء بينهما

واستبان وإذا هزئت الدابة اضطربت الفخذان وماجت الر بلتان وحق في النساء ما يقال منشق

النسار يد موضع النساء وفي حديث سعد بن مسهل بن عمرو يوم بدر فقطعت نساء والافصح

أن يقال له النسالة عرق النساء ابن سيده والنساء من الورك الى الكعب ولا يقال عرق النساء وقد غلط

فيه نعلب فاضافه والجمع نساء قال أبو ذؤيب

متعلق نساؤها عن قاني * كالقراط صاوغه لا يرضع

وانما قال متعلق نساؤها والنسالة يتعلق انما يتعلق موضعه أراد يتعلق فخذاه عن موضع النساء

لما سمعت تقرجت اللحمة فظهر النساء صاوي يابس يعني الضرع كالقراط شبهه بقراط المرأة ولم يرد

أن ثم بقية ابن لا يرضع انما أراد انه لا غير هنالك فيم تدي به قال ابن بري وقوله عن قاني أي عن

ضرع أحر كالقراط يعني في صغره وقوله غيره لا يرضع أي ليس لها غير يرضع قال ومثله قوله

* على لاجب لا يهتدي بناره * أي ليس ثم نار فيم تدي به ومثله قوله تعالى لا يسألون الناس

قوله والنسوان كذا ضبط في الاصل والمحكم أيضا وضبط في النسخة التي بأيدينا من القاموس بكسر فسكون ففتح كتبه معجمه

قوله لا غير هنالك الخ كذا بالاصل والمناسب فيرضع بدل فيم تدي به كتبه معجمه

الحافاى لا سؤال لهم فيكون منه الالحاف واذا قالوا انما شديدا تساقا فاعلم ان اريد بها التساقسسه
 ونسبته انسيه نسيان فهو منسي ضربت نساء ونسي الرجل نفسه نسا اذا اشتكى نساء فهو نسي على
 فعل اذا اشتكى نساء وفي المحكم فهو انسي والاشي نساء وفي التهذيب نسياء اذا اشتكى عرق
 النساء قال ابن السكيت هو عرق النساء وقال الاصمعي لا يقال عرق النساء والعرب لا تقول عرق
 النساء كما لا يقولون عرق الاكل ولا عرق الاجبل انما هو النساء الاكل والاجبل وانشد بيتين
 لامرئ القيس وحكي الكسافي وغيره هو عرق النساء وحكي أبو العباس في الفصح أبو عبيد يقال

لذي يشتكى نساء منس وقال ابن السكيت هو النساء هذا العرق قال ليبيد

من نساء الناطق اذ تورته * اورئيس الاخذريات الاول

قال ابن بري جافى التفسير عن ابن عباس وغيره كل الطعام كان حلالا لي اسراييل الاما حرم
 اسراييل على نفسه قالوا حرم اسراييل لحوم الابل لانه كان به عرق النساء فاذا ثبت انه مسموع
 فلا وجه لانكار قولهم عرق النساء قال ويكون من باب اضافة المسمى الى اسمه كجبل الوريد
 ونحوه ومنه قول الكميت

اليكم ذوى ال التي تطلعت * نازع من قلبي ظمما واليب

اي اليكم يا اصحاب هذا الاسم قال وقد يضاف النى الى نفسه اذا اختلف اللفظان كجبل الوريد
 وجب الحصيد وثابت قطنة وسعيد كرز ومنه فقلت انجوعا عنها فجا الجلد والنجا
 هو الجلد المسلوخ وقول الاخر * تفلوض من اطوى طوى الكشح دونه * وقال
 قروة بن مسيك

لمرات ملوكا كندما عرضت * كل رجل خان الرجل عرق نساها

قال ومما يقوى قولهم عرق النساء قول هيمان * كأنما يجمع عرقا ابيضه * والايض هو
 هي العرق والتسيان بكسر التون ضد الف كرو الحفظ نسيه نسيان ونسيان ونسوة ونسوة ونسوة
 الاخيرتان على المعاقبة وحكي ابن بري عن ابن خالويه في كتاب اللغات قال نسبت النسي نسيانا
 ونسيان ونسيان ونسوة ونسوة وانشد

فلست بصرام ولا ذى ملالة * ولا نسوة للعهد يا أم جعفر

وتناساه وانساء اياه وقوله عز وجل نسوا الله فانسهم قال نعلب لا ينسى الله عز وجل انما معناه
 تركوا الله فتركهم فلما كان النسيان ضرب لمن الترك وضعه موضعه وفي التهذيب اى تركوا

أمر الله فتركهم من رحمة وقوله تعالى فنسيتهن أو كذلك اليوم تنسى أي تركتهن فكذلك تترك
 في النار ورجل نسيان بفتح النون كثير النسيان للنسي وقوله عز وجل ولقد عهدنا إلى
 آدم من قبل فنسي معناه أيسر ترك لأن الناسي لا يؤخذ بنسيانه والاول أقيس والنسيان
 الترك وقوله عز وجل ما تشخ من أية أو نسيها أي تأمركم بتركها يقال أنسيته أي أمرت
 بتركه ونسيته تركته وقال الفراء عامة القراء يجعلون قوله أو نساها من النسيان
 والنسيان ههنا على وجهين أحدهما على الترك تتركها فلا تنسها كما قال عز وجل نسوا الله
 فنسيهم يريد تركوه فتركهم وقال تعالى ولا تنسوا الفضل بينكم والوجه الآخر من النسيان
 الذي ينسى كما قال تعالى وأذكرك ربك إذ نسيت وقال الزجاج قرئ أو نسيها وقرئ نسيها
 وقرئ نسيها قال وقول أهل اللغة في قوله أو نسيها قولان قال بعضهم أو نسيها من النسيان وقال
 دليلنا على ذلك قوله تعالى سننقرنك فلا تنسى إلا ما شاء الله فقد أعلم أنه يشاء أن ينسى قال
 أبو جحى هذا القول عندي غير جائز لأن الله تعالى قد أنبأ النبي صلى الله عليه وسلم في قوله ولئن
 شئنا لنذهبن بالذي أوحينا أنه لا يشاء أن يذهب بما أوحى به إلى النبي صلى الله عليه وسلم قال وقوله
 فلا تنسى أي فليست تترك إلا ما شاء الله أن تترك قال ويجوز أن يكون الأما شاء الله مما يلحق
 بالبشرية ثم تذكر بعد ليس أنه على طريق السلب للنبي صلى الله عليه وسلم شيئا أو يميم من الحكمة
 قال وقيل في قوله أو نسيها قول آخر وهو خطأ أيضا أو تتركها وهذا إنما يقال فيه نسيت إذا تركت
 لا يقال أنسيت تركت قال وإنما معنى أو نسيها أو تتركها أي تأمركم بتركها قال أبو منصور وما
 يقوى هذا ما روى نعلب عن ابن الأعرابي أنه أنشده

إن علي عقيب أقصيا * لست بناسيا ولا منسيها

قال بناسيا بابتدائها ولا منسيها ولا مؤخرها فوافق قول ابن الأعرابي قوله في الناسي إنه التارك
 لا المنسي واختلاف في المنسي قال أبو منصور وكان ابن الأعرابي ذهب في قوله ولا منسيها إلى ترك
 الهمز من أنسأت الدين إذا أخرته على لغة من يحذف الهمز والنسوة الترك للعمل وقوله عز وجل
 نسوا الله فأنساهم أنفسهم قال إنما معناه أنساهم أن يعملوا لأنفسهم وقوله عز وجل وتنسون
 ما كنتم تكفون قال الزجاج تنسون ههنا على ضربين جائز أن يكون تنسون تتركون وجائز أن يكون
 المعنى أنكم في ترككم دعاءهم بمنزلة من قد نسيهم وكذلك قوله تعالى فالיום نسيهم كأنسوا لقاء
 يومهم هذا أي تركهم من الرحمة في عذابهم كما تركوا العمل للقاء يومهم هذا وكذلك قوله تعالى

قوله والاول أقيس كذا
 بالاصل هنا ولا أول ولا ثاني
 وهو في عبارة المحكم بعد
 قوله الآتي في السطر الثالث
 من صحيفة ١٩٦ والنسي
 والنسي الآخرة عن كراع
 قالول الذي هو النسي
 بالكسر كسبه معصيه

فلتسوا ما ذكرناه يجوز أن يكون معناه تركوا ويجوز أن يكونوا في تركهم القبول بمنزلة من نسي
 اليت نسي فلان شيا كان يذكره وإنه نسي كثيرا التسيان والنسي الشيء المنسي الذي لا يذكر
 والنسي والنسي الأخيرة عن كراع وآدم قد أخذ بنسيانه فهبط من الجنة وجاء في الحديث لو وزن
 حلهم وحرزهم مذ كان آدم إلى أن تقوم الساعة ما وفي مجمل آدم وحرزته وقال الله فيه قنسي ولم
 تجده عزمنا النسي المنسي وقوله عز وجل حكاية عن مريم وكنت نسيا منسيا فسرته نعلب فقال
 النسي خرق الحيز التي يرى بها قنسي وقري نسيان نسيان الكسر والفتح فن قرأ بالكسر معناه
 حيزه مطلقا ومن قرأ نسيان معناه نسيان نسيان الاعرف قال دكين الفقيمي

بالداروحي كاللقى المطرس • كالتسي ملق بالجهد البتيس

والجهد بالفتح الارض الملبية والنسي أيضا منسي وما سقط في منازل المرتحلين من رذال أمتعتهم
 وفي حديث عائشة رضي الله عنها ودنت آني كنت نسيان نسيان أي شيا حقيقا مطر حالا يلتفت اليه
 ويقال لخرقة الحائض نسي وجمعها نساء تقول العرب اذا ارتحلوا من المنزل انظروا نساءكم تريد
 الاشياء الخفية التي ليست عندهم يبال مثل العصا والقدرح والسنطاظ أي اعتبروها والتلاتنسوها
 في المنزل وقال الاخفش النسي ما غفل من شئ حقيقا ونسي وقال الزجاج النسي في كلام العرب
 النسي المطروح لا يؤبهه وقال الشنقري

كان لها في الأرض نسيان نفسه • على أمتها وان مخاطبك تبت

قال ابن بري بليت بالفتح اذا قطع وبيت بالكسر اذا سكن وقال الفراء النسي والنسي لغتان
 فيما تلقيه المرأة من خرق اعتلالها منل وثرو وثر قال ولو أردت بالنسي مصدر التسيان
 كان صوابا والعرب تقول نسيته نسيان نسيان ولا تقل نسيانا بالتحريك لان التسيان
 انما هو تشبه نسي العرق وأنسيه الله ونسيانه تشبيه بمعنى وتناسا أرى من نفسه أنه نسيه
 وقول امرئ القيس

ومثلك يضاء العوارض طفلة • لعوب تناساني اذا قتر بالي

أي تنسيتني عن أبي عبيد والنسي الكثير التسيان يكون فعلا وفعولا وفعيلا كثيرا لو كان
 فعولا لقيس نسوا أيضا وقال نعلب رجل نام ونسي كقولك حاكم وحكيم وعالم وعالم وشاهد
 وشهيد وسامع وسامع وفي التنزيل العزيز وما كان ربك نسيان أي لا ينسى شيا قال الزجاج وجاز

أن يكون معناه والله أعلم ما نسبك ربك يا محمد وإن تأخر عنك الوحي يروى أن النبي صلى الله عليه وسلم أبطأ عليه جبريل عليه السلام بالوحي فقال وقد أتاه جبريل ما زرتنا حتى اشتقناك فقال ما تنزل إلا بأمر ربك وفي الحديث لا يقولن أحدكم نسيت آية كتبت وكتبت بل هو نسي كره نسبة النسيان إلى النفس لعنيين أحدهما أن الله عز وجل هو الذي أنساه آياه لأنه المقدر للأشياء كلها والثاني أن أصل النسيان الترك فكرمه أن يقول تركت القرآن أو قصدت إلى نسيانه ولأن ذلك لم يكن باختياره يقال نساها الله وأنساه ولوروى نسي بالتخفيف لكان معناه ترك من الخير وحرم ورواه أبو عبيد بن سما لأحدكم أن يقول نسيت آية كتبت وكتبت ليس هو نسي ولكنه نسي قال وهو هذا اللفظ آين من الأول واختار فيه أنه بمعنى الترك ومنه الحديث إنما نسي لا نسي أي لا تذكر لكم ما يلزم الناسي لشي من عباده وأفضل ذلك فتقيدوا بي وفي الحديث فيتركون في النسي تحت قدم الرحمن أي ينسون في النار وتحت القدم استعارة كأنه قال ينسيهم الله الخلق ثلاثين شع فيهم أحد قال الشاعر

أبليت مودتها لليالبي بعدنا * ومشي عليها الدهر وهو مقيد

ومنه قوله صلى الله عليه وسلم يوم الفتح كل ما ترك من ما نزل الجاهلية تحت قدتي إلى يوم القيامة والنسي الذي لا يعد في القوم لأنه منسي الجوهرى في قوله تعالى ولا تنسوا الفضل بينكم قال أجاز بعضهم الهمز فيه قال المبرد كل واو مضمومة لك أن تمزها الا الواحدة فانهم اختلفوا فيها وهي قوله تعالى ولا تنسوا الفضل بينكم وما أشبهها من واو الجمع وأجاز بعضهم الهمز وهو قليل والاختيار ترك الهمز قال وأصله تنسوا فسكنت الياء وأسقطت لاجتماع الساكنين فلما احتج إلى تحريك الواو ردت فيها ضمة الياء وقال ابن بري عند قول الجوهرى فسكنت الياء وأسقطت لاجتماع الساكنين قال صوابه فحركات الياء وانفتح ما قبلها فانقلبت ألفا ثم حذفت لالتقاء الساكنين ابن الاعرابي ناساه إذا بعد ما به غيرهموز وأصله الهمز الجوهرى المنساة العصا قال الشاعر

إذا ديت على المنساة من هرم * فقد تباعد عنك الله والقرن

قال وأصله الهمز وقد ذكره روى شمرا بن الاعرابي أنشد

سقوني النسي ثم مكنتوني * عداة الله من كذب وزور

بغير همز وهو كل ما نسي العقل قال وهو من اللبن حليب يصب عليه ماء قال شمرو وقال غيره هو النسي

نصب النون بغير همز وأنشد

لأَشْرَبَنَّ يَوْمَ دُرٍّ وَدِحَارِ * وَلَا نَسِيْبًا فَتَجِي مَقَاتِرَا

ابن الأعرابي النشوة الجُرْعَمَنُ البِنُ (نشا) التَّسَامُ مَقْصُورٌ نَسِيمُ الرِّيحِ الطَّيْبَةِ وَقَدَنْشِي مِنْهُ

رِيحٌ طَيِّبَةٌ نَشْوَةٌ وَنَشْوَةٌ أَيْ شَمِمَتْ عَنِ الْعِيَانِي قَالَ أَبُو خِرَاشٍ الْهَدَلِيُّ

وَنَسِيْبٌ دِرْبُ الْمَوْتِ مِنْ تَلْقَائِهِمْ * وَخَشِيْبٌ وَقَعَ مَهْدٌ قَرَضَابِ

قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ قَالَ أَبُو عَيْبَةَ فِي الْجَزْأِيِّ آخِرُ سُورَةِ ن وَالْقَلَمُ إِنْ أَلَيْتَ لَقَيْسَ بْنِ جَعْدَةَ الْخَزَاعِيَّ

وَاسْتَنْشَى وَتَنْشَى وَاتَّشَى وَاتَّشَى الضَّبُّ الرَّجُلُ وَجَدَنْشَوَةٌ وَهُوَ طَيِّبُ النِّشْوَةِ وَالنِّشْوَةُ وَالنِّشْبَةُ

الْآخِرَةُ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ أَيْ الرَّائِحَةُ وَقَدَنْشَوَةٌ فِي غَيْرِ الرِّيحِ الطَّيْبَةِ وَالنِّشَامُ مَقْصُورٌ شِيءٌ

يَعْمَلُ بِهِ الْفَالُوجُ فَارِسِيٌّ مَعْرَبٌ يُقَالُ لَهُ التَّشَاجُّ حَذْفُ شَطْرِهِ تَخْفِيفًا كَمَا قَالَ وَالْمَنْزِلُ مَنْسَمِيٌّ

بِنَلِّهِمْ وَمَرَاتِحُهُ وَتَشَى الرَّجُلُ مِنَ الشَّرَابِ نَشَا وَنَشْوَةٌ وَنَشْوَةٌ لِكُسْرِ عَنِ الْعِيَانِي

وَتَشَى وَاتَّشَى كَمَا سَكَّرَهُ نَشْوَانُ أَنْشَادِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ

أَنِّي نَشَيْتُ فَمَا سَطِيعٌ مِنْ قَلَّتِ * حَتَّى أَشَقَّقَ أَثْوَابِي وَأَبْرَادِي

وَرَجُلٌ نَشْوَانٌ وَنَشِيَانٌ عَلَى الْمُعَاقِبَةِ وَالْأَثْوَابُ نَشْوَى وَجَمْعُهَا نَشَاوَى كَسَكَارَى قَالَ زُهَيْرٌ

وَقَدْ أَغْدُو عَلَى ثُبَّةٍ كِرَامِ * نَشَاوَى وَاحِدٌ بِنِ لِمَا نَشَا

وَاسْتَبَاتَتْ نَشْوَتُهُ وَزَعَمَ يُونُسُ أَنَّهُ سَمِعَ نَشْوَتَهُ وَقَالَ ثَمَرٌ يُقَالُ مِنَ الرِّيحِ نَشْوَةٌ مِنَ السُّكْرِ نَشْوَةٌ

وَفِي حَدِيثٍ شَرِبَ الْخَمْرَ إِنْ أَتَشَى لَمْ تُقْبَلْ لَهُ صَلَاةٌ أَرْبَعِينَ يَوْمًا لِأَنَّ شَامَ أَوَّلِ السُّكْرِ وَمُقَدَّمَا تَهُ وَقِيلَ

هُوَ السُّكْرُ قَسُهُ وَرَجُلٌ نَشْوَانٌ بَيْنَ النِّشْوَةِ وَفِي الْحَدِيثِ إِذَا اسْتَنْشَيْتَ وَاسْتَنْشَرْتَ أَيْ اسْتَنْشَقْتَ

بِالْمَاءِ فِي الْوَضْوِءِ مِنْ قَوْلِكَ نَشَيْتَ الرَّائِحَةَ إِذَا شَمِمْتَهَا أَبُو زَيْدٍ نَشَيْتَ مِنْهُ أَتَشَى نَشْوَةٌ هِيَ الرِّيحُ

تَجِدُهَا وَاسْتَنْشَيْتُ نَشَارِيحَ طَيِّبَةٍ أَيْ نَسِيْمَهَا قَالَ ذُو الرِّمَّةِ

وَأَذْرَكَ الْمَتَّبِقُ مِنْ مِجْلَتِهِ * وَمِنْ مِمَّا تَلَّهَا وَاسْتَنْشَى الْغَرَبُ

وقال الشاعر

وَتَنْشَى نَسَا الْمَسْكُ فِي قَارَةِ * وَرِيحُ الْخَزَاعِيَّ عَلَى الْأَجْرَعِ

قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ قَالَ عَلِيُّ بْنُ حِزْمَةَ يُقَالُ لِلرَّائِحَةِ نَشْوَةٌ وَنَشَا وَنَشَا وَأَنْشَدَ

بَايَةَ مَا إِنْ التَّقَاطَيْبُ النَّشَا * إِذَا مَا اعْتَرَا مَا خِرَ اللَّيْلُ طَارِقُهُ

قَالَ أَبُو زَيْدٍ النَّشَا حَتَّى الرَّائِحَةِ طَيِّبَةٌ كَانَتْ أَوْ خَيْبَةً فَنَ الطَّيِّبُ قَوْلُ الشَّاعِرِ

قوله والنشبة كذا ضبط في
الأصل والذي في القاموس
النشبة ككفنيه وغلطه
شارحه فقال الصواب نشبة
بالكسر زاعما أنه نص ابن
الأعرابي لكن الذي عن ابن
الأعرابي كما في غير نسخة
عتيق من الحكم يوثق بها
نشبة كغنية كتبه معصمه

• بآية ما ان النقايطب النشا • ومن التن النشامى بذلك لنتنه في حال عمله قال وهذا يدل على أن النشاعربى وليس كذا كره الجوهري قال ويدلك على أن النشاليس هو النشاسنج كما زعم أبو عبيدة في باب ضروب الالوان من كتاب الغريب المصنف الأرجوان المجرمة ويقال الأرجوان النشاسنج وكذلك ذكره الجوهري في فصل رجافقال والأرجوان صبغ أحمر شديد المجرمة قال أبو عبيد وهو الذى يقال له النشاسنج قال والبهرمان دونه قال ابن برى فثبت به هذا أن النشاسنج غير النشا والنشوة الخبر أول ما يرد ويرجل نسيان بين النشوة بخبر الأخبار أول ورودها وهذا على السدود انما حكمه نشوان ولكنه من باب جبت المال جباية الكسائي رجل نسيان للخبر ونشوان وهو الكلام المعتمد ونسيت الخبر اذا تخبرت ونظرت من أين جاء ويقال من أين نسيت هذا الخبر أى من أين علمته الاصمعي انظر لنا الخبر واستنش واستوش أى تعرفه ورجل نسيان للخبر بين النشوة بالكسر وانما قالوه بالياء للفرق بينه وبين النشوان وأصل الياء في نسيت واو قلبت ياء للكسرة قال شمر ورجل نسيان الخبر ونشوان من السكر وأصلهما الواو ففرقوا بينهما الجوهري ورجل نشوان أى سكران بين النشوة بالفتح قال وزعم يونس أنه سمع فيه نشوة بالكسر وقول سنان بن الفحل

وقالوا قد جنت فقلت كلاً • وربى ما جنت ولا اتشيت

يريد ولا بكيت من سكر وقوله • من النشوات والنشاللسان • أراد جمع النشوة وفي الحديث أنه دخل على خديجة خطبها ودخل عليها مستنشية من مولدات قريش وقدروى بالهمز وقد تقدم والمستنشية الكاهنة سميت بذلك لانها كانت تستنشى الأخبار أى تبحث عنها من قول رجل نسيان الخبر يعقوب الذئب يستنشى الريح بالهمز قال وانما هو من نسيت غير مهوز ونشوت في بنى فلان ريت نادرو هو محمول من نشات وبعبكسه هو يستنشى الريح حو لوها الى الهمزة وحكى قطرب نشايشو لغة في نشايشا وليس عنده على التحويل والنشاة الشجرة اليابسة إما أن يكون على التحويل وإما أن يكون على ما حكاه قطرب قال الهذلي

تدلى عليهم بشام وأبكة • نشاة فروع مرثع الذوات

والجمع نشا والنشوا اسم للجمع أنشد

كان على أكتافهم نشو غرقد • وقد جاوزوا نيان كالنبت الغاف

(نصا) الناصية واحدة التواصي ابن سيده الناصية والناصاة لغة طيية ماص الشعر

فمُقْتَمِ الرَّأْسِ قَالَ حُرَيْثُ بْنُ عَتَابٍ الطَّائِي

لَقَدْ آذَنْتَ أَهْلَ الْبِلَامَةِ طَيِّبِي * بِحَرْبِ كَنَاصَةِ الْحِصَانِ الْمَشْهُرِ

وليس لها تطير الا حرفين بادية وبادة وقارية وقارة وهي الحاضرة ونصاه نصوا قبض على ناصيته وقيل مدبها وقال الفراء في قوله عز وجل لتسفنن بالناصية ناصيته مقدم رأسه أي لتصرنمها لتأخذن بها أي لتقبضه وتذنه قال الازهرى الناصية عند العرب منبت الشعر في مقدم الرأس لا الشعر الذي تسميه العامة الناصية وسمى الشعر ناصية لنباته من ذلك الموضع وقيل في قوله تعالى لتسفنن بالناصية أي لتسودن وجهه فكفت الناصية لانها في مقدم الوجه من الوجه والليل على ذلك قول الشاعر

وَكُنْتُ إِذَا نَفَسْتُ الْغَوِي تَزْتَبِي * سَفَعْتُ عَلَى الْعَرِينِ مِنْهُ عَيْسِي

ونصوته قبضت على ناصيته والمناسة الأخذ بالتواصي وقوله عز وجل لمن دابة الالهوا أخذ ناصيتها قال الزجاج معناها في قبضته تناله بما شاء فقدرته وهو سبحانه لا يشاء الا العدل وناصيته مناسة ونصا نصوته ونصاني أنشد نعلب

فَأَصْبَحَ مِثْلَ الْحَلِيسِ يَتَأَدَّقُهُ * خَلِيعًا نَاصِيَةً أَمْ وَرَجَلًا لِيلِ

وقال ابن دريد ناصيته جذبت ناصيته وأنشد

قَلِيلٌ مَجْدٍ فَرَعَتْ أَصَاصَا * وَعِزَّةٌ قَعَسَاهُ لَنْ تُنَاصِي

وناصيته اذا جاذبته فيأخذ كل واحد منكم ناصية صاحبه وفي حديث عائشة رضي الله عنها لم تكن واحدة من نساء النبي صلى الله عليه وسلم تناصيني غير زينة أي تنازعني وشباريني وهو أن يأخذ كل واحد من المنازعين ناصية الآخر وفي حديث مقتل عرقنار اليه فنصاها أي واخذها بالتواصي وقال عمرو بن معد يكرب

أَعْبَاسُ لَوْ كَانَتْ شَرَارًا جِيَادُنَا * بِنَثَلِيَّتِ مَا نَاصِيَتْ بَعْدِي الْأَحَامِيسَا

وفي حديث ابن عباس قال للعسين حين أراد العراق لولا أني أكره لنصوتك أي أخذت ناصيتك ولم أدعك تخرج ابن بري قال ابن دريد النصي عظم العنق ومنه قول لبيد الأخيلية
يُشْبَهُونَ مَلُوكًا فِي تَجَلَّتْهُمْ * وَطُولِ أَنْصِيَةِ الْأَعْنَاقِ وَالْأَمِّ
ويقال هذه الفلاة ناصي أرض كذا وتواصيها أي تصل بها والمقازة تنصوا المقازة وتواصيها أي تتصل بها وقول أبي ذؤيب

قوله لناخذن بها الخ كذا في الاصل والتهديب كتبه مصححه

قوله فرعت كذا ضبط في الاصل والمحكم هنا وفي مادة اصص أيضا وضبط في تلك الملة من اللسان بشد الراء خطأ كتبه مصححه

لَمَنْ طَلَّلَ بِالنُّتْصَى غَيْرَ حَاتِلٍ * عَمَّا بَعَدَهُمْ مِنْ قَطَارٍ وَوَابِلٍ

قال السكري المنتصى أعلى الوادين وابل ناصية إذا ارتفعت في المرعى عن ابن الاعرابي واني لأجد في بطنى نصورا وخرأى وجهها والنصور مثل النفس وانما سمى بذلك لانه يتصورك أى يرتجلك عن القرار قال أبو الحسن ولا أدري ما وجه تعليقه بذلك وقال الفراء وجدت في بطنى حصوا ونصوا وقبصا بمعنى واحد وانتصى الشئ اختاره وأشد ابن برى لم يدب نور يصف الطيبة

وَفِي كُلِّ نَشْرٍ لَهَا مَيْفَعٌ * وَفِي كُلِّ وَجْهِ لَهَا مُنْتَصَى

قال وقال آخر في وصف قطة

وَفِي كُلِّ وَجْهِ لَهَا وَجْهَةٌ * وَفِي كُلِّ تَحْوِلٍ لَهَا مُنْتَصَى

قال وقال آخر

لَعَمْرُكَ مَا تَوْبُ ابْنِ سَعْدٍ يَخْلُقُ * وَلَا هُوَ مَا يَنْتَصَى فَيُصَانُ

يقول توبه من العذر لا يخلق والاسم النصية وهذه نصيتى وتذريت بنى فلان وتنصيتهم إذا تزوجت في الذروة منهم والناصية وفي حديث ذى المشاعر نصية من همدان من كل حاضر وباء النصية من ينتصى من القوم أى يختار من نواصيتهم وهم الرؤس والأشراف ويقال للرؤساء نواص كما يقال للاتباع أذئاب وانتصيت من القوم رجلا أى اخترته ونصية القوم خيارهم ونصية المال بقية والنصية البقية قاله ابن السكيت وأشد للمرار الفقهسى

تَجَرَّتْ مِنْ نَصِيَّتِهَا تَوَاجٍ * كَمَا يَجُومُ مِنَ الْبَقْرِ الرَّعِيلُ

وقال كعب بن مالك الانصارى

ثَلَاثَةُ آفٍ وَفِي نَصِيَّةٍ * ثَلَاثُ مِثْرَانِ كَثْرًا وَأَرْبَعُ

وقال في موضع آخر وفي الحديث ان وفد همدان قدموا على النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا نحن نصية من همدان قال الفراء الأتماء السابقون والنصية الخيار الأشراف ونواصي القوم جمع أشرافهم وأما السفلة فهم الأذئاب قالت أم قبيس الضبية

وَمَشْهُدٌ لِقَدِ كَفَيْتِ الْغَائِبِينَ بِهِ * فِي تَجْمَعٍ مِنْ نَوَاصِي النَّاسِ مَشْهُودٌ

والنصية من القوم الخيار وكذلك من الأبل وغيرها ونصت الماشطة المرأة ونصت ما فنصت وفي الحديث أن أم سلمة تسلبت على حمزة ثلاثة أيام فدعاها رسول الله صلى الله عليه وسلم وأمرها أن تنصى وتكصل قوله أمرها أن تنصى أى تسرح شعرها أراد تنصى فحذف التاء تخفيفا يقال

قوله في بيت جميل منتصى تقدم في ترجمة يقع منتصى بالضاد المهجة وهو تحريف اه صححه

قوله تجرد من الخ مضبوط تجرد بصيغة الماضي كما ترى في التهذيب والصاح وتقدم ضبطه في مادة رعل برفع الدال بصيغة المضارع تبع لما وقع في نسخة من المحكم هنالك كبه صححه

قوله ان أم سلمة كذا بالاصل والذي في نسخة التهذيب ان بنت أبي سلمة وفي غير نسخة من النهاية أن زينب كبه صححه

تَنَصَّتِ الْمَرْأَةُ إِذَا رَجَلَتْ شَعْرَهَا وَفِي حَدِيثٍ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا حِينَ سُمِّتَتْ عَنِ الْمَيْتِ يُسْرَحُ رَأْسُهُ فَقَالَتْ عَلَامٌ تَنْصُونَ مَيْتَكُمْ قَوْلَهَا تَنْصُونَ مَا خُوذَ مِنَ النَّاصِيَةِ يُقَالُ نَصَوْتُ الرَّجُلَ أَنْصُوهُ نَصْوًا إِذَا مَدَدْتَ نَاصِيَتَهُ فَأَرَادَتْ عَائِشَةُ أَنَّ الْمَيْتَ لَا يَحْتَاجُ إِلَى تَسْرِيحِ الرَّأْسِ وَذَلِكَ بِمَنْزِلَةِ الْأَخْذِ بِالنَّاصِيَةِ وَقَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ

إِنْ نَمِسَ رَأْسِي أَشْطَبَ الْعَنَاصِي • كَأَنَّ قَرَقَمُنَاصِي

قَالَ الْجَوْهَرِيُّ كَانَ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا كَرِهَتْ تَسْرِيحَ رَأْسِ الْمَيْتِ وَأَنْصَى الشَّعْرَ أَي طَالَ وَالنَّصِيُّ ضَرْبٌ مِنَ الطَّرِيفَةِ مَا دَامَ رَطْبًا وَاحِدُهُ نَصِيَّةٌ وَالْجَمْعُ أَنْصَاوٌ وَأَنْصَاوٌ جَمْعُ الْجَمِيعِ قَالَ • تَرْمِي أَنْصًا مِنْ حَرِّ الرَّحْمِضِ • وَرَوَى أَنْصًا وَهُوَ مَذْكُورٌ فِي مَوْضِعِهِ قَالَ ابْنُ سِيدِمُو قَالَ لِي أَبُو الْعَلَاءِ لَا يَكُونُ أَنْصًا لِأَنَّ مَنبِتَ النَّصِيِّ غَيْرُ مَنبِتِ الرَّحْمِضِ وَأَنَّ مَنبِتَ الْأَرْضِ كَثْرَتُ نَصِيئِهَا غَيْرُ النَّصِيِّ بِنْتٌ مَعْرُوفَةٌ يُقَالُ لَهَا نَصِيَّةٌ مَا دَامَ رَطْبًا فَذَا إِيْضًا فَهُوَ الطَّرِيفَةُ فَذَا ضَمٌّ وَيَسَّ فَهُوَ الْحَلِيُّ قَالَ الشَّاعِرُ

لَقَدْ لَقِيتُ خَيْلَ بَجَبِي بُوَانَةَ • نَصِيًّا كَأَعْرَافِ الْكُوَاوِدِ أَنْصَمَا
وَقَالَ الرَّابِزُ نَحْنُ نَصَعْنَا مَنبِتَ النَّصِيِّ • وَمَنبِتُ الضَّمْرَانِ وَالْحَلِيِّ

وَفِي الْحَدِيثِ رَأَيْتُ جُبُورَ الشُّهَدَاءِ مَجْتَمِعِينَ قَدِ نَبَتَ عَلَيْهِمُ النَّصِيُّ هُوَ بِنْتٌ سَبَطٌ أَيْضًا نَاعِمٌ مِنْ أَفْضَلِ الْمَرْقِيِّ التَّهْذِيبِ الْأَسْمَاءُ الْأَمْثَالُ وَالْأَسْمَاءُ السَّابِقُونَ (نضا) نَضَاؤُهُ عَنْهُ نَضَاؤُهُ خَلَعَهُ وَالْقَاءُ عَنْهُ وَنَضَوْتُ نِيَابِي عَنِ إِذَا لَقِيتَهَا عَنكَ وَنَضَاؤُهُ مِنْ نَوْبِهِ جَزْدُهُ قَالَ أَبُو كَبِيرٍ

وَنَضَيْتُ مِمَّا كُنْتُ فِيهِ فَأَصْبَحْتُ • نَضَى إِلَى إِخْوَانِهَا كَالْقَدْرِ
وَنَضَا النَّوْبُ الصَّبْغُ عَنِ نَفْسِهِ إِذَا الْقَامَ وَنَضَّتِ الْمَرْأَةُ نَوْبَهَا وَمِنْهُ قَوْلُ امْرِئِ الْقَيْسِ
لِحُبَّتِي قَدِ نَضَّتْ لِنَوْمِ نِيَابِيَا • لَدَى السِّتْرِ إِلَّا لَيْسَةَ الْمُتَفَضِّلِ

قَالَ الْجَوْهَرِيُّ وَيَجُوزُ عِنْدِي تَشْدِيدُهُ لِلتَّكْنِيهِ وَالِدَابَةُ تَنْضُو الْعَوَابَ إِذَا خَرَجَتْ مِنْ بَيْنِهَا وَفِي حَدِيثٍ جَابِرٍ جَعَلَتْ نَاقَتِي تَنْضُو الرِّفَاقَ أَي تَخْرُجُ مِنْ بَيْنِهَا يُقَالُ نَضَّتْ تَنْضُو تَنْضُوًا وَنَضِيًا وَنَضَوْتُ الْجُلَّ عَنْ الْقَمَرِ نَضَوًا وَالنَّضُو النَّوْبُ الْخَلْقُ وَأَنْضَيْتُ النَّوْبَ وَأَنْضَيْتُهُ أَخْلَقْتُهُ وَأَبْلَيْتُهُ وَنَضَا السِّيفُ نَضَوًا وَأَنْضَاؤُهُ مِنْ غَمْدِهِ وَنَضَا الْحِضَابُ نَضَوًا وَنَضَاؤُهُ ذَهَبُ لَوْنُهُ وَنَصَلٌ يَكُونُ ذَلِكَ فِي الْيَدِ وَالرَّجْلِ وَالرَّأْسِ وَالْحَيْبَةِ وَخَصَّ بَعْضُهُمُ بِهِ اللَّحْيَةَ وَالرَّأْسَ وَقَالَ اللَّيْثُ نَضَا الْحَنَاءُ يَنْضُو عَنِ اللَّحْيَةِ أَي تَخْرُجُ وَذَهَبَ عَنْهُ وَنَضَاؤُهُ الْحِضَابُ مَا يُوجَدُ مِنْهُ بَعْدَ النَّضُولِ وَنَضَاؤُهُ

قوله حرير الحوض كذا في الاصل وشرح القاموس به سمات والذي في بعض نسخ المحكم بهجات وحرر كته معصمه

قوله لقيت خيل كذا في الاصل والصحاح هنا والذي في مادة بون من اللسان شول ومثله في معجم ياقوت كته معصمه

قوله تنضو الرفاق في الاصل ونسخة من النهاية الرفاق بالقاء وفيها أي تخرج من بينهم وفي نسخة أخرى من النهاية الرفاق بالقاف أي تخرج من بينها وكتب بها مشهال الرقاق جمع رفق وهو ما اتسع من الارض ولان وجر الزواية كته معصمه

الحنّاء ما ينس منه فالتى هذه عن اللحياني ونضاً و النضاً ما يؤخذ من الخضاب بعدما يذهب لونه
في البدو الشعر وقال كثير

وباعز للوصل الذي كان بيننا • نضاً مثل ما ينضو الخضاب فيخلق

الجوهري نضاً الفرس الخيل نضياً سبقها أو تقدمها وانسلخ منها وخرج منها ورملة تنضو الرمال
تخرج من بينها ونضاً السهم مضى وأنشد

ينضون في أجواز ليل غاضى • نضاً وقد أح التوابل التواضى

وفي حديث علي وذكره قال تنكب قوسه وانضى في يده أسهما أي أخذوا سترحها من كائنه
يقال نضى السيف من غمده وانضاه إذا أخرجه ونضاً الجرح نضاً وسكن ورمه ونضاً الماء نضاً وانشف
والنضو بالكسر البعير المهزول وقيل هو المهزول من جميع الدواب وهو أكثر الجمع انضاه وقد
يستعمل في الانسان قال الشاعر

أنا من الدرب أقبلنا تؤمكم • انضاه شوق على انضاه أسفار

قال سيبويه لا يكسر نضو على غير ذلك فاما قوله • تزعى اناض من حرير الخض • فعلى
جمع الجمع وحكمه اناضى تخفف وجه ل مابق من النبات نضوا القلتسه وأخذ في الذهاب والاتي
نضوة وجمع انضاه كلذ كره على توهم طرح الرائد حكاه سيبويه والنضى كالنضو قال الراجز

وانشج العلباء فاقفعلاً • مثل نضى السقم حين بلا

ويقال لانضاه الابل نضوان أيضا وقيل انضاه السفر وانضيتا فهي منضاه ونضوت البسلاد
قطعتا قال نابط شرا

ولكنني أروى من الخمر همتي • وانضوا القلابا بالشاحب المتسلسل

وانضى الرجل إذا كانت ابه انضاه الليث المنضى الرجل الذى صار بعينه نضوا وانضيت الرجل
أعطيته بعيرامهزولا وانضى فلان بعيره أى أهزله وتنضاه أيضا وقال

لو أصبح في يميني يدي زمامها • وفي كفي الأخرى وويل تحاذرة

بجاءت على مني التي قد نضيت • وذلك وأعطت حبلا لناعسرة

ويروى نضيت أى أخذت بناصيتها بمعنى بذلك امرأة أما تستصعبت على بعلاها وفي الحديث ان
المؤمن لنينضى شيطانه كما ينضى أحدكم بعيره أى يهزله ويجعله نضوا والنضو الدابة التي أهزلتها
الأسفار وأذهبت لها وفي حديث علي كرم الله وجهه قلت لورحلتهم فيمن المظي لانضيتهم

وفي حديث ابن عبد العزيز أنضمَّ الظهر أي أهزلتموه وفي الحديث إن كان أحدنا لبأخذ نضوا
 أخيه ونضوا للجام حديدته بلاسيرو هو من ذلك قال دريد بن الصمة
 إِمَاتَرْنِي كِنِضُوا لِلجَامِ * أَعْضُ الجَوَاحِحِ حَتَّى تُفَحِّلَ
 أَرَادَ أَعْضَتْهُ الجَوَاحِحُ فَنَقَّبَ وَالجَمْعُ أَنْضَاءُ قَالَ كَثِيرٌ
 رَأَيْتُنِي كَأَنْضَاءِ اللِّجَامِ وَبَعَلُهَا * مِنَ المَلِّ أَبْرَى عَاجِرَةٌ تَبَاطِنُ
 وَيُرْوَى كَأَشْلَاءِ اللِّجَامِ وَسَمُّ نَضُورِي بِهِ حَتَّى يَلِي وَقَدْ حُضِرَ نَضُودِ قَيْنِ حَكَاهُ أَبُو حَنِيفَةَ وَالنُّضِيُّ مِنَ
 السِّهَامِ وَالرِّمَاحِ الخَلْقُ وَسَمُّ نَضُودٍ أَفْسَدَ مِنْ كَثَرَتِ مَارِي بِهِ حَتَّى أَخْلَقَ أَبُو عَمْرٍو وَالنُّضِيُّ نُضُلُ
 السِّهَمِ وَنَضُو السِّهَمِ قَدْ حَسَهُ المَحْكَمُ نَضِيُّ السِّهَمِ قَدْ حَسَهُ وَمَا جَاوَزَ مِنَ السِّهَمِ الرِّيشَ إِلَى النُّضُلِ
 وَقِيلَ هُوَ النُّضُلُ وَقِيلَ هُوَ القِدْحُ قَبْلَ أَنْ يُعْمَلَ وَقِيلَ هُوَ الَّذِي لَيْسَ لَهُ رِيشٌ وَلَا نُضُلٌ قَالَ أَبُو
 حَنِيفَةَ وَهُوَ نَضِيُّ مَا لَمْ يُنْضَلْ وَيُرِيشُ وَيُعَقَّبُ قَالَ وَالنُّضِيُّ أَيْضاً مَا عَرِيَ مِنْ عُوْدِهِ وَهُوَ سَمُّ
 الأَعْشَى وَذَكَرَ عِرَابِيُّ

فَرَضِي السِّهَمِ قَدَّتْ لَبَانَهُ * وَجَالَ عَلَى وَحْشِيهِ لَمْ يُعَمِّ
 لَمْ يُبْعَثِي وَالنُّضِيُّ عَلَى فَعِيلِ القِدْحِ أَوَّلُ مَا يَكُونُ قَبْلَ أَنْ يُعْمَلَ وَنَضِيُّ السِّهَمِ مَا بَيْنَ الرِّيشِ وَالنُّضُلِ
 وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو النُّضِيُّ نُضُلُ السِّهَمِ يُقَالُ نَضِيُّ مُضَلٌّ قَالَ لِيُؤَدِّ بِصَفِّ المَارِ وَأَتَتْهُ قَالَ
 وَأَزَمَهَا التَّجَادُوسَ بَعَثَتْهُ * هَوَادِيهَا كَأَنْضِيَةِ المَغَالِي

قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ هَوَادِي المَغَالِي جَمْعُ مَغَالَةٍ لِسَمِّهِ وَفِي حَدِيثِ الخَوَارِجِ فَيَنْظُرُ فِي أَنْضِيَةِ النُّضِيِّ نُضُلُ
 السِّهَمِ وَقِيلَ هُوَ السِّهَمُ قَبْلَ أَنْ يُنْضَى إِذَا كَانَ قَدْ مَاتَ قَالَ ابْنُ الأَثِيرِ وَهُوَ أَوَّلِي لِأَنَّهُ قَدْ جَاءَ فِي الحَدِيثِ
 ذَكَرَ النُّضُلَ بَعْدَ النُّضِيِّ فَالْوَاسِمِيُّ نَضِيًّا الكَثْرَةُ الأَبْرَى وَالتَّحْتُ فَكَأَنَّهُ جَعَلَ نَضُوا وَنَضِيُّ الرُّوحِ
 مَا فَوْقَ المَقْبُضِ مِنْ صَدْرِهِ وَالجَمْعُ أَنْضَاءُ قَالَ أَوْسُ بْنُ جَبْرِ

تُخَيَّرَ أَنْضَاءُ مَوْرِكَيْنِ أَنْضَاءُ * كَجَزْلِ الغَضِيِّ فِي يَوْمِهِ بِحِ تَرْبَلًا

وَيُرْوَى بِكَمْرِ الغَضِيِّ وَأَنْشَدَ الأَنْهَرِيُّ فِي ذَلِكَ

وَقَلَّ لَيْثِرَانِ الصَّرِيمِ نَمَاعِمُ * إِذَا دَعَسُوها بِالنُّضِيِّ المَعْلَبِ

الأصمعيُّ أَوَّلُ مَا يَكُونُ القِدْحُ قَبْلَ أَنْ يُعْمَلَ نَضِيُّ فَادَانِخَتْ فَهُوَ مَحْشُوبٌ وَخَشِيبٌ فَادَانِخَتْ فَهُوَ
 مَخْلُوقٌ وَالنُّضِيُّ العُنُقُ عَلَى التَّشْبِيهِ وَقِيلَ النُّضِيُّ مَا بَيْنَ العُنُقِ إِلَى الأُذُنِ وَقِيلَ هُوَ مَا عَلَا العُنُقُ
 مِمَّا يَلِي الرَّأْسَ وَقِيلَ عَظْمُهُ قَالَ

قوله بالنضى البيت تقدم
 في ترجمة نعم بالنضى بللهمة
 والصواب ما هنا كتبه
 محصيه

يُشَبَّهُونَ مَلَوْكَافِي تَجَلَّتْهُمْ * وَطُولِ أَنْضِيَةِ الْأَعْنَاقِ وَاللِّمَمِ

ابن دريد نَضِيُّ الْعُنُقِ عَظْمُهُ وَقِيلَ طُولُهُ وَنَضِيُّ كُلِّ شَيْءٍ طُولُهُ وَقَالَ أَوْسٌ

يُقَلِّبُ اللَّامَ وَاتِّوَالِ رِيحٍ هَادِيًا * نَمِيمِ النَّضِيِّ كَدَحَتْهُ الْمَنَاشِفُ

يقول اذا سمع صوتنا خافه التفت وتطرو وقوله والريح يقول يستروح هل يجدر مع انسان وقوله

كَدَحَتْهُ الْمَنَاشِفُ يَقُولُ هُوَ غَلِيظُ الْحَاجِبِينَ أَيْ كَانَ فِيهِ حِجَارَةٌ وَنَضِيُّ السَّهْمِ عَوْدُهُ قَبْلَ أَنْ يُرَاسَ

وَالنَّضِيُّ مَا بَيْنَ الرَّأْسِ وَالكَاهِلِ مِنَ الْعُنُقِ قَالَ الشَّاعِرُ

يُشَبَّهُونَ سَيُوفًا فِي صَرَائِمِهِمْ * وَطُولِ أَنْضِيَةِ الْأَعْنَاقِ وَاللِّمَمِ

قال ابن بري البيت للبيلى الأخبيلية ويروى للشهـ ردل بن شريك اليربوعي والذي رواه أبو

العباس يشبهون ملوكا في تجلتهم والتجلة الجلالة والصحيح والأتم جمع أمة وهي القامة قال

وكذا قال علي بن حمزة وأنكره في الرواية في الكامل في المسئلة الثامنة وقال لا تمدح السكحول

بطول اللمم اتمدح به التساموا الأحداث وبعد البيت

إِذَا غَدَّ الْمَسْكُ يُجْرِي فِي مَقَارِقِهِمْ * رَاحُوا تَخَالَهُمْ مَرَضَى مِنَ الْكَرِيمِ

وقال القتال الكلابي

طَوَالَ أَنْضِيَةِ الْأَعْنَاقِ لَمْ يَجِدُوا * رِيحِ الْأِمَاءِ إِذَا رَاحَتْ بِأَرْفَارِ

وَنَضِيُّ الْكَاهِلِ صَدْرُهُ وَالنَّضِيُّ ذَكَرَ الرَّجُلَ وَقَدْ يَكُونُ لِلْحِصَانِ مِنَ الْخَيْلِ وَعَمَّ بِهِ بَعْضُهُمْ جَمِيعَ

الخييل وقد يقال أيضا للبعير وقال السيرافي هو ذكر الثعلب خاصة أبو عبيدة نضى الفرس ينضو

نضوا اذا ادلى فأخرج جردانه قال واسم الجردان النضى يقال نضى فلان موضع كذا ينضوه اذا

جاوزه وخلفه ويقال انضى وجهه فلان ونضاعلى كذا وكذا أى اخلق (نظا) نطوت

الحبل مددته ويقال نطت المرأة غزلها أى سدته تنطوه نطوا وهى ناطية والغزل منطو ونطى أى

مُسَدَّى وَالنَّاطِي الْمُسَدَّى قَالَ الرَّابِزُ

ذَكَرْتُ سَلَى عَهْدَهُ فَشَوْفَا * وَهَنْ يَدْرَعَنَّ الرَّفَاقَ السَّمْلَقَا

ذَرَعَ النَّوَامِي السُّحْلَ الْمُدَقَقَا * خُوصًا إِذَا مَا اللَّيْلُ أَلَى الْأَرْوَقَا

تَرَجَّنَ مِنْ تَحْتِ دُجَاهِ مَرْقَا * يَقْلِبَنَّ النَّأْيَ الْبَعِيدَ الْحَدَقَا

* تَقْلِبَنَّ وَبَدَانَ الْعِرَاقَ الْبُدَقَا *

وَالنَّطْوُ الْبَعْدُ وَمَكَانٌ نَطِيٌّ بَعِيدٌ وَأَرْضٌ نَطِيَةٌ وَقَالَ الْعَجَّاجُ

وبلديتها نطى * في تناسيب بلادتي

نطاه نطى أى طريقها بعيد والنطوة السفرة البعيدة وفي حديث طهفة في أرض غائلة
النطاء النطاء البعد وبلد نطى بعيد وروى النطى وهو مقول منه والمنطقة أن تجلس المرثان
فترى كل واحد منهما إلى صاحبها كبة الغزل حتى تسديا الثوب والنطوات سديت تظت تنطو
نطوا والنطاة مع البسرة وقيل السمروخ ووجهه أنطا عن كراع وهو على حذف الزائد ونطاة
حصن بخير وقيل عين بها وقيل هي خير نفسها ونطاة هي خير خاصة وعم به بعضهم قال أبو
منصور هذا غلط ونطاة عين بخير تسقى نخيل بعض قراها وهي وبنه وقد ذكرها الشماخ

كان نطاة خير زوده * بكرور الورد رينة القلوع

فطن اليت أنها اسم للحمى وانما نطاة اسم عين بخير الجوهري النطاة اسم أطم بخير قال كثير

حزيت لي بجزم فبنت محدي * كليهودي من نطاة الرقال

حزيت رفعت حراها الا لرفعها وأراد كمثل اليهودي الرقال ونطاة نطاة بخير وفي حديث
خير غدا إلى النطاة هي علم بخير أو حصن بها وهي من النطوا البعد قال ابن الأثير وقد تكررت
في الحديث وادخل اللام عليها كادخالها على حرت وعباس وكان النطاة توصف لها غلب عليها
ونطاة الرجل سكت وفي حديث زيد بن ثابت رضي الله عنه كنت مع رسول الله صلى الله عليه
وسلم وهو عني على كتابا وأنا أستقهمه فدخل رجل فقال له انط أى اسكت بلغته بخير قال ابن
الاعرابي لقد شرف سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم هذه اللغة وهي حيرة قال المفضل
وزجر للعرب تقوله للبعير تسكينه اذا تفرأ انط فيسكن وهي أيضا إشلاء للكلب وأنطيت لغتني
أعطيت وقد فرى أنا أنطيتك الكوزر وأنشد ثعلب

من المنطيات الموكب العج بعدما * يرى في فروع المقتنين نضوب

والانطاء العطيات وفي الحديث وان مال الله مسؤل ومنطى أى معطى وروى الشعبي أن رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال لرجل انطه كذا وكذا أى أعطمو الانطاء لغتني الاعطاء وقيل الانطاء
الاعطاء بلغته أهل اليمن وفي حديث الدعاء لا مانع لما أنطيت ولا منطى لما منعت قال هو لغة أهل
اليمن في أعطى وفي الحديث اليد المنطية بخير من اليد السفلى وفي كتابه لوانل وأنطوا النجبة
والنطى السابق في الأمر وتناطلهم مارة وحكي أبو عبيد تناطيت الرجال تترسبهم ويقال
لانتاط الرجال أى لا تترسبهم ولا تشارهم قال ابن سيده وأرام غلطا انما هو تناطيت الرجال

ولانتا ط الرجال قال أبو منصور ومنه قول لبيد * وهُمُ العَشِيرَةُ ان تَنَاطَى حَاسِدُهُ أَي هم
عشيري ان تَمَرَسَ بي عَدُوٌّ يَحْسُدُنِي وَالتَّنَاطَى تَعَاطَى الكَلَامِ وَتَجَادَبُهُ وَالمُنَاطَاةُ المُنَازَعَةُ قال ابن
سيده وقضينا على هذا بالواو لوجود ن ط و وعدم ن ط ي واقه أعلم (نعا) النعوالدائرة
تحت الالف والنعوالشقي مشقرا البعير الاعلى ثم صار كل فصل نعووا قال الطرمح
تَمَرَسَ عَلَى الوِرَالِ اِذَا المَطَايَا * تَقَابَسَتِ التَّجَادِمِ مِنَ الوَجِيحِ
خَرِيعَ النُّعُومِ مُضْطَرِبِ النُّوَاحِي * كَأَخْلَاقِ القَرِيفَةِ ذِي عُضُونِ

قوله ذى عضون كذا هو في
الصاح مع خفض الصفتين
قبله وفي التكملة والرواية
ذا عضون والنصب في عين
خريع وباء مضطرب
مردودا على ما قبله وهو تمر
البيت اه كنه معصيه

خَرِيعَ النُّعُولِيْنِ أَي يَمُرُّ مَشْقَرًا خَرِيعَ النُّعُوعِ عَلَى الوِرَالِ وَالقَرِيفَةُ النُّعْلُ وَقَالَ اللُّسِيَانِيُّ النُّعُوعُ
مَشَقُّ مَشْقَرِ البَعِيرِ فَلَمْ يَخُصَّ الاعلى وَلَا الاسفل وَالمَجْمَعُ مِنْ كُلِّ ذَلِكُ النُّعْيُ لِأَخِيْرِ قَالَ الجَوْهَرِيُّ النُّعُوعُ
مَشَقُّ المَشْقَرِ وَهُوَ البَعِيرُ بِمَنْزِلَةِ التَّفْرِقَةِ لِانْسَابِ وَنَعُوعُ المَاجِرِ قَرِيبٌ مُؤَخَّرٌ عَنِ ابْنِ الاعْرَابِيِّ وَالنُّعُوعُ
القَشَقُ الَّذِي فِي أَلْيَةِ حَافِرِ القَرَسِ وَالنُّعُوعُ الرُّطْبُ وَالنُّعُوعُ مَوْضِعٌ زَعَمُوا وَالنُّعَاءُ صَوْتُ السَّنُورِ قَالَ
ابن سيده وانما قضينا على هـ - مزتها أنما بدل من واو لانهم يقولون في معناه المعاء وقد معا عمروا قال
وأظن نون النعاء بدلا من ميم المعاء والنعي خبر الموت وكذلك النعي قال ابن سيده والنعي والنعي
بوزن فعيل بناء الداعي وقيل هو الدعاء بموت الميت والأشعار به نعاء نعاء نعاء ونعاء نعاء بالضم وجاءني
فلان وهو خبر موته وفي الصاح والنعي والنعي وقال أبو زيد النعي الرجل الميت والنعي الفعل
وأوقع ابن جحكان النعي على الناقة العقيمة قال

زِيَاةٌ بِنْتٌ زِيَاةٌ مَذْكُورَةٌ * لَمَّا نَعُوهُ لِرَأْيِ سَرِحِنَا نَحْبَا

وَالنُّعْيُ المُنْعِيُّ وَالنَّاعِي الَّذِي يَأْتِي بِخَبَرِ المَوْتِ قَالَ

قَامَ النُّعْيُ قَاتِمَا * وَنَعَى الكَرِيمَ الأَرَوَا

ونعاع بمعنى أنع وروى عن شداد بن أوس أنه قال ياتعيايا العرب وروى عن الأصمعي وغيره انما هو في
الأعراب ياتعيايا العرب تاو يلهيا هذا أنع العرب يأمر بنعيم كأنه يقول قد ذهبت العرب قال ابن
الانثري حديث شداد بن أوس ياتعيايا العرب ان أخوف ما أخاف عليكم الرياء والشهوة الخفية
وفي رواية ياتعيايا العرب يقال نعي الميت نعاء نعاء ونعاء إذا ذاع موته وأخبر به وإذا ندبه قال
الزمخشري في نعاء ثلاثة أوجه أحدها أن يكون جمع نعي وهو المصدر كصفي وصفايا والثاني أن
يكون اسم جمع كما جاء في أخيسة أخايا والثالث أن يكون جمع نعاء التي هي اسم الفعل والمعنى ياتعيايا
العرب جتن فهذا وتكن وزمانا تكن يريد أن العرب قد هلكت والنعيان مصدر بمعنى النعي

وقال أبو عبيد خفف نعام مثل قطام ودرال ونزال بمعنى أدرك وانزل وأنشد للكميت
 نعام جذا ما غير موت ولا قتل • ولكن فراقا للدعائم والأصل
 وكانت العرب إذا قتل منهم شريف أو مات بعثوا راكبا إلى قبائلهم يتعاه إليهم فنسى النبي صلى الله
 عليه وسلم عن ذلك قال الجوهري كانت العرب إذا مات منهم ميتة قدر كيدا كبر فوسا وجعل
 يسير في الناس ويقول نعا فلانا أي انعموا وأظهر خبر وفاته مبنية على الكسر كما ذكرناه قال ابن
 الأثير أي هلك فلان أو هلكت العرب بموت فلان فقوله بالنعاء العرب مع حرف النداء تقديره
 يا هذا ناع العرب أو يا هؤلاء انعموا العرب بموت فلان كقوله أيا يا أشجودوا أي يا هؤلاء أشجودوا فمن
 قرأ بتخفيف الأو وبعض العلماء يرويه بالنعاء العربية فن قال هذا أراد المصدر قال الأزهرى ويكون
 النعيان جمع الناعي كما يقال جمع الراعي رعيان وجمع الباعى بعيان قال وسعت بعض العرب
 يقول نلنمه إذا جن عليكم الليل فنقبوا النيران فوق الأكام يصوى الهارصياتنا وبقياتنا
 قال الأزهرى وقد يجمع النعي نعايا كما يجمع المري من التوق مرابا والصني صغايا الأحمر نعت
 نعيم فلا تنعى ولا تسهى أي لا تذكر والمنعى والمنعة خبر الموت يقال ما كان منى فلان منعة
 واحد قولك ما كان مناعى وتناعى القوم واستنعوا فى الحرب نعوأقتلاهم ليعرضوهم على القتل
 وطلب النار وفلان ينعى فلانا إذا طلب بنارم والناعى المشع ونعى عليه الشئ ينعاه قبحه وعابه
 عليه ووجه ونعى عليه ذنوبه ذكره وشهرمها وفى حديث عمر رضى الله عنه إن الله تعالى نعى
 على قوم شهواتهم أي عاب عليهم وفى حديث أبي هريرة رضى الله عنه نعى على امرأ أكرمها الله
 على يدي أي نعى بقتل رجلا أكرمها الله بالشهادة على يدي بمعنى أنه كان قتل رجلا من المسلمين
 قبل أن يسلم قال ابن سيده وأرى يعقوب حكي في المقلوب نعى عليه ذنوبه ذكره أبو عمرو
 يقال أنعى عليه ونعى عليه شيئا قبيحا إذا قاله تشنعا عليه وقول الأجدع الهمدانى
 خيلان من قومي ومن أعدائهم • خففوا أسنتهم فكل ناعى
 هو من فعيت وفلان ينعى على نفسه بالفواحش إذا شتم نفسه بتعاطيه الفواحش وكان امرؤ
 القيس من الشعراء الذين نعوأ على أنفسهم بالفواحش وأظهروا التعهر وكان الفرزدق فعولا لذلك
 ونعى فلان على فلان أمر إذا أشاد به وأذاعه واستنعى ذكروا فلان شاع واستنعت الناقة تقدمت
 واستنعت راجعت نافرة أو عدت بصاحبها واستنعى القوم تفرقوا نافرين والاستنعا شبه النفاة
 يقال استنعى الأبل والقوم إذا تفرقوا من شئ وانتشروا ويقال استنعت الغنم إذا تقلعت بها

ودَعَوْتَهَا التَّبَعَكَ وَأَسْتَنْعَى بِفُلَانٍ الشَّرَّ إِذَا تَبَاعَ بِهِ الشَّرُّ وَأَسْتَنْعَى بِهِ حُبُّ الْخَسْرَى إِذَا تَعَادَى بِهِ وَلَوْ
أَنَّ قَوْمًا مَجْتَمَعِينَ قِيلَ لَهُمْ شَيْءٌ فَفَزِعُوا وَمِنْهُ وَتَفَرَّقُوا نَافِرِينَ لَقُلْتَ اسْتَنْعُوا وَقَالَ أَبُو عَيْبَةَ فِي بَابِ
الْمَقْلُوبِ اسْتِنَاعَ وَأَسْتَنْعَى إِذَا تَقَدَّمَ وَيُقَالُ عَطَفَ وَأَنْشَدَ

ظَلَّلْنَا نَعُوجَ الْعَيْسِ فِي عَرَصَاتِهَا * وَقُوفًا وَنَسْتَنْعِي بِهَا فَنَصُورُهَا

وَأَنْشَدَ أَبُو عَيْبَةَ

وَكَانَتْ ضَرْبَةً مِنْ شِدْقِي * إِذَا مَا اسْتَنْتَ الْإِبِلُ اسْتِنَاعًا

وَقَالَ شَمْرُ اسْتَنْعَى إِذَا تَقَدَّمَ لِيَتَّبِعُوهُ وَيُقَالُ تَعَادَى وَتَبَاعَ قَالَ وَرُبَّ نَاقَةٍ يَسْتَنْعِي بِهَا الذِّبُّ أَي
يَعْدُو بَيْنَ يَدَيْهَا وَتَبِعَهُ حَتَّى إِذَا تَمَّزَجَ مِنْ الْحَوَارِءِ نَقَّ عَلَى حَوَارِهَا مُحَضَّرًا فَاقْتَرَسَهُ قَالَ ابْنُ
سَيِّدِهِ وَالْأَنْعَاءُ أَنْ تَسْتَعِيرَ فَرَسًا زَاهِنًا عَلَيْهِ وَذَكَرَهُ لِصَاحِبِهِ حَكَاةَ ابْنِ دَرِيدٍ وَقَالَ لِأَخِي
(نقى) النَّعِيْمَةُ مِثْلُ النَّعْمَةِ وَقِيلَ النَّعِيْمَةُ مَا يُعْجِبُكَ مِنْ صَوْتٍ أَوْ كَلَامٍ وَسَمِعْتُ نَعِيْمَةً مِنْ كَذَا

وَكَذَا أَي شَيْءٍ مِنْ خَيْرٍ قَالَ أَبُو نُجَيْلَةَ

لَمَّا أَتَيْتَنِي نَعِيْمَةً كَالشُّهْدِ * كَالْعَسَلِ الْمَمْرُوجِ بَعْدَ الرَّقْدِ

رَفَعْتُ مِنْ أَطْمَارِ مُسْتَعَدِّ * وَقُلْتُ لِلْعَيْسِ اغْتَدِي وَجِدِّي

وقوله وقت للعيس اغتدى
وجدى هكذا في الاصل
ونسختين من الصحاح
والذي في التكملة وقت
للعيس بالنون اغتلى باللام
كتبه مصححه

بِعْنَى وَلَا يَتَّبِعُ بَعْضٌ وَلَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنِ مَرْوَانَ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ أَظَنَّهُ هَشَامًا أَبُو عَمْرٍو وَالنَّفْوَةُ وَالْمَقْوَةُ النَّعْمَةُ
يُقَالُ نَعَوْتُ وَنَعَيْتُ نَفْوَةً وَنَعِيَةً وَكَذَلِكَ مَعْفُوتٌ وَمَعْفِيَةٌ وَمَا سَمِعْتُ لَهُ نَفْوَةً أَي كَلِمَةً وَالنَّعِيْمَةُ مِنْ
الْكَلَامِ وَالخَبْرُ الشَّيْءُ تُسْمَعُهُ وَلَا تَفْهَمُهُ وَقِيلَ هُوَ أَوَّلُ مَا يَلْعَنُكَ مِنَ الْخَبْرِ قَبْلَ أَنْ تَسْتَيْبِنَهُ وَنَقَى
إِلَيْهِ نَعِيَةً قَالَ لَهُ قَوْلًا يَفْهَمُهُ عَنْهُ وَالْمُنَاعَاةُ الْمُنَاعَاةُ وَالْمُنَاعَاةُ نَكْبِيْمُكَ الصَّبِيَّ بِمَا يَهْوَى مِنْ
الْكَلَامِ وَالْمَرْأَةُ تُنَاغِي الصَّبِيَّ أَي تَكَلِّمُهُ بِمَا يُعْجِبُهُ وَيُسْرُهُ وَنَاغَى الصَّبِيَّ كَلِمَةً بِمَا يَهْوَاهُ وَيُسْرُهُ قَالَ
وَلَمْ يَكُنْ فِي بُؤْسٍ إِذَا بَاتَ لَيْلَةً * يُنَاغِي غَزَا الْفَاتِرَ الْطَّرْفُ إِذَا تَكَلَّمَ

٢ قوله ابن الاعرابي أنقى الخ
عبارته في التهذيب أنقى
إذا تكلم بكلام لا يفهم وأنقى
أيضا إذا تكلم بكلام يفهم
ويقال نَعَوْتُ أَنْعُو وَنَعَيْتُ
أَنْقَى قَالَ وَأَنْقَى وَنَاغَى إِذَا
كَلَّمَ إِلَى آخِرِ مَا دَنَا بِهِ ذَاتَهُ لَمْ
مَاسَقَطُهَا اه كتبته
مصححه

الْفَرَاءُ الْإِنْفَاءُ كَلَامُ الصَّبِيَّانِ وَقَالَ أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى مُنَاعَاةَ الصَّبِيِّ أَنْ يَصِيرَ بِحِذَاءِ الشَّمْسِ فَيُنَاغِيهَا
كَأَيُّ نَاغَى الصَّبِيَّ أُمَّهُ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ كَانَ يُنَاغِي الْقَمَرَ فِي صَبَاةِ الْمُنَاعَاةِ الْمَحَادَثَةِ وَنَاغَتْ الْإِمَامُ
صَبِيحًا الْأَطْفَالَ وَشَاغَلَتْهُ بِالْمَحَادَثَةِ وَالْمَلَاعِبَةِ وَتَقُولُ نَعَيْتُ إِلَى فُلَانٍ نَعِيَةً وَنَقَى إِلَى نَعِيَةً إِذَا نَقَى
إِلَيْكَ كَلِمَةً وَأَلْقَيْتَ إِلَيْهِ أُخْرَى وَإِذَا سَمِعْتَ كَلِمَةً تُعْجِبُكَ تَقُولُ سَمِعْتُ نَعِيَةً حَسَنَةً الْكِسَائِيُّ
سَمِعْتُ لَهُ نَعِيَةً وَهُوَ مِنَ الْكَلَامِ الْحَسَنِ ٢ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ أَنْقَى إِذَا تَكَلَّمَ بِكَلَامٍ وَنَاغَى إِذَا كَلَّمَ صَبِيًّا
بِكَلَامٍ مَلِيحٍ لَطِيفٍ وَيُقَالُ لِلْمَوْجِ إِذَا رَفَعَ كَلِمَاتٍ نَاغَى السَّحَابُ ابْنُ سَيِّدِهِ نَاغَى الْمَوْجُ السَّحَابَ كَادَ

يرتفع اليه قال

كَانَكَ بِالْمُبَارَكِ بَعْدَ شَهْرٍ • يُنَاغِي مَوْجَهُ غُرَّ السَّحَابِ

المُبَارَكُ موضع التهذيب يقال إن ما مرَّ كَيْتَنَا يُنَاغِي الكواكب وذلك إذا نظرت في المأمور أيت

بِرَيْقِ الكواكب فإذا نظرت إلى الكواكب رأيت أنها تتحرك بتحرك الماء قال الرازي

أَرْنِي يَدَيْهَا لِأَدَمِ وَضَاحِ الْبَسْرِ • فَتَرَكَ الشَّمْسُ يُنَاغِيهِ الْقَمَرُ

أَي صَبَّ لِيْنَا فَرَكَيْتَا غِيهِ الْقَمَرُ قَالَ وَالْأَدَمُ الشَّمْسُ وَهَذَا الْجَبَلُ يُنَاغِي السَّمَاءَ أَي يَدَانِهَا الطُّورُ

(نن) نَنِي الشَّيْءُ يُنَنِّي نَقِيًا نَنِي وَنَقِيَهُ أَنَا نَقِيًا قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَمِنْ هَذَا يُقَالُ نَنِي شَعْرًا فَلَانِ نَنِي

إِذَا نَارُوا شَعْرًا وَمِنْهُ قَوْلُ مُحَمَّدِ بْنِ كَعْبِ الْقُرظِيِّ لِعُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ زَيْحِينَ اسْتُخْفِفَ فَرَأَى شَعْرًا

فَأَدَامَ النَّظَرَ إِلَيْهِ فَقَالَ لَهُ عَمْرُو مَالِكٍ تَدِيمُ النَّظَرِ إِلَى فَعَالَ أَنْظُرَ إِلَى مَا نَنِي مِنْ شَعْرِكَ وَحَالَ مِنْ لَوْنِكَ

وَمَعْنَى نَنِي هَهُنَا أَي نَارُ وَهَبِ شَوْشَةَ شَوْسَاطٍ وَكَانَ رَأَى قَبْلَ ذَلِكَ نَاعًا فَيُنَانُ الشَّعْرَ فَرَأَى مَتَغِيرَاءَ

كَانَ عَهْدَهُ فَتَعْجَبَ مِنْهُ وَأَدَامَ النَّظَرَ إِلَيْهِ وَكَانَ عَمْرُو قَبْلَ الْخِلَافَةِ مُتَعَامِرًا فَلَمَّا اسْتُخْفِفَ تَشَعَّبَتْ

وَتَقَشَّفَتْ نَنِي شَعْرَ الْإِنْسَانِ وَنَنِي إِذَا نَسَقَطَ وَالسَّبِيلُ نَنِي الْغَنَاءَ يَجْعَلُهُ وَيُدْفَعُهُ قَالَ أَبُو ذَرِيْبٍ

يَصِفُ بِرَاعًا سَيِّ مِنْ أَبَا نَهْنَاهُ • أَي مَدَّهُ صَحْرًا وَلُوبٍ

قوله من أبا نه تقدم في مادة
صحر من راعته وفسرها هناك
كتبه معصمه

وَنَقِيَانُ السَّبِيلِ مَا قَاضٍ مِنْ جَمْعِهِ كَمَا تَجْتَمِعُ فِي الْأَنْهَارِ الْإِخَادَاتُ ثُمَّ يَبْيَضُ إِذَا مَلَأَهَا فَسَدَكَ

نَقِيَاهُ وَنَنِي الرَّجُلُ عَنِ الْأَرْضِ وَنَقِيَتْ عَنْهَا طَرْدُهُ فَانَنِي قَالَ الْقَطَامِيُّ

فَأَصْحَجَ جَارًا كَمْ قَبِيلًا وَنَافِيًا • أَوْ صَمَّ فَرَادُوا فِي مَسَامِعِهِ وَقَرَأَ

أَي مُنْتَقِيًا وَنَقْوَتْهُ لَغَةً فِي نَفْسِهِ يُقَالُ نَقِيَتْ الرَّجُلُ وَغَيْرُهُ أَنْقِيَهُ نَقِيًا إِذَا طَرَدَهُ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى

أَوْ يُنَقِّرُوا مِنَ الْأَرْضِ قَالَ بَعْضُهُمْ مَعْنَاهُ مَنْ قَتَلَهُ قَدَّمَهُ هَدْرًا أَي لَا يَطْلُبُ قَاتِلَهُ بِهِمْ وَقِيلَ أَوْ

يُنَقِّرُوا مِنَ الْأَرْضِ يُقَاتِلُونَ حَيْثُمَا وَجَّهُوا مِنْهَا لِأَنَّهُ كَوْنٌ وَقِيلَ نَقِيَهُمْ إِذَا لَمْ يَقْتُلُوا أَوْ لَمْ يَأْخُذُوا مَالًا

أَنْ يُخَلِّدُوا فِي السِّجْنِ إِلَّا أَنْ يَتَوَبَّعُوا قَبْلَ أَنْ يَقْدَرُوا عَلَيْهِمْ وَنَنِي الزَّانِي الَّذِي لَمْ يُحْصَنَ أَنْ يَنْتَقِيَ مِنْ بَلَدِهِ

الَّذِي هُوَ بِهِ إِلَى بَلَدٍ آخَرَ سَنَةً وَهُوَ التَّغْرِيْبُ الَّذِي جَاءَ فِي الْحَدِيثِ وَنَنِي الْخُنْتُ أَنْ لَا يُقَرَّفَ فِي مَدِينِ

الْمُسْلِمِينَ أَمْرَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَنِي هَيْبَتًا وَمَنْعًا وَهُمَا مُخْتَنَانٌ كَمَا بِالْمَدِينَةِ وَقَالَ بَعْضُهُمْ

اسْمُهُ نَنْبُ بِالنُّونِ وَاسْمُ هَيْبَتِهِ نَنْبُ وَاسْمُ تَبْرَأْتِي الشَّيْءُ نَنْبًا جَدُّهُ وَنَنِي ابْنَهُ جَدُّهُ وَهُوَ

نَنِي مِنْهُ فَعِيلٌ بِمَعْنَى مَفْعُولٍ يُقَالُ نَنِي فُلَانًا مِنْ وَلَدِهِ إِذَا نَفَّاهُ عَنْ أَنْ يَكُونَ لَهُ وَلَدًا وَانَنِي فُلَانًا

مِنْ فُلَانٍ وَانْتَقَلَ مِنْهُ إِذَا رَغِبَ عَنْهُ أَنْفَاءً وَاسْتَنْكَفَا وَيُقَالُ هَذَا يُنَاغِي ذَلِكَ وَهُمَا يُنَاغِيَانِ وَنَفَّتِ

الريحُ الترابُ تقيًا وتقيانًا أطارته والنثي ما نثته وفي الحديث المدينة كالـ **كبير** تني خبها أي
تخرجها عنها وهو من النثي الإبعاد عن البلد يقال نثيته أنثيته تقيًا إذا أخرجته من البلد وطرده
ونثي القدر ما جفأت به عند الغلي الليث نثي الريح ما نثي من التراب من أصول الحيطان ونحوه
وكذلك نثي المطر ونثي القدر الجوهرى نثي الريح ما نثني في أصول الشجر من التراب ونحوه
والنقيان مثله ويشبهه ما يطرّف من معظم الجيش وقالت العامرية

و حرب بضح القوم من تقيانها • صحيح الجلال الجله الدبرات

ونثت السحابة الماء حجة وهو النقيان قال سيديوه هو السحاب يثني أول شيء رشا أو بردًا وقال
انما دعاهم للتحريك أن بعد هاسا كما حركوا كما قالوا ريمًا وغزوًا وكرهوا الخذف مخافة الالتباس
فيصير كأنه فعال من غير نث الواو والياء وهذا مطرد إلا ما شذ الأزهرى ونقيان السحاب ما نقاه
السحابة من ما فيها فأساته وقال ساعدة الهدلى

يقرو به نقيان كل عشيبة • فالما فوق متونه يتصب

والنفوة الخرج من بلد إلى بلد والطائر يثني بجناحيه تقيانًا كالـ **ك** ما نثني السحابة الرش والبرد
والنقيان والنثي والنثي ما وقع عن الرشا من الماء على ظهر المستقي لان الرشا يتقيه وقيل هو قطار
الماء عن الرشا عند الاستقام وكذلك هو من الطين الجوهرى ونثي المطر على فعمل ما تنفيه وترشه
وكذلك ما يطير من الرشا على ظهر المائح قال الأشخيل

كأن متنيه من النثي • من طول اشراقى على الطوى • مواقع الطير على الصني

قال ابن سيده كذا أنشد أبو علي وأنشد ابن دريد في الجمهرة كأن متنى قال وهو الصحيح لقوله بعده
من طول اشراقى على الطوى وفسره ثعلب فقال شبه الماء وقد وقع على متن المستقي بندق الطائر على
الصني قال الأزهرى هذا ساق كان أسود الجلد واستقى من بر ملح وكان يبيض نثي الماء على ظهره
إذا ترشش لانه كان ملما ونثي الماء ما انتضح منه إذا ترشع من البئر والنثي ما نثته الحوافر من الحصى
 وغيره في السير وأتاني نثيكم أي وعيدكم الذي توعدوني ونثية الشيء بقيته وأردوه وكذلك
نقاوته ونقاؤه ونقايتيه ونقاوته ونثيته ونثيته وخص ابن الاعرابي به رددي الطعام قال ابن سيده
وذكرنا النفوة والنقاوة فهنا لانها معا قبة اذ ليس في الكلام ن ف و وضعا والنقاية المنثي
القليل مثل البراية والنحانة أبوزيد النقيية والنفوة وهما الاسم لنثي الشيء إذا نثيته الجوهرى
والنفوة بالكسر والنقيية أيضا كل ما نثيت والنقاية بالضم ما نثيته من الشيء لردائه ابن شميل

يقال للدائرة التي في قصاص الشعر النافية وقصاص الشعر مقدمه ويقال نقيت الشعر انقيه
نقياً ونقاية اذ اردتته والنقية شبيهة طبق من خوص ينقى به الطعام والنقية والنقية سفرة
مدورة تخدم من خوص الاخرة عن الهروي ابن الاعرابي النقية والنقية شئ مدور يسف من
خوص النخل تسمى بالناس النية وهي النقية وفي الحديث عن زيد بن اسلم قال ارسلني ابي الى
ابن عمر وكان لنا غنم فجت ابن عمر فقلت ادخل وانا اعرابي نشأت مع ابي في البادية فكأنه عرف
صوتي فقال ادخل وقال يا ابن أخي اذا جئت فوقفت على الباب فقل السلام عليكم فاذا ردوا
عليك السلام فقل ادخل فان اذنوا والافارجع فقلت ان ابي ارسلني اليك تكتب الي عاملك
بخبير يصنع لنا نقيتين نشر عليهما الاقط فامر قومه لتأخذ ذلك فيينا انا عنده خرج عبد الله بن واقد
من البيت الى الحجره واذا عليه ملحفه يجرها فقال اي بني ارفع ثوبك فاني سمعت النبي صلى الله عليه
وسلم يقول لا ينظر الله الى عبد يجز ثوبه من الخيلاء فقال يا ابا عبد الله ما ميل قال ابو الهيثم اراد
بنقيتين سفرتين من خوص قال ابن الاثير يروي نقيتين بوزن بعيرين وانما هوقبتين على وزن
شقيتين واحدهما نقية كطوبية وهي شئ يعمل من الخوص شبه الطبق عريض وقال الزمخشري قال
النضر النقية بوزن الظلة وعض الياء تاخوقها تقطتان وقال غيره هي بالياء وجمعها نقي كنية
ونهي والكل شئ يعمل من الخوص مدور واسع كالسفرة والنقي بغيرها ترس يعمل من خوص
وكل ما رددته فقد نقيته ابن بري والنقالع من البقل واحده نقاة قاله نفا من القراض والزبادي
وما برئت عليه نقية في كلامه اي سقطه وفضيحة ونقيت الدراهم اثرها الانتقاد قال

نقي يداها الحصى في كل هاجرة • نقي الدراهم تنقاد الصياريف

(نقا) النقاوة افضل ما انتقيت من الشئ نقي الشئ بالكسري نقي نقاوة بالفتح ونقا فهو نقي
اي نظيف والجمع نقا ونقاوا الاخيرة نادرة وانقاؤه وتنقاؤه اختاره ونقاوة الشئ ونقاؤه
ونقاوته ونقايتيه ونقاؤه خياره يكون ذلك في كل شئ الجوهرى نقاوة الشئ خياره وكذلك النقاية
بالضم فهما كانه بنى على ضده وهو النقاية لان فعالة تأتي كثيرا فيما يسقط من فضله الشئ قال
العباني وجمع النقاوة نقا ونقاؤه وجمع النقاية نقايا ونقاؤه وقد تنقاؤه وانتقاؤه الاخيرة قلوب
قال • مثل القياس انتاقها انتقي • وقال بعضهم هو من النيقة والنقية التظيف والانتقاؤه
الاختيار والتقي الخير وفي الحديث تنقه ووققه قال ابن الاثير رواه الطبراني بالنون وقال
معناه تخير الصديق ثم احذره وقال غيره ببقه بالياء اي ابقى المال ولا تسرف في الانفاق ووققه

في الاكتساب ويقال تنقى بمعنى استنقى كالتنقى بمعنى الاستقصاء ونقاة الطعام ما التي منه وقيل هو ما يسقط منه من قشاه وزايله عن العياني قال وقد يقال النقاة بالضم وهي قليلة وقيل نقاهه ونقايته ونقايته رديته عن ثعلب قال ابن سيده والاعرف في ذلك نقاهه ونقايته العياني اخذت نقايته ونقاوته أي أفضله الجوهرى وقال بعضهم نقاة كل شيء رديته ما خلا التمر فان نقاهه خياره وجمع النقاوة نقاوى ونقاه وجمع النقاية نقايا ونقاه بمدود والنقاوة مصدر الشئ النبي يقال نبي ينقى نقاوة وأنا أنقىته انقاه والانتقاء تجوذه وانتقى الشئ اذا اخذت خياره الاموى النقاة ما يلقى من الطعام اذا نقي ورجم به قال سمعت من ابن قطري والنقاوة خياره وقال أبو زياد النقاة والنقاية الرديء والنقاوة الجيد اللبث النقاة بمدود مصدر النقي والنقا مقصور من كئبان الرمل والنقاة بمدود النظافة والنقا مقصور الكئيب من الرمل والنقا من الرمل القطعة تنقاد بمدودية والتثنية نقوان ونقبان والجمع انقاون نقي قال أبو نجيله

• واستردفت من علاج نقيا * وفي الحديث خلق الله جوجوا آدم من نقاضرية أي من رملها وضربته موضع معروف نسب الى ضربية بنت ربيعة بن زار وقيل هو اسم بئر والنقا والنقا عظم العضد وقيل كل عظم فيه مخ والجمع انقاه والنقا كل عظم من قصب اليدين والرجلين نقوا على حياله الاصمعي الانقاه كل عظم فيه مخ وهي القصب قبل في واحدها نقي ونقا ورجل أنقى وامراه نقوا مديقا القصب وفي التهذيب رجل أنقى دقيق عظم اليدين والرجلين والنقا وامراه نقوا ونقا نقوا مديقا القصب نحيفة الجسم قليلة اللحم في طول والنقا بالكسر في قول الفراء كل عظم ذي مخ والجمع انقاه أبو سعيد نقاه المال خياره ويقال اخذت نقى من المال أي ما أعجبني منه وانقنى قال أبو منصور نقاة المال في الاصل نقوة وهو ما انتقى منه وليس من الانتقى في شئ وقالوا نقاة نقاة فاتبوا وكانهم حذفوا وانقوة حكى ذلك ابن الاعرابي والنقاوى ضرب من الخبز قال الخليلي

حتى شئت مثل الاشياء الجون * الى نقاوى أم عز الدين

وقال أبو حنيفة النقاوى يخرج عيدا ناسية ليس فيها ورق واذا بيست ابيضت والناس يغسلون بها الثياب فتتر كما يضاء يابضا شديدا واحدها نقاوة ابن الاعرابي هو حجر كالسكعة وهي ثمرة النقاوى وهو بنت حجر وأنشد

البيكم لا تكون لكم خلاة * ولا تمكع النقاوى إذا حلا

قوله والنقا الخ ضبط النقا بالكسر في الاصل والتهذيب وكذلك ضبط في المصباح ومقتضى اطلاق القاموس أنه بالفتح اه كتبه معجمه

وقال ثعلب النقاوى ضرب من النبت وجهه نقاويات والواحدة نقاواة ونقاوى والنقاوى نبت
 بعينه زهر أحمق ويقال للملحة وهي دوية تسكن الرمل كأنها سكة ملساء فيها يابض وجمرة
 نخمة النقا ويقال لها نبات النقا فالذو الرمة وشبهه بنان العذارى بها
 * نبت النقا نقي مرارا وتطهر * وفي حديث أم زرع ودانس ومنق قال ابن الأثير هو يفتح
 النون الذي ينقى الطعام أي يخرج منه قشره وقبضه وروى بالكسر والفتح أشبهه لاقرانه
 بالدانس وهما مختصان بالطعام والنقي مع العظام وشحمها وشحم العين من السمن والجمع أنقا
 والانتقا أيضا من العظام ذوات المخ واحد هانق ونقي ونقي العظم نقيًا مستخرج نقيه وانتقيت
 العظم إذا استخرجت نقيه أي غموا نشد ابن بري

ولا يسرق الكلب السر ونعالنا * ولا ينقي المخ النقي في الجماع
 وفي حديث أم زرع لا سهل فيرتقى ولا يمن فينتقى أي ليس له نقي فيستخرج والنقي المخ وروى
 فينتقى باللام وفي الحديث لا تجزي في الأضاحي الكسبر التي لا تنقي أي التي لا تخلها الضعف عنها
 وهزالها وفي حديث أبي وائل فغبط منها شاة فاذا هي لا تنقي وفي ترجمة حلب
 بيت الندى بأم عمرو وصحيفة * إذا لم يكن في المنقيت حلوب

المنقيت ذوات الشحم والنقي الشحم يقال ناقمة منقبة إذا كانت سميحة وفي حديث عمرو بن
 العاص يصف عمر رضي الله عنه ونقت له محتم يعني الدنيا يصف ما فتح عليه منها وفي الحديث
 المدينة كالكبريت نقي خبيثا قال ابن الأثير الرواية المشهورة بالفاء وقد تقدمت وقد جاء في رواية
 بالقاف فان كانت مخففة فهو من إخراج المخ أي تستخرج خبيثها وان كانت مشددة فهو
 من التنقية وهو أفراد الجيد من الردي وأنقت الناقم وهو أول السمن في الإقبال وآخر الشحم
 في الهزال وناقمة منقبة ونوق مناق قال الرازي * لا يشتكين عملا ما نقين * وأنتى العود جرى
 فيه الماء وابتل وأنتى البر جرى فيه الدقيق ويقولون لجمع النسي النقي نقاء وفي الحديث يحسن
 الناس يوم القيامة على أرض يضاء كقرصة النقي قال أبو عبيد النقي الحواري وأشد
 يطعم الناس إذا أمحلوا * من نقي فوقه أدمه

قال ابن الأثير النقي يعني الخبز الحواري قال ومنه الحديث ما رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم
 النقي من حين ابتغى الله حتى قبضه وأنتى الأبل أي سميت وصار فيها نقي وكذلك غيرها قال الرازي
 في صفة الخيل لا يشتكين عملا ما نقين * مادام مخ في سلامي أو عين

قوله تنق خبيثا كذا ضبط
 تنق بضم التاء في غير نسخة
 من النهاية كسبه معصية

قوله والنقى الذ كر ضبطه
 شارح القاموس كفى ٨١
 مصححه

قال ابن بري البرزلابي ميمون النضر بن سلمة وقيل اليتسين * بنات وطاء على خذ الليل *
 ويقال هذه ناقمة منقبة وهذه لا تنقى ويقال تقوت العظم ونقيته اذا استخرجت النقى منه قال
 وكاهم يقول اتقيته والنقى الذكر والنقى من الرمل القطعة تنقاد نحو دابة حكي يعقوب في تنبته
 نقيان ونقوان والجمع نقيان وانقاء وهذه نقاة من الرمل للكيب المجمع الايض الذي لا يثبت
 شيا (نكى) نكى العدو نكابة اصاب منه وحكى ابن الاعرابي ان الليل طويل ولا ينكنا
 يعنى لا تبل من هممه وارقبه بما ينكنا ويغنا الجوهري نكيت في العدو نكابة اذا قتلت فيهم
 وجرحت قال أبو النجم

نمن منعا وادبي لصالفا * تنكى العدا ونكرم الاضيافا

وفي الحديث اوبى نكى لك عدوا قال ابن الانبيرى يقال نكيت في العدو وانكى نكابة فانما ناك
 اذا كثرت فيهم الجراح والقتل فوهو ذلك ابن السكيت في باب الحروف التي تمز فيكون لها
 معنى ولا تمز فيكون لها معنى آخر نكأت القرحة انكوهاتها كما اذا قرقتها وفسرتها وقد نكيت
 في العدو وانكى نكابة أى هزمته وغلبته فنكى ينكى نكى (نمى) النماء الزيادة نمى نمى نميا
 ونميا ونمى زاد وكثر وربما قالوا نمونوا المحكم قال أبو عبيد قال السكاني ولم اسمع يتمم بالواو
 الا من اخوين من بنى سليم قال ثم سألت عنه جماعة بنى سليم فلم يعرفوه بالواو قال ابن سيده
 هذا قول أبي عبيد وأما يعقوب فقال نمى ويؤمفوسوى بينهما وهى النومة وأنما الله إنمى قال
 ابن بري ويقال نمى الله فيعدى بغير همزة ونمى فيعدى بالتضعيف قال الأعور الشنقى
 وقيل ابن خنذاق

لقد علمت عمرة أن جارى * اذا ضن المنمى من عبال

وأغبت الشئ ونميت به جعلته ناميا وفي الحديث أن رجلا أراد الخروج الى تبوك فقالت له أمه أو
 امرأته كيف بالودى فقال الفز وأنى للودى أى ينميه الله للغازى ويحسن خلاقته عليه
 والاشياء كلها على وجه الارض نام وصامت فالنامى مثل النبات والشجر ونحوه والصامت
 كالخمر والجبل ونحوه ونمى الحديث نمى ارتفع ونميت به رفعته وأغبت به أدعته على وجه النعمة
 وقيل نميت به مشددا أسدنه ورفعت به نميت مشددا أيضا بلغته على جهة النعمة والاشاعة والصحيح
 أن نميت به رفعت على وجه الاصلاح ونميت به بالشد يدرفعه على وجه الاشاعة أو النعمة

وفي الحديث أن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس بالكاذب من أصلح بين الناس فقال
 خيرا ونمى خيرا قال الاصمعي يقال نميت حديث فلان مخففا الى فلان أنميه نميا اذا بلغته
 على وجه الاصلاح وطلب الخير قال وأصله الزفع ومعنى قوله ونمى خيرا أى بلغ خيرا ورفع
 خيرا قال ابن الاثير قال الحر بنى نمى مشددة وأكثر المحدثين يقولون بها مخففة قال وهو هذا
 لا يجوز وسيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يكن يلحن ومن خفف لزمه أن يقول خيرا
 بالرفع قال وهذا ليس بشئ فإنه ينتصب بنمى كما تصب بقال وكلاهما على زعمه لازمان وانما
 نمى متعد يقال نميت الحديث أى رفعته وأبلغته ونميت الشئ على الشئ رفعته عليه وكل شئ
 رفعته فقد نميته ومنه قول النابغة

فقد عمّارى اذا ارتجاع له • وانم القنود على عبرانه أجد

ولهذا قيل نمى الخضاب فى اليد والشعر انما هو ارتفع وعلا وزاد فهو نمى وزعم بعض الناس أن
 يتولفه ابن سيده ونمى الخضاب ازاد حرة وسوادا قال العميانى وزعم الكسانى أن أبا زيادا نشده

يا حب ليلي لا تغير وازدد • وانم كما نمى الخضاب فى اليد

قال ابن سيده والرواية المشهورة وانم كما نمى قال الاصمعي التخمية من قولك نميت الحديث أنميه
 تخمية بأن تبلغ هذا عن هذا على وجه الانسداد والنميمة وهذه مذمومة والاولى محمودة قال والعرب
 تفرق بين نميت مخففا وبين نميت مشددا بما وصفت قال ولا اختلاف بين أهل اللغة فيه قال
 الجوهري وتقول نميت الحديث الى غيرى نميا اذا أسندته ورفعته وقول ساعدة بن جوية

فينا هم يتابعون لينتموا • بقذف ينافى مستقل صخورها

أراد ليصعدوا الى ذلك القذف ونمته الى أبيه نميا ونميا وأنمته عزوته ونسبته وانتمى هو اليه
 اتسب وفلان بنمى الى حسب وينتمى يرتفع اليه وفي الحديث من ادعى الى غير أبيه أو اتسمى الى
 غير مواليه أى اتسب اليهم ومال وصلح معروفهم ونموت اليه الحديث فانما أنموه وأنميه وكذلك
 هو يتم الى الحسب وينمى ويقال انتمى فلان الى فلان اذا ارتفع اليه فى النسب ونمى جده اذا
 رفع اليه نسبه ومنه قوله • نماني الى العلياء كل سميدع • وكل ارتفاع انما يقال انتمى
 فلان فوق الوسادة ومنه قول الجعدي

اذا انتميا فوق الفراش علاهما • تضرع ريارح مسك وعنبر

ونميت فلانا فى النسب أى رفعته فانتمى فى نسبه ونمى الشئ تخميا ارتفع قال القطامي

فأصبح سبيل ذلك قد نمتى * الى من كان منزله يفاعا

ونعت النار تحية اذا ألقيت عليا حطبا وذكيتاه ونعت النار رفعتها وأشعبت وقودها والنماء
الربيع ونعتى الانسان سمن والنامية من الابل السمينه يقال نعت الناقة اذا سمعت وفي حديث
معاوية تبت الفانيه واشترت النامية أى لبت الهرمة من الابل واشترت القسيه منها وناقة
نامية سمينة وقد انماها الكلا ونعتى الماطما وانعتى البازي والصقرو غيرهما ونعتى ارتفع من
مكان الى آخر قال أبو ذؤيب

نمتى بها اليسوب حتى أقرها * الى ما لفرح المباة عاسل

أى ذى عسل والنامية القصب الذى عليه العناقيد وقيل هى عين الكرم الذى يتشقق عن ورقه
وحبه وقد نمتى الكرم المفضل يقال للكرمة انها كثيرة النوايح وهى الأغصان واحدها نامية
وإذا كانت الكرمه كثيرة النوايح فهى عاطية والنامية خلق الله تعالى وفي حديث عمر رضى
الله عنه لا تمتلوا بنامية الله أى يخلق الله لانه نمتى من نمتى الشئ اذا زاد وارتفع وفي الحديث نمتى
صعدا أى يرتفع ويريد صعودا وانمتى الصيد فمتى نمتى وذلك أن ترميه فتصيبه ويذهب عنك
فيموت بعدما يغيب ونمتى هو قال امرؤ القيس

فهو لا نمتى رمية * ماله لا عد من نقره

ورميت الصيد فانمتى اذا غاب عنك ثم مات وفي حديث ابن عباس أن رجلا أتاه فقال انى أرمى
الصيد فأضمتى وأنتى فقال كل ما أضمتى ودع ما أنمتى الاغناء أن ترمى الصيد فيغيب عنك فيموت
ولا ترام وتجد ميتا وانما نمتى عنها لانك لا تدري هل ماتت برميك أو بشئ غيره والاضماء أن
ترميه فتقتله على المكان بعينه قبل أن يغيب عنه ولا يجوز أكله لانه لا يؤمن أن يكون قتله غير
سهمه الذى رماه به ويقال أنمتى الرمية فان أردت أن تجعل الفعل للرمية نفسها قلت قد نمت
نمتى أى غابت وارتفعت الى حيث لا يراها الراى فانت وتعد به بالهمز لا غير فتقول أنمتى ما تقول
من نمت وقول الشاعر أنشده شمر

وما الدهر الا صرف يوم وليلة * فخطفة نمتى وموتفة نصمتى

الخطفة الرمية من رميات الدهر والموتفة الممسة ويقال أنمتى لفلان وأمدت له وأضمت
له وتفسير هذا تركب في قليل الخطا حتى يبلغ به أقصاه فتعاقب في موضع لا يكون لصاحب الخطا
فيه عذر والناسى الناجى قال التغلبى

قوله وانما نمتى عنها أى
عن الرمية كما فى عبارة النهاية
كتبه معصمه

قوله وموتفة فى البيت
أورده فى مادة خطف بلفظ
ومقصده ولعلهما روايتان
اه معصمه

وفاية كان السم فيها • وليس سايها ابد ايناى
صرفت بها السلان القوم عنكم • نخرت للسنابل والحوامى
وقول الاعشى لا يفتى لها فى القبط يهبطها • إلا الذين لهم فيما أوامهل

قال أبو سعيد لا يعقد عليها ابن الأثير وفى حديث ابن عبد العزيز أنه طلب من امرأته نسيئة أو غامى
ليشترى بها عينا فلم يجدها النسيئة الفلوس وجهها غامى كذرية وذرارى قال ابن الأثير قال الجوهري
النسيئة الفلوس بالرومية وقيل الدرهم الذى فيه رصاص أو نحاس والواحدة نسيئة وقال النعمان والنمو
القمل الصغار (نهي) النهى خلاف الامر نهاء ينهانا فانتهى وتناهى كف أنشد سيويه
لزيادة بن زيد العذرى

إذا ما انتهى على تناهيت عنده • أطال فأملى أو تناهى فأقصرا

وقال فى المعتل بالالف نهمته عن الامر بمعنى نهيبه ونفس نهاء منتبهة عن الشيء وتناهى عن
الامر وعن المنكر نهى بعضهم بعضا وفى التزليل العسرين كانوا لا يتناهى عن منكر فعلوه وقد
يجوز أن يكون معناه ينتهون ونهيبته عن كذا فانتهى عنه وقول الفرزدق
• فنهال عنهما منكر ونكير • انما سدد للمبالغة وفى حديث قيام الليل هو قرينة الى الله
ومنها عن الا تام أى حاله من شأنه أن تنهى عن الاثم أو هى مكان مختص بذلك وهى مفعلة
من النهى والميم زائدة وقوله

نهيمة ودع ان تجهزت غايها • كفى الشيب والاسلام للمرء ناهيا

فالقول أن يكون ناهيا اسم الفاعل من نهيت كساع من سعيت وشار من شريت وقد يجوز مع
هذا أن يكون ناهيا مصدر انا كالفالج ونحوه مما جاء فيه المصدر على فاعل حتى كأنه قال كفى
الشيب والاسلام للمرء نهيا وردعا أى ذانتهى فحذف المضاف وعلقت اللام بما يدل عليه الكلام
ولا تكون على هذا معلقة بنفس الناهى لأن المصدر لا يتقدم شئ من صلته عليه والاسم النهية
وفلان نهى فلان أى ينهاه ويقال انه لامور بالمعروف ونهوه عن المنكر على فعول قال ابن برى
كان قبيلسه أن يقال نهى لأن الواو والياء اذا اجتمعتا وسبق الاو بالسكون قلبت الواو ياء قال
ومثل هذا فى الشذوذ قولهم فى جمع قتي قتمو وفلان ماله ناهية أى نهى ابن شميل استنهيت فلانا
عن نفسه فابى أن ينهى عن مسامحة واستنهيت فلانا من فلان اذا قلت له انه عني ويقال
ما ينهانا ناهية أى ما يكفه عنا كافة الكلابى يقول الرجل للرجل اذوليت ولاية فانه

قوله أبو بكر مررت برجل
الخ كذا في الاصل ولا
مناسبة هنا اه معصية

قوله في البيت اربث هكذا
هو بالياء الموحدة بعد الراء
كافي ترجمة ربت ووقع
في ترجمة رص ع ارتث
بالتاء المشناة مضبوطة بالبناء
للمفعول والصواب ما هنا
ضبطا ونقطا اه كنه
معصية

أى كُف عن القبيح قال وانه بمعنى ائته قاله بكسر الهاء واذا وقف قال فانهم أى كُف قال أبو بكر
مررت برجل كُفك به ومررت برجلين كُفك بهما ومررت برجال كُفك بهم ومررت
بامرأة كُفك بها وامرأتين كُفك بهما ونسوة كُفك بهن ولا تثن كُفك ولا تجمعه ولا تؤنثه
لانه فعل للبا و فلان يركب المناهى أى يأتى مانهى عنه والنهية والنهاية غاية كل شئ وآخره وذلك
لان آخره ينهاه عن التماذى فيردع قال أبو ذؤيب

رميئاهم حتى اذا ربت جمعهم * وعاد الرصيع نية للجمائل

يقول انه زموحتى انقلبت سيوفهم فعاد الرصيع على حيث كانت الجمائل والرصيع جمع رصيعة
وهى سير مضفور ويروى الرصوع وهذا مثل عند الهزيم والنهية حيث انتهت اليه الرصوع وهى
سيرة تضفر بين جملة السيف وجفته والنهاية كالتحريك حيث ينتهى اليه الشئ وهو التهاود
يقال بلغ نهايته وانتهى الشئ وتناهى ونهى بلغ نهايته وقول أبي ذؤيب

ثم انتهى بصري عنهم وقد بلغوا * بطن الخيم فقالوا الجوارحوا

أراد انقطع عنهم ولذلك عدا بعض وحكى الليثى عن الكسانى اليك انتهى المثل وانتهى وانتهى
ونهى وانتهى ونهى خفيفة قال ونهى خفيفة قليلة قال وقال أبو جعفر لم أسمع أحدا يقول
بالتحفيف وقوله في الحديث قلت يا رسول الله هل من ساعة أقرب الى الله قال نعم جوف الليل
الاخر فصل حتى تصبح ثم أنهم حتى تطلع الشمس قال ابن الاثير قوله أنهم بمعنى ائته وقد انتهى
الرجل اذا انتهى فاذا أمرت قلت أنهم فتزيد الهاء للسكت كقوله تعالى فهداهم اقتده فاجرى
الوصل مجرى الوقف وفي الحديث ذكر سدرة المنتهى أى بنتى ويبلغ بالوصول اليها ولا تجاوز
وهو مشتق من النهاية الغاية والنهاية طرف العران الذى فى أشرف البعير وذلك لانتهائه أبو سعيد
النهاية الخشبة التى تحمل عليها الاحمال قال وسالت الاعراب عن الخشبة التى تدعى بالفارسية
بهاو فقالوا النهائتان والعاضدتان والحاملتان والنهى والنهى الموضع الذى له حاجز ينهى
الماء ان يفيض منه وقيل هو الغدير فى لغة أهل نجد قال

ظلت بنهى البردان تغتسل * تشرب منه منملات وتعل

وأشدا بنرى لمن بنأوس

تسمحى العوجاء كل تنوفة * كأن لها بوابينهى تغاوله

والجمع أنه وانها منهى ونها قال عدى بن الرفاع

وَيَا كُنْ مَا عَنَى الْوَالِي فَلَمْ يَلْتِ * كَانَتْ بِحَافَاتِ النَّهَاءِ الْمَزَارِعَا

وفي الحديث أنه أتى على نهي من ماء النهي بالكسر والفتح الغدير وكل موضع يجتمع فيه الماء ومنه حديث ابن مسعود لو مررت على نهي نصفها ماء ونصفه دم لشربت منه وتوضأت وتناهى الماء إذا وقف في الغدير وسكن قال العجاج

حَتَّى تَنَاهَى فِي صَهَارِجِ الصَّفَا * خَالِطًا مِنْ سَلَى خِيَاشِيمِ وَقَا

الازهرى النهي الغدير حيث يتغير السيل في الغدير فيؤسج والجميع التيهاء وبعض العرب يقول نهي وبعض يقول تنهية والتيهاء أيضا أصغر محابس للطروا أصله من ذلك والتنهية والتنهية حيث ينتهي الماسن الوادي وهي أحد الاسماء التي جاءت على تفعلة وانما باب التفعلة أن يكون مصدرا والجمع التناهي وتنهية الوادي حيث ينتهي اليه الماسن حروفه والانهاء الابلاغ وانتهيت اليه الخبر فانتهى وتناهى أى بلغ وتقول انتهيت اليه السهم أى أوصلته اليه وانتهيت اليه الكتاب والرسالة العياني بلغت مني فلان ومنهاه ومنهاه وانتهى الشئ أبلغه وناعة نهيته بلغت غاية السمن هذا هو الاصل ثم يستعمل لكل سمين من الذكور والاناث الا أن ذلك انما هو في الاتعام أنشد ابن الاعرابي

سَوَّلَا مَسْكَ فَارَضَ نَهَى * مِنَ الْكِبَاشِ زَمْرَ خَصَى

وحكى عن أعرابي أنه قال والله للخبر أحب الي من بزور نهيته في غداة عريته ونهيته الوتد القرضة التي في رأسه تنهى الجبل أن ينسلح ونهيته كل شئ غابته والنهي العقل يكون واحدا وجمعا وفي التنزيل العزيز إن في ذلك لآيات لأولى النهى والنهيته العقل بالضم سميت بذلك لانها تنهى عن القبيح وأنشد ابن بري الخنساء

فَقَى كَانِ ذَا حِلْمٍ أَصِيلٍ وَنَهِيَةٍ * إِذَا مَا الْحَبَابُ مِنْ طَائِفِ الْجَهْلِ حَلَّتْ

ومن هنا اختار بعضهم أن يكون النهى جمع نهيته وقد صرح العياني بأن النهى جمع نهيته فأعنى عن التأويل وفي الحديث ليلى منكم أولوا الاحلام والنهى هي العقول والالباب وفي حديث أبي وائل قد علمت أن التي ذونهيته أى ذوعقل والنهية والمنهية العقل كالنهيته ورجل منهية عاقل حسن الرأي عن أبي العيثل وقدنهم وما شاء فهو نهيته من قوم أنبيااء كل ذلك من العقل وفلان ذونهيته أى ذوعقل ينتهى به عن القبايح ويدخل في المحاسن وقال بعض أهل اللغة ذوالنهيته الذي ينتهى الى رأيه وعقله ابن سيده هو نهيته من قوم أنبيااء ونه من قوم نهيين ونه على الاتباع كل ذلك

مُتَنَاهِي الْعَقْل قَالَ ابْنُ جَنِي هُوَ قِيَاسُ النُّحُوْبِيْنَ فِي حُرُوفِ الْحَلَقِ كَقَوْلِكَ نَحْدِي فِي نَحْدِ وَصَعِقَ فِي
 صَعِقَ قَالَ وَسُمِّيَ الْعَقْلُ نَهْيَةً لِأَنَّهُ يَنْتَهِي إِلَى مَا أَمَرَ بِهِ وَلَا يَعْطَى أَمْرَهُ وَفِي قَوْلِهِمْ نَاهِيكَ بِفُلَانٍ
 مَعْنَاهُ كَافِيكَ بِهِ مِنْ قَوْلِهِمْ قَدَمْتَنِي الرَّجُلُ مِنَ الْعَمَلِ وَأَنْتَنِي إِذَا كُنْتُ مِنْهُ وَسَبَّحَ قَالَ
 يَمْشُونَ دَسْمًا حَوْلَ قَبْتِهِ * يَنْهَوْنَ عَنِ الْكُلِّ وَعَنْ شُرْبِ
 فَعْنَى يَنْهَوْنَ يَسْبِغُونَ وَيَكْتَفُونَ وَقَالَ آخِرُ

لَوْ كَانَ مَا وَاحِدًا هَوَاكَ لَقَدْ * أَنْهَى وَلَكِنْ هَوَاكَ مُشْتَرِكٌ
 وَرَجُلٌ نَهَيْكَ مِنْ رَجُلٍ وَنَاهَيْكَ مِنْ رَجُلٍ وَنَهَاكَ مِنْ رَجُلٍ أَي كَافِيكَ مِنْ رَجُلٍ كُلُّهُ بِمَعْنَى حَسَبِ
 وَتَأْوِيلُهُ أَنَّهُ يَجِدُهُ وَعِنَانُهُ يَنْهَاكَ عَنْ تَطَلُّبِ غَيْرِهِ وَقَالَ

هُوَ الشَّيْخُ الَّذِي حَدَّثَتْ عَنْهُ * نَهَاكَ الشَّيْخُ مَكْرَمَةً وَغَيْرَهَا
 وَهَذِهِ امْرَأَةٌ نَاهَيْتُكَ مِنْ امْرَأَةٍ تَذَكَّرُ وَتَوْتِ وَتَنِي وَتَجْمَعُ لِأَنَّهُ اسْمُ فَاعِلٍ وَإِذَا قُلْتَ نَهَيْتُكَ مِنْ
 رَجُلٍ كَمَا تَقُولُ حَسْبُكَ مِنْ رَجُلٍ لَمْ تَنْهَ لَمْ تَجْمَعْ لِأَنَّهُ مَصْدَرٌ وَتَقُولُ فِي الْمَعْرِفَةِ هَذَا عَبْدُ اللَّهِ
 نَاهَيْكَ مِنْ رَجُلٍ فَتَنْصِبُ بِهِ عَلَى الْحَالِ وَحَزْرُورٌ نَهَيْتُ عَلَى فِعْلِهِ أَي ضَخْمَةٌ سَمِيَةٌ وَنَهَاءُ النَّهَارِ
 ارْتِفَاعُهُ قَرَابَ نِصْفِ النَّهَارِ وَهِيَ مِائَةٌ وَنَهَاءُ مِائَةٍ أَي قَدْرُ مِائَةٍ كَقَوْلِكَ زَهَاءُ مِائَةٍ وَالنَّهَاءُ
 الْقَوَارِيرُ يَرْقُبِلُ لِأَوْاحِدِ لَهَا مِنْ لِقْظِهَا وَقِيلَ وَاحِدَةٌ نَهَاءٌ عَنْ كِرَاعٍ وَقِيلَ هُوَ الزَّجَاجُ عَامَةٌ
 حَكَاهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ وَأَنْشَدَ

تَرْضُ الْحَصَى أَخْفَافُونَ كَأَنَّمَا * يُكْسِرُ قِيضَ بَيْنَهُمَا نَهَاءُ

قَالَ وَلَمْ يَسْمَعْ الْإِنْفِي هَذَا الْبَيْتَ وَقَالَ بَعْضُهُمُ النَّهَاءُ الزَّجَاجُ بِمَدٍّ وَيَقْصُرُ وَهَذَا الْبَيْتُ أَنْشَدَهُ الْجَوْهَرِيُّ
 تَرْضُ الْحَصَى أَخْفَافُونَ قَالَ ابْنُ بَرِي وَالَّذِي رَوَاهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ تَرْضُ الْحَصَى وَرَوَاهُ النَّهَاءُ بِكَسْرِ
 النُّونِ قَالَ وَلَمْ أَسْمَعْ النَّهَاءَ مَكْسُورًا لِأَنَّ الْإِنْفِي هَذَا الْبَيْتَ قَالَ ابْنُ بَرِي وَرَوَايَةٌ نَهَاءُ بِكَسْرِ النُّونِ
 جَمْعُ نَهَاءٍ الْوَدْعَةُ قَالَ وَيُرْوَى بِنَفْخِ النُّونِ أَيْضًا جَمْعُ نَهَاءٍ جَمْعُ الْبُخْسِ وَمَدُّهُ لِمَعْنَى الشَّعْرِ قَالَ
 وَقَالَ الْقَالِي النَّهَاءُ بِيضٌ أَوَّلُهُ الزَّجَاجُ وَأَنْشَدَ الْبَيْتَ الْمُنْتَقِمُ قَالَ وَهُوَ لِعَلِيِّ بْنِ مَالِكٍ وَقَبْلَهُ

ذَرَعْنَ يَنْعَرُضُ الْفَلَاةَ وَمَالَنَا * عَلَيْنِ الْأَوْخَدُ مِنْ سِقَاءِ

وَالنَّهَاءُ سَجْرٌ أَيْضًا أَرْضٌ مِنَ الرُّخَامِ يَكُونُ بِالْبَادِيَةِ وَيُجَابُ بِهِ مِنَ الْبَحْرِ وَاحِدَةٌ نَهَاءٌ وَالنَّهَاءُ دَوَاءٌ
 يَكُونُ بِالْبَادِيَةِ يَتَعَالَجُونَ بِهِ وَيَشْرَبُونَهُ وَالنَّهْيُ ضَرْبٌ مِنَ الْخَرْزِ وَاحِدَةٌ نَهَاءٌ وَالنَّهَاءُ أَيْضًا الْوَدْعَةُ
 وَجِهَةٌ أَنْهَى قَالَ وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ النَّهَاءُ مَمْدُودٌ وَنَهَاءُ الْمَاءِ بِالضَّمِّ ارْتِفَاعُهُ وَنَهَاءُ فَرَسٍ لِأَحْقَبِ بْنِ جَرِيرٍ

قوله والنهء القوارير وقوله
 والنهء سجر الخ هكذا ضبطا
 في الاصل ونسخة من
 المحكم وفي القاموس انهما
 ككساء كتبه مصححه

قوله والنهء دواء كذا ضبط
 في الاصل والمحكم وصرح
 الصانعي فيه بالضم وانفرد
 القاموس بضبطه بالكسر
 كتبه مصححه

وطلب حاجته حتى انتهى عنها ونهى عنها بالكسر أى تركها نظراً لها ولم ينظر وحوله من
الاصوات نهيية أى شغل وذهبت تميم فالتسهي ولا تنهى أى لا تذكر قال ابن سيده ونهياً اسم ما
عن ابن جني قال وقال لي أبو الوفاء الاعرابي نهياً وانما حركها للمكان حرف الحلق قال لانه أنشدني
يتامن الطويل لا يترن الا بنهياً ساكنة الهاء اذ كرمه الى أهل نهياً والله أعلم (نوى)
نوى الشيء تيسه ونيسه بالتخفيف عن الصباني وحموه هو نادر الا أن يكون على الحذف وانتواه
كلاهما قصدوا معتقده ونوى المنزل وانتواه كذلك والنيسه الوجه يذهب فيه وقول النابغة
الجعدى انك أنت المحزون في أثر السعي فان تنويحهم تقيم

قيل في تفسيره في جمع نية وهذا نادر ويجوز أن يكون في كنية قال ابن الاعرابي قلت للمنفل
ما تقول في هذا البيت يعني بيت النابغة الجعدى قال فيه معنيان أحدهما يقول قدنوا وأفراقك
فان تنو كما نوا وتقيم فلا تطلبهم والثاني قدنوا والسفر فان تنو كما نوا تقيم صدوراً ابل في طلبهم كما
قال الرازي • أقم لها صدوراً يا بسبس • الجوهرى والنيسه والنوى الوجه الذى يتو به المسافر
من قريب أو بعدوهى موشة لا غير قال ابن بري شاهده • وما جمعنا نية قبلها معا • قال وشاهد
النوى قول معقر بن حمار

فألت عصاه واستقر بها النوى • كما قرعنا بالاياب المسافر

والنيسه والنوى جميعاً البعد قال الشاعر • عدت نيسه عنها قدوف • والنوى الدار والنوى
التصول من مكان الى مكان آخر أو من دار الى دار غيرها كما تنوى الاعراب في باديتها كل ذلك
أنى وتنوى القوم اذا اتصلا من بلد الى بلد الجوهرى وتنوى القوم منزلاً بموضع كذا وكذا
واستقرت نواهم أى أقاموا وفي حديث عروة في المرأة البدوية يتوفى عنها زوجها تنوى حيث
تنوى أهلها أى تنتقل وتتحول وقول الطرماح

أذن لناوى بينونة • ظلت منها كريح المدام

النواى الذى أرمع على التصول والنوى التيسه وهى التيسه مخففة ومعناها القصد لبلد غير
البلد الذى أنت فيه مقيم وفلان ينوى وجه كذا أى يقصد من سفر أو عمل والنوى الوجه الذى
قصدته التهذيب وقال أعرابي من بنى سليم لابن له سماه ابراهيم فأو يثبه ابراهيم أى قصدت
قصدته فبركت باسمه وقوله في حديث ابن مسعود ومن تنو الدنيا تجزها أى من يسع لها يحب

يقال نَوَيْتُ الشئَ إِذَا جَدَدْتِ فِي طَلْبِهِ وَفِي الْحَدِيثِ نَيْتُ الرَّجُلِ خَيْرٌ مِنْ عَمَلِهِ قَالَ وَلَيْسَ هَذَا بِمُخَالَفٍ
 لِقَوْلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ نَوَى حَسَنَةً فَلَمْ يَعْمَلْهَا كُتِبَتْ لَهُ حَسَنَةٌ وَمَنْ عَمَلَهَا كُتِبَتْ لَهُ
 عَشْرًا وَالْمَعْنَى فِي قَوْلِهِ نَيْتُ الْمُؤْمِنِ خَيْرٌ مِنْ عَمَلِهِ أَنَّهُ يَنْوِي الْإِيمَانَ مَا بَقِيَ وَيَنْوِي الْعَمَلَ لِقَوْلِهِ بِطَاعَتِهِ
 مَا بَقِيَ وَأَعْنَى يَخْلُدُهُ اللَّهُ فِي الْجَنَّةِ بِهَذِهِ النِّيَّةِ لِأَعْمَلِهِ الْآتِي أَنَّهُ إِذَا آمَنَ وَنَوَى الثَّبَاتَ عَلَى الْإِيمَانِ
 وَأَدَاءَ الطَّاعَاتِ مَا بَقِيَ وَلَوْ عَاشَ مِائَةَ سَنَةٍ يَعْمَلُ الطَّاعَاتِ وَلَا نِيَّةَ لَهَا فِيهَا أَنَّهُ يَعْمَلُهَا اللَّهُ فَهُوَ فِي النَّارِ
 فَالنِّيَّةُ عَمَلُ الْقَلْبِ وَهِيَ تَنْفَعُ النَّوَى وَإِنْ لَمْ يَعْمَلِ الْأَعْمَالَ وَأَدَاؤَهَا لَا يَنْفَعُهُ دُونَهَا فَهَذَا مَعْنَى قَوْلِهِ
 نَيْتُ الرَّجُلِ خَيْرٌ مِنْ عَمَلِهِ وَفَلَانٌ نَوَى وَنَيْتُكَ وَنَوَاتُكَ قَالَ الشَّاعِرُ

صَرَمْتُ أُمَّيْمَةً خَلَّتِي وَصِلَاتِي • وَنَوَيْتُ وَلِمَا تَنْتَوِي كَنَوَاتِي

الجوهري نَوَيْتُ نِيَّةً وَنَوَاةً أَيْ عَزَمْتُ وَأَشَوَيْتُ مِثْلَهُ قَالَ الشَّاعِرُ • وَنَوَيْتُ وَلِمَا تَنْتَوِي كَنَوَاتِي •
 قَالَ يَقُولُ لَمْ تَنْوِي كَمَا نَوَيْتُ فِي مَوَدَّتِهَا وَيُرْوَى وَلِمَا تَنْتَوِي بِنَوَاتِي أَيْ لَمْ تَقْضِ حَاجَتِي وَأَنْشَدَ

ابن بري لقيس بن الخطيم

وَلَمْ أَرَ كَأَمْرِي يَدُّ نَوَيْتِي • لَهُ فِي الْأَرْضِ سَيْرٌ وَأَشَوَاتِي

وحكى أبو القاسم الزجاجي عن أبي العباس نعلب أن الزياتي أنشده لمؤرج

وَفَارَقْتُ حَتَّى لَا أَبَالِي مِنْ أَتَوَى • وَإِنْ بَانَ جِرَانٌ عَلَيَّ كِرَامٌ

وَقَدْ جَعَلْتُ نَفْسِي عَلَى النَّأْيِ تَنْطَوِي • وَعَيْنِي عَلَى فَقْدِ الْحَبِيبِ تَنَامُ

يقال نَوَا مَنَوَاتِهِ أَيْ رَدِمَهُ بِحَاجَتِهِ وَقَضَاهَا لَهُ وَيُقَالُ لِي فِي بَنِي فَلَانٍ نَوَاةٌ وَنِيَّةٌ أَيْ حَاجَةٌ وَالنِّيَّةُ

وَالنَّوَى الْوَجْهَ الَّذِي تَرِيدُهُ وَتَنْوِيهِ وَرَجُلٌ مَنَوَى وَنِيَّةً مَنَوِيَّةً إِذَا كَانَ يَصِيبُ التَّجْعَةَ الْمَحْمُودَةَ

وَأَنوَى الرَّجُلُ إِذَا كَثُرَ سَفَارُهُ وَأَنوَى إِذَا تَبَاعَدَ وَالنَّوَى الرَّفِيقُ وَقِيلَ الرَّفِيقُ فِي السَّفَرِ خَاصَّةً

وَنَوَيْتُهُ تَنْوِيهِ أَيْ وَكَلَّمْتُهُ إِلَى بَيْتِهِ وَنَوَيْتُكَ صَاحِبُكَ الَّذِي بَيْتُهُ بَيْتُكَ قَالَ الشَّاعِرُ

وَقَدْ عَلِمْتُ إِذْ دَكَّنْتُ لِي نَوَى • أَنَّ الشَّقِيَّ يَنْتَجِي لَهَا الشَّقِيَّ

وَفِي نَوَادِرِ الْأَعْرَابِ فَلَانٌ نَوَى الْقَوْمَ وَنَاوِيَهُمْ وَمُسْتَوِيهِمْ أَيْ صَاحِبَ أَمْرِهِمْ وَرَأِيَهُمْ وَنَوَاهُ اللَّهُ

حَفِظَهُ قَالَ ابْنُ سِيدَةَ وَلَسْتُ مِنْهُ عَلَى نَفَقَةِ التَّهْدِيبِ قَالَ الْفَرَاءُ نَوَاةُ اللَّهِ أَيْ حَفِظَكَ اللَّهُ وَأَنْشَدَ

يَا عَمْرُو أَحْسِنْ نَوَاةَ اللَّهِ بِالرُّشْدِ • وَأَقْرَأِ السَّلَامَ عَلَى الْإِتْقَانِ وَالنَّمْدِ

وَفِي الصَّحَاحِ عَلَى الذَّلْفِ بِالنَّمْدِ الْفَرَاءُ نَوَاهُ اللَّهُ أَيْ حَبَّبَهُ اللَّهُ فِي سَفَرِهِ وَحَفِظَهُ وَيَكُونُ حَفِظَهُ اللَّهُ

وَالنَّوَى الْحَاجَةَ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ وَمِنْ أَمْثَالِ الْعَرَبِ فِي الرَّجُلِ يُعْرَفُ بِالصَّدَقِ يُضْطَرُّ إِلَى الْكُذْبِ

قوله ألا ترى أنه إذا آمن الخ
 هكذا في الأصل ولعله سقط
 من قلم الناسخ جواب هذه
 الجملة والأصل والله أعلم
 فهو في الجنة ولو عاش الخ
 كتبه معصمه

قوله ورجل منوى الخ
 هكذا في الأصل وحرر هـ
 كتبه معصمه

قولهم عند النوى يكذبك الصادق وذ كرقصة العبد الذي خوطر صاحبه على كذبه قال والنوى
ههنا سيرا حتى مقبولين من دار الى اخرى والنواة عجمة التمر والزبيب وغيرها والنواة ما نبت
على النوى كالبشينة النابتة عن نواها رواها أبو حنيفة عن أبي زياد الكلابي والجمع من كل ذلك
نوى ونوى ونوى وأنواع جمع نوى قال مليح الهذلي

مُنِيرٌ تَجُوزُ الْعَيْسُ مِنْ بَطْنِهِ • حصى مثل أنواع الرضيع المقلق

وتقول ثلاث نويات وفي حديث عمر أنه لقط نويات من الطريق فأمسكها بيده حتى مر به رقوم
فالتقاها فيها وقال نأ كهداجنتهم والنوى جمع نواة التمر وهو يد كرويونث وأكلت التمر ونويت
النوى وأثويتهميته ونوت البسرة وأثوت عقد نواها غيره نويت النوى وأثويتها أكلت التمر
وجعت نواه وأنوى ونوى ونوى لذات النوى وأنوى ونوى ونوى من النية وأنوى ونوى ونوى
في السفر ونوت الناقة تنوى نيا ونوايه ونوايه فهي نوية من نوق نوا سميت وكذلك الجمل والرجل
والمرأة والفرس قال أبو النجم

أوكالكسرا لتوب جواده • الأغوانم وهي غير نواه

وقد أنواها السعن والاسم من ذلك التي وفي حديث علي وحزرة رضي الله عنهما

• الأياحز للشرف النواه • قال النواه السمان وجل ناو وجل نواه مثل جامع وجبايع وابل
نوية إذا كانت تاكل النوى قال أبو الدقيش التي الاسم وهو الشحم والتي هو الفعل وقال الليث
التي ذواتي وقال غيره التي اللحم بكسر النون والتي الشحم ابن الأنباري التي الشحم من نوت
الناقة إذا سميت قال والتي بكسر النون والهمز اللحم الذي لم ينضج الجوهرى التي الشحم
وأصله نوى قال أبو ذؤيب

قصر الصبوح لها فشرح لها • بالتي فهي تنوخ في الأصبع

وروى تنوخ فيه فيكون الضمير في قوله فيه يعود على لها تقديره فهي تنوخ الأصبع في لهما ولما
كان الضمير يقوم مقام لهما أغنى عن العائد الذي يعود على هي قال ومثله مررت برجل قائم أبواه
لأعدين يريد لا أعدين أبواه فقد اشتمل الضمير في قاعدتين على ضمير الرجل والله أعلم الجوهري
ونواه أي عاداه وأصله الهمز لانهم النوم وهو النهوض وفي حديث الخليل ورجل رطها ربا
ونواه أي معاداة لأهل الاسلام وأصلها الهمز والنوا من العدد عشرون وقيل عشرة وقيل
هي الاوقية من الذهب وقيل أربعة دناتير وفي حديث عبد الرحمن بن عوف أن النبي صلى الله

قوله فشرح الخ هذا الضبط
هو الصواب وما وقع في شرح
ونوخ خلف كتبه معجمه

عليه وسلم رأى عليه وصرأ من صفرة فقال مهيم قال تزوجت امرأته من الانصار على نواة من ذهب
فقال أولم ولو بشاة قال أبو عبيد قوله على نواة يعني خمسة دراهم قال وقد كان بعض الناس يحمل
معنى هذا أنه أراد قدر نواتم من ذهب كانت قيمتها خمسة دراهم ولم يكن ثم ذهب انما هي خمسة دراهم
تسمى نواة كما تسمى الاربعون اوقية والعشرون نشا قال أبو منصور ونص حديث عبد الرحمن
بدل على أنه تزوج امرأته على ذهب قيمته خمسة دراهم الا ترى قال على نواة من ذهب رواه جماعة
عن حميد عن انس قال ولا أدري لم أنكره أبو عبيد والنواة في الاصل بحمة الغرّة والنواة اسم لثلاثة
دراهم قال المبرد العرب تعنى بالنواة خمسة دراهم قال وأصحاب الحديث يقولون على نواة من ذهب
قيمته خمسة دراهم قال وهو خطأ وغلط وفي الحديث أنه أودع المطعم بن عدى جحيفة فيها نوى من
ذهب أى قطع من ذهب كالنوى وزن القطعة خمسة دراهم والنوى مخفض الجارية وهو الذى
يتى من بظرها اذا قطع المتك وقالت أعرابية ما ترك النخ لنا من نوى ابن سيده النوى ما يتى
من الخفض بعد الختان وهو البظر ونواة أخومعاوية بن عمرو بن مالك وهناة وقرأهيد وجسدنية
الابرس قال ابن سيده وانما جعلنا نواة على باب نوى لعدم ن وثانية ونوى اسم موضع

قال الآفوه وسعد لودعوتهم لنا بوا • الى حفيف غاب نوى بأسد

ونيان موضع قال الكسيت

من وحش نيان أو من وحش ذى بقر • أفنى حلائله الا سلام والطرذ

(فصل الهاء) (ها) ابن شميل الهباء التراب الذى تطيره الريح فتراه على وجوه الناس
وجلودهم وثيابهم يلقون وقالوا قال أقول أرى فى السماء هباء ولا يقال يومئذ هباء ولا ذوهبوة
ابن سيده وغيره الهبوة الغبرة والهباء الغبار وقيل هو غبار شبه الدخان ساطع فى الهواء قال رؤبة
تبدولنا أعلامه بعد الفرق • فى قطع الآل وهبوات الدفق

قال ابن بري الدفق مادق من التراب والواحد منه الدقى كما تقول الحلى والحلال وفى حديث الصوم
وان حال بينكم وبينه صحاب أو هبوة فأكلوا العدة أى دون الهلال الهبوة الغبرة والجمع أهباء
على غير قياس وأهباء الزوبعة شبه الغبار يرتفع فى الجو وهبوا إذا سطم وأهبيته أنا والهباء
دقاق التراب ساطعه ومنشوره على وجه الارض وأهبي الفرس أنار الهباء عن ابن جنى وقال أيضا
وأهبي التراب فعداه وأنشد • أهبي التراب فوقه أهبايا • جاء بهبايا على الاصل ويقال أهبي
التراب أهباوهى الأهباي قال أوس بن حجر • أهباي سفساف من التراب ثوام • وهب الرماذ

قوله حائله هو فى الاصل بجاء
مهملة مرسوما فتح ساها
أخرى إشارة الى انها غير
مجهة ووقع فى معجم ياقوت
بجاء مهجة كتبه محصمه

قوله أهباي سفساف كذا
ضبط فى نسخة من التهذيب

هبوا اختلط بالتراب وهمد الاصمعي اذا سكن لهب النار ولم يطفأ جرها قيل خذت فان طفتت
 البتة قيل همدت فاذا صارت رمادا قيل هبا يهبون وهو هاب غير مهموز قال الازهرى فقد صح هبا
 التراب والرماد معا ابن الاعرابي هبا اذا فرو هبا اذا مات أيضا وثم اذا غفل وزها اذا تكبر وهزا
 اذا قتل وهزا اذا سار وثم اذا حق والهاء النسي المنبت الذي تراه في البيت من ضوء الشمس شيئا
 بالغبار وقوله عز وجل جعلناه هباء منثورا تاويله ان الله احبط أعمالهم حتى صارت بمنزلة الهباء
 المنثور التهذيب ابواحق في قوله هباء منبثا فعناه ان الجبال صارت غبارا ومنه وسيرت الجبال
 فكانت سرايا وقيل الهباء المنبت ما تثيره الخيل بجوارفها من دقاق الغبار وقيل لا يظهر في الكوى
 من ضوء الشمس هباء وفي الحديث ان سهيل بن عمرو جاء يتهى كأنه جل آدم ويقال جاء فلان
 يتهى اذا جاء فارغا ينفخ يديه قال ذلك الاصمعي كما يقال جاء يضرب أضدرية اذا جاء فارغا وقال ابن
 الاثير التهي مشى المقتال المعجب من هبا يهبوهوا اذا مشى مشيا بطيا وموضع هابي التراب كأن
 ترابه مثل الهباء في الرقة والهابي من التراب ما ارتفع ودق ومنه قول هو بر الحارثي

تراب هاب وقال أبو مالك بن الرب
 تراب هاب وقال أبو مالك بن الرب

تراب هاب وقال أبو مالك بن الرب
 تراب هاب وقال أبو مالك بن الرب

تراب هاب وقال أبو مالك بن الرب
 تراب هاب وقال أبو مالك بن الرب

تراب هاب وقال أبو مالك بن الرب
 تراب هاب وقال أبو مالك بن الرب

تراب هاب وقال أبو مالك بن الرب
 تراب هاب وقال أبو مالك بن الرب

تراب هاب وقال أبو مالك بن الرب
 تراب هاب وقال أبو مالك بن الرب

تراب هاب وقال أبو مالك بن الرب
 تراب هاب وقال أبو مالك بن الرب

تراب هاب وقال أبو مالك بن الرب
 تراب هاب وقال أبو مالك بن الرب

قوله أذنيه كذا في الاصل
 بالياء وهي الالف المشهورة
 لكن الذي في التهذيب
 وبعض نسخ الصحاح اذناه
 ولعل الشاعر ممن يلتزم
 الالف في كل حال كتبه
 معصمه

قوله مجفل هو بضم الميم
 وضبط في ترج يفتحها وهو
 خطأ كتبه معصمه

قَابِعَةٌ وَجَعِ الْقَابِعَ عَلَى قِبَاعٍ كَمَا جَعُوا صَاحِبًا عَلَى صِهَابٍ وَبَعِيرًا فَاحِجًا عَلَى قِحَاحٍ النَّهَابَةُ فِي حَدِيثِ
 الْحَسَنِ ثُمَّ اتَّبَعَهُ مِنَ النَّاسِ هَبَاءٌ رَمَاعٌ قَالَ الْهَبَاءُ فِي الْأَصْلِ مَا ارْتَفَعَ مِنْ تَحْتِ سُنَابِكِ الْخَيْلِ وَالشَّيْءُ
 الْمُنْتَبِثُ الَّذِي تَرَاهُ فِي ضَوْءِ الشَّمْسِ فَشَبَّهَ بِهَا اتِّبَاعَهُ ابْنُ سَيِّدِهِ وَالْهَبَاءُ مِنَ النَّاسِ الَّذِينَ لَا عَقْلَ لَهُمْ
 وَالْهَبُّ وَالظَّلِيمُ وَالْهَبَاءَةُ أَرْضٌ يَلِدُ دَعَطَفَانٌ وَمِنْهُ يَوْمَ الْهَبَاءَةِ لَقَيْسُ بْنُ زُهَيْرٍ الْعَبْسِيُّ عَلَى حَذِيفَةَ بْنِ
 بَدْرٍ الْفَزَارِيِّ قَتَلَهُ فِي جَفْرٍ الْهَبَاءَةُ وَهُوَ مُسْتَنْقَعٌ مَا بَهَا ابْنُ سَيِّدِهِ الْهَبِيُّ الصَّبِيُّ الصَّغِيرُ وَالْآتِيُّ هَبِيَّةٌ
 حَكَاهُمَا سَبِيوِيَةٌ قَالَ وَزَنِمَ مَا قَعَلُ وَفَعَلَهُ وَيَسُ أَسْلُ قَعَلُ قَيْبُهُ فَعَلًا وَأَعْمَابِيٌّ مِنْ أَوْلَادِ هَلَةَ عَلَى
 السُّكُونِ وَلَوْ كَانَ الْأَصْلُ قَعَلًا لَقَلَّتْ هَبِيَّةٌ فِي الْمَذَكْرِ وَهَبِيَّةٌ فِي الْمَوْتِ قَالَ فَازْدَجَمَتْ هَبِيَّةٌ قَلَّتْ
 هَبِيَّةٌ لِأَنَّهُ بَعْدُ غَيْرُ الْمَعْتَلِ نَحْوُ مَعْدُوجِيَّةٍ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ وَالْهَبِيُّ وَالْهَبِيَّةُ الْجَارِيَةُ الصَّغِيرَةُ وَهِيَ
 زَجْرٌ لِلْفَرَسِ أَيْ تَوْسَعِيٌّ وَتَبَاعَدِيٌّ وَقَالَ الْكَمِيثُ

نَعْمَ هَبَاهِيٌّ وَهَلَا وَأَرْحَبُ • وَفِي أَيَّامِنَا وَنَا أَفْتَلِنَا

النَّهَابَةُ فِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ حَضَرَ ثَرِيدَةُ فَهَبَاهَا أَيَّ سَوِيٍّ مَوْضِعَ الْأَصَابِعِ مِنْهَا قَالَ وَكَذَارُورِيٌّ وَشَرَحَ
 (هَذَا) هَاتِيٌّ أَعْطَى وَتَصَرَّفَ فِيهِ كَتَصَرَّفَ عَاطِيٌّ قَالَ • وَاللَّهُ مَا يُعْطِي وَمَا يُهَاتِي • أَيُّ
 وَمَا يَأْخُذُ وَقَالَ بَعْضُهُمُ الْهَاتِيٌّ فِي هَاتِيٍّ بِدَلٍّ مِنَ الْهَمْزَةِ فِي آتِيٍّ وَالْمُهَاتَانَةُ مُفَاعَلَةٌ مِنْ قَوْلَانِ هَاتِيٌّ يُقَالُ
 هَاتِيٌّ يَهَاتِيٌّ مُهَاتَانَةً الْهَاتِيٌّ فِيهَا أَصَابِيَةٌ وَيُقَالُ بِلِ الْهَامِ بِدَلٍّ مِنَ الْآتِيٍّ الْمُقْطُوعَةُ فِي آتِيٍّ يُؤَاتِيٌّ لَكِنْ
 الْعَرَبُ قَدْ أَمَانَتْ كُلَّ شَيْءٍ مِنْ فَعْلِهَا غَيْرَ الْأَمْرِ بِهَا وَمَا هَاتِيكَ أَيُّ مَا أَنَا بِهَاتِيكَ قَالَ وَلَا يُقَالُ
 مِنْهُ هَاتَيْتُ وَلَا يَنْهَى بِهَا وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِيٍّ لِأَبِي نَحْيَةَ

قُلْ لِقُرَاتٍ وَأَبِي الْقُرَاتِ • وَلِسَعِيدِ صَاحِبِ السُّوَاتِ • هَاتُوا كَمَا كُنَّا لَكُمْ خِيَاتِي

أَيُّ نَهَاتِيكُمْ فَلَمَّا قَدِمَ الْمَفْعُولُ وَوَصَلَهُ بِالْأَمْرِ الْجَزْوَ تَقُولُ هَاتِيٌّ لَهَا تَيْتُ وَهَاتِيٌّ إِنْ كَانَتْ بِكَ مُهَاتَانَةً وَإِذَا
 أَمَرْتَ الرَّجُلَ بِأَنْ يُعْطِيَكَ شَيْئًا قُلْتَ لَهُ هَاتِيَّ يَارَجُلُ وَاللَّائِيْنُ هَاتِيًّا وَلِلْجَمِيعِ هَاتُوا وَالْمَرْأَةُ هَاتِيٌّ
 فَزِدْتِ يَا فَرْقَابِيْنَ الذِّكْرُ وَالْآتِيُّ وَالْمَرْأَتِيْنَ هَاتِيًّا وَلِلْجَمَاعَةِ النَّسَاءُ هَاتِيْنٌ مِثْلُ عَاطِيْنٌ وَتَقُولُ أَنْتِ
 أَخَذْتِيْ فِهَاتِيْ وَوَاللَّائِيْنُ أَنْتِ أَخَذْتِيْ فِهَاتِيْ وَوَالْجَمَاعَةُ أَنْتِ أَخَذْتِيْ فِهَاتِيْ وَوَالْمَرْأَةُ أَنْتِ أَخَذْتِيْ
 فِهَاتِيْ وَوَالْجَمَاعَةُ أَنْتِ أَخَذْتِيْ فِهَاتِيْ وَوَالْمَرْأَةُ أَنْتِ أَخَذْتِيْ فِهَاتِيْ وَوَالْمَرْأَةُ أَنْتِ أَخَذْتِيْ
 قَرَّبُوا مِنْهُ قَوْلَهُ تَعَالَى قُلْ هَاتُوا بُرْهَانَكُمْ أَيُّ قَرَّبُوا قَالَ وَمِنْ الْعَرَبِ مَنْ يَقُولُ هَاتِيٌّ أَيُّ أَعْطَى وَهَاتِيٌّ
 الشَّيْءُ هَاتِيٌّ كَسْرًا وَطَائِرٌ بِرَجْلِيْهِ وَالْهَاتِيُّ وَالْأَهَاتِيُّ سَاعَاتُ اللَّيْلِ وَالْأَهَاتِيُّ الصَّخْرِيُّ الْبَعِيدَةُ (هـ)
 الْهَيْبَانُ الْحَشُوْعُنْ كِرَاعُ الْاَزْهَرِيِّ هَتِيٌّ إِذَا سَجَّ وَجْهَهُ وَهَاتِيٌّ إِذَا حَقَّ وَهَاتِيٌّ إِذَا مَارَحَهُ وَمَا يَلَهُ

وتأهأ إذا قاؤه وفي ترجمة تعبت هنت له هبتا إذا حثوتة (هجا) هجاء بهجوه هجوا وهجاء
وتهجا بهمدود شتمه بالشعر وهو خلاف المدح قال الليث هو الوقيعه في الأشعار وروى عن النبي
صلى الله عليه وسلم أنه قال اللهم إن فلانا هجاني فاجبه اللهم مكان ما هجاني معنى قوله اهجبه أى جازه
على هجائه إياى جراه هجائه وهذا كقوله عز وجل وجرأ سبئة سبئتها وهو كقوله تعالى فن
اعتدى عليكم فاعتدوا عليه فالثاني مجزاة وان وافق اللفظ اللفظ قال ابن الاثير وفي الحديث
اللهم ان عمرو بن العاص هجاني وهو يعلم أنى لست بشاعر فاجبه اللهم والعنه عدما هجاني أو
مكان ما هجاني قالوه هذا كقوله من يرانى يرانى الله به أى يجازيه على مرأته والمهاجاة بين
الشاعرين يتهاجيان ابن سيدة هو حاجيته هجوتة وهجاني وهم يتهاجون بهجوه بعضهم بعضا وبينهم
اهجوتة واهجيتة ومهاجاة يتهاجون بها وقال الجعدى بهجوليلى الاخيلية

دعى عنك تهجاء الرجال واقبلى • على أذلقى بملا استك فيسلا

الأذلقى منسوب الى رجل من بنى عبادة بن عقيل رهب ليلى الاخيلية وكان نكاحا ويقال ذكر
أذلقى إذا منى وأنشد أبو عمرو الشيبانى

فدعها بأذلقى بنبك • فصرخت فذجرت أقصى المسك

وهو مهجور ولا تقل هجيتة والمرأة تهجوز زوجها أى تدم هجيتة وفي التهذيب تهجوه هجبة
زوجها أى تدمه وتشكوه هجبتة أبو زيد الهجاء القرامطة طار وقلتر رجل من بنى قيس أنقرا
من القرآن شيئا فقال والله ما أهجونه حرفا يريد ما أقرأ منه حرفا قال ورويت قصيدتها
أهجو اليوم منهايتين أى ما أروى ابن سيدة والهجاء تقطيع اللفظة بجر وفها وهجوت الحروف
وتهجيت هجوا وهجاء وهجيتة تهجيتة وتهجيت كل بمعنى وأنشد ثعلب لابي وجره السعدى

يادار أسماء قد أقوت بأشباح • كالوشى أو كإمام الكاتب الهاجى

قال ابن سيدة وهذه الكلمة باينه وواويه قال وهذا على هجاء هذا أى على شكلمه وقد رومناه
وهومنه وهجوتة يومنا اشتد حر مؤ الهجاء الضفدع والمعروف الهاجاة وهجى البيت هجيا أنكسف
وهجيت عين البعير غارت ابن الاعرابى الهجى الشبع من الطعام (هدى) من أسماء الله
تعالى سبحانه الهادى قال ابن الاثير هو الذى بصر عباده معرفة هم طريق معرفة حتى أقروا
برؤيته وهدى كل مخلوق الى ماله منه فى بقائه ودوام وجوده ابن سيدة الهدى ضد الضلال
وهو الرشد والدلالة أى وقد حكي فيها التذكير وأنشد ابن برى ليزيد بن خذاف

ولقد أضاء لك الطريق وأنجبت * سبل المكارم والهدى تعدي
قال ابن جني قال الليثاني الهدى مذكرة قال وقال الكسائي بعض بني أسديوثته يقول هذا هدى
مستقيمة قال أبو اسحق قوله عز وجل قل إن هدى الله هو الهدى أي الصراط الذي دعا إليه هو
طريق الحق وقوله تعالى إن علينا لأهدى أي إن علينا أن نبين طريق الهدى من طريق الضلال
وقد هداه هدى وهداياه وهدية وهداه للدين هدى وهداهم فيه في الدين هدى وقال قتادة
في قوله عز وجل وأما عود فهديتناهم أي بيناهم طريق الهدى وطريق الضلالة فاستحبوا أي أتروا
الضلالة على الهدى الليث لغة أهل الغور هدبت لك في معنى بينت لك وقوله تعالى أولم يهد لهم
قال أبو عمرو بن العلاء أولم يبين لهم وفي الحديث أنه قال لعلني سئل الله الهدى وفي رواية قل اللهم
اهدني وسددني واذكر بالهدى هدايتك الطريق وبالسداد تسديدك السهم والمعنى إذا سألت الله
الهدى فأخطر بقلبك هداية الطريق وسئل الله الاستقامة فيه كما تهرأه في سلك الطريق لأن
سالك القلابة يلزم الجادة ولا يضارفها خوفا من الضلال وكذلك الرامي إذا رمى شيئا سدد السهم نحو
لصبيه فأخطر ذلك بقلبك ليكون ما تنوي به من الدعاء على شاكفة ما تستعمله في الرمي وقوله عز
وجل الذي أعطى كل شيء خلقه ثم هدى معناه خلق كل شيء على الهيئة التي بها ينتفع والتي هي
أصل الخلق له ثم هداه لعبثته وقيل ثم هداه لموضع ما يكون منه الولد والاول أبين وأوضح وقد
هدى فاهتدى الزجاج في قوله تعالى قل الله يهدي للعق يقال هديت للعق وهديت إلى الحق بمعنى
واحد لأن هديت تعدي إلى المهديين والحق يتعدى بحرف جر المعنى قل الله يهدي من يشاء للعق
وفي الحديث سنة الخلفاء الراشدين المهديين المهدي الذي قد هداه الله إلى الحق وقد استعمل
في الأسماء حتى صار كالأسماء الغالبة وبه سمي المهدي الذي بشره النبي صلى الله عليه وسلم أنه
يجي في آخر الزمان ويريد بالخلفاء المهديين أبابكر وعمر وعثمان وعليارضوان الله عليهم وإن كان
عاما في كل من سار سيرتهم وقد تهدي إلى الشيء واهتدى وقوله تعالى ويريد الله الذين اهتدوا
هدى قيل بالناسخ والمنسوخ وقيل بأن يجعل جرائهم أن يزيدهم في يقينهم هدى كما أضل الفاسق
بفسقه ووضع الهدى موضع الاهتداء وقوله تعالى وإني لغفار لمن تاب وآمن وعمل صالحات
اهتدى قال الزجاج تاب من ذنبه وآمن بربه ثم اهتدى أي أقام على الإيمان وهدى واهتدى بمعنى
وقوله تعالى إن الله لا يهدي من يضل قال الفراء يريد لا يهتدي وقوله تعالى أم من لا يهتدي الآن
يهتدي بالتقاء الساكنين فيمن قرأ به فان ابن جني قال لا يخلو من أحدا مريم إمام أن تكون الهاء

مسكنة البتة فتكون التاء من يهتدى مختلصة بالحركة وإما أن تكون الدال مشددة فتكون الهاء مفتوحة بحركة التاء المنقولة اليها أو مكسورة لكونها أو مكسونة الدال الأولى قال القرام في قوله تعالى أم من لا يهتدى إلا أن يهتدى يقول يعبدون ما لا يقدر أن ينتقل عن مكانه إلا أن يتقلوه قال الزجاج وقرئ أم من لا يهتدى بإسكان الهاء والدال قال وهي قرأة شاذة وهي مروية قال وقرأ أبو عمرو أم من لا يهتدى بفتح الهاء والأصل لا يهتدى وقرأ عاصم أم من لا يهتدى بكسر الهاء بمعنى يهتدى أيضا من قرأ أم من لا يهتدى خفيفة فعناء يهتدى أيضا يقال هديته هديته فهدي أي اهتدى وقوله أنشده ابن الأعرابي

ان مضي الخول ولم اتكم * بعناج تهتدى أحوى طمر

فقد يجوز أن يهدتدى بأحوى ثم حذف الحرف وأوصل الفعل وقد يجوز أن يكون معنى تهتدى هنا تطلب أن يهدى بها كما سيبويه من قولهم اخترجته في معنى استخرجته أي طلبت منه أن يخرج وقال بعضهم هداه الله الطريق وهي لغة أهل الحجاز وهداه للطريق وإلى الطريق هداية وهداه يهديه هداية إذا ناله على الطريق وهديته الطريق والبيت هداية أي عرفته لغة أهل الحجاز وغيرهم يقول هديته إلى الطريق وإلى الدار حكاهما الأخفش قال ابن بري يقال هديته الطريق بمعنى عرفته فيعدى إلى المفعولين ويقال هديته إلى الطريق وللطريق على معنى أرشدته إليها فيعدى بحرف الجر كرشدت قال ويقال هديته الطريق على معنى يئته الطريق وعليه قوله سبحانه وتعالى أو لم يهد لهم وهديتنا التجدين وفيه الهدى الصراط المستقيم معنى طلب الهدى منه تعالى وقد هداهم أنهم قد رغبوا منه تعالى التثبيت على الهدى وفيه وهدوا إلى الطيب من القول وهدوا إلى صراط الحميد وفيه وإنك لتهدى إلى صراط مستقيم وأما هديت العروس إلى زوجها فلا بد فيه من اللام لأنه بمعنى رفته اليه وأما هديت إلى البيت هداية فلا يكون إلا بالالف لأنه بمعنى أرسلت فلذلك جاء على أفعلت وفي حديث محمد بن كعب بلغني أن عبد الله بن أبي سليط قال لعبد الرحمن بن زيد بن حارثة وقد أخرج صلاة الظهر كانوا يصلون هذه الصلاة الساعة قال لا والله فما هديت مما رجعت أي فإين وما جاء بحجة مما أجاب انما قال لا والله وسكت والمرحوع الجواب فلم يجي بجواب فيه بيان ولا حجة لما فعل من تأخير الصلاة وهدى بمعنى بين في لغة أهل القورية ولون هديت لا بمعنى يئنت لك ويقال بلغتهم نزلت أو لم يهد لهم وحكى ابن الأعرابي رجل هدو على منال عدو كأنه من الهداية ولم يحكها يعقوب في الالفاظ التي حصرها حكوه وفسوه

وهديت الضالة هداية والهدى النهار قال ابن مقبل
 حتى استبنت الهدى والبيد هاجمة * يحشعن في الال غلقاً ويصلينا
 والهدى اخراج نبي الى شئ والهدى ايضا الطاعة والورع والهدى الهادي في قوله عز وجل
 أو اجد على النار هدى والطريق يسمى هدى ومنه قول الشماخ
 قد وكت بالهدى انسان ساهمة * كات من تمام الظم مسمول
 وفلان لا يهدى الطريق ولا يهتدى ولا يهتدى وذهب على هديته أي على قصده في الكلام
 وغيره وخذي هديتك أي فيما كنت فيه من الحديث والعمل ولا تعدل عنه الا زهري أبو زيد في باب
 الهاء والقاف يقال للرجل اذا حدث بحديث ثم عدل عنه قبل أن ينسغ الى غيره خذ على هديتك
 بالكسر وقد يتك أي خذ فيما كنت فيه ولا تعدل عنه وقال كذا أخبرني أبو بكر عن شمر وقده في
 كتابه المسموع من شمر خذ في هديتك وقد يتك أي خذ فيما كنت فيه بالقاف وتظار فلان هدية
 أمره أي جهة أمره وضل هديته وهديته أي لوجهه قال عمرو بن أحر الباهلي
 نبذ الجوار وضل هدية روقه * لما اختلفت فؤاده بالمطرد
 أي ترك وجهه الذي كان يريد وسقط لما أن صرعه وضل الموضع الذي كان يقصده بروقه من
 الدهش ويقال فلان يذهب على هديته أي على قصده ويقال هديت أي قصدت وهو على مهديته
 أي حاله حكاه نعلب ولا مكبر لها ولك هدياه هذه الفعلة أي مثلها ولك عندي هدياها أي مثلها
 ورعى بسهم ثم رعى بآخر هدياه أي مثله أو قصده ابن شميل استبق رجلان فلما سبق أحدهما صاحبه
 تبالحاف قال له المسبوق لم تسبقني فقال السابق فانت على هدياها أي اعاولك ثانية وانت على بدانتك
 أي اعاولك وتبالحاف جاحدا وقال فعل به هدياها أي مثلها وفلان يهدى هدى فلان يفعل مثل
 فعله ويسير سيرته وفي الحديث واهدوا بهدي عمارة أي سيروا بسيرته وتميؤا بهديته وما أحسن
 هديته أي سمته وسكونه وفلان حسن الهدى والهدية أي الطريقة والسيرة وما أحسن هديته
 وهدية أيضا بالفتح أي سيرته والجمع هدى مثل غرة وتمر وما أشبه هديه بهدي فلان أي
 سمته أبو عدنان فلان حسن الهدى وهو حسن المذهب في أموره كلها وقال زيادة بن زيد العدوي
 ويخبرني عن غائب المر هديه * كفى الهدى عما غيب المر مخبرا
 وهدى هدى فلان أي سار سيره القراء يقال ليس لهذا الأمر هدية ولا قبله ولا دبره ولا وجهه وفي
 حديث عبد الله بن مسعود ان أحسن الهدى هدى محمد أي أحسن الطريق والهداية والطريقة

قوله نبذ الجوار الخ هذا هو
 الصواب وتقدم انشاده
 في خلال مختلفا كتبه مصححه

والنور والهيئة وفي حديثه الآخر كَأَنَّظُرَ إِلَى هَدْيِهِ وَوَدَّهٖ أَبُو عَيْبِيدٍ وَأَحَدُهُمَا قَرِيبٌ بِالْمَعْنَى مِنَ
الْآخَرِ وَقَالَ عِمْرَانُ بْنُ حِطَّانٍ

وَمَا كُنْتُ فِي هَدْيٍ عَلَى غَضاضَةٍ * وَمَا كُنْتُ فِي مَخْرَازِهِ أَنْتَقِعُ

وفي الحديث الهدي الصالح والسمت الصالح جز من خمسة وعشرين جزأ من النبوة ابن الأثير
الهدي السيرة والهيئة والطريقة ومعنى الحديث إن هذه الحال من شمائل الأبياء من جملة
خصالهم وانهم أجزأ من أجرام أفعالهم وليس المعنى أن النبوة تميز أولاً أن من جمع هذه
الخلال كان فيه جز من النبوة فإن النبوة غير مكتسبة ولا مجتلية بالأسباب وانما هي كرامة من الله
تعالى ويجوز أن يكون أراد بالنبوة ما جاءت به النبوة ودعت إليه وتخصيص هذا العدد بما استأثر
النبي صلى الله عليه وسلم معرفته وكل متقدم هاد والهادي العنق لتقدمه قال المفضل السكري
جَوْمُ الشَّدَاثَةِ الذَّنَابِيُّ * وَهَادِيهَا كَانَ جِدْعُ حَقْوُقِ

والجمع هواد وفي حديث النبي صلى الله عليه وسلم أنه بعث إلى ضباعة وذبحت شاة فطلب منها
فصالت ما بنى منها إلا الرقبة فبعث إليها أن أرسل بها فانها هادية الشاة والهادية والهادي العنق
لانها تتقدم على البدن ولانها تهدي الجسد الاصهي الهادية من كل شيء أوله وما تقدم منه ولهذا
قيل أقبلت هوادي الخيل اذا بدت أعناقها وفي الحديث طلعت هوادي الخيل يعني أوائلها
وهوادي الليل أوائله لتقدمها كتقدم الأعناق قال سكين بن نصر الجلي

دَفَعْتُ بِكَفِّي اللَّيْلَ عَنْهُ وَقَدَبْتُ * هَوَادِي ظِلَامِ اللَّيْلِ فَالْظِلُّ غَامِرَةٌ

وهوادي الخيل أعناقها لانها أول شيء من أجسادها وقد تكون الهوادي أول رعييل يطلع منها
لانها المتقدمة ويقال قد هدت تهدي اذا تقدمت وقال عبيد كرا الخيل

وَعْدَاةٌ صَبْحَنَ الْجَفَارَ عَوَابِيَا * تَهْدِي أَوَائِلَهُنَّ شُعْتُ شُرْبِ

أَي يَتَقَدَّمْنَ وَقَالَ الْأَعَشِيُّ وَذَكَرَ عِشَاءَهُ وَأَنَّ عِصَاهُ تَهْدِيهِ

اِذَا كَانَ هَادِي الْفَتَى فِي الْبَلَاءِ * دَسَدَرًا لِقَنَا أَطَاعَ الْأَمِيرَا

وقد يكون انما يسمى العصا هادياً لانه يمكها فهي تهديه تقدمه وقد يكون من الهداية لانها تدله
على الطريق وكذلك الدليل يسمى هادياً لانه يتقدم القوم ويتبعونه ويكون أن يهديهم للطريق
وهاديات الوحش أوائلها وهي هواديه والهادية المتقدمة من الابل والهادي الدليل لانه يقدم
القوم وهداه أي تقدمه قال طرفه

قوله في مخزانه الذي في
التهذيب من مخزانه كسبه
معجمه

لَقِيَ عَقْلٌ يَعِشُ بِهِ • حَيْثُ تَهْدِي سَاقَهُ قَدَمُهُ

وهادي السهم نصله وقول امرئ القيس

كَانَ دِمَاءُ الْهَادِيَاتِ بَعْرَهُ • عَصَارَةُ حَنَاةِ بَشِيْبٍ مَرَجَلٍ

يعنى به أوائل الوحش ويقال هو يهاديه الشعر وهاداني فلان الشعر وهاديته أى هاجاني وهاجيته
والهدية ما أنحفت به يقال أهديت له واليه وفي التزويل العزيز وأنى مرسله اليهم بهديه قال
الزجاج جاء في التفسير أنها أهدت إلى سليمان لبننة ذهب وقيل لبن ذهب في حريه فامر سليمان عليه
السلام بلبنة الذهب فطرح تحت الدواب حيث تبول عليها وتروث فصغر في أعينهم ما جاؤا به
وقد كرر أن الهدية كانت غير هذا الآن قول سليمان أعمدوني بما يدل على أن الهدية كانت
مالا والتهادى أن يهدى بعضهم إلى بعض وفي الحديث تهادوا تحابوا والجمع هدايا وهداوى
وهي لغة أهل المدينة وهداوى وهداوا الأخيرة عن ثعلب أما هدايا فعلى القياس أصلها هداى ثم
كُرِهت الضمة على الياء فأسكنت فقبل هداى ثم قلبت الياء ألفا استخفا فالكان الجمع فقبل هداوا
كما أبدلوا في مدارى ولا حرف علة هناك الألياء ثم كرهوا هـ مزمة بين ألفين لأن الهمزة بمنزلة
الألف إذ ليس حرفاً أقرب اليها منها فصوروها ثلاث همزات فأبدلوا من الهمزة ياء خلفتها ولأنه
ليس حرف بعد الألف أقرب إلى الهمزة من الياء ولا سبيل إلى الألف لاجتماع ثلاث ألفات
فلزمت الياء بدلا ومن قال هداوى أبدل الهمزة واوا لأنهم قد يبدلون منها كثيرا كبوس
وأومن هذا كالمذهب سيويه قال ابن سيده وزدته أنا أيضا وأما هداوى فنادر وأما
هداوى فعلى أنهم حذفوا الياء من هداوى حذفا ثم عوض منها التنوين أبوزيد الهداوى
لغة عليا معدوسفلاها الهدايا ويقال أهدى وهدى بمعنى ومنه

• أقول لها هدى ولا تدخرى لى • وأهدى الهدية أهداها وهداها والمهدى بالقصر وكسر

الميم الإنا الذى يهدى فيه مثل الطبق ونحوه قال

مهداك الأم مهدي حين تسبه • فقيرة أو قبيح العضد مكسور

ولا يقال للطبق مهدي الأوفيه ما يهدى وأمر أمهم هدا بالمداد كانت ثم يهدى لجارها

وفي المحكم إذا كانت كثيرة الأهداء قال الكميت

وإذا الخردا غبررن من الخيل وصارت مهداوهن عفرا

وكذلك الرجل مهدا من عادته أن يهدى وفي الحديث من هدى زفانا كان له مثل عتق رقبة

قوله أقول لها الخ صدره

كما في الأساس

لقد علمت أم الأديب أنى

أقول الخ كتبه معجبه

قوله اغبررن كذا في الأصل

والمحكم هنا ووقع في مادة

ع ف ر اعترن خطأ

كتبه معجبه

هو من هداية الطريق أى من عرف ضالاً أو ضيراً طريقه و يروى بتشديد الدال إما للمبالغة
من الهداية أو من الهدية أى من تصدق برزاق من النخل وهو السكة والصف من أشجاره
والهدا أن تجي مهن مطعامها وهن مطعامها فتأكل في موضع واحد والهدى والهدية
العروس قال أبو ذؤيب

برقم ووثني كاتمت * بعشيتها المزدهاة الهدى

والهدا مصدر قولك هدى العروس وهدى العروس إلى بعلها هداً وأهداها وأهداها الأخيرة
عن أبي علي وأشد * كذبتم وبيت الله لاتهم دونها * وقد هدبت إليه فالزهر
فان تكن النساء مخبات * فحق لكل محصنة هدا
ابن بزرج واهدى الرجل امرأته إذا جمعها إليه ونمها وهي مؤدية وهدى أيضاً على
فعل وأنشد ابن بري

الأيادار عبله بالطوى * كرجع الوشم في كف الهدى

والهدى الأسير قال المتلمس يذكر طرفه ومقتل عمرو بن هند باه
كطريفة بن العبد كان هديهم * ضربوا أصمير قداله بمهند
قال وأظن للمرأة أنما سميت هدياً لأنها كالأسير عند زوجها قال الشاعر

* كرجع الوشم في كف الهدى * قال ويجوز أن يكون سميت هدياً لأنها هدى إلى زوجها
فهى هدى فعيل بمعنى مفعول والهدى مأهذى إلى مكة من النعم وفي التزويل العزيز حتى
يلغ الهدى محله وقرئ حتى يبلغ الهدى محله بالتخفيف والتشديد الواحدة هدية وهديته قال
ابن بري الذي قرأ بالتشديد الأعرج وشاهده قول الفرزدق

حلفت برب مكة والمصلى * وأعناق الهدى مقلدات

وشاهد الهدية قول ساعدة بن جؤية

أني وأيديهم وكل هدية * مما نتج له تراب تشعب

وقال نعلب الهدى بالتخفيف لغة أهل الحجاز والهدى بالتثنية على فعيل لغة بني عيم وسقلى قيس
وقد قرئ بالوجهين جميعاً حتى يبلغ الهدى محله ويقال مالى هدى إن كان كذا وهى عين وأهديت
الهدى إلى بيت الله أهداً وعليه هدية أى بدنة البيت وغير ما يهدى إلى مكة من النعم وغيره
من مال أو متاع فهو هدى وهدى والعرب تسمى الأبل هدياً ويقولون كم هدى بنى فلان

يعنون الابل سميت هـ ديا لانها تسمى هدى الى البيت غيره في حديث طهفة في صفة السنة
هَلَكَ الْهَدْيُ وَمَاتَ الْوَدْيُ الْهَدْيُ بِالْتَسْبِيدِ كَالْهَدْيِ بِالتَّخْفِيفِ وَهُوَ مَا يَهْدَى إِلَى الْبَيْتِ الْحَرَامِ
مِنَ النَّمْرِ لِتَحْرَفَ فَاطْلُقَ عَلَى جَمِيعِ الْاِبِلِ وَانْ لَمْ تَكُنْ هَدْيًا تَسْمِيَةً لِشَيْءٍ بَعْضُهُ اُرَادَ هَلَكْتَ الْاِبِلُ
وَيَسَّتِ التَّخِيلُ وَفِي حَدِيثِ الْجَمْعَةِ فَكَأَنَّهَا هَدْيٌ دَجَاجَةٌ وَكَأَنَّهَا هَدْيٌ بَيْضَةٌ الدَّجَاجَةُ
وَالْبَيْضَةُ لَيْسَتْ مِنَ الْهَدْيِ وَانَّمَا هُوَ مِنَ الْاِبِلِ وَالْبَقَرِ وَفِي الْفَنِّ خِلَافٌ فَهُوَ مَجْمُولٌ عَلَى حُكْمِ
مَا تَقَدَّمَ مِنَ الْكَلَامِ لِانَّمَا قَالَ اَهْدَى بَدَنَةً وَاهْدَى بَقْرَةً وَشَاءَ أَنْ تَبْعَهُ بِالْاِبِلِ وَبِالْبَيْضَةِ كَمَا
تَقُولُ أَكَلْتُ طَعَامًا وَشَرَبْتُ اِبًا وَالْاِبِلُ كُلُّ يَخْتَصُّ بِالطَّعَامِ دُونَ الشَّرَابِ وَمِثْلُهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ
* مُتَقَلِّدًا سَيْفًا وَرُمْحًا * وَالتَّقَلُّدُ بِالسِّيفِ دُونَ الرَّمْحِ وَفُلَانٌ هَدْيٌ بَنِي فُلَانٍ وَهَدِيَهُمْ اَي
جَارُهُمْ يَحْرَمُ عَلَيْهِمْ مِنْهُ مَا يَحْرَمُ مِنَ الْهَدْيِ وَقِيلَ الْهَدْيُ وَالْهَدْيُ الرَّجُلُ ذُو الْحُرْمَةِ يَأْتِي
الْقَوْمَ يَسْتَجِيرُ بِهِمْ اَوْ يَأْخُذُ مِنْهُمْ عَهْدًا فَهُوَ الْمَجْرُؤُ اَوْ يَأْخُذُ الْعَهْدَ هَدْيًا فَاذَا اخَذَ الْعَهْدَ مِنْهُمْ
فَهُوَ حِينَئِذٍ جَارُهُمْ قَالَ الزَّهْرِيُّ

قَلَمَ اَرْمَعَنَّ اَسْرًا هَدِيًا * وَلَمْ اَرْجَا بَيْتَ بَسْتَبَا

وقال الاصمعي في تفسيره هذا البيت هو الرجل الذي له حرمة كحرمة هدي البيت ويستتاب من البواء
اي القود اي اناهم يستجبرهم فقتلوه برجل منهم وقال غيره في قرواش
هَدِيَكُمْ خَيْرًا مِنْ اَيْبِكُمْ * اَبْرًا وَاَوْقِي بِالْجَوَارِ وَاَحْدُ

ورجل هدان وهداء للتقبل الوخم قال الاصمعي لا ادري ايها منعتا كثر قال الراعي

هداء اخو وطب وصاحب علبة * يرى الجدان يلقى خلاه وامرعا

ابن سيده الهداء الرجل الضعيف البليد والهدى السكون قال الاخطل

* وما هدى هدى مهزوم وما تكللا * يقول لم يسرع اشراع المنهزم ولكن على مكون وهدى

حسن والتهادى مشى النساء والابل النقال وهو مشى في عابيل وسكون وجاء فلان بهادى بين

اثنين اذا كان يمشى بينهما معتمدا عليهم من ضعفه وتمامه وفي الحديث ان النبي صلى الله عليه

وسلم خرج في مرضه الذي مات فيه بهادى بين رجلين ابو عبيد معناه انه كان يمشى بينهما يعقد

عليهما من ضعفه وتمامه وكذلك كل من فعل باحد فهو بهاديه قال ذوالرمة

يهادين بجاء المرافق وعنة * كايه تجم الكعب ربا المختل

واذا فعلت ذلك المرأة وتمايلت في مشيتها من غير ان يمشيها احد قيل تهادى قال الاعشى

قوله خلاه ضبط في الاصل
والتهديب بكسر الخاء كما
تري كتبه مصححه

اذما تاتي تزيدي القيام • تهادي كما قد رأيت البهرا

وجئت بعدد من الليل وهدى لغة في هذه الاخيرة عن نعلب والهادي الرايس وهو الثور
في وسط البيدر يدور عليه الثيران في الدراسة وقول أبي ذؤيب

مخاضة من اذرعها هوت بها • مذكرة عنس كهادية النخل

أراد به هادية النخل انان النخل وهي العصرة المسماة الهادية العصرة النابتة في الماء (هدى)
الهديان كلام غير معقول مثل كلام المبرسم والمعتم هدى بهدي هذبا وهذبا ناسكم بكلام غير

معقول في مرض أو غيره وهدى اذا هذب بكلام لا يفهم وهدى بهذ كرم في هذاه والاسم من
ذلك الهدا ويرجل هذاه هذاه هذاه في كلامه أو هذاه بغيره أنشد نعلب

هذيان هذاه • موشك السقطه ذولب

هدى في منطقه هدى ويهدو وهذوت بالسيف مثل هذت وأما هذاه هذاه في هذاتيه
وذا الشارة التي حاضروا اصلها هذاه هذاه (هرا) الهراوة العصا وقيل العصا

الفضضة والجمع هراوى يفتح الواو على القياس مثل المطايا كما تقدم في الادوة وهري على غير قياس
وكان هراوى هراوى على طرح الراء وهو الالف في هراوة حتى كأنه قال هراوة ثم جمعته على

فعل كقولهم ما تقومون ووضرت ووضرت قال كثير

ينوخ ثم يضرب بالهراوى • فلا عرف له به ولا تكبر

وأنشد أبو علي الفارسي

رأيتك لا تفين عني نكرة • اذا خلت في الهراوى النمامك

قال دويرى الهري بكسر الهاء وهرا به الهراوة هراوة هراوة هراوة هراوة هراوة قال عمرو
ابن ملقط الطائي

يكسى ولا يفرت مملوكها • اذا هرت عبدها الهارية

وهريته بالعصا لغة في هرو عن ابن الاعراب قال الشاعر • وانتهر امها العبد الهار •
وهرا اللهم هروا أنصبه - كما بن دريد عن أبي مالك شوحده قال لو خالفه سائر أهل اللغة فقال هرا

وفي حديث مطيع ونرج صاحب الهراوة أراد به سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم لانه كان
يمسك القضيبي بيده كثيرا وكان يمشي بالعصا بين يديه وتفرزه فيصلي اليها صلى الله عليه وسلم

قوله وانتهر امها الخ قبله كما
في التهذيب
لا يلتوى من الويل القسبار

قوله وفي الحديث انه قال
لحنيفة الخ نص التكملة
وفي حديث النبي صلى الله
عليه وسلم ان حنيفة التميمي
اتاه فاشهده ليتيم في حجره
باربعين من الابل التي كانت
تسمى المطيبة في الجاهلية
فقال النبي صلى الله عليه
وسلم فاین يتيمك يا ابا حذيم
وكان قد جعله معه قال هو
ذاك النائم وكان يشبهه
المتمم فقال صلى الله
عليه وسلم لعظمت هذه
هراوة يتيم يريد شخص
اليتيم وشطاطه شبه الهراوة
اه كنه معصمه

وفي الحديث انه قال لحنيفة التميمي وقد باعته يتيم يعرضه عليه وكان قد قارب الاحتلام وراه
ناعتقال لعظمت هذه هراوة يتيم أي شخصه وجهته شبه الهراوة وهي العصا كأنه حين رآه
عظيم الجنة استبعد أن يقاله يتيم لأن اليتيم في السفر والهري بيت كبير ضخم يجمع فيه
طعام السلطان والجمع أهراء قال الازهري ولا أدري أعربي هو أم دخيل وهراوة موضع
النسب اليه هروى قلبت اليامواوا كراهية توالي اليات قال ابن سيده وانما قضينا على
أن لام هراوة لان اللام باء أكثر منها لو اوا واذا وقتت علم او وقتت بالهاء وانما قيل معاذ
الهراء لانه كان يبيع الثياب الهروية فعرف بها ولقب بها قال شاعر من أهل هراوة لما اقتضها
عبد الله بن خازم سنة ٦٦

عاود هراة وان معمور هانربا • وأسعد اليوم مشفوقا اذا طربا
وارجع بطرفك نحو الخندقين ترى • رذا جليلا وأمرأ مفضلا عجبا
هاما ترقى وأوصالا مفرقة • ومنزلا مقفرا من أهله خربا
لاتأمن حد ناقس وقد ظلت • إن أحدث الدهر في تصرفه عقبا
مقتلون وقتلون قد علوا • أنا كذلك تلقى الحرب والجربا

وهري فلان عملته تهريه اذا صفرها وقوله أشهد ابن الاعرابي

رأيتك هريت العمامة بعدما • أراك زمانا فاصعالات نصب

وفي التهذيب حاصر الاتعصب معناه جعلته هروية وقيل صبغتها وصفرتها ولم يسمع بذلك الا في
هذا الشعر وكانت سادة العرب تلبس العمام الصفرة وكانت تحمل من هراوة تصبوغه فقبل لمن
لبس عمامة صفراء قد هري عملته يريد أن السيد هو الذي يتعمم بالعمامة الصفراء دون غيره
وقال ابن قتيبة هريت العمامة لبستها صفراء ابن الاعرابي ثوب مهري اذا صبغ بالصيب وهو ماء
ورق السمسم ومهري أيضا اذا كان مصبوغا كلون الشمس والسمسم ابن الاعرابي هارا ما اذا
طارت زورها ما اذا طامقه والهراوة قرص الريان بن حويص قال ابن بري قال أبو سعيد السيرافي
عند قول سيويه عزبوا عزاب في باب تكسير صفة الثلاثي كان لعبد القيس فرس يقال لها هراوة
العزاب يركبها العزب ويغزو عليها فإنا أهل أعطوها عزبا آخر ولهذا يقول لبيد

يهدي أوائلهن كل طمرة • بتردامنل هراوة الأعزاب

قال ابن بري اتعصى كلام أبي سعيد قال والبيت لعامر بن الطفيل لا ليسدود كرا ابن الاثير

في هذه الترجمة قال وفي حديث أبي سلمة انه عليه السلام قال ذلك الهراء شيطان وكل بالنفوس
 قيل لم يسمع الهراء انه شيطان الا في هذا الحديث قال والهراء في اللغة السمع الجواد والهديان
 والله أعلم (هسا) ابن الاعرابي الالهاء المتخرون (هصا) ابن الاعرابي هاصاه اذا
 كسر صلبه وصابها مذكر صهونه والاهواء الاشداء وهصا اذا أسن (هضا) ابن الاعرابي
 هاضاه اذا استخمته واستخف به والاهضاء الجماعات من الناس (هطا) ابن الاعرابي هطا
 اذا رمى وطها اذا وثب (هنا) هفا في المشي هفوا وهفوا ناسرا وعرف فيه قالها في الذي يهفو
 بين السماء والارض وهما الظبي يهفو على وجه الارض هفوا خفا واشتد عدوه ومر الظبي يهفو
 مثل قولك يطفو قال بشر بصفرا

يُسَبِّهُ شَخْصًا أَوْ تَحْمِلُ يَهْفُو * هَفُؤًا تَلْفَهُ الْجَنَاحُ

وهو في الابل ضوؤها كهوامها وروي أن الجارود سأل النبي صلى الله عليه وسلم عن هوائ
 الابل وقال قوم هوائ الابل واحدتها هافية من هفا الشيء يهفو اذا ذهب وهفا الطائر اذا طار
 والريح اذا هبت وفي حديث عثمان رضي الله عنه انه ولي أبا عاصرة الهوائ أي الابل الضوال
 ويقال للظلم اذا عدا فدهوا ويقال الان الينة هافية في الهوام وهفا الطائر يبناحيه أي
 خفق وطار قال

وهو اذا طرب هفا عفا به * مَرَجِمُ حَرْبٍ تَلْتَطِي حِرَابُهُ

قال ابن بري وكذلك القلب والريح بالمطر تطرده والهفاء معدود منه قال

أبعدا منها القلب بعد عفا به * يَرُوحُ عَلَيْنَا حُبْلِي وَيَغْتَدِي

وقال آخر أولئك ما أبقين لي من مروني * هفا ولا ألتسني قوب لآب

وقال آخر * سائلة الأصداع يهفوطاقها * والطاق الكساء أو ورد الأزهري هذا البيت في

أثناء كلامه على وهف وقال آخر

يأرب غرق بيننا يا ذا النعم * بشوة ذات هفا وديم

والهفوة السقطة والرلة وقد هفا يهفو وهفوا وهفوة والهفوا الذهاب في الهواء وهفا الشيء في

الهواء ذهب وهفت الصوفة في الهواء يهفو وهفوا وهفوا ذهبت وكذلك النوب ورفارف

القسطاط اذا حركته الريح قلت يهفو ويهفوه الريح وهفت به الريح حركته وذهبت به وفي

حديث علي رضوان الله عليه الى منابت الشج ومهاني الريح جمع مهني وهو موضع هبوبها

في البراري وفي حديث معاوية تهقوم منه الرياح بجانب كأنه جناح نسري يعني يتأثر من جانبه
الرياح وهو في صغره بكناح نسرو وهذا الفواد ذهب في اثر النبي وطرب أبو سعيد الهفافة خلقه
تقدم الصبر ليست من الغيم في شيء غير أنم أتسترعنك الصبر فإذا جاوزت بذلك الصبر وهو أعناق
الغمام الساطعة في الأفق ثم يردف الصبر الحبي وهو ما استكف منه وهو رحا السحابة ثم الرباب
تحت الحبي وهو الذي يقدم الماء ثم روادفه بعد ذلك وأنشد

مارعدت رعدت ولا برقت * لكنها أنشأت لنا خلقه

فالماء يجري ولا نظام له * لو يجد الماء مخرجا خرقه

قال هذه صفة غيت لم يكن بريح ولا رعد ولا برق ولكن كانت ديمة فوصف أنها أغدقت حتى جرت
الارض بغير نظام ونظام الماء الأودية النضر الأفاة القطع من الغيم وهي الفرق يجتن قطعاً كما
هي قال أبو منصور الواحد أفاة ويقال هفاة أفاة أيضاً والهفاة مقصور مطر يطر ثم يكف أبو زيد
الهفاة توجعها الهفاة نحو من الرهمة العنبري أفاة وأفاة النضر هي الهفاة والأفاة والسد
والسماحيق والجلب والجلب غيره أفاة أفاة كأنه أبدل من الهاء همزة قال والهناء من الغلط
والزل مثل قال أعرابي خيرا مرأته فاخترت نفسها فقدم

إلى الله أشكو أن ميا تحملت * بعقلي مظلوماً ووليتها الأمر

هنا من الأمر الذي ولم أريد * به الغدر يوماً فاستجازت بي الغدرا

وهفت هافية من الناس طرأت وقيل طرأت عن جذب والمعروف هفت هافية ورجل هفاة أحق

والهفاة الحقي من الناس والهفو الجوع ورجل هاف جانع وفلان جانع هفوف فواء أي يحقق

والهفوة المرأ الخفيف والهفاة النظره (هقي) هقي الرجل هقي هقيا وهرف هرف هني فا كثر قال

أترك غير فاعد وسط نله * وعالاتها هقي بأم حبيب

وأنشد ابن سيده

لو أن شخار غيب العين ذابل * برتاد ملعد كاه الهقي

قوله ذابل أي إذا سبب للام ووروق بها وفلان هقي بفلان هني عن نعلب وهقي فلان فلانا

هقيه هقيا تناوله بمكروه وبقبح وأهقي أفسد وهقي قلبه كهفان عن الهجري وأنشد

* فغص برينه وهقي حشاه * (هكا) الأزهرى ها كاه إذا استصغر عقله وكاهاه فاخره وقد

تقدم (هلا) هلازجر الخيل وقد يستعار للانسان قالت ليل الاخيلية

قوله فاذا جاوزت بذلك الصبر
كذا في الاصل وتهذيب
الازهرى حرفا خرقا ولا
جواب لاذا ولعله فذلك
الصبر فتحرفت الفاء بالياء
كتبه معصمه

قوله والهفاة النظره تبع
الموافق في ذلك الجوهرى
وغلطه الصاغاني وقال
الصواب المطرقة بالميم والطاء
وتبعه المجد كتب معصمه

وَعَبَّرْتَنِي دَائِمًا مِثْلَهُ * وَأَيْ حَصَانٌ لَا يُقَالُ لَهَا هَلِي

قال ابن سيده وانما قضينا على أن لام هلي بالان اللام باءاً كثر منها واوا وهذه التبرجة ذكرها
الجوهر في باب الالف اللينة وقال انها باب مبني على الفلت غير منقلبات من شيء وقد قال
ابن سيده كثرى انما قضى عليها أن لامها باءاً موقفاً علم قال أبو الحسن المدائني لما قال الجعدي
لبي الأخيلية

الاحياء لبي وقولاً لها هلاً * فقد ركبتاً امرأً اغر محجلاً

فالتة نُعَبِّرُنَا دَائِمًا مِثْلَهُ * وَأَيْ حَصَانٌ لَا يُقَالُ لَهَا هَلَا

فعلته قالوه لاجزير بزجره الفرس الاتي اذا انزى عليها الفعل لتقرو وتكُن وفي حديث
ابن مسعود اذا ذكر الصالحون فيها لا بعمر أي أقبل وأسرع أي فاقبل بعمر وأسرع قال
وهي ثلثان جعلتا واحداً في معنى أقبل وهلا بمعنى أسرع وقيل بمعنى اسكت عند
ذكره حتى تتضي فضائله وفيها لغات وقد تقدم الحديث على ذلك أبو عبيد قال الخليل هي
أي أقبل وهلا أي قري وترجي أي توسعي وتعي الجوهرى هلا زجر الخليل أي توسعي وتعي
وللناقة أيضا وقال

قوله يقال للنبيل هي أي أقبل
كذا بالاصل وجره كبه
معجمه

حتى حدوناها بهيد وهلاً * حتى برى أسفلها صارعلاً

وهما زجران للناقة ويسكن بها الالاث عند نوا الفعل منها وأما هلاً بالتشديد فاصلها لا ينبت
مع هل فصار فيها معنى التضيض كما بنوا لولا والأجلاوا كل واحد مع لا بمنزلة حرف واحد
وأخوه من الفعل حيث دخل فيهن معنى التضيض وفي حديث جابر هلا بكر اتلا عنها
وتلا عبك قال هلاً بالتشديد حرف معناه الحث والتضيض وذهب بنى هليان وبنى بليان وقد
يصرف أي حيث لا يندري أين هو والهليون بنت عربي معروف واحد هليونته (همي)
همت عينه هماً وهماً وهماً ما ثبت دمها عن العياني وقيل سال دمها وكذلك كل سائل من
مطرو وغيره قال وليس هذا من الهائم في شيء قال مساور بن هند

حتى اذا ألقتها تقمما * واحتملت أرحامها منه دماً * من آيل الماء الذي كان همي

آيل الماء خائره وقيل الذي قد أتى عليه الدهر وهو بالماز هناً شبه لاه انما يصف ماء الفعل وهمت
السماء ابن سيده وهمت عينه تهتمو صببت دموعها والمعروف تهمني وانما حكي الواو
العياني وحده والآه ماء المياه السائلة ابن الاعرابي همي وعي كل ذلك اذا سال ابن السكيت

كُلُّ شَيْءٍ سَقَطَ مِنْكَ وَضَاعَ فَقَدْ هَمِيَ يَهْمِي وَهَمَى الشَّيْءُ هَمِيًّا سَقَطَ عَنْ نَعْلِكَ وَهَمَّتِ النَّاقَةُ هَمِيًّا ذَهَبَتْ عَلَى وَجْهِهَا فِي الْأَرْضِ لِرُغْمٍ وَغَيْرِ مَهْمَلَةٍ بِالرَّاعِ وَلَا حَاقِظَ وَكَذَلِكَ كُلُّ ذَاهِبٍ وَسَائِلٍ وَالهِمِيَانُ هَمِيَانُ الدَّرَاهِمِ بِكَسْرِ الْهَاءِ الَّتِي تَجْعَلُ فِيهَا النُّقْطَةَ وَالهِمِيَانُ شِدَادُ السَّرَاوِيلِ قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ أَحْسَبُهُ فَارِسِيًّا مَعْرَبًا وَهِمِيَانُ بْنُ خَفَافَةَ السُّعْدِيُّ اسْمٌ شَاعَرَ تَكْسِرُهَا وَهُوَ تَرْفَعُ وَالهِمِيَانُ مَوْضِعٌ أَنْشَدَ نَعْلَبُ

وإن امرأ أمتى ودون حنينه • سواس فوادي الرمس فالهميان
لعترف بالنأي بعد اقترابه • ومعدورة عيناه بالهملان

وَهَمَّتِ الْمَاشِيَةُ إِذَا نَدَّتْ لِلرُّغْمِ وَهُوَ امْرَأَتُ الْأَبْلِ ضَوَّالْهَا فِي الْحَدِيثِ أَنَّ رَجُلًا سَأَلَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ إِنَّا نَصِيبُ هَوَامِي الْأَبْلِ فَقَالَ لِضَالَّةِ الْمُؤْمِنِ حَرَقُ النَّارِ أَبُو عَيْبَةَ الْهَوَامِي الْأَبْلُ الْمَهْمَلَةُ بِالرَّاعِ وَقَدْ هَمَّتْ يَهْمِي فَهِيَ هَامِيَةٌ إِذَا ذَهَبَتْ عَلَى وَجْهِهَا نَاقَةٌ هَامِيَةٌ وَبَعِيرٌ هَامٍ وَكُلُّ ذَاهِبٍ وَجَارٍ مِنْ حَيَوَانَ أَوْ مَاءٍ فَهُوَ هَامٍ وَمِنْ هَمَى الْمَطَرُ وَلَعَلَّهُ مَقَابِلٌ مِنْ هَامٍ يَهْمِي وَكُلُّ ذَاهِبٍ وَسَائِلٍ مِنْ مَاءٍ أَوْ مَطَرٍ أَوْ غَيْرِهِ فَقَدْ هَمِيَ وَأَنْشَدَ

فَسَقَى دِيَارَكَ غَيْرَ مُقْسِدِهَا • صَوْبُ الرِّيحِ وَدِيْعَةُ يَهْمِي

بِعَنَى تَسِيلٌ وَتَذَهَبُ اللَّيْثُ هَمِيٌّ اسْمٌ مِنْهُ وَقَوْلُ الْجَعْدِيِّ أَنْشَدَهُ أَبُو الْهَيْثَمِ
مَثَلُ هَمِيَانَ الْعَذَارَى بَطْنُهُ • يَلْهَزُ الرُّؤُوسَ يَنْقَعَانِ النُّقْلُ

وَبُرُوقِي • أَبْلَقُ الْحَقْوَيْنِ مَشْطُوبُ الْكَفَلِ • مَشْطُوبٌ أَيْ فِي عَجْزِهِ طَرَاتِقُ أَيْ خُطُوبٌ
وَشْطُوبٌ طَوِيلٌ غَيْرٌ مَدْرُورٌ وَالهِمِيَانُ الْمَنْطِقَةُ يَقُولُ بَطْنُهُ لَطِيفٌ يَضُمُّ بَطْنُهُ كَأَنْ يَضُمُّ خَصْرُ
الْعَذْرَاءِ وَأَمَّا خَصْرُ الْعَذْرَاءِ يَضُمُّ الْبَطْنَ دُونَ التَّيْبِ لِأَنَّ التَّيْبَ إِذَا وُلِدَتْ مَرَّةً عَظُمَ بَطْنُهَا
وَالهِمِيَانُ الْمَنْطِقَةُ كُنَّ يَتَشَبَّهُنَّ بِهِ أَحْسَبِينَ إِمَاتِكُهُ وَإِمَاخِيْطُ وَيَلْهَزُ بِأَكْلِ وَالنُّقْعَانُ مُسْتَقَرُّ
الْمَاءِ وَيُقَالُ هَمَا وَاللهُ لَقَدْ كَانَ كَذَا بِعَنَى أَمَا وَاللهِ (هنا) مَضَى هَمِيٌّ مِنَ الْبَيْتِ أَيْ وَقْتُ
وَالهِمِيُّ أَبُو قَيْبَةَ أَوْ قِبَاتِلٌ وَهُوَ ابْنُ الْأَزْدِيِّ مِنَ الْمَرْأَةِ قَرَّبَهَا وَالتَّنْبِيَةُ هَمَانٌ عَلَى الْقِيَاسِ وَحِكْمِي
سَبِيْبُهُ هَمَانٌ ذَكَرَهُ مُسْتَشْهِدٌ أَعْلَى أَنَّ كَلَامَهُ مِنْ لَفْظِ كُلِّ وَشَرَحَ ذَلِكَ أَنَّ هَمَانَ لَيْسَ تَنْبِيَةً
هَمِيٌّ وَهُوَ فِي مَعْنَاهُ كَسِبَطْرٍ لَيْسَ مِنْ لَفْظِ سَبِطٍ وَهُوَ فِي مَعْنَاهُ أَبُو الْهَيْثَمِ كُلُّ اسْمٍ عَلَى حَرْفَيْنِ
فَقَدْ حُذِفَ مِنْهُ حَرْفٌ وَالْهَمِيٌّ اسْمٌ عَلَى حَرْفَيْنِ مِثْلَ الْحَرْفِ عَلَى حَرْفَيْنِ مِنَ التَّجْوِيدِ يَنْبَغِي أَنْ يَقُولَ الْهَنْدُوفُ
مِنَ الْهَمِيِّ وَالْهَمِيَّةُ الْوَاوُكَانُ أَسْلَهُ هَمِيٌّ وَتَصْغِيرُهُ هَمِيٌّ لِأَنَّ صَغْرَهُ حَرَكَةُ تَائِبَةٍ فَفَقَصَتْهُ وَجَعَلَتْ

ثالث حروفها التصغير ثم رددت الواو المذووفة فقلت هنيو ثم أدعيت يا التصغير في الواو فجعلتها
يا مشددة كما قلنا في أبواخ انه حذف من الواو وأصلهما أخو وأبو قال الزجاج يصف
ر كبا قطعت بلدا

جافين عوجا من جفاف النكت • وكم طوين من هن وهنت
أى من أرض ذكر وأرض أتي ومن النحويين من يقول أصل هن هن وإذا صغرت قلت هنين
وأنشد يا قاتل الله صبيا ما يحيى بهم • أم الهنين من زبدها وارى
وأحد الهنين هنين وتكبير تصغيره من ثم يحذف فيقال هن قال أبو الهيثم وهى كناية عن الشئ
يستعس ذكره تقول لها هن زبدها حر كما قال العماني

لها هن مستلف الأركان • أقر تطليه بزعفران • كان فيه فلق الرمان
فكفى عن الحرب بالهن فافهمه وقولهم ياهن أقبل يا رجل أقبل وياهنان أقبل وياهنون أقبلوا ولك
أن تدخل فيه الهاطيان الحركة فتقول ياهنه كما تقول لعموماليموسلطانيموك أن تشبع الحركة
فتولد الالف فتقول ياهنة أقبل وهذا اللفظة تختص بالنداء خاصة والها في آخره تصيرت في
الوصل معناها فلان كما يختص به قولهم يافل ويا نومان ولأن تقول ياهناه أقبل بها مضمومة
وياهنا يه أقبلا وياهنونا أقبلوا وحركة الها فيهن منكره ولكن هكذا روى الاخفش وأنشد
أبو زيد في نوادره لامرئ القيس

وقد رايتي قولها ياهنا • ويحك الحقت شرابشر

يعنى كما تمتمت فحقت الأمر وهذا الها عند أهل الكوفة للوقف ألا ترى أنه شبهها بحرف
الاعراب فضعها وقال أهل البصرة هي بدل من الواو في هنوكة وهنوات فلهذا جزأ أن تضعها قال
ابن بري ولكن حكى ابن السراج عن الاخفش أن الها في هناه هاء السكت بدليل قولهم ياهنانية
واستبعد قول من زعم انها بدل من الواو لانه يجب أن يقال ياهناه ان في التثنية والمشهور ياهنانية
وتقول في الاضافة ياهني أقبل وياهني أقبلا وياهني أقبلا ويقال للمرأة ياهنسة أقبلي فاذا وقفت
قلت ياهنه وأنشد

أريد هنان من هنين وتلتوى • على وآبي من هنين هنان

وقالوا هنت بالتمام كنة النون فجاءت بنتواخت وهنات تصغيرها هنيمة وهنيمة

فَهَيْتٌ عَلَى الْقِيَامِ وَهَيْتٌ عَلَى إِبْدَالِ الْهَاءِ مِنَ الْيَاءِ فِي هَيْتَةٍ لِلْقُرْبِ الَّذِي بَيْنَ الْهَاءِ وَحُرُوفِ اللَّيْنِ
وَالْيَاءِ فِي هَيْتَةٍ يَبْدَلُ مِنَ الْوَاوِ فِي هَيْتِوَةٍ وَالْجَمْعُ هَيْتَاتٌ عَلَى اللَّفْظِ وَهَيْتَاتٌ عَلَى الْأَصْلِ قَالَ ابْنُ جَنِي
أَمَا هُنَّ فَيَبْدَلُ عَلَى أَنَّ التَّائِيَةَ يَبْدَلُ مِنَ الْوَاوِ قَوْلُهُمْ هَيْتَاتٌ قَالَ

أَرَى ابْنَ زَارِقٍ جَفَانِي وَمَلْنِي * عَلَى هَيْتَاتٍ شَأْنُهُمْ مُتَّبَعٌ

وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ فِي تَصْغِيرِهَا هَيْتَةٌ تَرُدُّهَا إِلَى الْأَصْلِ وَتَأْتِي بِالْهَاءِ كَمَا تَقُولُ أُخِيَّةٌ وَنَيْبَةٌ وَقَدْ تَبْدَلُ مِنَ
الْيَاءِ التَّائِيَةَ هَا فِي قَالِ هَيْتَةٌ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ أَقَامَ هَيْتَةً أَي قَلِيلًا مِنَ الزَّمَانِ وَهُوَ تَصْغِيرُ هَيْتَةٍ وَيُقَالُ
هَيْتَةٌ أَيْضًا وَمِنْهُمْ مَنْ يَجْعَلُهَا يَبْدَلًا مِنَ التَّاءِ الَّتِي فِي هَيْتٍ قَالَ وَالْجَمْعُ هَيْتَاتٌ وَمَنْ رَدَّ قَالِ هَيْتَاتٌ
وَأَنشَدَ ابْنُ بَرِيٍّ لِلْكَمَيْتِ شَاهِدًا لِهَيْتَاتٍ

وَقَالَتْ لِي النَّفْسُ اشْعَبِ الصَّدْعَ وَاهْتَبِلِ * لِأَحَدِي الْهَيْتَاتِ الْمُغْضَلَاتِ اهْتَبَالِهَا

وَفِي حَدِيثِ ابْنِ الْأَكْوَعِ قَالَهُ الْأَسْمَعِيُّ نَامِنْ هَيْتَاتِكَ أَي مِنْ كَلِمَاتِكَ وَمَنْ أَرَا جِرْلَكَ وَفِي رِوَايَةٍ مِنْ
هَيْتَاتِكَ عَلَى التَّصْغِيرِ وَفِي أُخْرَى مِنْ هَيْتَاتِكَ عَلَى قَلْبِ الْيَاءِ هَا وَفِي فُلَانٍ هَيْتَاتٌ أَي خَصَلَاتٌ شَرَّ
وَلَا يُقَالُ ذَلِكَ فِي الْخَيْرِ وَفِي الْحَدِيثِ سَتَكُونُ هَيْتَاتٌ وَهَيْتَاتٌ فَمَنْ رَأَيْتَهُ يَمْشِي إِلَى أُمَّةٍ مَجْمُودٍ يُفَرِّقُ جَاعَتَهُمْ
فَأَقَاتَهُ أَي شُرُورٌ وَفَسَادٌ وَوَاحِدَهَا هَيْتَةٌ وَقَدْ يَجْمَعُ عَلَى هَيْتَاتٍ وَقِيلَ وَاحِدَهَا هَيْتَةٌ تَأْتِي هَيْتَانِ
فَهُوَ كِتَابَةٌ عَنْ كُلِّ اسْمٍ جَنَسٍ وَفِي حَدِيثِ سَطِيعٍ ثُمَّ تَكُونُ هَيْتَاتٌ وَهَيْتَاتٌ أَي شِدَائِدٌ وَأُمُورٌ عِظَامٌ وَفِي
حَدِيثِ عَمْرِو بْنِ رَضِيٍّ أَنَّهُ دَخَلَ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَفِي الْبَيْتِ هَيْتَاتٌ مِنْ قَرْنِ أَي قَطْعٌ
مُتَفَرِّقَةٌ وَأَنشَدَ الْآخَرُ فِي هَيْتَاتٍ

لَهَيْتِكَ مِنْ عَبَسِيَّةٍ لَوْ سَمِيَةٌ * عَلَى هَيْتَاتٍ كَذِبٍ مَنْ يَقُولُهَا

وَيُقَالُ فِي التَّدَاخُلِ يَاهُنَا بِزِيَادَةِ هَاءٍ فِي آخِرِهِ تَصِيرُ تَاءٌ فِي الْوَصْلِ مَعْنَاهُ يَا فُلَانُ قَالَ وَهِيَ يَبْدَلُ مِنَ
الْوَاوِ الَّتِي فِي هَيْتَاتٍ وَهَيْتَاتٍ قَالَ أَمْرٌ وَالْقَيْسُ * وَقَدْ رَأَيْتُ قَوْلَهَا يَا هُنَا * قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ
فِي هَذَا الْفَصْلِ مِنْ بَابِ الْآلِفِ الْبَيْتَةُ هَذَا وَهَمٌّ مِنَ الْجَوْهَرِيِّ لِأَنَّ هَذَا الْهَاءَ هَا السَّكْتِ عِنْدَ الْآلِفِ
وَإِنَّمَا يَبْدَلُ مِنَ الْوَاوِ الَّتِي هِيَ لَامُ الْكَلِمَةِ مَنْزِلَةٌ مَنْزِلَةُ الْحَرْفِ الْأَصْلِيِّ وَإِنَّمَا تَلِكُ الْهَاءُ الَّتِي فِي
قَوْلِهِمْ هَيْتَاتٌ الَّتِي تَجْمَعُ هَيْتَاتٌ وَهَيْتَاتٌ لِأَنَّ الْعَرَبَ تَقْفُ عَلَيْهَا بِالْهَاءِ فَتَقُولُ هَيْتَاتٌ وَإِذَا وَصَلُوهَا قَالُوا
هَيْتَاتٌ فَرَجَعَتْ تَاءٌ قَالَ ابْنُ سِيدَمٍ وَقَالَ بَعْضُ النُّحَوِيِّينَ فِي بَيْتِ أَمْرِئِ الْقَيْسِ قَالَ أَسْلَمُهُ هَيْتَاتٌ وَأَبْدَلُ
الْهَاءِ مِنَ الْوَاوِ فِي هَيْتَاتٍ وَهَيْتَاتٍ لِأَنَّ الْهَاءَ إِذَا قَلَّتْ فِي بَابٍ شَدَّدَتْ وَقَصَصَتْ فَهِيَ فِي بَابِ سِلْسِ
وَقَلَّتْ أَجْدَرُ بِالْقَلَّةِ فَانْضَافَ هَذَا إِلَى قَوْلِهِمْ فِي مَعْنَى هَيْتَاتٍ وَهَيْتَاتٍ فَضَمُّنَا بِأَنَّهَا يَبْدَلُ مِنَ الْوَاوِ

ولو قال قائل إن الهاء في هنا انما هي بدل من الالف المنقلبة من الواو الواقعة بعد الف هنا ما ذا أصله
 هنا ثم صار هنا كما أن أصل عطاء عطاو ثم صار بعد القلب عطاء فلما صار هنا ما التقت اللسان كره
 اجتماع الساكنين فقلبت الالف الاخيرة هاء فقالوا هنا كما يدل الجميع من الف عطاء الثانية
 همزة لتلا يجتمع همزتان لكان قولوا قويا ولو كان أيضا أشبه من أن يكون قلبت الواو في أول
 أحوالها هاء من وجهين أحدهما أن من شريطة قلب الواو التما أن تقع طرفا بعد التما زائدة
 وقد وقعت هنا كذلك والآخر أن الهاء الى الالف أقرب منها الى الواو بل هما في الطرفين الأتري
 أن أبا الحسن ذهب الى أن الهاء مع الالف من موضع واحد يقرب ما بينهما قلب الالف هاء
 أقرب من قلب الواو هاء قال أبو علي ذهب أحد علماءنا الى أن الهاء من هنا انما ألحقت خلفها
 الالف كما تطلق بعد الف التديبة في نحو وا زيدا ثم شبهت بالهاء الأصلية فحركت فقالوا يا هنا
 الجوهري من على وزن أخ كذا في معناه منى مواصلة هو يقال هذا هنك أي شينك والهن
 المر وأنشد مسيبويه

رُحمتُ وفي رحيلك ما فيها * وقد بدأ هنك من المتر

انما سكنه الضرور وقد هبت فهنت كناية عن فعلت من قولك هن وهما هنون والجمع هنون وربما
 جامعتا الضرورة في الشعر كما شددوا قال الشاعر

الآليت شعري هل أيقن ليله * وهي جاذبين لهزمتي هن

وفي الحديث من تعزى بعزاه الجاهلية ففاض صوبهين أي يهولوا أي قولوا العوض يا أبا ييك
 وفي حديث أبي ذر عن مثل الخسبة غير أني لا أكني يعني أنه أقصم باسمه فيكون قد قال أير
 مثل الخسبة فلما أراد أن يصحى كنى عنه وقوله من يطل هن أي يتطرق به أي يتقوى باخوته
 وهو كما قال الشاعر

فلو شاء ربي كان أير أيركم * طويلاً كير الحريث بن سدوس

وهو الحريث بن سدوس بن ذهل بن شيان وكلناه أحد وعشرون ذكرا وفي الحديث أعود ذك من
 شريحي يعني القرع ابن سبته قال بعض التعويين هنان وهنون أسماء لا تنكر أبا إلا أنها كذا
 وجارية مجرى المضرة فانما هي أسماء صوغعة للتثنية والجمع عنزة اللذين والذين وليس كذلك سائر
 الأسماء المثناة فهو زيد وعمر والأتري أن تعريف زيد وعمر وانما هما بالوضع والعلية فإذا تثنيتهما
 تنكران قلت يا يزيد بن كرمين وعندي هم ان عاقلان فانما ثرت التعريف بالاضافة أو باللام

قلت الزيدان والعمران وزيدك وعمرك فقد تعرف بعد التثنية من غير وجه تعرفهما قبلها ولحقا
بالأجناس فقار قاما كإعليه من تعريف العلية والوضع وقال القراء في قول امرئ القيس
• وقد رأيت قولها يا هنا • قال العرب تقول يا هنا أقبل ويا هنا أقبل فقال هذه اللغة
على لغتهم يقولهنوات وأنشد للمازني

على ما أنها زنت وقالت • هتون أحسن منشوءه قريب
فإن أكبر قاني في داني • وغابت الأصغر المشيب

قوله أحسن أي وقع في محنة
كذا بالاصل ومقتضاه أنه
كضرب فالتون خفيفة
والوزن قاض بتشديدها
فخر ركبته معصمه

قال انما هم زا به قالت هتون هذا غلام قريب المولد وهو شيخ كبير وانما هم كهم به وقوله أحسن أي
وقع في محنة وقوله منشوءه قريب أي مولده قريب نسخر منه الليث هن كلمة يكنى بها عن اسم
الانسان كقولك أتاني هن وأتني هنة النون مفتوحة في هنة اذا وقعت عندها لظهور الهاء
فاذا أدرجت في كلام تصلها به سكنت النون لانها نبت في الاصل على التسكين فاذا ذهبت
الهاء وجاءت التام حسن تسكين النون مع التاء كقولك رأيت هنة مقبلة لم تصرفها لانها اسم معرفة
للمؤنث وهاء التانيث اذا سكن ما قبلها صارت تاء مع الالف لفتح لان الهاء تظهر معها لانها
بنيت على انظهار صرف فيما هي بمنزلة الفتح الذي قبله كقولك الحياة القنات وهاء التانيث اصل
بنا ثم من التامولكنهم فرقوا بين تانيث الفعل وتانيث الاسم فقالوا في الفعل قطت فلما جاءوا
اسما فالواقع وانما وقفوا عندهم هذه التاء بالها من بين سائر الحروف لان الهاء آتت الحروف
الصاح والتام من الحروف الصاح فجعلوا البدل محيما مثلها ولم يكن في الحروف حرف أهش من
الهاء لان الهاء تنفس قالوا ما هن من العرب من يسكن بحمله كقوله بل فيقول دخلت على هن
يا فتى ومنهم من يقول هن فيجربها مجراها والتون فيها احسن كقول ربيعة

• اذ من هن قول وقول من هن • والله أعلم الازهرى تقول العرب يا هنا هم ويا هنا هم
ويا هنا هم ويقال للرجل أيضا يا هنا هم ويا هنا هم ويا هنا هم ويا هنا هم ويا هنا هم
وفي الوقف يا هنا هم وهذه لغة عقيل وعامة قيس بعد ابن الأثير اذا ناديت مذكرا
بغير التصريح باسمه قلت يا هنا أقبل وللرجل يا هنا أقبل وللرجل يا هنا أقبل وللرجل يا هنا
أقبل يسكن النون والمرأتين يا هنا أقبل وللنساء يا هنا أقبل ومنهم من يزيد الهمزة الهاء
فيقول للرجل يا هنا أقبل ويا هنا أقبل بضم الهمزة وخفضها حكاهما القراء فمن ضم الهمزة
أنها آخر الاسم ومن كسرهما قال كسرهما لاجتماع الساكنين ويقال في الاثنين على هذا

المذهب ياهنانية أقبلوا القراء كسر النون واتباعها الياء أكثر ويقال في الجمع على هذا المذهب
 ياهنوناه أقبلوا قال ومن قال للذكري ياهنأمو ياهنأه قال للثني ياهنأه أقبلوا وياهنأه وللثني
 هتأنيه وياهنأه أقبلوا وللجمع من التسمية ياهنأه وأنشده وقد رايت قولها ياهنأه وفي الصحاح
 وياهنأه أقبلوا وإذا أضفت إلى نفسك قلت ياهني أقبل وان شئت قلت ياهن أقبل وتقول ياهني
 أقبل وللجمع ياهني أقبلوا فتفتح النون في التثنية وتكسر هاء في الجمع وفي حديث
 أبي الأحوص الجشمي ألسنتك تخبها وافية أعينها وأذنانها فتجدع هذمو تقول صري وتهم
 هذه وتقول بحيرة الهن والهن بالتحفيف والتشديد كناية عن الشئ لا تذكر باسمه تقول
 أتاني هن وهنه مخففا ومشددا وهنته أنه ههنا إذا أصبت منه هنأريد أنك تشق أذنانها وتصيب
 شيئا من أعضائها وقيل تهن هذه أي تصيب من هذه أي الشئ منها كالذنو والعين ونحوها
 قال الهروي عرضت ذلك على الأزهرى فأنكره وقال إنما هو وتهم هذه أي تضعفه يقال وهنته
 أهنة وهنأه وهو مؤن أي أضعفته وفي حديث ابن مسعود رضي الله عنه وذكر ليله الجن فقال
 ثم إن هيننا أتوا عليهم ثياب بيض طوال قال ابن الأثير هكذا جاء في مسند أحمد في غير موضع من
 حديثه مضبوطا قيدا قال ولم أجده مشروحا في شئ من كتب الغريب إلا أن أبا موسى ذكر في
 غريبه عقيباً أحاديث الهن والهنة وفي حديث الجن فإذا هو جهين كأنهم الرط ثم قال بجمع
 السلامة مثل كره وكريز فكأته أراد الكناية عن أشخاصهم وفي الحديث نود كرهتم من جيرانه
 أي حاجتهم بعبرتها عن كل شئ وفي حديث الأفك قلت لها ياهنأه أي ياهنمو فتفتح النون وتسكن
 وتضم الهاء الأخيرة وتسكن وقيل معنى ياهنأه ياهنأه كأنهم أنسبت إلى قلة المعرفة بمكابد الناس
 وشروهم وفي حديث الصبي بن معبد قلت ياهنأه أي حريص على الجهاد والهنأة الداهية
 والجمع كالجوع هنوات وأنشده على هنوات كلها متتابع والكلمة يائية وواو ية والاسماء التي
 رفعها بالواو ونصبها بالالف وخفضها بالياء هي في الرفع أبوك وأخوك وحموك وفوك وهنوك وذو
 مال وفي النصب رأيت أباك وأخاك وفالتو حالك وهنالك وذامال وفي الخفض مررت بيايك
 وأخيك وحمك وفيك وهنيك وذى مال قال الصوريون يقال هذا هنوك للواحد في الرفع ورأيت
 هناك في النصب ومررت بهنك في موضع الخفض مثل نصيرف اخواتها كما تقدم (هوا)
 الهوا ممدود بالجو ما بين السماء والأرض والجمع الأهوية وأهل الأهواء واحدها هوى وكل فارغ
 هواء والهواء الجبان لأنه لا قلبه فكأته فارغ الواحد والجمع في ذلك سوا موقلب هواء فارغ

قوله جهين كذا ضبط في
 الاصل وبعض نسخ النهاية
 كتبه صححه

وكذلك الجميع وفي التنزيل العزيز وأقنذتهم هواً يقال فيه انه لا عقول لهم أبو الهيثم وأقنذتهم
هواً قال كانوا لا يعقون من هول يوم القيامة وقال الزجاج وأقنذتهم هواً أي منخرقة لأنني شيئاً
من الخوف وقيل نزعته أقنذتهم من أجوافهم قال حسان

الآبلغ أباسقيان عتي * فانت مجوف فخب هواً

والهواء والخوام واحد والهواء كل فرجة بين شيتين كما بين أسفل البيت إلى أعلاه وأسفل البئر
إلى أعلاه ويقال هوى صدده هوى هواً إذا خلا قال جرير

ومجاشع قصب هوت أجوافه * لو ينفخون من الخورة طاروا

أي هم بمنزلة قصب جوفه هواً أي خال لأفوادهم كالهوا الذي بين السماء والارض وقال زهير
كان الرجل منها فوق صعل * من الظلمان جوحوه هواً

وقال الجوهري كل خال هواً قال ابن بري قال كعب الأمثال

ولا تك من أخذان كل راعة * هواً كسقب البان جوف مكاسرة

قال ومثله قوله عز وجل وأقنذتهم هواً وفي حديث عائكة * فهن هواً والحلوم عوازب *

أي بعيدة خالية العقول من قوله تعالى وأقنذتهم هواً والمهواة والهوة والأهوية والهوية

كالهوا الأزهري المهواة موضع في الهواء مشرف مادونه من جبل وغيره ويقال هوى

هوى هوياناً ورأيتم يتهاونون في المهواة إذا سقط بعضهم في أثر بعض الجوهرى والمهوى والمهواة

ما بين الجبلين ونحو ذلك وهوى القوم من المهواة إذا سقط بعضهم في أثر بعض وهوت الطعنة

تهوى فحبت فاهها بالدم قال أبو النجم

فاختاض أخرى فهوت رجوحاً * للشيق هوى جرحها منتوحاً

وقال ذوالرمة

طويئها حتى إذا ما أبيضتنا * مناخا هوى بين الكلى والكراكر

أي خلا وانفتح من الضم وهوى وأهوى وانتهوى سقط قال يزيد بن الحكم النقي

وكم منزل لولاي طعت كاهوى * بأجرامه من قلة النيق منهوى

وهوت العقاب تهوى هوياناً إذا انقضت على صيد أو غيره ما لم ترغه فاذا أراغته قيل أهوته

إهواً قال زهير

أهوى لها أسقع الخدين مطرق * ريش القوادم لم ينصب له الشبك

قوله منخرقة في التهذيب
منخرقة كته معصمه

قوله أباسقيان تقدم
انشاده في مادة جوف من
اللسان أباحسان وقال
شارح القاموس الصواب
أباسقيان ووقع في اللسان
أباحسان يعني هناك لكن
الذي هنا أباسقيان كما
صوبه الشارح كته معصمه

والأهواء التناول باليد والضرب والاراعمة أن يذهب الصيدها هكذا وهكذا والعقاب تتبعه ابن
 سيدم والأهواء والاهتواء الضرب باليد والتناول وهوت يدى للشئ وأهوت امتدت وارتفعت
 وقال ابن الأعرابي هوى اليمين بعدوا هوى اليمين قريباً وهويته بالسيف وغيره وأهويت
 بالشئ إذا أومأت به أو هوى إليه يده لياخذ من الحديث فأهوى بيده إليه أي مدها نحووه وأمالها
 إليه يقال أهوى يهوى يهوى إليه الشئ لياخذنه قال ابن بري الأصمى ينكر أن ياقى أهوى بمعنى
 هوى وقد أجاز غيرهم وأنشد زهير أهوى لها أسفع الخدين وكان الأصمى يرويه هوى لها
 وقد زهير أيضاً

أهوى لها فانتحت كالطير حانية • ثم استقر عليها وهو محتضع

وقال ابن أحر

أهوى لها مشقاً حشراً فشرقتها • وكنت أدعوقها الأعداء القردا

وأهوى اليمينهم وأهوى اليمين هو الهاوى من الحروف وواحد هو الالف معنى ينك لشدة
 امتدادهم وسعتهم وهو هوى اليمين هو ياهبت قال • كأنك لوى في هوى يريح • وهوى بالفتح
 هوى هوىاً وهو ياهوى ياهوى سقطن فوق إلى أسفل وأهوى يقال أهويته إذا ألقته
 من فوق وقوله عز وجل والموتفة أهوى بمعنى مداً ثم قوم لوط أي أسقطها فهوت أي سقطت
 وهوى السهم هو يسقط من علو إلى سفلى وهوى هوىاً وهى وكذلك الهوى في السير إذا مضى ابن
 الأعرابي الهوى السريع الخوق وقال أبو زيد منته وأنشد • والتلوى أضمارها على الهوى •
 وقال ابن بري ذكر الريثى عن أبي زيد أن الهوى بفتح الهاء إلى أسفل وبضمها إلى فوق
 وأنشد على الهوى وأنشد • هوى اللؤلؤ أسلمها الرشاء • فهذا إلى أسفل وأنشد
 لعقربن جابر البارق

قوله وهوى هوىاً وهى الخ
 كذا في الأصل وعبرة
 المحكم وهوى هوىاً وهوى
 سار سراً شديداً وأنشد
 بيتى الرمة ففر كته
 معصمه

هوى زهدم تحت الفبار لحاجب • كما انقض بازاقم الزيش كسر

وفي صفة صلى الله عليه وسلم كأنما هوى من صيب أي ينشط وذلك مشية القوى من الرجال يقال
 هوى هوىاً وهوىاً بالفتح إذا هبط وهوى هوىاً بالضم إذا صعد وقيل بالعكس وهوى هوىاً
 إذا أسرع في السير وفي حديث البراق ثم انطلق هوى أي يسرع والمهاواة الملاحة والمهاواة شدة
 السير وهوى سار سراً شديداً قال ذو الرمة

فلم تستطع مهاواتنا السرى • ولا ليل عيس في البرين خواض

وفي التهذيب ولائيل عيس في البرين سوام وأنشد ابن بري لابي صخرة
 اياك في أمرك والمهاواة • وكثرة التسوية والمماناة
 الليث العامة تقول الهوى في مصدر هوى بهوى في المهور هويًا قال فاما الهوى الملى فالحين
 الطويل من الزمان تقول جلست عنده هويًا والهوى الساعة الممتد من الليل ومضى هوى من
 الليل على قبيل أي هزيع منه وفي الحديث كنت أسمع الهوى من الليل الهوى بالفتح الحين
 الطويل من الزمان وقيل هو مختص بالليل ابن سيده مضى هوى من الليل وهوى وهوى أي
 ساعة منه ويقال هوى الناقة والاتان وغيرهما هوى هويًا فهي هوية إذا عدت عدواً شديداً
 أرقع العدو كأنه في هواه يترهوى فيها وأنشد
 فشدبها الأما عزوهي تهوى • هوى الدلو أسلمها الرشاة
 والهوى مقصور هوى النفس وإذا أضفته اليك قلت هوى قال ابن بري وجاء هوى النفس
 محمودا في الشعر قال

وهان على أسماء إن شطت النوى • نحن اليها والهوا يتوق
 ابن سيده الهوى العشق يكون في مداخل الخيرو الشر والهوى الهوى قال أبو ذؤيب
 فهن عكوف كنوح الكري • قد شفا بكادهن الهوى
 أي فقد الهوى وهوى النفس ارادتها والجمع الأهواء التهذيب قال اللغويون الهوى محبة
 الانسان الشيء وغلبته على قلبه قال الله عز وجل ونهى النفس عن الهوى معناه ما ساعن
 شهواتها وما تدعو اليه من معاصي الله عز وجل الليث الهوى مقصور هوى الضمير تقول هوى
 بالكسر بهوى هوى أي أحب ورجل هو ذو هوى محامر هو امرأة هوية لا تزال تهوى على تقدير
 قوله فاذا ابني منه فعلة يجزم العين تقول هية مثل طية وفي حديث بيع الخيار يأخذ كل واحد من
 البيع ما هوى أي ما أحب ومتى تكلم بالهوى مطلقا لم يكن الا مذموما حتى يفت بمخرج
 معناه كقولهم هوى حسن وهوى موافق للصواب وقول أبي ذؤيب

سبقوا هوى وأعنفوا الهواهم • ففتنوا وكل جنب مصرع
 قال ابن حبيب قال هوى لغة هذيل وكذلك تقول قتي وعصى قال الاصمعي اي ما واقبل ولم يلبسوا
 لهواي وكنيت أحب أن أموت قبلهم وأعنفوا الهواهم جعلهم كأنهم هوى والذهاب الى المنية
 لسرعتهم اليها وهم لم يهتروها في الحقيقة وأبنت سبويه الهوى لله عز وجل فقال فاذا فعل ذلك فقد

تَقَرَّبَ إِلَى اللَّهِ بِهَوَاهُ وَهَذَا الشَّيْءُ أَهْوَى إِلَى مَنْ كَذَا أَيَّ أَحَبَّ إِلَى قَالَ أَبُو مِصْرٍ الْهَنْدِيُّ

وَالْبَيْتُ مِنْهَا تَعُودُنَا * فِي غَسْرٍ مَارَقَتْ وَلَا أَيْتُمْ

أَهْوَى إِلَى نَفْسِي وَلَوْ زَحَّحْتُ * مَا مَلَكَتُ وَمِنْ بَيْنِهِمْ

وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ فَاجْعَلْ لَنَا مِنْ أَهْوَى النَّاسِ تَهْوِي إِلَيْهِمْ وَأَرْزُقْهُمْ مِنَ الثَّمَرَاتِ فَمِنْ قَرَأَهُ انْتَعَاهُ

بِأَنَّ فِيهِ مَعْنَى تَمِيلُ وَالْقِرَاءَةُ الْمَعْرُوفَةُ تَهْوِي إِلَيْهِمْ أَي تَرْتَفِعُ وَالْجَمْعُ أَهْوَاهُ وَقَدْ هَوِيَ بِهِ هَوَى

فَهُوَ هَوَى وَقَالَ الْقِرَاءَةُ مَعْنَى الْآيَةِ يَقُولُ اجْعَلْ لَنَا مِنْ أَهْوَى النَّاسِ تَهْوِي إِلَيْهِمْ كَمَا تَقُولُ رَأَيْتَ فُلَانًا

يَهْوِي تَحْوِيلًا مَعْنَاهُ يُرِيدُ قَالَ وَقَرَأَ بَعْضُ النَّاسِ تَهْوِي إِلَيْهِمْ مَعْنَى تَهْوَاهُمْ كَمَا قَالَ رَدِّفَ لَكُمْ

وَرَدِّفْكُمْ الْإِخْفَشُ تَهْوِي إِلَيْهِمْ زَعَمُوا أَنَّهُ فِي التَّفْسِيرِ تَهْوَاهُمْ الْقِرَاءَةُ تَهْوِي إِلَيْهِمْ أَي تَسْرِعُ

وَالْهَوَى أَيْضًا الْمَهْوَى قَالَ أَبُو ذُو ب

زَجَرْتُ لَهَا طَيْرَ السَّنَجِ فَإِنْ تَكُنَّ * هَوَا الَّذِي تَهْوِي بِصَبَدِكَ اجْتِنَابُهَا

وَأَسْتَهْوَتْهُ الشَّيَاطِينُ ذَهَبَتْ بِهَوَاهُ وَعَقَلَهُ وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ الَّذِي اسْتَهْوَتْهُ الشَّيَاطِينُ

وَقِيلَ اسْتَهْوَتْهُ اسْتَهَامَتْهُ وَحَبْرٌ تَهْوِي لِرَيْفَتِ الشَّيَاطِينِ لَهُ هَوَاهُ حَبْرَانِ فِي حَالِ حَبْرَتِهِ وَيُقَالُ

لِلْمُسْتَهَامِ الَّذِي اسْتَهَامَتْهُ الْجِنُّ اسْتَهْوَتْهُ الشَّيَاطِينُ الْقَيْبِيُّ اسْتَهْوَتْهُ الشَّيَاطِينُ هَوَتْ بِهِ

وَأَذْهَبَتْهُ جَعَلَهُ مِنْ هَوَى يَهْوِي وَجَعَلَهُ الزَّجَاجُ مِنْ هَوَى يَهْوِي أَي ذَرَبَتْهُ الشَّيَاطِينُ هَوَاهُ

وَهَوَى الرَّجُلُ مَاتَ قَالَ النَّابِغَةُ

وَقَالَ السَّامِتُونَ هَوَى زِيَادٌ * لِكُلِّ مَنِيَّةٍ سَبَبٌ مَتِينٌ

قَالَ وَتَقُولُ أَهْوَى فَأَخَذَ مَعْنَاهُ أَهْوَى إِلَيْهِ يَدُهُ وَتَقُولُ أَهْوَى إِلَيْهِ يَدُهُ وَهَوَا يَهُوُّ وَالْهَوَا يَهُوُّ أَسْمٌ

مِنْ أَسْمَاءِ جَهَنَّمَ وَهِيَ مَعْرُوفَةٌ بِغَيْرِ أَلْفٍ وَوَلَامٍ وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ فَأَمَّهُ هَوَا يَهُوُّ أَي مَسَكَنَهُ جَهَنَّمَ

وَمُسْتَقَرُّهُ النَّارُ وَقِيلَ إِنَّ الَّذِي لَهُ بَدَلٌ مَا يَسْكُنُ إِلَيْهِ نَارًا حَامِيَةً الْقِرَاءَةُ فِي قَوْلِهِ فَأَمَّهُ هَوَا يَهُوُّ

قَالَ بَعْضُهُمْ هَذَا دَعَاءٌ عَلَيْهِ كَمَا تَقُولُ هَوَتْ أُمُّهُ عَلَى قَوْلِ الْعَرَبِ وَأَنْشَدَ قَوْلَ كَعْبِ بْنِ سَعْدٍ

الغنى يرقى أخاه

هَوَتْ أُمُّهُ مَا يَبْعَثُ الصُّبْحُ عَادِنًا * وَمَاذَا يُؤْتِي اللَّيْلُ حِينَ يُؤْبُ

وَمَعْنَى هَوَتْ أُمُّهُ أَي هَلَكَتْ أُمُّهُ وَتَقُولُ هَوَتْ أُمُّهُ فَهِيَ هَوَا يَهُوُّ أَي نَا كَلَتْهُ وَقَالَ بَعْضُهُمْ أُمُّهُ هَوَا يَهُوُّ

صَارَتْ هَوَا يَهُوُّ مَأْوَاهُ كَمَا تَوَيَّ الْمَرْأَةُ ابْنَهَا فَعَمَلُهَا إِذْ لَا مَأْوَى لَهَا غَيْرَ مَا لَهَا وَقِيلَ مَعْنَى قَوْلِهِ فَأَمَّهُ هَوَا يَهُوُّ

أُمُّهُ هَوَى فِي النَّارِ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ لَوْ كَانَتْ هَوَا يَهُوُّ أَسْمَاءً لِلنَّارِ لَمْ يَنْصَرَفْ فِي الْآيَةِ وَالْهَوَا يَهُوُّ

قوله هوت أمه قال الصائغاني

رادا على الجوهرى الرواية

هوت عرسه المعروف حين

يثوب اه لكن الذى فى

صماح الجوهرى هو الذى

فى تهذيب الازهرى كتبه

معجمه

قوله اذا اجذب افي الخ
كذا في الاصل والمحكم
كتبه صححه

كُلُّ مَهْوَاةٍ لَا يَنْدُرُ قَعْرُهَا وَقَالَ عَمْرُو بْنُ مَلْقَطٍ الطَّائِي

يَا عَمْرُو لَوْ نَالَتْكَ أَرْمَاحُنَا * كُنْتَ كَمَنْ تَهْوِي بِهِ الْهَآوِيَّةُ

وقالوا اذا اجذب الناس افي الهاوي والعاوي قالهاوي الجراد والعاوي الذئب وقال ابن
الاعرابي انما هو الغاوي بالغين المهجة والهاوي فالغاوي الجراد والهاوي الذئب لان الذئب تاتي
الى الخصب ابن الاعرابي اذا اخصب الزمان جاء الغاوي والهاوي قال الغاوي الجراد وهو
الغوناء والهاوي الذئب لان الذئب تهوي الى الخصب قال وقال اذا جاءت السنة جامعها
أعوانها يعني الجراد والذئب والامراض ويقال سمعت لاذني هو باي دويأ وقد هوت اذنه تهوي
الكسائي هاوات الرجل وهاويت في باب ما يمزوما لاي مزوداراً ته وداريته والهاوي الباطل
واللغوم القول وقد ذكر ايضا في موضعه قال ابن احر

أَفِي كُلِّ يَوْمٍ يَدْعُونَ أَطِبَّةً * إِلَى وَمَا يَجِدُونَ إِلَّا الْهَوَاهِيَا

قال ابن بري صوابه الهواهي الا باطيل لان الهواهي جمع هوهاة من قوله هوهاة اللب اخرق
وانما خففه ابن احر ضرورة وقياسه هواهي كما قال الاعشى

أَلَا مَنْ مَبْلَغُ الْقِسْيَا * نَأَا فِي هَوَاهِي

وَأَمْسَاءٍ وَأَصْبَاحٍ * وَأَمْرٍ غَيْرِ مَقْضِي

قال وقد يقال رجل هواهي الا انه ليس من هذا الباب والهوهاة بالمد الاحق وفي النوادر فلان
هوة اي احق لا يمسك شيأ في صدره وهو من الارض جانب منها والهوة كل وحدة عميقة وانشد
* كَلِمَةٌ فِي هَوَةٍ تَقَعْدَمَا * قَالَ وَجَعِ الْهَوَةِ هَوِي ابْنُ سَيْدِهِ الْهَوَةُ مَا نَهَبْتَ مِنَ الْاَرْضِ وَقِيلَ الْوَهْدَةُ
الغامضة من الارض وحكي ثعلب اللهم أعذنا من هوة الكفر ودواعي النفاق قال ضرر بمنسلا
للكفر والاهوية على افعولة مثلها أبو بكر يقال وقع في هوة أي في بئر مغطاة وانشد

أَنْكَ لَوْ أَعْطَيْتَ أَرْجَاهُ هَوَةٍ * مَغْمَسَةً لَا يُسْتَبَانُ رَأْيُهَا

بِنُؤَيْكَ فِي الظُّلْمَاءِ نَمَّ دَعْوَتِي * بَلَّغْتَ الْيَاسَادَ مَا لَا أَهَابُهَا

النضر الهوة بفتح الهاء الكوة حكاها عن أبي الهذيل قال والهوة المهواة بين جبلين ابن الفرج
سمعت خليفة يقول للبيت كواه كثيرة وهواء كثيرة الواحدة كوة وهوة وأما النضر فانه زعم أن
جمع الهوة بمعنى الكوة هوي مثل قرية وقرى الازهرى في قول الشماخ

وَلَمَّا رَأَيْتُ الْأَمْرَ عَرَّشَ هَوِيَّةٍ * تَسَلَّيْتُ جَابِجَاتِ الْفُؤَادِ بِشَمْرَا

قوله وقيل الهوى بترأى
على وزن فعيلة كما صرح به
في التكملة وضبط الهاء في
البيت بالفتح والواو بالكسر
وقوله طواطي كذا بالاصل
وحرره كته معصمه

قوله هوى الارض كذا
ضبط في الاصل وبعض
نسخ النهاية وهو يضم
فكسر وشد الياء في بعض
نسخها بفتحين كته معصمه

قال هوى تصغير هوة وقيل الهوى بتربعيد الهواة وعرضها سقفها المعنى عليها بالتراب فيفتريه
واطنه فيقع فيها ريتك أراد لك رأيت الأمر مشرقاً في على هلكة طواطي سقف هوة معناه تركه
ومضيت وتسلت عن حاجتي من ذلك الأمر وتعرضت لآفة أي دكتها ومضيت ابن شمير الهوة
ذاهبة في الارض بعيدة القعر مثل النخل غير أن لها الجناط والجماعة الهو ورأسها مثل رأس
النخل الاصعي هوة وهوى والهوة بالترقاله أبو عمرو وقيل الهوة حفرة بعيدة القعر وهي
الهواة ابن الاعرابي الرواية عرش هوية أراد هوية فلما سقطت الهمة زدت الضمة الى الهاء
المعنى لك رأيت الأمر مشرقاً على القوت مضيت ولم أقم وفي الحديث اذا عرضت فاجتنبوا هوى
الارض هكذا جاء في روايتي جمع هوة وهي الحفرة والمطمق من الارض ويقال لها الهواة
أيضا وفي حديث عائشة رضي الله عنها ووصفت أباها قالت وامتاح من الهواة أرادت البتر
المعينة أي انتم حمل ما لم يتحمل غيره الأزهرى أهوى اسم ما لبني حمان واسمه السيلة أناههم
الراعي فنعه الورد فقال

إن على أهوى لا لام حاضر * حسبا وأقبح مجلس أوانا
قبح الاله ولا أطني غيرهم * أهل السيلة من بني حمانا

وأهوى وسوقاً أهوى ودارة أهوى موضع أو مواضع والهاء حرف هجاء وهي مذكورة في
موضعها من باب الالف البينة (ها) هي بني وهيان بن بيان لا يعرف هو ولا يعرف أبوه يقال
ما أدري أي هي بني هو معناه أي أي الخلق هو قال ابن بري ويقال في النسب عمرو بن الحرث بن
مضاض بن هي بن بني بن جرهم وقيل هيان بن بيان كما تقول طامر بن طامر بن لا يعرف ولا يعرف
أبوه وقيل هي بن بني كان من ولهم آدم فاقترض نسله وكذلك هيان بن بيان قال ابن الاعرابي هو هي
ابن بني وهيان بن بيان وبني يقال ذلك للرجل اذا كان خسيسا وأنشد ابن بري
فأقصتهم وحطت بركها بهم * وأعطت النهب هيان بن بيان
وقال ابن أبي عيينة

بعرض من بني هي بن بني * وأندال الموالى والعبيد

الكسائي يقال يا هي مالي معناه التلهف والأسى ومعناه ما هجما الى هو كمنعناها التهجيب وقيل
معناها التأفف على الشيء فبوت وقد ذكر في الهمز وأنشد ثعلب

يا هي مالي قلت محاورى * وصار أشباه القضايرى

قال العياشي قال الكسائي ياهي مالي وياهي ما أصحابتك لا يهزان قال وما في موضع رفع كأنه قال يا عبي قال ابن بري ومنه قول جيد الارقط

أَلَهِيَا مِمَّا لَقِيْتُ وَهِيَا • وَوَيْحَانِي لِمَنْ يَدْرِي مَا هُنَّ

الكسائي ومن العرب من يتعجب بهي وفي وثي ومنهم من يزيد ما فيقول ياهييا وياشما وياقيما أي ما أحسن هذا وقيل هو تلفظ وأنشد أبو عبيد

يَاهِي مَالِي مَنْ يَعْمرُ يَفْنَهُ • مَرَّ الزَّمَانُ عَلَيْهِ وَالتَّقْلِبُ

القراء يقال ماهيان هذا أي ما أمره ابن دريد العرب تقول هياك أي أسرع فيما أنت فيه وهيا هيا كلمة زجر للابل قال الشاعر • وَجُلَّ عَتَابِيْنَ هِيَا وَهَيْدُ • قَالَ وَهِي وَهَلْ مِنْ زَجْرِ الْاِبِلِ

هَيْبَتِ بِهَاهِيَا وَهِيَا وَأَنْشَدَ • مِنْ وَجْسِ هِيَا وَمِنْ هِيَا • وَقَالَ الْجَحَاجُ

• هِيَا مِنْ مَخْرَقِ هِيَا • قَالَ وَهِيَا وَمَعْنَاهُ الْبَعْدُ وَالشَّيْءُ الَّذِي لَا يُرْجَى أَبُو الْهَيْثَمِ يَقُولُونَ عِنْدَ الْاَغْرَاءِ بِالشَّيْءِ هِيَا بِكسر الهمزة فاذا بنوا منه فعلا قالوا هيبته أي أغرته ويقولون هيا

هيا أي أسرع اذا حدوا بالمطى وأنشد مسيبويه

لَتَقْرُبَنَّ قَرَابِئِيَا • مَا دَامَ فِيهِمْ فَصِيلُ حَيَا • وَقَدْ دَجَّ اللَّيْلُ فَهَيَا

وحكى العياشي هاهاه ويحكي صوت الهادي هي هي ويهيه وأنشد القراء

• يَدْعُو بِهِيَا مِنْ مُوَاصَلَةِ الْكُرَى • وَلَوْ قَالَ بِهِيَا هِيَا لِحَازِ وَهِيَا مِنْ حُرُوفِ النِّدَاءِ وَأَصْلُهَا أَيَامُ مِثْلِ هَرَاقٍ وَأَرَاقٍ قَالَ الشَّاعِرُ

فَأَصَاحُ يَرْجُو أَنْ يَكُونَ حَيَا • وَيَقُولُ مِنْ طَرَبِ هِيَا

القراء العرب لا تقول هياك ضربت ويقولون هياك وزيدا وأنشد

يَا خَالِ هَلَّا قُلْتَ إِذْ أُعْطِيَتْهَا • هِيَاكُ هِيَاكُ وَحَنَوَاءُ الْعُنُقِ

أُعْطِيَتْهَا فَأَيُّهَا أَضْرَأُهَا • لَوْ تَعَلَّفَ الْبَيْضُ بِهِ لَيَتَّقِلِقُ

وانما يقولون هياك وزيدا اذا نزلوا والاحفش يجيز هياك ضربت وأنشد

فَهِيَاكَ وَالْاَمْرُ الَّذِي اِنْ تَوَسَّعَتْ • مَوَارِدُهُ ضَاغَتْ عَلَيْكَ الْمَوَادِرُ

وقال بعضهم اياك بفتح الهمزة ثم تبدل الهاء منها مفتوحة أيضا فتقول هياك الازهرى ومعنى هياك اياك قلت الهمزة هاه ابن سيده ومن خفيته هذا الباب هي كتابة عن الواحد الموث وقال

الكسائي هي أصلها أن تكون على ثلاثة أحرف مثل أنت فيقال هي فعلت ذلك وقال هي لغة

قوله فأصاح يرجو الخ قبله
كافي حاشية الامير على المعنى
وحدثها كالقطر يسعه
راعى سنين تتابعت جدا
كتبه معصمه

قوله به كذا في الاصل
بتد كبير الضمير كتبه معصمه

هَمدَانٌ وَمَنْ فِي تِلْكَ النَّاحِيَةِ قَالَ وَغَيْرِهِمْ مِنَ الْعَرَبِ يَخْفَفُهَا وَهُوَ الْجَمْعُ عَلَيْهِ فَيَقُولُ هِيَ فَعَلْتُ ذَلِكَ قَالَ اللَّعِيَانِيُّ وَحَكَى عَنْ بَعْضِ بَنِي أَسَدٍ وَقَيْسٍ هِيَ فَعَلْتُ ذَلِكَ بِأَسْكَانِ الْيَاءِ وَقَالَ الْكِسَائِيُّ بَعْضُهُمْ يَلْتَقِي الْيَاءَ مِنْ هِيَ إِذَا كَانَ قَبْلَهَا أَلْفٌ سَاكِنَةٌ فَيَقُولُ حَتَّى فَعَلْتُ ذَلِكَ وَإِنَّمَا فَعَلْتُ ذَلِكَ وَقَالَ اللَّعِيَانِيُّ قَالَ الْكِسَائِيُّ لَمْ أَسْمَعْهُمْ يَلْقَوْنَ الْيَاءَ عِنْدَ غَيْرِ الْأَلْفِ لِأَنَّهُ أَتَى نَدَى هُوَ وَنَعِيمٌ

• يَا رُبَّ عَدَى أَنَّهُ مِنْ هَوَاكَ • بِحَذْفِ الْيَاءِ عِنْدَ غَيْرِ الْأَلْفِ وَسِنْدُ كَرْمٍ ذَلِكَ فَصْلًا مُسْتَوْفٍ فِي تَرْجُمَةِ هَامِنْ الْأَلْفِ اللَّيْنَةُ قَالَ وَأَمَّا سَبِيحُهُ فَيُجْعَلُ حَذْفُ الْيَاءِ لِأَنَّهُ هُنَا ضَرُورَةٌ وَقَوْلُهُ قَقَمْتُ لِلطَّيْفِ مَرْتَابًا وَأَرْقَى • فَقُلْتُ أَهَى سَرَّتْ أَمْعَانِي حُلْمٌ

إِنَّمَا أَرَادَ أَهَى سَرَّتْ فَلَمَّا كَانَتْ أَهَى كَقَوْلِ بَيْتِي خَفَّفَ عَلَى قَوْلِهِمْ فِي بَيْتِي بَيْتِي وَفِي عِلْمٍ عِلْمٌ وَتَنْبِيهُ هِيَ هُمَا وَجَمْعُهُمَا هُنَّ فَالْوَقْدُ يَكُونُ جَمْعَ هَامِنْ قَوْلِ الرَّأْيِ تَأْوِجُ هَامِنْ قَوْلِكَ مَرَرْتُ بِهَا (فصل الواو) (واى) الْوَأَى الْوَعْدُ وَفِي حَدِيثِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ كَانَ لِي عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَى أَى وَعَدُّ وَحَدِيثُ أَبِي بَكْرٍ مَنْ كَانَ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَى فَلْيَحْضُرْ وَقَدْ وَأَى وَأَيُّ وَعَدُّ وَفِي حَدِيثِ عُرْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مِنْ وَأَى لِأَمْرِي بِوَأَى فَلْيَقِبْ بِهِ

وَأَصْلُ الْوَأَى الْوَعْدُ الَّذِي يُؤْتِيهِ الرَّجُلُ عَلَى نَفْسِهِ وَيَعَزِّمُ عَلَى الْوَفَاءِ وَفِي حَدِيثِ وَهْبِ قَرَأْتُ فِي الْحِكْمَةِ أَنَّ اللَّهَ تَعَالَى يَقُولُ إِنِّي قَسَدُ أَيْتٍ عَلَى نَفْسِي أَنْ أَذْكَرَ مَنْ ذَكَرَنِي عَدَا بَعْلِي لِأَنَّهُ أَعْطَاهُ مَعْنَى جَعَلْتُ عَلَى نَفْسِي وَوَأَيْتُهُ عَلَى نَفْسِي أَيْ وَأَيُّضْتُ لَهُ عِدَّةً وَأَنْشَدَ أَبُو عَيْبِدٍ

وَمَا خُنْتُ ذَا عَهْدٍ وَأَيْتُ بَعِيدِهِ • وَلَمْ أَحْرِمِ الْمُضْطَرَّ إِذَا جَاءَ فَا نَعَا

وَقَالَ اللَّيْثُ يُقَالُ وَأَيْتُ لَلَّابَهُ عَلَى نَفْسِي وَأَيُّوُ الْأَمْرَاءِ وَالْأَيْتِينَ أَيُّهُ وَالْجَمِيعُ أَوْ أَتَقُولُ أَمْ وَتَسَكَّتْ وَلَا تَأَهُ وَتَسَكَّتْ وَهُوَ عَلَى تَقْدِيرِ عَهْدٍ وَلَا تَعَهُ وَإِنْ مَرَرْتُ قَلْتُ إِبْمَا وَعَدْتُ إِبْمَا وَعَدْتُمَا كَقَوْلِكَ مَا يَقُولُ لِلنَّفْسِ الْمُرُورِ وَالْوَأَى مِنَ النَّوَابِ السَّرِيعِ الْمُشْدِّدِ الْخَلْقِ وَفِي التَّهْذِيبِ الْفَرَسُ السَّرِيعُ الْمُشْدِّدُ الْخَلْقِ وَالنَّجِيبُ مِنَ الْإِبِلِ يُقَالُ لَهَا الْوَأَى قَالَهَا وَأَنْشَدَ أَبُو عَيْبِدٍ فِي الْوَأَى لِلْأَعْرَابِيِّ رَأَى بَصَائِرَهُمْ عَلَى أَكْفَانِهِمْ • وَبَصِيرَتِي يَعْذُوبُهَا عَدُوُّ وَأَى

قَالَ شَمْرُ الْوَأَى الشَّدِيدُ أَخَذَ مِنْ قَوْلِهِمْ قَدْرُوبِيَّةً وَأَنْشَدَ ابْنَ بَرِيٍّ لِشَاعِرٍ

إِذَا جَاءَهُمْ مُسْتَتْرِكٌ لَنْصَرِهِ • دَعَا الْأَطِيرُ وَابْكَلِ وَأَى نَهْدِ

وَالْأَيْتِيُّ وَآءٌ وَنَاقَةٌ وَآءٌ وَأَنْشَدَ

وَيَقُولُ نَاعَتَهَا إِذَا أَحْرَضَتْهَا • هَذِي الْوَأَى كَعَضْرَةِ الْوَعْلِ

قوله والامراء والاشنين الى
قوله وان مررت الخ كذا
بالاصل مرسوما مضبوطا
والمعروف خلافه كبه
معجمه

والواي الحمار الوحشي زاد في الصحاح المقدر الخلق وقال ذو الرمة
 اذا انجابت الظلمة اضمحت كأنها * واي منطوي باقي النملة فارح
 والاشي وآة أيضا قال الجوهري ثم تشبهه به الفرس وغيره وأنشد لشاعر
 كل وآة وواي ضا في الحصل * معتدلات في الرقاق والجرل
 وقدر واية ووية واسعة ضخمة على فعيلة ياء من الفرس والآة وأنشد الاصمعي للراعي
 وقدر كراي العحصان ووية * أتمخت لها بعد الهد والانايا
 وهي فعيلة مهموزة العين معتلة اللام قال سيبويه سألته يعني الخليل عن فعل من وآيت فقال وني
 نقلت فن خفف فقال اوي فأبدل من الواو همزة وقال لا يلتقي واوان في أول الحرف قال المازني
 والذي قاله خطأ لأن كل واو مضمومة في أول الكلمة فأنت بالخيار ان شئت تركتها على حالها وان
 شئت قلبتها همزة فقلت وعد واعد ووجوه ووجوه ووروي وأوري ووي وأوي للاجتماع
 الساكنين ولكن لضمة الأول قال ابن بري انما خطأ المازني من جهة أن الهمزة اذا خففت
 وقلبت واوا فليست واوا لازمة بل قلبها عارض لا اعتداده فلذلك لم يلزمه أن يقلب الواو الاولى
 همزة بخلاف اوي يصل في تصغير واصل قال وقوله في آخر الكلام للاجتماع الساكنين صوابه
 للاجتماع الواوين ابن سيده وقدر واية ووية واسعة وكذلك القدح والقصة اذا كانت قعيرة
 ابن شميل ركية ووية قعيرة وقصة ووية مفلطحة واسعة وقيل قدر ووية تضم الجزور وناق
 ووية ضخمة البطن قال القتيبي قال الرياشي الوية الدرة مثل وية القدر قال أبو منصور لم يضبط
 القتيبي هذا الحرف والصواب الوية بالنون الدرة وكذلك الوناة وهي الدرة المنقوبة وأما الوية
 فهي القدر الكبيرة قال أبو عبيدة من أمثال العرب فيمن حل رجلا مكرها ثمزاده أيضا كفت
 الى وية قال الكفت في الاصل القدر الصغيرة والوية الكبيرة قال أبو الهيثم قدر ووية ووية
 فن قال ووية فهي من الفرس الواي وهو الضخم الواسع ومن قال ووية فهو من الحافر الواب
 والقدح المقعب يقال له واب وأنشد * جاء بقدر واية التصعيد * قال والافتعال من
 واي يني اناي يني فهو متي والافتعال منه استواي يستوي فهو مستوي الجوهري والوية
 الجوائق الضخم قال أوس
 وحطت كاحطت ووية تاجر * وهي عقدها فارقت منها الطوائف

قال ابن بري حطت الناقة في السير اعتمدت في زمامها ويقال ما لت قال وحكي ابن قتيبة عن الرباعي
 أن الويبة في البيت الدرّة وقال ابن الاعرابي شبه سرعة الناقة بسرعة سقوط هذه من النظام وقال
 الاصمعي هو عقد وقع من تاجر فانقطع خيطه واستمر من طوائفه أي تواحيه وقالوا هو يني وبني
 أي يحفظ ولم يقولوا آيت كما قالوا وعيت انما هو آت لا ماضى له وامرأة ويبة حافظة لبيتها مصلحة له
 (ونى) واتيته على الأمر مؤانته ووناة طواعته وقد ذكر ذلك في الهمز التهذيب الونى الجيات
 (ونى) ونى به الى السلطان ونى عن ابن الاعرابي وأنشد

يجمع للرعاة في ثلاث • طول الصوى وقلة الارغاث • جمعك للمناصم الموائ

كأنه جاء على واثم والمعروف عندنا أنى قال ابن سيده فان كان ابن الاعرابي سمع من العرب ونى
 فذلك والآفان الشاعر انما أراد الموائ بالهمز فخفف الهمزة بأن قلبها واوا للضمه التي قلبها وان
 كان ابن الاعرابي انما اشتق ونى من هذا فهو غلط ابن الاعرابي الونى المكسور اليد ويقال أونى
 فلان اذا انكسر به مركب من حيوان أو سفينة (وجا) الوا الحفا وقيل شدة الحفا ووجى
 وجاور رجل ووج ووجى وكذلك الدابة أنشد ابن الاعرابي • ينهض نهمض الغائب الوجى •
 وجمعها ووجيا ويقال وجيت الدابة توجى وجا وانما لبتوجى في مشيته وهو ووج وقيل الوا قبل
 الحفائم الحفائم النقب وقيل هو أشد من الحفا وتوجى في جميع ذلك كوجى ابن السكيت الوا
 أن يشكى البعير باطن خضه والفرس باطن حافره أبو عبيدة الوا قبل الحفا والحفا قبل
 النقب ووجى الفرس بالكسر وهو أن يجرد ووجا في حافره فهو ووج والانى وبياه وأوجيته أنوارنه
 ليتوجى ويقال تركته وما فى قلبى منه أو جى أى يتست منه وسألته فأوجى على أى يجمل وأوجى
 الرجل جام الحاجة أو صيد فلم يصبها كآوجا وقد تقدم في الهمز وطلب حاجة فأوجى أى أخطأ
 وعلى أحده هذه الاشياء يجعل قول أبيهم الهدى

جاء وقد أوجت من الموت نفسه • به خطف قد حذرته المقاعد

ويقال رمى الصيد فأوجى وسأل حاجة فأوجى أى أخفق أبو عمرو وجا فلان موجى أى مردودا
 عن حاجته وقد أوجيته وحفر فأوجى اذا انتهى الى صلابه ولم يلبط وأوجى الصائد اذا أخفق ولم
 يصد وأوجات الركية وأوجت اذا لم يكن فيها ما أو تيناها فوجيناها أى وجدناه ووجيا لا خير عنده
 يقال أوجت نفسه عن كذا أى أضربت وانزعمت فهي موجية وماه يوجى أى ينقطع وماه
 لا يوجى أى لا ينقطع أنشد ابن الاعرابي

قوله أوجت تقدم انشاده
 في خطف أوجت بحامهمة
 والصواب ما هنا كتبه
 معصمه

* **وُجِيَ الْأَكْفُوهُمَا زَيْدَانُ** * يقول بتقطع جوداً كَفَّ الكرام وهذا المدوح تزيد كَفَاهُ
 وأوجى الرجل أعطاه عن أبي عبيد وأوجاه عنه دفعه ونحاه ورده اللبث الإيجاء أن تزجر الرجل
 عن الأمر يقال أوجيته فرجع قال والايحاء أن يستل فلا يعطى السائل شيئاً وقال ربيعة بن مقروم
أَوْجِيْتُهُ عَنِّي فَأَبْصَرَ قَصْدَهُ * وَكَوَيْتُهُ فَوْقَ النَّوَاطِرِ مِنْ عَنِّي
وَأَوْجِيْتُ عَنْكُمْ ظَلَمَ فُلَانٌ أَيْ دَفَعْتُهُ وَأَنْشَدَ

كَانَ أَيْ أَوْصَى بِكُمْ أَنْ أَضْمَكُمْ * إِلَى وَأَوْجِيَ عَنْكُمْ كُلَّ ظَالِمٍ
 ابن الاعرابي أوجى اذا صرف صديقه بغير قضاء حاجته وأوجى أيضا اذا باع الأوجية واحداها وجاء
 وهي العكوم الصغار وأنشد

كَفَالَا غَيْثَانِ عَلَيْهِمُ جُودَانُ * **وُجِيَ الْأَكْفُوهُمَا زَيْدَانُ**
 أى تنقطع أبو زيد الوجى الخصى القراء وجأته ووجيته وجاء قال والوجاه في غير هذا وعاء يعمل
 من جران الابل تجعل فيه المرأة غلما وقاتها ووجعه أوجية والوجية بغير همز عن كراع جراد
 يدق ثم يلبت بسمن أو زيت ثم يوكل قال ابن سيده فان كان من وجأت أى ذقت فلا فائدة في قوله
 بغير همز ولا هو من هذا الباب وان كان من مادة أخرى فهو من وجى ولا يكون من
 وجى لان سيبويه قلنى أن يكون في الكلام مثل وعوت (وحى) الوجيه الإشارة
 والكتابة والرسل والأهلام والكلام الخفى وكل ما ألقينه الى غيرك يقال وحيث اليه الكلام
 وأوحيت روحى وحيوا أوجى أيضا أى كتب قال العجاج

حَتَّى نَحَاهُمْ جَدْنَا وَالنَّاحِي * لَقَدَّرَ كَانُ وَحَاهُ الْوَأَحِي * بِثَرْمَدٍ جَهْرَةَ الْفَضاحِ
 والوحى المكتوب والكتاب أيضا وعلى ذلك جمعوا فقالوا ووحى مثل حلى وحلى قال لبيد
فَدَفَعَ الرِّيَانَ عَرِي رَسْمَهَا * خَلَقًا كَأَضْمِنَ الْوَحْيِ سِلَامَهَا

أراد ما يكتب في الجارة ويؤتى عليها وفي حديث الحرث الاعور قال علقمة قرأت القرآن في سنتين
 فقال الحرث القرآن هين الوحى أشد منه أراد بالقرآن القراءة وبالوحى الكتابة والنخط يقال وحيث
 الكتاب وحيافا ناواح قال أبو موسى كذا ذكره عبد الغافر قال وانما المفهوم من كلام الحرث عند
 اصحاب شى تقوله الشبيعة أنه أوحى الى سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم شى نفص به أهل
 البيت وأوحى اليه بعنه وأوحى اليه ألهمه وفي التنزيل العزيز وأوحى ربك الى العلق وفيه
 بأن ربك أوحى لها أى اليها فعنى هذا أمرها ووحى في هذا المعنى قال العجاج

قوله الفضاح هو بالضاد
 معجمة في الاصل هنا
 والتكسيلة في ثرمد
 ووقع تبعا للاصل هناك
 بالمهمله خطأ كتبه مصححه

وحي لها القرار فاستقرت • وشدها بالراسيات الثبت

وقيل أراد أوحى الأنا من لغة هذا الراجر اسقاط الهمز مع الحرف و يروي أوحى قال ابن بري
 ووحى في البيت بمعنى كتب ووحى اليه وأوحى كله بكلام يخفي من غيره ووحى اليه وأوحى أوماً
 وفي التنزيل العزيز فأوحى اليهم أن سمعوا بكرة وعشيا وقال • فأوحى اليها والآنامل رسلها •
 وقال الفراء في قوله فأوحى اليهم أي أشار اليهم قال والعرب تقول أوحى ووحى وأوحى ووحى بمعنى
 واحد ووحى يحيى ووحى يحيى الكسائي وحيث اليه بكلام أي به وأوحى اليه وهو أن
 تكلمه بكلام يخفي من غيره وقول أبي ذؤيب

فقال لها لو قد أوحى اليه • ألاقه أمك ما تعيف

أوحى اليه أي كتبه وليست العاقبة متكلمة انما هو على قوله • قد قالت الانساع للبطن الحق •
 وهو باب واسع وأوحى الله الى أنبيائه ابن الاعرابي أوحى الرجل اذا بعث برسول ثقلى عبد من
 عبده ثقفاً وأوحى أيضاً اذا تكلم عبده برسول وأوحى الانسان اذا صار ملكاً بعد فقر وأوحى
 الانسان ووحى وأوحى اذا ظلم في سلطانه واستوحشته اذا استغفمته والوحى ما يوحى به الله الى
 أنبيائه ابن التبري في قولهم ناموس من بوحى الله قال سمي وحي الان الملك أمره على الخلق وخص
 به النبي صلى الله عليه وسلم المبعوث اليه قال الله عز وجل يوحى بعضهم الى بعض زخرف القول
 غرورا معناه يسر بعضهم الى بعض فهذا أصل الحرف ثم قصر الوحي للإلهام ويكون للأمر ويكون
 للإشارة قال علقمة • يوحى اليها باقراض وثقفة • وقال الزجاج في قوله تعالى واذا أوحيت
 الى الخواصين أن آمنوا بربهم قال بعضهم ألهمتهم كما قال عز وجل وأوحى ربك الى النحل
 وقال بعضهم أوحيت الى الخواصين أمرتهم ومثله • وحي لها القرار فاستقرت • أي أمرها
 وقال بعضهم في قوله واذا أوحيت الى الخواصين أي أوتيتهم في الوحي اليسك بالبراهين والآيات التي
 استدلوها على الايمان فآمنوا بربك قال الازهرى وقال الله عز وجل وأوحينا الى أم موسى أن
 أرضعيه قال الوحي ههنا اللقاء في قلبها قال وما بعد هذا يدل والله أعلم على أنه ووحى من الله على
 جهة الاعلام للضمين لها آثاراً توه اليك وجاعل من المرسلين وقبل ان معنى الوحي ههنا الإلهام
 قال وجاز أن يأتي الله في قلبها أنه مردود اليها وأنه يكون مرسلها ولكن الاعلام أي في معنى الوحي
 ههنا قال أبو اسحق وأصل الوحي في اللغة كلها اعلام في خفاء ولذلك صار الإلهام يسمي وحيًا قال
 الازهرى وكذلكنا لإشارتنا الى ما يسمي وحيًا والكاتب تسمى وحيًا وقال الله عز وجل وما كان لبشر

أَنْ يُكَلِّمَهُ اللَّهُ الْوَحْيَ أَوْ مِنْ وَرَاءِ حِجَابٍ مَعْنَاهُ لَا أَنْ يُوحَى إِلَيْهِ وَحْيًا فَيَعْلَمُهُ بِمَا يَعْلَمُ الْبَشَرُ أَنَّهُ أَعْلَمُهُ أَمَّا
 الْهَامَا أَوْ رُؤْيَا أَمَّا أَنْ يُنْزَلَ عَلَيْهِ كَمَا كَانَتْ تُنْزَلُ عَلَى مُوسَى أَوْ قَرَأَتْ بَيْتًا عَلَيْهِ كَمَا كَانَتْ تُرْتَلُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ
 رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَكُلُّ هَذَا أَعْلَامٌ وَأَنْ اخْتَلَفَتْ سَبَابُ الْأَعْلَامِ فِيهَا وَرَوَى الْأَزْهَرِيُّ
 عَنْ أَبِي زَيْدٍ فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ قُلْ أُوْحِيَ إِلَيَّ مِنَ الْوَحْيِ قَالُوا وَمَنْ مِنَ الْعَرَبِ يَقُولُونَ وَحْيًا إِلَيْهِ
 وَوَحْيٌ لَهُ وَأُوْحِيَ إِلَيْهِ وَهَلْ قَالَ وَقَرَأَتْ جُودِيَّةُ الْأَسَدِيِّ قُلْ أُوْحِيَ إِلَيَّ مِنَ الْوَحْيِ هُمُ الْوَاوُ وَوَحْيٌ لَكَ
 يُخْبِرُ كَذَا أَيِ أَشْرَتْ وَصَوْتٌ بِهِ رُؤْيَا قَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ يُقَالُ وَحْيْتُ إِلَى فُلَانٍ أُوْحِيَ إِلَيْهِ وَحْيًا أَوْ وَحْيْتُ
 إِلَيْهِ أُوْحِيَ إِجْمَاعًا إِذَا أَشْرَتْ إِلَيْهِ وَأَوْمَأَتْ قَالَ وَأَمَّا اللَّغَةُ الْفَاشِيَةُ فِي الْقُرْآنِ فَبِالْأَلْفِ وَأَمَّا فِي غَيْرِ
 الْقُرْآنِ الْعَظِيمِ فَوَحْيْتُ إِلَى فُلَانٍ مَشْهُورَةٌ وَأَنْشُدِ الْعَجَّاجُ * وَحْيَ لَهَا الْقَرَارَ فَاسْتَقَرَّتْ *
 أَيِ وَحْيَ اللَّهُ تَعَالَى لِلْأَرْضِ بِأَنْ تَقْرُقَرَ أَوْ لَا تَقْرُقَرَ بِأَهْلِهَا أَيِ أَشَارَ إِلَيْهَا بِذَلِكَ قَالَ وَيَكُونُ وَحْيٌ لَهَا
 الْقَرَارُ أَيِ كَتَبَ لَهَا الْقَرَارَ يُقَالُ وَحْيْتُ الْكِتَابَ أَحِبُّهُ وَحْيًا أَيِ كَتَبْتَهُ فَهُوَ مَوْحِيٌّ قَالَ رُؤْبَةُ
 * انْجِيلُ نَوْرَةَ وَحْيٌ مُنْمَعَةٌ * أَيِ كَتَبَهُ كَاتِبُهُ وَالْوَحْيُ النَّارُ وَيُقَالُ لِلْمَلِكِ وَحْيٌ مِنْ هَذَا قَالَ نَعْلَبُ
 قَاتُ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ مَا الْوَحْيُ فَقَالَ الْمَلِكُ فَقُلْتُ وَلَمْ يَسْمَعْ الْمَلِكُ وَحْيَ فَقَالَ الْوَحْيُ النَّارُ فَكَانَتْ مِثْلُ النَّارِ
 يَنْقَعُ وَيَضُرُّ وَالْوَحْيُ السَّيِّدُ مِنَ الرِّجَالِ قَالَ

وَعَلَّتْ أَنِّي أَنْ عَلَقْتُ بِجَبَلِهِ * نَسَبَتْ يَدَايَ إِلَى وَحْيِي لَمْ يَصْقِعْ

يُرِيدُ لَمْ يَذْهَبْ عَنْ طَرِيقِ الْمَكَارِمِ مَشْتَقٌ مِنَ الصَّقْعِ وَالْوَحْيُ وَالْوَحْيُ مِثْلُ الْوَحْيِ الصَّوْتُ يَكُونُ
 فِي النَّاسِ وَغَيْرِهِمْ قَالَ أَبُو زَيْدٍ * مَرَّ بِجَزْءٍ الْجَوْفِ بِوَحْيِ أَعْجَمٍ * وَسَمِعَتْ وَحَاهُ وَوَعَاهُ
 وَأَنْشُدِ ابْنَ الْأَعْرَابِيِّ

يَذُودُ بِسَعْمَاوِينَ لَمْ يَتَقَلَّلَا * وَحْيَ الذَّبِّ عَنْ طِفْلِ مَنَاةٍ مَهْمُخَلِي

وَهَذَا الْبَيْتُ مَذْكُورٌ فِي مَعْنَى وَأَنْشُدِ الْجَوْهَرِيُّ عَلَى الْوَحْيِ الصَّوْتُ لِشَاعِرٍ

مَنْعَنَاكُمْ كَرَامًا وَجَانِيئِهِ * كَمَا مَنَّ الْعَرِينُ وَحْيَ اللَّهُامِ

وَكَذَلِكَ الْوَحَاهُ بِالْهَاءِ قَالَ الرَّاجِزُ

يَحْدُو بِهَا كُلُّ فَنَى هَيَاتٍ * تَلْقَاهُ بَعْدَ الْوَهْنِ ذَاوَحَاهُ * وَهْنٌ تَحْوَالِيَّتِ عَامِدَاتِ

وَنَصَبُ عَامِدَاتِ عَلَى الْحَالِ النَّضْرُ سَمِعَتْ وَحَاهُ الرَّعْدُ وَصَوْتُهُ الْمُدْوَدُ الْخَلْقِيُّ قَالَ وَالرَّعْدُ عِدِي

وَحَاهُ وَخَصَّ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ مَرَّةً بِالْوَحَاهِ صَوْتُ الطَّائِرِ وَالْوَحْيُ الْعَجَلَةُ يَقُولُونَ الْوَحْيُ الْوَحْيُ وَالْوَحَاهُ

الْوَحَاهُ يَعْنِي الْبِدَارَ الْبِدَارُ وَالْوَحَاهُ الْوَحَاهُ يَعْنِي الْأَسْرَاعَ فَيَمْدُونَهُ مَا يَقْصُرُونَهُ مَا إِذَا جَعُوا مِنْهُمَا فَذَا

أفردوه ومدوه ولم يقصروه قال أبو العجم • يفيض عنه الربوب من وحيه • التهذيب الوحا
 ممدود السرعة في الصحاح يمد ويقصر وربما أدخلوا الكاف مع الالف واللام فقالوا الوحاك الوحاك
 قال والعرب تقول النجا النجا والنجا والنجا والنجا والنجا ونوح يا هذا
 في شأنك أي أسرع ووحا، نوحية أي عمله وفي الحديث إذا أردت أمرًا فادبر عما قبته فإن كانت شرا
 فائته وإن كانت خيرا فتوجه أي أسرع اليه والهاه لسكت ووحى فلان ذبيحته إذا ذبحها ذبحها
 سريعا وحيًا وقال الجعدي

أسيران مكبولان عند ابن جعفر • وأخر قد وحيتمو مشاغب

والوحي على قبيل السريع يقال موت وحي وفي حديث أبي بكر الوحا الوحا أي السرعة
 السرعة يمد ويقصر يقال توحيت توحيا إذا أسرعت وهو منصوب على الإغراء بفعل مضمر
 واستوحيتاهم أي استصرخناهم واستوح لنا بني فلان ما خبرهم أي استخبرهم وقد وحي
 ووحى بالشيء أسرع ووحى وحي غل مسرع واستوحى الشيء حركه ودعا له ليرسله واستوحيت
 الكلب واستوحيته وأسدته إذا دعوته ليرسله بعضهم الإيحاء البكاء يقال فلان يوحى أباه أي يبكيه
 والنائمة توحى الميت تتوح عليه وقال

ووحى بحال أيها وهو متكى • على سنان كأنه التسميق

أي محمد ابن كثوة من أمثالهم إن من لا يعرف الوحي أحق يقال للذي يتوحي دونه بالشيء
 أو يقال عند تعبير الذي لا يعرف الوحي أبو زيد من أمثالهم -م وحي في حجر يضرب مثلا لمن
 يكتم سره يقول الحجر لا يخبر أحد بشي فأما مثله لا أخبر أحد بشي أكنه قال الأزهرى وقد
 يضرب مثلا للشيء الظاهر البين يقال هو كالوحي في الحجر إذا تفرقه ومنه قول زهير
 • كالوحي في حجر المسيل الخلد • (وحي) الوحي الطريق المعقد وقيل هو الطريق القاصد
 وقال نعلب هو القصد وأنشد

فقلت ويحك أبصر أين وحيهم • فقال قد طلعتوا الأجناد واقصموا

والجمع وحي ووحى فان كان نعلب عنى بالوحي القصد الذي هو المصدر فلا جمع له وإن كان انما عنى
 الوحي الذي هو الطريق القاصد فهو صحيح لانه اسم قال أبو عمرو ووحى وحي وحيًا إذا توجه لوجه
 وأنشد الأصمعي • قالت ولم تقصده ولم تحفه • أي لم تكترفيه الصواب قال أبو منصور والتوحي
 بمعنى التصري للحق ما حو من هذا ويقال توحيت محبتك أي تحريت وربما قبلت الواو الالف وقيل

تَأخَيْتُ وَقَالَ اللَّيْثُ تَوَخَّيْتُ أَمْرًا كَذَا أَيْ تَيَمَّمْتُهُ وَإِذَا قُلْتَ وَخَيْتُ فَلَنَا أَمْرًا كَذَا عَدَيْتُ الْقَعْلَ إِلَى غَيْرِهِ وَوَخَيْتُ الْأَمْرَ قَصَدَهُ قَالَ

قَالَتْ لَوْلَمْ تَقْصِدْهُ لَمْ تَخْهُ * مَا بِالْشَّيْخِ آخِرٌ مِنْ تَشْيِخِهِ * كَالْكُرْزِ الْمَرْبُوطِ بَيْنَ أَفْرَخِهِ
وَوَخَّاهُ كَوَخَّاهُ وَقَدْ وَخَيْتُ غَيْرِي وَقَدْ وَخَيْتُ وَخَيْتُ أَي قَصَدْتُ قَصْدَكَ وَفِي الْحَدِيثِ قَالَ لَهَا مَا
أَذْهَبَا فَوَخَّيَا وَاسْتَمَّا أَي أَقْصَدَا الْحَقَّ فِيمَا تَصْنَعَانِ مِنَ الْقِسْمَةِ وَلِيَأْخُذَ كُلُّ مَنْكَمَا تَخْرُجُهُ
الْقُرْعَةُ مِنَ الْقِسْمَةِ يُقَالُ تَوَخَّيْتُ الشَّيْءَ أَوْ وَخَّاهُ إِذَا قَصَدْتَ إِلَيْهِ وَتَعَمَّدْتَ فَعْلَهُ وَتَحَرَّيْتُ فِيهِ
وَهَذَا وَخَى أَهْلًا أَي سَمَّيْتُمْ حَيْثُ سَارُوا وَمَا دَرَى أَيْنَ وَخَى فَلَانَ أَي أَيْنَ تَوَجَّهَ الْأَزْهَرِيُّ سَمِعْتُ
غَيْرًا وَاحِدًا مِنَ الْعَرَبِ الْفَصِيحَاءِ يَقُولُ لِصَاحِبِهِ إِذَا أُرْسِدَهُ لِصُوبِ بَلَدِيَا تَعْنِي الْأَوْخُذُ عَلَى سَمْتِ هَذَا
الْوَخَى أَي عَلَى هَذَا الْقَصْدِ وَالصُّوبُ قَالَ وَقَالَ النَّضْرُ اسْتَوَخَّيْتُ فَلَانَ عَنِ مَوْضِعِ كَذَا إِذَا سَأَلْتَهُ
عَنْ قَصْدِهِ وَأَنْشَدَ

أَمَّا مَنْ جَنُوبٌ تَذْهَبُ الْغُلُّ طَلَّةٌ * بِمَانِيَةٍ مِنْ فُجُورٍ يَا وَلَارْ كَبْ
بِمَانِيَةٍ نَسْتَوَخَّيْهُمْ عَنْ بِلَادِنَا * عَلَى قَلْبِ تَدْمِي أَخَشَمِ الْخُدْبِ
وَيُقَالُ عَرَفْتُ وَخَى الْقَوْمِ وَخَيْتَهُمْ وَأَمَّهُمْ وَإِمَّتَهُمْ أَي قَصَدْتُهُمْ وَوَخَّيْتُ النَّاقَةَ تَخَى وَخَيَّاسَاتٍ سِيرًا
قَصْدًا وَقَالَ

أَفْرُغْ لَأَمْنَالٍ مَعَى الْأَفِّ * يَتَّبِعَنَّ وَخَى عَيْلٍ نِيَافٍ * وَهِيَ إِذَا مَاضَتْهَا الْبِحَافِي
وَذَكَرَ ابْنَ بَرِيٍّ عَنْ أَبِي عَمْرٍو وَالْوَخَى حُسْنُ صَوْتٍ مَشْبَهٍ أَوْ وَاحِدَةٍ لُغَةٍ ضَعِيفَةٍ فِي آخِرِ بَيْتِي عَلَى نَوَاحِي
وَوَخَيْتُ مَرْضَاتِكَ أَي تَحَرَّيْتُ وَقَصَدْتُ وَتَقُولُ اسْتَوَخَّيْنَا بَنِي فَلَانَ مَا خَبَرَهُمْ أَي اسْتَحْبَرَهُمْ قَالَ
ابْنُ سِيدَةَ وَهَذَا الْحَرْفُ هَكَذَا رَوَاهُ أَبُو سَعِيدٍ بِالنَّجَاشِيِّ وَأَنْشَدَ الْأَزْهَرِيُّ فِي تَرْجُمَةِ صَاحِبِهِ

لَوْ أَبْصَرْتُ أَبْكُمْ أَعْمَى أَصْلَحْنَا * إِذَا لَسِمِي وَاهْتَدَى أَنِي وَخَى
أَي أَنِي تَوَجَّهَ يُقَالُ وَخَى بِنِي وَخَيَّرَ اللَّهُ أَعْلَمَ (ووى) الدِّبْيَةُ حَقُّ الْقَبِيلِ وَقَدْ وَدَّيْتُهُ وَدِيَا
الْجَوْهَرِيُّ الدِّبْيَةُ وَاحِدَةُ اللَّيَالِي وَالْهَاءُ عَوْضٌ مِنَ الْوَاوِ تَقُولُ وَدَيْتُ الْقَبِيلَ أَدِيهِ دَيْبَةً إِذَا أُعْطِيَتْ
دَيْبَتُهُ وَتَدَيْتُ أَي أَخَذْتُ دَيْبَتَهُ وَإِذَا أَمَرْتُ مِنْهُ قُلْتُ د فلانا وللأثنين ديا وللجماعة دوا فلانا
وَفِي حَدِيثِ الْقِسَامَةِ فَوَدَّاهُ مِنْ أَيْلِ الصَّدَقَةِ أَي أُعْطِيَ دَيْبَتَهُ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ إِنْ أَحْبَبُوا فَادُّوا وَإِنْ
أَحْبَبُوا وَادُّوا أَي إِنْ سَأَوْا اقْتَصَوْا وَإِنْ سَأَوْا أَخَذُوا الدِّبْيَةَ وَهِيَ مَقَاعِلُهُ مِنَ الدِّبْيَةِ التَّهْذِيبُ يُقَالُ
وَدَّى فَلَانًا إِذَا أَدَّى دَيْبَتَهُ إِلَى وَبِيهِ وَأَصْلُ الدِّبْيَةِ وَدِيَةٌ خَذَفَتْ الْوَاوُ كَمَا قَالَ الْوَالِشِيُّ مِنَ الْوَشْيِ

ابن سيده ودى القرمس والحمار ودياً أدلى ليبول أو ليضرب قال وقال بعضهم ودى ليبول وأدلى
ليضرب زاد الجوهري ولا تقرأ أدوى وقيل ودى قطر الأزهرى الكساق ودا القرمس يدا وزن
ودع يدع إذا أدلى قال وقال أبو الهيثم هذا وهم ليس في ودا القرمس إذا أدلى همز وقال شمر ودى
القرمس إذا أخرج جردانه ويقال ودى يدي إذا انتشر وقال ابن شميل سمعت أعرابياً يقول إنى أخاف
أن يدي قال يريد أن ينتشر ما عندك قال يريد ذكره وقال شمر ودى أى سأل قال ومنه الودى فيما
أرى لخروجهم - يلائنه قال ومنه الوادى ويقال ودى الحمار فهو واد إذا أنعظ ويقال ودى بمعنى
قطر منه الماء عند الانعاط قال ابن برى وفي تهذيب غريب المصنف لتبريزى ودى ودياً أدلى
ليبول بالكاف قال وكذلك هو في الغريب ابن سيده والودى والودى والتخفيف أفصح الماء
الرقيق الأبيض الذى يخرج فى أثر البول وخصص الأزهرى فى هذا الموضع فقال الماء الذى يخرج
أبيض رقيقاً على أثر البول من الانسان قال ابن الأنبارى الودى الذى يخرج من ذكرك الرجل بعد
البول إذا كان قد جامع قبل ذلك أو نظراً يقال منه ودى يدي وأودى يودى والاول أجود قال
والمدنى ما يخرج من ذكرك الرجل عند النظر يقال مدي يمدى وأمدى يمدى وفى حديث
ما ينقض الوضوء ذكرك الودى بسكون الال وبكسرهما وتشديد الياء البلى المزج الذى يخرج من
الذكرك بعد البول يقال ودى ولا يقال أودى وقيل التشديد أصح وأفصح من السكون وودى
الشيء ودياً سأل أنشد ابن الأعرابي للأغلب

كأن مرقأيره اذا ودى • جبل عجزه فترت سبع قوى

التهذيب المدي والمدي والودى مشدداً وقيل تخفف وقال أبو عبيدة المدي وحده مشدد
والآخران مخففان قال ولا أعلمنى سمعت التخفيف فى المدي القراء أمنى الرجل وأودى وأمدى
ومدى وأدلى الحمار وقال ودى يدي من الودى ودياً ويقال أودى الحمار فى معنى أدلى وقال ودى
أكثر من أودى قال ورأيت لبعضهم استودى فلان بحيثى أى أقر به وعرفه قال أبو خيرة

وممدح بالكرامات مدحته • فاهتز واستودى بها خباني

قال ولا أعرفه الآن يكون من الية كأنه جعل حياها على مدح ذبها والوادى معروف
وربما كنفوا بالكسرة عن الياء كما قال • قرقر الوادى الشاهق • ابن سيده الوادى كل
مفرج بين الجبال والتلال والاكام سمي بذلك لسيلائه يكون مسلكاً للسيل ومنفذاً قال

أبو الريس التخلبي

لاصُلِحَ بَيْنِي فاعْلَوْهُ وَلَا * بَيْنَكُمْ مَا جَلَّتْ عَاتِقِي

سَيْتِي وَمَا كُنَّا بِنَحْدِوَمَا * قَرَّرَ قَرُّ الْوَادِ بِالشَّاهِقِ

قال ابن سيده حذف لان الحرف لما ضعف عن تحمل الحركة الزائدة عليه ولم يقدر ان يتحمل بنفسه دعا الى اختراجه وحذفه والجمع الاودية ومثله نادوا ثدية للعباس وقال ابن الاعرابي الوادي يجمع اوداه على افعال مثل صاحب واصحاب أسدية وطبي تقول اوداه على القلب قال أبو النجم

وعارضتها من الأوداه أودية * قَرَّرْتُ جَزَعُ مِنْهَا الضَّمُّ والشُّعْبَا

وقال الفرزدق

فَلَوْلَا أَنْتَ قَدْ قَطَعْتَ رِكَابِي * مِنَ الْاَوْدَاهِ اؤُدِيَةٌ قَضَارَا

وقال جرير عَرَفْتُ بِرُقَّةِ الْاَوْدَاهِ رَمْعًا * مَجْبِلًا طَالَ عَهْدُ لَنْمَنْ رَسُومِ

الجوهري الجمع اودية على غير قياس كانه جمع ودي مثل سري وأسرية للنهر وقول الاعشى

* سِهَامٌ يَثْرِبُ اَوْ سِهَامِ الْوَادِي * يعني وادي القرى قال ابن بري ووصواب انشاده بكاه

مَنْعَتْ قِيَامِ الْمَاخِيَةِ رَأْسَهُ * بِسِهَامِ يَثْرِبِ اَوْ سِهَامِ الْوَادِي

ويروي اوسهام بلاد وهو موضع وقوله عز وجل ألم تر أنهم في كل واديه يجمعون ليس يعني اودية

الارض انما هو مثل لشعرهم وقولهم كانقول انالك في وادوات لي في واد يريد انالك في واد من النفع

أي صنف من النفع كثير وانت لي في مثله والمعنى أنهم يقولون في الذم ويكنون فيمدحون الرجل

ويسمونه بما ليس فيه ثم استثنى عز وجل الشعراء الذين مدحوا سيدنا رسول الله صلى الله عليه

وسلم وردوا هجاءه وهجاء المسلمين فقال الا الذين آمنوا وعملوا الصالحات وذكروا الله كثيرا أي

لم يشغلهم الشعر عن ذكر الله ولم يجهلوه همتهم وانما اضلوا عن النبي صلى الله عليه وسلم بأيديهم

والسنتهم فهجوهم يستحق الهجاء وأحق الخلق به من كذب برسوله صلى الله عليه وسلم وهجاء

وجامع التفسير أن الذي عني عز وجل بذلك عبد الله بن رواحة وكعب بن مالك وحسان بن ثابت

الانصار يرون رضی الله عنهم والجمع اوداه واودية واودية قال * وأقطع الأبحر والوداية *

قال ابن سيده وفي بعض النسخ والارادية قال وهو تصحيف لان قبله * أمارتيني رجلا دعكايه *

ووديت الامر وديا قربته واودي الرجل هلك فهو مود قال عتاب بن ورقاء

اودي بلقمان وقد نال المني * في العمر حتى ذاق منه ما اتقى

قوله والشعبا كذا بالاصل
وابحث عنه كنهه معصمه

وأودى به المنون أي أهلكه واسم الهلاك من ذلك الودى قال وقتلنا بسـتعمل والمصدر الحقيقي
 الأيدا مويقال أودى بالشيء ذهب به قال الأسود بن يعفر
 أودى ابن جلهم عباد بصيرته * إن ابن جلهم أمسى حبة الوادى
 ويقال أودى به العمر أي ذهب به وطال قال المرار بن سعيد
 وإنما ليوم تستسابقه * حتى يحيى وإن أودى به العمر
 وفي حديث ابن عوف * وأودى معهما لاندابا * أودى أي هلك ويريد به صممه وذهب سمعه وأودى
 به الموت ذهب قال الأعشى

فأما ترينى وليلة * فإن الحوادث أودى بها

أراد أودت بها فذ كرعلى إرادة الحيوان والودى مقصور الهلاك وقد كرفى الهمز والودى على
 قبيل فسيل النخل وصغاره واحدها وودية وقيل تجمع الودية وديا قال الانصارى
 نحن نغرس الودى أعلنا * منابر كرض الجياد فى السلف
 وفي حديث طهفة مات الودى أي يس من شدة الجذب والقطع وفي حديث أبي هريرة لم
 يشغلنى عن النبى صلى الله عليه وسلم غرس الودى والتواوى الخشب التى تُصربها
 أطباء الناقة وتشد على أخلافها اذا صرت كئلا يرضعها الفصيل قال جرير
 وأطراف التواوى كرومها وقال الرازى

يحملن فى سحق من الخفاف * واديا شوبين من خلاف

واحدها تودية وهو اسم كالتنبيه قال الشاعر

فإن أودى نعاله ذات يوم * بتودية أعده ذيارا

وقد وديت الناقة بتوديتين أي صررت أخلافها بهما وقد شددت عليها التودية قال ابن بري قال
 بعضهم أودى اذا كان كامل السلاح وأنشدرؤبة * مودين يحمون السيل السابلا *
 قال ابن بري وهو غلط وليس من أودى وإنما هو من آدى اذا كان أداة وقوة من السلاح
 (وذي) ابن الاعرابى هو الودى والودى وقد أودى ووذى وهو المني والمني وفي الحديث أوحى
 الله تعالى الى موسى عليه السلام وعلى نينا صلى الله عليه وسلم أمن أجل دنيا دنية وشهوة ودية
 قوله ودية أي حقيرة قال ابن السكيت سمعت غير واحد من الكلابيين يقول أصبحت وايس بها
 وحصه وليس بهل ودية أي برديعى البلاد والايام المحكم ما به ودية اذا برأ من مرضه أي ما به داء

قوله الحيوان كذا بالاصل

قوله شوبين كذا فى الاصل
 وتقدم فى مادة خلف سوين
 من التسوية كسبه معصمه

قر كذا ضبط فى
 الاصل بكسر الهمزة وفتح
 بقصها انتظاره كسبه معصمه

التهديب ابن الاعرابي ما به وذية بالتسكين وهو مثل حزة وقيل ما به وذية أى ما به عله وقيل أى ما به
 عيب وقال الؤذى هي الخدوش ابن السكيت قالت العامرية ما به وذية أى ليس به جراح
 (ورى) الورى قحج يكون فى الجوف وقيل الورى قرح شديد يقاه منه القيح والدم وحكى اللحياني
 عن العرب ما له وراء الله أى رماه الله بذلك الداء قال والعرب تقول للبغيض اذا سعل وريا وقحا با
 وللحبيب اذا عطس رعبا وشبايا وفى الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال لا ينبتلى جوف
 أحدكم قحجا حتى يريه خيره من أن ينبتلى شعرا قال الاصمعي قوله حتى يريه هو من الورى على منال
 الرقى يقال منه رجل مورى غير مهموز وهو أن يدوى جوفه وأنشده * قالت له وريا اذا تنحها *
 تدعو عليه بالورى ويقال ورى الجرح سائر ثوربه أصابه الورى وقال الفراء هو الورى بفتح
 الراء وقال ثعلب هو بالسكون المصدر وبالفتح الاسم وقال الجوهري ورى القيح جوفه يريه
 وريا كاه وقال قوم معناه حتى يصيب رثته وأنكره غيرهم لان الرثة مهموزة فاذا بنيت منه
 فعلا قلت رآه يراه فهو مرى وقال الازهرى إن الرثة أصلها من ورى وهي محذوفة منه
 يقال وريت الرجل فهو مورى اذا أصبت رثته قال والمشهور فى الرواية الهمز وأنشدا الاصمعي
 للمجاج يصف الجراحات

قوله تنحها كذا بالاصل
 وشرح القاموس والذى فى
 غير نسخة من الصحاح تنح
 كتبه معصمه

بين الطراقين ويفلين الشعر * عن قلب ضمير تورى من سبر

كأنه يعدى من عظمه وتفور النفس منه يقول إن سبرها انسان أصابه منه الورى من شدتها
 وقال أبو عبيدة فى الورى مثله الا أنه قال هو أن يأكل القيح جوفه قال وقال عبد بنى
 الحساس يذكر النساء

وراهن روى مثل ما قدورى قنى * وأحى على أكبادهن المكابيا

وقال ابن جبلة سمعت ابن الاعرابي يقول فى قوله تورى من سبر قال معنى تورى تدفع يقول لا يرى
 فيه علاج من هولها فممنعه ذلك من دواها ومنه قول الفرزدق

فلو كنت صديا العودا وذا حفيظة * لوريت عن مولانا والليل مظلم

يقول نصرته ودفعت عنه وتقول منه ر بارجل وريا للثنين وروا للجماعة والمرأى وهى ياء
 ضمير الموث مثل قوى واقعدى والمرأتين ريا وللنساء رين والاسم الورى بالتحريك ووريته
 وريا أصبت رثته والرثة محذوفة من ورى والوارية سائفة داء ياخذ فى الرثة ياخذ منه السعال

قوله والوارية سائفة كذا
 بالاصل وعبارة شارح
 القاموس والوارية داء مفر
 كتبه معصمه

فَيَقْتُلُ صَاحِبَهُ قَالَ وَيَسْمَنُ لَفْظُ الرَّثَةِ وَوَرَاءُ الدَّاءِ أَصَابُهُ وَيُقَالُ وَرَى الرَّجُلُ فَهُوَ مَوْرُوٌّ
وَبَعْضُهُمْ يَقَالُ مَوْرِيٌّ وَقَوْلُهُمْ بِالْوَرَى وَحَى خَيْرًا وَشَرًّا مَرِيٌّ فَاتَخَسَّرِي انْعَامًا وَالْوَرَى
عَلَى الْإِتْبَاعِ وَقِيلَ انْعَامُوا بِمِثْلِ بَرَى أَيِ التَّرَابِ وَأَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ

هَلُمَّ إِلَى أُمِّيَّةٍ أَنْفِيهَا • شِفَاءُ الْوَارِيَاتِ مِنَ الْغَلِيلِ

وَعَمَّ بِهَا فَقَالَ هِيَ الْأَدْوَاءُ التَّهْدِيبُ الْوَرَى دَاءٌ يُصِيبُ الرَّجُلَ وَالْبَعِيرَ فِي أَجْوَانِهِمَا مَقْصُورٌ يَكْتَبُ
بِالْيَاءِ يُقَالُ سَلَطَ اللَّهُ عَلَيْهِ الْوَرَى وَحَى خَيْرًا وَشَرًّا مَرِيٌّ فَاتَخَسَّرِي وَخَسَّرِي فَيَعْلَى مِنْ
الْخُسْرَانِ وَرَوَاهُ ابْنُ دُرَيْدٍ خَسَّرِي بِالنُّونِ مِنَ الْخُنَاسِيرِ وَهِيَ الدَّوَاهِي قَالَ الْأَصْمَعِيُّ وَأَبُو عَمْرٍو
لَا يَعْرِفُ الْوَرَى مِنَ الدَّاءِ بَفَتْحِ الرَّاءِ انْعَامُوا الْوَرَى بِاسْكَانِ الرَّاءِ مُصْرَفٌ إِلَى الْوَرَى وَقَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ
الْوَرَى الْمَصْدَرُ وَالْوَرَى بِفَتْحِ الرَّاءِ الْأَسْمُ التَّهْدِيبُ الْوَرَى شَرِّقُ يَقَعُ فِي قَصَبَةِ الرِّتْمِ فَيَقْتُلُهُ
أَبُو زَيْدٍ رَجُلٌ مَوْرِيٌّ وَهُوَ دَاءٌ يَأْخُذُ الرَّجُلَ فَيَسْعَلُ يَأْخُذُهُ فِي قَصَبِ رِثْمٍ وَوَرَّتِ الْأَبْلُ وَرِيًّا سَمَّتْ
فَكَرَّهْتُمْهَا وَنَقَّهَا وَأَوْرَاهَا السَّمْنُ وَأَنْشَدَ أَبُو حَنِيفَةَ

وَكَاثَتْ كَأَزَالِ الْعَمِّ أَوْرَى عَظْمَاهَا • وَهَيِّنَ آثَارُ الْعَهَادِ الْبَوَاكِرِ

وَالْوَارِي السَّمْنُ صِفَةٌ غَالِبَةٌ وَهُوَ الْوَرَى وَالْوَارِي السَّمْنُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَأَنْشَدَ شُعْرَبَةُ بْنُ
الشُّعْرَاءِ يَصِفُ قَدْرًا

وَدَهْمَاءَ فِي عُرْضِ الرُّوْقِ مَنَاحِةً • كَثِيرَةٌ وَذَرَا السَّمِوَارِيَةِ الْقَلْبِ

قَالَ قَلْبٌ وَإِذَا نَقَشَى بِالسَّمْنِ وَالسَّمْنُ وَحَمُّ الْوَرَى عَلَى فَعِيلٍ أَيِ سَمِينٌ وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ رَضِيَ
اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ امْرَأَةً شَكَتْ إِلَيْهِ كُدُومًا فِي خَدَّيْهَا مِنْ اخْتِرَاسِ الصَّبَابِ فَقَالَ لِمَا أَخَذْتَ الصَّبَابَ فَوَرَيْتَهُ
فَمَدَّعَوْتَ بِمَكْتَفَةٍ فَمَلَّتَهُ كَلَنَ أَشْبَعُ وَرَيْتَهُ أَيِ رَوَّغْتَهُ فِي الدَّهْنِ مِنْ قَوْلِكَ لَحْمٌ وَإِرَائِي سَمِينٌ وَفِي
حَدِيثِ الصَّدِيقَةِ فِي الشُّوَيْ الْوَرَى سَمِينَةٌ فَعِيلٌ بِمَعْنَى فَاعِلٍ وَوَرَّتِ النَّارُ تَرَى وَوَرِيًّا وَرِيَّةٌ حَسَنَةٌ
وَوَرَى الزَّنْدِ بَرِيٌّ وَوَرَى بَرِيٌّ وَوَرَى بَرِيٌّ وَوَرَى بَرِيٌّ وَوَرَى بَرِيٌّ وَوَرَى بَرِيٌّ وَوَرَى بَرِيٌّ وَوَرَى بَرِيٌّ
وَوَرَى بَرِيٌّ وَوَرَى بَرِيٌّ وَوَرَى بَرِيٌّ وَوَرَى بَرِيٌّ وَوَرَى بَرِيٌّ وَوَرَى بَرِيٌّ وَوَرَى بَرِيٌّ وَوَرَى بَرِيٌّ

وَجَدْنَا زَيْدًا جَدَّهِمْ وَرِيًّا • وَزَيْدٌ بَنِي هَوَازِنَ غَيْرِ وَارِي

وَأَنْشَدَ أَبُو الْهَيْثَمِ • أُمُّ الْهَيْثَمِيِّينَ مِنْ زَيْدِهَا وَارِي • وَأُورِيَّتُهُ أَنَا وَكَذَلِكَ وَرِيَّتُهُ تَوْرِيَّةٌ وَأَنْشَدَ

ابن بَرِيٍّ لِشَاعِرٍ

وَاطْفِ حَدِيثِ السُّوءِ بِالصَّمْتِ أَنَّهُ • مَتَى تَوْرِنَا لِلْعَتَابِ تَأْجِحَا

ويقال وري الملح برى اذا كنت وناقم وارى به أى سمينة قال العجاج

• يا كلن من لحم السديف الوارى • كذا أورده الجوهري قال ابن بري والنزى في شعر العجاج

وانهم هاموم السديف الوارى • عن جرزمه وجوزعارى

وقالوا هو أوراهم زندا يضرب مثل الجاح وظفره يقال لانه لو ارى الزناد وارى الزند وورى الزند

اذا رام أمر أنجح فيه وأدرنا ما طلب أبو الهيثم أوريت الزند فوريت ترى وريا وريته قال وقد

يقال وريت تورى وريا وريته وأوريت به أما ثقبته وقال أبو حنيفة وريت الزناد اذا خرجت

نارها وريت صارت وارية وقال مرة الربة كل ما أوريت به النار من نرقه أو عطبة أو قشرة

وحكى ابن غني ربه أرى بها نارى قال وهذا كله على القلب عن وريته وان لم نسمع بوريته وفي حديث

ترويح خديجة رضى الله عنها نفخت فأوريت وري الزند خرجت نارها وأوراه غيره اذا استخرج

ناره والزند الوارى الذى تظهر ناره سريما قال الحاربي كان ينبغي أن يقول قدحت فأوريت

وفي حديث علي كرم الله وجهه حتى أورى قيسا القابس أى أظهر نورا من الحق لطالب الهدى

وفي حديث فتح أصهبان تبعث الى أهل البصرة فيوروا قال هو من وريت النار تورية اذا

استخرجتها قال واستوريت فلاناريا سألته أن يستخرج لى رأيا قال ويحتمل أن يكون من

التورية عن الشئ وهو الكناية عنه وفلان يستورى زناد الضلالة وأوريت صدره عليه

أوقدته وأحقدته وورية النار مخففة ما تورى به عودا كان أو غيره أبو الهيثم الربة من قولك

وريت النار ترى وريا وريته مثل وعى وعيا وعية ووديته أديه وديا وديه قال وأوريت النار

أوربها ابراء فوريت ترى وورى ترى ويقال وريت تورى وقال الطرماح بصف أرضا

جدبة لانبات فيها

كظهر الأذى لو تبتغى ربه بها • لعبت وشقت فى بطون الشواجن

أى هذه العجرا كظهر بقرة وحشية ليس فيها أكمة ولا وهدة وقال ابن بزرج ما تقيب به النار قال

أبو منصور جعلها تقوبا من حتى أورت أو ضرمة أو حنيفة يابسة التذيب وأما قول لبيد

تلب الكانس لم يوربها • شعبة الساق اذا تطل عقل

روى لم يوربها ولم يوربها ولم يوربها فاعناه لم يشعربها وكذلك لم يوربها قال وريته

وأورأته اذا علمته وأصله من ورى الزند اذا ظهرت نارها كان ناقته لم تضى للظبي الكانس ولم تيزله

قوله وورية النار ضبطت
ورية فى الاصل بكسر الراء
كازى وعليه فقوله مخففة
يعنى الياء وأطلق المجد
فضبطت الراء بالسكون
كتبه مصححه

فَيَشْعُرُ بِالسَّرْعَةِ حَتَّى انْتَهَتْ إِلَى كِنَاسِهِ فَنَدِمْنَا جَافِلًا قَالَ وَأَنْشَدَنِي بَعْضُهُمْ

دَعَانِي فَلَمْ أُرَأِ بِهِ فَاجِبْتُهُ * فَدَبَّ بِي يَمِينًا غَيْرًا قَطْعًا

أَي دَعَانِي وَلَمْ أَشْعُرْ بِهِ وَمِنْ رَوَاهِمْ يُوَازِرُ بِهَا فَهِيَ مِنْ أَوَارِ الشَّمْسِ وَهِيَ شِدَّةُ حَرِّهَا فَتَقْلِبُهُ وَهِيَ مِنْ
التَّنْفِيرِ وَالتَّوْرَةِ عِنْدَ أَبِي الْعَبَّاسِ تَفْعَلُهُ وَعِنْدَ الْفَارِسِيِّ فَوَعْلَةٌ قَالَ لَقَدْ تَفَعَّلَتْ فِي الْأَسْمَاءِ وَكَثْرَةُ
فَوَعْلَةٍ وَوَرِيْتُ الشَّيْءُ وَوَارِيْتُهُ أَخْفَيْتُهُ وَوَارَى هُوَ اسْتَرَ الْقِرَاءَةُ فِي كِتَابِهِ فِي الْمَصَادِرِ التَّوْرَةُ مِنْ
الْفِعْلِ التَّفَعَّلَ كَمَا أَخَذْتُ مِنْ أَوْرِيْتُ الزَّنَادُ وَوَرِيْتُهُ تَهَانَةٌ كَوْنُ تَفَعَّلَ فِي لُغَةِ طَبِيٍّ لِأَنَّهُمْ يَقُولُونَ
فِي التَّوْحِيصِ تَوَصَّلُوا لِلجَارِيَةِ جَارَاتُهَا تَوَصَّلَتْ وَأَصْلُهُ تَوَصَّلَ وَأَبُو حَقٍّ فِي التَّوْرَةِ قَالَ الْبَصْرِيُّ بَوْنُ تَوْرَةٍ
أَصْلُهَا فَوَعْلَةٌ وَفَوَعْلَةٌ كَثِيرٌ فِي الْكَلَامِ مِثْلُ الْحَوْصَلَةِ وَالدَّوْخَلَةِ وَكُلُّ مَا قَلَّتْ فِيهِ فَوَعَلَتْ فَصَدْرُهُ
فَوَعْلَةٌ فَالْأَصْلُ عِنْدَهُمْ وَوَرِيْتُهُ لَكِنْ الْوَاوُ الْأُولَى قَلِبْتَ تَاءً كَمَا قَلِبْتَ فِي تَوَيْجٍ وَأَعْنَاهُ فَوَعْلٌ مِنْ
وَلَبَّتْ وَمِثْلُهُ كَثِيرٌ وَاسْتَوْرِيْتُ فَلَانَا رَأَيْتُ أَي طَلَبْتُ إِلَيْهِ أَنْ يَتَطَرَّفَ فِي أَمْرِي فَيَسْتَخْرِجُ رَأْيًا أَمْضِي
عَلَيْهِ وَوَرِيْتُ الْخَبْرَ جَعَلْتُهُ وَوَرَانِي وَوَسْتَرْتُهُ عَنْ كِرَاعٍ وَوَرَانِي مِنْ لَفْظِ وَرَاءَ لِأَنَّ لَامَ وَرَاءَ هَمْزَةٌ
وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا أَرَادَ سَفَرًا وَرَى بِغَيْرِهِ أَي سَتَرَهُ وَكُنِيَ عَنْهُ
وَأَوْهَمَ أَنَّهُ يَرِيدُ غَيْرَهُ وَأَصْلُهُ مِنَ الْوَرَاءِ أَي أَلْقَى الْبَيَانَ وَرَاءَهُ ظَهَرَ وَيُقَالُ وَارِيْتُهُ وَوَرِيْتُهُ بِمَعْنَى
وَاحِدٍ وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزُ مَا وَرَى عَنْهُمَا أَي سَتَرَ عَلَى فَوَعْلٍ وَقَرَى وَرَى عَنْهُمَا بِمَعْنَى وَوَرِيْتُ
الْخَبْرَ أَوْ رِيْتُهُ تَوْرِيَةً إِذَا سَتَرْتَهُ وَأَظْهَرْتَهُ غَيْرَهُ كَأَنَّهُ مَأْخُودٌ مِنْ وَرَاءِ الْإِنْسَانِ لِأَنَّهُ إِذَا قَالَ وَرِيْتَهُ
فَكَأَنَّهُ يَجْعَلُهُ وَرَاءَهُ حَيْثُ لَا يَظْهَرُ وَالْوَرَى الضَّيْفُ وَفُلَانٌ وَرَى فُلَانٌ أَي جَارُهُ الَّذِي يُوَارِيهِ يُيُونُهُ
وَتَسْتَرُهُ قَالَ الْأَعْمَشِيُّ

وَتَشُدُّ عَقْدَ وَرِيْتَنَا * عَقْدَ الْحَبِيرِ عَلَى الْغِفَارَةِ

قَالَ سَمِيُّ وَرِيًّا لِأَنَّ بَيْتَهُ يُوَارِيهِ وَوَرِيْتُ عَنْهُ أَرْدَتْهُ وَأَظْهَرْتَهُ غَيْرَهُ وَأَرِيْتُ لَعْنَتُهُ هُوَ مَذْكُورٌ فِي مَوْضِعِهِ
وَالتَّوْرِيَّةُ السُّتْرُ وَالتَّرِيَّةُ أَسْمٌ مَاتَرَاهُ الْحَائِضُ عِنْدَ الْإِغْتِسَالِ وَهُوَ الشَّيْءُ الْخَلْقِيُّ الْبَسِيرُ وَهُوَ أَقْلٌ مِنَ
الصُّفْرَةِ وَالْكُدْرَةِ وَهُوَ عِنْدَ أَبِي عَلِيٍّ فَعِيلَةٌ مِنْ هَذَا لِأَنَّهَا كَأَنَّ الْحَيْضَ وَارَى بِهَا عَنْ مَنْظَرِ الْعَيْنِ
قَالَ وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مِنْ وَرَى الزَّنَادِ إِذَا أُخْرِجَ النَّارُ كَأَنَّ الطُّهْرَ أُخْرِجَهَا وَأَظْهَرَهَا بَعْدَ مَا كَانَ
أَخْفَاهَا الْحَيْضُ وَوَرَى عَنْهُ بَصْرَهُ وَدَفَعَهُ عَنْهُ أَنْشَدَانِ الْإِعْرَابِيِّ

وَكُنْتُمْ كَأَمْ بَرَّةً تَطْعَنُ ابْنَهَا * إِلَيْهَا فَلَوْرَتْ عَلَيْهِ بِسَاعِدِ

ومِسْكٌ وَاِرْجِيْتِ دَرَفِيْعٌ اَنْشَدَ ابْنُ الْاَعْرَابِيِّ * تَعَلُّ بِالْجَادِيِّ وَالْمِسْكِ الْوَارِ * وَالْوَرَى الْخَلْقُ
تَقُولُ الْعَرَبُ مَا اَدْرَى اَيُّ الْوَرَى هُوَ اَيُّ الْخَلْقِ هُوَ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ

وَكَانَ دَعْرَانٌ مِنْ مَهَابَةِ وِرَاحٍ * بِاِلَادِ الْوَرَى لَيْسَتْ لَهُ بِيْلَادِ

قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ قَالَ ابْنُ جَنِيٍّ لَا يَسْتَعْمَلُ الْوَرَى اِلَّا فِي النَّقِيِّ وَاتَّمَسَّوْغَ لَذَى الرِّمَّةِ اسْتَعْمَالَهُ وَاجْبَالَانَهُ
فِي الْمَعْنَى مَتْنِيٌّ كَمَا تَهَّ قَالَ لَيْسَتْ بِاِلَادِ الْوَرَى لَهُ بِيْلَادِ الْجَوْهَرِيُّ وَوَرَاهُ بِمَعْنَى خَلْفٍ وَقَدْ يَكُونُ بِمَعْنَى
قُدَامٍ وَهُوَ مِنَ الْاَضْدَادِ قَالَ الْاَخْفَشُ لَقِيْتُهُ مِنْ وِرَاءِ فَرَفَعَهُ عَلَى الْغَايَةِ اِذَا كَانَ غَيْرَ مُضَافٍ تَجْعَلُهُ
اسْمًا وَهُوَ غَيْرُ مُمْكِنٍ كَقَوْلِكَ مِنْ قَبْلُ وَمِنْ بَعْدُ اَنْشَدَ لِعَبِيٍّ بِنِ مَالِكِ الْعُقَيْلِيِّ

اَبَا مَدْرِكَةَ اِنَّ الْهَوَى يَوْمَ عَاقِلٍ * دَعَانِي وَمَالِي اَنْ اُجِيبَ عَزَاءُ

وَ اَنْ مَرُورِيَّ جَانِبًا ثُمَّ لَا اَرَى * اُجِيْبُكَ الْاَمْرُضُ الْجَفَاءُ

وَ اَنْ اِجْتِمَاعِ النَّاسِ عِنْدِي وَعِنْدَهَا * اِذَا جِئْتُ يَوْمًا زَائِرًا لِبَلَاءُ

اِذَا نَأَمُ اَوْ مِنْ عَيْدِكَ وَلَمْ يَكُنْ * لِقَوْلِكَ الْاَمِنْ وِرَاءُ وِرَاءُ

وَقَوْلُهُمْ وِرَاءَكَ اَوْ سَعَّ نَصَبًا بِالْفِعْلِ الْمَقْدَرِ وَهُوَ تَأْتُرُ وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ وَكَانَ وِرَاءَهُمْ مَلَائِكَةُ اَيُّ اَمَامَتِهِمْ
قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَمِثْلُهُ قَوْلُ سَوَّارِ بْنِ الْمَضْرِبِ

اَيْرَجُو بَنُو مَرَّوَانَ سَمِيٍّ وَطَاعَتِي * وَقَوِي تَسِيْمٌ وَالْفَلَاةُ وِرَائِيَا

وَقَوْلُ لَيْدِ

اَلَيْسَ وِرَائِي اِنْ تَرَاخَتْ مَنِيَّتِي * لَزُومُ الْعَصَائِئِ عَلَيْهَا الْاَصَابِعُ

وَقَالَ مَرْقَشُ

لَيْسَ عَلَى طَوْلِ الْحَيَاةِ قَدَمٌ * وَمِنْ وِرَاءِ الْمَرَمَايِعِ عِلْمٌ

اَيُّ قُدَامَةِ الشَّيْبِ وَالْهَرَمِ وَقَالَ جَرِيرٌ

اَوْعِدْنِي وِرَاءَ بَنِي رَبِيْحٍ * كَذِبَتْ لَتَقْصُرَنَّ يَدَاكَ دُونِي

قَالَ وَقَدْ جَاءَتْ وِرَاءَ مَقْصُورَةٍ فِي الشَّعْرِ قَالَ الشَّاعِرُ

تَفَاذَقَهُ الرُّوَادِحُ حَتَّى رَمَّوْا بِهِ * وَرَاطَرَفِ الشَّامِ الْبِلَادَ الْاَبَاعِدَا

اَرَادَ وِرَاءَهُ وَتَصَغِيرَهَا وَرِثَةً بِالْهَاءِ وَهِيَ شَاذَةٌ وَفِي حَدِيثِ الشَّقَاعَةِ يَقُولُ اِبْرَاهِيْمُ اِنِّي كُنْتُ خَلِيْلًا
مِنْ وِرَاءِهِ وَرَاحَ كَذَابِ رَوِيٍّ مَبْنِيَا عَلَى الْفَتْحِ اَيُّ مَنْ خَلْفَ حِجَابٍ وَمِنْهُ حَدِيثٌ مَعْقِلٌ اَنَّهُ حَدَّثَ ابْنَ
زِيَادٍ بِحَدِيثٍ فَقَالَ اَشْيُ سَمِعْتَهُ مِنْ رَسُوْلِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اَوْ مِنْ وِرَاءِهِ وِرَاءُ اَيُّ مَنْ جَاءَ

خَلْفَهُ وَبَعْدَهُ وَالْوَرَاءُ أَيْضًا وَلِدُ الْوَالِدِ وَفِي حَدِيثِ الشَّعْبِيِّ أَنَّهُ قَالَ لِرَجُلٍ رَأَى مَعَهُ صَبِيًّا هَذَا
ابْنُكَ قَالَ ابْنُ ابْنِي قَالَ هُوَ ابْنُكَ مِنَ الْوَرَاءِ يُقَالُ لَوْلَادِ الْوَرَاءِ وَاللَّهِ أَعْلَمُ (وزى) وَزَى
الشَّيْءُ يُرَى اجْتَمَعَ وَتَقَبَّضَ وَالْوَزَى مِنْ أَسْمَاءِ الْجَمَلِ الْمَصَكُ الشَّدِيدُ ابْنُ سَيِّدِهِ الْوَزَى الْجَمَلُ
الشَّيْطَانُ الشَّدِيدُ وَجَارُ وَزَى مَصَكُ شَدِيدٍ وَالْوَزَى الْقَصِيرُ مِنَ الرِّجَالِ الشَّدِيدُ الْمَلْزَمُ الْخَلْقُ
لِلْمَقْتَدِرِ وَقَالَ الْأَغْلَبُ الْعَجَلِي

قَدْ أَبْصَرْتُ سَجَاحَ مَنْ بَعْدَ الْعَمَى * تَاحَ لَهَا بَعْدَكَ خِزَابُ وَزَى
* مَلَّوْحٌ فِي الْعَيْنِ تَجَاوَزُ الْقَرَأَ *

وَالْمُسْتَوِزِيُّ الْمُنْتَصِبُ الْمُرْتَفِعُ وَاسْتَوِزَى الشَّيْءُ انْتَصَبَ بِقَالَ مَالِي أَرَأَيْتَ مُسْتَوِزِيًّا أَيْ مُنْتَصِبًا
قَالَ عَمِيمُ بْنُ مَقْبِلٍ بِصَفْرِ سَالِهِ

دَعَرْتُ بِهِ الْعَيْرَ مُسْتَوِزِيًّا * شَكِيرٌ جَافِلُهُ قَدَّ كَتَنُ

وَأَوْزَى ظَهْرَهُ إِلَى الْخَائِطِ أَسْنَدٌ هُوَ مَعْنَى قَوْلِ الْهَذَلِيِّ

لَعَمْرُ أَبِي عَمْرٍو لَقَدْ سَأَلْتُهُ الْمَتَى * إِلَى جَدَّتِ بُوَزَى لَهَا الْأَهَاضِيبُ

وَعَيْرٌ مُسْتَوِزِيٌّ فَافْرٌ وَأَشْدِيدٌ عَمِيمُ بْنُ مَقْبِلٍ * دَعَرْتُ بِهِ الْعَيْرَ مُسْتَوِزِيًّا * وَفِي النُّوَادِرِ اسْتَوِزَى
فِي الْجَبَلِ وَاسْتَوَى أَي أَسْنَدَ فِيهِ وَيُقَالُ أَوْزَيْتُهُ أَوْزَيْتُهُ أَنْ تَخْصُصَهُ
وَتَصَبُّهُ وَأَشْدِيدٌ الْهَذَلِيُّ * إِلَى جَدَّتِ بُوَزَى لَهَا الْأَهَاضِيبُ * يُقَالُ وَزَى فُلَانًا الْأَمْرُ أَي
غَاظَهُ وَوَزَاهُ الْحَسَدُ قَالَ يَزِيدُ بْنُ الْحَكَمِ

إِذَا سَافَ مِنْ أَعْيَارِ صَيْفٍ مَصَامَةٌ * وَزَاهُ تُشِجُّ عِنْدَهَا وَتُهَبِّقُ

النَّهْزِيبُ وَالْوَزَى الطَّيْرُ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ كَانَتْ جَمْعُ وَزَى وَهُوَ طَيْرُ الْمَاءِ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا نَهَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ بَيْعِ الثَّخْلِ حَتَّى يُؤَكَّلَ مِنْهُ وَحَتَّى
يُوزَنَ قَالَ أَبُو الْجَعْفَرِيِّ قَوَازِينَا الْعَدُوُّ وَمَا قَضَاهُمْ الْمَوَازِيءُ الْمُقَابِلَةُ وَالْمُوَاجِهَةُ قَالَ وَالْأَصْلُ فِيهِ
الْهَمْزَةُ يُقَالُ آزَيْتُهُ إِذَا حَازَيْتُهُ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ وَلَا تَقْلُ وَازَيْتُهُ وَغَيْرُهُ أَجَازَهُ عَلَى تَخْفِيفِ الْهَمْزَةِ
وَقَلْبِهَا قَالَ وَهَذَا إِذَا نَمَّ إِذَا انْقَضَتْ وَانْضَمَّ مَا قَبْلَهَا نَحْوُ جُؤُنْ وَسُؤَالٌ فَيُصَحُّ فِي الْمَوَازِيءِ قَوْلُ لَا يَصْحُ
فِي وَازِينَا الْآنَ يَكُونُ قَبْلَهَا ضَمُّ مِمَّنْ كَلِمَةٌ أُخْرَى كَقِرَاءَةِ أَبِي عَمْرٍو وَالسُّفَهَاؤُ لَا يَنْهَمُ وَوَزَى الْعَمْرُوزَا
أَيْسَهُ ذَكَرَهُ فِي الْهَمْزَةِ وَاللَّهُ أَعْلَمُ (وسى) الْوَسَى الْخَلْقُ أَوْ سَبَبُ الشَّيْءِ حَلَقَتْهُ بِالْمَوْسَى وَوَسَى
رَأْسَهُ وَأَوْسَاهُ إِذَا حَلَقَهُ وَالْمَوْسَى مَا يَحْلُقُ بِهِمْ مَنْ جَعَلَهُ فَعَلَى قَالَ يَزِيدُ بْنُ كُرَيْبٍ وَتَشَوْحِي الْجَوْهَرِيُّ عَنْ

قوله قال أبو الجعفري
فوازينا الخ كذا بالأصل
وعبارة النهاية في مادة وزن
قال أبو الجعفري قلت ما وزن
فقال رجل عنده حتى
يخرص اه وعبارتها في
مادة وزى وفي حديث صلاة
الخوف فوازينا العدو إلى
آخر ما هنا ووجه تعلم ما في
عبارتنا والعذر للموافق أنه
لا فاصل بين الحدين لأن
التراجم بالهامش فسبقت
نظرة إلى آخر حديث في
وزن فظنه أول حديث في
وزى كنية معصمه

قوله بنظرها وقوله خنت
ما هنا هو الموافق لما في مادة
مصص ووقع في مادته موسى
بطنها ووضعت كتيبه مصصه

القراء قال هي فعلى وتوثت وأنشد زباد الأعمى جوحا ليد بن عتاب

فان تكين موسى جرت فوق بنظرها • فاختنت الأومسان فاعد

قال ابن بري ومثله قول الواضح بن اسمعيل

من مبلغ الحاج عني رسالة • فان شئت فاقطعني كما قطع السلي

وان شئت فاقتلنا موسى رميضة • جميعا فقطعتنا بما عقد العسرا

وقال عبد الله بن سعيد الأموي هو مذكر لا غير يقال هذا موسى كما ترى وهو مقول من أوسيت

رأسه اذا حلقته بالموسى قال أبو عبيد قول نسمع التذكير فيه الامن الأموي وجمع موسى الحديد

موس قال الراجز • شرايه كالخز بالواسى • وموسى اسم رجل قال أبو عمرو بن العلاء هو

مفعول يدل على ذلك أنه بصرف في النكرة وفعل لا ينصرف على حال ولان مفعلا أكثر من فعلى

لانه يبنى من كل أفعلت وكان الكسائي يقول هو فعلى والتسبة اليه موسى وموسى فيمن قال يبنى

والوشى الاستواء واساه لغة ضعيفة في آسائه يبنى على يواسى وقد استوسيته أى قتلته واسنى

والله أعلم (وشى) الجوهرى الوشى من الثياب معروف والجمع وشاء على فعل وفعال ابن سيده

الوشى معروف وهو يكون من كل لون قال الاسود بن يعفر

حتمها رماح الحرب حتى تهولت • براهر نور مثل وشى النمارق

يعنى جميع ألوان الوشى والوشى في اللون خلط لون بلون وكذلك في الكلام يقال وشيت الثوب

أشبه وشيا وشية ووشيته توشية شدة لكثرة فهو موسى وموشى والتسبة اليه وشوى ترد اليه الواو

وهو فاء الفعل وترك الشين مفتوحا قال الجوهرى هذا قول سيبويه قال وقال الاخفش القياس

تسكين الشين واذا أمرت منه قلت شها تدخلها عليه لان العرب لا تنطق بحرف واحد وذلك

أن أول ما يحتاج اليه البناء حرف يتدأ به وحرف يوقف عليه والحرف الواحد لا يحتمل

ابتداء ووقالان هذه حركة وذلك سكون وهما متضادان فاذا وصلت بشى ذهب الهاء استغناء

عنها والحائك واش بشى الثوب وشيا أى نسجا وتاليا وشى الثوب وشيا وشية حسنة ووشاه

نعمه ونقسه وحسنه ووشى الكذب والحديث رقه وصوره والتمام بشى الكذب يولفه ويلونه ويرينه

الجوهرى يقال وشى كلامه أى كذب والشية سواد فى يياض أو يياض فى سواد الجوهرى وغيره

الشية كل لون يخالف معظم لون الفرس وغيره وأصله من الوشى والهاء عوض من الواو والذاهبة

من أوله كلزنته والوزن والجمع شيات ويقال تورأشيه كما يقال فرس أبلق ونيس أندرا ابن سيده

التشبية كل ما خالف اللون من جميع الجسد وفي جميع الدواب وقيل شبة الفرس لونه وفرس حسن
 الأثني أي الفرة والتجميل همزة بدل من واو وثني حكاة النحساني ونذره ووثنى فيه الشيب ظهر
 فيه كالشبية عن ابن الاعرابي وأنشد • حتى ووثنى في وضاح وقل • وقل متوقل وإن الليل
 طويلا ولا أش شيبته ولا أش شيبته أي لأشهره للفكر وتدبير ما أريد أن أدره فيه من وشيت
 النوب أو يكون من معرفتك بما يجري فيه لسهرك فتراقب نجومه وهو على الدعاء قال ابن سيده
 ولا أعرف صبغة أش ولا وجه نصر يفها وثور موثنى القوائم فيه سعة وبياض وفي التنزيل
 العزيز لا شبة فيها أي ليس فيها لون يخالف سائر لونها وأوشت الأرض خرج أول بنتها وأوشت
 النخلة خرج أول رطبها وفيها وثني من طلع أي قابل ابن الاعرابي أوثنى إذا كثر ما له وهو الوشاء
 والمشام أوثنى الرجل وأثنى وأثنى كثر ماشيته ووثنى السيف فرثه الذي في منته وكل ذلك
 من الوثنى المعروف وخبر به وثني أي حرم من معدن فيه ذهب وقوله أنشده ابن الاعرابي

وما هيرزي من دناسير أيلة • بأيدي الوشاء ناصع بتأ كل

بأحسن منه يوم أصبح عاديا • ونقسي فيه الجمالم المجل

قال الوشاء الضرابون يعني ضرب الذهب ونقسي فيمر عجبني وأوثني المعدن واستوثني وجد فيه
 شيء يسير من ذهب والوشاء تناسل المال وكثرة كلشاه والفساء قال ابن جنى هو فعال من الوثنى
 كأن المال عندهم زينة وجمال لهم كما يلبس الوثنى للتصن به والواشبة الكثيرة الولد يقال ذلك في
 كل ما يلد والرجل واش ووثنى بنو فلان وشيا كثر واوماوشت هذه المشبية عندي بشي أي
 ما ولدت ووثنى به وشيا وشاية ثم به ووثنى به إلى السلطان وشاية أي سعى وفي حديث عفيف
 خرجنا نسي بسعد إلى عمر هو من وثني إذا تم عليه وسعى به وهو واش وجعب وشاة قال وأصله
 استخراج الحديث باللفظ والسؤال وفي حديث الأفك كان يستوشيه ويجمعه أي يستخرج
 الحديث بالبحث عنه وفي حديث الزهري أنه كان يستوشى الحديث وفي حديث عمر رضي الله
 عنه والمرأة العجوز أجاهتني التائد إلى استيشاء الأبعاد أي ألبأتني الدواهي إلى مسئلة الأبعاد
 واستخراج ما في أيديهم والوثني في الصوت والواشي والوشاء النخام وأثنى العظم جبر الفراء
 أثنى العظم إذا برأ من كسر كانه قال أبو منصور وهو افتعال من الوثنى وفي الحديث عن
 القاسم بن محمد أن أبا سياره قال لعلي بن أبي جندب فآبت عليه ثم أعلمت زوجها فكم ن له وجاء فدخل

قوله ولا أش شيبته ولا أش
 كذا في الأصل مضبوطا
 وفي القاموس وشرحه
 (ولا أش) بالمد ويقصر
 (شيبته) أي لأشهره للفكر
 قال وهو قول ابن سيده في
 المحكم وهو ضبط الكلمة
 بعد الالف وقصرها وقال
 لأعرف أش ولا وجه
 تصريفها قلت معنى
 قولهم لأش شيبته بقصر
 الالف كان أصله لأثني أي
 لأشهره مشتغلا بشيبته كناية
 عن التدبير وعلى تقديره
 الالف يكون من آشاء الذي
 هو مبدل من وآشاء أهملنا
 لكن الذي في الأصل كآزي
 فتح الهمزة وكسر الشين
 وكسرهما وفي نسخة من المحكم
 لا يوثق بضبطها كالأصل إلا
 في أش الأخير فضبطها بفتح
 السين كتبه معصمه

عليها فأخذ أبو حنبل فذق عنقه إلى عجب ذنبه ثم أقام في مدرجة الأبل فقبل له ماشا نك فقال
وَقَعْتُ عَنْ بَكْرِي لِحَطْمِي فَأَتَيْتِي مُحَمَّدًا وَدِيَامَعْنَاهُ أَنَّهُ بَرَأ مِنَ الْكُسْرِ الَّذِي أَصَابَهُ وَالتَّامُّ وَبَرَامِعُ
الْحَدِيدِ ابْحَصَلَ فِيهِ وَأَوْشِي الشِّيْءُ اسْتُخْرِجَ بِرَفْقٍ وَأَوْشِي الْفَرَسُ أَخَذْنَا مِنْهُ مِنَ الْجَرِيِّ قَالَ
سَاعِدَةُ بْنُ جُوَيْبَةَ

يُوشُونُ إِذَا مَا أَنْسَوْا فَرَعًا * نَحَّتِ السَّنُورُ بِالْأَعْقَابِ وَالْحَدِيمُ

وَأَسْتَوْشَاهُ كَأَوْشَاهُ وَأَسْتَوْشِي الْحَدِيثَ اسْتُخْرِجَهُ بِالْبَيْتِ وَالْمَسْئَلَةِ كَمَا يُسْتَوْشِي جَرِي الْفَرَسِ
وَهُوَ ضَرْبٌ مِنْ جَنْبِهِ بَعْقِبُهُ وَيُقَرَّبُ كَمَا لِيَجْرِي يُقَالُ أَوْشِي فَرَسَهُ وَأَسْتَوْشَاهُ وَكُلُّ مَا دَعَوْتَهُ وَحَرَكَتَهُ لِيُرْسَلَهُ
فَقَدْ اسْتَوْشَيْتَهُ وَأَوْشِي إِذَا اسْتُخْرِجَ جَرِي الْفَرَسِ بِرُكُضِهِ وَأَوْشِي اسْتُخْرِجَ مَعْنَى كَلَامِ أَوْشِعِرُ
قَالَ ابْنُ بَرِي أَنَّهُ الْجَوْهَرِيُّ فِي فَصْلِ جَذْمِ بَيْتِ سَاعِدَةَ بْنِ جُوَيْبَةَ * يوشونن اذا ما انسوا فرعا
قال أبو عبيد قال الأصمعي يوشى يخرج برفق قال ابن بَرِي قال ابن حزمه غلط أبو عبيد على الأصمعي
انما قال يخرج بركه وفلان يستوشى فرسه بعقبه أى يطلب ما عنده ليزيده وقد أوشاه يوشيه اذا
استخنه بمجن أو بكلاب وقال جندل بن الرامى مجنون الرفاع

جُنَادِي لَأَحِقُّ بِالرَّأْسِ مِنْكِبُهُ * كَأَنَّهُ كَوْنٌ يُوْشِي بِكَلَابِ

مِنْ مَعَشِرٍ كَلَّتْ بِاللُّؤْمِ أَعْيُنُهُمْ * وَقَصِرَ الرَّقَابُ مَوَالِ غَيْرِ طِيَابِ

وَأَوْشِي الشِّيْءُ عَلِمَ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَأَنْشَدَ

عَرَاهُ بِلِهَاءِ لَا يَشِيءُ النَّجِيعُ بِهَا * وَلَا تُنَادِي بِمَا تُوْشِي وَتَسْمَعُ

لَا تُنَادِي بِهِ أَيْ لَا تُظْهِرُهُ فِي النَّهَايَةِ فِي الْحَدِيثِ لَا يَنْقُضُ عَهْدَهُمْ عَنْ شَيْءٍ مَا حَلَّ قَالَ هَكَذَا جَاءَ
فِي رِوَايَةِ أَيِّ مَنْ أَجَلِ وَتِي وَاشِ وَالْمَا حَلُّ السَّامِيِّ بِالْمَحَالِّ وَأَصْلُ شَيْءٍ وَشِيءٌ فَخَذَفَتِ الْوَاوُ
وَعَوَّضَتْ مِنْهَا الْهَاءُ فِي حَدِيثِ الْخَيْلِ فَإِنْ لَمْ يَكُنْ أَذْهَمُ فَكَمَيْتَ عَلَى هَذِهِ الشَّيْءِ وَاللَّهُ أَعْلَمُ (وصى)
أَوْصَى الرَّجُلَ وَوَصَّاهُ عَهْدًا لِيَهْ طَالِ الرَّوْبَةَ * وَصَانِي الْعَجَاجِ فِيمَا لَوْصِي * أَرَادَ فِيمَا وَصَانِي فَخَذَفَ
الْلَامُ لِلْقَافِيَةِ وَأَوْصِيَتْ لَهُ بَشِيءٌ وَأَوْصِيَتْ إِلَيْهِ إِذَا جَعَلْتَهُ وَصِيكَ وَأَوْصِيَتْهُ وَوَصِيَتْهُ إِذَا مَوَّصِيَتْهُ
بِعَنَى وَوَأَصَى الْقَوْمُ أَيَّ أَوْصَى بَعْضُهُمْ بِبَعْضٍ وَفِي الْحَدِيثِ اسْتَوْصُوا بِالنِّسَاءِ خَيْرًا فَإِنَّهُنَّ عِنْدَكُمْ
عَوَانٌ وَالْأَسْمُ الْوَصَاةُ وَالْوَصَايَةُ وَالْوَصِيَّةُ أَيْضًا مَا أَوْصِيَتْ بِهِ وَالْوَصِيءُ الَّذِي يُوصِي وَالَّذِي
يُوصَى لَهُ وَهُوَ مِنَ الْأَضْدَادِ ابْنُ سَيِّدِهِ الْوَصِيءُ الْمَوْصِي وَالْمَوْصِي وَالْآتِي وَصِيٌّ وَجَعَلَهُمَا جَمِيعًا
أَوْصِيَاءُ وَمِنَ الْعَرَبِ مَنْ لَا يُقِي الْوَصِيَّ وَلَا يَجْمَعُهُ الَّتِي الْوَصَاةُ كَالْوَصِيَّةِ وَأَنْشَدَ

قوله غير طيب كذا في الأصل
والذي في صحاح الجوهري
في مادة صوب غير صياب
كتبه معصية

الآمن مبلغ عنى يزيدا • وصلة من أختي ثقة ونود

يقال وصي بين الوصاية والوصية ما أوصيت به وسميت وصية لاتصالها بأمر الميت وقيل لعل عليه السلام وصي لاتصال نسبه وسببه وسمته بنسب سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وسببه وسمته (قلت) كرم الله وجهه أمير المؤمنين علي وسلم عليه هذه صفاته عند السلف الصالح رضي الله عنهم ويقول فيه غيرهم لولا كتاب الله وقول كثير

تخبر من لا قيت ألتعاند • بل العاند الهجوس في حين عارم

وصي النبي المصطفى وابن عمه • وفكك أعلال وقاضي مغارم

انما أراد ابن وصي النبي وابن ابن عمه وهو الحسن بن علي أو الحسين بن علي رضي الله عنهم فأقام الوصي مقامهما ألا ترى أن عليا رضي الله عنه لم يكن في حين عارم ولا حين قطال ابن سيدنا نبأنا بذلك أبو العلاء عن أبي علي الفارسي والاشهر أنه محمد بن الحنفية رضي الله عنه حبسه عبد الله بن الزبير في حين عارم والقصيدة في شعر كثير مشهورة والمدوح بها محمد بن الحنفية قال ومثله قول

الآخر صجن من كاتمة الحصن الخرب • يحملن عباس بن عبد المطلب

انما أراد يحملن ابن عباس ويروي الخس الخرب وقوله عز وجل يوصيكم الله في أولادكم معناه يفرض عليكم لان الوصية من الله انما هي فرض والليل على ذلك قوله تعالى ولا تقتلوا النفس التي حرم الله الابالحق ذلكم وصاكم به وهذا من القرض المحكم علينا وقوله تعالى أوأصوابه قال أبو منصور رأى أوصى أولهم آخرهم والالف ألف استفهام ومعناها التوبخ ووأصوا أوصى بعضهم بعضا ووصى الرجل وصيا وصله ووصى الشيء بغيره وصيا وصله أبو عبيد وصيت الشيء ووصلته سواء قال ذوالرمة

نصي الليل بالأيام حتى صلاتنا • مقامة يشتق أنصافها السفر

يقول يرجع صلاتنا من أربعة الى اثنين في أسفارنا لحال السفر وفلاوة واصية متصل بقلة أخرى قال ذوالرمة

بين الرجال وبين جنب واصية • بهما خابطها بالخوف معكوم

قال الاصمعي وصى الشيء بصي اذا اتصل ووصاه غيره بصيه وصله ابن الاعرابي الوصي النبات المتفوا اذا أطاع المرتع للسائمة فاصابته رغدا قبل أوصى لها المرتع بصي وصيا وأرض واصية متصله النبات اذا اتصل بفتاورد بما قالوا ووصى النبات اذا اتصل وهو بت واصل وأنشد ابن بري

قوله معكوم كذا في الاصل
وتمذيب الازهرى بتقديم
العين على الكاف وتقدم
انشاده في كم كتبه معصمه

لراجز

يارب شاة شاص * في ررب شاص

يا كُن من قراض * وحصيص واص

وانشد آخر لهم وفدوقا مواص كاته * زرابي قيل قد شوي بهم

الموفد السنام والقيل الملك وقال طرفه

يرعين وشميا وصى بته * فانطلق اللون ودق الكشوخ

يقال منه اوصيت اي دخلت في الواصي ووصت الارض وصيا ووصيا ووصاة ووصاة الاخيرة نادرة حكاه ابو حنيفة كل ذلك اتصل بناتها بعضه ببعض وهي واصية وقوله انشد ابن الاعرابي

اهل الغنى والجرد والداص * والجود وصاهم يذاك الواصي

ارادوا الجود الواصي اي المتصل بقول الجود وصاهم بان يدعيه اي الجود الواصي وصاهم بذلك قال ابن سيده وقد يكون الواصي هنا اسم الفاعل من اوصى على حذف الزائد او على النسب

فيكون مرفوع الموضع باوصى لا مجروره على ان يكون نعتا للجود كما يكون في القول الاول ووصيت الشيء بكذا وكذا اذا وصلته به وانشد بيت ذى الرمة نصي الليل بالايام والوصي

والوصي جميعا جر اتد الخيل التي يحزمهم او قيل هي من القسيل خاصة وواحدتها وصاة ووصية ويوصى طائر قيل هو الباشق وقيل هو الخمر عراقية ليست من ابناء العرب (وطى) وطيته

وطالغته في وطيته (وى) الوعى حفظ القلب الشيء وعى الشيء والحديث بعينه وعيا وواعاه حفظه وفهمه وقبله فهو واع وفلان او عى من فلان اي احفظ وافهم وفي الحديث نصر الله امرأ

سمع مقالتي فوعاها قرب مبلغ او عى من سامع الازهرى الوعى الحافظ الكيس الققيه وفي حديث ابي امامة لا يعذب الله قلبا وعى القرآن قال ابن الاثير اي عقله ايمانا به وعملا فاما من حفظ الفاظه

وضيع حدوده فانه غير واع له وقول الاخطل

وعاها من قواعد بيت رأس * شوارف لاحها مدر وعار

انما معناه حفظها اي حفظ هذه الخمر وعى بالشوارف الخواصي القديمة الازهرى عن الفراء في قوله تعالى والله اعلم بما يوعون قال الامام ما يجتمعون في صدورهم من التكذيب والاثم قال

والوعى لو قيل والله اعلم بما يعون لكان صوابا ولكن لا يستقيم في القراماة الجوهرى والله اعلم بما يوعون اي يضمرون في قلوبهم من التكذيب واذن واعية الازهرى يقال او عى جدعه واستوعاه

اذا استوعبه وفي الحديث في الانف اذا استوعى جدعه الدية هكذا حكاه الازهرى في ترجمة وعوع

قوله وصى بته تقدم في
طلق وصى بته وهو خطأ
كتبه معصمه

قوله باوصى كذا بالاصل
تبع الامم كتب معصمه

قوله واذن واعية كذا هي
في الاصل الاثم ما خرجة
بالهامش واصلها في عبارة
الجوهرى وعى الحديث
بعينه وعيا واذن واعية
كتبه معصمه

وأوى فلان جدع أنفه واستوعاه إذا استوعبه وتقول استوى فلان من فلان حقه إذا أخذه
 كله وفي الحديث فاستوى له حقه قال ابن الأثير استوفاه كله ما خوذ من الوعاء ووى العظم
 وعبأ برأى على عثم قال

كأنما كسرت سواعده • ثم وى جبرها وما التاما

قال أبو زيد إذا جبر العظم بعد الكسر على عثم وهو الأوجاج قبل وى وعبأ وأجر بأجر أجزا
 وياجر أجورا ووى العظم إذا انجبر بعد الكسر قال أبو زيد

خبثتة في ساعديه ترابيل • تقول وى من بعدما قد تجبرا

هذا البيت كذا في التهذيب ورأيت في حواشي ابن بري من بعدما قد تكسرا وقال الخطيب

حتى وعت كوى عظم الساق لأمه الجبار

ووعت المسدق في الجرح وعبأ اجتمعت ووى الجرح وعبأ لقيصه والوى القمح والمثقبورى
 برحه على وى أى نقل قال أبو زيد إذا سال القمح من الجرح قبل وى الجرح بى وعبأ قال والوى
 هو القمح ومنه المدقوق الميثق ووى الكسر والمدة منسلة قال وقال أبو الدقبش إذا وعت جابته
 يعنى مدته قال الاصمعي يقال بنس واعى اليتيم ووالى اليتيم وهو الذى يقوم عليه ويقال لا وى
 لك عن ذلك الأمر أى لا تملك دونه قال ابن أحر

وأعدن أن لا وى عن فرج راكس • فرحن ولم يغضرن عن ذلك مغضرا

يقال تغضرت عن كذا إذا انصرفت عنه ومالى عنه وى أى بدو وقال النضر إنه لنى وى رجال أى فى
 رجال كثيرة والوعاء والاعاء على البدل والوعاء كل ذلك ظرف الشئ والجمع أوعبة ويقال لصدر
 الرجل وعا عملها واعتقاده تشبها بذلك ووى الشئ فى الوعاء وأوعاه جمع فيه قال أبو محمد الحديث
 • تأخذ بيد منه فتوعيه • أى تجمع الماء فى أجوافها الأزهرى أوى الشئ فى الوعاء
 بوعيه إيعا بالالف فهو ووى الجوهرى يقال أوعيت الزاد والمتاع إذا جعلته فى الوعاء قال
 عبيد بن الأبرص

الخيري ينى وإن طال الزمان به • والنرا خبت ما أوعيت من زاد

وفى الحديث الاستهيا من الله حق الحياه أن لا تنسوا المقابر والبلى والجوف وما وى أى ما جمع
 من الطعام والشراب حتى يكون لمن حلها وفى حديث الأسرا من كرفى كل سمه أيبا قد سماهم

فأوعيت منهم أدريس في الثانية قال ابن الأثير هكذا روى فان صح فيكون معناه أدخلته في وعاء
 قلبي يقال أوعيت الشيء في الوعاء إذا أدخلته فيه قال ولوروى وعيت بمعنى حفظت لكان أوعيت
 وأظهر وفي حديث أبي هريرة رضي الله عنه حفظت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وعاءين من
 العلم أراد الكتابين عن محل العلم وجهه فاستعاره الوعاء وفي الحديث لا توهي فيوهي عليك أي
 لا تجمعي وتشي بالنفقة فيشع عليك وتجازي بتضييق رزقك الأزهرى إذا أمرت من الوهي قلت
 عه الهاء عماد للوقوف فختمها لأنه لا يستطيع الابتداء والوقوف معا على حرف واحد والوهي
 والوهي بالتحريك الجلبة والأصوات وقيل الأصوات الشديدة قال الهذلي

كان وغي الخوش بجانيه • وغي ركب أميم ذوى زياط

وقال يعقوب عينه بدل من غين وغي أو غين وغي بدل منه وقيل الوهي جلبة صوت الكلاب في
 الصيد الأزهرى الوهي جلبة أصوات الكلاب والصيد قال ولم أسمع له فعلا والواعية كالوغي
 الأزهرى الواعية والوغي والوغي كلها الصوت والواعية الصارخة وقيل الواعية الصراخ على الميت
 لا فعل له وفي حديث مقتل كعب بن الأشرف أو أبي رافع حتى سمعنا الواعية قال ابن الأثير هو
 الصراخ على الميت ونعيمه ولا يبنى منه فعل وقوله أنشد ابن الأعرابي

أني نذير لك من عطية • قرمش لراد وعية

لم يفسر الوعية قال ابن سيده وأرى أنه مستوعب لراد وعية في بطنه كالوغي المتاع هذا ان كان من
 صفة عطية وان كان من صفة الرادف ناما أنه يدخره حتى يختز كما يختز القمح في القرح (وغي)
 الوهي الصوت وقيل الوهي الأصوات في الحرب مثل الوهي ثم كذلك حتى سموا الحرب وغي
 والوغي غفمة الأبطال في حومة الحرب والوغي الحرب نفسها والواعية كالوغي اسم محض والوغي
 أصوات النحل والبعوض ونحو ذلك إذا اجتمعت قال المتحل الهذلي

كان وغي الخوش بجانيه • وغي ركب أميم ذوى هياط

وهذا البيت أورده الجوهري

كان وغي الخوش بجانيه • ما تم يتقدم على قبيل

قال ابن بري البيت على غير هذا الانشاد وأنشد كما أوردهناه • وغي ركب أميم ذوى هياط • قال

وقبه وما قد وردت أميم طام • على أرجائه زجل الغطاط

قوله أورده الجوهري وكذا
 الأزهرى أضافي خ م ش
 واعترض الصاغاني على
 الجوهري كما اعترضه ابن
 بري كتبه معصمه

ومنه قيل للعرب وغي لما فيها من الصوت والجلبة ابن الاعرابي الوغي الخوش الكثير الطين يعني
البتق والواو غي مفاجر الماء في الديار والمزارع واحدها آغية يخفف وينقل هذا كرها صاحب
العين ولا أدري من أين جعل لامها واوا والياء أولى به لانه لا اشتقاق لها ولفظها الياء وهو
من كلام أهل السواد لان الهمزة والغين لا يجتمعان في بناء كلمة واحدة ابن سيده في ترجمته
الوغي الصوت والجلبة قال يعقوب عينه بدل من غين وغي أو غين وغي بدل منه والله أعلم
(وفي) الوفاضد الغدير قال وفي بعد هو أو في بمعنى قال ابن بري وقد جمعها طوقيل الغنوي

قوله والواو غي مفاجر الخ
عبارة المحكم الاو غي مفاجر
الماء في الديار وعبارة
التهديب الاو غي مفاجر
الديار في المزارع وهي عبارة
الجوهري تأمل والديار الياء
الموحدة جمع دبرة كنبه معصمه

في بيت واحد في قوله

أما ابن طوق فقد أوفى بنعمته • كما وفي بقلاص النجم طليها

وفي بني وقام فهو وان ابن سيده وفي بالعهد وفا ما قول الهذلي

لقد قدموا مائة واستأخرت مائة • وفيما وزادوا على كتبهم أعددا

فقد يكون مصدر وفي مسموعا وقد يجوز أن يكون قياسا غير مسموع فان أبا علي قد حكي أن الشاعر
أن يأتي لكل فعل بفعل وان لم يسمع وكذلك أوفى الكسائي وأبو عبيدة ووفيت بالعهود وأوفيت
به سواء قال شمر يقال وفي رأوفى فمن قال وفي فانه يقول تم كقولك وفي فلان أي تم لنا قوله ولم
يفدرو وفي هذا الطعام فقيرا قال الخطيبه • وفي كليل لا يب ولا بكرات • أي تم قال ومن قال
أوفى نعمناه أوفاني حقه أي أتمم ولم يتقص منه شيئا وكذلك أوفى الكليل أي أتمه ولم يتقص منه شيئا
قال أبو الهيثم فيمارة على شمر الذي قال شمر في وفي وأوفى باطل لا معنى له انما يقال أوفيت بالعهود
ووفيت بالعهود وكل شيء في كتاب الله تعالى من هذا فهو بالالف قال الله تعالى أوفوا بالعقود وأوفوا
بعهدي ويقال وفي الكليل وفي الشيء أي تم وأوفيته أنا أتممته قال الله تعالى وأوفوا الكليل
وفي الحديث ففرت بقوم تقرض شفاهم كلما قرضت وقت أي تمت وطالت وفي الحديث ألت
تأهبها وافية أعينها وأذانبها وفي حديث النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال إنكم وقيتم سبعين
أمة أنتم خيرها وأكرمها على الله أي تمت العدة سبعين أمة بكم ووفى الشيء وفيا على فعل أي تم
وكرر والوفى الوافي قالوا ما قولهم وفي فلان بما ضمن لي فهذا من باب أوفيت له بكذا وكذا
ووفيت له بكذا قال الاعشى • وقبلت ما أوفى الرقاد بجماعة • والوفى الذي يعطى الحق

ويأخذ الحق وفي حديث يزيد بن أرقم وقت أذنك وصدق الله حديثك كأنه جعل أذنه في السماع كالضامنة بتصديق ما حكمت فلما نزل القرآن في تحقيق ذلك الخبر صارت الأذن كأنها واقية بضماتها خارجة من التهمة فيما أذنه إلى اللسان وفي رواية أوفى الله بأذنه أي أظهر صدقه في إخباره عما سمعت أنه يقال وفي بالشيء وأوفى ووفى بمعنى واحد ورجل وفي وميفاء ذوقناه وقد وفى بنذره وأوفاه وأوفى به وفي التنزيل العزيز يوفون بالندى وحكي أبو زيد وفي نذره وأوفاه أي أبلغه وفي التنزيل العزيز وإبراهيم النبي وفي قال القراء أي بلغ يريد ببلغ أن ليست تزر وإزرة وزيراً ترى أي لا تحمل الوزرة ذنب غيرها وقال الزجاج وفي إبراهيم ما أمر به وما امتحن به من ذبح ولده فعزم على ذلك حتى قده الله بذبح عظيم وامتحن بالصبر على عذاب قومه وأمر بالاختتان فقبل وفي وهي أبلغ من وفي لأن الذي امتحن به من أعظم المحن وقال أبو بكر في قولهم الزم الوفاء معنى الوفاء في اللغة انطلق الشريف العالى الرفيع من قولهم وفي الشعر فهو وافي إذا زاد ووفيت له بالعهد أي ووافيت أو أوفى وقولهم أرض من الوفاء باللفاء أي بدون الحق وأنشد * ولا حظي للقاء ولا نبيس * والمواظاة أن توافي إنسانا في الميعاد وتوافيناه في الميعاد ووافيته فيه وتوفى المدة بلغها واستكملها وهو من ذلك وأوفيت المكان أتيته قال أبو ذؤيب

أنادى إذا أوفى من الأرض مريباً * لاني سميع لو أجاب بصير

أوفى أشرف وأوفى وقوله أنادى أي كلما أشرفت على مريب من الأرض ناديت بأدرايين أهالك وكذلك أوفيت عليه وأوفيت فيه وأوفيت على شرف من الأرض إذا أشرفت عليه فأناموف وأوفى على الشيء أي أشرف وفي حديث كعب بن مالك أوفى على سلع أي أشرف وأطلع ووافي فلان أتى وتوافى القوم تماموا ووافيت فلان بامكان كذا وفي الشيء كثر وفي ريش الجناح فهو ووافي وكل شيء بلغ تمام الكمال فصدوق وتم وكذلك درهم ووافي بمعنى به أنه يزن مثقالاً وكييل ووافي وفي الدرهم المثقال عادله والوافي درهم وأربعة دوانيق قال شعر بلغني عن ابن عيينة أنه قال الوافي درهم ودانقان وقال غيره هو الذي وفي مثقالاً وكييل درهم ووافي وفي بزتيه لازيادة فيه ولا نقص وكل ما تم من كلام وغيره فقد ووفى وأوفيته أنا قال عبلان الربيعي أوفيت الزرع وفوق الإيفاء وعداه إلى مفعولين وهذا كما تقول أعطيت الزرع ومنعته

وقد تقدم الفرق بين القام والوفاء والواقي من الشعر ما استوفى في الاستعمال عدة أجزائه في دائرته
وقيل هو كل جر يمكن أن يدخله الزحاف فسلم منه والوفاء الطول يقال في الدعاء مات فلان وانت
بوفاء أي بطول عمر تدعوه بذلك عن ابن الاعرابي وأوفى الرجل حقه ووفاء إياه بمعنى آكفله
وأعطاه ووفيا وفي التنزيل العزيز ووجد الله عنده فوفاه حسابه ووفاه هو منه واستوفاه لم يدع منه
شيئا ويقال أوفيته حقه ووفيته أجره ووفى الكيل وأوفاه أتمه وأوفى على الشيء وفيه أشرف وانه
لم يبق على الأشرف أي لا يزال يوفى عليها وكذلك الجمل وغيره يوفى على الإكلام إذا كان من عادته
أن يوفى عليها وقال حميد الارقط يصف الجمار

عيران ميفاء على الرزون * حد الربيع أرنأرون

لا تخطل الرجيع ولا قرون * لاحق بطن بقر أسمين

ويروى أحقب ميفاء والوفى من الأرض الشرف يوفى عليه قال كبير

وان طويش من دونه الأرض واتبرى * لئسك الرياح وفيها وحفيرا

والمينى والميفاء مقصوران كذلك التهذيب والميفاء الموضع الذي يوفى فوقه البازي لا يناس الطير
أوغيره قال رؤبة * أبلغ ميفاء رؤس فوره * والمينى طبق الثور قال رجل من العرب
لطباخ مخطب ميفاء حتى ينضج الرودق قال خلب أي طبق والرودق الشواء وقال أبو الخطاب
البيتي الذي يطبخ فيه الأجر يقال له المينى روى ذلك عن ابن شميل وأوفى على الخمسين زادو كان
الأصمعي ينكره ثم عرّفه والوفاء المنية والوفاء الموت ووفى فلان بوفاء الله إذا قبض نفسه
وفي الصحاح إذا قبض روحه وقال غيره ووفى الميت استيفاء مدته التي وقيت له وعنده أيامه وشهوره
وأعوامه في الدنيا وتوفيت المال منه واستوفيته إذا أخذته كله وتوفيت عدد القوم إذا عدتهم

كلهم وأنشد أبو عبيدة لمتنظور الوبري

إن بني الأندلسوا من أحد * ولا توفاهم قر يش في العدد

أي لا تجعلهم قر يش تمام عددهم ولا تستوفى بهم عددهم ومن ذلك قوله عز وجل الله يتوفى الأتقى
حين موتها أي يتوفى مدد آجالهم في الدنيا وقبل يستوفى تمام عددهم إلى يوم القيامة وأما ووفى
النائم فهو استيفاء وقت عقله وتمييزه إلى أن نام وقال الزجاج في قوله قل يتوفاهم ملك الموت قال
هو من توفية العدد تأويلها أن يقبض أرواحكم أجمعين فلا يتقص واحد منكم كما تقول قد استوفيت
من فلان وتوفيت منه مالي عليه تأويله أن لم يبق عليه شيء وقوله عز وجل حتى إذا جاءتهم رسلنا

قوله قال رؤبة الخ كذا
بالاصل على هذه الصورة
وليراجع الديوان أو أصول
الكتاب فأنها غير موجودة
عندنا في هذه المادة كتبه

معجمه

يَتَوَفَّوْنَهُمْ قَالَ الزَّجَّاجُ فِيهِ وَاللَّهُ أَعْلَمُ وَجْهَانِ يَكُونُ حَتَّى إِذَا جَاءَتْهُمْ مَلَائِكَةُ الْمَوْتِ يَتَوَفَّوْنَهُمْ
سَأَلُوهُمْ عِنْدَ الْمَعَابِدِ فَيُعْتَرِفُونَ عِنْدَ مَوْتِهِمْ أَنَّهُمْ كَانُوا كَافِرِينَ لِأَنَّهُمْ قَالُوا لَهُمْ أَيُّنَا كُنْتُمْ تَدْعُونَ مِنْ
دُونِ اللَّهِ قَالُوا ضَلُّوا عَنَّا أَيْ بَطَلُوا وَذَهَبُوا وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ وَاللَّهُ أَعْلَمُ حَتَّى إِذَا جَاءَتْهُمْ مَلَائِكَةُ
الْعَذَابِ يَتَوَفَّوْنَهُمْ فَيَكُونُ يَتَوَفَّوْنَهُمْ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ عَلَى ضَرْبَيْنِ أَحَدُهُمَا يَتَوَفَّوْنَهُمْ عَذَابًا وَهَذَا
كَأَقْوَلٍ قَدْ قَتَلْتُ فَلَنَا بِالْعَذَابِ وَإِنْ لَمْ يَمْتِ وَدَلِيلُ هَذَا الْقَوْلِ قَوْلُهُ تَعَالَى وَيَأْتِيهِ الْمَوْتُ مِنْ كُلِّ مَكَانٍ
وَمَا هُوَ بِعَيْتٍ قَالِ وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ يَتَوَفَّوْنَهُمْ وَهُوَ أَوْضَعُ الْوَجْهَيْنِ وَاللَّهُ أَعْلَمُ وَقَدْ وَافَقَ جَامِعُهُ
وَقَوْلُهُ أَنْشَدَهُ ابْنُ جَنِي

لَيْتَ الْقِيَامَةَ يَوْمَ تُوْفِي مُصْعَبٌ * قَامَتْ عَلَى مُضْرُوحٍ قِيَامُهَا

أَرَادَ وَفِي فَايْدِلِ الْوَاوِ تَاءَ كَقَوْلِهِمْ تَاءَ اللَّهِ وَتَوَلَّجَ وَتَوَارَاهُ فِيمَنْ جَعَلَهَا فَوْعَلَةً التَّهْدِيبُ وَأَمَّا الْمُوَافَاةُ الَّتِي
يَكْتُبُهَا كِتَابُ دَوَاوِينَ الْخَرَاجِ فِي حِسَابَاتِهِمْ فَهِيَ مَا خُوذَتْ مِنْ قَوْلِكَ أَوْ قَيْتَهُ حَقَّهُ وَوَقَيْتَهُ حَقَّهُ
وَوَاقَيْتَهُ حَقَّهُ كُلُّ ذَلِكَ بِمَعْنَى أَعْمَتْ لَهُ حَقَّهُ قَالِ وَقَدْ جَاءَ فَاغْلَبْتُ بِمَعْنَى أَهْمَلْتُ وَفَعَلْتُ فِي حُرُوفٍ
بِمَعْنَى وَاحِدٍ يُقَالُ جَارِيَةٌ مَنَاعَةٌ وَمَنْعَةٌ وَضَاعَفْتُ الشَّيْءَ وَأَضَعَفْتُهُ وَضَعَفْتُهُ بِمَعْنَى وَتَعَاهَدْتُ
الشَّيْءَ وَتَعَاهَدْتُهُ وَبَاعَدْتُهُ وَبَعَّدْتُهُ وَأَبْعَدْتُهُ وَقَارَبْتُ الصَّبِيَّ وَقَرَّبْتُهُ وَهُوَ يُعَاطِبُنِي النَّبِيُّ وَيُعْطِينِي
قَالَ بَشْرُ بْنُ أَبِي خَازِمٍ

كَانَ الْأَتْخِمِيَّةُ قَامَ فِيهَا * لِحَسَنِ دَلَالِهَا رَشَامُ وَافِي

قَالَ الْبَاهِلِيُّ مُوَافِيٌ مِثْلُ مُفَاجِيٍّ وَأَنْشَدَ

وَكَأَنَّهَا وَافَاكَ يَوْمَ لَقِيَتْهَا * مِنْ وَحْشٍ وَبِحِرَّةٍ عَاقِدٌ مَتْرِبٌ

وَقِيلَ مُوَافِيٌ قَدْ وَافَى جِسْمَهُ جِسْمَ أُمَّهُ أَيْ صَارَ مِثْلَهَا وَالْوَفَا مَوْضِعٌ قَالَ ابْنُ حَلِزَةَ

فَالْحَيَاةُ فَالْصَّفَاحُ فَاعْنَا * قِيَانُ فَعَادِبُ فَالْوَفَاءُ

وَأَوْفَى اسْمٌ رَجُلٌ (وقى) وَفَاءُ اللَّهِ تَوْفِيًّا وَوَقَايَةً وَوَقَايَةً صَانَةً قَالَ أَبُو مَعْقِلٍ الْهَذَلِيُّ

فَعَادَ عَلَيْكَ إِنْ لَكُنَّ حَطًّا * وَوَقَايَةُ كَوَاقِيَةُ الْكَلَابِ

وَفِي الْحَدِيثِ فَوْقَ أَحَدِكُمْ وَجْهَهُ النَّارَ وَقَيْتُ الشَّيْءَ أَقْبَهُ إِذَا مَنَعْتَهُ وَسَتَرْتَهُ عَنِ الْإِذَى وَهَذَا اللَّفْظُ
خَبْرٌ أَرِيدُ بِهِ الْأَمْرَ أَيْ لِيَقِ أَحَدُكُمْ وَجْهَهُ النَّارَ بِالطَّاعَةِ وَالصَّدَقَةِ وَقَوْلُهُ فِي حَدِيثٍ مَعَاذُ وَتَوَقَّى
كِرَامٌ أَمْوَالَهُمْ أَيْ تَجَنَّبُهَا وَلَا تَأْخُذُهَا فِي الصَّدَقَةِ لِأَنَّهَا تَكْرُمُ عَلَى أَصْحَابِهَا وَتَعْرِضُ فِذَا لَوْ سَطَّ لِالْعَالِي
وَالنَّازِلِ وَتَوَقَّى وَاتَّقَى بِمَعْنَى وَمِنَ الْحَدِيثِ تَبَقُّهُ وَتَوَقَّاهُ أَيْ اسْتَبَقَ نَفْسَكَ وَلَا تُعْرِضْهُ لِلتَّلَفِ

وتعزّز من الآفات واتقها وقول مهلهل

ضربت حذرها إلى وفات • بأعداء القدوقتك الأواقي

انما أراد الواو في جمع واقية فهمز الواو الأولى ووافها صامتة ووافها ما يكره ووافها جامنة والتخفيف
أعلى وفي التنزيل العزيز فوافهم الله شر ذلك اليوم والوفاء والوفاء والوفاء والوفاء والوفاء
والواقية كل ما وقيت به شيئا وقال العياشي كل ذلك مصدر وقيت الشيء وفي الحديث من عصى الله
لم يقمه من واقية الأبحاث ثوبية وأنشد الباهلي وغيره الممتثل الهنلي
لأنه الموت وقياؤه • خطه ذلك في المهيل

قال وقياؤه ما وقى به من ماله وللمهيل المستودع ويقال وفاء الله شر فلان وقاية وفي التنزيل
العزيز ما لهم من الله من وافي أي من دافع ووافه الله وقاية بالكسر أي حفظه والتوقية الكلاية
والحفظ قال • ان الموقى مثل ما وقيت • ووقى وائق بمعنى وقد وقيت واتقيت الشيء وتقيته
أتقيته واتقيته وتقيته وتقيته الاخيرة عن العياشي والاسم التقوى التام بل من الواو
والواو بدل من الياء وفي التنزيل العزيز وآتاهم تقواهم أي جراء تقواهم وقيل معناه ألهمهم
تقواهم وقوله تعالى هو أهل التقوى وأهل المغفرة أي هو أهل أن يبقى عقابه وأهل أن يعمل بما
يوثق إلى مغفرته وقوله تعالى يا أيها النبي أتق الله معناه أثبت على تقوى الله ودم عليه وقوله
تعالى الآن تتقوا منهم تقاة يجوز أن يكون مصدرا وأن يكون جمعا والمصدر أجود لان في القراءة
الآخري الآن تتقوا منهم تقية التعليل للفارسي التهذيب وقرأ جمد تقية وهو وجه الآن
الأولى أشهر في العربية التي يكتب بالياء والتي المتق وقالوا ما أتقاه الله فاما قوله

ومن يتق فان الله معه • ورزق الله مؤثابا وغاذا

فانما أدخل جزم على جزم وقال ابن سيده فانه أراد يتق فاجرى تقم من يتق فان مجرى علم
نخفف كقولهم علم في علم ورجل تقى من قوم أتقوا وتقواه الاخيرة نادرة وتطيرها ضوا وسرواه
وسبويه يمنع ذلك كله وقوله تعالى قالت انى أعوذ بك من منك ان كنت تقيا أو يلهاني أعوذ
بالله فان كنت تقيا فسنتعظ بتعودى بالله منك وقد تقى تقى التهذيب ابن الاعرابى التقاة
والتقية والتقوى والاتقاء كالمواحد وروى عن ابن السكيت قال يقال اتقاء بجمعه يتقيه وتقيه
يتقيه وتقول فى الامر تقى والمرأة تقى قال عبد الله بن همام السلولي

زيدتنا نعمان لا نسينها • تق الله فينا والكتاب الذى تتلو

قوله ضربت الخ هذا البيت نسبة الجوهري وابن سيده الى مهلهل وفي التكملة وليس البيت لمهلهل وانما هو لآخيه عدى يرمى مهلهلا وقبل البيت طبيعتن طلبا موجهة تطو يديها فى ناصر الاوراق أراد بها امرأته شبيها بالطبا فاجرى عليها ووصاف الأطباء اه كنه معصمه

قوله ودم عليه هو فى الاصل كالحكم بتد كير الضمير كنه معصمه

بنى الامر على الخفف فاستغنى عن الالف فيه بحركة الحرف الثاني في المستقبل وأصل يتقى يتقى
 خذفت التاء الاولى وعليه ما أنشده الاصمعي قال أنشدني عيسى بن عمر خلُف بن ندبة
 جَلَاهَا الصِّقْلُونَ فَأَخْلَصُوهَا * خِفَافًا كُلَّهَا يَتَّقِي بَأَثْرَ

أى كلها يستقبلك بغير نداء رأيت هنا حاشية بخط الشيخ رضى الدين الشاطبي رحمه الله قال قال أبو
 عمرو وزعم سيبويه أنهم يقولون تقي الله رجل فعل خير يريدون أتقى الله رجل فيحذفون ويحذفون
 قال وتقول أنت تتقى الله وتتى الله على لغة من قال تعلم وتعلم وتعلم بالكسر لغة قبس وتميم وآسد
 وربيعة وعامة العرب وأما أهل الحجاز وقوم من أعجاز هوازن وازد السراة وبعض هذيل فيقولون
 تعلم والقرآن عليها قال وزعم الاخفش أن كل من ورد علينا من الأعراب لم يقل الا تعلم بالكسر قال
 نقلته من نوادر أبي زيد قال أبو بكر رجل تقي ويجمع اتقيا معناه انه موق نفسه من العذاب والمعاصي
 بالعمل الصالح وأصله من وقيت نفسي أقيها قال الجوهريون الاصل وقوى فأبدلوا من الواو الاولى
 تاء كما قالوا متزروا بدلوا من الواو الثانية ياء وأدغموها في الياء التي بعدها وكسروا
 القاف لتصح الياء قال أبو بكر والاختيار عندي في تقي أنهم من الفعل قعيل فأدغموا الياء الاولى
 في الثانية الدليل على هذا جمعهم آياه اتقيا كما قالوا ولي وأولياء ومن قال هو قعول قال لنا أشبه
 فعلا جمع كجمعه قال أبو منصور اتقى يتقى كان في الاصل اوتقى على افتعل فقلبت الواو ياء لانكسار
 ما قبلها وأبدلت منها التاء وأدغمت فلما كثرت استعماله على لفظ الافتعال توهموا أن التاء من نفس
 الحرف فجعلوه اتقى يتقى بفتح التاء فيهم ما مخففة ثم لم يجدوا له مثالا في كلامهم بل مقومته به فقالوا اتقى
 يتقى مثل قضى يقضى قال ابن بري أدخل همزة الوصل على تقي والتاء بحركة لان أصلها السكون
 والمشهور اتقى يتقى من غير همزة وصل لتحرك التاء قال أوس

تَقَالَ بِكَعْبٍ وَاحِدٍ وَتَلْدُهُ * يَدَاكَ إِذَا مَا هَزَّ بِالْكَفِّ يَعْسِلُ

أى تلقال برمح كأنه كعب واحد يدا تقال بكعب وهو يصف فرحا وقال الاسدي

وَلَا أَتَقِي الْغَيُورَ إِذَا رَأَى نِي * وَمِثْلِي لِرَبِّهِمْ الرِّبِّيسِ

الرئيس الداهي المنكر يقال داهية ربساء ومن رواها بتحريرك التاء فأنما هو على ما ذكر من
 التخصيف قال ابن بري والصحيح في هذا البيت وفي بيت خفاف بن ندبة يتقى واتقى بفتح التاء لا غير
 قال وقد أنكر أبو سعيد اتقى يتقى قويا وقال يلزم أن يقال في الامراتى ولا يقال ذلك قال وهذا
 هو الصحيح التهذيب اتقى كان في الاصل اوتقى والتاء فيها تاء الافتعال فأدغمت الواو في التاء وشددت

فقبل اتقى ثم حذفوا الف وصل الواو التي انقلبت تا فقبل تقى يتقى بمعنى استقبل الشيء وتوقاه
 واذ قالوا اتقى يتقى فالمعنى انه صار يتقبلاً يقال في الاقل تقى يتقى ويرجل ووقى يتقى بمعنى واحد
 وروى عن ابي العباس انه سمع ابن الاعراب يقول واحداً تقى تقاه مثل طلاموطلى وهذا ان الحرفان
 نادران قال الازهرى واصل الحرف وقى يتقى ولكن التامصارت لازمة لهذه الحروف فصارت
 كالاصلية قال ولذلك كتبها في باب التاء وفي الحديث انما الامم جنة يتقى به ويقا تل من ورائه أى
 انه يدفع به العدو ويتقى بهوته والتامصارت من الواو لان اصلها من الوقاية وتقديرها الواو تتقى
 فقبلت وأدغمت فلما كثرت استعمالها توهوا أن التامصارت نفس الحرف فقالوا اتقى يتقى بفتح التاء
 فيهما وفي الحديث كما اذا حزر البأس اتقىنا برسول الله صلى الله عليه وسلم أى جعلناه وقاية لنا من
 العدو وقد ائتمنا واستقبلنا العدو وهو قنا فظفم وقاية وفي الحديث قلت وهل لا سيف من تقية قال نعم
 تقية على أقداء وهدنة على تحن التقية والتقاة بمعنى يريد أنهم يتقون بعضهم بعضاً ويظهرون
 الصلح والاتفاق وباطنهم بخلاف ذلك قال والتقوى اسم وموضع التامواو وأصلها وقوى وهى
 فعلى من وقيت وقال في موضع آخر التقوى أصلها وقوى من وقيت فلما فقت قلبت الواو تاء ثم
 تركت التاء في تصرف الفعل على حالها في التقى والتقوى والتقية والتقى والاتقاء قال والتقاة جمع
 ويجمع تقياً كالأبوة ويجمع أياً وتقى كلن في الاصل وقوى على فعمل فقبلت الواو الاولى تاء كما قالوا
 تولى وأصله وولى قالوا الواو الثانية قبلت بالياء الاخيرة ثم ادغمت في الثانية فقبلت تقى وقيل تقى كان
 في الاصل وقياً كانه فعيل ولذلك جمع على اتقيا الجوهري التقوى والتقى واحداً والواو مبدلة
 من الياء على ما ذكره في ريبا وحكى ابن بري عن القزاز أن تقى جمع تقاه مثل طلاموطلى والتقاة التقية
 يقال اتقى تقية وتقاؤه مثل اتخمت تخمة قال ابن بري جعلهم هذه المصادر لا تقى دون تقى يشهد لصحة
 قول ابي سعيد المتقدم انه لم يسمع تقى يتقى وانما سمع تقى يتقى محذوفاً من اتقى والوقاية التي للنساء
 والوقاية بالفتح لغت والوقا والوقا ما وقيت به شياً والأوقية زنة سبعة مثاقيل وزنة أربعين درهماً
 وان جعلتها فاعلية فهي من غير هذا الباب وقال اللحياني هي الأوقية وجمعها أواق والوقية وهى
 قليلة وجمعها أواقا وفي حديث النبي صلى الله عليه وسلم انه لم يصدق امرأته من نساءه أكثر من
 اثنتي عشرة أوقية ونس فسرها مجاهد فقال الأوقية أربعون درهماً والنس عشرون غيره الأوقية
 وزن من أوزان الدهن قال الازهرى واللغة أوقية وجمعها أواق وأواق وفي حديث آخر
 من فروع ليس فيمادون خمس أواق من الورق صدقة قال أبو منصور خمس أواق ما تادبرهم وهذا

قوله فقالوا اتقى يتقى بفتح
 التامصارت كذا في الاصل
 وبعض نسخ النهاية بالعين
 قبل تاء اتقى ولعله فقالوا
 تقى يتقى بالتاء واحسدة
 فتكون التاء مخففة
 مفتوحة فيهما ويؤيد ما في
 نسخ النهاية عقبه وربما
 قالوا تقى يتقى كرمى يرى
 كسبه معصمه

يحقق ما قال مجاهد وقد ورد بغير هذه الرواية لا صدقة في أقل من خمس أواق والجمع يشدد ويخفف
 مثل أنثية وأنثى وأناف قال بورجيجي في الحديث وقية وليست بالعالية وهمزتها زائدة قال
 وكانت الأوقية قديما عبارة عن أربعين درهما وهي في غير الحديث نصف سدس الرطل وهو جزء
 من اثني عشر جزءا وتختلف باختلاف اصطلاح البلاد قال الجوهري الأوقية في الحديث بضم
 الهمزة وتشديد الياء اسم لأربعين درهما ووزنه أفعولة والالف زائدة وفي بعض الروايات وقية
 بغير الف وهي لغة عامية وكذلك كان في الماضي وأما اليوم فيما يتعارفها الناس ويقدر عليه
 الأطباء فالأوقية عندهم عشرة دراهم وخمسة أسباع درهم وهو إسترار وثلاثا إسترار والجمع
 الأواق مشددا وان شئت خففت الياء في الجمع والأواق أيضا جمع واقية وأنشد بيت مهلهل
 لقد وقتك الأواق وقد تقدم في صدر هذه الترجمة قال وأصله وواق لأنه فواعل الأأنهم كرهوا
 اجتماع الواو بن فقلبوها الأولى ألفا وسرج واق غير معقر وفي التهذيب لم يكن معقرا وما أوقاه
 وكذلك الرحل وقال اللحياني سرج واق بين الوفاء مدود وسرج وقى بين الوقي ووقى من الحقي وقيا
 كوجبى قال امرؤ القيس

وصم صلاب ما يقين من الوجى * كان مكان الردف منه على رال
 ويقال فرس واق إذا كان بهاب المشى من وجع يجده في حافره وقد وقى يقي عن الاصمعي وقيل
 فرس واق إذا حني من غلظ الأرض ورقة الحافر فوق حافره الموضع الغليظ قال ابن أحر
 تمشى بأوظفة شداد أمرها * شم السنايك لاتي بالجدجد
 أي لا تشكى حرونة الأرض لصلابة حوافرها وفرس واقية التي بهما ظم والجمع الأواق وسرج
 واق إذا لم يكن معقرا قال ابن بري والواقية والواقى بمعنى المصدر قال أعيون التغلبي
 لعمرك ما يدرى الفتى كيف يتتى * إذا هو لم يجع لله الله واقيا
 ويقال للشجاع موقى أي موقى جدا وق على ظلمك أي الزمه واربع عليه من ل ارق على ظلمك
 وقد يقال ق على ظلمك أي أصلح أولا أمرك فتقول قد وقيت وقيا ووقيا التهذيب أبو عبيدة في
 باب الطيرة والقائل الواقى الصرد مثل القاضي قال مرقش
 ولقد غدوت وكننت لا * أعدو على واق وحاتم
 فإذا الأشاتم كالآيا * من واليا من كالأشاتم

قال أبو الهيثم قبل المصردواق لانه لا ينسطف مشيه فشبها الواق من الدواب اذا حني والواق الصرد
قال خنيم بن عدى وقيل هو الرقاص الكلبى يدح مسعود بن بجر قال ابن بري وهو الصحيح
وجئت أباك الخير بجر انجوة • بناهله مجدأشم فاقم
وليس بهيب اذا شد رحله • يقول عداني اليوم واق وحاتم
ولكنه يمضي على ذلك مقديما • اذا صد عن تلك الهنات الخنارم
ورأيت بخط الشيخ رضي الدين الشاطبي رحمه الله قال في جمهرة النسب لابن الكلبى وعدى بن
عطيف بن نويل الشاعر وابنه خنيم قال وهو الرقاص الشاعر القائل لمسعود بن بجر الزهرى
وجئت أباك الخير بجر انجوة • بناهله مجدأشم فاقم
قال ابن سيده وعدى أن واق حكاية صوته فان كان ذلك فاشتقاقه غير معروف قال الجوهري
ويقال هو الواق بكسر القاف بلاياء لانه يسمى بذلك لحكاية صوته و ابن وقفا أو وقفا رجل من العرب
واقه أعلم (وكي) الوكاه كل سيرا أو خيط يشده قم السقاء أو الوعاء وقد أوكيته بالوكاه اي كاه
اذا شدته ابن سيده الوكاه رباط القرية وغيرها الذي يشده برأسها وفي الحديث احفظ عفاصها
ووكاهها وفي حديث اللقطة امر فوكاهها وعفاصها الوكاه الخيط الذي تشده الصرة والكيس
وغيرهما وأوكى على ما في سقائه اذا شدته بالوكاه وفي الحديث أو كوا الاسقية أي شدوا رؤسها
بالوكاه لا يدخلها حيوان أو يسقط فيها شيء يقال أو كبت السقاء أو كبه اي كاه فهو موكي وفي
الحديث نهى عن الدباء والمزفتة عليكم بالوكاه أي السقاء المشدود الرأس لان السقاء الموكاه
قليل الفضل عنه صاحبه ثلاثين شذفة الشراب فينشق فهو يتعهده كثيرا ابن سيده وقد وكي
القرية أو وكاهها أو وكي عليها وان فلان أو كاه ما يضربني وسألناه فأو كى علينا أي بجعل وفي
الحديث ان العين وكاه السقاء فاذا نام أحد فليتوضأ جعل اليقظة للاست كالوكاه للقرية
كأن الوكاه يمنع ما في القرية أن يخرج كذلك اليقظة تمنع الاست أن تحدث الأبالا اختيارا والسقاء
حلقه الأبر وكنى بالعين عن اليقظة لان النائم لا عينه تبصر وفي حديث آخر اذا نامت العين
استطلق الوكاه وكاه على المثل وكل ما شد رأسه من وعاء فهو موكاه ومنه قول الحسن
يا ابن آدم جعافي وعاموشداني وكاه جعل الوكاه ههنا كالجراب وفي حديث أسماء قال لها أعطني
ولا توكي فيوكي عليك أي لا تدخري وتشدني ما عندك وتعني ما في يديك فتقطع مادة الرزق عندك
وأو كى نفسه وفلان يوكي فلانا يا امرءه ان يسد فاه ويسكت وفي حديث الزبير أنه كان يوكي بين

قوله الرقاص الخ في التكملة
هو لقب خنيم بن عدى
وهو صريح كلام رضي
الدين بعد كبه معصيه

الصفا والمروة سعيًا أي يعلًا ما بينهما سعيًا كما يوكن السقاء بعد المثل موقيل كان يسكت قال أبو
 عبيد هو عندي من الامسال عن الكلام أي لا يتكلم كأنه يوكن فاه فلا يتكلم ويروى عن أعرابي
 أنه سمع رجلاً يتكلم فقال أولك حلقك أي صدقك واسكت قال أبو منصور وفيه وجه آخر قال
 وهو أصح عندي مما ذهب إليه أبو عبيد وذلك لأن الأيكاء في كلام العرب يكون بمعنى السقي الشديد
 ويميل عليه قوله في حديث الزبير أنه كان يوكن ما بينهما سعيًا قال وقرأت في نوادر الأعراب
 المحفوظة عنهم الرواية الموكية التي يتشدد في مشيه بمعنى الموكية التي يتشدد في مشيه وروى
 عن أحمد بن صالح أنه قال في حديث الزبير أنه كان اذا طاف بالبيت أوكى الثلاث سعيًا يقول جعله
 كله سعيًا قال أبو عبيد بعد أن ذكر في تفسير حديث الزبير ما ذكرنا قال ان صح أنه كان يوكن
 ما بين الصفا والمروة سعيًا فان وجهه أن يعلًا ما بينهما سعيًا لا يمشي على هينته في شيء من ذلك
 قال وهذا مشبه بالسقاء أو غيره يعلًا ما ثم يوكن عليه حيث انتهى الامتلاء قال الازهرى وانما قيل
 للذي يشتد عدو وموكل لأنه كأنه قد ملا ما بين خوارج عليه عدوا وأوكن عليه والعرب تقول
 ملا الفرس فروج ذوارجه عدوا اذا اشتد حضره والسقاء انما يوكن على ملته ابن شميل
 استوكن بطن الانسان وهو أن لا يخرج منه نجس ويقال للسقاء ونحوه اذا امتلأ قد استوكن ووكى
 الفرس الميدان شدًا ملا وهو من هذا ويقال استوكت الناقة واستوكت الابل استيكا اذا
 امتلأت نمنًا ويقال فلان موكن الغلظة ومزك الغلظة ومسط الغلظة اذا كانت به حاجة شديدة الى
 الخلاط (ولى) في أسماء الله تعالى الولى هو الناصر وقيل المتولى لامور العالم والخلائق القائم بها
 ومن أسماءه عز وجل الوالى وهو مالك الأشياء جميعها المتصرف فيها قال ابن الاثير وكان الولاية
 تُشعر بالتدبير والقدرة والفعل ومالم يجتمع ذلك فيها لم ينطق عليه اسم الوالى ابن سيدة مولى الشئ
 وولى عليه ولاية وولاية وقيل الولاية الخطة كالامارة والولاية المصدر ابن السكيت الولاية بالكسر
 السلطان والولاية والولاية النصره يقال هم على ولاية أى مجتمعون فى النصره وقال سيويه الولاية
 بالفتح المصدر والولاية بالكسر الاسم مثل الامارة والقبابة لانه اسم لما توليته وقت به فاذا ارادوا
 المصدر فتحوا قال ابن برى وقرئ مالكم من ولايتهم من شئ بالفتح والكسر وهى النصره
 قال أبو الحسن الكسر لغة وليست بذلك التهذيب قوله تعالى والذين آمنوا ولم يهاجروا مالكم من
 ولايتهم من شئ قال القراء يريد مالكم من مواريتهم من شئ قال فكسر الواو وهنامن ولايتهم
 أعجب الى من قصها لانها انما تفتح كذا ذلك اذا أريد بها النصره قال وكان الكسائي يفتحها وينهب

قوله فعنى الموكى الذى الخ
 كذا بالاصل والذى فى
 التهذيب فعنى الايكاء
 الاشتداد فى المشى والامر
 سهل كتبه معصمه

قوله ووكى الفرس الخ
 ضبطت الكاف بالتشديد
 فى الاصل كما ترى كتبه
 معصمه

بها الى النصره قال الازهرى ولا أظنه علم التفسير قال القراء ويختارون في وِليته ولاية الكسر قال
وسمناها بالفتح وبالكسر في الولاية في معنيهما جميعا وأنشد
دَعِيْمٌ فَهَمَّ أَلْبَ عَلَى وِلَايَةٍ * وَحَقَّرَهُمْ وَأَنْ يَعْلَمُوا ذَلِكَ دَائِبُ
وقال أبو العباس فهو مما قال القراء وقال الزجاج يقرأ أولادهم وولادتهم بفتح الواو وكسرها فن
فتح جعلها من النصره والنسب قال والولاية التي بمنزلة الامارة مكسورة ليفصل بين المعنيين وقد
يجوز كسر الولاية لان في قولى بعض القوم بعضا جنسا من الصناعة والعمل وكل ما كان من جنس
الصناعة فهو القصاره والحياطة فهي مكسورة قال والولاية على الايمان واجبة للمؤمنون بعضهم
أولياء بعض ولى بين الولاية ووال بين الولاية والولى ولى البنيم الذى يلى أمره ويقوم بكفايته وولى
المرأة الذى يلى عقد النكاح عليها ولا يدعها تستبد بعقد النكاح دونه وفي الحديث أيما امرأة
نكحت بغير إذن مولاها فكأنها باطل وفي رواية قولها أي متولى أمرها وفي الحديث سألت
غنائى وغنى مولاى وفي الحديث من أسلم على يده رجل فهو مولا ما يرى كجارت من أعتقه
وفي الحديث انه سئل عن رجل مشرك يسلم على يده رجل من المسلمين فقال هو أولى الناس بحبائه
ومما نهى أى أحق بمن غيره قال ابن الاثير ذهب قوم الى العمل بهذا الحديث واشتراط آخرون
أن يضيف الى الاسلام على يده المعاقدين والمؤالات وذهب أكثر الفقهاء الى خلاف ذلك وجعلوا
هذا الحديث بمعنى البر والصلة ورعى الذمام ومنهم من ضعف الحديث وفي الحديث ألقوا
المال بالفرائض فما أقت السهام فإلى رجل ذكراى أدنى وأقرب فى النسب الى الموروث
ويقال فلان أولى بهذا الامر من فلان أى أحق به وهما الأوليان الاحقان قال الله تعالى
من الذين استحق عليهم الأوليان قرأها على عليه السلام وبها قرأ أبو عمرو وناقع وكثير وقال
القراء من قرأ الأوليان أراد ولى الموروث وقال الزجاج الأوليان فى قول أكثر البصريين
يرتفعان على البديل مما فى يقومان المعنى فليقم الأوليان بالميت مقام هذين الجائين ومن قرأ
الأوليين رت على الذين وكان المعنى من الذين استحق عليهم أيضا الأولين قال وهى قراءة ابن عباس
رضى الله تعالى عنهما وبها قرأ الكوفيون واحتجوا بان قال ابن عباس رأيت ان كل الأوليان
صغيرين وفلان أولى بكذا أى أحرى به وأجدريقال هو الأولى وهم الأوالى والأولون
على مثال الأعلى والأعلى والأعلون وتقول فى المرأة هى الوليا وهما الوليان وهن الوليان
سنت الوليات مثل الكبرى والكبريان والكبر والكبريات وقوله عز وجل وإني خفت الموالى

قوله وبها قرأ الكوفيون
عبارة الطيب وبها قرأ حمزة
وشعبة راجع كنه مصعبه

من ورائي قال الفراء الموالى ورثة الرجل وبنوعه قال والولى والمولى واحدى كلام العرب قال أبو منصور ومن هذا قول سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم أيما امرأة تكفبت بغير إذن مولاها ورواه بعضهم بغير إذن وليها لانهما بمعنى واحد وروى ابن سلام عن يونس قال المولى له مواضع في كلام العرب منها المولى في الدين وهو الولي وذلك قوله تعالى ذلك بان الله مولى الذين آمنوا وأن الكافرين لا مولى لهم أي لا ولي لهم ومنه قول سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم من كنت مولا فعلي مولاة أي من كنت وليه قال وقوله عليه السلام مزية وجهينة وأسلم وغفار موالى الله ورسوله أي أولياء الله قال والمولى العصبه ومن ذلك قوله تعالى وإني خفت الموالى من ورائي وقال اللهم يخاطب بنى أمية

مهلابني عمنا مهلاموالينا • إمشاورويدا كما كنتم تكونونا

قال والمولى الخليف وهو من انضم اليك فغزب عرك وامتنع عنك قال عامر الخصني من بنى خصفة هم المولى وإن جنفوا علينا • وإنا من لقائهم لزور

قال أبو عبيدة يعنى الموالى أى بنى الم وهو كقوله تعالى ثم يخرجكم طفلا والمولى المعتق انتسب بنسبك ولهذا قيل للمعتقين الموالى قال وقال أبو الهيثم المولى على ستة أوجه المولى ابن الم والم وال أخ والابن والعصبات كلهم والمولى الناصر والمولى الولي الذي يلي عليك أمرك قال ورجل ولا موقوم ولا في معنى ولي وأولياء لان الولا مصدر والمولى مولى الموالاة وهو الذي يسلم على يدك ويؤ اليك والمولى مولى النعمة وهو المعتق أنعم على عبده بعتقه والمولى المعتق لانه ينزل منزلة ابن الم يجب عليك أن تنصره وترثه ان مات ولا وارث له فهذه ستة أوجه وقال الفراء في قوله تعالى لا ينهاكم الله عن الذين لم يقاتلوكم في الدين قال هؤلاء خراعة كانوا عاقدوا النبي صلى الله عليه وسلم أن لا يقاتلوه ولا يخرجوه فأمر النبي صلى الله عليه وسلم بالبر والوفاء الى مدة أجلهم ثم قال انما ينهاكم الله عن الذين قاتلوكم في الدين وأخرجوكم من دياركم أن تولوهم أي تنصروهم يعني أهل مكة قال أبو منصور جعل التولى ههنا بمعنى النص من الولي والمولى وهو الناصر وروى أن النبي صلى الله عليه وسلم قال من تولاني فليتول عليا معناه من نصرتني فليتصره وقال الفراء في قوله تعالى فهل عسيتم إن توليتم أن تفسدوا في الارض أي توليتم أمور الناس والخطاب لقريش قال الزجاج وقرئ إن توليتم أي وليكم بنوهم ويقال تولاك الله أي وليك الله ويكون بمعنى نصرتك الله وقوله صلى الله عليه وسلم اللهم وال من والى والى أي أحب من أحبه وانصرت من نصره

والموالة على وجوه قال ابن الاعرابى الموالاتان يتشابهان فيدخل ثالث بينهما الصلح
ويكون له في أحدهما هوى فيو اليه أو يحايمه ووالى فلان فلانا إذا أحببه قال الازهرى وولم الوالة
معنى قالت سمعت العرب تقول والواحوشى تعميمكم عن جلتها أى اعزوا واصفارها عن كبارها وقد
واليناها فتوالت إذا تميزت وأنشد بعضهم

وَكَا خُلَيْطِي فِي الْجَمَلِ فَأَصْبَحْتُ * جَمَلِي وَوَالِي وَوَالِيهِمْ جَمَالِكَا

ووالى أى تميزتها ومن هذا قول الأعمش

ولكنها كانت توى أجنبية * ووالى ربى السحاب فأصبها

وربى السحاب الذى تخرج فى أول الربيع ووالى به أن يفصل عن أمه فيشتد ولها اليها إذا فقد هاتم
يستمر على الموالة ويصعب أى يتقلا ويصبر بعدما كان اشتد عليهم من مضارقتها ياها وفى نوادر
الاعراب وواليت مالى وامتزت مالى وازدلت مالى بمعنى واحد جعلت هذه الحرف واقعة
قال والظاهر منها لزوم ابن الاعرابى قال ابن المولى وابن الاختمولى والجار والشريك
والخليف وقال الجعدى

مَوَالِي حَلْفٍ لِمَوَالِي قَرَابَةٍ * وَلَكِنْ قَطِينًا يَسْتَلُونَ الْإِنَاوِيَا

يقولهم حلفاء لأبناءهم وقول القرزدي

فلو كان عبد الله مولى هبونه * ولكن عبد الله مولى مواليا

لأن عبد الله بن أبى إسحق مولى الحضرميين وهم حلفاء بنى عبد شمس بن عبد مناف والخليف عند
العرب مولى وإنما قال مواليا فنصب لانه رده الى أصله للضرورة وإنما لم يتون لانه جعل بمنزلة غير
المعتل الذى لا ينصرف قال ابن برى وعطف قوله ولكن قطينا على المعنى كانه قال ليسوا مواليا
قراية ولكن قطينا وقيله

فَلَا تَنْتَهَى أَضْغَانُ قَوْمِي مِنْهُمْ * وَسِوَاهُمْ حَتَّى يَصِيرُوا مَوَالِيَا

وفى حديث الزكعمولى القوم منهم قال ابن الأثير الظاهر من المذاهب والمشهور أن موالى بنى
هاشم والمطلب لا يحرم عليهم أخذ الزكعة لانتفاء السبب الذى به حرم على بنى هاشم والمطلب وفى
مذهب الشافعى على وجه أنه يحرم على الموالى أخذها لهذا الحديث قال ووجه الجمع بين الحديث
ونفى التحريم أنه إنما قال هذا القول تنزيها لهم وبعنا على التشبيه بسادتهم والاستئنان بسنتهم
فى اجتناب مال الصدقة التى هى أوساخ الناس وقد تكرر ذكر المولى فى الحديث قال وهو اسم

يقع على جماعة كثيرة فهو الربُّ والمالك والسيد والمنعم والمعتق والناصر والمحب والتابع
والجار وابن العم والحليف والعقيد والصهر والعبد والمعتق والمنعم عليه قال وأكثرها قد جاءت
في الحديث فيضاف كل واحد الى ما يقتضيه الحديث الوارد فيه وكل من ولى أمراً أو قام به فهو
مؤلاه ووليئه قال وقد تختلف مصادر هذه الاسماء فالولاية بالفتح في النسب والنصرة والعنق
والولاية بالكسر في الامارة والولاية في المعتق والمؤالاة من والى القوم قال ابن الاثير وقوله صلى الله
عليه وسلم من كنت مؤلاؤه فعلى مؤلاؤه يحمل على أكثر الاسماء المذكورة وقال الشافعي يعني
بذلك ولاء الاسلام كقوله تعالى ذلك بان الله مؤلى الذين آمنوا وأن الكافرين لا مؤلى لهم
قال وقول عمر لعلي رضي الله تعالى عنهم ما أصبحت مؤلى كل مؤمن أى ولى كل مؤمن وقيل سبب
ذلك أن أسامة قال لعلي رضي الله عنه لست مؤلاى انما مؤلاى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال صلى الله عليه وسلم من كنت مؤلاؤه فعلى مؤلاه وكل من ولى أمراً واحداً فهو وليه والنسبة
الى المؤلى مؤلوى والى الولي من المطر ولوى كالمطر وعلوى لانهم كرهوا الجمع بين أربع يا آت
في ذقوا الياء الاولى وقلبوا الثانية واوا ويقال بينهما ولاء بالفتح أى قرابة والولاية والعنق
وفي الحديث نهي عن بيع الولاية وعن هبته يعنى ولاء العنق وهو اذا مات المعتق ورثته معتقه أو ورثته
معتقه كانت العرب تبعه وتهمه فمنه عن لان الولاية كالنسب فلا يزول بالازالة ومنه الحديث الولاية
للكرامى للاعلى فالاعلى من ورثة المعتق والولاية الموالون يقال هم ولاء فلان وفي الحديث من تولى
قوماً بغير إذن مؤاليه أى اتخذهم أولياءه قال ظاهره يؤهم أنه شرط وليس شرطاً لأنه لا يجوز له اذا
أذنوا أن يوالى غيرهم وانما هو بمعنى التوكيد لتصريحه والتبسيه على بطلانه والارشاد الى السبب فيه
لانه اذا استأذن أولياءه في مؤالاة غيرهم منعوه فممتنع والمعنى إن سوات له نفسه ذلك فليست أذنهم
فأنهم يمنونه وأما قول لبيد

فَعَدَّتْ كَلَا الْقَرَجِينَ تَحْسَبُ أَنَّهُ * مَوْلَى الْخِخَافَةِ خَلَقَهَا وَأَمَامَهَا

فيريده أنه أولى موضع أن تكون فيه الحرب وقوله فعدت تم الكلام كأنه قال فعدت هذه البقرة
وقطع الكلام ثم ابتداء كأنه قال تحسب أن كلاً القرجين مولى الخخافة وقد أوليته الامر ووليته
إياه وولته الخسوف ذنبها عن ابن الاعرابى أى جعلت ذنبها يليه وولاه ذنباً كذلك وتولى الشئ
لزمه والوليبة البرذعة والجمع الولايا وانما تسمى بذلك اذا كانت على ظهر البعير لانها حينئذ تليبه

وقيل الولية التي تحت البرذعة وقيل كل ما ولى الظاهر من كساء أو غير فهو وولية وقال ابن الاعراب
في قول النخعي بن ثواب

عن ذات أولية أسود دبرها • وكان لون الملح فوق شفاها

قال الأولية جمع الولية وهي البرذعة شبيهة ما عليها من الشحم وتراكبه بالولاية وهو البراذع وقال
الازهرى قال الاصمعي نحوه قال ابن السكيت وقد قال بعضهم في قوله عن ذات أولية يريد أنها
أكلت وليا بعد ولي من المطراى رعت ما بت عنها فسمت قال أبو منصور والولاية اذا جعلتها جمع
الولية وهي البرذعة التي تكون تحت الرجل فهي أعرف وأكثر ومنه قوله

كالبلايارؤسها في الولاية • ما نجات السموم حرا الحدود

قال الجوهري وقوله • كالبلايارؤسها في الولاية • يعنى الناقة التي كانت تعكس على قبر صاحبها
ثم طرح الولاية على رأسها الى أن تموت وجهها ولى أيضا قال كثير

بعباس في دأياتها ودقونها • وجار كها تحت الولي ثم ود

وفي الحديث أتتني أن يجلس الرجل على الولاية البراذع قبل نهي عنها لانها اذا بسطت
واقترشت تعلق بها الشوك والتراب وغير ذلك مما يضر الثوب ولان الجالس عليها ربما أصابه من
ومضها وتنهال وتم عقرها وفي حديث ابن الزبير رضي الله عنهما أنه بات بقفر فلما قام ليروح وحده
رجلا طوله شبران عظيم اللحية على الولاية فنفضها فوقع والولي الصديق والنصير ابن الاعراب
الولي التابع المحب وقال أبو العباس في قوله صلى الله عليه وسلم من كنت مولاه فعلي مولاه أى من
أحبني وولاني فليستوه والمؤالاة ضد المعاداة والولي ضد العدو ويقال منه تولاة وقوله عز وجل
فتكون للشيطان وليا قال نعلب كل من عبد شيئا من دون الله فقد اتخذ موليا وقوله عز وجل
الله ولى الذين آمنوا قال أبو اسحق الله وليهم في حجاجهم وهدايتهم واقامة البرهان لهم لانه يزيدهم
بايمانهم هداية كما قال عز وجل والذين اهتدوا زادهم هدى ووليهم أيضا في نصرهم على عدوهم
واظهار دينهم على دين مخالفيهم وقيل وليهم أى يتولى نوابهم ومجازاتهم بحسن أعمالهم
والؤلاء المولى المولى العبد والانى بالهاء وفيه مولى بة اذا كان شبيها بالمولى وهو يتولى
علينا أى يتشبه بالمولى وما كنت بمولى وقد عموليت والاسم الؤلاء المولى الصاحب والقريب
كابن العم وشبهه وقال ابن الاعراب المولى الجار والحليف والشريك وابن الاخت والولى المولى

قوله الولاية هو بالقصر
والكسر كما صوبه شارح
القاموس تبعاً للحكمه

وَوَلَّاهُ اتَّخَذَهُ وَوَلِيًّا وَانْهَلَبَيْنِ الْوَلَاةَ وَالْوَلِيَّةَ وَالتَّوَلَّى وَالْوَلَاةَ وَالْوَلَاةُ وَالْوَلَاةُ وَالْوَلِيَّ الْقُرْبُ وَالِدُنُو
وَأَنْشَدَ أَبُو عُبَيْدٍ

وَسَطَ وَوَلَى التَّوَلَّى إِنَّ التَّوَلَّى قَدَفَ * تِيَا حَةٌ غَرَبَةٌ بِالْأَرَا حِيَانَا

وَيُقَالُ تَبَاعَدْنَا بَعْدَ تَوَلَّى وَيُقَالُ مِنْهُ وَوَلِيَّهَ بِأَلْفٍ بِالْكَسْرِ فَيُهْمَا وَهُوَ شَاذٌ وَأَوْلِيَّتُهُ الشَّيْءُ قَوْلِيَّةٌ وَكَذَلِكَ
وَلَى الْوَالِي الْبَادِ وَوَلَى الرَّجُلُ الْبَيْعَ وَالْبَيْعُ وَالْبَيْعُ فَيُهْمَا وَأَوْلِيَّتُهُ مَعْرُوفًا وَيُقَالُ فِي التَّعْجِبِ مَا أَوْلَاهُ الْمَعْرُوفُ
وَهُوَ شَاذٌ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ شَذُوذُهُ كَوْنُهُ بِرَاعِيًا وَالتَّعْجِبُ إِذَا كَانَ مِنَ الْأَفْعَالِ الثَّلَاثِيَّةِ وَتَقُولُ فَلَانِ
وَلَى وَوَلَى عَلَيْهِ كَمَا تَقُولُ سَامٌ وَسَيْسٌ عَلَيْهِ وَوَلَاهُ الْأَمِيرُ عَمَلًا كَذَا وَوَلَاهُ يَبِيعُ الشَّيْءُ وَتَوَلَّى الْعَمَلُ
أَي تَقَلَّدَهُ كُلُّ مِمَّا يَلِيكَ أَي مِمَّا يُقَارِبُكَ وَقَالَ سَاعِدَةُ

هَجَرْتُ غَضُوبٌ وَحُبٌّ مَن يَجْتَنِبُ * وَعَدَّتْ عَوَادِدُونَ وَلَيْكَ تَشَعَّبُ

وَدَارُ وُلِيَّةٍ قَرِيْبَةٌ وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ أَوْلَىٰ لَكَ فَأَوْلَىٰ مَعْنَاهُ التَّوَعُّدُ وَالتَّوَعُّدُ أَي الشَّرُّ أَقْرَبُ إِلَيْكَ
وَقَالَ ثَعْلَبٌ مَعْنَاهُ تَوَلَّى مِنَ الْهَلَاكَةِ وَكَذَلِكَ قَوْلُهُ تَعَالَى فَأَوْلَىٰ لَهُمْ أَي وَلِيَّهُمُ الْمَكْرُوهُ وَهُوَ اسْمٌ
لِدَوْتٍ أَوْ قَارِبَتْ وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ أَوْلَىٰ لَكَ قَارِبُكَ مَا نَكَرَهُ أَي نَزَلَ بِكَ يَا أَبَا جَهْلٍ مَا نَكَرَهُ
وَأَنْشَدَ الْأَصْمَعِيُّ

فَعَادَى بَيْنَ هَادِيَتَيْنِ مِنْهَا * وَأَوْلَىٰ أَنْ يَزِيدَ عَلَى الثَّلَاثِ

أَي قَارِبَ أَنْ يَزِيدَ قَالَ ثَعْلَبٌ وَلَمْ يَقُلْ أَحَدٌ فِي أَوْلَىٰ لَكَ أَحْسَنَ مِمَّا قَالَ الْأَصْمَعِيُّ وَقَالَ غَيْرُهُمَا أَوْلَىٰ
يَقُولُهَا الرَّجُلُ لِأَخِي يُجَسِّرُهُ عَلَى مَا قَاتَهُ وَيَقُولُ لَهُ يَا مَحْرُومُ أَي شَيْءٌ فَاتَكَ وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ أَوْلَىٰ لَكَ
تَمْدُدُ وَيَعْبُدُ قَالَ الشَّاعِرُ

فَأَوْلَىٰ تَمَّ أَوْلَىٰ تَمَّ أَوْلَىٰ * وَهَلْ لِلدَّرِّ يَجْلِبُ مِنْ حَرِّدِ

قَالَ الْأَصْمَعِيُّ مَعْنَاهُ قَارِبُهُ مَا يَهْلِكُهُ أَي نَزَلَهُ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَمِنْهُ قَوْلُ مَقَّاسِ الْعَائِذِي

أَوْلَىٰ فَأَوْلَىٰ بِأَمْرِ الْقَيْسِ بَعْدَمَا * خَصَفْنَا بِأَنْتَارِ الْمَطِيِّ الْخَوَافِرَا

وَقَالَ تَبَعٌ * أَوْلَىٰ لَهُمْ بِعَقَابِ يَوْمِ سَرْمَدٍ * وَقَالَتِ الْخَنَسَاءُ

هَمَّتْ بِنَفْسِي كُلِّ الْهَمُومِ * فَأَوْلَىٰ لِنَفْسِي أَوْلَىٰ لَهَا

قَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ قَوْلُهُ * فَأَوْلَىٰ لِنَفْسِي أَوْلَىٰ لَهَا * يَقُولُ الرَّجُلُ إِذَا حَاوَلَ شَيْئًا فَأَفْلَتَ مِنْ
بَعْدَمَا كَادَ يَصِيبُهُ أَوْلَىٰ لَهُ فَذَا أَفْلَتَ مِنْ عَظِيمٍ قَالَ أَوْلَىٰ لِي وَيُرْوَى عَنْ ابْنِ الْحَنَفِيَّةِ أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ
إِذَا مَاتَ مِيتٌ فِي جِوَارِهِ أَوْ فِي دَارِهِ أَوْلَىٰ لِي كَكَدْتُ وَانْتَهَى أَنْ كُونَ السَّوَادَ الْخَمْسَةَ شَبَّهَ كَادَ

بعضي فأدخل في خبرها أن قال وأُنشِدْتُ لرجل يَحْتَنُصُ فإذا أَقْلَنَهُ الصِّدُّ قال أُولَى لَكَ فَكُتِرَتْ
تِيكَ مِنْهُ فَقَالَ

فَلَوْ كَانَ أُولَى يَطْعِمُ الْقَوْمَ صِدَّتْهُمْ * وَلَكِنْ أُولَى يَتْرُكُ الْقَوْمَ جُوعًا

أُولَى فِي الْبَيْتِ حِكَايَةٌ وَذَلِكَ أَنَّهُ كَانَ لَا يَحْسُنُ أَنْ يَرِيَّ وَأَحَبُّ أَنْ يَتَدَحَّ عِنْدَ أَصْحَابِهِ فَقَالَ أُولَى
وَضَرَبَ يَدَهُ عَلَى الْآخَرَى وَقَالَ أُولَى فَحَكَ ذَلِكَ فِي حَدِيثِ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَمَرَّ بِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ
حُدَافَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَقَالَ مَنْ أَبِي قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَبُوكَ حُدَافَةَ وَسَكَتَ رَسُولُ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ قَالَ أُولَى لَكُمْ وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ أَيُّ قُرْبٍ مِنْكُمْ مَا تَكْرَهُونَ وَهِيَ كَلِمَةٌ
تَلْهَفُ يَقُولُهَا الرَّجُلُ إِذَا أَقْلَنَتْ مِنْ عَظِيمَةٍ وَقِيلَ هِيَ كَلِمَةٌ تَهْتَدُو وَعَبْدُ اللَّهِ مَعْنَاهُ قَارِبُهُ مَا يَهْلِكُهُ ابْنُ سَيِّدِهِ
وَحَكَ ابْنُ جَنَى أَوْلَامًا لَنْ فَانَتْ أُولَى قَالَ وَهَذَا يَدُلُّ عَلَى أَنَّهُ اسْمٌ لِأَفْعَلٍ وَقَوْلُ أَبِي صَخْرٍ الْهِنْدِيُّ
أَذْمُ لَكَ الْآيَامَ فِيمَا وُلِّتْنَا * وَمَا لِلْيَابِي فِي الَّذِي يَنْتَاعُ عُدْرًا

قال أراماً أراد فيما قرَّبَتِ اليَاسَمِينَ بَيْنَ وَتَعَدُّ قُرْبًا وَالْقَوْمَ عَلَى وِلَايَةٍ وَاحِدَةٍ وَوِلَايَةٌ إِذَا كَانُوا عَلَيْكَ
بِخَيْرٍ أَوْ شَرٍّ وَدَارُهُ وُلِّيَ دَارِي أَيُّ قَرِيبَتِمْ مِنْهَا وَأُولَى عَلَى الْيَتِيمِ أَوْ صَى وَوَالِي بَيْنَ الْأُمَمِ وَالْوِلَاةُ وَوِلَاةٌ
تَابِعٌ وَوَالِي الشَّيْءِ تَتَابَعٌ وَالْمُؤَالَاةُ الْمُتَابَعَةُ وَافْعَلْ هَذِهِ الْأَشْيَاءُ عَلَى الْوِلَاةِ أَيُّ مُتَابَعَةٍ وَوَالِي عَلَيْهِ
شَمْرًا أَيُّ تَتَابَعٍ يُقَالُ وَالِي فُلَانٍ بَرُّحُهُ بَيْنَ صَدْرَيْنِ وَوَعَادِي بَيْنَهُمَا وَذَلِكَ إِذَا طَعَنَ وَاحِدًا ثُمَّ آخَرَ
مِنْ قَوْمِهِ وَكَذَلِكَ النَّارِسُ يُوَالِي يَطْعَمُ مَتْنِ الْيَتِيمِ فَارْسِيْنِ أَيُّ تَتَابَعٍ بَيْنَهُمَا قَتْلًا وَيُقَالُ أَصْبَتْهُ
بِثَلَاثَةِ أَشْهُمٍ وَوِلَاةٌ أَيُّ تَبَاعًا وَوَالَتْ إِلَى كُتِبَ فُلَانٌ أَيُّ تَتَابَعَتْ وَقَدْ وَاوَاهَا الْكُتَابُ أَيُّ تَتَابَعَهَا
وَأَسْتَوَى عَلَى الْأَمْرِ أَيُّ بَلَغَ الْغَايَةَ وَيُقَالُ اسْتَبَقَ الْفَارِسَانِ عَلَى فَرَسَيْهِمَا إِلَى غَايَةِ تَسَابُقًا إِلَيْهَا
فَأَسْتَوَى أَحَدُهُمَا عَلَى الْغَايَةِ إِذَا سَبَقَ الْآخَرَ وَمِنْهُ قَوْلُ الذَّيْبَانِيِّ

* سَبَقَ الْجَوَادُ إِذَا اسْتَوَى عَلَى الْأَمْدِ * وَأَسْبَلَاؤُهُ عَلَى الْأَمْدَانِ يَغْلِبُ عَلَيْهِ سَبْقُهُ إِلَيْهِمْ مِنْ
هَذَا يُقَالُ اسْتَوَى فُلَانٌ عَلَى مَالِي أَيُّ غَلِبَنِي عَلَيْهِ وَكَذَلِكَ اسْتَوَى بِمَعْنَى اسْتَوَى وَهُمَا مِنَ الْحُرُوفِ
الَّتِي عَاقَبَتِ الْعَرَبُ فِي بَيْنِ اللَّامِ وَالْمِيمِ وَمِنْهَا قَوْلُهُمْ لَوْلَا لَوْلُو مَا مَعْنَى هَلَّا قَالَ الْقَرَاءُ وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى
لَوْلَمَا تَابَعْنَا بِالْمَلَائِكَةِ إِنْ كُنْتُمْ مِنَ الصَّادِقِينَ وَقَالَ عَسِيدٌ

لَوْلَمَا عَلَى جَبْرٍ ابْنِ أُمِّ قَطَامٍ تَبَكَ لِأَعْلَانَا

وقال الأصمعي خالته وخالته إذا صادقتة وهو ختي وخلي ويقال أوليت فلانا خيرا وأوليتة شرا
كقوله سمته خيرا وشرا وأوليتة معروفة فإذا أسديت اليمعروفة الأزهرى في آخر باب اللام

قوله على الأمر مشله في
القلموس بالراء واعترضه
شارحه بما في الصحاح وغيره
من أنه بالدال واستظهر
بالسطر المذكور هنا كتبه
مصعبه

قال وبقى حرف من كتاب الله عز وجل لم يقع في موضعه فذكرته في آخر اللام وهو قوله عز وجل
 فلا تتبعوا الهوى أن تعدلوا أو إن تلووا قرأها عاصم وأبو عمرو بن العلاء وإن تلووا أو ابن من لوى
 الحماكم بقضيته إذا دافع بها وأما قرأتها من قرأ وإن تلووا أو واحدة فقيسه وجهان أحدهما أن
 أصله تلووا أو ابن كما قرأ عاصم وأبو عمرو فأبدل من الواو المضمومة هـ حمزة فصارت تلووا بإسكان
 اللام ثم طرحت الهمزة وطرحت حركتها على اللام فصارت تلووا كما قيل في أدور أدور ثم طرحت
 الهمزة فقيل أدور قال والوجه الثاني أن يكون تلوامن الولاية لا من التي والمعنى إن تلووا الشهادة
 فتقيموها قال وهذا كله صحيح من كلام حذاق النحويين والولى المطر يأتي بعد الوسمى وحكى كراع
 فيه التخفيف وجمع الولى أولية وفي حديث مطرف الباهلي تسقيه الأولية هي جمع ولى المطر
 ووليت الارض وليا سقيت الولى وسمى وليا لانه بلى الوسمى أى يقرب منه ويجى بعده وكذلك
 الولى بالتسكين على فعل وفعل قال الاسمى الولى على مثال الرمى المطر الذى يأتي بعد المطر وإذا
 أردت الاسم فهو الولى وهو مثل النعى والنعى المصدر قال ذو الرمة

لنى ولية تفرغ جنابى فأتى * لما نلت من وسمى نعمال شاكراً

لنى أمر من الولى أى أمطرني ولىة منك أى معروف فابعد معروف قال ابن بري ذكر الفراء الولى المطر
 بالقصر واتبعه ابن ولادور وعليه ما على بن حمزة وقال هو الولى بالثاء ديد لا غير وقولهم قد
 أولانى معروف قال أبو بكر معناه قد ألتقى معروف فأبديني من قولهم جلست مما بلى زيدا أى
 بلاصة هو يداتيه ويقال أولانى ملكنى المعروف ووجه له منسوب إلى وليا على من قولك هو ولى
 المرأة أى صاحب أمرها والحاكم عليها قال ويجوز أن يكون معناه عضدنى بالمعروف ونصرنى
 وقولانى من قولك بنو فلان ولاء على بنى فلان أى هم يعينونهم ويقال أولانى أى أنتم على من
 الآلاء وهى النعم والواحد ألى وألى قال والاصل فى ألى ولى فأبدلوا من الواو المكسورة همزة كما
 قالوا امرأة ونائة ونائة قال الاعشى ولا يحنون ألى وكذلك أحدو وحده المحكم
 فأما ما أنشد ابن الاعرابى من قول الشاعر

الركبكا

فانه عدا الى مفعولين لانه فى معنى سقى وسقى متعدية الى مفعولين فكذلك هذا الذى فى معناها
 وقد يكون الركب مصدر لانه ضرب من الولى فكأنه ولى وليا كقولك قعد القرصاعوا حسن
 من ذلك أن ولى فى معنى أرك عليه أو رك فيكون قوله ركب كما مصدر هذا الفعل المقدر أو

قوله الركب كما بهامش
 الاصل كذا وجدت فالموات
 رجه الله بيض البيت الذى
 فيه هذا اللفظ كتبه معصية

اسم الموضوع المصدر واستولى على الشيء إذا صار في يده وولي الشيء وولي أدبر وولي عنه
أعرض عنه أو نأى وقوله

إذا ما أمر وولي على يديه * وأدبر لم يصدر بأدباره ودي

فانه أراد وولي عنى ووجه تعديته ولي بعلى أنه لما كان إذا وولي عنه بوجه تغير عليه جعل ولي بمعنى تغير
فعداه بعلى وجاز أن يستعمل هنا على لانه أمر عليه لانه وقول الاعشى

إذا حاجة وولتك لا تستطيعها * فخذ طرفا من غيرا حين تسبق

فانه أراد وولت عنك فحذف وأوصل وقد يكون وولت الشيء وولت عنه بمعنى التهذيب تكون
التولية أقبالا ومنه قوله تعالى قول وجهك شطر المسجد الحرام أى وجهه وجهك نحووه وتلقاه
وكذلك قوله تعالى وكل وجهه هو موليا قال القراء هو مستقبلها والتولية فى هذا الموضع إقبال
قال والتولية تكون انصرافا قال الله تعالى ثم وليتم مدبرين وكذلك قوله تعالى يولوكم الأديار هى
ههنا انصراف وقال أبو معاذ النوى قد تكون التولية بمعنى التولى يقال وليت ووليت بمعنى
واحد قال وسعت العرب تشديت خذى الرمة

إذا حول الظل العشى رأيت * حينما فى قرن العشى يتصير

أراد إذا تحول الظل بالعشى قال وقوله هو موليا أى متوليا أى متبعها وراضيا ووليت فلانا
أى أتبعته ورضيت به وقوله تعالى سيقول السفهاء من الناس ما ولاهم عن قبلتهم التى كانوا عليها
يعنى قول اليهود ما عدلهم عنها يعنى قبله بيت المقدس وقوله عز وجل وكل وجهه هو موليا
أى يستقبلها بوجهه وقيل فيه قولان قال بعض أهل اللغة وهو أكثرهم هو لكل والمعنى هو
موليا بوجهه أى كل أهل وجههم الذين ولوا وجوههم الى تلك الجهة وقد قرئ هو موليا قال
وهو حسن وقال قوم هو موليا أى الله تعالى يولي أهل كل ملة القبلة التى تريد قال وكلا القولين
جائز ويقال للرطب إذا أخذ فى الهيج قدولى ووليتى ووليتيه شبيهته والتولية فى البيع أن تشتري
سلعة بثمن معلوم ثم توليها رجلا آخر بذلك الثمن وتكون التولية مصدرا كقولك وليت فلانا أمر كذا
وصكنا إذا قلده ولايته ووليتى عنه أعرض ووليتى هاربا أى أدبر وفى الحديث أنه سئل عن الأبل
فقال أعنان الشياطين لا تقبل الأمولية ولا تدبر الأمولية ولا يأتى نفعها إلا من جابها الأسماء أى
الذين شأنها إذا أقبلت على صاحبها أن يتعقب أقبالها الأديار وإذا أدبرت أن يكون أدبارها ذهابا
وفنا مستأصلا وقدولى الشيء ووليتى إذا ذهب هاربا ومدبراً ووليتى عنه إذا أعرض والتولى يكون

قوله اذا توليته كذا بالاصل
ولعله وليته بدليل ما بعده
كتبه صححه

بمعنى الاعراض ويكون بمعنى الاتباع قال الله تعالى وان تتولوا يستبدل قوماً بكم اى ان
تعرضوا عن الاسلام وقوله تعالى ومن يتولهم منكم فانه منهم معناه من يتبعهم وينصرهم
وتوليت الامر تولياً اذا توليته قال الله تعالى والذى تولي كبر منهم له عذاب عظيم اى ولي
وزراً لانك واشاعته وقالوا لمطلبت ولا ضبة من نعيم لشق عليك اى تمير هو لا من هو لا حكا
اللياني فروى الطوسى ولا بالفتح وروى ثابت ولا بالكسر ووالى غمته عزله بعضهما من بعض
وميزها قال ذو الرمة

بوالى اذا اصطك الخصوم امامه * وجوه القضايا من وجوه الظالم

والولية ما تحبوه المرائى من زاد لضيف يحل عن كراع قال والاصل لوية فقلب والجمع ولا يابى
القلب فى الجمع وفى حديث عمر رضى الله عنه لا يعطى من المغامى شئ حتى تقسم الاراع اودليل
غير مولى قلت مامولى قال محايه اى غير معطيه شيئاً لا يستحقه وكل من اعطيه ابتداء من غير
مكافاة فقد اوليته وفى حديث عمار قال له عمر فى شأن اليتيم كلاً والله لتوليتك ما توليت اى نكل
اليك ما قلت وزد اليك ما اوليته نفسك ورضيت لها به والله اعلم (وى) ما ادري اى الوى هو
اى اى الناس هو او ميت لغة فى اومات عن ابن قتيبة الفراء اوى بوى ووى بى مثل اوى
ووى وفى الحديث كان يصلى على جارية بوى ايماء الائمة الاشارة بالاعضاء كالرأس واليد والعين
والحاجب وانما يريد به هنا الرأس يقال اومات اليه اوى ايماء وومات لغة فيه ولا تفل اومت
قال وقد جاءت فى الحديث غير مهوزة على لغتين قال فى قرأت قرئت قال وهزمة الائمة الزائدة
وبابها الواو ويقال استولى على الامر واستوى عليه اى غلب عليه قال الفراء ومثله لولا ولوما
(ونى) الونا الفقرة فى الاعمال والامور والتوانى والونا ضعف البدن وقال ابن سيده الونا
التعب والفترة ضد عدو يقصر وقد ونى بنى ونيار ونيار ونى الاخيرة عن كراع فهو وان وونت انى
كذلك اى ضعف قال جندرا البمانى

وظهر تنوفاً للريح فيها * نسيماً لا يروع الترابانى

والنسيم الوانى الضعيف الهبوبى ووانى واوتى غيره وونت فى الامر فترت واوتيت غيرى الجوهري
الونا الضعف والفتور والكلال والاعياء قال امرؤ القيس

مسح اذا ما السابحات على الونى * اثرن غباراً بالكديد المركل

ووانى فى حاجته قصر وفى حديث عائشة تصف اباها رضى الله عنهما سبق ان ونيتم اى قصرتم

وَقَرَّمْ فِي حَدِيثٍ عَلَى رِضَى اللَّهِ عَنْهُ لَا يَنْقَطِعُ أَسْبَابُ الشَّقَقَةِ مِنْهُمْ فَيَنْوَأِي جِدَّهُمْ أَي يَفْتَرُونَ
فِي عَزْمِهِمْ وَاجْتِهَادِهِمْ وَحَدَفَ نُونُ الْجَمْعِ لِحَوَابِ النَّقِيِّ بِالْفَاءِ وَقَوْلُ الْأَعْشَى
وَلَا يَدْعُ الْجَدْبَلُ يَشْتَرِي • يَوْشِكُ الْقُتُونُ وَلَا يَأْتُونَ
أُرَادَ بِالتَّوَانِ خَذَفَ الْآلِفَ لِاجْتِمَاعِ السَّاكِنِينَ لِأَنَّ الْقَافِيَةَ مَوْقُوفَةٌ قَالَ ابْنُ بَرِي وَالَّذِي
فِي شِعْرِ الْأَعْشَى

وَلَا يَدْعُ الْجَدْبَلُ وَيَشْتَرِي • يَوْشِكُ الْقُتُونُ وَلَا يَأْتُونَ
أَي لَا يَدْعُ الْجَدْبَلُ مَقَرَّافِيهِ وَلَا تَوَانِيًا فَالْجَارُ وَالْمَجْرُورُ فِي مَوْضِعِ الْحَالِ وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِي
إِنَّمَا عَلَى طُولِ الْكَلَالِ وَالْقُتُونُ • نُسُوقُهَا سَائِبٌ وَبَعْضُ السُّوقِ سَنٌ
وَنَاقَةُ وَانِيَةٌ فَاتِرَةٌ طَلِيحٌ وَقِيلَ نَاقَةُ وَانِيَةٌ إِذَا أَعْيَبَتْ وَأَنْشَدَ • وَوَانِيَةٌ زَبْرَةٌ عَلَى وَجْهَيْهَا •
وَأَوْفَيْتَهَا أَنَا أَنْعَبْتُهَا وَأَضْرَعُهَا تَقُولُ فُلَانٌ لَا يَبْقَى فِي أَمْرٍ أَي لَا يَشْتَرُوهُ وَلَا يَبْجُرُ وَفُلَانٌ لَا يَبْقَى يَفْعَلُ
كَذَا وَكَذَا بِمَعْنَى لَا يَزَالُ وَأَنْشَدَ

فَمَا يَنْوِنُ إِذَا طَافُوا بِجَمْعِهِمْ • يَهْتَكُونَ لَيْتَ اللَّهِ أَسْتَارَا
وَأَفْعَلُ ذَلِكَ بِلَاوْنِيَّةٍ أَي بِلَاوَانٍ وَأَمْرٌ أَمُونَةٌ وَأَمُونَةٌ حَلِيمَةٌ بَطِينَةٌ الْقِيَامِ الْهَمْزَةُ فِيهِ مَبْدَلٌ مِنَ
الْوَاوِ وَقَالَ سَبِيوِيَّةٌ لِأَنَّ الْمَرْأَةَ تَجْعَلُ كَسُولًا وَقِيلَ هِيَ الَّتِي فِيهَا تَقْتُورُ عِنْدَ الْقِيَامِ وَقَالَ الْعِيَانِيُّ هِيَ
الَّتِي فِيهَا تَقْتُورُ عِنْدَ الْقِيَامِ وَالْقَعُودُ الْمَثِيُّ وَفِي التَّهْذِيبِ فِيهَا تَقْتُورُ لِنَعْمَتِهَا وَأَنْشَدَ الْجَوْهَرِيُّ
لَا بِحِيَةِ النَّجْرِيِّ

رَمَتْهُ أَمَامٌ مِنْ رِبْعِيَّةٍ عَامِرٍ • تَوْمُ النَّصِيِّ فِي مَاتَمٍ أَي مَاتَمٍ
قَالَ ابْنُ بَرِي أَبَدَتِ الْوَاوُ الْمُنْتَوِجَةَ هَمْزًا فِي آتَاءِ حَرْفٍ وَاحِدٍ قَالَ وَحَكَى الزَّاهِدُ ابْنَ أَخِيهِمْ أَي
سَفَرَهُمْ وَقَصَدَهُمْ وَأَصْلُهُمْ وَخِيَمَهُمْ وَزَادَ أَبُو عُبَيْدٍ كُلُّ مَا لَزِمَ كَيْ ذَهَبَتْ أَبْلَتْهُ أَي وَبَلَّتْهُ هِيَ شَرُّهُ وَزَادَ
ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ وَاحِدًا لِأَنَّ الْوَاوُ وَأَصْلُهُ وَوَيْ زَادَ غَيْرُهُ مَا زِيْرٌ فِي وَزِيرٍ وَحَكَى ابْنُ جَنِّي أَيْ فِي وَجْهِ حَاسِمٍ
مَوْضِعٍ وَأَجْمَ فِي وَجْهِهِ وَقَوْلُهُ عَزُوبٌ جَلٌّ وَلَا تَقْبِإِي ذَكَرِي مَعْنَاهُ تَقْتُرُوا وَالْمِينَامُ قَالَ السُّفْنُ عُمْدَةٌ وَيَقْصُرُ
وَالْمَدَّاءُ كَثْرَتِي بِذَلِكَ لِأَنَّ السُّفْنَ تَقِي فِيهِ أَي تَقْتُرُ مِنْ جَرِّهَا قَالَ كَثِيرٌ فِي الْمَدَّاءِ
فَلَمَّا اسْتَقَلَّتْ مَالِئًا خِجَالُهَا • وَأَشْرَفْنَا بِالْأَجَالِ قُلْتِ سَفِينُ
تَأَطَّرْنَا بِالْمِينَاءِ ثُمَّ بَرَّعْنَاهُ • وَقَدْ لَخَّ مِنْ أَجْمَالِهِنَّ شُحُونُ
وَقَالَ نَصِيبٌ فِي مَدَّتِهِ

قوله ما لتاخير يمد من المناخ
وقوله شعون بالحاء هو
الصواب كما أورده ابن
سيده في باب الحاء ووقع في
مادة أطر من الجزء الخامس
من اللسان بلجيم خطأ
كتبه معصمه

تَيْمَنُ مِنْهَا ذَاهِبَاتٌ كَأَنَّهَا * بِدَجَلَةٍ فِي الْمِيْنَاءِ فَلَمْ يَقْبِرْ

قال ابن بري وجع الميناء لكلامه بالتحفيف ولم يجمع فيه التشديد التهذيب المينى مقصور يكتب بالياء موضع ترقا إليه السفن الجوهرى الميناء كلاء السفن ومرقوها وهو مفعول من الونا وقال نعلب الميناء بمد ويقصر وهو مفعول أو مفعول من الونى والميناء بمد وجوهر الزجاج الذى يعمل منه الزجاج وحكى ابن بري عن القالى قال الميناء بطوهر الزجاج بمد ولا غير قال وأما ابن ولاد فجعله مقصورا وجعل مرقا السفن بمدودا قال وهذا خلاف ما عليه الجماعة وقال أبو العباس الونى واحدة ونينة وهي اللؤلؤة قال أبو منصور واحدة الونى ونائة لا ونينة والونينة الدرّة أبو عمرو هي الونية والونائة للدرّة قال ابن الاعراب سميت ونينة لثقبها وقال غيره جارية ونائة كأنها الدرّة قال والونينة اللؤلؤة والجمع ونى أنشد ابن الاعرابى لاؤس بن حجر

خَطَّتْ كَأَحَطَّتْ وَنِيَّةٌ تَابِرُ * وَهِيَ تَطْمَهُهَا فَارْقَضَ مِنْهَا الطَّوَائِفُ

شبهها في سرعتها بالدرّة التي انمطت من نظامها ويروي وهية تاجر وهو مذكور في موضعه والونينة العسقم من الدروقىل الونية بطوائق التهذيب الونية الاسترخاء في العقل (وهي) الوهى الشق في الشق وجمعه وهى وقيل الوهى مصدره بنى على فعول وحكى ابن الاعرابى في جمع وهى أو هية وهو نادر وأنشد

حَمَالُ الْوَيْهَةِ شَهَادَاتِيحِيَّةٌ * سَدَادٌ أَوْ هِيَّةٌ فَتَاحُ اسْتَدَادِ

وهى الشق والسقاء وهى هى فيما جيعا وهى فهو واضعف قال ابن هرمة

فَإِنَّ الْغَيْثَ قَدْ وَهَيْتُ كَلَاهُ * وَالْبَيْطُحَاءُ السِّيَالَةُ فَالْتَنظِيمُ

والجمع وهى وأوها أضعفه وكل ما استرخى رباطه فقد وهى الجوهرى وهى السقاهى وهى إذا تحرق وفي السقاء وهى بالتسكين وهى على التصغير وهو تحرق قليل وأنشد ابن بري للبطينة على قوله في السقاء وهى قال • ولأما الوهية فمذنب • وفي الحديث المؤمن وإمراة أى مذنب نائب شبهه عن هى توبه فترقه وقد وهى التوب هى وهى إذا بلى وتحرق والمراد بالواهى ذوالوهى ويروي المؤمن مؤمراة كأنه يوهى دينه بمصيبة ويرقه بتوبته وفي حديث على رضى الله تعالى

عنه ولا واهى فى عزم ويروي ولا وهى فى عزم أى ضعيف أضعف وفى المثل

خَلَّ سَبِيلَ مَنْ وَهَى سِقَاؤُهُ * وَمَنْ هَرَيْقَ بِالْقَلَامَاؤُهُ

يضرب لمن لا يستقيم أمره وهى الحانط هى إذا تقزرت واسترخت وكذلك التوب والقربة

قوله فى العقل كذافى
الاصل بالعين والقاف ولعله
فى الفعل كتبه معصمه

قوله وهى وقع فى مادة
نظم من الجزء السادس عشر
وهنت والصواب ما هنا
كتبه معصمه

والجبل وقيل وهي الحائط اذا ضعف وهما السقوط وفي الحديث انه مر بعبد الله بن عمرو وهو
يصلح خصاله قد وهي اى حرب او كذا ويقال ضرب به فاوهى يده اى اصابها كسرا وما اشبه ذلك
واوهيت السقاء فوهى وهو ان يتبها للخرق ويقال اوهيت وهيا فارقمه وقولهم غادروهية لا ترفع
اى فتقلا لا يقدر على رتقه ويقال للسحاب اذا تبعق بالمطر تبعقا او ابثق ابثا فاشددا قدوهت
عزاليه قال ابو ذؤيب

وهي خرجهوا شصيل الربا • بعنه وعزيمه مصر يحا

ووهت عزالي الساجاجها لو اذا استرخى رباط النقي يقال وهى قال الشاعر

• أم الجبل وامبها منضم • ابن الاعرابي وهى اذا حق ووهى اذا سقط ووهى اذا ضعف
والوهية الدرّة سميت بذلك لتقبها لان الثقب مما يضعفها عن ابن الاعرابي وانشد

حطت كما حطت وهية تاجر • وهى تطمها فارتض منها الطوائف

قال وىروى ونية تاجر وهى درة ايضا وقد تقدم (ويا) وى كلمة تعجب وفي الحكم وى حرف
معناه التعجب يقال وى كانه يقال وى بكيا فلان تهديد ويقال وىك ووى لعبد الله كذلك
وانشد الا زهرى

وى لامها من دوى الجوطالينة • ولا كهذا الذى فى الارض مطلوب

قال انما اراد وى منسولة من اللام ولفك كسر اللام وقال غير وىلتهما اشدهمضم اللام ومعناه
ويلى لامة حذف همزة ام وانصلت اللام بليل لما كثر فى الكلام وقال الفراء يقال لاه لويلى لمن
الرجال وهو القاهر لقرنه قال ابو منصور اصله ويلى لامة يقال ذلك للعفر من الرجال ثم جعل
الكلمتان كلمة واحدة وويتا اسما واحدا الليت وى يكتى بها عن الويل فيقال وىك انسمع
قولى قال عنترة

ولقد شنى نسي واذهب سقمها • قبل الفوارس وىك عنترا قدم

الجوهري وقد تدخل وى على كأن المحققة والمستددة تقول وى كأن قال الخليل هى مفصولة
تقول وى ثم بتدى فتقول كان واما قوله تعالى وىك ان الله يسط الرزق لمن يشاء فزعم سيويه
انهم لوى مفصولة من كان قال والمعنى وقع على ان القوم اتبها وانكلموا على قدر علمهم او تبها
فقبل لهم بما يشبهه ان يكون عندكم هذا هكذا واقه اعلم قال واما المفسرون فقالوا لم تر
وانشدل يد بن عمرو بن نضيل ويقال لنبيه بن الجراح

قوله وعزيمه يروى ايضا وكرم
كتبه معصمه

قوله منضم كذا فى الاصل
واسمه التهذيب بالحاء
المهمله كتب معصمه

قوله وهى اذا حق كذا ضبط
فى الاصل والتهذيب وضبطه
فى التكملة كولى وفى
القاموس ما يؤيد الضبطين
كتبه معصمه

قوله عنتر ضبطت راؤه فى
التكملة بالفتح والضم
وكتب فوقها معا فخذ ذلك
انه مروى بهما كتب
معصمه

وَيَ كَانُ مَنْ يَكُنُّ لَهُ نَشَبٌ يَحْسَبُ بِوَمَنْ يَفْتَقِرُ بَعِشَ عَيْشِ ضِرِّ
 وقال ثعلب بعضهم يقول معناه أعلم وبعضهم يقول معناه ويك وحكى أبو زيد عن العرب ويك
 بمعنى ويك فهذا يقوى ما رواه ثعلب وقال الفراء في تفسير الآية ويك أن في كلام العرب
 تقرير كقول الرجل أم ترى إلى صنع الله وإحسانه قال وأخبرني شيخ من أهل البصرة أنه سمع
 أعرابية تقول لزوجها أين بك ويك فقال ويك كأنه وراء البيت معناه أم ترى وراء البيت قال
 الفراء وقد يذهب بها بعض النحويين إلى أنها كلمتان يريدون ويك أنهم أرادوا ويك فحذفوا
 اللام وتجعل أن مفتوحة بفعل مضمرة كأنه قال ويك أعلم أم وراء البيت فاضمر أعلم قال الفراء ولم
 نجد العرب تعمل الظن مضمرا ولا العلم ولا أشباهه في ذلك وأما حذف اللام من قوله ويك حتى
 يصيرويك فقد تقوله العرب لكثرتها وقال أبو الحسن الكوي في قوله تعالى ويك كأنه
 لا يفتح الكافون وقال بعضهم أم ترى أنه لا يفتح الكافون قال وقال بعض النحويين معناه
 ويك أنه لا يفتح الكافون فحذف اللام وبقي ويك قال وهذا خطأ لو كانت كما قال لكانت ألف
 إنهمكسورة كما تقول ويك إنه قد كان كذا وكذا قال أبو إسحق والصحيح في هذا ما ذكره مسيبويه
 عن الخليل ويونس قال سألت الخليل عنها فزعم أن وي مفعولة من كان وأن القوم تنبهوا فقالوا
 وي مستندمين على ما سلف منهم وكل من تقدم أو ديم فأنها أرادت منه أو تدمه أن يقول وي كما
 تعاب الرجل على ما سلف فتقول كأنك قصدت مكروهي فحقيقة الوقوف عليها وي هو أجود
 وفي كلام العرب وي معناه التنبه والتقدم قال وتفسير الخليل ما كل لما جاء في التفسير لأن قول
 المقربين أم ترى هو تنبيه قال أبو منصور وقد ذكر الفراء في كتابه قول الخليل وقال وي كان
 مفعولة كقولك للرجل وي أم ترى ما بين يديك فقال وي ثم استأنف كأن الله يسط الرزق وهو
 نجيب وكان في المعنى الظن والعلم قال الفراء وهذا وجه يستقيم ولو كتبتها العرب منفصلة
 ويجوز أن يكون كثر في الكلام فوصلت بما ليس منه كما اجتمعت العرب كتاب يأتون فوصلوها
 لكثرتها قال أبو منصور وهذا صحيح والله أعلم

(فصل الياء) (ياء) ابن بري خاصة يية اسم موضع وادبالين قال كثير
 • اليية إلى برك العناد • (بدي) البدالكف وقال أبو إسحق البدن أطراف الأصابع
 إلى الكف وهي أثنى محذوفة اللام وزنها فعل يدي فحذفت الياء تحقيقا فاعتقت حركة

قوله يية ضبطت بالياء بالفتح
 في الأصل والياء في مهمم
 ياقوت بسكونها وورمت
 التام فيه مجرور مقتضاه أنه
 من الصحيح لا من المنقل
 كتبه معصية

اللام على الدال والتسبب اليه على مذهب سيبويه يدوي والاختس مخالفه فيقول يدى كندى
والجمع ايدى على ما يغلب في جمع فعل في أدنى العدد الجوهرى اليد اصلها يدى على فعل ما كنة
العين لان جمعها ايدو يدى وهذا جمع فعل مثل فليس وأقليس وفلوس ولا يجمع فعل على أقفل
الافى حروف يسيرة معدونة مثل زمن وأزمن وجبل وأجبل وعصا وأعص وقد جعت الايدى في
الشعر على ايد قال جندل بن المتنى الطهوى

كأنه بالعصمان الاتجلى * قطن نضام بايدى غزل

وهو جمع الجمع مثل أكرع وأكرع قال ابن برى ومثله قول الآخر

فأما واحدا فكفالك مثلي * فن ليديتطاوحها الأيدى

وقال ابن سيده أباد جمع الجمع وأندأبوا الخطب

سأها ما تأملت في آيادى * سنوا شناقها الى الأعناق

وقال ابن جنى أكثر ما تستعمل الأيدى في النتم لاني الأعضاء أبو الهيثم اليد اسم على حرفين وما

كان من الأسماء على حرفين وقد حذف منه حرف فلا يرد الألف في التصغير أو في التثنية أو الجمع وربما

لم يرد في التثنية ويثنى على لفظ الواحد وقال بعضهم هو واحد الأيدى بدأ كترى مثل عصا ورجاومنا

ثم توافوا وايدىان ورجيان ومنوان وأند

يدان يضاوان عند محم * قد بعناك ينيها أن نهضا

ويروى عند محرق قال ابن برى صوابه كأنشدته السيراني وغيره قد بعناك أن نضام وتضهدا

قال أبو الهيثم وتجمع اليد يدان مثل عبء وعبء وتجمع أيدان ثم تجمع الأيدى على أيدى ثم تجمع

الأيدى أيدى وأند

بمعتن بالارجل والأيدىنا * بعت المضلات لما ينيها

وتصغر اليد يدية وأما قوله أنشدته سيبويه لمضرس بن ربي الأسدي

فطرت بمنصلي في بعملات * دواي الأيدى يخبطن السريحا

فانه احتاج الى حذف الياء فذفها وكما هو في التنكير في هذا شبه لام المعرفة بالتثنية من

حيث كانت هذه الاشياء من خواص الاسماء فحذفت الياء لاجل اللام كما تحذفها لاجل التثنية

ومثله قول الآخر

قوله واحدا هو بالنصب في الاصل هنا وفي مادة طوح من المحكم والذي وقع في اللسان في طوح واحدا لرفع كنه معصمه

قوله وانشاقها ضبط في الاصل بالنصب على أن الواو للمعجمة ووقع في شناق مضبوطا لرفع كنه معصمه

قوله السريحا هو بالسيف والحاء المهملة في الاصل والمحكم في مادة خبط ولطه جمع يخلع الهاء والسريحة الطريق فمن التثنية وبه يزول التوقف الذي في هامش مادة خبط اه كنه معصمه

لا صلح بيني فاعلوه ولا * ينسكم ما حملت عاتني
سني وما كابدوا * قرقر قر الواد بالشاهق

قال الجوهري وهذه لغة لبعض العرب يحذفون الياء من الاصل مع الالف واللام فيقولون في
المهتدي المهتدي كما يحذفون مع الاضافة في مثل قول خفاف بن ندبة

كنواح ريش حنامة تجديبة * وصمت بالثنتين عصف الأعد

أراد كنواح حذف الياء لما أضاف كما كان يحذفها مع التنوين والناهب منها الياء لان

تصغيرها يدية بالتشديد لاجتماع الياءين قال ابن بري وأنشد سيبويه بيت خفاف وصمت

بكسر التاء قال والصحيح أن حذف الياء في البيت لضرورة الشعر لا غير قال وكذلك كرم سيبويه

قال ابن بري والدليل على أن لام يديا قولهم يديت اليه يدا فاما يديبة فلا حجة فيها لانها لو كانت في

الاصل واو الجاه تصغيرها يدية كما تقول في غريبة غريبة وبعضهم يقول لذى التديبة واليدية وهو

المقول بنهروان وذو اليدين رجل من الصحابة يقال سمى بذلك لانه كان يعمل يديه جميعا وهو

الذي قال للنبي صلى الله عليه وسلم أقصرت الصلاة أم نسيت ورجل ميسدي أي مقطوع اليدين

أصلها واليداء جمع اليد الزيد يدي فلان من يده أي ذهب يده ويست يقال ماله يدي من

يده وهو دعاء عليه كما يقال تربت يده قال ابن بري ومنه قول الكمي

فأي ما يكن بك وهو منا * بأيد ما و بطن ولا يدينا

قوله فأي الذي في الاساس
فأيا بالنصب كتبه معجمه

و بطن فعفن ويدين سلان ابن سبويه يديته ضربت يده فهو ميسدي ويدي شكايته على ما يطرده في

هذا وهو الجوهري يديت الرجل أصبت يده فهو ميسدي فان أردت أنك اتخذت عنده يدا قلت

أيديت عنده يدا فاما مودوه هو مودى اليه ويديت لغة قال بعض بني أسد

يديت علي ابن حشام بن وهب * بأفلى ذي الجذاة الكريم

قال شعريديت اتخذت عنده يدا وأنشد لابن أحر

يدما قديديت على سكين * وعبد الله انتمش الكفوف

قال يديت اتخذت عنده يدا وتقول اذا وقع الطي في الحباله أميسدي أم مرجول أي أوقعت يده

في الحباله أم رجله ابن سبويه وأما ماري من أن الصدقة تقع في يده الله فتأويله أنه يتقبل الصدقة

ويضاغف عليها أي يزيد وقالوا قطع الله أديمه يريدون يديه أبدلوا الله همزة من الياء قال ولانها

أبدلت منها على هذه الصورة الا في هذه الكلمة وقد يجوز أن يكون ذلك لغة لقله ابدال مثل هذا

وحكى ابن جنى عن أبى على قطع الله ما يريدون بيده قال وليس بشئ قال ابن سيده واليد لغة فى

اليد بامتداد على فعل عن أبى يزيد وأنشد

يارب سار سار ما تو سدا • الأذراع العنس أو كف اليد

وقال آخر قد أقسموا لا يعضونك نعمة • حتى تمد لهم ككف اليد

قال ابن برى ويرى لا يعضونك نعمة قال ووجه ذلك أنه رد لام الكلمة اليها ضرورة الشعر كما رد

الأخر لام دم اليه عند الضرورة وذلك فى قوله • فإنا هي بعظام وتماه وامرأة يديها أى صناع وما

أيدى فلان تورجل يدي ويذا القوس أعلاها على التشبيه كما هو أسفلها رجلا وقيل يديها

أعلاها وأسفلها وقيل يديها ما علا عن كيدها وقال أبو حنيفة يذا القوس السببة العتي يرويه

عن أبى زياد الكلابى ويذا السيف مقبضه على الثميل ويذا الرعى العود الذى يقبض عليه الطاحن

واليد النعمة والاحسان تصطنعها المنة والمنية وانما سميت يدا لانها اذا تكون بالاعطاء

والاعطاء اناله باليد والجمع أيديا يجمع الجمع كما تقدم فى العضو ويدي يدي فى النعمة

خاصة قال الاعشى

فلن أذكر النعمان الأبرار • فإنه عندي يديا وأنما

ويروي يديا وهي رواية أبى عبيد فهو على هذا الرواية اسم للجمع ويروي الانعمة وقال الجوهري

فى قوله يديا وأنما انما فتح الياء كراهة لتوالي الكسرات قال ولت أن تضمها وتجمع أيضا على أيدي

قال بشر بن أبى خازم

تكن لك فى قومي يدي بشكرونها • وأيدي الندى فى الصالحين قروض

قال ابن برى فى قوله فلن أذكر النعمان الأبرار البيت لضمرة بن ضمرة التثنية وبعده

تركت بى ماء السماء فعملهم • وأشبهت نيسابا الجازم نيسابا

قال ابن برى ويدي جمع يد وهو فعل مثل كلب وكليب وعبد وعبيد قال ولو كان يدي فى قول

الشاعر يديا فعولا فى الأصل لجازية الضم والكسر قال وذلك غير مسموع فيه ويديت اليد

وأيديتها صنعتها وأيديت عند يديا فى الاحسان أى نعمت عليه ويقال إن فلانا لى مال يدي

به ويؤع به أى يسط يدهم بواعه ويأديت فلانا جازية يديا يديا أعطيت مباداة أى من يدي اليه

الأصمعى أعطيتهم ما لا عن ظهر يد يعنى تفضلا ليس من يع ولا قرض ولا مكافاة البيت يدي النعمة

السابعة ويذا القاس ويحورها مقبضها ويذا القوس يديها ويذا الدهر من زمانه ويذا الرعي سلطانها

قوله وبعده تركت الخ
كذا بالاصل هنا والذى فى
مادة زخم تقدمه على قوله
فلن اذكر الخ لكنه هناك
ولن بالواو كتبه معجمه

قوله نطاف أمرها تبع
الموقف الأزهرى فيه والذى
في الاساس نطوف وصدره
أضل صواره وتضيفته
نطوف أمرها الخ كتبه
معجمه

قال ليدي • نطاف أمرها سيد الشمال • لما ملكت الريح تصريف السحاب جعل لها
سلطان عليه ويقال هذه الصنعة في يد فلان أى في ملكه ولا يقال في يدي فلان الجوهرى هذا
الشيء في يدي أى في ملكي ويد الطائر جناحه وخلع يده عن الطاعة مثل زرع يده وأنشد
• ولانزع من كل ما رأيت يدا • قال سيبويه وقالوا بابتداء يدهى من الاسماء الموضوعة
موضع المصادر كما قلت فقد اولا يتقرد لا نك اغتار يدا خنمى وأعطاني بالتجمل قال ولا يجوز
الرفع لأنك لا تخبر أنك بابتعته ويدك في يده واليد القوة وأيده الله أى قواه ومالى بفلان يدان أى
طاقة وفى التنزيل العزيز والسما بيناها بأيد قال ابن بري ومنه قول كعب بن سعد الغنوي
فأعدنا بعوننا للثبالي • لا تستطيع من الأمور يدان

وفى التنزيل العزيز عما علمت أيدينا وفيه بما كتبت أيديكم وقول سيدنا رسول الله صلى الله عليه
وسلم المثلون تكافأ دماؤهم ويسعى بينهم أذنانهم وهم يدعى من سواهم أى كلمتهم واحدة
فبعضهم يقوى بعضا والجمع أيد قال أبو عبيد معنى قوله يدعى من سواهم أى هم مجتمعون على
أعدائهم وأمرهم واحد لا يتبعهم الخاذل بل يعاون بعضهم بعضا وكلمتهم ونصرتهم واحدة على
جميع المال والأديان المحاربة لهم يتعاونون على جميعهم ولا يتخذل بعضهم بعضا كأنه جعل
أيديهم يدا واحدة وفعلهم فعلا واحدا وفى الحديث عليكم بالجماعة فإن بدأ الله على القسطاط
القسطاط المصر الجامع وبدأ الله كاية عن الحفظ والدفاع عن أهل المصر كأنهم خصوا بواقية الله
تعالى وحسن دفاعه ومنه الحديث الآخر بدأ الله على الجماعة أى إن الجماعة المتفقة من أهل
الاسلام فى كنف الله ووقايتهم فوقهم وهم يعيد من الأذى والخوف فأقيموا بين ظهرانيهم وقوله
فى الحديث اليد العليا خير من اليد السفلى فى العليا المعطية وقيل المتعفة والسفلى السائل وقيل
المانعة وقوله صلى الله عليه وسلم لتسأله أسرعك لحوقا بى أطول لكن بدأ كنى بطول اليد عن
العطاء والصدقة يقال فلان طويل اليد وطويل الباع اذا كان سمحاً جواداً وكانت زينب تحب
الصدقة وهى ماتت قبلهن وحديث قبيصة ما رأيت أعطى للجزيل عن ظهريد من طلحة أى عن
إتعام ابتداء من غير مكافاة وفى التنزيل العزيز أول الأيدي والأبصار قيل معناه أولى القوة
والعقول والعرب تقول مالى به يداى مالى به قوتى ومالى به يدان ومالهم بذلك أي قوتهم ولهم
أيدياً أبصارهم أولوا الأيدي والأبصار واليد الغنى والقدره تقول لى عليه يداى قدرة ابن الاعرابي
اليد النعمة واليد القوة واليد القدره واليد الملك واليد السلطان واليد الطاعة واليد الجماعة

والبدا لا كل يقال ضع يده أى كل واليد الندم ومنه يقال سقط في يدهما ذنوبهم واسقط أى ندم وفي التنزيل العزيز ولما سقط في أيديهم أى ندموا واليد الغيث واليد منع الظلم والبدا الاستسلام واليد الكفالة في الرهن ويقال للمعاتب هدم يديك * ومن أمثالهم ليديما أخذت المعنى من أخذ شياً فهو وقولهم يديك رهن بكذا أى صنعت ذلك وكنفت به وقال ابن شميل له على يد ولا يقولون له عندي يدونأند

له على أياديت أكرها * واتما الكفر أن لا تشكر النعم

قال ابن بزرج العرب تشدد القوافي وان كانت من غير المضاعف ما كان من الياء وغيره وأنشد

فازوهم بما فعلوا اليكم • مجازاة القروم يديا يد

تعلوا يا حنيف بن بلجم • الي من فل حدكم وحلى

وقال ابن هاني من أمثالهم • أطاع يدا بالقود فهو ذلول • اذا اتقادوا استسلم وفي الحديث

أنه صلى الله عليه وسلم قال في مناجاة ربه وهدم يدي لك أى استسلمت اليك واتقوتك كما يقال في

خلافه نزع يدي من الطاعة ومنه حديث عثمان رضي الله تعالى عنه هدم يدي لعمار أى أنا مستسلم

لهم فقاد فليحتسبكم على عيشاء وفي حديث علي رضي الله عنه مر قوم من الشراة بقوم من أصحابه

وهم يدعون عليهم فقالوا بكم اليدان أى حاق بكم ما تدعون به وتبسطون أيديكم تقول العرب

كاتبه اليدان أى فعل الله به ما يقوله لي وكذلك قولهم رماني من طول الطوي وأحاق الله به مكره

ورجع عليه رمية وفي حديثه الآخر لما بلغه موت الأشتر قال للدين وللهم هذه كلمة قال للرجل

اذا دعى عليه بالسوء معناه كبه الله لوجهه أى خزاى الارض على يديه وفيه قول ذى الرمة

الأطرقتى هيو ما بذكرها • وأيدي الترياح في المغارب

استعاره واتساع وذلك أن اليد اذا مالت نحو الشئ مودت اليه تدت على قريه امنه ودونها نحو ما وانا

أراد قرب الترياح من المغرب لأقولها جعل لها أيدياً جحماً نحوها قال لبيد

حتى اذا ألقيت يدي في كافر • وأجن عورات الثغور وظلامها

يعنى بدأت الشمس في المغرب فجعل الشمس يداً الى المغرب لما أراد أن يصفها بالغروب وأصل هذه

الاستعارة ثعلبة بن صعير المازني في قوله

فتذكر ائقلا ريمدا بعدما • ألقته كأميينها في كافر

وكذلك أراد لبيد أن يصرح بذكر اليمين فلم يمكنه وقوله تعالى وقال الذين كفروا لن نؤمن بهذا

القرآن ولا بالذى بين يديه قال الزجاج أراح بالذى بين يديه الكتب المتقدمة يعنون لا تؤمن بما أتى به محمد صلى الله عليه وسلم ولا بما أتى به غيره من الأنبياء عليهم الصلاة والسلام وقوله تعالى إن هو إلا نذير لكم بين يدي عذاب شديد قال الزجاج ينذركم أنكم إن عصيتم لتقيتم عذابا شديدا وفي التزييل العزيز فرردوا أيديهم في أفواههم قال أبو عبيدة تركوا ما أمروا به ولم يتسلوا وقال الفراء كانوا يكذبونهم ويردون القول بأيديهم إلى أفواه الرسل وهذا يروى عن مجاهد وروى عن ابن مسعود أنه قال في قوله عز وجل فرردوا أيديهم في أفواههم عَضُوا على أطراف أصابعهم قال أبو منصور وهذا من أحسن ما قيل فيه أراد أنهم عَضُوا أيديهم حنقا وغيظا وهذا كما قال الشاعر
 * يردون في فيه عشر الحسود * يعنى أنهم يغيظون الحسود حتى يعض على أصابعه ويخوذ ذلك
 قال الهذلي قد أتني أنامله أزمه * فأمسى يعض على الوطينا

يقول أكل أصابعه حتى أفتها بالعض فصارت بعض وظيف الذراع قال أبو منصور واعتبار هذا بقوله عز وجل وإذا خلوا عضوا عليكم الأنامل من الغيظ وقوله في حديث يا جوج وما جوج قد أخرجت عبادي لا يدان لأحد يقتالهم أي لا قدرة ولا طاقة يقال ما لي بهذا الأمر يد ولا يدان لان المباشرة والدفاع انما يبيد ونان باليد فكان يديه معدومتان لعجزه عن دفعه ابن سيده وقولهم لا يدان لك بها معناه لا قوة لك بها ليحكس يويه الامنى ومعنى التثنية هنا الجمع والتكسير كقول الفرزدق فكل رقيق كل رجل قال ولا يجوز أن تكون الجارحة هنا لان الباء لا تتعلق الا بفعل أو مصدر ويقال اليد لفلان على فلان أي الأمر الناقد والقهر والغلبة كما تقول الرجح لفلان وقوله عز وجل حتى يعطوا الجزية عن يد قيل معناه عن ذل وعن اعتراف المسلمين بأن أيديهم فوق أيديهم وقيل عن يد أي عن انعام عليهم بذلك لان قبول الجزية وترك أنفسهم عليهم نعمة عليهم ويد من المعروف جزيلة وقيل عن يد أي عن قهر وذلل واستسلام كما تقول اليد في هذا لفلان أي الأمر الناقد لفلان وروى عن عثمان البري عن يد قال نقدا عن ظهر يد ليس بنسيئة وقال أبو عبيدة كل من أطاع لن قهره فأعطاها عن غير طيبة نفس فقد أعطاها عن يد وقال الكلبي عن يد قال يمسون بها وقال أبو عبيد لا يجيئون بها ركبا ولا يرسلون بها وفي حديث سلمان وأعطوا الجزية عن يدان أريد باليد المعطى فالعنى عن يدمواتية مطيعة غير ممنعة لان من أبي وامتنع لم يعط يده وان أريد بها اليد لا تخذ فالعنى عن يد قاهر مستولية وعن انعام عليهم لان قبول الجزية منهم وترك أرواحهم لهم نعمة عليهم وقوله تعالى فجعلناهم نكالا لما بين يديها وما خلفها

هاهنا تدعو على هذه الأمة التي مسخت ويجوز أن تكون الفعله ومعنى لما بين يديها بحتمل شيئين
 يحتمل أن يكون لما بين يديها اللام التي برأها وما خلفها اللام التي تكون بعدها ويحتمل أن يكون
 لما بين يديها المسلف من ذنوبها وهذا قول الزجاج وقول الشيطان ثم لا يتبين من بين أيديهم ومن
 خلفهم أي لأغويتهم حتى يكذبوا بما تقدم ويكذبوا بما ربت وقيل معنى الآية لا يتبين من
 جميع الجهات في الضلال وقيل من بين أيديهم أي أضلتهم في جميع ما تقدم ولا ضلتهم في جميع
 ما يتوقع وقال القراء جعلناها بمعنى المسخه جعلت تكاليل المضي من الذنوب ولما تعمل بعدها
 ويقال بين يديك كذا كل شيء أممك قال الله عز وجل من بين أيديهم ومن خلفهم ويقال إن
 بين يدي الساعة أهو الأي قدامها وهذا ما تقدمت به وهو تارة كيد كما يقال هذا ما جنت يدك
 أي جنيته أنت الأملك تو كذبها ويقال تورل رجع بين يدي المطر ويهيج السباب بين يدي القتال
 ويقال يدي فلان من يده اذا ضلته وقوله عز وجل يداه فوق أيديهم قال الزجاج يحتمل ثلاثا وجه
 جاء الوجهان في التفسير فأحدهما يداه في الوفاء فوق أيديهم والآخر يداه في الثواب فوق
 أيديهم والثالث واه أعلم يداه في المنه عليهم في الهداية فوق أيديهم في الطاعة وقال ابن
 عرفة في قوله عز وجل ولا يأتين بهتان يفتريه بين أيديهم وأرجلهم أي من جميع الجهات قال
 والاعمال تنسب إلى الجوارح قالوا سميت جوارح لانها تنسب إلى العرب تقول لمن عمل شيئا
 يوجب به يداك أو كفو فوك تنفع قال الزجاج يقال لرجل اذا وضح ذلك بما كسبت يداك وان كانت
 اليدان لم تجنبا شيئا لا به يقال لكل من عمل عملا كسبت يداه لان اليدين الأصل في التصرف قال الله
 تعالى ذلك بما كسبت أيديكم وكذلك قال الله تعالى تبشيرا أي لهبوتب قال أبو منصور قوله
 ولا يأتين بهتان يفتريه بين أيديهم وأرجلهم أراد بالبهتان ولداً يحمله من غير زوجها فتقول هو
 من زوجته لو كنى عما بين يديه لورجلها عن الولدان فرجها بين الرجلين وبطنها الذي تحمل فيه
 بين اليدين الاصمعي يد الثوب ما فضل منه اذا تعطفوا الكففت يقال توب بصير اليدي يقصر عن

أن يلحقه ونوب يدي وأدى واسع وأنشد العجاج

بالدار اذ توب الصبايدي * وانذمان الناس دغظلي

وقيس قصير البدين أي قصير الكمين وتقول لا أفعل يداه رأي أبنا قال ابن بري قال التوزي
 توب يدي واسع الكم وضيقه من الاضداد وأنشد * عيش يدي ضيق ودغظلي • ويقال لا آتية
 يداه رأي الدهر هذا قول أبي عبيد وقال ابن الاعرابي معناه لا آتية الدهر كاه قال الاعشى

قوله بالدار الخ قال الصاعاني
 قد انقلب عليه والدار مؤنر
 وانذمان مقدم كذا وهو في
 ما قد غفل من اللسان
 كنه معجمه

قوله رواح العشي الخ
ضبطت الحاء من رواح
في الاصل بما ترى كتبه
مصحه

قوله باع فلان غنمه البدان
رسم في الاصل البدان
بالالف تبعاً للتهديب كتبه
مصحه

رَوَاحُ الْعِشِيِّ وَسَيْرُ الْغُدُو * بَدَّ الدَّهْرَ حَتَّى تُلَاقِيَ الْخِيَارَا
الخيار المختار يقع للواحد والجمع يقال رجل خيار وقوم خيار وكذلك لا تأتيه بد المسند أي الدهر كما
وقد تقدم أن المسند الدهر ويد الرجل جماعة قومه وأنصاره عن ابن الاعرابي وأنشد
أَعْطَى فَأَعْطَانِي يَدَاوِدَارَا * وَبَاحَتْ خَوْلَهَا عَقَارَا

الباحة هنا النخل الكثير وأعطيه ما لا عن ظهر يد يعني تفضلا ليس من بيع ولا قرض ولا مكافأة
ورجل يدي وأدى رفيق ويدي الرجل فهو يذضعف قال الكمي * بَأَيْدِمَا وَبَطْنٍ وَمَا يَدِينَا *
ابن السكيت ابتعت الفم اليمين وفي الصحاح باليد أي بيمين مختلفين بعضها بيمين وبعضها بيمين
آخر وقال القراء باع فلان غنمه البدان وهو أن يسلمها يديا ويأخذ منها يديا ولقيته أول ذات يدين
أي أول شئ وحكي الليثي أما أول ذات يدين فأي أحد الله وذهب القوم أي سببا أي متفرقين
في كل وجه وذهبوا أي سببا وهما اسمان جعلوا واحد وقيل اليد الطريق ههنا يقال أخذ فلان
يدبحر إذا أخذ طريق البحر وفي حديث الهجرة فأخذهم يدي البحر أي طريق الساحل وأهل سبا
لما هم قوا في الأرض كل ممزق أخذوا طرقاتي فصاروا أمثالا لمن يتفرقون آخذين طرقا مختلفة
* رأيت حاشية بخط الشيخ رضي الدين الشاطبي رحمه الله قال قال أبو الهلاء المعري قالت العرب
اقترقوا أيدي سبا فلم يهمزوا لانهم جعلوا مع ما قبله بغيره الشئ الواحد أكثرهم لا يتون سبا
في هذا الموضع وبعضهم يتون قال ذو الرمة

فَبِالَّذِينَ دَارِ قَحْلٍ أَهْلُهَا * أَيَادِي سَبَاعِنَهَا وَطَالَ انْتِقَالُهَا

والمعنى أن نم سبا افترقنا في كل أوب فقيل تفرقوا أيدي سبا أي في كل وجه قال ابن بري قولهم
أيدي سبا يراد به نعمهم واليد النعمة لأن نعمهم وأموالهم تفرقت بتفرقهم وقيل اليد هنا كناية
عن الفرقة يقال أتاني يدين الناس وعين من الناس فعناء تفرقوا تفرق جماعات سبا وقيل إن أهل
سبا كانت يديهم واحدة فلما فرقهم الله صارت يديهم أيدي قال وقيل اليد هنا الطريق يقال أخذ
فلان يدبحر أي طريق البحر لأن أهل سبا لما فرقهم الله أخذوا طرقاتي وفي الحديث اجعل
الفساق يديدا ورجلا رجلا فانهم إذا اجتمعوا وسوس الشيطان بينهم في الشر قال ابن الأثير أي
فرق بينهم ومنه قولهم تفرقوا أيدي سبا أي تفرقوا في البلاد يقال جاء فلان بما أدت يدي إلى يد عند
نا كيد الإخفاق وهو الخيبة ويقال للرجل يدعى عليه بالسوء اليمين وللقم أي يسقط على يديه وقفه
(بها) يهيامن كلام الرعاء قال ابن بري يهيا حكاية التناوب قال الشاعر

تَعَادُوا أَيُّهَا مَنْ مُوَاصِلِهِ الْكَرَى * عَلَى غَايَاتِ الطَّرْفِ هَذَا الْمَشَافِرِ
(بوا) الياء حرف هجاء وسند كره في ترجمة ياء من الالف اللينة آخر الكتاب ان شاء الله تعالى

(حرف الالف اللينة)

من شرطنا في هذا الكتاب أن نرتبه كما رتب الجوهرى صحاحه وهكذا وضع الجوهرى هنا هذا الباب فقال باب الالف اللينة لان الالف على ضربين لينة ومضركة فاللينة تسمى ألفا والمضركة تسمى همزة قالوقد ذكرنا الهمزة وذكرنا أيضا ما كانت الالف فيه منقلبة من الواو أو الياء قال وهذا باب مبني على ألفات غير منقلبات من شيء فلهذا أفردناه قال ابن بري الالف التي هي أحد حروف المتواليين لا سبيل الى تحريكها على ذلك اجماع النحويين فاذا أرادوا تحريكها رتوها الى أصلها في مثل رَحِيْبَانِ وَعَصْرَانِ وان لم تكن منقلبة عن واو ولا ياء أو أرادوا تحريكها أبدلوا منها همزة في مثل رسالة ورسائل فالهمزة بدل من الالف وليست هي الالف لان الالف لا سبيل الى تحريكها والله أعلم (آ) الالف ناليفها من همزة ولا هو فاهو سميت الف لانها تالف الحروف كلها وهي أ كثر الحروف دخولا في المنطق ويقولون هذا الف مؤلفة وقد جاء عن بعضهم في قوله تعالى الم أن الالف اسم من أسماء الله تعالى وتقدس والله أعلم بما أرادوا الالف اللينة لا صرف لها انما هي جرس متباعد فقصه وروى الازهرى عن أبي العباس أحمد بن يحيى ومحمد بن يزيد أنهم ما تالا أصول الالفات ثلاثة وينبعاها الباقيات ألف أصلية وهي في الثلاث من الاسماء وألف قطعية وهي في الرباعي وألف وصلية وهي فيما جاوز الرباعي فالألف الأصلية مثل ألف التحويلات وألف وما أشبهه والقطعية مثل ألف أحد وأجر وما أشبهه والوصلية مثل ألف استنباط واستخراج وهي في الأفعال اذا كانت أصلية مثل ألف أكل وفي الرباعي اذا كانت قطعية مثل ألف أحسن وفيما زاد عليها مثل ألف استكبر واستخرج اذا كانت وصلية فالألف ومعنى ألف الاستفهام ثلاثة تكون بين الأسماء يقولها بعضهم لبعض استفهاما وتكون من الجبار لوليته تقرير او لعدوه فبعضها فالتقرير كقوله عز وجل للمسيح أنت قلت لناس قال أحمد بن يحيى وانما وقع التقرير لعيسى عليه السلام لان خصومه كانوا حضورا فأراد الله عز وجل من عيسى أن يكذبهم بما اتعوا عليه وأما التوبيخ لعدوه فكقوله عز وجل أصطفي البنات على البنين وقوله أنت أعلم أم الله أنت أنشأتم شجرتها وقال أبو منصور فهذه أصول الالفات والنحويين القاب لالفات غيرها تعرف بها اختها الالف

الفاصلة وهي في موضعين أحدهما الالف التي تثبتها الكتابة بعد الواو والجمع ليفصل بها بين الواو والجمع وبين ما بعدها مثل كَفَرُوا وشَكَرُوا وكذلك الالف التي في مثل يَغزُوا ويدعُوا وإذا استغنى عنها الاتصال المكفي بالفعل لم تثبت هذه الالف الفاصلة والآخرى الالف التي فصلت بين النون التي هي علامة الاناث وبين النون الثقيلة كراهة اجتماع ثلاث نونات في مثل قولك للنساء في الامر افعلنان بكسر النون وزيادة الالف بين النونين ومنها الف العبارة لانها تعبر عن المتكلم مثل قولك أنا فَعَلْتُ كذا وأنا أستغفر الله ونسبى العاملة ومنها الالف المجهولة مثل ألف فاعل وفاعول وما أشبهها وهي ألف تدخل في الأفعال والاسماء مما لا أصل لها انما تأتي لاشباع القصة في الفعل والاسم وهي اذا زيمتها الحركة كقولك خاتم وخواتم صارت واو الملامتها الحركة بسكون الالف بعدها والالف التي بعدها هي ألف الجمع وهي مجهولة أيضا ومنها ألف العوض وهي المبدلة من التوين المنصوب اذا وقت عليها كقولك رأيت زيدا وفعلت خيرا وما أشبهها ومنها ألف الصلة وهي ألف توصل بها قسيمة القافية فثلثه قوله * باتت سعاد وأمسى جبلها انقطعا * وتسمى الف الفاصلة فتوصل ألف العين بالف بعدها ومنه قوله عز وجل وتظنون بالله الظنونا الالف التي بعد النون الاخيرة هي صلة القسيمة النون ولها اخوات في فواصل الآيات كقوله عز وجل قوارير او سلسيلا وما قسيمة ما المؤنث فقولك ضرب بها ومررت بها والفرق بين ألف الوصل وألف الصلة ان الف الوصل انما اجلت في أوائل الاسماء والأفعال وألف الصلة في أواخر الاسماء كما ترى ومنها ألف النون الخفيفة كقوله عز وجل لتسقن بالناسيب وكقوله عز وجل وليكونا من الصاغرين الوقوف على تسقن وعلى وليكونا بالالف وهذه الالف خلف من النون والنون الخفيفة أصلها الثقيلة الا انها خففت من ذلك قول الاعشى * ولا تحملا المؤمن والله فاحدا * أراد فاحدا بالنون الخفيفة فوقه على الالف وقال آخر

وقبر بدا بن خمس وعشرين فقالت له الفتان قوما

اراد قوماً فوقه بالالف ومثله قوله

يحبسه الجاهل ما لم يعلم * شجاعا على كرسية معصما

فنصب يعلم لانه اراد ما لم يعلم بالنون الخفيفة فوقه بالالف وقال ابو عكرمة الضبي في قول امرئ القيس * فقاتبك من ذكركي حبيب ومثزل * قال اراد قضا فابدل الالف من النون الخفيفة كقوله قوما اراد قوماً قال ابو بكر وكذلك قوله عز وجل القيساني جهنم أكثر الرواية ان

قوله وكذلك الالف التي في مثل يَغزُوا ويدعُوا كذا بالاصل ونقله شارح القاموس ولعله وكذلك الالف التي في مثل القوم لم يَغزوا ولكن هي داخلة في قوله مثل كَفَرُوا تأمل كسبه معصمه

قوله فتوصل ألف العين الخ كذا بالاصل ولا يخفى ما فيه فالمناسب اسقاطه كسبه معصمه

الخطاب لما لا تخارز جهنم وحده فبناه على ما وصفناه وقيل هو خطاب لما لا وملائمته والله أعلم
ومنها ألف الجمع مثل مساجد وجبال وفرسان وقواعل ومنها التفضيل والتصغير كقوله فلان
أكرم منك والامنك وفلان أجهل الناس ومنها ألف النداء كقولك أزيد أزيد أزيد ومنها ألف
الندبة كقولك وازيداه أعني الالف التي بعد الالوينا كلها ألف الاستنكار إذا قال رجل جاء أبو
عمر وفجيب المحيب أبو عمر أمزيت الها على المتقى الاستنكار كما زيدت في وافلانا في الندبة ومنها
ألف التأنيث نحو مودة حراء وبيضاء ونفسا ومنها ألف مسكرى وحبلى ومنها ألف التعابي وهو أن
يقول الرجل إن عمر ثم يرج عليه كلامه فيقف على عمر ويقول إن عمر فبمدها مستمدا ما يفتح له من
الكلام فيقول منطلق المعنى إن عمر منطلق إذا لم يتعابى ويفعلون ذلك في الترخيم كما يقول يا عما
وهو يريد يا عمر فبمدها قصبة الميم بالالف ليمتد الصوت ومنها ألفات المدات كقول العرب الكلكل
الكلكال ويقولون للخناتم خاتام ولدان وقد اتقانا قال أبو بكر العرب تمل القصة بالالف والضممة
بالواو والكسرة بالياء فن وصلهم القصة بالالف قول الراجز

قلت وقد خرت على الكلكال * يا نأقي ما جلت عن مجالي

أراد على الكلكل قول قصبة الكاف بالالف وقال آخر * لها متنتان خطانا كما * أراد
خطنا ومن وصلهم الضمة بالواو ما أنشده القراء

لو أن عمراً هم أن يرقودا * فأنض قسداً لمتزراً المقودا

أراد أن يرقودا وصل ضممة القاف بالواو وأنشده أيضاً

الله يعلم أنا في تلقنا * يوم الفراق إلى إخواننا صور

وأني حينما في الهوى بصري * من حينما سلكوا أدنونا فنظور

أراد فنظور وأنشده في وصل الكسرة بالياء

لا عهد لي بنضال * أصبحت كالشئ البالي

أراد بنضال وقال * على عمل مني أطاطي شيمالي * أراد شمالي فوصل الكسرة بالياء وقال

عنزة * يباع من ذفري غضوب جيرة * أراد يبيع قال وهذا قول أكثر أهل اللغوة قال

بعضهم يباع يتفعل من باع يبيع والاول يفعل من يبع يبع ومنها الالف المحولة وهي كل ألف

أصلها الياء والواو المتحركان كقولك قال وباع وقضى وعزا وما أشبهها ومنها ألف التثنية كقولك

يجلسان ويذهبان ومنها ألف التثنية في الاسماء كقولك الزيدان والعمران وقال أبو زيد سمعتم

قوله اخواتنا تقدم في صور
أحبنا وكذا هو في المحكم
هنا كتبه مصححه

يقولون أيا آياه أقبل وزنه عياعياه وقال أبو بكر بن الأنباري ألف القطع في أوائل الاسماء على وجهين أحدهما أن تكون في أوائل الاسماء المنفردة والوجه الآخر أن تكون في أوائل الجمع فالتى في أوائل الاسماء تعرفها بثباتها في التصغير بأن تخضع الالف فلا تجدها فامولا عيناولا لاما وكذلك هيوا بأحسن منها والفرق بين ألف القطع وألف الوصل أن ألف الوصل فامن الفعل وألف القطع ليست فامولا عيناولا لاما وأما ألف القطع في الجمع فمثل ألف ألوان وأزواج وكذلك ألف الجمع في الستة وأما ألفات الوصل في أوائل الاسماء فهي تسعة ألف ابن وابنة وابنين وابنتين وامرئ وامرأة واسم واست فهذه ثمانية تكسر الالف في الابتداء وتخذف في الوصل والتاسعة الالف التي تدخل مع اللام للتعريف وهي مفتوحة في الابتداء مساقطة في الوصل كقولك الرحمن القارعة الحاققة تسقط هذه الالفات في الوصل وتفتح في الابتداء التهذيب وتقول للرجل اذا ناديت آ فلان وآ فلان وآ فلان بالمد والعرب تزيد آ اذا رادوا الوقوف على الحرف المنفرد أنشد الكسائي

* دعا فلان ربه فاسمعا * باندير خيرات وان شرافا * ولا أريد الشرا الان تا *

قوله دعا فلان الخ كذا
بالاصل وتقدم في معنى دعا
كلانا فانظره كتبه صحيحه

قال يريد الا أن تشامخا بالثاء وحدها وزاد عليها آ وهي في لغة بني سعد الا أن تا بالالف لينة ويقولون ألا تا يقول الأتجي فيقول الآخر بلى فأى فاذهب بنا وكذلك قوله وان شرافا يريد ان شرافا الجوهرى آ حرف هجاء مقصور موقوفة فان جعلتها اسماء مدتها وهي توتت ما لم تسم حرفا فاذا صغرت آية قلت أئية وذلك اذا كانت صغيرة في الخط وكذلك القول فيما أشبهها من الحروف قال ابن بري صواب هذا القول اذا صغرت آء فيمن أنت قلت أئية على قول من يقول زيت زبا وذيت ذالا وأما على قول من يقول زويت زبا فانه يقول في تصغيرها أويت وكذلك تقول في الرأى زوية قال الجوهرى في آخر ترجمة أو آء حرف مد ويصغر فاذا مدت توتت وكذلك سائر حروف الهجاء والالف ينادى بها القريب دون البعيد تقول أزيد أقبل بالضم مقصورة والالف من حروف المد واللين فاللينة تسمى الالف والمحركة تسمى الهمزة وقد يجوز فيها فيقال أيضا ألف وهما جميعا من حروف الزيادة وقد تكون الالف ضمير الاثنين في الافعال نحو فعلا ويقعلان وعلامة التثنية في الاسماء ودليل الرفع فهو زيدان وربحلان وحروف الزيادة عشرة يجمعها قولك اليوم تنساء واذا تحركت فهي همزة وقد ترادف الكلام للاستفهام تقول أزيد عندك أم عمرو فان اجتمعت همزتان فصلت بينهما بالالف قال ذو الرمة

أَيَاظِيَّةَ الوَعَاءِ بَيْنَ جُلَاجِلٍ • وَبَيْنَ النِّقَاآتِ أَمُّ أُمَّسَالِمِ

قال والالف على ضربين الف وصل و الف قطع فكل ما ثبت في الوصل فهو الف القطع وما لم يثبت فهو الف الوصل ولا تكون الازائدة و الف القطع قد تكون زائدة مثل ألف الاستفهام وقد تكون أصلية مثل أَخَذُوا مَرَّوَالله أعلم (إذا) الجوهرى إذا اسم يدل على زمان مستقبل ولم تستعمل الأمضاة الى جملة تقول أَجِيْتُكَ إِذَا احْتَرَّ البُسْرُ وَإِذَا قَدِمَ فُلَانٌ والذى يدل على أنها اسم وقوعها موقع قولك آتَيْتُكَ يَوْمَ يَقْدُمُ فُلَانٌ وهى ظرف وفيها مجازاة لان جزاء الشرط ثلاثة أشياء أحدها الفعل كقولك ان تاتى آتت والثانى الفاء كقولك ان تاتى فأتا تحسن اليك والثالث إذا كقوله تعالى وَإِنْ تُصِيبِهِمْ مِثْرَةٌ بِمَا قَدَّمْتُمْ أَيْدِيَهُمْ إِذَا هُمْ يَقْنَطُونَ وتكون للشيء توافقه فى حال أنت فيها وذلك فهو قولك خرجت فاذا زيدا قائم المعنى خرجت ففاجأنى زيدا فى الوقت بقيام قال ابن برى ذكر ابن جنى فى اعراب أبيات الحماسة فى باب الادب فى قوله

يَنَانُوسُ النَّاسِ وَالْأَمْرُ أَمْرُنَا • إِذَا حُنَّ فِيهِمْ سَوْقَةٌ تَنْصَفُ

قال إذا فى البيت هى للكناية التى تحبى للمفاجأة قالوكذلك إذا فى قول الافوه

يَنِمُّ النَّاسُ عَلَى عُلْيَائِهَا • إِذْ هَوَّوْا فِي هَوْنِهَا فَعَارُوا

فأذهنا غير مضافة الى ما بعدها كذا التى للمفاجأة والعامل فى أذهووا قال وأما أذهى لمضى من الزمان وقد تكون للمفاجأة مثل إذا ولا يلها الا الفعل الواجب وذلك نحو قولك بينما أنا كذا أذبا زيدا قد تراد ان جميعا فى الكلام كقوله تعالى وَإِذْ أَوْأَدُّنَا مُوسَىٰ أَيُّ وَوَأَعَدُّنَا وَقَوْلُ عَبْدِ مَنَافٍ بِنِ رِبْعِ الهُدَى

حَتَّى إِذَا اسْلَكُوهُم فِي قَتَائِدَةٍ • سَلَّاتُطْرُدُ الْجَمَّالَةَ الشُّرْدَا

أى حتى أسلكوهم فى قتائده لانه آخر القصيدة أو يكون قد كف عن خبره لعلم السامع قال ابن برى جواب إذا محذوف وهو الناصب لقوله سَلَّاتُطْرُدُ مَشْلُوهُمْ سَلَّاتُ كرم من معانى إذا فى ترجمة ذاما استقف عليه ان شاء الله تعالى (الا) الازهرى لان تكون استثناء وتكون حرف جزاء أصلها إن لا وهما معا لا يزالان لانهم من الأدوات والأدوات لأعمال مثل حتى وأما والأدوات لا يجوز فى شئ منها الامالة لانها ليست بأسماء وكذلك إلى وعلى ولدى الامالة فيها غير جائزة وقال سيبويه ألفالى وعلى منقلبان من واو بن لان الالفات لا تكون فيها الامالة قال ولوىسمى به رجل قبل فى تنيته ألوان وعوان فاذا اتصل به المضمر قلبته فقلت اليك وعليك وبعض العرب يتركه

مطلب الا الاستثنائية
والجزائية

على حاله فيقول الالف واللام قال ابن بري عند قول الجوهري لأن الالفات لا يكون فيها الامل
قال صوابه لان الفيم والالف في الحروف اصل وليست بمنقلبة عن ياء ولا واو ولا زائدة وانما قال
سيبويه الف الى وعلى منقلبتان عن واو اذا سميت ياء ما خرجت من الحرفية الى الاسمية قال وقد وهم
الجوهري فيما حكاه عنه فاذا سميت بالحقة بالاسماء فعملت الالف فيها منقلبة عن الياء وعن
الواو نحو بلى والى وعلى فاسمع فيه الامل فينى بالياء نحو بلى تقول فيها بليان وما لم يسمع فيه
الامل ثنى بالواو نحو الى وعلى تقول في ثنيتهم المسمين الوان وعوان قال الازهرى وامامتى واتى
فيجوز فيه ما الامل لانهم ما محلان والحال اسماء قال وبلى يجوز فيها الامل لانها ياء زيدت في بل قال
وهذا كله قول جذاق النحويين فاما الالف التي اصلها ان لا فانها تلي الافعال المستقبلة فتجزمها من
ذلك قوله عز وجل لا تفعلوه تكن فتنة في الارض وفساد كبير فجزم تفعلوه وتكن بالالف كما تفعل ان
التي هي ام الجزاء وهي في بابها الجوهري واما الالفى حرف استثناء يستثنى به على خمسة اوجه
بعد الايجاب وبعد النفي والفرغ والمقدم والمنقطع قال ابن بري هذه عبارة سيئة قال وصوابها ان
يقول الاستثناء بالالف يكون بعد الايجاب وبعد النفي متصلا ومنقطعا ومقدما ومؤخرا والالف في جميع
ذلك مسيطرة على امل ناصبة او مفرغة غير مسيطرة وتكون هي وما بعدها تعتا او بدلا قال
الجوهري فتكون في الاستثناء المنقطع معنى لكن لان المستثنى من غير جنس المستثنى منه وقد
يوصف بالالفان وصفت بها جعلت او ما بعدها في موضع غير واثبت الاسم بعدها ما قبله في الاعراب
فقلت جاني القوم الا يزيد كقوله تعالى لو كان فيهما آلهة الا الله لفسدنا وقال عمرو بن معد يكرب

وكل أخ مفارقه أخوه * لعمري سيدك إلا الفرقدان

كأنه قال غير الفرقدين قال ابن بري ذكر الامل في المؤلف والمختلف أن هذا البيت لخضري

ابن عامر وقبله

وكل قرينة قرنت بأخرى * وإن ضنت بها سيفرقان

قال وأصل الاستثناء والصفة عارضة وأصل غير صفة والاستثناء عارض وقد تكون الالف بمنزلة

الواو في العطف كقول الخليل

وأرى لها دارا بأعْدرة السببان لم يدرس لها رسم

الآرما دأها مداد قعت * عنه الرياح خوالد السحيم

يريد أرى لها دارا ورما دأوا خريت في هذه القصيدة

أَبُو جَدْتَنَا لَأَمْرًا رَشِيدًا • تَقْوَى الْإِلَهِ وَسُوءِ الْأَثْمِ

قال الأزهري أما الالف التي هي للاستثناء فانها تكون بمعنى غير وتكون بمعنى سوى وتكون بمعنى لكن وتكون بمعنى لموت تكون بمعنى الاستثناء المحض وقال أبو العباس ثعلب اذا استثنيت بالأمن كلام ليس في أوله جحد فاقصب ما بعد الالف واذا استثنيت بهم امن كلام أوله جحد فارفع ما بعده وهذا أكثر كلام العرب وعليه العمل من ذلك قوله عز وجل فشرُّوا منكم الأقبلياً منهم فنصب لانه لا جحد في أوله وقال جل ثناؤهم اقليل منكم فرفع لان في أوله الجحد وقس عليهم ما شاءا كلهما وأما قول الشاعر

وكل أخ مفارقة أخوه • لعمريك الالف فرقان

فان الفراء قال الكلام في هذا البيت في معنى جحد وان الالف رفع بالألف قال ما أحسد الألفارقه أخوما الالف فرقان فخطهما مترجما عن قوله ما أحسد قال لبيد

لو كان غيري مليبي اليوم غيره • وقع الحوادث الأصارم الذكركر

جعل الخليل بدلا من معنى الكلام كانه قال ما أحسد الألفارقه من وقع الحوادث الأصارم الذكركر فالأهنا بمعنى غير كانه قال غيري وغير الصارم الذكركر وقال الفراء في قوله عز وجل لو كان فيهما آلهة الا الله لفسدتا قال الالف في هذا الموضع عنزة سوى كانه قلت لو كان فيهما آلهة سوى الله لفسدتا قال أبو منصور وقال غير من التصويين معناه ما فيها آلهة الا الله ولو كان فيهما سوى الله لفسدتا وقال الفراء رقعته على نيبة الوصل لا الانقطاع من أول الكلام وأما قوله تعالى لتلا يكون للناس عليكم حجة الا الذين ظلموا منهم فلا تخشوهم قال الفراء قال معناه الا الذين ظلموا فانه لا حجة لهم فلا تخشوهم وهذا كقولك في الكلام الناس كاهم لك حليدون الا الظالم لك المعتدى فان ذلك لا يعتد بتركه الحد لوضع العداوة وكذلك الظالم لا حجة له وقد سمي ظلما قال أبو منصور وهذا صحيح والذي ذهب اليه الزجاج فقال بعدما ذكر قول أبي عبيدقولا اخفش القول عندي في هذا واضح المعنى لتلا يكون للناس عليكم حجة الا من ظلموا يا حجاجه فيما قد وضعه كما تقول مالك على حجة الا الظلم والآن تظلمني المعنى مالك على حجة البينة ولكنك تظلمني ومالك على حجة الا ظلمي وانما سمي ظلمه ههنا حجة لان المحتج به سواه حجة ووجتد احضه عند الله قال الله تعالى حجتهم داخضة عند ربهم فقد سميت حجة الا انها حجة مبطل فليست بحجة موجبة حقا قال وهذا بيان شاف ان شاء الله تعالى وأما قوله تعالى لا يدعون فيها الموت الا الموتة الاولى وكذلك قوله تعالى ولا تنكبوا

ماتكح أبواؤكم من النساء إلا ما قد سلف وأراد سوى ما قد سلف وأما قوله تعالى فلولا كانت قرية آمنت فنقحها ليمانها إلا قوم يونس فعناه فهلا كانت قرية أي أهل قرية آمنوا والمعنى معنى النبي أي غا كانت قرية آمنوا عند نزول العذاب بهم فنقحها ليمانها ثم قال إلا قوم يونس استثناء ليس من الأول كأنه قال لكن قوم يونس لما آمنوا انقطعوا من سائر الأمم الذين لم ينقحهم إيمانهم عند نزول العذاب بهم ومثله قول النابغة

أعيت جواً وما بال ربع من أحد * إلا أوارى لآباً ما أيتها

فنصب أوارى على الاقطاع من الأول قال وهو مذاق قول الفراء وغيره من حذاق التجويين قال وأجازوا الرفع في مثل هذا وإن كان المستثنى ليس من الأول وكان أوله منقياً لونه كالب بدل ومن ذلك قول الشاعر

وبلدة ليس بها أيس * إلا العافير والالعيس

ليست العافير والالعيس من الأيس فرفعها ووجه الكلام فيها نصب قال ابن سلام سألت سيويه عن قوله تعالى فلولا كانت قرية آمنت فنقحها ليمانها إلا قوم يونس على أي شيء نصب قال إذا كان معنى قوله إلا لكن نصب قال الفراء نصب الأقوم يونس لأنهم منقطعون عما قبل اذ لم يكونوا من جنسه ولا من شكله كأن قوم يونس منقطعون من قوم غيره من الأنبياء قال وأما إلا بمعنى لما غفل قول الله عز وجل إن كل إلا كذب الرسل وهي في قراءة عبد الله إن كاهم لما كذب الرسل وتقول أسألت بالله إلا أعطيتني ولما أعطيتني بمعنى واحد وقال أبو العباس نعاب وحرف من الاستثناء ترفع به العرب وت نصب لغتان فصحة إيمان وهو قولك أتاني أخوتك إلا أن يكون زيدا وزيد فن نصب أراد إلا أن يكون الأمر زيدا ومن رفع به جعل كان ههنا تامة مكتفية عن الخبر باسمها كما تقول كان الأمر كانت القصة وسئل أبو العباس عن حقيقة الاستثناء إذا وقع بالامكتر امرتين أو ثلاثاً أو أربعاً قال الأول حط والثاني زيادة والثالث حط والرابع زيادة إلا أن تجعل بعض إلا إذا جرت الأول بمعنى الأول فيكون ذلك الاستثناء زيادة لا غير قال وأما قول أبي عبيدة في إلا الأولى إنهما تكون بمعنى الواو فهو خطأ عند الحذاق وفي حديث أنس رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال أما إن كل بناء يوبأ على ما حبه إلا مالا إلا مالا أي إلا ما لا بد منه للإنسان من الكن الذي تقوم به الحياة والأحرف يفتح به الكلام تقول إلا أن زيدا خارج كما تقول اعلم أن زيدا خارج نعلب عن سلة عن الفراء عن الكسائي قال ألا تكون تنبهاو يكون بعدها أمر أو نهي

قوله أما إن في النهاية إلا إن وقوله الامالا الخ هي فيها بدون تكرار كتبه صححه مطلب إلا الاستفتاحية

أو اخبار تقول من ذلك ألقم الألقم إلا إن زيداً قد قام وتكون عـ رضاء أيضاً وقد يكون الفعل
 مدهجاً ماورفاً كل ذلك جاء عن العرب تقول من ذلك الأتزل تا كل وتكون أيضاً تفسرياً
 وتو بيا وتكون الفعل بعدها مرفوعاً لا غير تقول من ذلك الأتندم على فعاك الأتسهي من
 حيرانك الأتحاف ربك قال الليث وقد تردف الأبلأخرى فيقال الألا وأنشد
 فقام يذود الناس عنها سيفه * وقال الألامن سبيل إلى هند

ويقال للرجل هل كان كذا وكذا فيقال الألا جعل الأتسها ولا نفيها غير موالأ حرف استفتاح
 واستفهام وتنبية نحو قول الله عز وجل الأإنهم من أفسكهم ليقولون وقوله تعالى الأإنهم هم
 المُفسدون قال القاسمي فإذا دخلت على حرف تنبيه خلصت للاستفتاح كقوله

* الأيا سلمى يادارمي على البلا * نقلت ههنا للاستفتاح وخص التنبيه يا وأما الأ التي

للعرض فركبة من لا وألف الاستفهام والأ مفتوحة الهمزة منقلبة لها معنيان تكون بمعنى هلاً
 فعلت والأ فعلت كذا كأن معناه لم تفعل كذا وتكون الأ بمعنى أن لا فادغمت النون في اللام
 وشددت اللام تقول أمرته أن لا يفعل ذلك بالأدغام ويجوز اظهار النون كقولك أمرتك أن
 لا تفعل ذلك وقد جاء في المصاحف القديمة مدغم في موضع ومظهر في موضع وكل ذلك جائز وروى
 ثابت عن مطرف قال لأن يسألني ربي الأ فقلت أحب الي من أن يقول لي لم فعلت فعني الأ فقلت
 هلاً فعلت ومعناه لم تفعل وقال الكسائي أن لا إذا كانت اخباراً نصبت ورفعت وإذا كانت
 نهياً جرمت وإلى حرف خافض وهو منتهى لابتداء الغاية تقول خرجت من الكوفة إلى مكة

وجاز أن تكون دخلتها وجاهز أن تكون بلغت أو لم تدخلها لأن النهاية تشمل أول الحد وآخره وإنما
 تمنع من مجاوزته قال الأزهرى وقد تكون إلى انتهاء غاية كقوله عز وجل ثم أتوا الصيام إلى الليل
 وتكون إلى بمعنى مع كقوله تعالى ولاتأكلوا أموالكم معكم أموالكم وكقولهم
 الفؤاد إلى الذود بل وقال الله عز وجل من أنصاري إلى الله أي مع الله وقال عز وجل وإذا دخلوا
 إلى شياطينهم وأما قوله عز وجل فاعسلوا وجوهكم وأيديكم إلى المرافق وامسحوا برؤوسكم
 وأرجلكم إلى الكعبين فإن العباس وجماعته من النصويين جعلوا إلى بمعنى مع ههنا وأوجبوا
 غسل المرافق والكعبين وقال المبرد وهو قول الزجاج اليد من أطراف الأصابع إلى الكتف
 والرجل من الأصابع إلى أصل الفخذين فلما كانت المرافق والكعبان داخله في تحديد اليد والرجل
 كانت داخله فبما يغسل وخارجة مما لا يغسل قال ولو كان المعنى مع المرافق لم يكن في المرافق

مطلب الالف المفتوحة الهمزة
 المنقلة

مطلب الالف الخافضة

فائدة وكانت اليد كلها يجب أن تغسل ولكنه لما قيل إلى المرافق اقتطعت في الغسل من حد
المرفق قال أبو منصور وروى النضر عن الخليل أنه قال إذا استأجر الرجل دابة إلى مر وفأذا أتى
أدناها فقد أتى مر وواذا قال إلى مدينة مر وفأذا أتى باب المدينة فقد أتاها وقال في قوله تعالى
اغسلوا وجوهكم وأيديكم إلى المرافق إن المرافق فيما يغسل ابن سيده قال إلى منتهى لا ابتداء
الغاية قال سيبويه خرجت من كذا إلى كذا وهي مثل حتى إلا أن لحي فعلا ليس لالي وتقول
للرجل انما أنا إليك أي أنت غايته ولا تكون حتى هنا فهذا أمر إلى وأصله وان اتسعت وهي أعم
في الكلام من حتى تقول قلت إليه ففعله منتهاك من مكائك ولا تقول حتاه وقوله عز وجل
من أنصاري إلى الله وأنت لا تقول شرت إلى زيد تريد معه فانما جاز من أنصاري إلى الله لما كان
معنهما من ينضاف في نصري إلى الله بخلاف ذلك أن تأتي هنا إلى وكذلك قوله تعالى هل لك إلى
أن تزكي وأنت انما تقول هل لك في كذا لئلا كان هذا دعاء منه صلى الله عليه وسلم له صار
تقديره أدعوك أو أرشدك إلى أن تزكي وتكون إلى بمعنى عندك قول الراعي

* صناع فقد سادت إلى الغوايب * أي عندي وتكون بمعنى مع كقولك فلان حلیم إلى أئب
وفقه وتكون بمعنى في كقول النابغة

فلا تتركني بالوعيد كائني * إلى الناس مطلي به القار أجرب

قال سيبويه وقالوا إليك إذا قلت تنح قال وسعنا من العرب من يقال له إليك فيقول إلى كأنه قيل
له تنح فقال أتحمي ولم يستعمل التحير في شيء من أسماء الفعل إلا في قول هذا الأعرابي وفي
حديث الحج وليس ثم طردوا إليك إليك قال ابن الأثير وكما تقول الطريق الطريق ويقول
بين يدي الأمر ومعناه تنح وبعده وتكريره للتأكيد وأما قول أبي فرعون بهجوي بظنية
استسقاها ماء

إذا طلبت الماء قالت ليكا * كأن شفرتها إذا ما احتكا * حرفا برام كسرا فاصطكا
فانما أراد إليك أي تنح فحذف الالف بجملة قال ابن جنى ظاهر هذا أن ليكا مردفة واحتكا
واصطكا غير مردفتين قال وظاهر الكلام عندي أن يكون ألف ليكا روبا وكذلك الالف
من احتكا واصطكا روي وإن كانت ضمير الاثنين والعرب تقول إليك عن أي أنسبك وكف
وتقول إليك كذا وكذا أي خذ ومنه قول القطامي

لذا التبارذ والعضلات قلنا * إليك إليك ضاق به اندراعا

واذا قالوا اذهب اليك فعناه اشتغل بتقسطك واقبل عليها وقال الاعشى

فاذهبي ما اليك ادر كني الخلق هم عدائي عن هيجكم اشفاقي

وحكى النضر بن شميل عن الخليل في قولك فاني اجد اليك الله فال معناه اجد معك وفي حديث
عمر رضي الله عنه انه قال لابن عباس رضي الله عنهما مالي قاتل قولاه وهو اليك قال ابن الاثير في
الكلام اضمأراى هو سر افضيت به اليك وفي حديث ابن عمر اللهم اليك اى اشكو اليك او خذني
اليك وفي حديث الحسن رضي الله عنه انه رأى من قوم رعة سنة فقال اللهم اليك اى اقبضني
اليك والرعة ما يظهر من الخلق وفي الحديث والشرايس اليك اى ليس مما يتقرب به اليك كما
يقول الرجل لصاحبه امانك و اليك اى التجاني وانما في اليك ابن السكيت يقال صاهر فلان الى
بني فلان و اصهر اليهم وقول عمرو

اليكم يا بني بكر اليكم • الما تعلموا منا اليقين

قال ابن السكيت معناه لذهبوا اليكم وتباعدوا عنا وتكون الى بمعنى عند قال اوس

فهل لكم فيها الى فاني • طيب بما اعيان الطاسي حديثا

وقال الراي

يقال اذا راد النساء مريد • صناع فقد سادت الى الفوانيا

أى عندي و راد النساء مذهب وجن امرأه روادى أى تدخل وتخرج • وأولى و الألام يشاربه الى
الجمع ويدخل عليهم ما حرف التنبيه تكون لما يعقل ولما لا يعقل والتصغير الياء الياء قال

يا ما اميل غزلا نابر زنا • من هو ليانكن الضال والشم

قال ابن جني اعلم أن الاء وزنه إذ مثل فعال كغراب وكان حكمه اذا حقرته على تحقير الاسماء
التمكنة أن تقول هذا التي ورأيت ليا ومررت بالتي فلما صارت تقديره الياء أرادوا أن يزيدوا في
آخرة الالف التي تكون عوضا من ضمة أوله كما قالوا في ذاتها وفي تاتيا ولو فعلوا ذلك لوجب أن
يقولوا اليان فيصير بعد التصغير مقصورا وقد كان قبل التصغير معدودا أرادوا أن يقرروا بعد التصغير على
ما كان عليه قبل التصغير من مده فزادوا الالف قبل الهمزة فالالف التي قبل الهمزة في الياء ليست
بتلك التي كانت قبلها في الاصل اعلم الالف التي كان سيلها أن تطلق آخرها قدمت لما ذكرناه
قال وأما ألف الاء فقد قلبت ياء كما قلبت ألف غلام اذا قلت غليم وهي الياء الثانية والياء
الاولى هي ياء التحقير البوهري وأما الواو جمع لا واحد من انظره واحدمدو والآت للانات

قوله اعيان الطاسي هنا هو
الصواب كما في مادة نطس
من المحكم أيضا وقع في
مادة حذم من اللسان خطأ
كتبه مصححه
مطلب أولى الاشارية

واحد هذات تقول جاءني أو الألباب وألات الأجمال قال وأما ألي فهو أيضا جمع لا واحداه من لفظه واحد ذا للمذ كروذه للموثة وبعده ويقصر فان قصرته كتبته بالياء وان مددته بقيته على الكسر ويستوي فيه المذ كروالموثة وتصغيره ألي يضم الهمزة وتشد الياء بمد ويقصر لان تصغير الميم لا يغير أوله بل يترك على ما هو عليه من فتح أو ضم وتدخل ياء التصغير ثانية إذا كان على حرفين وثالثة إذا كان على ثلاثة أحرف وتدخل عليه الهاء للتنبيه تقول هؤلاء قال ابو زيد ومن العرب من يقول هؤلاء قومك ورأيت هؤلاء فينون ويكسر الهمزة قال وهي لغة بني عقيل وتدخل عليه الكاف الخطاب تقول أولئك وألاك قال الكسائي ومن قال ألاك فواحد ذلك وألاك مثل أولئك وأنشد يعقوب

ألاك قومي لم يكونوا أشابة * وهل يعط الضليل إلا الألكا

واللام فيه زيادة ولا يقال هؤلاء ملك وزعم سيويه أن اللام لم ترد إلا في عبدل وفي ذلك ولم يذكر الألاك إلا أن يكون استغنى عنها بقوله ذلك إذا لأك في التقدير كأنه جمع ذلك وربما قالوا أولئك في غير العقلاء قال جرير

ذم المنازل بعد منزلة اللوى * والعيش بعد أولئك الأيام

وقال عز وجل إن السمع والبصر والفؤاد كل أولئك كان عنه مسؤولا قال وأما ألي بوزن العلاف فهو أيضا جمع لا واحداه من لفظه واحد الذي التهذيب الألي بمعنى الذين ومنه قوله فان الألي بالطف من آل هاشم * تأسوا فاستوا للكرام التأسيا وأق به زياد الأجم نكرة بغير ألف ولا م في قوله

فأنتم ألي جستم مع البقل والدي * فطار وهذا شخصكم غير طائر

قال وهذا البيت في باب الهجاء من الحماسة قال وقد جاء مدودا قال خالف بن جازم إلى النقر البيض الألاء كأنهم * صفائح يوم الروع أخلصها الصقل

قال والكسرة التي في الألاء كسرة بناء لا كسرة إعراب قال وعلى ذلك قول الآخر

* فان الألاء يعلمونك منهم * قال وهذا يدل على ان الألاء نقلتا من أسماء الإشارة إلى معنى

الذين قال ولهذا جاء فيهما المد والقصروبي المدود على الكسر وأما قولهم ذهب العرب الألي

فهو مقلوب من الأول لانه جمع أولى مثل أخرى وأخر وأنشد ابن بري

رأيت موالى الألي يخذلوني * على حدان الدهر إذ يتقلب

قال فقوله يَحْدُوْنِي مفعول ثانٍ أو حال وليس بصلة وقال عبيد بن الأبرص
فَعْنُ الْإِلَى فَاجِعُ جَوْ • عَكَتْ وَجْهَهُمْ بِالْبِنَا

قال وعليه قول أبي تمام

مِنْ أَجْلِ ذَلِكِ كَاتِبِ الْعَرَبِ الْإِلَى • يَدْعُونَ هَذَا سَوْتًا مَحْدُودًا
رَأَيْتُ بَعْضَ الشَّيْخِ رَضِيَ الدِّينَ الشَّاطِبِيَّ قَالَ وَالشَّرِيفُ الرَّضِيُّ يَمْدَحُ الطَّائِعَ
قَدْ كَانَ جَدًّا عَصَمَةَ الْعَرَبِ الْإِلَى • فَالْيَوْمَ أَنْتَ لَهُمْ مِنَ الْأَجْدَامِ

قال وقال ابن السجري قولها الالَى بحقل وجهين أحدهما أن يكون اسما ناقصا بمعنى الذين أراد
الالَى حلقوا حذف الصلة لعلها كما حذفها عبيد بن الأبرص في قوله

فَعْنُ الْإِلَى فَاجِعُ جَوْ عَكَتْ أَرَادَ فَعْنُ الْإِلَى عَرَفْتَهُمْ وَذَكَرَ ابْنَ سَيِّدِهِ الْإِلَى فِي اللَّامِ وَالْهَمْزَةُ وَالْيَاءُ وَقَالَ
ذَكَرَ تَهْمَانُ لَنْ سَيُوبِيهِ قَالَ الْإِلَى بَعْرَةٌ هُدَى فَتَلَّهُ بِمَا هُوَ مِنَ الْيَأْمَانِ كَانَ سَيُوبِيهِ رِبْعًا لَمَلِ اللَّفْظِ

(أني) أنى معنا ما ين قول أنى لك هذا أى من أين لك هذا وهى من الظروف التى يجازى بها
تقول أنى تأنى أنك معن من أى جهة تأنى أنك وقد تكون بمعنى كيف تقول أنى لك أن
تفتح الحن أى كيف لك ذلك التهذيب قال بعضهم أنى أدأولها معن بيان أحدهما أن تكون
بمعنى متى قال الله تعالى قلتم أنى هذا أى متى هذا وكيف هذا وتكون أنى بمعنى من أين قال الله
تعالى وإنى لهم التناوش من مكان بعيد يقول من أين لهم ذلك وقد جمعها الشاعر تأكيدا فقال
• أنى ومن أين أبك الطرب • وفى التنزيل العزيز قلتم أنى هذا يحتمل الوجهين قلتم من أين
هذا ويكون قلتم كيف هذا وقال تعالى قال يا مريم أنى لك هذا أى من أين لك هذا وقال البيت
أنى معناها كيف ومن أين وقال فى قول علقمة

ومطم الغنم يوم الغنم مطعمه • أنى توجهوا المحروم محروم

أرادوا ينالوجه وكيفما توجه وقال ابن الأبارى قرأ بعضهم أنا صبينا الماء صبأ قال من قرأ بهذه
القرائة قال الوقف على طعامه تام ومعنى أنى أين إلا أن فيها كتابة عن الوجوه وتأويلها من أى
وجه صبينا الماء وأشد • أنى ومن أين أبك الطرب • (ايا) إيا من علامات المضمر تقول
إياك وإيامو إياك أن تفعل ذلك وهياك الها على البدل مثل أراق وهراق وأشد لاخض
فهياك والأمر الذى إن توهمت • موارد ضاقت عليك مصادره

قوله محدودا هو فى الاصل
وشرح القاموس بجملة
كتبه معصمه
قوله أحدهما أن يكون الخ
كذا بالاصل ولم يذكر الثانى
ولعله مقاب الاول وكأتم
يذكره لعله مما تقدم
كتبه معصمه

وفي المحكم ضاقت عليك المصادر وقال آخر

يا نخل هلاقت اذا عطيني • هياك هياك وحنوا العنق

وتقول اياك وان تفعل كذا ولا تقل اياك ان تفعل بلا واو قال ابن بري الممتنع عند النحويين
 اياك الاسد لا يذفيه من الواو فاما اياك ان تفعل فجاء على ان يجعله مفعولا من أجله أي تخافة ان
 تفعل الجوهرى ايا اسم مبهم ويتصل به جميع المضمرات المتصلة التي للنصب تقول اياك واياى
 واياه واياها ووجعت الكاف والهاء والياء والنون ياءا عن المقصود ليعلم المخاطب من الغائب ولا
 موضع لها من الاعراب فهي كالكاف في ذلك وارايتك وكالالف والنون التي في أنت فتكون
 ايا الاسم وما بعدها للخطاب وقد صار كالشيء الواحد لان الاسماء المبهمة وسائر المكنيات لا تضاف
 لانها معارف وقال بعض النحويين ان ايا تضاف الى ما بعده واستدل على ذلك بقولهم اذا بلغ
 الرجل الستين فاياها وايا الشواب فاضافوها الى الشواب وحفظوها وقال ابن كيسان الكاف
 والهاء والياء والنون هي الاسماء وابعادها لانها لا تقوم بانفسها كالكاف والهاء والياء في
 التأخير في بضر بك وبضر به وبضر بني فلما قدمت الكاف والهاء والياء عدت ياءا فصار كانه
 كالشيء الواحد ولك ان تقول ضربت اياى لانه يصح ان تقول ضربتني ولا يجوز ان تقول
 ضربت اياك لانك انما تحتاج الى اياك اذا لم يمتدك اللفظ بالكاف فاذا وصلت الى الكاف تركتها
 قال ابن بري عند قول الجوهرى ولك ان تقول ضربت اياى لانه يصح ان تقول ضربتني ولا
 يجوز ان تقول ضربت اياك قال صوابه ان يقول ضربت اياى لانه لا يجوز ان تقول ضربتني
 ويجوز ان تقول ضربت اياك لان الكاف اعتمدت على الفعل فاذا عدتها احتجت الى ايا
 واما قولنى الاصبع العدواني

كأبوم قسرى انما تقتل ايانا • قتلنا منهم كل • فتى ابيض حسانا

فانه انما فصلها من الفعل لان العرب لا توقع فعل الفاعل على نفسه بايصال الكناية لا تقول قتلتني
 انما تقول قتلت نفسي كما تقول ظلمت نفسي فاغضرتني ولم تقل ظلمتني فأجرى ايانا مجرى انفسنا
 وقد تكون للتحذير تقول اياك والاسد وهو يدل من فعل كالك قولت باعد قال ابن حزم وروينا عن
 قطرب ان بعضهم يقول اياك بفتح الهمزة ثم يبدل الهاء منها مفتوحة أيضا فيقول هياك واختلف
 النحويون في اياك فذهب الخليل الى ان ايا اسم مضمرة مضاف الى الكاف وحكى عن المازني مثل
 قول الخليل قال ابو علي وحكى ابو بكر عن ابي العباس عن ابي الحسن الاخش وأبو اسحق عن

أبي العباس عن منسوب الى الاخفش أنه اسم مفرد مضمّر يتغير آخره كما يتغير آخر المضمّرات
لاختلاف أعداد المضمّرين وأن الكاف في آياك كالتى في ذلك في أنه دلالة على الخطاب فقط مجردة
من كونها علامة ضمير ولا يجيز الاخفش فيما حكى عنه إياك وإيازيد وإياى وإيا الباطل قال
سيبويه حدثني من لا أتهم عن الخليل أنه سمع أعرابيا يقول إذا بلغ الرجل الستين فأياه وإيا
الشواب وحكى سيبويه أيضا عن الخليل أنه قال لو أن قائلا قال إياك نفسك لم أعنفه لأن هذه
الكلمة مجرورة وحكى ابن كيسان قال قال بعض النحويين إياك بكالها اسم قال وقال
بعضهم إيا والكاف والهاء هي أسماء وإيا عمادها لأنها لا تقوم بأنفسها قال وقال بعضهم إيا اسم
مبهم يكتفى به عن المنصوب وجعلت الكاف والهاء والياء عن المقصود ليعلم المخاطب من
الغائب ولا موضع لها من الأعراب كالكاف في ذلك وأرايتك وهذا هو مذهب أبي الحسن
الاخفش قال أبو منصور قوله اسم مبهم يكتفى به عن المنصوب يدل على أنه لا اشتقاق له وقال
أبو إسحق الزجاج الكاف في إياك في موضع جر بإضافة إيا إليها لأنه ظاهر يضاف الى سائر المضمّرات
ولو قلت إيازيد حدثت لكان قبضا لأنه خص بالمضمّر وحكى مارواه الخليل من إيا وإيا الشواب
قال ابن جني وتأملنا هذه الأقوال على اختلافها والاعتلال لكل قول منها فلم نجد فيها ما يصح
مع النقص والتقدير غير قول أبي الحسن الاخفش أما قول الخليل إن إيا اسم مضمّر مضاف فظاهر
الفساد وذلك أنه إذا ثبت أنه مضمّر لم تجز إضافته على وجه من الوجوه لأن الفرض في الإضافة إنما
هو التعريف والتخصيص والمضمّر على نهاية الاختصاص فلا حاجة به الى الإضافة وأما قول من
قال إن إياك بكالها اسم فليس يقوى وذلك أن إياك في أن فتحة الكاف تفيد الخطاب المذكور وكسرة
الكاف تفيد الخطاب المؤنث بمنزلة أنت في أن الاسم هو الهمزة والنون والتاء المقنونة تفيد
الخطاب المذكور والتاء المكسورة تفيد الخطاب المؤنث فكأن ما قبل التاء في أنت هو الاسم والتاء
هو الخطاب فكذلك إيا اسم والكاف بعدها حرف خطاب وأما من قال إن الكاف والهاء والياء
في إياك وإياه وإياى هي الأسماء وأن إيا إنما عمت بها هذه الأسماء لقلتها فغير مرضى أيضا وذلك
أن إياى أنها ضمير منفصل بمنزلة أنا وأنت ونحن وهو وهي في أن هذه مضمّرات منفصلة فكما
أن أنا وأنت ونحوهما مخالف لفظ المرفوع المتصل نحو التاء في فت والنون والالف في قنا والالف
في قاما والواو في فأما بل هي ألقاظ أخر غير ألقاظ الضمير المتصل وليس شيء منها عمودا له
غيره وكان التاء في أنت وان كانت بلفظ التاء في فت وليست اسمائها بل الاسم قبلها هو أن

والتابعه للمخاطب وليست أن عماد التاء فكذلك إياهي الاسم وما بعدهما يقيد الخطاب تارة
 والغيبة تارة أخرى والتكلم أخرى وهو حرف خطاب كما أن التاء في أنت حرف غير معمول وبالهمزة
 والتون من قبلها بل ما قبلها هو الاسم وهي حرف خطاب فكذلك ما قبل الكاف في إياك اسم
 والكاف حرف خطاب فهذا هو محض القياس وأما قول أبي إسحق إن إيا اسم مظهر خاص بالاضافة
 الى المضمرة فمضاد أيضا وليس إيا يظهر كما زعم والدليل على أن إيا ليس باسم مظهر اقتصر به على
 به على ضرب واحد من الاعراب وهو النصب قال ابن سيده ولم نعلم اسما مظهرا اقتصر به على
 النصب البتة إلا ما اقتصر به من الاسماء على الظرفية وذلك نحو ذات مرة وبعيدات بين وذابح
 وما جرى مجراها من المصادر نحو سبحان الله ومعاذ الله وآية لك وليس إيا ظرفا ولا مصدرا
 فيلحق به ذم الاسماء فقد صح إذا بهذا الايراد سقوط هذه الاقوال ولم يبق هنا قول يجب اعتقاده
 ويلزم الدخول تحته الاقول أبي الحسن من أن إيا اسم مضمرة وأن الكاف بعده ليست باسم وانما
 هي للخطاب بمنزلة كاف ذلك وأرايتك وأبصرتك زيداً ولتسك عمراً والتجاء قال ابن جني وسئل
 أبو إسحق عن معنى قوله عز وجل إياك نعبد وماؤاؤا وبقوله فقال تأؤاؤا حقيقته نعبدك قال واشتقاقه من
 الآية التي هي العلامة قال ابن جني وهذا القول من أبي إسحق غير مرضي وذلك أن جميع الاسماء
 المضمرة مبنية غير مشتق نحو تأؤاؤا وهي وهو وقد قامت الدلالة على كونه اسما مضمرا فيجب أن
 لا يكون مشتقا وقال الليث إيا تجعل مكان اسم منصوب كقولك ضربت بك فالكاف اسم المضمرة
 فاذا أردت تقديم اسمه فقلت إياك ضربت فتكون إيا عمادا للكاف لانها لا تفر من الفعل ولا
 تكون إيا في موضع الرفع ولا الجزم مع كاف ولا ياء ولا هاء ولكن يقول المحدث إياك وزيدا ومنهم من
 يجعل التحذير وغير التحذير مكسورا ومنهم من ينصب في التحذير ويكسر ما سوى ذلك للفرقة
 قال أبو إسحق موضع إياك في قوله إياك نعبد نصب بوقوع الفعل عليه وموضع الكاف في إياك خفض
 باضافة إيا إليها قال وإيا اسم للمضمرة المنصوب إلا أنه ظاهر يضاف الى سائر المضمرات نحو قولك إياك
 ضربت وإياها ضربت وإياي حدثت والذي رواه الخليل عن العرب إذا بلغ الرجل الستين فأياها وإيا
 الشواب قال ومن قال إن إياك بكال الاسم قيل له لم نرا اسما للمضمرة ولا لمظهر انما تغير آخره ويبقى
 ما قبل آخره على لفظ واحد قال والليل على إضافته قول العرب فأياها وإيا الشواب يا هذا وإياهم
 الها في إياها في عصاه قال القرامو العرب تقول هيأك وزيدا إذا نموك قال ولا يقولون هيأك
 ضربت وقال المبرد إياها لا تستعمل في المضمرة المتصلة انما تستعمل في المنفصلة كقولك ضربت

قوله وكذلك ضربت بهم الى
قوله قال وأما الخ كذا
بالاصل وحرره كنه معصمه

لا يجوز أن يقال ضربت إياك وكذلك ضربت بهم لا يجوز أن تقول ضربت إياك وزيدا أي
وضربتك قال وأما التحذير إذا قال الرجل للرجل إياك ورُكوب الفاحشة ففيه إضمار الفعل
كأنه يقول إياك أحذر رُكوب الفاحشة وقال ابن كيسان إذا قلت إياك وزيدا فانت محذّر من
مخاطبهم زيد والفعل الناصب لهما لا يظهر والمعنى أحذرك زيدا كأنه قال أحذر إياك وزيدا
فإياك محذّر كأنه قال باعد نفسك عن زيد وبعذر زيدا عنك فقد صار الفعل عاملا في المحذّر والمحذّر
منه قال وهذا المستله تبيين لك هذا المعنى تقول نفسك وزيدا ورأسك والسيف أي اتق رأسك
أن يصيبه السيف واتق السيف أن يصيب رأسك فرأسه متق لتلاصقه السيف والسيف متق
ولذلك جمعهما الفعل وقال

فإياك إياك المراءفاته * إلى الشردعاعول شربالب

يريد إياك والمراءف حذف الواو لأنه يتأويل إياك وأن عمري فاستحسن حذفها مع المراء وفي
حديث عطاء كان معاوية رضي الله عنه إذا رفع رأسه من السجدة الأخيرة كانت إياها اسم كان
ضمير السجدة وإياها الخبر أي كانت هي أي كان يرفع منها وينهض قائما إلى الركعة الأخرى
من غير أن يقعد قعدة الاستراحة وفي حديث عمر بن عبد العزيز إياي وكذا أي تخ عني كذا
وتخني عنه قال إيا اسم مبني وهو ضمير المنصوب والضمائر التي تضاف إليها من الهاء والكاف
والياء لامواضع لها من الأعراب في القول القوي قال وقد تكون إيا بمعنى التحذير وإيا زجر
وقال ذو الرمة

إذا قال حادهم إيايا أقيته * بمثل الأذام مطلقته العرائك

قال ابن بري والمشهور في البيت

إذا قال حادينا إياهم سبنا * خفاف الخطام مطلقته العرائك

وإياة الشمس بكسر الهمزة وضوؤها وقد تفتح وقال طرفة

سقتة إياة الشمس اللنايه * أسفولم تكدم عليه ما عدي

فإن أسقطت الهاء مددت وفتحت وأنشد ابن بري لعن بن أوس

رفعن رقاعا على أيلية جدد * لاقى إياها إيا الشمس فأنلقا

ويقال إياة الشمس كإهالة للقمر وهي الدارة حولها (با) الباء حرف هجاء من حروف المعجم
وأكثر ما ترد بمعنى الإصاق لئلا كرهها من اسم أو فعل بما انضمت اليه وقد ترد بمعنى الملابس

والمخالطة بمعنى من أجل وبمعنى في ومن وعن ومع وبمعنى الحال والعرض وزائدة وكل هذه
 الاقسام قد جاءت في الحديث وتعرف بسياق اللفظ الواردة فيه والباء التي تأتي للاصاق كقولك
 أمسكت بزيد وتكون للاستعانة كقولك ضربت بالسيف وتكون للاضافة كقولك مررت بزيد
 قال ابن جنى أما ما يحكيه أصحاب الشافعي من أن الباء التبعية فشيء لا يعرفه أصحابنا ولا ورد به
 بيت وتكون للقسم كقولك بالله لأفعلن وقوله تعالى أولم ير وأأن الله الذي خلق السموات
 والارض ولم يعنى بخلقهن بقادر انما جاءت الباء في حيز لانها في معنى ما وليس ودخلت الباء في قوله
 وأشركوا بالله لان معنى أشركوا بالله قرن بالله عز وجل غيره وفيه ضمير والباء للاصاق والقران
 ومعنى قولهم وكأت بغلان معناه قرنت به وكبلا وقال النحويون الجالب للباء في بسم الله معنى
 الابتداء كأنه قال أبتدى باسم الله وروى عن مجاهد عن ابن عمر أنه قال رأيت يمشي بين الهدفين
 في قبص فاذا أصاب خصلة يقول أنا بها أنا بها يعني اذا أصاب الهدف قال أنا صاحبها ثم يرجع
 مسكنا قومه حتى يمر في السوف قال شمر قوله أنا بها يقول أنا صاحبها وفي حديث سلمة بن صخر أنه
 أتى النبي صلى الله عليه وسلم فذكر أن رجلا ظاهرا أمر أنه ثم وقع عليها فقال له النبي صلى الله عليه
 وسلم لعلك بئلك يا سلمة فقال نعم أنا بئلك يقول لعلك صاحب الأمر والباء متعلقة بمحذوف تقديره
 لعلك المبتلى بئلك وفي حديث عمر رضي الله عنه أنه أتى بأمر أه قد زنت فقال من بك أي من
 الفاعل بك يقول من صاحبك وفي حديث الجمعة من توفوا الجمعة فيها ونعمت أي قبل الرخصة
 أخذلان السنة في الجمعة الغسل فأضمر تقديره ونعمت الخصلة هي خذف المخصوص بالمدح وقيل
 معناه قبل السنة أخذ والاول أولى وفي التزويل العزيز فسبح بحمديك الباء مهملة لا تلباس
 والمخالطة كقوله عز وجل تبت بالدهن أي مختلطة ومثلت به ومعناه اجعل تسبيح الله مختلطا
 ومثلت بسبحه وقيل الباء التعدي كما يقال اذهب به أي خدمتك في الذهب كأنه قال سبح ربك مع
 حمد لياه وفي الحديث الآخر سبحان الله وبحمده أي وبحمده سمحت وقد تكرر ذكر الباء المفردة
 على تقدير عامل محذوف قال شمر ويقال لارا في السلاح هرب معناملارا أي أقبلت بالسلاح
 ولارا أي صاحب سلاح وقال حميد رأيتني بجلبها فرددت مخافة * أرا لارا أي أقبلت
 بجلبها وقوله عز وجل ومن يرد فيه بالحاد ينظم أدخل الباء في قوله بالحاد لانها حسنت في قوله ومن
 يرديان يندفبه وقوله تعالى يشرب بها عباد الله قيل ذهب بالباء الى المعنى لان المعنى يروى بها
 عباد الله وقال ابن الاعرابي في قوله تعالى سأل سائل بعذاب واقع أراد والله أعلم سأل عن

قوله وقيل في قوله تعالى
فسيبصر الخ كتب
بها مش الاصل كذا أي ان
المؤلف من عادته اذا وجد
خللا أو نقصا كتب كذا أو
كذا وجدت كتبه مصححه

عذاب واقع وقيل في قوله تعالى فسيبصر ويصرون بأيكم المقتون وقال الفراء في قوله عز وجل
وكنى بالله شهيدا دخلت الباء في قوله وكنى بالله المبالغة في المدح والدلالة على قصد سبيله كما قالوا
أظرف بعبد الله وأنبى بعبد الرحمن فأدخلوا الباء على صاحب الطرف والنبل للمبالغة في المدح
وكذلك قولهم ناهيك بأخينا وحسبك بصديقنا أدخلوا الباء لهذا المعنى قالوا لو أسقطت الباء
لقلت كنى الله شهيدا قال وموضع الباء رفع في قوله كنى بالله وقال أبو بكر أصاب قوله شهيدا على
الحال من الله أو على القطع ويجوز أن يكون منصوبا على التفسير معناه كنى بالله من الشاهدين
فيجري في باب المنصوبات مجرى الدرهم في قوله عندي عشر وندرهما وقيل في قوله فاستل به خيرا
أي سئل عنه خيرا يجزيك وقال علقمة

فَأَنْتَ سَأَلُوْنِي بِالنِّسَاءِ فَأَنْتِي * بَصِيرًا تَدْوَاهِ النَّسَاءِ طَيِّبُ

أي تسألوني عن النساء قاله أبو عبيد وقوله تعالى ما عزرك ربك الكريم أي ما خدعك عن ربك
الكريم والاعيان به وكذلك قوله عز وجل وعزكم بالله الغرور أي خدعكم عن الله والاعيان به
والطاعة للشيطان قال الفراء سمعت رجلا من العرب يقول أرجو بذلك فسأته فقال
أرجو ذلك وهو كما تقول يعجبني بأنك قائم وأريد لأذهب معناه أريد أذهب الجوهري الباء حرف
من حروف المعجم قال وأما المكسورة فحرف جر وهي لاصاق الفعل بالمفعول به تقول مررت
بزيدا وجاز أن يكون مع استعانة تقول كتبت بالقلم وقد بقي مائة كقوله تعالى وكنى بالله شهيدا
وحسبك يزيد وليس زيد بقائم والباء هي الاصل في حروف القسم تشمل على الظاهر والمضمر تقول
بالله لقد كان كذا وتقول في المضمر لا فعلن قال غوية بن سلى

الآن أدت أمامي احتمالي * لتعزتي فلايك ما أياك

الجوهري الباء حرف من حروف الشفة بنيت على الكسر لاستحالة الابتداء بالموقوف قال ابن بري
صوابه بنيت على حركة لاستحالة الابتداء بالساكن وخصت بالكسر دون الفتح تشبيها بعملها
وفرقا بينها وبين ما يكون اسما وحرفا قال الجوهري والباء من عوامل الجرو تختص بالدخول
على الاسماء وهي لاصاق الفعل بالمفعول به تقول مررت بزيدا كأنك ألصقت المرور به وكل فعل
لا يتعدى فلت أن تعد به بالباء والتم والتشديد تقول طاربه وطاربه وطيره قال ابن بري
لا يصح هذا الاطلاق على العموم لان من الآفة ال ما يعدي بالهمزة ولا يعدي بالتضعيف نحو عاد
الشي وأعدته ولا نقل عودته ومنها ما يعدي بالتضعيف ولا يعدي بالهمزة نحو عرف وعرفته ولا

قوله الجوهري الباء حرف
من حروف الخ كذا بالاصل
وليست هذه العبارة كافية
عدة نسخ من صحاح الجوهري
بايديها ولعلها عبارة الازهرى
كتبه مصححه

يقال أعرقته ومنها ما يعدى بالباء ولا يعدى بالهمزة ولا بالتضعيف نحو دفع زيد عمرا ودفعته بعمرو
ولا يقال أدفعته ولا دفعته قال الجوهري وقد تراد الباء في الكلام كقولهم بحسبك قول السوء

قال الأشعر الرقيان واسمه عمرو بن حارثة بهجوان عمه رضوان

بحسبك في القوم أن تعلموا * بأنك فيهم غني مضر

وفي التنزيل العزيز وكفى بربك هاديا ونصيرا وقال الرازي

فمن نوح جعدة أصحاب الفلج * تضرب بالسيف وترجو بالفرج

أي الفرج وربما وضع موضع قولك من أجل كقول لبيد

غلب تشذرا بالذول كأنهم * جن البديروا سيات أقدامها

أي من أجل الذول وقد توضع موضع على كقوله تعالى ومنهم من إن تأمنه بيدينا رأى على دينار كما

توضع على موضع الباء كقول الشاعر

إذا رضيت على نوقش * لعمر الله أعجبني رضاها

أي رضيت بي قال الفراء يوقف على الممدود بالقصر والمثرب ما قال وكان يجب أن يكون

فيه ثلاث ألنات قال وسعت هؤلاء يقولون شربت يها هذا قال وهذمي يا هذا وذهب

حسنة فشبهوا الممدود بالمقصور والمقصور بالممدود والنسب إلى الباء يوي وقصيدة يوي

رويها الباء قال سيبويه الباء أخواتها من الشان كالتا والحا والطا واليا إذا نهجت

مقصورة لأنها ليست بأسماء وانما جاءت في التهجى على الوقف ويدل على ذلك أن القاف والذال

والضاد موقوفة الاواخر فلولا أنها على الوقف لخرت أو اخرهن وتطير الوقف هنا الحذف

في الباء وأخواتها وإذا أردت أن تلفظ بحروف المعجم قصرت وأسكنت لأنك لست تريد أن تجعلها

أسماء ولكنك أردت أن تقطع حروف الاسم فجاءت كأنها أصوات تصوت بها إلا أنك تقف عندها

لأنها بمنزلة عموسند كمن ذلك أشياء في مواضعها والله أعلم (تا) التاء حرف هجاء من

حروف المعجم تاء حسنة وتنسب القصيدة التي قوافيها على التاء تاء تية ويقال تاء تية وكان

أبو جعفر الراسي يقول يوية وتيوية الجوهري النسب إلى التاء تيوي وقصيدة تيوية

رويها التاء وقال أبو عبيد عن الأجر تاء تية قال وكذلك أخواتها والتاء من حروف الزيادة

وهي تراد في المستقبل إذا خاطبت تقول أنت تفعل وتدخل في أمر المواجهة للغابر كقوله تعالى

فبذلك فلتفرحوا قال الشاعر

قوله شربت يها هذا الخ
كذا ضبط ي بالاصل هنا
وتقدم ضبطه في موه بفتح
فسكون وتقدم ضبط الباء
من ب حسنة بقصيدة واحدة
ولم نجد هذا العبارة في
النسخة التي بأيدينا من
التهديب كتبه معجمه

قُلْتُ لِبَوَائِدِهِ دَارُهَا • تَيْدَنْ فَاتِي حَوْثًا وَجَارُهَا

أراد تَيْدَنْ حذف اللام وكسر التاء على لغة من يقول أنت نعلم وتدخلها أيضا في أمر ماله بسم فاعله فتقول من زهي الرجل لثمة يارجل ولتغن بجاجتي قال الاخفش إدخال اللام في أمر المخاطب لغة رديئة لان هذه اللام انما تدخل في الموضع الذي لا يقدر فيه على افعال تقول ليقيم زيد لامك لا تقدر على افعال وانا خاطبت قلت قم لانك قد استغثت عنها والتاء في القسم بدل من الواو كما بدلوامنها في تترى وترات وشمعة وتجاه والواو بدل من الباء تقول تائه لقد كان كذا ولا تدخل في غير هذا الاسم وقد تراد التاء للمؤنث في أول المستقبل وفي آخر الماضي تقول هي تفعل وفعلت فان تأخرت عن الاسم كانت ضميرا وان تقدمت كانت علامة قال ابن بري تاء التانيث لا تخرج عن أن تكون حرفا تأخرت أو تقدمت قال الجوهري وقد تكون ضمير الفاعل في قولك فعات يستوي فيه المذكور والمؤنث فان خاطبت مذكرا فعات وان خاطبت مؤنثا كسرت وقد تراد التاء في أنت فتصير مع الاسم كالشي الواحد من غير أن تكون مضافة اليه وقول الشاعر

بالخير خيرات وان شرافا • ولا أريد الشرا إلا أن تاء

قال الاخفش زعم بعضهم أنه أراد الفاء والتاء فرخم قال وهذا خطأ ألا ترى أنك لو قلت زيدا وا تريد وعمر لم يستدل أنك تريد وعمر أو كيف لا يريدون ذلك وهم لا يعرفون الحروف قال ابن جني يريد أنك لو قلت زيدا وا من غير أن تقول وعمر لم يعلم أنك تريد وعمر دون غيره فاختصر الاخفش الكلام ثم زاد على هذا بان قال إن العرب لا تعرف الحروف يقول الاخفش فإذا لم تعرف الحروف فكيف ترخم ما لا تعرفه ولا تلفظ به وانما يجوز ترخم الفاء والتاء لانهما ثلاثان ساكنا الاوسط فلا يرتجان وأما القراء فيرى ترخم الثلاثي اذا تحرك أو وسطه فهو حسن وحمل ومن العرب من يجعل السين تاء وأنشد لعلي بن أرقم

يا نبح الله بنى السعلات • عمرو بن ربوع شرار النك • ليسوا أعفامولا أكيان

يريد الناس والاكيس قال ومن العرب من يجعل التاء كافا وأنشد لرجل من حير

يا ابن الزبير ظلمنا حصيكا • وطلما عبتنا إلكا • لنضربن بسيفنا قصبكا

البيت تاوذي لغتان في موضع ذه تقولها تافلانة في موضع هذه وفي لغة تافلانة في موضع هذه

الجوهري تاء اسم يشار به إلى المؤنث مثل ذا المذكر قال النابغة

قوله وكيف لا يريدون ذلك الخ كذا بالاصل والصواب اسقاط التاء من كسبه معجمه

هَان تَاعْدِرَةٌ أَنْ لَا تَكُنْ نَعْتٌ * فَإِنْ صَاحِبَهَا قَدَّمَ نَاءَ فِي الْبَلَدِ
 وَعَلَى هَاتَيْنِ اللَّغَتَيْنِ قَالُوا تَيْبٌ وَتَيْبَةٌ وَتَيْبٌ وَتَيْبَةٌ وَهِيَ أَجْمَعُ اللَّغَاتِ كُلِّهَا فَإِذَا تَثَبَّتْ لَمْ تَقْضِ الْإِنَانِ
 وَتَانِكُ وَتَيْنٌ وَتَيْبٌ فِي الْحِمْزِ وَالنَّصْبِ فِي اللَّغَاتِ كُلِّهَا وَإِذَا صَغُرَتْ لَمْ تَقْضِ الْإِنَانِ مِنْ ذَلِكَ
 اشْتَقَّ اسْمُ تَيْبًا قَالَ وَالَّتِي هِيَ مَعْرِفَةٌ تَالَا يَقُولُونَ فِيهَا فِي الْمَعْرِفَةِ الْأَعْلَى هَذِهِ اللَّغَةُ وَجَعَلُوا
 أَحَدِي اللَّامِينَ تَقْوِيَةً لِأُخْرَى اسْتِقْبَاحًا أَنْ يَقُولُوا الَّتِي وَإِنَّمَا أَرَادُوا بِهَا الْإِنْفِ وَاللَّامِ الْمَعْرِفَةَ
 وَالْجَمْعَ الْإِنْفِي وَجَمْعَ الْجَمْعِ الْوَاتِي وَقَدْ تَخْرُجُ النَّامِنُ الْجَمْعُ فَيُقَالُ الْإِنْفِي مَمْدُودَةٌ وَقَدْ تَخْرُجُ
 الْيَاءُ فَيُقَالُ الْإِنْفِي بِكسرة تدل على الياء بهذه اللغة كان أبو عمرو بن العلاء يقرأ وأنشد غيره
 مِنَ الْإِنْفِ لَمْ يَتَّجِبْنَ بَيِّنِينَ حَسْبَهُ * وَلَكِنْ لَيَقْتُلَنَّ الْبَرِيءَ الْمُغْتَنَلَا
 وَإِذَا صَغُرَتْ الَّتِي قَلَّتِ اللَّيَاءُ وَإِذَا أُرِدَتْ أَنْ تَجْمَعَ التِّيَابِلَاتُ اللَّيَاتِ قَالَ اللَّيْتُ وَإِنَّمَا صَارَتْ تَصْغِيرُهُ
 وَذِهِ وَمَا فِيهَا مِنَ اللَّغَاتِ تَيْبًا لَنْ كَلِمَةَ النَّاءِ وَالذَّالِ مِنْ ذِمَّةٍ كُلِّ وَاحِدَةٍ هِيَ نَفْسٌ وَمَا لِحَقِّهَا مِنْ بَعْدِهَا
 فَأَنَّهَا عَمَادٌ لِلنَّاءِ نِيَّ نَطْلُقُ بِهِ اللِّسَانَ فَلَمَّا صَغُرَتْ لَمْ تَجِدْ يَاءَ التَّصْغِيرِ حَرْفَيْنِ مِنْ أَسْلِ الْبِنَاءِ تَجِيءُ
 بَعْدَهُمَا كَمَا جَاءَتْ فِي سَعِيدٍ وَعُمَيْرٍ وَلَكِنْهَا وَقَعَتْ بَعْدَ النَّاءِ بِحَقِّهَا بَعْدَ قِصَّةِ وَالْحَرْفِ الَّذِي قَبْلُ يَاءِ
 التَّصْغِيرِ بِحَقِّهَا لَا يَكُونُ الْإِنْفِي مَمْدُودًا وَقَعَتْ النَّاءُ إِلَى جَنْبِهَا فَانْتَصَبَتْ وَصَارَ مَا بَعْدَهَا قُوَّةً لَهَا وَلَمْ يَنْضَمْ
 قَبْلُهَا شَيْءٌ لِأَنَّهُ لَيْسَ قَبْلُهَا حَرْفَانِ وَجَمْعُ التَّصْغِيرِ صَدْرُهُ مَضْمُومٌ وَالْحَرْفُ الثَّانِي مَنْصُوبٌ ثُمَّ بَعْدَهُمَا
 يَأْتِي التَّصْغِيرُ وَمَنْعَهُمْ أَنْ يَرْتَعُوا النَّاءَ الَّتِي فِي التَّصْغِيرِ لِأَنَّ هَذِهِ الْحُرُوفَ دَخَلَتْ عَمَادًا لِلنَّاءِ فِي آخِرِ
 الْكَلِمَةِ فَصَارَتْ الْيَاءُ الَّتِي قَبْلُهَا فِي غَيْرِ مَوْضِعِهَا الْإِنْفِي لِقَابِ النَّاءِ عَمَادًا فَإِذَا وَقَعَتْ فِي الْحَشْوَلِ
 تَكُنْ عَمَادًا وَهِيَ فِي تَيْبِ الْإِنْفِ الَّتِي كَانَتْ فِي ذَا وَقَالَ الْمُبَرِّدُ هَذِهِ الْأَسْمَاءُ الْمُبْهِمَةُ مَخَالَفَةٌ لِغَيْرِهَا فِي
 مَعْنَاهَا وَكَثِيرٌ مِنْ لَفْظِهَا مِنْ مَخَالَفَتِهَا فِي الْمَعْنَى وَقَوْعِهَا فِي كُلِّ مَا أَوْمَأَتْ إِلَيْهَا مَا مَخَالَفَتِهَا فِي اللَّفْظِ
 فَأَنَّهَا يَكُونُ مِنْهَا الْأَسْمَاءُ عَلَى حَرْفَيْنِ أَحَدُهُمَا حَرْفٌ لِيَنْتَحُو ذَا وَتَأْتِي الصَّغِيرَةُ هَذِهِ الْأَسْمَاءُ مَخُولَةً
 بِهَا جِهَةٌ التَّصْغِيرِ فَلَا يَمُرُّ بِهَا مَصْفُورٌ مِنْهَا وَلَا يَكُونُ عَلَى تَصْغِيرِهِ دَلِيلٌ وَالْحَقُّ أَنَّ الْإِنْفِي فِي أَوَّلِهَا تَدُلُّ
 عَلَى مَا كَانَتْ تَدُلُّ عَلَيْهِ الضَّمَّةُ فِي غَيْرِ الْمُبْهِمَةِ لِأَنَّ كُلَّ اسْمٍ تَصْغُرُ مِنْ غَيْرِ الْمُبْهِمَةِ تَضُمُّ أَوَّلَهُ نَحْوُ
 فَلَيْسَ وَدُرِّيهِمْ وَتَقُولُ فِي تَصْغِيرِهَا دِيَارٌ فِي تَائِبًا فَإِنْ قَالَ قَاتِلٌ مَا بِالْإِنْفِ التَّصْغِيرِ لِحَقَّتْ ثَانِيَةٌ وَإِنَّمَا
 حَقَّقْنَا أَنَّ تَلْفُظَ ثَالِثَةٍ قَبْلَ إِذَا لِحَقَّتْ ثَالِثَةٌ وَلَكِنَّكَ حَذَقْتَ يَاءَ لاجتماعِ الْيَاءِ فَصَارَتْ يَاءُ التَّصْغِيرِ
 ثَانِيَةٌ وَكَانَ الْأَصْلُ دِيَارًا إِذَا قُلْتَ ذَا فَالْإِنْفِي بَدَلٌ مِنْ يَاءٍ وَلَا يَكُونُ اسْمٌ عَلَى حَرْفَيْنِ فِي الْأَصْلِ فَقَدْ
 ذَهَبَتْ يَاءُ أُخْرَى فَإِنْ صَغُرَتْ ذَهَبَتْ يَاءُ أُخْرَى وَتَقُولُ ذَا كَرَاهِيَةَ الْإِنْفِ بِالْمَذْكَرِ
 فَقُلْتَ تَيْبًا قَالَ وَتَقُولُ فِي تَصْغِيرِ النَّاءِ الَّذِي فِي تَصْغِيرِ النَّاءِ كَمَا قَالَ

بَعْدَ اللَّيَاوِ اللَّيَاوَاتِي * اِذَا عَلَّمْتَهَا أَنْفُسُ تَرَدَّتْ

قال ولو حُفِرَتِ اللَّيَاوَاتِي قَلَّتْ فِي قَوْلِ سَبِيحِ اللَّيَاوَاتِي كَتَصْغِيرِ اللَّيَاوَاتِي وَكَانَ الْأَخْفَشُ يَقُولُ وَحَدِّدِ
اللُّوْتِيَا لِأَنَّهُ لَيْسَ جَمْعُ اللَّيَاوَاتِي عَلَى لَفْظِهَا فَإِنَّهَا هَوَاسِمٌ لِلْجَمْعِ قَالَ الْمُبَرِّدُ وَهَذَا هُوَ الْقِيَاسُ قَالَ
الْجَوْهَرِيُّ تَهْمِيلٌ مِمَّا شَبَّهَ ذَمُّوْنَا لِلتَّنْبِيهِ وَأَوْلَاؤُهُ لِلْجَمْعِ وَتَصْغِيرُ تَابِيَا بِالْفَتْحِ وَالتَّشْدِيدِ لِأَنَّكَ قَلْبَتِ
الْأَلْفِيَاءَ وَأَدْعَمْتَهَا فِي يَاءِ التَّصْغِيرِ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ صَوَابُهُ وَأَدْعَمْتَهَا فِي يَاءِ التَّصْغِيرِ فِيهَا لِأَنَّ يَاءَ التَّصْغِيرِ
لَا تَحْرُكُ أَبَدًا فَالْيَاءُ الْأُولَى فِي تَابِيَا هِيَ يَاءُ التَّصْغِيرِ وَقَدْ حَذَفْتُ مِنْ قَبْلِهَا يَاءٌ هِيَ عَيْنُ الْفِعْلِ وَأَمَّا يَاءُ
الْمَجَاوِرَةِ لِلْأَلْفِ فَهِيَ لِأَنَّ الْكَلِمَةَ فِي حَدِيثِ عُمَرَ أَرَأَيْتَ جَارِيَةً مَهْرُوزَةٌ نَقَالُ مِنَ يَعْرِفُ تَابِيَا فَقَالَ لَهُ
ابْنُهُ هِيَ وَاللَّهِ أَحَدِي بَنَاتِكَ تَابِيَا تَصْغِيرًا وَهِيَ اسْمٌ إِشَارَةٌ إِلَى الْمَوْتِ بِعَنْوَانِ الْمَذْكُورِ وَتَمَّجَابِهَا
مُصَغَّرَةٌ تَصْغِيرًا لِأَمْرِهَا وَالْأَلْفُ فِي آخِرِهَا عِلْمَةٌ لِلتَّصْغِيرِ وَلَيْسَتْ فِي مَكْبَرِهَا وَمِنْهُ قَوْلُ
بَعْضِ السُّلَفِ وَأَخَذْتِنَهُ مِنَ الْأَرْضِ فَقَالَ تَابِيَا مِنَ التَّوْفِيقِ خَيْرٌ مِنْ كَذَا وَكَذَا مِنَ الْعَمَلِ قَالَ
الْجَوْهَرِيُّ وَاللَّهِ أَنْ تَدْخُلَ عَلَيْهَا التَّنْبِيهِ فَتَقُولُ هَاتَا هَاتَا وَهَاتَا تَانُ وَهَاتَا تَانُ وَهَاتَا تَانُ
خَاطَبَتْ جَمَّتْ بِالْكَافِ فَقَلَّتْ تَيْبَكَ وَتَيْبَكَ وَتَيْبَكَ وَتَيْبَكَ وَتَيْبَكَ وَتَيْبَكَ وَهِيَ لَفْظٌ رَدِيئَةٌ وَالتَّنْبِيهِ تَابِيَا
وَتَابِيَا بِالتَّشْدِيدِ وَالْجَمْعُ أَوْلَاتِكَ وَأَوْلَاتِكَ وَأَوْلَاتِكَ فَالْكَافُ لِنِ تَخَاطَبُهُ فِي التَّذْكِيرِ وَالتَّنْبِيهِ
وَالتَّنْبِيهِ وَالْجَمْعُ وَمَا قَبْلَ الْكَافِ لِنِ تَشْبِيرِهَا فِي التَّذْكِيرِ وَالتَّنْبِيهِ وَالْجَمْعُ فَانْ حَفِظْتَ
هَذَا الْأَصْلَ لَمْ تَخْطِ فِي شَيْءٍ مِنْ مَسَائِلِهِ وَتَدْخُلُ الْهَاءُ عَلَى تَيْبِكَ وَتَابِيَا تَقُولُ هَاتِيكَ هَاتِيكَ وَهَاتَا تَابِيَا
هَاتِيكَ تَحْمِلُنِي وَأَيْضًا صَارِمًا * وَمَنْدَرِبَانِي مَارِنِي مَخْمُومِي

قوله اللوتيا كذا بالاصل
والتهذيب بتقديم المثناة
الفوقية على التنبيه وسباق
للموآف في ترجمة تصغير
ذات اللويا كتهمه

هَاتِيكَ تَحْمِلُنِي وَأَيْضًا صَارِمًا * وَمَنْدَرِبَانِي مَارِنِي مَخْمُومِي

وقال أبو العجم

جَنَاتِيكَ وَتَجْدِيكَ * فَافْعَلِيْنَا مَا تَابِيَا أَوْ هَاتِيكَ

أَي هَذِهِ أَوْلَاتُكَ فَحَبِيْبَةٌ أَوْ عَطِيْبَةٌ وَلَا تَدْخُلُ هَاءٌ عَلَى تَابِيَا لِأَنَّهَا لَامٌ عَوَضًا عَنْ هَاءِ التَّنْبِيهِ قَالَ
ابْنُ بَرِيٍّ إِنَّمَا امْتَنَعُوا مِنْ دَخُولِ هَاءِ التَّنْبِيهِ عَلَى ذَلِكَ لِأَنَّهَا لَامٌ تَدُلُّ عَلَى بَعْدِ الْمَشَارَاةِ
وَهَاءِ التَّنْبِيهِ تَدُلُّ عَلَى قُرْبِهِمَا فَتَابِيَا وَتَابِيَا قَالَ الْجَوْهَرِيُّ وَتَابِيَا لَفْظٌ فِي تَابِيَا وَأَتَشَدَّابِنِ السَّكِيْتِ
لِلْفَطَايِي يَصِفُ سَفِينَةَ نُوحٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ

وَعَامَتٌ وَهِيَ قَاصِدَةٌ بِأَذْنِ * وَتَوْلَا اللَّهُ جَارِيَهَا الْجَوَارُ

إِلَى الْجُودِيِّ حَتَّى صَارَ جِرًّا * وَحَانَ لَتَالِكَ الْغَمْرِ الْخَسَارُ

ابن الاعرابي التومي الجوهري والتأية الطائفة عن كراع (ح) الحاء حرف هجاء ويقتصر وقال
 الليث هو مقصور وموقوف فاذا جعلته امام مدته كقولك هذما مكتوبه ومذتها يا ان قال وكل
 حرف على خلقته من حروف المعجم فالفه اذا مدت صارت في التصريفين قال والحاء وما
 اشبهها توتت ما لم تسم حرفا فاذا صغرت ما قلت حية وانما يجوز تصغيرها اذا كانت صغيرة في الخط
 او خفية والافلاوذ كرا بن سيدة الحاء حرف هجاء في المعتل وقال ان القهاء منقلبة عن واو واستدل
 على ذلك وقد ذكرناه ايضا حيث ذكره الليث ويقولون لابن مائة لاه ولا ساء اي لا تحسن ولا
 مسي مؤي قال لارجل ولا امرأة وقال بعضهم تفسيره انه لا يستطيع ان يقول حا وهو زجر
 للكباش عند الفاد وهو زجر للغم ايضا عند السقي يقال - احات يوحاتيت وقال ابو خيرة حا
 حا وقال ابو الدقيش احو احو ولا يستطيع ان يقول سا وهو للممار يقال ساسات بالخمار اذا قلت
 ساسا وانشد امرئ القيس

قومٌ يحاحون باليهامِ ونند * وان قصار كهيئة الخليل

ابو زيد حاتيت بالمعزي حياء ومحاحة صحت قال وقال الاحمر ساسات بالخمار ابو عمرو حاح
 بضائك وتغتك اي ادعها وقال

الجاني القرالى سهوات * فيها وقد حاتيت بالذوات

قال والسهوة صخر متعته لا اصل لها في الارض كانه حاطت من جبل والذوات المهازيل
 الواحدة ذوات الجوهري حازر للابل بني على الكسر لالتقاء الساكنين وقد يقصر فان اردت
 التنكير توتت فقلت حاوعاء وقال ابو زيد يقال لامعز خاصة حاتيت بها حياء وحياءه اذا
 دعوتها قال سيبويه ابدلوا الالف بالياء لشبهها بها لان قولك حاتيت انما هو صوت بنت منه
 فعلا كما ان رجلا لو اكرم من قوله لالجاز ان يقول لا ليت يريد قلت لا قال ويدل على انها ليست
 فاعلت قولهم الحياء والعياء بالفتح كما قالوا الحاطت والهاهات فاجري حاتيت وعايت
 وهاتيت مجرى دععت اذ كن التصويت قال ابن بري عند قول الجوهري حاتيت بها حياء
 وحياءه قال صوابه حياء وحاحة وقال عند قوله عن سيبويه ابدلوا الالف بالياء شبهها بها قال
 الذي قال سيبويه انما هو ابدلوا الالف لشبهها بالياء لان الالف حاتيت بدل من الياء في حاتيت
 وقال عند قول الجوهري ايضا لجاز ان يقول لا ليت قال حكي عن العرب في لاوما لويت وموتت
 قال وقول الجوهري كما قالوا الحاطت والهاهات قال موضع الشاهد من الحاطت انه فعل للقواصله

قوله كانه حاطت الى قوله
 الجوهري كذا بالاصل
 وانظر في ذلك كنبه صحيحه

حَصِيَّةٌ وَفَعْلَةٌ لَا يَكُونُ مَصْدَرًا لِفَاعَلَتْ وَإِنَّمَا يَكُونُ مَصْدَرًا لِفَعَلَتْ قَالَ فَنَبِتَ بِذَلِكَ أَنْ
 حَاطَتْ فَعَلَتْ لِفَاعَلَتْ وَالْأَصْلُ فِيهَا حَصِيَّةٌ ابْنُ سَيْدِهِ حَاهُ أَمْرٌ لِلْكَبْشِ بِالسِّقَادِ وَحَاهُ مَعْدُودَةٌ
 قَبِيلَةٌ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَهِيَ فِي الْعَيْنِ حَاهُ وَحَكْمُ الْجَوْهَرِيِّ حَاهُ مِنْ مَذْجِ قَالَ الشَّاعِرُ
 * طَلَبْتُ النَّارَ فِي حَكْمِ وَحَاهُ * قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ بَنُو حَاهُ مِنْ جَنِّمْ بِنِ مَعْدٍ وَفِي حَدِيثِ أَنَسٍ شَفَاعَتِي
 لِأَهْلِ الْكِبَايَرِ مِنْ أُمَّتِي حَتَّى حَكْمِ وَحَاهُ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ هُمَا حَاهُ مِنَ الْبَيْنِ مِنْ وَرَاءِ رَمْلِ بَيْرِينَ
 قَالَ أَبُو مُوسَى يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ حَاهُ مِنَ الْحَوْثِ وَقَدْ حُدِفَتْ لَامُهُ وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مِنْ حَوَى يَحْوِي
 وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مَقْصُورًا غَيْرَ مَعْدُودٍ وَبُرْ حَاهُ مَعْرُوفَةٌ (خا) الْخَاءُ حَرْفٌ هَجَاءٌ وَهُوَ حَرْفٌ
 مَهْمُوسٌ يَكُونُ أَصْلًا لِغَيْرِهِ وَحِكْمٌ سَبِيحٌ بِهِ حَصِيَّةٌ خا قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ فَإِذَا كَانَ هَذَا فَهُوَ مِنْ بَابِ
 عَيَّتِ قَالَ وَهَذَا عِنْدِي مِنْ صَاحِبِ الْعَيْنِ صَنْعَةٌ لِأَعْرَبِيَّةٍ وَقَدْ كَرِهْتُ ذَلِكَ فِي عِلَّةِ الْخَاءِ قَالَ سَبِيحٌ بِهِ
 الْخَاءُ وَأَخْوَاتُهَا مِنَ التَّنَائِبَةِ كَالْهَاءِ وَالْبَاءِ وَالطَّاءِ إِذَا تَمَّ حَصِيَّةٌ مَقْصُورَةٌ لِأَنَّهَا لَيْسَتْ بِأَسْمَاءٍ
 وَإِنَّمَا جَاءَتْ فِي التَّهَجُّجِ عَلَى الْوَقْفِ وَيَذَكُّ عَلَى ذَلِكَ أَنَّ الْقَافَ وَالذَّالَ وَالصَّادَ مَوْقُوفَةٌ الْآخِرُ
 فَلَوْلَا أَنَّهَا لِي الْوَقْفُ حَرَكَتْ أَوْ آخِرُهُمْ وَتَطِيرُ الْوَقْفُ هَهُنَا لِحُدُوفِ فِي الْيَاءِ وَأَخْوَاتِهَا وَإِذَا أُرِدَتْ
 أَنْ تَلْتَمِزَ بِحُرُوفِ الْمُجْمَعِ قَصُرَتْ وَأَسْكَنْتَ لِأَنَّكَ لَسْتَ تَرِيدُ أَنْ تَجْعَلَهَا أَسْمَاءً وَلَكِنَّكَ أُرِدْتَ أَنْ تُقَطِّعَ
 حُرُوفَ الْأَسْمَاءِ فَجَاءَتْ كَأَنَّهَا أَصْوَاتٌ تُصَوِّتُ بِهَا إِلَّا أَنْ تَقِفَ عِنْدَهَا لِأَنَّهَا مَعْزُومَةٌ وَإِذَا أُعْرِبَتْهَا
 لَزِمَكَ أَنْ تَعُدَّهَا وَذَلِكَ أَنَّهَا عَلَى حَرْفَيْنِ الثَّانِي مِنْهُمَا حَرْفٌ لِينٌ وَالثَّلَاثُونَ يُدْرِكُ الْكَلِمَةَ فَحُدُوفُ
 الْآلِفِ لِاتِّقَاءِ السَّاكِنِ فَيَلْزِمَكَ أَنْ تَقُولَ هُنَمَا يَأْتِي وَرَأَيْتُ حَاسِنَةً وَتَقَرَّرْتُ إِلَى طَاهَسِنَةَ
 فَيَبْقَى الْأَسْمَاءُ عَلَى حَرْفٍ وَاحِدٍ فَإِنْ أَبْتَدَأَ بِهِ وَجِبَ أَنْ يَكُونَ مَقْصُورًا وَوَقِفْتَ عَلَيْهِ وَجِبَ أَنْ
 يَكُونَ سَاكِنًا فَإِنْ أَبْتَدَأَ بِهِ وَوَقِفْتَ عَلَيْهِ جِيعًا وَجِبَ أَنْ يَكُونَ سَاكِنًا مَقْصُورًا كَمَا فِي هَذَا ظَاهِرٌ
 الْإِسْتِحَالَةُ فَأَمَّا مَا حَكَاهُ أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى مِنْ قَوْلِهِمْ شَرِبْتُ مَا بَقِيَ مِنْ مَاءِ فَكَيْفَ شَاذَ لَا تَطِيرُ لَهَا وَلَا
 يُسَوِّغُ قِيَاسٌ غَيْرُهَا عَلَيْهَا وَخَاءُ بِكَ مَعْنَاهُ أَعْمَلُ غَيْرُ خَاءُ بِكَ عَلَيْنَا وَخَاءُ لِقَتَانِ أَيِ الْجَمَلِ وَلَيْسَتْ
 التَّنَائِبَةُ لِأَنَّهَا صَوْتٌ مَبْنِيٌّ عَلَى الْكُسْرِ وَيَسْتَوِي فِيهِ الْإِثْنَانُ وَالْجَمْعُ وَالْمَوْثُ نَفَاةً بِكَا وَخَاءُ بِكَا
 وَخَاءُ بِكَمْ وَخَاءُ بِكَمْ قَالَ الْكَمِيتُ

إِنَّمَا تَهَطَّنَ الْحَلَادِينَ مَعْتَمٌ * بِخَاءِ بِكَ الْحَقُّ يَهْتَفُونَ وَخَاءُ هَلْ

وَالْيَاءُ مَقْصُورَةٌ غَيْرُ شَدِيدَةٍ وَالْآلِفُ كَثِيرَةٌ وَيُرْوَى بِخَاءِ بِكَ وَقَالَ ابْنُ سَلَمَةَ مَعْنَاهُ خَبَتْ وَهُوَ دَعَا مَنَّهُ
 عَلَيْهِ قَوْلُ بَخَائِبِكَ أَيِ بَأْمَرِكَ الَّذِي خَابَ وَخَسِرَ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ وَهَذَا خِلَافُ قَوْلِ أَبِي زَيْدٍ كَأْتَرِي

قوله وليست التاء التانيث
 كذا بالاصل هنا ولعلها
 تغريجة من محل يناسبها
 وضعها الساخ هنا فليرر
 كسبه معصمه

وقيل القول الاول قال الازهرى قرأت في كتاب النوادر لابن هاني خاي بك علينا أي اعمل علينا غير
موصول قال أسمعنيه الايدي لشمر عن أبي عبيد خايك علينا ووصل الياء بالياء في الكتاب قال
والصواب ما كتب في كتاب ابن هاني وخاي بك اعملي وخاي بكن اعملن كل ذلك بلفظ واحد الا
الكاف فانك تنبها وتجمعها والخوة الارض الخالية ومنه قول بني تميم لابي العارم الكلابي وكان
استرشداهم فقالوا له إن أممك خوة من الارض وهم اذتب قدا كل إنسانا أو إنسانين في خبره
طويل وخوص كتيب معروف بنجد يوم خويوم قتل فيه ذواب بزريعة عتيبة بن الحرث بن
شهاب (ذا) قال أبو العباس أحمد بن يحيى ومحمد بن زيد اذ يكون بمعنى هذا ومنه قول الله عز وجل
من ذا الذي يشفع عنده إلا بانه أي من هذا الذي يشفع عنده قالوا ويكون ذا بمعنى الذي قالوا
ويقال هذا ذو صلاح ورأيت هذا ذا صلاح ومررت به ذاذي صلاح ومعناه كله صاحب صلاح
وقال أبو الهيثم ذال اسم كل مشار إليه معان يراه المتكلم والمخاطب قال والاسم فيها الذال وحدها
مفتوحة وقالوا الذال وحدها هي الاسم المشار إليه وهو اسم مبهم لا يعرف ما هو حتى يفسر ما بعده
كقولك ذال الرجل ذال الفرس فهذا تفسير ذال ونصبه ورفعها وخفضه سواء قال وجعلوا فحة الذال فرقا
بين التذكير والتأنيث كما قالوا ذال أخوك وقالوا ذى أختك فكسر والذال في الاثنى وزادوا مع فحة
الذال في المذكر القوامع كترتها اللانثى يا كما قالوا أنت وأنت قال الاصمعي والعرب تقول لا أكلك
في ذى السنة وفي هذى السنة ولا يقال في ذال السنة وهو خطأ إنما يقال في هذه السنة وفي هذى
السنة وفي ذى السنة وكذلك لا يقال ادخل ذال الدار ولا البس ذال الجبة إنما الصواب ادخل ذى الدار
والبس ذى الجبة ولا يكون ذال الامد كرى قال هذه الدار وذى المرأة ويقال دخلت تلك الدار وتلك
الدار ولا يقال ذيك الدار وليس في كلام العرب ذيك البنت والعامة تخطي فيه فتقول كيف
ذيك المرأة والصواب كيف تيك المرأة قال الجوهري ذال اسم يشار به الى المذكر وذى بكسر الذال
للمؤنث تقول ذى أمه الله فان وقعت عليه قلت ذمها سوقوفة وهي بدل من الياء وليست
للتأنيث وإنما هي صلة كما بدلوا في هنية فقالوا هنية قال ابن بري صوابه وليست للتأنيث وإنما
هي بدل من الياء قال فان أدخلت عليها الهاء للتنيه قلت هذازيدوه ذى أمه الله وهذه أيضا
بتصريك الهاء وقد كفو به عنه فان صغرت ذالقت ذيا بالفتح والتشديد لانك تقلب الف ذيا
لمكان الياء قبلها فتدغمها في الثانية وتزيد في آخرها لالتفريق بين المبهم والعرب وتبان في التنية
وتصغير هذا ذيا ولا تصغر ذى للمؤنث وإنما تصغر تاوقدا كفو به عنه وان شئت ذالقت ذان

لانه لا يصح اجتماعهما السكونهما فنسقط احدى الالفين فنسقط الفذ اقران هذين لساحران
 فأعرب ومن أسقط ألف التثنية قرآن هذان لساحران لان الفذ لا يقع فيها لارباب وقد قيل
 انها على لغة بلخ بن كعب قال ابن بري عند قول الجوهري من أسقط ألف التثنية قرآن هذان
 لساحران قال هذا وهم من الجوهري لان ألف التثنية حرف زيد لعني فلا يسقط وتبقى الالف
 الاصلية كما يسقط التنوين في هذا فاض وتبقى الياء الاصلية لان التنوين زيد لعني فلا يصح
 حذفه قالوا بالجمع او لا من غير لفظه فان خاطبت جئت بالكاف فقلت ذلك وذلك فاللام زائدة
 والكاف للخطاب وفيها دليل على أن ما يؤمأ اليه بعيد ولا موضع لها من الاعراب وتدخل الهاء
 على ذلك فتقول هذالك زيد ولا تدخلها على ذلك ولا على اولئك كما تدخل على تلك ولا تدخل
 الكاف على ذي المونث وانما تدخل على تاتقول تيك وتلق ولا تغل ذلك فانه خطأ وتقول في
 التثنية رأيت ذينك الرجلين وجاءني ذانك الرجلان قال وربما قالوا ذانك بالتشديد قال ابن بري
 من الصويين من يقول ذانك بتشديد النون تنبيه ذلك قلبت اللام نونا وأدغمت النون في النون
 ومنهم من يقول تشديد النون عوض من الالف المحذوف من ذوا كذلك يقول في اللذان ان تشديد
 النون عوض من الياء المحذوف من الذي قال الجوهري وانما شددوا النون في ذلك تاكيدا وتكثيرا
 للاسم لانه بقي على حرف واحد كما دخلوا اللام على ذلك وانما يفعلون مثل هذا في الاسماء المهمة
 لتصانها وتقول للمونث تانك وتانك ايضا بالتشديد والجمع اولئك وقد تقدم ذكر حكم الكاف في
 تا وتصغير ذالك ذيانك وتصغير ذالك ذيانك وقال بعض العرب وقدّم من سقره فوجد امرأته قد
 ولدت غلاما فانكره فقال لها

لَتَعْدُنَّ مَقْعَدَ الْقَصَى • مَنِي ذَا الْقَادُورَةِ الْمَقْلِي

أَوْ تَحْلِي بِرَبِّكَ الْعَلِي • أَنِي أَبُو ذِيَالِكِ الصَّبِي

قَدْرَانِي بِالنَّظَرِ التَّرَكِي • وَمَقْلَةٌ كَقَلَّةِ الْكُرْكِي

لَا وَاللَّي رَدُّكَ يَا صَفِي • مَا مَنِي بِعَدْلِكَ مِنْ أُنْسِي

غَيْرِ غُلَامٍ وَاحِدٍ قَيْسِي • بَعْدَ امْرَأَتَيْنِ مِنْ بَنِي عَدِي

وَأَخْرَيْنِ مِنْ بَنِي بَلِي • وَخَمْسَةَ كَانُوا عَلَى الطَّوِي

وَسِتَّةَ جَاؤَامِعِ الْعَيْسِي • وَغَسِيرِ تَرْكِي وَبِصْرَوِي

فَقَالَتْ

وتصغير تلك تيانك قال ابن بري صوابه تيانك فاما تيانك فتصغير تيك وقال ابن سيده في موضع

آخرنا إشارة الى المذكر يقال ذاوذاك وقد تزايد الالام فيقال ذلك وقوله تعالى ذلك الكتاب قال
الزجاج معناه هذا الكتاب وقد تدخل على ذاهالتي للتثنية فيقال هذا قال أبو علي وأصله ذى
فأبدلوا ياء الفاء وان كانت ساكنة قولم يقولوا ذى للتثنية كى واى فأبدلوا ياء الفاء المحق يباب مستى
واذا ويخرج من شبه الحرف بهض الخروج وقوله تعالى إن هذان لساحران قال الفراء أراد ياء
النصب ثم حذفها لسكونها وسكون الالف قبلها وليس ذلك بالقوى وذلك أن الياء هي الطارئة
على الالف فيجب أن تحذف الالف مكانها فاما ما أنشده اللحياني عن الكسائي لجبل من قوله

وَأَتَى صَوَاحِبَهُاقْتُلَنَّ هَذَا الَّذِي * مَخَّ الْمَوَدَّةَ غَيْرَنَا وَجَفَانَا

فانه أراد اذ الذى فأبدل الهمزة وقد استعملت ذامكان الذى كقوله تعالى وَيَسْأَلُونَكَ مَاذَا
يُنْفِقُونَ قُلِ الْعَفْوَ أَيْ مَا الَّذِي يَنْفِقُونَ فِيمَنْ رَفَعَ الْجَوَابَ فَرَفَعَ الْعَفْوَ بِدَلِّ عَلَى أَنْ مَا مَرَفُوعَةٌ
بِالْبَتْدَاءِ وَذَا خَبْرُهَا وَيُنْفِقُونَ صِلَةٌ ذَاوَأْتُهُ لَيْسَ مَا وَذَا جَمِيعًا كَالشَّيْءِ الْوَاحِدِ هَذَا هُوَ الْوَجْهَ عِنْدَ
سَبِيحِهِ وَإِنْ كَانَ قَدْ أَجْزَلَ الْوَجْهَ الْآخِرَ مَعَ الرَّفْعِ وَذِي بِكَسْرِ الدَّالِ لِلْمَوْثُوفِ فِيهِ لَفَاتُ ذِي وَذِهِ
الهاء بدل من الياء الدليل على ذلك قولهم في تحقير ذانبا وذي لانما هي تانيد شذا ومن لفظه فكما
لا تجب الهاء في المذكر أصلا فكذلك هي أيضا في المؤنث بدل غير أصلي وليست الهاء في هذه وان
استقيمتها التانيد بمنزلة هاء طلحة وجزرة لان الهاء في طلحة وجزرة زائدة والهاء في هذه ليست
بزائدة لانما هي بدل من الياء التي هي عين الفعل في هذى وأيضا فان الهاء في جزرة نجد هاء في الوصل
تاء والهاء في هذه ثابتة في الوصل ثابتة في الوقف ويقال ذهي الياء لبيان الهاء شبهها بهاء الاضمار
في هي وهذى وهذه الهاء في الوصل والوقف ساكنة اذالم يلقها ساكن وهذا كله في معنى
نبي عن ابن الاعرابي وأنشد

قُلْتُ لَهَا يَا هَذَا ائِمَّ * هَلْ لَكَ فِي قَاضِ الْبَيْتِ تَحْتِكُمْ

قوله قلت لها الخ هو شاهد
على هذا باختلاس حركة
الذال ولكن الشطر الاول
غير مترن فخره كتبه محممه

ويوصل ذلك كله بكاف المخاطبة قال ابن جنى أسماء الإشارة هذا وهذه لا يصح تثنية شيء منها من
قبل أن التثنية لا تلحق الا التكررة فلا يجوز تشكيه فهو بان لا تصح تثنية أجدرا فأسماء الإشارة
لا يجوز أن تشكر فلا يجوز أن يثنى شيء منها الا تراها بعد التثنية على حدها كانت عليه قبل التثنية
وذلك نحو قولك هذان الزيدان فائمين فنصب فائمين بمعنى الفعل الذي دللت عليه الإشارة والتثنية
كما كتبت تقول في الواحد هذا زيد فائما فتجد الحال واحده قبل التثنية وبعدها وكذلك قولك

ضربت اللذين فاما تعرفها بالصلة كما تعرف بها الواحد كقولك ضربت الذي قام والامر في هذه
الاشياء بعد التثنية هو الامر فيها قبل التثنية وليس كذلك سائر الالمام المثناة نحو زيد وعمر وال
تري ان تعرف زيد وعمر وانما هو بالوضع والعلية فاذا اثبتت ما تنكر افقلت عندي عمران عاقلان
فان اثرت الامر في الاضافة او باللام فقلت الزيدان والعمران وزيدان وعمران فقد تعرفت بطبق
التثنية من غير وجه تعرفها قبلها ولحقا بالاجناس وفارقا ما كانا عليه من تعريف العلية والوضع
فاذا سمع ذلك فينبغي ان تعلم ان هذان وهاتان انما هي اسما موضوعا للتثنية مختصة لهما وليست
تثنية لواحد على حد زيد وزيدان الا انها صبغت على صورة ما هو منقضى على الحقيقة فتقبل
هذان وهاتان لثلاث مختلف التثنية وذلك انهم يحافظون عليهما بالاجفاظون على الجمع الا ترى
انك تجد في الاسماء المتكثرة اللفاظ بالجمع من غير اللفاظ الا حذو ذلك نحو رجل ونفس وامرأة
ونسوة وغيره وابل وواحد وجماعة ولا تجد في التثنية شيئا من هذا انما هي من لفظ الواحد نحو
زيد وزيدان ورجل ورجلين لا يختلف ذلك وكذلك ايضا كثير من المبيات على انها حق بذلك من
المتكثرة وذلك نحو ذوا اولى والأتودو والو ولا تجد ذلك في تثنيها نحو ذوان وذو وذوان
فهذا يدلك على محافظتهم على التثنية وعنايتهم بها اعني ان تخرج على صورتها واحدة لا تختلف
وانهم بها اشد عنايتهم بالجمع وذلك لما صبغت للتثنية انما هي مختصة غير مثناة على الحقيقة كانت
على اللفاظ المثناة تثنية حقيقة وذلك ذان و تان والقول في اللذان والذاتان كالقول في ذان وتان
قال ابن جني فاما قولهم هذان وهاتان وقد انك فاعلمنا تطلب في هذه المواضع لانهم عوضوا من
حرف محذوف ما في هذان فهي عوض من الفذوا هي في ذانك عوض من لام ذلك وقد يحتمل
ايضا ان تكون عوضا من الفذك وذلك كتبت في الضيف بالتاء لانها حينئذ ملقبة بدعد
وببدال التامس الياء قليل انما جاني قولهم كيت وكيت وفي قولهم تنان والقول فيهما كالقول في
كيت وكيت وهو مذكور في موضع ذكر الازهرى في ترجمة حيد قال الاصل حيد اذا دغمت
احدى الباءين في الاخرى وتدت وذا اشارة الى ما يقرب منك وانشد بعضهم

حيد ارجعها اليك يديها * في يدي درعها عمل الازارا

كانه قال حيد ارجعها عن ترجم عن ذاق قال هو رجعها يديها الى حل نكتها اي ما احبه ويداد رعاها كماها
وفي صفة المهدي قرشي يمان ليس من ذي ولا ذواي ليس نسبه نسب ادواء اليمن وهم ما اولد حير منهم
ذويرن وذويرين وقوله قرشي يمان اي قرشي النسب يمان المتسا قال ابن الاثير وهذه الكلمة

قوله وللك كتبت في
التخفيف بالتاء الخ كذا
بالاصل المنقول من خط
مؤلفه ولا ريب انه لا يصلح
تعليلا لما قبله ونعوذ بالله
من صنع النساخ كتبه
مصححه

من لغتهم قال هذا آ قال ذلك فزادوا على الالف ألفا كما زادوا على النون نونا ليُفصل بينهما وبين
 الاسماء الممكنة وقال القراء اجتمع القراء على تخفيف النون من ذانك وكثير من العرب فيقول
 فذانك فاعنان وهـ ذان فاعنان والذان فالذالك وقال أبو إسحق فذانك تشبيهاً لذالك وذانك تشبيه
 ذلك يكون بدل اللام في ذلك تشبيهاً للنون في ذانك وقال أبو إسحق الاسم من ذلك ذاك والكاف
 زيدت للمخاطبة فلا حظ لها في الاعراب قال سيويه لو كان لها حظ في الاعراب لقلت ذلك تنسك
 زيد وهذا خطأ ولا يجوز الا ذلك نفسه زيد وكذلك ذانك يشهد أن الكاف لاموضع لها ولو كان
 لها موضع لكان جزأ بالاضافة والنون لا تدخل مع الاضافة واللام زيدت مع ذلك للتوكيد تقول
 ذلك الحق وهذا الحق ويقع هذا الحق لان اللام قدأ كدت مع الاشارة وكسرت لا لتقاء
 الساكنين أعني الالف من ذاء اللام التي بعدها كان ينبغي أن تكون اللام ساكنة ولو كانت
 كسرت لما قلنا والله أعلم

(تفسير هذا) قال المنذرى سمعت أبا الهيثم يقول ها وألأ حرفان يفتح بهما الكلام لامعنى
 لهما الا افتتاح الكلام بهما تقول هذا أخوك فهاتينيه وذا اسم المشار اليه وأخوك هو الخبر
 قال وقال بعضهم هاتينيه تفتح العرب الكلام به بلا معنى سوى الاقتران ها إن ذا أخوك وألا إن
 ذا أخوك قالوا ذانوا الاسم المبهم قالوا تان اختاك وهاتان اختاك فرجعه والى تان لما جمعوا قالوا
 أولاء اخوتك وأولاء اخواتك ولم يفرقوا بين الاثنى والذكر بعسامة قالوا أولاء ممدودة مقصورة
 اسم لجماعة ذاء وهـ ثم زادوا هـ مع أولاء فقالوا هو لاء اخوتك وقال القراء في قوله تعالى ها أنتم أولاء
 تحبونهم العرب اذا جاءت الى اسم مكنى قد وُصِفَ به ذاء وهذان وهو لا يفرقوا بين ها وبين ذاء وجعنا
 المكنى بينهما وذلك في جهة التقريب لاني غير ها ويقولون أين أنت فيقول القائل ها اذا فلا
 يكادون يقولون ها أنا وكذلك التنبيه في الجمع ومنه قوله عز وجل ها أنتم أولاء تحبونهم وربما
 أعادوها فوصلا لها بذا وهذا هو لاء فية ولون ها أنت ذاء فاعنا وها أنتم هو لاء قال الله تعالى في سورة
 النساء ها أنتم هو لاء جادلتم عنهم في الحياة الدنيا قال فاذا كان الكلام على غير تقرب أو كان
 مع اسم ظاهر جمعاً لهما موصولة بذاء فيقولون ها هو وهذان هما اذا كان على خبر يكتفى كل واحد
 منهما بصاحبه بلا فعل والتقريب لا بد فيه من فعل لتقصاته وأحبوا أن يفرقوا بذلك بين التقريب
 وبين معنى الاسم الصحيح وقال أبو زيد بن عقييل يقولون هو لاء ممدود ممنون مهموز قومك وذهب

قوله وقال القراء الى قوله
 وقال أبو زيد كذا بالاصل
 ولا يخفى ما فيه وحرره
 فلعلك تطفر بنسخة صحيحة
 من التهذيب كتبه

أَمْس بِمَافِيهِ بَتْوِينٍ وَتَمِيمٌ تَقُولُ هُوَ لَا قَوْمٌ سَاكِنٌ وَأَهْلُ الْحِجَازِ يَقُولُونَ هُوَ لَا قَوْمٌ سَاكِنٌ
مَهْمُوزٌ مَعْدُودٌ مَخْفُوضٌ قَالَ وَقَالُوا كَلَّتَيْنِ وَهَاتَيْنِ بِعَنَى وَاحِدٍ وَأَمَّا تَأْنِيثُ هَذَا فَانْأَيْبُ هَيْبَتِهِمْ
قَالَ يُقَالُ فِي تَأْنِيثِ هَذَا هَذَا مِنْ مَنطَلِقَةٍ فَيَصْلُونَ بِأَجْزَالِهَا وَقَالَ بَعْضُهُمْ هَذِي مِنْ مَنطَلِقَةٍ وَفِي مَنطَلِقَةٍ
وَتَأْمَنْطَلِقَةُ وَقَالَ كَعْبُ الْغَنَوِيُّ

وَأَبَا تَمِيمٍ أَعْمَالُ مَوْتٍ بِالْقُرَى • فَكَيْفَ وَهَاتَا رَوْضَةٌ وَكَيْبُ

يُرِيدُ فَكَيْفَ وَهَذِهِ وَقَالَ ذُو الرِّمَّةِ فِي هَذَا وَهَذِهِ

فَهَذِي طَوَاهَا بَعْدَ هَذِي وَهَذِهِ • طَوَاهَا هَلْ هَذِي وَخَدَّهَا وَأَنْسَلَاهَا

قَالَ وَقَالَ بَعْضُهُمْ هَذَاتُ مِنْ مَنطَلِقَةٍ وَهِيَ شَاذَةٌ مَرغُوبٌ عَنْهَا قَالَ وَقَالَ تَيْبٌ وَتَيْبٌ وَتَيْبٌ وَتَيْبٌ وَتَيْبٌ
وَقَالَ الْقَطَايِيُّ

تَعَلَّمَ أَنْ بَعْدَ الْغِيِّ رَشْدًا • وَأَنْ لَتَالِكِ الْغَمْرِ انْتِشَاعًا

فَصَبْرُهَا تَالِكٌ وَهِيَ مَقُولَةٌ وَإِذَا تَنَيْتَ تَأَقَلَّتْ تَائِكٌ فَعَلْنَا ذَلِكَ وَتَائِكٌ فَعَلْنَا ذَلِكَ بِالتَّشْدِيدِ وَقَالُوا فِي
تَنْبِيَةِ الَّذِي اللَّذَانِ وَاللَّذَانِ وَاللَّتَانِ وَاللَّتَانِ وَأَمَّا الْجَمْعُ فَيُقَالُ أَوْلَادُكَ فَعَلُوا ذَلِكَ بِالْمُتَوَاوِلَاتِ
بِالْقَصْرِ وَالْوَاوِسَا كُنْتَهُمَا وَأَمَّا هَذَا وَهَذَا فَالْهَامِزِيُّ هَذَا تَنْبِيَهُنَا اسْمٌ إِشَارَةٌ إِلَى شَيْءٍ حَاضِرٍ
وَالْأَصْلُ ذَا ضَمِّ الْيَاءِهَا أَبُو الدَّقِيشِ قَالَ لِرَجُلٍ أَيْنَ فُلَانٌ قَالَ هُوَذَا قَالَ الْإِزْهَرِيُّ وَنَحْوُ ذَلِكَ
حَفِظْتَهُ عَنِ الْعَرَبِ ابْنُ الْأَبْيَارِيِّ قَالَ بَعْضُ أَهْلِ الْحِجَازِ هُوَذَا بِنْتِ الْوَاوِ قَالَ أَبُو بَكْرٍ وَهُوَ
خَطَأٌ مِنْهُ لَانَ الْعُلَمَاءُ الْمُؤْتَوِقُ بِعَلْمِهِمْ اتَّفَقُوا عَلَى أَنَّ هَذَا مِنْ تَعْرِيفِ الْعَامَّةِ وَالْعَرَبُ إِذَا أَرَادَتْ
مَعْنَى هُوَذَا قَالَتْ هَا أَنَا ذَا الَّذِي فُلَانًا وَيَقُولُ الْإِثْنَانُ هَانِحْنِ ذَانِ نَلْقَاهُ وَيَقُولُ الرِّجَالُ هَانِحْنِ أَوْلَادِ
نَلْقَاهُ وَيَقُولُ الْمُخَاطَبُ هَا أَنْتَ ذَا الَّذِي فُلَانًا وَاللَّتَانِ هَانِحْنِ هَا أَنْتُمَا ذَانِ وَالْجَمَاعَةُ هَانِحْنِ أَوْلَادِهِمْ وَيَقُولُ
لِلْغَائِبِ هَاهُوَذَا يَلْقَاهُ وَهَاهُمَا ذَانِ وَهَاهُمْ أَوْلَادُهُمْ بَيْنِي وَبَيْنَ التَّأْنِيثِ عَلَى التَّشْدِيدِ كَيُرَوْنَ أَوْ يَلْقَاهُ هَا أَنَا
ذَا لِقَاءِهِ قَدْ قَرَّبَ لِقَائِي بِأَيِّهِ وَقَالَ اللَّيْثُ الْعَرَبِيُّ تَقُولُ كَذَا وَكَذَا كَانَهُمَا كَأَنَّ التَّأْنِيثَ وَذَلِكَ اسْمٌ يُشَارُ
بِهِ وَاللَّهُ أَعْلَمُ

(تصغير ذواتا وجمعها) أهل الكوفة يسمون ذواتا وتلك وذلك وهذا وهذا هو ولا هو الذي
والذين والتي واللاتي حروف المثل وأهل البصرة يسمونها حروف الإشارة واسماء المهمة فقالوا
في تصغير هذا ذبا مثل تصغير ذالان هاتينيه وذا إشارة وصفة ومثال لاسم من تشبيرا إليه فقالوا
وتصغير ذلك ذبا وان شئت ذبالك فن قال ذبا زعم أن اللام ليست بأصلية لأن معنى ذلك ذال واللام الكاف

قوله هذات كذا في الاصل
بتاء مجرورة كما ترى وفي
شرح القاموس بدل منطلقه
منطقات كتبه معصية

قوله والواوسا كنة فيهما
كذا بالاصل وانظر هل من
العرب من نطق في أولئك
وأولاد الواسا كنة كتبه
معصية

كأف الخطاب ومن قال ذبا لصغر على اللفظ وتصغير تبا وتبا لاك وتصغير هنة تبا وتصغير
 أولئك أوليا وتصغير هو لا هو تبا قال وتصغير اللاتي مثل تصغير التي وهي التبا وتصغير اللاتي
 اللويا وتصغير الذي اللذبا والذين اللذيون وقال أبو العباس أحمد بن يحيى يقال للجماعة التي
 واحدها مؤنثة اللاتي واللآتي والجماعة التي واحدها مذكر اللآتي ولا يقال اللآتي الا للتي
 واحدها مؤنثة يقال هن اللآتي فعلمن كذا وكذا واللآتي فعلمن كذا وهم الرجال اللآتي
 واللاؤن فعلموا كذا وكذا وأنشد الفراء

هم اللاؤن فكوا الغل عني * يمر والشاهجان وهم جناحي

وفي التنزيل العزيز واللاتي يأتين الفاحش من نساءكم وقال في موضع آخر واللاتي لم يحضن
 ومنه قول الشاعر

من اللاء لم يحجبين بيغين حسيبة * ولكن ليقتلن البري المفضلا

وقال العجاج بعد التبا والتبا والتي * اذا علمتها أنفس تردت

يقال منه لتي منه التبا والتي اذا لتي منها جهود الشدة أراد بعد عقبته من عقاب الموت منكرة اذا
 أشرفت عليها النفس تردت أي هلكت وقيل

إلى أمار وأمار مدني * دافع عني بقدر موتي

بعد التبا والتبا والتي * اذا علمتها أنفس تردت

فلزناح ربي وأراد رجلي * ونعممة أعما فقت

وقال الليث الذي تعريف لثو لذي فلما قصرت قوتو اللام بلام أخرى ومن العرب من يحذف الياء
 فيقول هذا اللذ فعل كذا تسكين الذا وأنشد * كالذرتي زينة فاصطيدا * والاشين هذان
 اللذان والجميع هؤلاء الذين قال ومنهم من يقول هذان اللذان أما الذين أسكنوا الذا وحذفوا
 الياء التي بعدها فانهم لما أدخلوا في الاسم لام المعرفة طرحوا الزيادة التي بعد النون وأسكنت الذا
 فلما شؤا حذفوا النون فأدخلوا على الاشين حذف النون ما أدخلوا على الواحد باسكان الذا
 وكذلك الجميع فان قال قائل ألا قالوا اللذوني الجمع بالو فقل الصواب في القياس ذلك ولكن العرب
 اجتمعت على الذي بالياء والجر والنصب والرفع سواء وأنشد

ان الذي حانت بقلج دماؤهم * هم القوم كل القوم يا أم خالد

وقال الأخطل ابني كليب ان عمي اللذا * قتلا الملوكة وقتك كالاعغلا

قوله وقال العجاج بعد التبا
 الخ تقدم في روح نسبة ذلك
 الى الروبة لا الى العجاج كسبه
 معصمه

وكذلك يقولون اللتاواتي وأنشد • هما اللتا أقصدني سهماهما • وقال الخليل وسيبويه
 فيما رواه أبو اسحق لهما انهما قالوا الذين لا يظهر فيها الاعراب تقول في النصب والرفع والجر أتاني
 الذين في الدار ورأيت الذين ومررت بالذين في الدار وكذلك الذي في الدار قالوا وانما منعوا الاعراب
 لأن الاعراب انما يكون في أواخر الاسماء والذين مبهمان لا يتمن الا بصلاهم فلذلك منعوا
 الاعراب وأصل الذي لثفاعلم على وزن عم فان قال قائل فبالت تقول أتاني اللذان في الدار
 ورأيت اللذين في الدار فتعرب ما لا يعرب في الواحد في تثنيته نحو هذان وهذين وأنت لا تعرب
 هـ ذوا وهؤلاء فالجواب في ذلك أن جميع ما لا يعرب في الواحد مشبه بالحرف الذي جاء معنى فان
 تثنيته فقد بطل سببه الحرف الذي جاء معنى لان حروف المعاني لا تأتي فان قال قائل فلم منعته
 الاعراب في الجمع قلت لان الجمع ليس على حد التثنية كالواحد ألا ترى أنك تقول في جمع هذا
 هؤلاء ماقتي فجعله اسما للجمع فتثنيته كما ثبت الواحد ومن جمع الذين على حد التثنية قال جاءني
 اللذان في الدار ورأيت الذين في الدار وهذا لا ينبغي أن يقع لان الجمع يستغنى فيه عن حد التثنية
 والتثنية ليس لها الاضرب واحد نعلب عن ابن الاعرابي الأتي في معنى الذين وأنشد

• فان الأتي بالطف من آل هاشم • قال ابن الاباري قال ابن قتيبة في قوله عز وجل مثلهم
 كمثل الذي استوقد ناراً معناه كمثل الذين استوقدوا ناراً فالذي قد يأتي مؤنثا عن الجمع في بعض
 المواضع واحتج بقوله • ان الذي حانت بقلوبنا وهم • قال أبو بكر احتجاجه على
 الآية بهذا البيت غلط لان الذي في القرآن اسم واحد ربما أدى عن الجمع فلا واحد له والذي
 في البيت جمع واحد اللذان تثنيته اللذان وجمعها الذي والعرب تقول جاءني الذي تكلموا وواحد
 الذي اللذان وأنشد

يارب عبس لأبارك في أحد • في قائم منهم ولا فيمن قعد

• الأ الذي قاموا بأطراف المسد •

أراد الذين قال أبو بكر والذي في القرآن واحد ليس له واحد والذي في البيت جمع له واحد
 وأنشد القراء

فكنت والأمر الذي قد كيدا • كاللذرتي زينة فاصطيدا

وقال الاخطل

أبني كليب ان هي اللذا • قتلا الملوكة وفكك الاغلا

قال والذي يكون مؤدياً عن الجمع وهو واحد لا واحده في مثل قول الناس أوصى بمالي للذي
 غزاو حج معناه للغازين والنجاح وقال الله تعالى ثم آتينا موسى الكتاب تماماً على الذي أحسن
 قال الفراء معناه تماماً للمحسنين أي تماماً للذين أحسنوا يعني أنهم كتبهم بكتابه ويجوز أن يكون
 المعنى تماماً على ما أحسن أي تماماً للذي أحسنه من العلم وكتب الله القديمة قالومه في قوله تعالى
 كمثل الذي استوقد ناراً أي مثل هؤلاء المنافقين كمثل رجل كان في ظلمة لا يبصر من أجلها ما
 عن يمينه وشماله ووراءه وبين يديه وأوقد ناراً فأبصر بها ما حوله من قذى وأدى فينا هو كذلك
 طفت ناره فرجع إلى ظلمته الأولى فكذلك المنافقون كانوا في ظلمة الشرك ثم أسلوا فعرّفوا الخير
 والشّر بالإسلام كما عرف المسلمون قبل ما طفت ناره ورجع إلى أمره الأول

(ذو وذوات) قال الليث ذو اسم ناقص وتفسيره صاحب ذلك كقولك فلان ذو مال أي
 صاحب مال والتنبيه ذوان والجمع ذوون قال وليس في كلام العرب شيء يكون أعرابه على
 حرفين غير سبع كلمتوهن ذو وفو وأخو وأبو وجو وامرؤ وأبم قاما فو فانك تقول
 رأيت فلان ذو وضعف في زيدوهذا فوزيد ومنهم من نصب القاف في كل وجه قال العجاج
 يصف الحجر • خالط من سلى خياشيم وفا • وقال الأصمى قال بشر بن عمار قلت لذي الرمة
 رأيت قوله • خالط من سلى خياشيم وفا • قال أنا لثقلها في كلامنا قبح الله ذاقا قال
 أبو منصور وكلام العرب هو الأول وذو نادراً قال ابن كيسان الأسماء التي رفعها بالواو ونصبها
 بالالف وخضع بالياء هي هنما لا حرف يتسال جاء أبوك وأخوك وفوك وهنوك وجوك وذو مال
 والالف نحو قولك رأيت أباك وأخاك وفاك وجمالك وهنالك وذامال والياء نحو قولك مررت
 بابيك وأخيك وفيلك وجميلك وهنالك وذى مال وقال الليث في تأنيث ذوات تقول هي ذات
 مال فإذا وقفت عنهم من يدع التاء على حالها ظاهرة في الوقوف لكثرة ما جرت على اللسان ومنهم
 من يرد التاء إلى هاء التانيث وهو القياس وتقول هي ذات مال وهما ذوات مال ويجوز في الشعر
 ذات مال والتمام أحسن وفي التنزيل العزيز ذواتنا ألقان وتقول في الجمع الذوون قال الليث هم
 الأدنون والأوتون وأنشد السكيت • وقد عرفت موالها الذوينا • أي الأخصين وانما جاءت
 النون لذهب الإضافة وتقول في جمع ذو هم ذوو مال وهن ذوات مال ومثلهم أومال وهن الأث
 مال وتقول العرب لقيته ذاصباح ولو قيل ذات صباح مثل ذات يوم لحسن لأن ذوات يراد بهما

وقت مضاف الى اليوم والصبح وفي التنزيل العزيز فاتقوا الله وأصلحوا ذات ينسكم قال
 أبو العباس أحمد بن يحيى أراد الحالة التي للبين وكذلك أتيت ذات العشاء أراد الساعة التي فيها
 العشاء وقال أبو إسحق معنى ذات ينسكم حقيقة وصلحكم أي اتقوا الله وكونوا مجتمعين على
 أمر الله ورسوله وكذلك معنى اللهم أصلح ذات البين أي أصلح الحال التي بها يجتمع المسلمون
 أبو عبيد عن القراءه يقال لقيته ذات يوم وذات ليلة وذات العويم وذات الزمين ولقيته ذات غبوق
 بغيرناه وذات صبح نعلب عن ابن الاعرابي تقول أتيته ذات الصبح وذات الغبوق إذا أتته
 غدوة وعشيمة وأتته ذات صباح وذات مساء قالوا أتيتهم ذات الزمين وذات العويم أي مئذنته
 أزمان وأعوام ابن سيده ذو كلمة صيغت ليتوصل بها الى الوصف بالاجناس ومعناها صاحب
 أصلها ذوا ولذلك إذا سمي به الخليل وسبيويه قال اهذذوا قديما والتنبيه ذوان والجمع ذوون
 والذوون الاملاك الملقبون بذو كذا كقولك ذويرن وذورعين وذوفاتش وذو جندن وذو نواس وذو
 أصبح وذو الكلاع وهم ملوك اليمن من قضاة وهم التبابعة وأنشد سيبويه يقول الكعب

فلا أعني بملك أسفليكم * ولكني أريد به النوبيا

يعني الأدواء والاثني ذات والتنبيه ذوانا والجمع ذوون والاضافة اليها ذوى ولا يجوز في ذات ذاتي
 لان باب النسب معاقبة لها التانيث قال ابن جني وروى أحمد بن ابراهيم استاذ نعلب عن العرب
 هذذو زيم ومعناه هذا زيدا أي هذا صاحب هذا الاسم الذي هو زيد قال الكعب

اليكم ذوى آل النبي تطلعت * نوازع من قلبي ظمأ وألب

أي اليكم أصحاب هذا الاسم الذي هو قوله ذو آل النبي ولقيته أول ذي يدين وذات يدين أي أول كل
 شيء وكذلك فعله أول ذي يدين وذات يدين وقالوا أما أول ذات يدين فاني أحلله وقولهم رأيت
 ذمال ضارعت فيه الاضافة التانيث فجاء الاسم المتمكن على حرفين ثانيهما حرف لين لما أمن
 عليه التنوين بالاضافة كما قالوا ليت شعري وانما الاصل شعرق قالوا شعرت بشعرة فذنف
 التاء لاجل الاضافة لما أمن التنوين وتكون ذو بمعنى الذي تصاغ ليتوصل بها الى وصف
 المعارف بالجمع فتكون ناقصة لا يظهر فيها اعراب كما لا يظهر في الذي ولا يثنى ولا يجمع فتقول
 أتاني ذو قال ذاك وذو قال ذاك وذو قالوا ذاك وقالوا الأنفل ذاك بنى تسلم أو بنى تسلمان
 وبنى تسلمون وبنى تسلمين وهو كالمثل أضيفت فيمذو الى الجملة كما أضيفت اليها أسماء الزمان
 والمعنى لاوسلامتك ولا والله يسلمك ويقال جامن ذي نفسه ومن ذات نفسه أي طيعا قال

قوله والاضافة اليها ذوى
 كذا في الاصل وعبرة
 الصحاح ولونسبت اليه
 لقت ذوى مثل عصوى
 وسينقلها المؤلف كتبه
 مصححه

قوله ولا والله يسلمك كذا في
 الاصل وكتب بها مشه
 صوابه ولا والله يسلمك
 كتبه مصححه

الجوهري وأما ذو الذي بمعنى صاحب فلا يكون الامضا فاوان وصفت به نكرة أضفته الى نكرة
وان وصفت به معرفة أضفته الى الالف واللام ولا يجوز ان تُضيفه الى مضمرة ولا الى زيد وما أشبهه
قال ابن بري اذا خرجت ذو عن أن تكون وُضلة الى الوصف باسماء الأجناس لم يمنع أن تدخل على
الأعلام والمضمرات كقولهم ذوالخلة والخلة اسم علم لصم وذو كناية عن مته ومثله قولهم ذو
رعين وذو جلد وذو رين وهذه كلها أعلام وكذلك دخلت على المضمرة أيضا قال كعب بن زهير
صَبْنَا الخَزْرَجِيَّةَ مَرَقَاتٍ * أَبَارِ ذَوِي أَرْوَمَتِهِنَّ ذَوُّهَا

وقال الاخوص

ولكن رجونا منك مثل الذي به * صرنا قديما من ذويك الاوائل

وقال آخر

لعمري صطنع الله روف في الناس ذووه

وتقول مررت برجل ذي مال وبامرأة ذات مال وبرجلين ذوي مال بفتح الواو وفي التنزيل العزيز
وأشهدوا ذوي عدل منكم وبرجال ذوي مال بالكسر ونسوة ذات مال وبإذوات الجم فكسر
التام في الجمع في موضع النصب كما تكسر تاء المسلمات وتقول رأيت ذوات مال لان أصلها هاء
لانك اذا وقفت عليها في الواحد قلت ذاه بالهاهول لكن الملوصلت بما بعدها صارت تاء وأصل
ذو ذوى مثل عصا يبل على ذلك قولهم هاتان ذواتا مال قال عز وجل ذواتا أفنان في التثنية قال
وزي أن الالف منقلبة من واو قال ابن بري صوابه منقلبة من ياء قال الجوهري ثم حذفتم
ذوى عين الفعل لكرهتهم اجتماع الواوين لانه كان يلزم في التثنية ذو وان مثل عصوان قال ابن
بري صوابه كان يلزم في التثنية ذويان قال لان عينه واو وما كان عينه واو اقلامه ياء جملا على
الاكثر قالوا المحذوف من ذوى هو لام الكلمة لا عينها كما ذكر لان الحذف في اللام أكثر من
الحذف في العين قال الجوهري مثل عصوان فيبقى ذامنون ثم ذهب التنوين للاضافة في قولك ذو
مال والاضافة لازمة كما تقول فوزيد وفازيد فاذا أفردت قلت هذا قائم فلو سميت رجلا ذو
لقلت هذا ذوى قد قبل قترما كان ذهب لانه لا يكون اسم على حرفين أحدهما حرف لين لان
التنوين يذهب فيبقى على حرف واحد ولو نسبت اليه قلت ذوى مثال عصوي وكذلك اذا نسبت
الى ذات لان التاء تحذف في النسبة فكذلك أضفت الى ذى فرددت الواو ولو جمعت ذوما لقلت
هو لا تنوون لان الاضافة قد زالت وأشدت الكمية * ولكني أريد به الذويانا * وأما
ذو التي في لغة طي بمعنى الذي فقها ان توصف بها المعارف تقول يا نذو عرفت وذو عفت وهذه

امرأة ذوقالت كذا يستوى فيه التثنية والجمع والتأنيث قال مجير بن عثمة الطائي أحد بني بولان
 ولن مولاي ذوبعائني * لا اخنة عنده ولا جرمة
 ذلك خليلي وذوبعائني * برمي ورائي باسمهم وامسلمه

يريد الذي بعائني والواو التي قبله زائدة قال سيبويه إن ذا وحدها بمنزلة الذي كقولهم ما ذارأيت
 فتقول متاع حسن قال لبيد

الاتسألان المره ماذا يحاول * أثنجب فيقضي أم ضلال يواطل

قال ويجري مع ما بمنزلة اسم واحد كقولهم ما ذارأيت فتقول خيرا بالنصب كأنه قال ما رأيت فلو
 كان ذاهنا بمنزلة الذي لكان الجواب خيرا لرفع وأما قولهم ذات حرة وذات صباح فهو من ظروف
 الزمان التي لا تمكن تقول لقيته ذات يوم وذات ليلة وذات غداة وذات العشاء وذات مرة وذات
 الزمان وذات العويم وذات صباح وذات مساء وذات صبح وذات غموق فهذه الأربعة بغيرها وإنما سمع في
 هذه الأوقات ولم يقولوا ذات شهر ولا ذات سنة قال الاخفش في قوله تعالى وأصلحو ذات بينكم
 إنما أشوا لأن بعض الأشياء قد يوضع له اسم مؤنث وبعضها اسم مذكر كما قالوا دار وحائط أشوا
 الدار وذكروا الحائط وقولهم كان ذببت وذبت مثل كتبت وكتبت أصله ذبوت على فعل سا كنه العين
 حذفت الواو فبقي على حرفين فشدت كما شددت إذا جعلته اسما ثم عوض من التشديد التاء فان
 حذفت التاء وحيث بالهاء فلا بد من أن ترد التشديد تقول كان ذبه وذبه وان نسبت اليه قلت ذبوي
 كما تقول بنوي في النسب إلى البنت قال ابن بري عند قول الجوهري في أصل ذببت ذبوت قال صوابه
 ذى لأن ما عينه بافلامه ياء والله أعلم قال وذات الشيء حقيقة وخاصة وقال اللبث يقال قلت
 ذات يده قال وذات ههنا اسم لما كتبت يدها كأنها تقع على الاموال وكذلك عرفه من ذات نفسه
 كأنه يعني سريره المضمرة قال وذات ناقصة تمامها ذوات مثل نواة فخذفوا منها الواو فاذا أشوا
 أشوا فقالوا ذواتان كقولك نواتان واذنا لثوار جمعوا إلى ذات فقالوا ذوات ولو جمعوا على التمام لقالوا
 ذويات كقولك ذويات وتصغيرها ذوية وقال ابن الأباري في قوله عز وجل انه عليهم بذات الصدور
 معناه بحقيقة القلوب من المضمرات فتأنيث ذات لهذا المعنى كما قال وتودون أن غير ذات الشوكه
 تكون لكم فأنث على معنى الطائفة كما يقال لقيته ذات يوم فيوثون لأن مقصدهم لقيته مرة
 في يوم وقوله عز وجل وترى الشمس إذا طلعت تزاور عن كهفهم ذات اليمين وإذا غربت تقرضهم

قوله ذوبعائني تقدم في
 حرم ذوبعائني وقوله وذو
 بعائني في المغنى وذو
 بواصلي كنه معجمه

ذات الشمال اريد ذات الجهة فلذلك اثنها اراد جهة ذات عين الكهف وذات شماله والله اعلم
(باب ذوا ودوي مضافين الى الافعال) قال شمر قال القراء سمعت اعرابيا يقول بالفضل ذو
فضلكم الله هو الكرامتات اكرمكم الله بها فيجعلون مكان الذي ذو ومكان التي ذات ويرفعون
التاء على كل حال قالوا يخطون في الالف والجمع وربما قالوا هذا ذو يعرف وفي التشبيه هاتان
ذوا يعرف وهذا ذو اعرف وانشد القراء

وان للمسا ابي وجاتي • وبشري ذو حضرت و ذو طويت

قال القراء ومنهم من يثني ويجمع ويؤتى فيقول هذا ذو ا قالوا هو لا ذو و قالوا ذلك وهذه ذات
فالتوا انشد القراء

جمعها من ايتي سوابق • ذوات تنهض بغير سابق

وقال ابن السكيت العرب تقول لابني تسلم ما كان كذا وكذا والاشين لابني تسلمان والجماعة لابني
تسلمون والموت لابني تسلمين والجماعة لابني تسلمن والتاويل لا والله يسلمك ما كان كذا وكذا
لا وسلامتك ما كان كذا وكذا وقال ابو العباس المبرد مما يضاف الى الفعل ذو في قولك افعل كذا
بني تسلم وافعل ابني تسلمن معناه ابني تسلمك وقال الاصمعي تقول العرب والله ما احسنت
بني تسلم قال معناه والله الذي يسلمك من المرهوب قال ولا يقول احدي ابني تسلم قالوا ما قول
الشاعر • فان بيت عمي ذو سمعته • فان ذو ههنا بمعنى الذي ولا تكون في الرفع والنصب
والجر الاعلى لفظ واحد وليست بالصفة التي تعرب نحو قولك مررت برجل ذي مال وهو ذو مال
ورأيت رجلا ذامال قال وتقول رأيت ذوجا مل وذوجا آل وذوجا أول وذوجا ثل وذوجا نك وذوجا نك لفظ
واحد لذكرو الموت قال ومثل للعرب اتي عليه ذو اتي على الناس اى الذى اتي قال ابو منصور
وهي لفظي وذو بمعنى الذي وقال الليث تقول ماذا صنعت فيقول خير وخيرا الرفع على معنى
الذى صنعت خير وكذلك رفع قول الله عز وجل يسألونك ماذا يتفقون قل العفو اى الذى
يتفقون هو العفو من اموالكم فاما

٣ كذا يابض بالاصل
المنقول من خط مولفه
كتبه معصمه

علم وجهه ومثل جعلهم ذاقى معنى الذى قول الشاعر
عديس ما العباد عليك ايمارة • فجوت وهذا تخملي ناطق

المعنى والذي تحمّلين طلبك فيكون ما وقع بالابتداء ويكون ذا خبرها قال وجاز أن يكون مامع
ذا بمنزلة اسم واحد ويكون الموضع نصبا ينفقون المعنى يسألونك أى شئ يتفقون قال وهذا اجماع
التصويين وكذلك الأول اجماع أيضا ومثل قولهم ما وذا بمنزلة اسم واحد قول الشاعر

دعى ما ذا علمت سأ تقبه * ولكن بالمغيب تبيني

كأنه بمعنى دعى الذى علمت أوزيد جاء القوم من ذى أنفسهم ومن ذات أنفسهم وجاءت المرأة من
ذى نفسها ومن ذات نفسها اذا جاء أطاعين وقال غيره جاء فلان من أمة نفسه بهذا المعنى والعرب
تقول لاها الله ذا غير ألف فى القسم والعامه تقول لاها الله اذا وانما المعنى لا والله هذا ما أقسم به
فأدخل اسم الله بين ها وذا والعرب تقول وضعت المرأة ذات بطنها اذا ولدت والذئب مغبوط بنى
بطنه أى يجعوه وأتى الرجل ذا بطنه اذا أحدث وفى الحديث فلما خلاستى وتثرت له ذا بطنى
أرادت أنها كانت شابة تلد الاولاد عنده ويقال أين ذا أين أى أيننا الين قال الازهرى وسمعت
غير واحد من العرب يقول كما موضع كذا وكذا مع ذى عمرو وكان ذو عمرو بالصمان أى كأمع عمرو
ومعنا عمرو وذو كالمه عندهم وكذلك ذوى قال وهو كثير فى كلام قيس ومن جاورهم والله أعلم

(ذا) وقال فى موضع آخر ذا يوصل به الكلام وقال

تمنى شيب بيته سفلت به * وذا قطري لفه منه وائل

يريد قطريا وذا صلة وقال الكمي

اليكم ذوى آل النبي تطلعت * فوازع من قلبي ظمأ مواليب

وقال آخر اذا ما كنت مثل ذوى عوف * ودينار فقام على ناعى

وقال أوزيد يقال ما كلمت فلانا ذات شفة ولا ذات فم أى لم أكله كلمة ويقال لا ذا جرم ولا عن ذا
جرم أى لا أعلم ذلك ههنا كقولهم لاها الله ذى أى لا أفعل ذلك وتقول لاوا الذى لا اله الا هو فانها عملا
القوم وتقطع الدم لا فعلن ذلك وتقول لا وعهد الله وعقده لا فعل ذلك

(تفسير اذوا واذن) منونة قال الليث تقول العرب اذما مضى واذا لما يستقبل الوقتين من

الزمان قال واذا جوابنا كيد الشرط يتون فى الاتصال ويسكن فى الوقف وقال غيره العرب تضع
اذلما مستقبلا واذا للماضى قال الله عز وجل ولوترى اذ فرغوا معناه ولوترى اذ فرغوا يوم القيامة
وقال الفراء انما جاز ذلك لانه كالواجب اذ كان لا يشك فى مجيئه والوجه فيه اذا كما قال الله عز وجل
اذا السماء انشقت واذا الشمس كورت ويأتى اذا بمعنى ان الشرط كقولك اكرمك اذا اكرمتني

قوله والذئب مغبوط فى
شرح القلموس مضبوط
اه كأنه يتبع الاثريضبط
كتبه

معناه ان اكرمتني واما اذ الموصولة بالاوقات فان العرب تصلها في الكتابة بها في اوقات معدودة
 في حين تدور يومئذ وليتذو عدا تذو عشي يتذو ساعتذو عا متذولم يقولوا الا تذلان الا ان
 اقرب ما يكون في الحال فلما لم يتحول هذا الاسم عن وقت الحال ولم يتباعد عن ساعتك التي انت
 فيها لم تتمكن ولذلك نصبت في كل وجه ولما ارادوا ان يباعدوه لم يحولوه من حال الى حال ولم
 تنقد كقولك ان تقولوا الا تذل عكسوا يعرف بها وقت ما تباعدت من الحال فقالوا حينئذ وقالوا
 الان لساعتك في التقريب وفي البعد حينئذ ونزل بمنزلة الساعة وساعتذو صار في حدهما
 اليوم ويومئذ والحروف التي وصفنا على ميزان ذلك مخصوصة بتوقيت لم يخص بمسائر ازمان
 الازمنة فهو لقبته سنة خرج زبدورا يشهر تقدم الحجاج وكقوله في شهر تصطاد الغلام المخلاب
 فمن نصب شهرا فانه يجعل الاضافة الى هذا الكلام اجمع كما قالوا زمن الحجاج امير قال الليث فان
 اذ بكلام يكون صلة اخرجت من حد الاضافة وصارت الاضافة الى قولك اذ تقول
 ولا تكون خيرا كقوله * عشيبة اذ تقول يتولوني كما كانت في الاصل حيث جعلت تقول صلة
 اخرجت من حد الاضافة وصارت الاضافة اذ تقول جملة قال الفراء من العرب من يقول كان
 كذا وكذا وهو اذ صبي أي هو اذ الصبي وقال ابو ذؤيب
 نهيته عن طلابك ام عمرو * بعافيتوا انت اذ صحح
 قال وقديما اذ اذ في كلام هذيل وانشد
 دلفت لها اذ اذ تبسبهم * فحيض لم تحونه الشروج
 قال ابن ابي عمير في اذواذا انما جاز للماضي ان يكون بمعنى المستقبل اذا وقع الماضي صلة لهم
 غير موقت فجري مجرى قوله ان الذين كفروا ويصدون عن سبيل الله معناه ان الذين يكفرون
 ويصدون عن سبيل الله وكذلك قوله الا الذين تابوا من قبل ان تقلدوا عليهم معناه الا الذين
 يتوبون قال ويقال لا تضرب الا الذي ضرب بك اذا سلمت عليه فحيى بماذا لان الذي غير موقت
 فلوروقته فقال اضرب هذا الذي ضرب بك اذ سلمت عليه لم يجز اذا في هذا اللفظ لان توقيت الذي
 ابطل ان يكون الماضي في معنى المستقبل وتقول العرب ما هلك امرؤ عرف قدره فاذا جاؤا اذا
 قالوا ما هلك اذا عرف قدره لان الفعل حدث عن مذكور يرايه الجنس كان المتكلم يريد ما هلك
 كل امرئ اذا عرف قدره متى عرف قدره ولو قال ادع عرف قدره لوجب توقيت الخبر عنه وان يقال
 ما هلك امرؤ اذا عرف قدره وذلك يقال فقد كنت صابرا اذا ضربت وقد كنت صابرا اذا ضربت

قوله كقولك ان تقولوا
 الخ كذا بالاصل وتأمل
 وقوله ازمان الازمنة كذا
 به أيضا ولعله اسماء الازمنة
 كتبه معصمه

كذا يياض بالاصل

قوله اخرجت من حد
 الاضافة الى قوله قال الفراء
 كذا بالاصل ولا يخفى ما فيه
 كتبه معصمه

تذهب إذا إلى تديد الفعل تريد قد كنت صابرا كلما ضربت والذي يقول اذ ضربت يذهب إلى وقت واحد وإلى ضرب معلوم معروف وقال غيره إذا ذاولي فعلا أو اسم ليس فيه ألف ولا ميم كان الفعل ماضيا أو حرفا متحركا فالذال منها ساكنة فاذا وليت اسما بالالف واللام حوت الذال كقولك إذا القوم كانوا نازلين بكاطمة وإذا الناس من عزير وأما إذا فانها إذا اتصلت باسم معرف بالالف واللام فان ذالها تفتح إذا كان مستقبلا كقول الله عز وجل إذا الشمس كورت وإذا النجوم انكدرت لأن معناها إذا قال ابن الأسيدي إذا السماء انشقت بفتح الذال وما أشبهها أي تنشق وكذلك ما أشبهها وإذا انكسرت الذال فمعناها إذا التي للماضي غير أن ادتوقع موقع اذا واذا موقع إذ قال الليث في قوله تعالى ولو ترى إذ الظالمون في غمرات الموت معناه إذا الظالمون لأن هذا الأمر منتظر لم يقع قال أوس في إذا بمعنى إذ

الحافظ والناس في تحوط إذا * لم يرسلوا تحت عاتذربعا

أي إذ لم يرسلوا وقال علي اثره

وهبت الشامل الليل واذا * بات كميع الفتاة ملتفعا

وقال آخر ثم جزاه الله عنا إذ جرى * جنات عدن والعلالي العلاء

أراد إذ جرى وروى الفراء عن الكسائي أنه قال إذا آمنوتة إذا دخلت بالفعل الذي في أوله أحد حروف الاستقبال نصبت تقول من ذلك إذا أكرمك فإذا دخلت بينها وبينه بحرف رفعت ونصبت فقلت فإذا الأكرمك ولا أكرمك فمن رفع فبالجائز ومن نصب فعلى تقدير أن يكون مقدا ما كانك قلت فلا إذا أكرمك وقد دخلت بالفعل بلا مانع قال أبو العباس أحمد بن يحيى وهكذا يجوز أن يقرأ إذا لا يؤتون الناس تغيرا برفع والنصب قال وإذا دخلت بينها وبين الفعل باسم فارفعه تقول إذا أخوك بكرمك فان جعلت مكان الاسم قسما نصبت فقلت إذا والله تنام فان أدخلت اللام على الفعل مع القسم رفعت فقلت إذا والله لتتدم قال سيبويه حكى بعض أصحاب الخليل عنه أن هي العاملة في باب إذا قال سيبويه والذي يذهب إليه ويحكيه عنه أن إذا انفصلت الناصبة وذلك لأن إذا لما يستقبل لا غير في حال النصب فجعلها بمنزلة أن في العمل كما جعلت لكن نظيرة أن في العمل في الأسماء قال وكلا القولين حسن جميل وقال الزجاج العامل عندي النصب في سائر الأفعال أن إيمان تقع ظاهرة أو مضمرة قال أبو العباس يكتب كذى وكذى بالياء مثل زكى وخسى

وقال المبرد كذا وكذا يكتب بالالف لانه اذا اضيف قيل كذا فاحبر ثعلب بقوله فقال فتى يكتب
بالياء ويضاف فيقال فتاك والقراء اجمعوا على تفخيم ذا وهذو ذاك وذلك وكذا وكذلك لم يميأوا
شيأ من ذلك والله أعلم

(ذيتوذيت) التهذيب أبو حاتم عن اللغة الكثرة كل من الامر كيت وكيت بغير تنوين
وذيتوذيت كذلك بالتخفيف قال وقد نقل قوم ذيتوذيت فاذا وقفوا طالوا ذيه بالهاء وروى
ابن نجدة عن أبي زيد قال العزب تقول قال فلان ذيتوذيت وعمل كيت وكيت لا يقال
غيره وقال أبو عبيد بن صالح كل من الامر ذيتوذيت وذيتوذيت وذيتوذيت وروى ابن شميل عن
يونس كل من الامر ذية وذية مشددة مرفوعة والله أعلم (ظا) قال ابن بري الطامع حرف مطبق
مستعمل وهو صوت التيس وينبئ والله أعلم (فا) الفاصح حرف هجاء وهو حرف مهموس يكون
أصلاً وبدلاً ولا يكون زائداً مصوغاً في الكلام انما يراد في أوله للعطف ونحو ذلك وفيها عملتها
والفام من حروف العطف ولها ثلاث مواضع يعطف بها وتدل على الترتيب والتعقيب مع الاشارة
تقول ضربت زيداً فعمراً والموضع الثاني أن يكون ما قبلها علة لما بعدها ويجرى على العطف
والتعقيب دون الاشارة كقوله ضربت بكى وضربه فأوجعها اذا كان الضرب علة البكاء والوجع
والموضع الثالث هو الذي يكون للابتداء وذلك في جواب الشرط كقولك إن تزرتني فانت محسن
يكون ما بعد الفاء كلاماً مستأنفاً يعمل به في بعض لان قولك أنت ابتداء ومحسن خبره وقد
صارت الجملة جواباً بالفاء كذلك القول اذا اجبت به ما بعد الامر والنهي والاستفهام والنفي
والتمني والعرض الا أنك تنصب ما بعد الفاء في هذه الاشياء الستة باضمار أن تقول زرتني فأحسن
اليك لم تجعل الزيارة علة للاحسان ولكن قلت ذلك من شأني ابدأ أن أفعل وان أحسن اليك على
كل حال قال ابن بري عند قول الجوهري تقول زرتني فأحسن اليك لم تجعل الزيارة علة للاحسان
قال ابن بري تقول زرتني فأحسن اليك فان رفعت أحسن فقلت فأحسن اليك لم تجعل الزيارة علة
للاحسان (كذا) كذا اسم مبهم تقول فعلت كذا وقد يجزى مجرى كم فتتصب ما بعده على
التمييز تقول عندي كذا وكذا درهم لانه كناية وقد ذكر أيضاً في المعتل والله أعلم (كلا)
الجوهري كلا كلمتان وردع ومعناها الله لا تفعل كقوله عز وجل أبطع كل امرئ منهم أن يدخل
جنة نعيم كلاً أي لا يطمع في ذلك وقد يكون بمعنى جفا كقوله تعالى كلاً لئن لم ينته نسفة بالناصية
قال ابن بري وقد تأتي كلا بمعنى لا كقول الجعدي

فَقَدْنَا لَهُمْ خُلُوعَ النَّسَاءِ لِأَهْلِهَا * فَقَالُوا إِنَّا كَلَّا فَنَقَلْنَا لَهُمْ بَلَى

وقد تقدراً كذلك في المعتل (لا) الليث لا حرفٌ يُنتج به ويُجْعَد به وقد تجي مزائمتهم العيين
كقولك لا أقسم بالله قال أبو إسحق في قول الله عز وجل لا أقسم يوم القيامة وأشكالها في القرآن
لاختلاف بين الناس أن معناه أقسم يوم القيامة واختلفوا في تفسيره لا فقال بعضهم لا لغو
وان كانت في أول السورة لان القرآن كله كالسورة الواحدة لانه متصل ببعضه ببعض وقال الفراء
لأرد لكلام تقدم كأنه قيل ليس الامر كما ذكرتم قال الفراء وكان كثير من النحويين يقولون
لا صله قال ولا يتبدأ بمجدهم يجعل له يراد به الطرح لان هذا الواو جازم يعرف خبره بمجدهم من خبر
لا بحذفه ولكن القرآن العزيز نزل بالرد على الذين أنكروا البعث والجنة والنار فجاء الاقسام
بالرد عليهم في كثير من الكلام المبتدأ بمنه وغير المبتدأ كقولك في الكلام لا والله لا أفعل ذلك
جعلوا الاوان رأيتهم مبتدأ مقدرًا للكلام قد مضى فلما نعت لا بما ينوي به الجواب لم يكن بين العيين
التي تكون جوابا والعين التي تستأنف فرق وقال الليث العرب تطرح لا وهي منوية كقولك والله
أضربك تريد والله لا أضربك وأنشد

وَأَلَيْتُ أَسَى عَلَى هَالِكٍ * وَأَسْأَلُ نَائِحَةً مَالَهَا

أراد لا آسى ولا أسأل قال أبو منصور وأقادني المنذرى عن البريدي عن أبي زيد في قول الله عز وجل
يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمُ الْآيَاتِ الْكَلِمَاتِ أَنْ تَضَلُّوا قال مخافة أن تضلوا وحذرا أن تضلوا ولو كان يبين الله لكم أن لا تضلوا
لكان صوابا قال أبو منصور وكذلك أن لا تضل وأن تضل بمعنى واحد قال ومما جاء في القرآن
العزيم من هذا قوله عز وجل إِنَّ اللَّهَ بِمَسْكِنَاتِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ أَنْ تَزُولَا يُرِيدُ أَنْ لَا تَزُولَا وَكَذَلِكَ
قوله عز وجل أَنْ تَحْبَطَ أَعْمَالُكُمْ وَأَنْتُمْ لَا تَشْعُرُونَ أَي أَنْ لَا تَحْبَطَ وقوله تعالى أَنْ تَقُولُوا إِنَّمَا أَنْزَلَ
الْكِتَابَ عَلَى طَائِفَةٍ مِنْ قَبْلِنَا مَعْنَاهُمْ أَنْ لَا تَقُولُوا قَالَ وَقَوْلِكَ أَسْأَلُكَ بِاللَّهِ أَنْ لَا تَقُولَهُ وَأَنْ تَقُولَهُ فَأَمَّا
أَنْ لَا تَقُولَهُ فَجَاءَتْ لِأَنَّكَ لَمْ تُرِدْ أَنْ يَقُولَهُ وَقَوْلِكَ أَسْأَلُكَ بِاللَّهِ أَنْ تَقُولَهُ سَأَلْتُكَ هَذَا فِيهِ مَعْنَى النَّهْيِ
الَّتِي تَرَى أَنَّكَ تَقُولُ فِي الْكَلَامِ وَاللَّهُ أَقُولُ ذَلِكَ أَبَدًا وَاللَّهُ أَقُولُ ذَلِكَ أَبَدًا لَاهُنَا طَرِحُهَا
وَأَدْخَالُهَا سِوَاهُ وَذَلِكَ أَنَّ الْكَلَامَ لَهُ إِبَاءٌ وَإِنْعَامٌ فَإِذَا كَانَ مِنَ الْكَلَامِ مَا يَجِبُ مِنْ بَابِ الْإِنْعَامِ
مُؤَافَقًا لِللَّيَاءِ كَانَ سِوَاهُ وَمَا لَمْ يَكُنْ لَمْ يَكُنْ الْآتِي أَنَّكَ تَقُولُ آتِيكَ غَدًا وَأَقُولُ مَعَكَ فَلَا يَكُونُ الْإِنْعَامُ
مَعْنَى الْإِنْعَامِ فَإِذَا قُلْتَ وَاللَّهُ أَقُولُ ذَلِكَ عَلَى مَعْنَى وَاللَّهُ أَقُولُ ذَلِكَ صَاحِحٌ وَذَلِكَ لِأَنَّ الْإِنْعَامَ وَاللَّهُ
لَا قَوْلَهُ وَاللَّهُ لَا ذَهَبَ مَعَكَ لَا يَكُونُ وَاللَّهُ أَذْهَبَ مَعَكَ وَأَنْتَ تُرِيدُ أَنْ تَفْعَلَ قَالَ وَاعْلَمْ أَنَّ لَا تَكُونُ

صلة الألف معنى الأبا ولا تكون في معنى الانعام التهذيب قال الفراء والعرب تجعل لاصلة اذا
انصلت بحمد قبأها قال الشاعر

ما كان يرضى رسول الله دينهم * والاطيبان أبو بكر ولا عمر

أرادوا الطيبان أبو بكر وعمر وقال في قوله تعالى ثلاثين أهل الكتاب أن لا يتدرون على شيء من
فضل الله قال العرب تقول لاصلة في كل كلام دخل في أوله حمد أو في آخره بحد غير مصرح فهذا
مما دخل آخره الحمد فجعلت لافي أوله صلة قال وأما الحمد لسابق الذي لم يصرح به فقوله ما منمتك
أن لا تسجد وقوله وما يشعركم أنها اذا جاءت لا يؤمنون وقوله عز وجل وحرام على قرية
أهلكناها أنهم لا يرجعون وفي الحرام معنى بحد ومنع وفي قوله وما يشعركم مثله فلذلك جعلت
لا بعد صلة معناها السقوط من الكلام قال وقد قال بعض من لا يعرف العربية قال وأراه
عزض بابي عبيدة إن معنى غير في قول الله عز وجل غير المغضوب عليهم معنى سوى وإن لاصلة
في الكلام واحتج بقوله

في بئر لا حورسرى وما شعر * بانك حتى رأى الصبح جسر

قال وهذا جازلان المسمى وقع فيما لا يتبين فيه عمله فهو بحد محض لانه أراد في بئر لا يحبر عليه
شيأ كأنك قلت الى غير رشدتوجه وما يدري وقال الفراء معنى غير في قوله غير المغضوب معنى لا
ولذلك زدت عليها الا كما تقول فلان غير محسن ولا تجمل فاذا كانت غير معنى سوى لم يجوز أن تسكر عليه
ألا ترى أنه لا يجوز أن تقول عندي سوى عبد الله ولا زيد وروى عن ثعلب أنه سمع ابن الاعرابي قال
في قوله * في بئر لا حورسرى وما شعر * أراد حور رأى رجوع المعنى أنه وقع في بئر هلكه لا رجوع
فيها وما شعر بذلك كقولك وقع في هلكه وما شعر بذلك قال ويجوز لا بمعنى غير قال الله عز وجل
وقفوه ثم إنهم مسؤولون ما لكم لا تناصرون في موضع نصب على الحال المعنى ما لكم غير متناصرين
فاله الزجاج وقال أبو عبيد أنشد الاصمعي لساعدة الهذلي

أفعدك لا برق كان وميضه * غاب تسنه ضرام منقب

قال يريد أم منك برق ولا صلة قال أبو منصور وهذا يخالف ما قاله الفراء إن لا تكون صلة الامع
حرف نبي تقدمه وأنشد الباهلي للشماخ

اذا ما أدبجت وضعت يداها * لها الأدلاج ليله لا هجوع

أى عملت يداها عمل الليلة التي لا يجمع فيها معنى الناقه ونفى بلا الهجوع ولم يعمل وترك هجوع
 هجور على ما كان عليه من الاضافة قال ومثله قول رؤبة * لقد عرفت حين لا اعتراف * نفي
 بلا وتر كهجور ومثله * أمسى يبلدة لا عم ولا حال * وقال المسيردي قوله عز وجل عزير
 المقضوب عليهم ولا الضالين انما جازان تقع لاني قوله ولا الضالين لان معنى غير متضمن معنى النفي
 والنحويون يجيزون أنت زيداً غير ضارب لانه في معنى قولك أنت زيداً الاضارب ولا يجيزون أنت
 زيداً مثل ضارب لان زيدا من صـ له ضارب فلا تتقدم عليه قال فقامت لا تشتم من هذا النفي
 الذي تضمنه غير لانها تقارب الداخلة ألا ترى أنك تقول جاءني زيد وعرفه يقول السامع ما جاءك زيد
 وعرفه فإثر أن يكون جاءه أحدهما فإذا قال ما جاءني زيد ولا عمرو وقد بين أنه لم يأت واحد منهما
 وقوله تعالى ولا تستوي الحسنة ولا السيئة يقارب ما ذكرنا وان لم يكنه غيره لا حرف جحد وأصل
 أنها باء عند قارب كناية عن بعضهم أنه قال لا أفعل ذلك فأمال لا الجوهرى لا حرف نفي لقولك
 يتعمل ولم يقع الفعل اذا قال هو يفعل غدا قلت لا يفعل غدا وقد يكون ضد البلى ونم وقد يكون
 للنهي كقولك لا تقم ولا يقم زيد ينهى به كل منهي من غائب وحاضر وقد يكون لغوا قال الهجاء
 * في بئر لا حور سرى وما شـ مر * وفي التنزيل العزيز ما منعك أن لا تسجد أى ما منعك أن
 تسجد وقد يكون حرف عطف لانخراج الثاني مما دخل فيه الاول كقولك رأيت زيدا الا عمرا فان
 أدخلت عليها الواو خرجت من أن تكون حرف عطف كقولك لم يقم زيد ولا عمرو لان حروف
 النسق لا يدخل بعضها على بعض فتكون الواو والعطف ولا انما هي لتأ كيد النفي وقد ترادفها
 التامية قال لات قال أبو زيد * طلبوا صلحنا ولات أو ان * واذا استقبلها الالف واللام
 ذهب ألفه كما قال

أبي جوده لا البخل واستجملت نعم * به من فنى لا يمنع الجوع قاتله

قال وذكروا نون أن أباعمر بن العلاء كان يجر البخل ويجعل لامضافة اليه لان لا قد تكون الجود
 والبخل ألا ترى انه لو قيل له امنع الحق فقال لا كان جودا منه فأما ان جعلتها لغوا نصبت البخل
 بانفعل وان شئت نصبت على البذل قال أبو عمرو وأراد أبي جوده لا التي تبخل الانسان كانه اذا قيل
 له لا تسرق ولا تبذر أبي جوده قول لا هذه واستجملت به نعم فقال نعم أفعل ولا أترك الجود قال حكي
 ذلك الزباج لابي عمرو ثم قال وفيه قولان آخران على رواية من روى أبي جوده لا البخل أحدهما

قوله فاذا قال ما جاءني زيد
 ولا عمرو الخ كذا في الاصل
 ولعل المناسب أن يقول فاذا
 قال أى السامع ما جاءك زيد
 ولا عمرو يريد الرد على
 ما تضمنه قوله جاءني زيد
 وعمر ومن اثبات الجي لهما
 كتبه مصححه

معناه ابي جوده البخل وتجعل لاصلة كقولته الى مامنه ان لا تسجد ومعناه مامنه ان تسجد
 قال والقول الثاني وهو حسن قال اري ان يكون لا غير لغوا وان يكون البخل نصوبا يبدل من لا
 المعنى ابي جوده لا التي هي للبخل فكانت قلت ابي جوده البخل وعجلت به ثم قال ابن بري في
 معنى البيت اى لا يمنع الجوع الطم الذى يقبله قال ومن خض البخل فعلى الاضافة ومن نصب
 به له نعمت اللول فى البيت اسم وهو مفعول لابي وانما اضافة لالى البخل لان لا قد تكون للجود
 كقول القائل ائعني من عطائك فيقول المسؤل لا ولا هنا جود قال وقوله وان شئت نصبت على
 البذل قال يعنى البخل تنصبه على البذل من لان لاهى البخل فى المعنى فلا يكون لغوا على هذا
 القول

(الالتى تكون للتبرئة) النصبون يجعلون لها وجوها فى نصب المفرد والمكرر وتوزن ما ينون
 وما لا ينون والاختيار عند جميعهم ان ينصب بها ما لا تاديه كقوله عز وجل الم ذلك الكتاب
 لا ريب فيه اجمع القراء على نسيبه وقال ابن بزرج لاصلاة لا ركوع فيها جاء التبرئة مرتين واذا
 أعدت لا كقوله لا يسع فيه ولا خلة ولا شفاعة فان بالختيار ان شئت نصبت بالاتبين وان شئت
 رفعت ونوت وفيها لغات كثيرة سوى ما ذكرت جازة عندهم وقال الليث تقول هذه لاه مكتوبة
 فمدها لاهم الكلمة اسم اول وصفرت لقلت هذه لاه مكتوبة اذا كانت صغيرة الكتبة غير جليله
 وحكى نعلب لويت لاه حسنة علمتم او مدلالا لانه قد صيرها اسم والاسم لا يكون على حرفين وضعا
 واختار الالف من بين حروف المد واللين لما كان الفحة قال واذا نسبت اليها قلت لوى وتصيدة
 لوىة فافيتها لا واما قول الله عز وجل فلا اقسم العقبة فلا يعنى فلم كانه قال فلم يقسم العقبة
 ومثله فلا صدق ولا صل الا ان لاه هذا المعنى اذا كررت اموع وافصح منها اذا تم تكرر وقد قال
 الشاعر
 ان تغفر اللهم تغفر رجلا * واهى عبدك لا اله الا

قوله لوى الخ كذا فى
 الاصل وتأمله مع قول ابن
 مالك
 وضاعف الثاني من ثنائى
 ثانياه ذواين كلاولان
 كتبه مصححه

وقال بعضهم فى قوله فلا اقسم العقبة بمعناها اما وقيل فهلا وقال الزجاج المعنى فلم يقسم العقبة
 كما قال فلا صدق ولا صل ولم يذكر لاه هنا الامرة واحدة وقامت كالم العرب فى مثل هذا المكان
 الابلامر تبن او كقولنا تكاد تقول لاجتني تريد ما جئتني ولا رى صلح والمعنى فى فلا اقسم موجود
 لان لا ثابتة كما فى الكلام لان قوله ثم كل من الذين آمنوا يدل على معنى فلا اقسم ولا آمن قال
 ونحو ذلك قال القراء قال الليث وقد يرد فى الابل فىقال الا لا وانشد
 فقام يذود الناس عنها بسيفه * وقال الا لامن سبيل الى هند

قوله رى صلح كذا فى
 الاصل بلا نقط مر موزا
 له فى الهامش بعلامه توقفه
 ولعله ولا بر بنى صلح يريد
 ما برهم الصلح او غير ذلك
 فاجزر كتبه مصححه

ويقال للرجل هل كان كذا وكذا فيقال ألا جعل الالف البينة اولاً تفيها وقال الليث في لي قال هما
 حرفان متباينان قرنا واللام لأم الملك والياء ياء الاضافة وأما قول الكميت
 كلاً وكذا تغميضة ثم هجتم * لدى حين ان كانوا الى النوم أقفرا
 فيقول كان نومهم في القيلة كقول القائل لا وذا والعرب اذا أرادوا تقليل مدة فعل أو ظهوره ورثي
 خفي قالوا كان فعله كلاً وربما كرروا فقالوا كلاً ولا ومن ذلك قول ذي الرمة
 أصاب خصاصة فبدأ كليلاً * كلاً وانغل سائر انغللاً
 وقال آخر * يكون نزول القوم فيها كلاً ولا * (لات) أبو زيد في قوله لات حين مناص
 قال التام في ماصلة والعرب تصل هذه التاء في كلامها وتزعمها وأنشد
 طلبوا صلحنا اولات أو ان * فاجبتنا ان ليس حين بقاء
 قال والاصل في الاو والمعنى فيها ليس والعرب تقول ما استطيع وما استطيع ويقولون عمت في
 موضع ثم ورثت في موضع رب ويا ويلنا ويا ويلنا واذ كرأوا الهية ثم عن نصر الرازي أنه قال في
 قولهم لات هنا أي ليس حين ذلك وانما هو لا عتاً فانث لا فقيل لاة ثم اضيفت قولت الهاء تاء كما
 أشوار رب ربة ثم عمت قال وهذا قول الكسائي وقال الفراء معنى ولات حين مناص أي ليس
 بحين فرار وتنبه لانها في معنى ليس وأنشد * تذكر حب ليلى لات حيننا * قال ومن العرب
 من يخفف بلات وأنشد * طلبوا صلحنا اولات أو ان * قال سيبويه - راجع علماء النحويين من
 الكوفيين والبصر بين ان اصل هذه التاء التي في لات هاء وصلت بلا فقالوا الالف البينة في حادثة كما
 زادوا في ثم وعمة ولزمت فلما وصلوا جعلوها تاء (امالا) في حديث بيع التمر امالا فلا تبايعوا
 حتى يبدو صلاح التمر قال ابن الاثير هذه كلمة ترد في المحاورات كثيرا وقد جاءت في غير موضع من
 الحديث وأصلها إن وما ولا فادغمت النون في الميم وما زائدة في اللفظ لا حكم لها قال الجوهري
 قولهم امالا فافعل كذا بالامالة قال أصله ان لا وماصلة قال ومعناه الايكن ذلك الامر فافعل
 كذا قال وقد آملت العرب لا إمالة خفيفة والعوام يشبهون امالها فتصير الفها ياء وهو خطأ
 ومعناها ان لم تفعل هذا فليكن هذا قال الليث قولهم امالا فافعل كذا التام على معنى ان لا تفعل
 ذلك فافعل ذاك ولكنهم لم يجمعوا هؤلاء الاحرف فصرن في مجرى اللفظ مثله فصار لافي آخرها كأنه
 بجزء كلمة فيها ضمير ما ذكر في كلام طلبت فيه شيء أفرد عليك أمرك فقلت امالا فافعل ذاق

وتقول التي زيد او لا فلا معناها لا تلو زيد افدع وانشد

فطاةها قلست لها بكف • ولا يعل مفرقا الحسام

فاضمر فيه والاطلة ها يعل وغير البيان احسن وروى ابو الزبير عن جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم رأى جلالا نادى فقال لمن هذا الجهل فاذا فتية من الانصار قالوا استقيننا عليه عشرين سنة وبه سخيمة فاردنا ان نتجره فانفلت منا فقال اتبيعه ونذ قالوا لا بل هو لك فقال امالا فاحسنوا اليه حتى ياتي اجله قال ابو منصور اراد الا يتبعوه فاحسنوا اليه وما صلة والمعنى ان لا فوكنت بما وان حرف جر مهمنا قال ابو جاتم العامة ربما قالوا في موضع افعل ذلك امالا افعل ذلك ماري

كتب به امش الاصل بازا
السطر كذا

وهو فارسي مردود والعامة تقول ايضا امالى فيضمون الالف وهو خطأ ايضا قال والهاب امالا غير محال لان الادوات لا تعمال ويقال خذ هذا امالا والمعنى ان لم تاخذ ذلك فخذ هذا وهو مثل المثل وقد يحى ليس معنى لا ولا بمعنى ليس ومن ذلك قول ابيد • انما يجزى الفتى ليس بالجل • اراد لا بالجل وسئل سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم عن العزل عن النساء فقال لا عليكم ان لاتفعلوا فانما هو القدر مناه ليس عليكم ان لاتفعلوا بمعنى العزل كانه اراد ليس عليكم الامسالك عن من جهة التحريم وانما هو القدر ان قدر الله ان يكون وله كان ابن الاعرابى لاوى فلان فلانا اذا خانقه وقال الفراء لاوتت اى قلت لا وابن الاعرابى يقال لوليت بهذا المعنى ابن سيده لو حرف يدل على امتناع الشئ لامتناع غيره فان سميت به الكلمة شددت قال

وقدما اهلكت لو كثيرا • وقبل اليوم عالجها قدار

واما الخليل فانه بهمز هذا النحو وادسمى به كما بهمز النور وقال الليث حرف امنية كقوله لو قديم زيد لو ان لنا كرفة فهذا قد يكتفى به عن الجواب قال وقد تكون لوموقوفة بين نتي وامنية اذا وصلت بلا وقال المبرد لو توجب الشئ من اجل وقوع غيره ولو لا تمنع الشئ من اجل وقوع غيره وقال الفراء فيما روى عنه سلمة تكون لوسا كنه الواو اذا جعلتها اداة فاذا اخرجتها الى الاسماء شددت واوها واعربتها ومنه قوله

علقت لو انكره • ان لو اذالك اعيانا

وقال الفراء لو اذا كانت مع الاسماء فهي شرط وانا كانت مع الافعال فهي بمعنى هلا لوم على ما مضى وتخصيص لما ياتي قال ولو تكون بحد او تمنيا وشرطا واذا كانت شرطا كانت تخويضا

وتشويقا وتميلا ونثر طالابتم قال الزجاج لو تمتنع بها الشيء لا تمتنع غيره تقول لوجاني زيد بجمته
 المعنى بان مجيبي امتنع لا تمتنع مجي زيد وروى نعلب عن الفراء قال لا وبت أي قلت
 لولا قال وابن الاعرابي قال لو لبت قال أبو منصور وهو أقيس وقال الفراء في قوله تعالى
 فلو لا كان من القرون من قبلكم أولو بية ينهون يقول لم يكن منكم أحد كذلك الا قليلا
 فان هؤلاء كانوا ينهون قهوا وهو استثناء على الانقطاع مما قبله كما قال عز وجل لا قوم
 يؤنس ولو كان رفعا كان صوابا وروى المنذري عن نعلب قال لولا ولو ما اذا اوليت الاسماء كانت
 جزا وأجيبت واذا اوليت الأفعال كانت استفهاما ولولاك ولولاى بمعنى لولا أنت ولولا أنا
 استعملت وأنشد الفراء

أيطمع فينا من أراق دما منا * ولولاه لم يعرض لاحسابنا حسن

قال والاستفهام مثل قوله لوما تاتينا باللائكة وقوله لولا آخرتني الى أجل قريب المعنى هلا
 آخرتني الى أجل قريب وقد استعملت العرب لولا في الخبر قال الله تعالى لولا أنتم لكانا مؤمنين
 وأنشد * لوما هوى عرس كيت لم ابل * قال ابن كيسان المكنى بعد لولا وجهان ان شئت
 جئت بكني المرفوع فقلت لولا هو ولولاهم ولولا هي ولولا أنت وان شئت وصلت المكنى بها فكان
 ككني الخفض والبصر بون يقـ ولون هو خفض والفـ راء يقول وان كان في لفظ الخفض فهو في
 موضع رفع قال وهو أقيس القولين تقول لولاك ماقت ولولاى ولولاه ولولاهم ولولاهم والاجود
 لولا أنت كما قال عز وجل لولا أنتم لكانا مؤمنين وقال

ومنزلة لولاى طحت كما هوى * بأجر اممن قلبه التيق منهوى

وقال رؤبة * وهى ترى لولا ترى التجرىما * يصف العانة يقول هى ترى روضا لولا أنها ترى من
 بحر مهاذك وقال في موضع آخر

وراميا مبترا كمن كوما * فى القبر لولا يفهم التنهيا

قال معناه هو فى القبر لولا يفهم يقول هو كلقبور الا أنه يفهم كأنه قال لولا أنه يفهم التنهيم قال
 الجوهري لو حرف تمن وهو لا تمتنع الثانى من أجل امتناع الاول تقول لوجتني لا كرمك وهو
 خلاف إن التى للـ زاء لانها توقع الثانى من أجل وقوع الاول قالوا ما لولا فر كبة من معنى إن
 ولو ذلك أن لولا تمتنع الثانى من أجل وجود الاول قال ابن برى ظاهر كلام الجوهري يقضى بان لولا

قوله من أن المفتوحة كذا
بالاصل ولعل الصواب
من ان المكسورة كسبه
مصحه

مركبة من أن المفتوحة ولو لان لولا امتناع وان للوجود جعل لولا حرف امتناع لوجود قال
الجوهري تقول لولا زيد اهلكنا أي امتنع وقوع الاله لانه من أجل وجود زيد هناك قال وقد
تكون بمعنى هلا كقول جرير

تعدون عقر النبي أفضل مجدكم * بني ضو طرى لولا الكمي المقنعا

وان جعلت لولا اسما سدده فقالت قدأ كثر من الأولان حروف المعاني والاسماء الناقصة اذا
صيرت اسما تامه بادخال الالف واللام عليها أو ما عرابهم اشدد ما هو منها على حرفين لانه يرا في آخره
حرف من جنسه فتسدهم وتصرف الالف فانك تزيد عليها امثلها فتمدها لانها تنقلب عند

التحريك لاجتماع الساكنين همزة فتقول في لا كتبت لا محسنة قال أبو زيد

ليت شعري وأين مني ليت * إن لست وإن لو أعناء

وقال ابن سيده حكى ابن جني عن الفارسي ما لتك حاجة فلا ليت لي أي قلت لي لا اشتقوا من

الحرف فعلا وكذلك أيضا اشتقوا منه المصدر وهو اسم فقالوا الألاتة وحكي أيضا عن قطرب أن

بعضهم قال لا أفعل فمال لا قال وانما مالها لما كانت جوابا فاعمة بنفسها وقويت بذلك فلهقت

باللوة بالاسماء والافعال فأميت كما أميلان فهذا وجه إمالتها وحكي أبو بكر في لا وما من بين

اخواتها لويت لا محسنة بالمد وموت ما حسنة بالمد لمكان الفتحه من لا وما قال ابن جني

القول في ذلك أنهم لما أرادوا اشتقاق فعلت من لا وما لم يكن ذلك فيهما وهما على حرفين فزادوا

على الالف الفاء أخرى ثم همز والثانية كما تقدم فصار لا وما جرت بعد ذلك بحرفي باه ووا بعد

المدوعلى هذا قالوا في النسب الى مالتا احتاجوا الى تكميلها اسما محتملا للاعراب قد عرفت

ماية الشيء فالهمزة الآن إنعاهي بدل من الفسلقت ألف ما وقصوا بان ألف ما ولا مبدلة من واو

كذا كرناه من قول أبي علي ومذهبه في باب الرأوان الرأمنها يا جلا على طويت ورويت قال

وقول أبي بكر لمكان الفتحه فيهما أي لانك لا تميل ما ولا فتقول ما ولا محالتين فذهب الى أن الالف

فيها من واو كما قدمنا من قول أبي علي ومذهبه وتكون زائدة كقوله تعالى لتلا يعلم أهل الكتاب

وقالوا نابل يريدون لابل وهذا على البدل لولا كلمة مركبة من لولا ومعناها امتناع الشيء

لوجود غيره كقولنا لولا زيد لعلت وسألست حاجة فلوليت لي أي قلت لولا كذا كأنه أراد لولوت

فقلب الواو الاخير ياء لأجاوره واشتقوا أيضا من الحرف مصدرا كما اشتقوا منه فعلا فقالوا اللولة

قال ابن سيده وانما ذكرناه هنا لا ليت ولوليت لان هاتين الكلمتين المختلفتين بالتركيب انما مادتهما

قوله عيبه كذا ضبط في
الاصل وحرره كنه معجمه

لَاوَلُوْا وَلَوْلَا أَنْ الْقِيَامَ شَيْءٌ بَرَى مِنْ التَّهْمَةِ لَقُلْتُ لِنَهْمَا غَيْرَ بَيْتَيْنِ فَأَمَّا قَوْلُ الشَّاعِرِ
لَلْوَالِحِينَ عَيْبُهُ أَنْ أَسْوَأَهُ * وَأَنَّ بَنِي سَعْدِ صَدِيقٌ وَوَالِدٌ
فإنه كذا الحرف باللام وقوله في الحديث إِيَّاكَ وَاللَّوْفَانَ اللَّوْمِينَ الشَّيْطَانُ يَرِيدُ قَوْلَ الْمُتَنَدِّمِ عَلَى
النَّائِبَاتِ لَوْ كَانَ كَذَلِكَ لَوَقَّعْتُ وَأَفْعَلْتُ وَكَذَلِكَ قَوْلُ الْمُتَنَدِّمِ فِي لَانِ ذَلِكَ مِنَ الْأَعْتِرَاضِ عَلَى الْأَقْدَارِ
وَالْأَصْلُ فِيهِ لَوْ سَا كِنَةَ الْوَاوِ وَهِيَ حَرْفٌ مِنْ حُرُوفِ الْمَعَانِي يَمْتَنِعُ بِهَا الشَّيْءُ لِامْتِنَاعِ غَيْرِهِ فَإِذَا
سُمِّيَ بِهَا زِيدَ فِيهَا وَوَاوٍ أُخْرَى ثُمَّ أُدْغِمَتْ وَشُدِّدَتْ حَالًا عَلَى تَطَاوُرِهَا مِنْ حُرُوفِ الْمَعَانِي وَاللَّهُ أَعْلَمُ
(ما) مَا حَرْفٌ تَنِي وَتَكُونُ بِمَعْنَى الَّذِي وَتَكُونُ بِمَعْنَى الشَّرْطِ وَتَكُونُ عِبْرَةً عَنْ جَمِيعِ
أَنْوَاعِ النُّكْرَةِ وَتَكُونُ مَوْضُوعَةً مَوْضِعَ مَنْ وَتَكُونُ بِمَعْنَى الْأَسْتِفْهَامِ وَتُبَدَّلُ مِنَ الْاَلِفِ الْهَاءِ
فَيَقَالُ مَهَّ قَالَ الرَّاجِزُ

قَدُورِدَتْ مِنْ أَمِكْنَه * مِنْ هَهْنَا وَمِنْ هَهْنَه * اِنْ لَمْ أُرَوْهَا قَسَه

قال ابن جنى يحتمل مه هنا وجهين أحدهما أن تكون فقه زجر آمنه أي فا كقف عني ولست أهلا
للعتاب أو فقه يا انسان يخاطب نفسه ويذجرها وتكون للتعجب وتكون زائدة كافة وغير كافة
والكافة قولهم انما زيد منطلق وغير الكافة انما زيد منطلق تزيدي انما منطلق وفي التنزيل
العزير فيما تفضهم ميثاقهم وعما قبل ليصبحن نادمين ومما خطيا تهم اغرقوا قال اللحياني
ماموشة وان ذكرت جاز فاما قول أبي النجم

اللَّهُ نَجَّالٌ بِكَفِّي مَسَلَتْ * مِنْ بَعْدَمَا وَبَعْدَمَا وَبَعْدَمَا
صَارَتْ نَفُوسُ الْقَوْمِ عِنْدَ الْغَلَصَمَتْ * وَكَادَتْ الْحُرَّةُ أَنْ تُدْعَى أَمَتْ

فإنه أراد وبعد ما فبدل الالف هاء كما قال الراجز * مِنْ هَهْنَا وَمِنْ هَهْنَه * فلما صارت في التقدير
وبعد ما أشبهت الهاء ههنا هاء التانيث في نحو مسلمة وطلحة وأصل تلك انما هو التاء فشبها الهاء في
وبعد ما هاء التانيث فوقف عليها بالتاء كما يقف على ما أصله التاء بالتاء في مسلت والغلصمت فهذا
قياسه كما قال أبو جرة

الْعَاطِفُونَ تَ حِينَ مَا مِنْ عَاطِفٍ * وَالْمُقْضَاؤُنْ يَدَا إِذَا مَا أَنْعَمُوا

أراد العاطفونه ثم شبه هاء الوقف بهاء التانيث التي أصلها التاء فوقف بالتاء كما يقف على
هاء التانيث بالتاء وحكي نعلب وغيره مويث ما حسنة بالتاء كان الفصحى من ما وكذلك لا أي

قوله والمفضلون يد العلة
أحسن مما في مادة عطف
والمعمون كنه معجمه

علمتها وزاد الالف في مالاته قد جعلها اسما والاسم لا يكون على حرفين وضما واختارا الالف من
 حروف المد واللين لمكان الفتحه قال واذا نسبت الى ما قلت مَوْرِي وقصيدة ماوية ومَوْرِيه قافيتها
 ماوحى الكسائي عن الرؤاسي هذه قصيدة ماوية ولائيه ولاوية ولائيه ولاوية قال وهذا
 اقيس الجوهري ما حرف يتصرف على تسعة اوجه الاستفهام نحو ما عندك قال ابن بري
 ما يسئل به ما عملا لا يعقل وعن صفات من يعقل يقول ما عبد الله فتقول احمق او عاقل قال
 الجوهري والخبر نحو رأيت ما عندك وهو بمعنى الذي والجزء من نحو ما يفعل افعَل وتكون تعجبا نحو
 ما احسن زيدا وتكون مع الفعل في تاويل المصدر نحو بلغني ما صنعت اي صنعك وتكون
 نكرة يلزمها النعت نحو مررت بما عجيبك اي بشي عجيبك وتكون زائدة كافة عن العمل
 نحو اعلم زيد منطلق وغير كافة نحو قوله تعالى فمارجعه من الله لنت لهم وتكون نفيًا نحو ما خرج
 زيد وما زيد خارجا فان جعلتها حرف نفي لم تعملها في لغة اهل نجد لانها ادوار وهو القياس واعلمتها في
 لغة اهل الحجاز تشبها بليس تقول ما زيد خارجا وما هذا بشرا وتجيء مخذوفة منها الالف اذا ضمت
 اليها حرفا نحو ولم وعم يتسألون قال ابن بري صوابه ان يقول وتجيء ما الاستفهامية مخذوفة
 اذا ضمت اليها حرفا جارا التذييب انما طال النجويون اصلها ما صنعت ان من العمل ومعنى انما
 ابحاث لما يدكر بعدها وتقول ما سواه كقوله وانما يدافع عن احسابهم انا او مني المعنى ما يدافع عن
 احسابهم الا انا او من هو مني واقه اعلم التذييب قال اهل العربية ما اذا كانت اسما فهي لغير
 المميزين من الانس والجن ومن تكون للمميزين ومن العرب من يستعمل ما في موضع من من
 ذلك قوله عز وجل ولا تنكحوا ما نكح آباؤكم من النساء الا ما قد سلف التقدير لا تنكحوا من
 نكح آباؤكم وكذلك قوله فانكحوا ما طيب لكم من النساء من طاب لكم وروى سلمة عن
 الفراء قال الكسائي تكون ما اسما وتكون بحدا وتكون استفهاما وتكون شرطا وتكون
 تعجبا وتكون صلة وتكون مصدرًا وقال محمد بن يزيد وقد تاتي ما تنع العامل عمله وهو
 كقولك كأنما وجهك القمر وانما زيد صديقنا قال أبو منصور ومنه قوله تعالى ربما يؤذون الذين
 كفروا رب وضعت للاسم فلما أدخل فيها ما جعلت للفعل وقد توصل ما رب وربت
 فتكون صلة كقوله

قوله أصلا ما كذا بالاصل
 والمراد واضح كتبه معجمه

ماوي ياربنا غارة • شعواء كالذعة باليسم

يريد بارت غارة وتجي ماصلة يريد بالتوكيد كقول الله عز وجل فيما اتقواهم معني
 فيبتقضهم ميثاقهم وتجي مصدرا كقول الله عز وجل فاصدع بما تؤمر أي فاصدع بالامر
 وكقوله عز وجل ما أغنى عنه ماله وما كسبه أي وكسبه وما التجب كقوله فما أصبرهم على النار
 والاستفهام بما كقولك ما قولك في كذا والاستفهام عامن الله لعباده على وجهين هو للمؤمن
 تقرير وللكافر تقرير وتوابعه فالتقرير كقوله عز وجل لموسى وما لك يمينك يا موسى قال هي
 عصاى قرره الله أنها عصا كراهة أن يحاقها اذا حولها لجنبه والشرط كقوله عز وجل ما يفتح الله
 للناس من رحمة فلا ممسك لها وما يمسك فلا امرسله واجد كقوله ما فعلوه الا قليل منهم وتجي
 بمعنى أى كقول الله عز وجل ادع لنا ربك يبين لنا ما لونها المعنى يبين لنا أى شئ لو نزلنا في هذا
 الموضوع رقع لانها ابتداء ومرافعها قوله لو نزلنا قوله تعالى أيا ما تدعوا فله الأسماء الحسنى وصل الجزاء
 بما فاذا كان استفهاما لم يوصل بما وانما يوصل اذا كان جزاء وانشد ابن الاعرابى قول حسان

إن يكن غث من رقائق حديث * فمبايا كل الحديث السمين

قال فيما أى ربما قال أبو منصور وهو معروف فى كلامهم قد جاء فى شعر الاعشى وغيره وقال ابن
 الأبارى فى قوله عز وجل عما قليل ليصبحن نادمين قال يجوز أن يكون معناه عن قليل
 وما توكيد ويجوز أن يكون المعنى عن شئ قليل وعن وقت قليل فيصير ما مما غيرتوكيد قال
 ومثله مما خطاياهم يجوز أن يكون من اساءة خطاياهم ومن أعمال خطاياهم فتحكم على ما من
 هذه الجهة بالخفض وتحمّل الخطايا على إعرابها وجعلنا ما معرفة لا تباعنا المعرفة إياها أولى وأشبه
 وكذلك فيما تقضهم ميثاقهم معناه فيما تقضهم ميثاقهم وما توكيد ويجوز أن يكون التأويل
 قياساتهم تقضهم ميثاقهم والماء الميم عمالة والالف مدودة حكاية أصوات الشاء قال ذو الرمة

لا ينعش الطرف الأماخونه * داع يناديه باسم الماء مبعوم

وما حكاية صوت الشاة مبنى على الكسرو وحكى الكسانى باتت الشاء لياتها ما وماه ماه وهو
 حكاية صوتها وزعم الخليل أن مهمما مانتت اليها ما لغوا وأبدلوا الالف ها وقال سيبويه يجوز أن
 تكون كاذضم اليها ما وقول حسان بن ثابت

أما ترى رأسى تغير لونه * شطأ فأصبح كالنعام الخلس

يعنى إن ترى رأسى ويدخل بعدها النون الخفيفة والثقيلة كقولك إمامة قوم من أقوم وقوم أولو

قوله ما وماه ماه يعنى
 بالامالة فيها كتبه صححه
 قوله الخلس أى المختلط
 صفرة بخضرة يريد
 اختلاط الشعر الأبيض
 بالاسود وتقدم انشاد بيت
 حسان فى ثعم المعجل بدل
 الخلس وفى الصحاح هنا
 المحول كتبه صححه

حذفت ما لم تقل إلا إن لم تقم أقم ولم تنون وتمكون إما في معنى المجازاة لانه إن قد زيد عليها ما
وكذلك مهمما فيهما معنى الجزاء قال ابن بري وهذا مكرر يعني قوله إما في معنى المجازاة ومهما وقوله
في الحديث أنشدك بالله لما فعلت كذا أي إلا فعلته وتختلف الميم وتمكون ما زائدة وقرئ به ما
قوله تعالى ان كل نفس لما عليها حافظ أي ما كل نفس الاعلها حافظ وإن كل نفس لعلها حافظ
(متى) متى كلمة استهفام عن وقت أمر وهو اسم مغن عن الكلام الكثير المتماهي في البعد
والطول وذلك أنك اذا قلت متى تقوم أغناك ذلك عن ذكر الأزمنة على بعدها ومتى بمعنى في يقال
وضعت متى كى في كى ومتى بمعنى من قال ساعدة بن جوية

أخيل برقامتى حابه زجل • اذا تقترن تو ماضه خلبا

وقضى ابن سبويه عليها بالياء قال لان بعضهم حكي الامالة فيه مع أن ألفها لام فالوانقلاب الالف
عن الياء لاما كثر قال الجوهري متى ظرف غير متمكن وهو سؤال عن زمان ويجازى به الاصمعي
متى في لغة هذيل قد تكون بمعنى من وأنشد لابي ذؤيب

نرى بن بجاه البصر ثم زفقت • متى بلج خضر لهن تبيح

أي من بلج قال وقد تكون بمعنى وسط ومع أبو زيد بعضهم يقول وضعت متى كى في وسط
كى وأنشد بيت أبي ذؤيب أيضا قال أراد وسط بلج التهذيب متى من حروف المعاني واهما
وجوه متى أحدها أنه سؤال عن وقت فعل فعل أو يفعل كقولك متى فعلت ومتى تفعل أي في أي

وقت والعرب تجازى بها كما تجازى بأى فتجزم الفعلين تقول متى تاتني آنك وكذلك اذا دخلت
عليها ما كقولك متى ما باتني أخوك أرضه وتجي متى بمعنى الاستنكار تقول للرجل اذا حكي عنك
فعلا تشكره متى كان هذا على معنى الاتكار والنفي أي ما كان هذا وقال جرير

• متى كان حكم الله في كرب الضل • وقال الفراء متى يقع على الوقت اذا قلت متى دخلت
الدار فانت طالق أي متى دخلت الدار وكما تقع على الفعل اذا قلت كلما دخلت الدار فمناه
كل دخله دخلتها هذا في كتاب الجزاء قال الازهرى وهو صحيح ومتى يقع للوقت المهم وقال ابن
الانبارى متى حرف استهفام يكتب بالياء قال الفراء ويجوز أن يكتب بالالف لان الالف لا تعرف
فعلا فالومتى بمعنى من وأنشد

اذا قول صحا قلبي انج له • سكرمتى فوه سارت الى الراس

قوله أخيل برقامتى كذا في
الاصول مضبوطا وتأيد ضبطه
بما في محل من المحكم
يوثق به فما وقع في بلج
وومض أخيل مضارع أخال
ليس على ما ينبغي ووقع
ضبطه لاجتماع اللام والذى
في المحكم كسرهما بلج يبلج
حلبا بوزن تعب فيقال بلج
السحاب بالكسر يبلج
بالفتح حلبا يشقن كنبه
مضمونه

أى من قهوة وأشد

مَتَى مَا تُنْكِرُوهَا تَعْرِفُوهَا * مَتَى أَقْطَارُهَا عُلِقَتْ نَفَيْتِ

أراد من أقطارها نصبت أى منقرج وأما قول امرئ القيس

مَتَى عَهْدُنَا طَعَانُ الْكَمَا * تَوَالَجِدُوا الْحَمْدَ وَالسُّودَّ

يقول متى لم يكن كذلك يقول ترون أنالنا نحن طعن الكما وعهدنا به قريب ثم قال

وَبَنَى الْقَبَابَ وَمَلَّ الْجَنَّا * نَوَالِنَارٍ وَالْحَطَبِ الْمَوْقِدِ

(ها) الهاء بقفامة الالف تنبيهه وبأماله الالف حرف هجاء الجوهري الهاء حرف من حروف

المعجم وهى من حروف الزيات قال وهاء حرف تنبيه قال الازهرى وأما هذا اذا كان تنبيها فان

أبا الهيثم قال هاء تنبيه تفتح العرب بها الكلام بلاه من سوى الافتتاح تقول هذا أخوك ها إن ذا

أخوك وأشد النابغة

هَإِنَّ تَاعِدْرَةَ إِلا تَكُنْ نَفَعَتْ * فَإِنَّ صَاحِبَهَا قَد تَأَهَى فِي الْبَلَدِ

وتقول ها أنتم هؤلاء تجمع بين التبيين للتوكيد وكذلك الأياه ولا وهو غير منارق لاي تقول

يا أيها الرجل وما قد تكون تلبية قال الازهرى يكون جواب النداء ويدوي بقصر قال الشاعر

لَا بَلَّ يُجِيبُكَ حِينَ تَدْعُو بِاسْمِهِ * فَيَقُولُ هَا هَ وَطَالَمَا بِي

قال الازهرى والعرب تقول أيضا اذا أجابوا دعيا يصلون الهاء بانف تطوي بلا لاصوت قال

وأهل الحجاز يقولون فى موضع لبي فى الاجابة ابي خفيفة ويقولون أيضا فى هذا المعنى هبي

ويقولون ها إنك زيد معناه أنك زيد فى الاستفهام وبقصرون فيقولون ها إنك زيد فى موضع أنك

زيد ابن سيده الهاء حرف هجاء وهو حرف هموس يكون أصلا وبدا ولا وزائدا فالاصل نحو هاند

وقهيد وشبهه ويبدل من خمسة أحرف وهى الهمزة والالف والياء والواو والتاء وقضى عليها ابن سيده

أنها من هوى وذكره فى ترجمة حوى وقال سيبويه الهاء وأخواتها من الثنائى كالباء

والحاء والطاء والياء اذا تهجيت مقصورة لأنها ليست بأسماء وانما جاءت فى التهجي على الوقف

قال ويبدل على ذلك أن التام والذال والصاد موقوفه الا واخر فلولا أنها على الوقف لم تركت

أواخرهن وتطير الوقف هنا الحذف فى الهاء والحاء وأخواتها واذا أردت أن تلفظ بحروف المعجم

قصرت وأسكنت لانك لست تريد أن تجعلها أسماء ولكنك أردت أن تقطع حروف الاسم فجاءت

كأنهم أصوات تصوت بها الا أنك تقف عندها بمنزلة عمه قال ومن هذا الباب اقفلة هو قال هو كناية

قوله علق نفيت كذا فى
الاصل وشرح القاموس
ولم تظفر به فى غير هذا
الموضع فخره ان ظفرت به
كتبه مصححه

قوله بل يجيبك هور واية
الجوهري والذى فى التذييب
يسل بك من الملل كتبه
مصححه

قوله ابي خفيفة الخ هذا هو
الذى فى أصلنا والذى فى
النسخة التى بايدينا من
الازهرى ابي فخر المقام
كتبه مصححه

عن الواحد المذكور قال الكسائي هو عمله أن يكون على ثلاثة أحرف مثل أنت فيقال هو فعل ذلك قال ومن العرب من يخففه فيقول هو فعل ذلك قال الليثاني وحكي الكسائي عن بني أسد وعميم وقيس هو فعل ذلك باسكان الواو وأنشدهم يبد

وركضك لولا هو لقيت الذي لقوا * فأصبحت قد جاوزت قوما أعاديا

وقال الكسائي بعضهم يلقى الواو من هو اذا كان قبلها ألف ساكنة فيقول حناه فعل ذلك وإنما فعل ذلك قالوا أنشده أبو خالد الاسدي * اذاه لم يؤذن له لم ينس * قال وأنشدني خشاف

اذا مسام الخشف آلى بقسم * بالله لا يأخذ إلا ما احتكم

قال وأنشدنا أبو مجالد بن محمد السلولي

فبيناه بشري رحله قال قائل * لمن جلت رث المتاع نجيب

قال ابن السيرا في الذي وجد في شعره رخوا والملاط طويل وقيل

قبات هموم الصدر شى بعنه * كما عيش شلو بالعره قتل

وبعد محلى باطواق عتاق كأنها * بقايلين جرم من صليل

وقال ابن جني انما ذلك اضرورة في الشعر وللتشبيه للضمير المنفصل بالضمير المتصل في عناه وقناه ولم يقيد الجوهري حذف الواو من هو بقوله اذا كان قبلها ألف ساكنة بل قال وربما حذف من هو الواو في ضرورة الشعر وأورد قول الشاعر فيناه بشري رحله قال وقال آخر

انه لا يبرى دا الهديد * مثل القلايا من سنام وكبد

وكذلك اليا من هو وأنشد * دار لسعدى اذ من هواكا * قال ابن سيده فان قلت فقد قال الآخر * أعنى على برق أربك وميضهو * فوقف بالواو وليست اللفظة قافية وهذه المدة

مستهلكة في حال الوقف قبل هذه اللفظة وان لم تكن قافية فيكون البيت بهامقني ومصرعا فان العرب قد تنقف على العروض نحو من وقفها على الضرب وذلك لوقوف الكلام المشور عن الموزون ألا ترى الى قوله أيضا * فأضحى يسح الماء حول كئيفة * فوقف بالتسوين خلافا

للوقوف في غير الشعر فان قلت فان أقصى حال كئيفة اذ ليس قافية أن يجرى مجرى القافية في الوقوف عليها وانت ترى الرواها أكثرهم على إطلاق هذه القصيدة ونحوها بحرف اللين نحو قوله حقومي ومنزلي فقوله كئيفة ليس على وقف الكلام ولا وقف القافية قبل الأمر على ما ذكرته من

قوله سام الخشف كذا في الاصل والذي في المحكم سيم بالبناء لما يسم فاعله كنه معججه

خلافه غير أن هذا الامر أيضا يختص المنظوم دون المتنور لا استمرار ذلك عنهم الا ترى الى قوله

أني اهتديت لتسليم على دمن * بالغمر غيرهن الأعصر الأول

وقوله كان حذو ج المالكية غدوة * خلايا بين بالتواصف من دد

ومثله كثير كل ذلك الوقوف على عروضه مخالف للوقوف على ضربه ومخالف أيضا للوقوف الكلام

غير الشعر وقال الكسائي لم اسمعهم يلقون الواو والياء عند غير الالف وتثنيته هما وجمعهما هو

فأما قوله هم فحذو فقه من هو وكان مذمذو فقه من منذفا ما قولك رأيتهم فان الاسم انما هو الهاء

وجي بالواو لبيان الحركة وكذلك هو مال انما الاسم منها الهاء والواو لما قدمنا ودليل ذلك أنك

اذا وقفت حذفت الواو فقلت رأيتهم والمال له ومنهم من يحذفها في الوصل مع الحركة التي على الهاء

ويسكن الهاء حكي اللعياني عن الكسائي له مال أي لهومان الجوهرى ويرى ما حذفوا الواو مع

الحركة قال ابن سيده وحكي اللعياني له مال بسكون الهاء وكذلك ما أشبهه قال يعلى بن الأحمول

أرقت لسبرق دونه شروان * يمان وأهوى البرق كل يمان

فظلت لدى البيت العتيق أخيلهو * ومطواى مشتافان له أرقان

قلبت لنا من ماء زمزم شربة * مبردة باتت على طهيان

قال ابن جني جمع بين اللغتين يعني اثبات الواو في أخيلهو وإسكان الهاء في له وليس إسكان الهاء في

له عن حذف الحاق الكلمة بالصنعة وهذا في لغة أزد السراة كثير ومثله ما روى عن قطرب من قول

الآخر وأشرب الماء ما يثجو هو عطش * إلا لأن عيونته سبيل وادبها

فقال ثجو هو عطش بالواو وقال عيونته بإسكان الواو وأما قول الشماخ

لهزجل كأنهم وصوت حاد * إذا طلب الوسيفة أو زمير

فليس هذا لغتين لانا لا نعلم رواية حذف هذه الواو وإبقاء الضمة قبلها لغة فينبغي أن يكون ذلك

ضرورة وصنعة لا مذها ولا لغة ومثله الهاء من قول جبي هي الاسم والياء لبيان الحركة ودليل

ذلك أنك اذا وقفت قلت به ومن العرب من يقول جبي وبه في الوصل قال اللعياني قال الكسائي

سمعت أعراب عقييل وكلاب يتكلمون في حال الرفع والخفض وما قبل الهاء متحرك فيجزمون

الهاء في الرفع ويرفعون بغير تمام ويجزمون في الخفض ويخفضون بغير تمام فيقولون إن الانسان

لر به لكنوديا لجزم ولر به لكنود بغير تمام وله مال وله مال وقال القمام أحب الى ولا ينظر في هذا الى

جزم ولا غير لان الاعراب انما يقع فيما قبل الهاء وقال كان أبو جعفر قارى أهل المدينة يحتمض

قوله ومنهم من يحذفها في
الوصل مع الحركة الخ عبارة
المحكم ومنهم من يحذفها
في الوصل وحكي اللعياني
عن الكسائي له مال أي
لهومان وحكي أيضا له مال
بسكون الهاء وكذلك
ما أشبهه قال فظلت الخ قال
ابن جني جمع الخ كتبه
مصححه

ويرفع لغير تمام وقال أنشدني أبو حرام المكي

لِي وَالشَّيْخُ تَمَضُّعِي * وَأُظِنُّ أَنْ تَفَادَ عَمْرَهُ عَاجِلُ

تخفف في موضعين وكان جزءاً وأبو عمرو ويجزئان الهاء في مثل بؤده إليك ونوتها ونصل جهنم
وسمع شيخنا من هوازن يقول عليه مال وكان يقول عليهم وفيهم وبهم قال وقال الكسائي هي
لغات يقال فيهم وفيه وفيه ويقام وغير تمام قال وقال لا يكون الجزم في الهاء إذا كان
ما قبلها ساكناً التهذيب الليث هو كتابة تذكري وهي كناية تأنيب وهما اللاتين وهم للجماعة من
الرجال وهن للنساء فإذا وقعت على هو وصلت الواو فنلت حوه وإذا أدبرت طرحت هاء الصلة
وروى عن أبي الهيثم أنه قال مررت به ومررت به ومررت به قال وان شئت مررت به وبه وبهم
وكذلك ضرب به فيه هذه اللغات وكذلك بضربه ويضربه ويضربهم فإذا أفرقت الهاء من الاتصال
بالاسم أو بالفعل أو بالأداة ابتدأت بها كلامك قلت هو لكل مذكرة وهي لكل مؤنثة غائبة
وقد جرى ذكرهما فزدت واو أو يا استقلاً للاسم على حرف واحد لان الاسم لا يكون أقل من
حرفين قال ومنهم من يقول الاسم إذا كان على حرفين فهو ناقص قد ذهب منه حرف فان عرف
تثنيته وجمعته وتصغيره وتضريه عرفه ناقص منه وان لم يصغر ولم يضر ولم يعرف له
اشتقاق زيد فيه مثل آخره فتقول هو أخوك فزادوا مع الواو واو وأنشد

وَأَنَّ لِسَانِي شَهْدَةٌ بِشَيْئِي * وَهُوَ عَلَى مَنْ صَبَّاهُ عَقْمٌ

كما قالوا في من وعن ولا تضريه ما نقلا ومني أحسن من منك فزادوا ناسع النون
أبو الهيثم بنو أسد نسكن هي وهو فيقولون هو زيد وهي هند كأنهم حذفوا المتحرك وهي
قالت وهو قوله وأنشد

وَكَأَ إِذَا مَا كَانَ يَوْمَ كَرِيهَةٍ * فَقَدَّ عَلُوا أَنِّي وَهُوَ قَتِيَانِ

فأسكن ويقال ماء فاه وماء قائته يريدون ما هو وما هي وأنشد دارسلي أذه من هوا كا
فخفف ياهي الفراء يقال أنه هو أو المذل عن اثنين وانهم لهم أو الحرة قد يبا يقال هذا إذا
أشكل عليك الشيء فظننت الشخص شخصين الأزهرى ومن العرب من يشدد الواو من
هو واليا من هي قال

الْأَهْيُ الْأَهْيُ فَدَعَهَا قَاتِمًا * تَمَنِّيكَ مَا لَاتَسْتَطِيعُ غُرُورُ

الأزهرى سيبويه وهو قول الخليل إذا قلت يا أيها الرجل فأي اسم مبهم مبنى على الضم لانه منادى

قوله أو الخذل رسم في الأصل
تحت الحاء حاء أخرى إشارة
إلى عدم تقطعها وهو بالكسر
والضم الأصل ووقع في
المبدئي بالجيم وفسره بأصل
الشجرة كتبه صححه

مفرد الرجل صفة لاى تقول يا أيها الرجل أقبل ولا يجوز يا الرجل لأن بابتنيه بمنزلة التعريف في الرجل ولا يجمع بين يا وبين الالف واللام فتصل الى الالف واللام باى وهى لازمة لاى للتنبيه وهى عوض من الاضافة فى أى لان أصل أى أن تكون مضافة الى الاستفهام والخبر وتقول للمرأة يا أيها المرأة والقراء كلهم قروا أيها وأيها الناس وأيها المؤمنون الابن عامر فانه قرأ أيها المؤمنون وليست بجيدة وقال ابن الانبارى هى لغة وأما قول جرير

يقول لي الأصحاب هل أنت لاحق * بأهلنا إن الزاهية لاهايا

فمعنى لاهايا أى لا سبيل إليها وكذلك اذا ذكر الرجل شيئا لا سبيل اليه قاله الجيب لا هو أى لا سبيل اليه فلا تذكره ويقال هو هو أى هو من قد عرفته ويقال هى هى أى هى الداهية التى قد عرفتها وهم هم أى هم الذين عرفتهم وقال الهذلي

رفوفى وقالوا يا خويلد لم ترع * فقلت وأتكرت الوجوه هم هم

وقول الشنفرى

فان بك من جن لابرح طارفا * وإن بك إنسا ما كها الأنس تفعل

أى ما هكذا الأنس تفعل وقول الهذلي

لنا الغور والاعراض فى كل صيغة * فذلك عصر قد خلاها وذا عصر

أدخلها التنبيه وقال كعب

عاد السواد يباضا فى مفارقة * لا مرحبا هذا اللون الذى ردفا

كانه أراد لا مرحبا بهذا اللون ففرق بين هاوذا بالصفة كما يفرقون بينهما بالاسم هاأنا وهاهو ذا الجوهرى والهامة قد تكون كناية عن الغائب والغائبة تقول ضربه وضربها وهو المذكر وهى للمؤنث وانما بنوا الواو فى هو والياء فى هى على الفتح ليفرقوا بين هذا الواو والياء التى هى من نفس الاسم المكنى وبين الواو والياء اللتين تكونان صلة فى نحو قولك رأيتهم وهمرت بهى لان كل مبنى فحقه أن يبنى على الساكن الا أن تعرض عنه توجب الحركة والذى يعرض ثلاثة اشياء أحدها اجتماع الساكنين مثل كيف وأين والثانى كونه على حرف واحد مثل الباء الزائدة والثالث الفرق بينه وبين غيره مثل الفعل الماضى يبنى على الفتح لانه ضارع بعض المضارعة ففرق بالحركة بينه وبين ما لم يضارع وهو فعل الامر المواجه به نحو فاعل وأما قول الشاعر

ماهى الا شربة بالحواب * فصعدى من بعدها أو صوبى

وقول بنت الحارث

هل هي الأخطة أو تطليق • أو صلف من بين ذلك تطليق

فإن أهل الكوفة قالوا هي كناية عن شيء مجهول وأهل البصرة يتأولونها القصة قال ابن بري
 وضمير القصة والشأن عند أهل البصرة لا يقصره إلا الجماع عندون المقرء قال الفراء والعرب تقف
 على كل ما هو مؤنث بالهاء الاطبتا فانهم يقفون عليها بالتأنيق قولون هذما مت وجاريت وطلعت
 واذا دخلت الهاء في التذبة أختفي في الوقف وحذفها في الوصل وربما ثبتت في ضرورة الشعر
 فتضم كالحرف الاصل قال ابن بري صوابه فتضم كهاء الضمير في عصاه ورحاه قال ويجوز كسره

لاتقاء الساكنين هذا على قول أهل الكوفة وأشد الفراء

يارب عاربا يا ربك أسأل • عفارما يارب من قبل الأجل

وقال قيس بن معاذ العامري وكان قد دخل مكة وأحرم هو ومن معه من الناس جعل يسأل ربه في

ليلي فقال له أصحابه هلا سألت الله في أن يرجمك من ليلتي وما أتت المغفرة فقال

دعا الحرمون الله يستغفروه • بمكة شعثا كى نعى ذنوبها

فناديت يارباه أول سألني • لنفسي ليلتي ثم أنت حسبيها

فإن أعطيت لي في حياتي لا يئب • إلى الله عبد قوي لا أتوبها

وهو كثير في الشعر وليس نى منه بحجة عند أهل البصرة وهو خارج عن الاصل وقد تراها الهاء في
 الوقف لبيان الحركه فحولت وسطا يئب وماليه وثمة بمعنى ثم ماذا وقد أتت هذه الهاء في

ضرورة الشعر كما قال

هم القائلون الخيروا لا مروءة • اذا ما خشوا من معظم الامر مقطعا

فأجراها مجرى هاء الاضمار وقد تكون الهاء بدلا من الهمزة مثل هراق وأراق قال ابن بري

ثلاثة أفعال أبلوا من همزتها هاهي هرقت الماء هنرت الثوب وهرجت الدابة والعرب

يبدلون ألف الاستفهام هاء قال الشاعر

وأنى صواحبها فقلن هذا الذي • منح المودعة غيرنا وجفانا

يعني إذا الذي وها كلمة تنبيه وقد كرر دخولها في قولها ذأونى فقالوا هذا وهذى وهذا وهذيك

حتى زعم بعضهم أن ذأ لما بعدوه هذا المقرب وفي حديث علي رضي الله عنه هان ههنا علموا وأوما

قوله من معظم الامر الخ
 تبع الموقف الجوهري وقال
 الصاغاني والرواي من حدث
 الامر معظما قال وهكذا
 أنشد مسيبويه وقوله
 وهنرت الثوب صوابه النار
 كما في مادة هرق كنه معصمه

سَدَّ إِلَى صَدْرِهِ لَوْ أَصَبَتْ لَهُ هَامَقُصُورَةٌ كَلِمَةٌ تُنْبِئُهُ بِالْغَاظِ بِقَبْلِهَا عَلَى مَا يُسَاقُ إِلَيْهِ مِنَ
الْكَلَامِ وَقَالُوا هَا السَّلَامُ عَلَيْكُمْ فَهَامَنْبَهُةٌ مُؤَكَّدَةٌ قَالَ الشَّاعِرُ
وَقَفْنَا قَفْلَنَا هَا السَّلَامُ عَلَيْكُمْ * فَأَنْكَرَ هَا ضَبُّ الْجَمِّ غَيْرُ

وقال الآخر

هَاتِمًا أَنْ تَضِقَّ الصُّورُ * لَا يَتَّقِعُ الْقَلْبُ وَلَا الْكَثِيرُ

ومنه من يقول هَا اللهُ يَجْرِي بِجَرَى دَابِقِي الْجَمْعِ بَيْنَ سَاكِنِينَ وَقَالُوا هَا أَنْتِ تَفْعَلُ كَذَا فِي التَّنْزِيلِ
الْعَزِيزِ هَا أَنْتُمْ هُوَ لَمْ يَمْوَاهَا أَنْتِ مَقْصُورٌ وَهَامَقُصُورٌ لِلتَّقْرِيبِ إِذَا قِيلَ لَكَ أَيْنَ أَنْتِ فَقُلْ هَا أَنَا إِذَا
وَالرَّأَةُ تَقُولُ هَا أَنَا إِذْهَانٌ قِيلَ لَكَ أَيْنَ فَلَنْ تَقْتِ إِذَا كَانَ قَرِيبًا هَا هُوَ إِذَا كَانَ بَعِيدًا قُلْتَ هَا هُوَ ذَلِكَ
وَالرَّأَةُ إِذَا كَانَتْ قَرِيبَةً هَاهِي ذَهْ وَإِذَا كَانَتْ بَعِيدَةً هَاهِي تَلْكَ وَالْهَاءُ تُرَادُ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ عَلَى
سَبْعَةِ أَضْرِبٍ أَحَدُهَا لَلْفَرْقِ بَيْنَ الْفَاعِلِ وَالْفَاعِلَةِ مِثْلَ ضَارِبٍ وَضَارِبَةٍ وَكَرِيمٍ وَكَرِيمَةٍ وَالثَّانِي
لَلْفَرْقِ بَيْنَ الْمَذْكَورِ وَالْمَوْثُوثِ فِي الْجِنْسِ نَحْوِ امْرَأَةٍ وَامْرَأَةٍ وَالثَّالِثُ لَلْفَرْقِ بَيْنَ الْوَاحِدِ وَالْجَمْعِ مِثْلَ
تَمْرَةٍ وَتَمْرٍ وَبَقْرَةٍ وَبَقَرٍ وَالرَّابِعُ لِتَأْنِيثِ اللَّفْظَةِ وَإِنْ لَمْ يَكُنْ تَحْتَهَا حَقِيقَةٌ تَأْنِيثٌ نَحْوِ قَرِيبَةٍ وَغُرْفَةٍ
وَالخَامِسُ لِلْبَالِغَةِ مِثْلَ عَلَامَةٍ وَنَسَابَةٍ فِي الْمَدْحِ وَهِيَ بِلِجَانَةٍ وَقَفَاقَةٌ فِي الدَّمِ فَمَا كَانَ مِنْهَا مَدْمًا
يَذْهَبُونَ بِتَأْنِيثِهِ إِلَى تَأْنِيثِ الْغَايَةِ وَالنَّهْيَةِ وَالذَّاهِبَةِ وَمَا كَانَ ذِمًّا يَذْهَبُونَ فِيهِ إِلَى تَأْنِيثِ الْبَهْمَةِ
وَمِنْهَا يَسْتَوِي فِيهِ الْمَذْكَورُ وَالْمَوْثُوثُ نَحْوِ رَجُلٍ مَمْلُوءٌ وَامْرَأَةٍ مَمْلُوءَةٌ وَالسَّاسُ مَا كَانَ وَاحِدًا مِنْ
جِنْسٍ يَقَعُ عَلَى الذَّكَرِ وَالْإُنْثَى نَحْوِ بَطْنَةٍ وَجِيَّةٍ وَالسَّابِعُ تَدْخُلُ فِي الْجَمْعِ لثَلَاثَةٌ أَوْ جِهَةٌ أَحَدُهَا
أَنْ تَدْخُلَ عَلَى التَّسْبِ نَحْوِ الْمَهَالِبَةِ وَالثَّانِي تَدْخُلُ عَلَى الْعُجَّةِ نَحْوِ الْمَوَازِجَةِ وَالْجَوَارِيَةِ وَرَبْعًا تَدْخُلُ
فِيهِ الْهَاءُ كَقَوْلِهِمْ كَيْلِجٍ وَالثَّالِثُ أَنْ تَكُونَ عَوْضًا مِنْ حَرْفٍ مَحذُوفٍ نَحْوِ الْمَرَازِيقِ وَالزَّادِ قَدِ
وَالْعِبَادَةَ وَهُمْ عَبْدُ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو وَعَبْدُ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ أَسْقَطَ
الْجَوْهَرِيٌّ مِنَ الْعِبَادَةِ عَبْدُ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ الْعَاصِ وَهُوَ الرَّابِعُ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ وَقَدْ تَكُونُ الْهَاءُ
عَوْضًا مِنَ الْوَاوِ وَالذَّاهِبَةِ مِنَ فَاءِ النَّعْلِ نَحْوِ عَدُوٍّ وَصَفْوَةٍ وَقَدْ تَكُونُ عَوْضًا مِنَ الْوَاوِ وَالْيَاءِ وَالذَّاهِبَةِ
مِنْ عَيْنِ الْفِعْلِ نَحْوِ نَبِيَّةِ الْخَوْضِ أَصْلُهُ مِنْ ثَابِ الْمَاءِ يَثُوبُ ثَوْبًا وَقَوْلُهُمْ أَقَامَ إِقَامَةً وَأَصْلُهُ إِقْوَامًا
وَقَدْ تَكُونُ عَوْضًا مِنَ الْيَاءِ وَالذَّاهِبَةِ مِنَ لَامِ الْفِعْلِ نَحْوِ مَائَةٍ وَوَرِيَّةٍ وَرَبْوَةٍ وَهِيَ التَّشْبِيهُ قَدْ يُقْسَمُ بِهَا فَيُقَالُ
لَا هَا اللهُ مَا فَعَلْتُ أَيْ لَا وَاللهُ أَبَدَاتِ الْهَاءِ مِنَ الْوَاوِ وَإِنْ شِئْتَ حَذَفْتَ الْآلِفَ الَّتِي بَعْدَ الْهَاءِ وَإِنْ
شِئْتَ أَثَبْتَ وَقَوْلُهُمْ لَا هَا اللهُ ذَابِعًا لِقَبْلِهَا أَصْلُهُ لَا وَاللهُ هَذَا مَا أَقْسَمُ بِهِ فَفَرَّقَتْ بَيْنَ هَا وَذَا وَجَعَلَتْ

اسم الله بينهما وجرته بحرف التنبيه والتقدير لا واقه ما فعلت هذا الخذف واختصر لكثرة استعمالهم هذا في كلامهم وقدمها كما قدم في قولهم ها هوذا وهانذا قال الزهير
 تعلمها المرأة ذاقها * فاقصدي رعيك وانظر أين تنسك
 وفي حديث أبي قتادة رضي الله عنه يوم حنين قال أبو بكر رضي الله عنه لاها الله اذا لا يعتمد الى
 أسد من أسد الله يقال عن الله ورسوله فيعطيك سلبه هكذا جاء الحديث لاها الله اذا والصواب
 لاها الله اذا بحذف الهزة ومعناه لا والله لا يكون ذاولا واقه الامر اذا حذفت تخفيفا ولا في الف
 هانذ هان أحد ما ثبت ألفها لان الذي بعدها مدغم مثل دابة والثاني أن تحذفه الالتقاء
 الساكنين وهان زجر للابل ودعائها وهو مبني على الكسر اذا مدت وقد يقصر تقول هانيت
 بالابل اذا دعوتها كما قلناه في حاجيت ومن قال هانكي ذلك قال هانيت وهان أيضا كلمة إجابة
 وتليسة وليس من هذا الباب الا زهري قال سيويه في كلام العرب هانوهالك بمنزلة حيسل
 وحيسلوك قولهم التبعالك قالوه هذه الكاف لم تجي عمال الأمورين والمنهيين والمنعمين ولو
 كانت عمال المنعمين لكانت خطأ لان المنعم هنا فاعلون وعلامة الفاعلين الواو كقولك أفعلوا
 وانما هذه الكاف تخصيصا وتوكيدا وليست باسم ولو كانت اسما لكان التبعالك محالا لانك
 لا تضيف فيه الفاعلا ما قالوك ذلك كلف ذلك ليس باسم ابن المطرف الهاشمي قال لئن قد
 يجي مخلف من الالف التي تبنى للقطع قال الله عز وجل هاؤم أقرؤا كتابه جامع التفسير أن
 الرجل من المؤمنين يعطى كتابه يمينه فاذا قرأ ما رأى فيه تبشيرا بالجنة فيعطيه أصحابه فيقول هاؤم
 أقرؤا كتابي أي خذوا ما قرؤوا وما فيه لتعلموا فوزي بالجنة يدل على ذلك قوله إني ظننت أي علمت إني
 ملاق حساية فهو في عيشة راضية وفيها بمعنى خذ لغات معروفة قال ابن السكيت يقال هان
 بارجل وهاؤما بارجلان وهاؤم بارجل ويقال هانبا امرأة مكسورة بلا يا وهانبا امرأتان وهاؤن
 بانسوة ولغة ثانية هانبارجل وهاؤم بارجل وهاؤم بارجل وهاؤم بارجل وهاؤم بارجل وهاؤم بارجل
 هان بمنزلة هان ولغة أخرى هانبارجل بهمزة مكسورة وللثنتين هانبا وجميع هانوا وللرأة هان
 ولثنتين هانبا وجميع هانين قالوا اذا قلت لك هان قلت ما هانها هذا وما هانها أي ما أخذت
 وما أعطيت قالوا نحو ذلك قال الكسائي قالوا يقال هانها أي أعطت وخذ قال الكمي
 وفي أيام هان بها نوني * اذا زرعنا لندی محلبينا
 قال ومن العرب من يقول هان هذا بارجل وهاؤم هذا بارجلان وهاؤم هذا بارجل وهاؤم هذا

قوله لاها الله اذا ضبط في
 نسخة النهاية بالتنوين كما
 ترى كنه معصمه

يا امرأته ما كُما هذا امرأتان وها كُن يانسوة أبو زيد يقال ها عيار رجل بالفتح وها عيار رجل
بالكسر وها اللاتين في اللغتين جميعا بالفتح ولم يكسر وافي الاثنين وها وافي الجمع وأنشد
قوموا فهاؤ الحق تنزل عنده * إذ لم يكن لكم علينا مقنن

ويقال ها بالتثوين وقال

ومريح قال لي ها فقلت له * حيا لك ربي لقد أحسنت بي هاني

قوله ومريح كذا في الاصل
بجاءه هاء

قال الازهرى فهذا جميع ما جاز من اللغات بمعنى واحد وأما الحديث الذي جاء في الرِّبَا لا يتبعوا
الذهب بالذهب إلا هاهنا فقد اختلف في تفسيره فقال بعضهم أن يقول كل واحد من المتبايعين
ها أي خذ فبسطه ما في يده ثم يفتقران وقيل معناه هالك وهات أي خذوا أعط قال والقول هو
الاول وقال الازهرى في موضع آخر لا تشتروا الذهب بالذهب إلا هاهنا أي الأبد أي يد كما جاء في
حديث الآخر يعني مقابضة في المجلس والاصل فيه هالك وهات كما قال

وجئت الناس نائلهم قروض * كنفد السوق خذمتي وهات

قال الخطابي أصحاب الحديث يروونه هاهنا وها سا كنة الالف والصواب مدّها وقتحها لأن أصلها
هالك أي خذ فذفت الكاف وعوضت منها المدة والهمزة وغير الخطابي يميز فيها السكون على
حذف العوض وتنزل منزلة هاء التي للتبنييه ومنه حديث عمر لابن موسى رضي الله عنهما ما
والأجعتك عظة أي هات من يشهدك على قولك الكسائي يقال في الاستفهام إذا كان
بهمزتين أو بهمزة مطولة يجعل الهمزة الاولى هاء فيقال هاء الرجل فعل ذلك يريدون أرجل فعل
ذلك وهات فعات ذلك وكذلك آله كرين هالك كرين فان كانت للاستفهام بهمزة مقصورة
واحدة فان أهل اللغة لا يجعلون الهمزة هاء مثل قوله أخذتم أصطفي أقرى لا يقولون ها أخذتم
ثم قال ولو قيلت لك انت وطبي تقول هز يد فعل ذلك يريدون أزيد فعل ذلك ويقال أيا فلان
وهيا فلان وأما قول شبيب بن البرصاء

نلق هامن لم تنله رماحنا * بأسيا فنها هم الملوكة القمامم

فان بأسع يد قال في هذا تقديم معناه التاخير انما هو تعلق بأسيا فنها هم الملوكة القمامم ثم قال هامن
لم تنله رماحنا فبنييه (هلا) هلا زجر للخيل أي توسعي وتبني وقد ذكر في المعتل لان هذا باب
مبنى على ألفات غير منقلبات من شي وقال ابن سيده هلا لا ما يؤخذ كرها في المعتل (هنا) هنا

ظرف مكان تقول جعلته هنا أي في هذا الموضع وهنا بمعنى هنا ظرف وفي حديث علي عليه السلام إن ههنا علما وأما يده إلى صدره لو أصبت له حلة هامة صورة كلمة تنبيه للمخاطب ينمى على ما يوافق اليمين الكلام ابن السكيت هنا ههنا موضع بعينه أبو بكر الصوري هنا اسم موضع في البيت وقال قوم يوم هنا أي يوم الأول قال

إن ابن عاتكة المقتول يوم هنا * خلى على فاجبا كان يحميا

قوله يوم هنا هو كقولك يوم الأول قال ابن بري في قول امرئ القيس * وحديث الركب يوم هنا * قال هنا اسم موضع غير مصروف لانه ليس في الأجناس معروفا فهو كجنى وهذا ذكره ابن بري في باب المعتل غيره هنا وهناك للكان وهناك أبعد من ههنا الجوهري هنا وههنا للتقريب انا أشرت إلى مكان وهناك وهناك للتبعيد واللام زائدة والكاف الخطاب وفيها دليل على التباعد تفتح لذكر وتكسر للوثق قال القراء يقال اجلس ههنا أي قريبا وتقع ههنا أي بآعدا وبعده قليلا قال وههنا أيضا قوله قيس وعميم قال الأزهرى وسمعت جماعة من قيس يقولون أذهب ههنا بفتح الهاء ولم اسمعها بالكسر من أحد ابن سيده وجاء من ههنا أي من هنا قال ووجنت من ههنا ومن هنا وههنا بالفتح والتشديد معناه ههنا وهناك أي هناك قال الرابض * لم رأيت محمليا هنا * ومنه قولهم تجعوا من ههنا من ههنا أي من ههنا ومن ههنا وقول الشاعر
حنت توارولات هنا حنت * وبد الفى كاتت توارأجت
يقول ليس ذا موضع حنين قال ابن بري هو محمد بن نضلة وكان سبي التواريفت عمرو بن كلثوم
ومنه قول الراعي

أفي أثر الأظمان عينك تلح * نعم لان هنا إن قلبك متحج

بمعنى ليس الامر حيثما ذهبت وقوله أنشده أبو الفتح بن جني

قد وردت من أمكنة * من ههنا ومن ههنا

انما أراد من هنا فابدل الالف هاء وانما يقل وهاهنا لان قبلها أمكنة فمن المحال أن تكون إحدى القافيتين مؤنسة والأخرى غير مؤنسة وههنا أيضا قوله قيس وعميم والعرب تقول اذا أرادت البعد عن ههنا وهناك وههنا واذا أرادت القرب قالت هنا وههنا وتقول للجيب ههنا وههنا أي تقرب وادن وفي ضده البغيض ههنا وههنا أي تم بعيدا طالما طيشته بهجواته

فَهَنَّا قَعْدَى مَتَى بَعِيدًا • أَرَاخَ اللَّهُ مِنْكَ الْعَالَمِينَ

وقال ذو الرمة يصف فلاة بعيدة الأطراف بعيدة الأرباء كثيرة الخير

هَنَاوَهُنَا وَمِنْ هَنَّا لَهْنٌ بِهَا • ذَاتَ الشَّمَائِلِ وَالْإِيمَانِ هَيْنُومٌ

الفراس من أمثالهم • هَنَاوَهُنَا عَنْ جِمالٍ وَعَوَّعَةٌ • كما تقول كل شيء ولا وجع الرأس وكل شيء

ولا سيف فراشة ومعنى هذا الكلام إذا سلمت وسلم فلان فلم أكرث لغيره وقال شمر أنشدنا ابن

الأعرابي للعجاج

وَكَاثَتِ الْحَيَاةُ حِينَ حَبَّتْ • وَذِكْرُهَا هَنْتٌ فَلَاتٌ هَنْتٌ

أراد هَنَاوَهُنَا وَهَنَهُ فَصِيرُهُ هَاءُ الْوَقْفِ فَلَاتٌ هَنْتٌ أَي لَيْسَ ذَا مَوْضِعٍ ذَلِكَ وَلَا حِينَهُ فَقَالَ هَنْتٌ بِالتَّاءِ لَمَّا

أجرى القافية لان الهاء تصير تاء في الوصل ومنه قول الأعشى

لَا تَهْنَأُ ذِكْرِي جَبِيْرَةٌ أَمِنْ • جَاءَ مِنْهَا بَطَانُفِ الْأَهْوَالِ

قال الأزهرى وقد مضى من تفسيرات هنا في المعتل ما ذكرهناك لأن الأقرب عندي أنه من

المعتلات وتقدم فيه

حَنْتُولَاتٌ هَنْتٌ • وَأَنَّى لَمْ مَقْرُوعٌ

رواه ابن السكيت • وَكَاتَتِ الْحَيَاةُ حِينَ حَبَّتْ • يقول وكاتت الحياة حين تحب وذكورها

هَنْتٌ يقول وذكورها الحياة هناك ولا هناك أي لباس من الحياة قال ومدح رجلا بالعباءة

• هَنَاوَهُنَا وَعَلَى الْمَسْجُوحِ • أَي يُعْطَى عَنْ يَمِينٍ وَشِمَالٍ وَعَلَى الْمَسْجُوحِ أَي عَلَى الْقَصْدِ

أنشد ابن السكيت

حَنْتٌ نَوَارُولَاتٌ هَنَا حَنْتٌ • وَبَدَّ الَّذِي كَانَتْ نَوَارُاجَتْ

أى ليس هذا موضع حنين ولا في موضع الحنين حنت وأنشد لبعض الرجاز

لَمَّا رَأَيْتُ مَحَلِّيَاهُنَا • مُحْتَدِرِينَ كَدَّتْ أَنْ أَجِنَا

قوله هنا أي هَنَا يُغْلَطُ بِهِ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ وَقَوْلُهُمْ فِي التَّدَايِمِ هَنَا بِزِيَادَةِ هَاءٍ فِي آخِرِهِ وَتَصْيِيرُ تَاءِهِ فِي

الْوَصْلِ قَدْ ذُكِرَ نَامُودُ كَرْنَامَا تَقْدَهُ عَلَيْهِ الشَّيْخُ أَبُو مُحَمَّدٍ بَرِي فِي تَرْجُمَةِ هَنَا فِي الْمُعْتَلِ وَهَنَا اللَّهُوُ

وَاللَّعِبُ وَهُوَ مَعْرُفَةٌ وَأَنْشَدَ الْأَصْمَعِيُّ لِأَمْرِئِ الْقَيْسِ

وَحَدِيثُ الرُّكْبِيِّومِ هَنَا • وَحَدِيثُ شَاعِلِي قَصِيرُهُ

قوله هنا وهنا الخ ضبط هنا

في التهذيب بالفتح والتشديد

في الكلمات الثلاث وقال

في شرح الأشموني يروى

الأول بالفتح والثاني بالكسر

والثالث بالضم وقال الصبان

عن الروداني يروى الفتح في

الثلاث كتبه معصمه

قوله جبيرة ضبط في الأصل

بماترى وضبط في نسخة

التهذيب بفتح فكسر

وبكل سمت العرب فقرر

كتبه معصمه

قوله حنت ولات الخ راجع

ما كتب عليه في هامش مادة

هنت كتبه معصمه

ومن العرب من يقول هنا وهنت بمعنى أما وأنت يقلبون الهمزة هاء وينشدون بيت الاعشى
 يا ليت شعري هل أعودن ناشئا * مثلي زمين هنا بريقة أنهدا
 ابن الاعرابي الهنا الحسب الدقيق الحسبن وأنشد
 حاشي لفرعيتك من هنا وهنا * حاشي لأعراقك التي تشبح
 (هيا) هيا من حروف النداء وأصلها أيا مثل هراق وأراق قال الشاعر
 فأصاخ بربجوان يكون حيا * ويقول من طرب هياربا

(وا) الواو من حروف المعجم وو وحرف هجاء وا وحرف هجاء وهي مؤلفة من واو ويا وواو وهي
 حرف مجهور يكون أصلا وبدلا وزائدا فالاصل نحو ورل وسوط ودلو وتبدل من ثلاثة أحرف
 وهي الهمزة والالف والياء أما الابدالها من الهمزة فعلى ثلاثة أضرب أحدها أن تكون الهمزة
 أصلا والآخر أن تكون بدلا والآخر أن تكون زائدا أما الابدالها منها وهي أصل فإن تكون
 الهمزة مفتوحة وقبلها ضمة فتأثرت بتخفيف الهمزة قلبتها واوا وذلك نحو قولك في جؤن جؤن
 وفي تخفيفه ويضرب أباك يضرب بوباك فالواو هنا مختصة وليس فيها شيء من بقية الهمزة المبدلة
 فنقولهم في بلك أحد عشر هو بملك واحد عشر وفي يضرب أباه يضرب بوباه وذلك أن الهمزة في
 أحد وأباه تبدل من واو وقد أبدلت الواو من همزة التانيث المبدلة من الالف في نحو جرأوان
 وصرأوان وصرأوي وأما الابدالها من الهمزة الزائدة فقولك في تخفيف هذا غلام أحمد
 هذا غلام واحد وهو مكرم أصرم هو مكرم وصرم وأما الابدال الواو من الالف أصلية فقولك في
 تنبيه ألى وللى وإذا اسماء رجال إوان ولوان وأذوان وتخبرها ووية ويقال واوموا وأوهمزوها
 كراهة لاتصال الواوات والياء أنتوقد طالوا واواة قال هذا قول صاحب العين وقد خرجت واو
 بدليل التصريف الى أن في الكلام مثل وعوت الذي تقام سبويه لان ألفها ولا تكون الا منقلبة
 كما أن كل ألف على هذه الصورة لا تكون الا كذلك وإذا كانت منقلبة فلا تخالو من أن تكون
 عن الواو أو عن الياء اذ لولا همزها فلا تكون عن الواو لانه ان كان كذلك كانت حروف الكلمة
 واحدا وتعلم ذلك في الكلام البتة الاية وما عرّب كالكتك فاذا بطل اتصالها عن الواو ثبت
 أنه عن الياء فخرج الى باب وعوت على الشذوذ وحكي ثعلب وويت واوا حسنة فعملتها فان صح
 هـ اذا جاز أن تكون الكلمة من واو وواو وياه ويازان تكون من واو وواو وواو فكان
 الحكم على هذا ووث غير أن مجاوزة الثلاثة قلبت الواو الاخير قيا موحلها أبو الحسن الاخش

قوله ووو وحرف هجاء ليست
 الواو والعطف كما زعم المجد
 بل لغة أيضا فيقال ووو
 ويقال واو انظر شرح
 القاموس كنه معصمه

قوله اذ لولا همزها فلا تكون
 الخ كذا بالاصل ورمز له في
 هامشه بعلامة وقفه طاء
 استطلاع أصل صحيح من
 الاصول التي نقلها المؤلف
 ونقل في تاج العروس هذه
 العبارة وطرح منها قوله اذ لولا
 همزها وقال ولا تكون عن
 الواو الخ ما هنا كنه معصمه

على أنها منقلبة من واو واستدل على ذلك بتفخيم العرب إياها وأنه لم تسمع الاملالة فيها فاقضى
 لذلك بأنهم من الواو وجعل حروف الكلمة كلها واوات قال ابن جنى ورأيت أبا علي ينكر هذا
 القول ويذهب إلى أن الالف فيها منقلبة عن ياء واعتمد ذلك على أنه إن جعلها من الواو كانت العين
 والقام واللام كلها الفظا واحدا قال أبو علي وهو غير موجود قال ابن جنى فعدّل إلى القضاء بأنهم من
 الياء قال وليست أرى بما أنكر ما أبو علي على أبي الحسن بأسا وذلك أن أبا علي وإن كان كذلك لثلا
 تصير حروفه كلها واوات فإنه إذا قضى بأن الالف من ياء لتختلف الحروف فقد حصل بعد ذلك معه
 لفظ لا تطيره ألا ترى أنه ليس في الكلام حرف فأؤه واو ولا مه واو الا قولنا واو فاذا كان قضاؤه بأن
 الالف من ياء لا يخرج منه من أن يكون الحرف فذا لا تطيره فقضاؤه بأن العين واو أيضا ليس بمنكر
 ويعضد ذلك أيضا شيان أحدهما موصى به سبويه من أن الالف إذا كانت في موضع العين فإن
 تكون منقلبة عن الواو أكثر من أن تكون منقلبة عن الياء والآخر ما حكاه أبو الحسن من أنه لم
 يسمع عنهم فيها الاملالة وهذا أيضا يؤكد أنهم من الواو قال ولابي علي أن يقول متصرا الكون
 الالف عن ياء إن الذي ذهبنا إليه أسوغ وأقل فحاشا لما ذهب إليه أبو الحسن وذلك أتى وإن
 قضيت بأن القام واللام واوان وكان هذا مما لا تطيره فإني قد رأيت العرب جعلت القام واللام من
 لفظ واحد كثيرا وذلك نحو سلس وقلتر وخرج ودعبد وقيف فهذا وإن لم يكن فيه واو فانا وجدنا
 فاه ولا منه من لفظ واحد وقالوا أيضا في الياء التي هي أخت الواو بدت الياء ولم ترهم جعلوا
 القام واللام جميعا من موضع واحد لا من واو ولا من غيرها قال فقد دخل أبو الحسن معي في أن
 اعترف بأن القام واللام واوان إذ لم يجدد من الاعتراف بذلك كما أجده أنا ثم انهم زادوا ذهبنا إليه
 جميعا شيئا لا تطيره في حرف من الكلام البتة وهو جعله الفاء والعين واللام من موضع واحد
 فأما ما أنشده أبو علي من قول هند بنت أبي سفيان ترقص ابنتها عبد الله بن الحرث

لأنك حزينه * جارية خديبه

فإنما يئنه حكاية الصوت الذي كانت ترقصه عليه وليس باسم وإنما هو لقب كقب صوت وقع
 السيف وطبخ للضحك وددد صوت الشيء يتدحرج فأنما هذه أصوات ليست توزن ولا تتمثل
 بالفعل بمنزلة صوته ومعه ونحوهما قال ابن جنى فلاجل ما ذكرناه من الاحتجاج لمذهب أبي علي
 فعدّل عندنا المذهبان أو قرّبنا من التعادل ولو جعلت واو على أفعال لقلت في قول من جعل
 الفها منقلبة من واو وأما أصلها أو أصلها وقعت الواو طرفا بعد ألف زائدة فقلت الفها منقلبت

قوله وددد كذا في الاصل
 مضبوطا ولم تقف عليه
 كتبه معصمه

تلك الالف همزة كما قلنا في ابناء واسماء واعداه وان جمعها على افعال قال في جمعها أو وأصلها
 أو ورو فلما وقعت الواو طرفا مضموما ما قبلها أبدلت من الضمة كسرت من الواو ياء وقال أو كذل
 وأحق ومن كانت ألفها أو عند من ياء قال اذا جمعها على افعال أيا وأصلها عندما أو ياء فلما
 اجتمعت الواو والياء وسبقت الواو بالسكون قلبت الواو ياء وأدغمت في الياء التي بعدها فصارت
 أيا وكثرى وان جمعها على افعال قال أي وأصلها أو ياء فلما اجتمعت الواو والياء وسبقت
 الواو بالسكون قلبت الواو ياء وأدغمت الاولى في الثانية فصارت أو ياء فلما وقعت الواو طرفا مضموما
 ما قبلها أبدلت من الضمة كسرت من الواو ياء على ما ذكرنا لان فصار التقدير أي فلما
 اجتمعت ثلاثا أنت والوسطى منهن مكسورة وحذفت الياء الاخرة كما حذفت في تحقير أحوى
 أي وأعي أي فكذلك قلت أنت أيضا أي كاذب وحكي نعلب أن بعضهم يقول أو ياء واوا حسنة
 يجعل الواو الاولى همزة لاجتماع الواوات قال ابن جنى وبسبب الواو من الباء في القسم لأميرين
 أحدهما مضارعها اياها الفظا والآخر مضارعها اياها معنى أما اللفظ فلان الباء من الشفة كما أن
 الواو كذلك وأما المعنى فلان الباطل لصاق الواو للاجتماع والشيء اذا لاصق الشيء فقد اجتمع
 معه قال الكسائي ما كان من الحروف على ثلاثة أحرف فوسطها ألف في فعله لغتان الواو والياء
 كقولك خولت دالا وقوتت فا فأي كتبها إلا الواو فانها بالياء لا غير لكثرة الواوات تقول فيها ويبت
 واوا حسنة وغير الكسائي يقول أو ياء أو ووتت وقال الكسائي تقول العرب كلمتوا وتمثل
 معواة أي مبنية من نبات الواو وقال غيره كلمتوا ياء من نبات الواو وكلمتوا من نبات اليا ما وانا
 صغرت الواو قلت أو ياء ويقال هذه مقصيدة أو ياء اذا كانت على الواو قال الخليل وجدت كل واو
 ويا في الهجاء لا تعتمد على شيء بعدها ترجع في التصريف الى الياء نحو يا وفا وطا ونحوه والله أعلم
 التهذيب الواو معناها في العطف وغيره فعل الالف مهموزة وسا كنه فعل الياء الجوهري الواو
 من حروف العطف تجمع الشين ولا تدل على الترتيب ويدخل عليها ألف الاستفهام كقوله تعالى
 أو عجبتم أن جاءكم من ربكم على رجل كما تقول أو عجبتم وقد تكون بمعنى مع لما بينهما من
 المناسبة لان مع للصاحبة كقول النبي صلى الله عليه وسلم بعثت أنا والساعة كهاتين وأشار
 الى السبابة والابهام أي مع الساعة قال ابن بري صوابه وأشار الى السبابة والوسطى قال وكذلك
 جاء في الحديث وقد تكون الواو لعمال كقولهم هقت وأصله وجهه أي هقت ما كوجهه وكقولك
 هقت والناس فعود وقد يقسم بها تقولوا لله لقد كان كذا وهو يدل من الباء وانما أبدل منه لقربه

قوله التهذيب الواو الخ كذا
 بالاصل ونامله

منه في المخرج اذ كان من حروف الشفة ولا يتجاوز الاسماء المظهرة نحو والله وحياتك وأبيك
وقد تكون الواو ضمير جماعة المذكر في قولك فعلوا وفعالون وفعالوا وقد تكون الواو زائدة قال
الاصمى قلت لابي عمرو قولهم ربنا ولك الحمد فقال يقول الرجل للرجل يعني هذا الثوب فيقول
وهولك وأظنه أراد هولك وأنشد الاخض

فأذا وذلك كيشة لم يكن * الأكمة حالم بحيال

كأنه قال فإذا ذلك لم يكن وقال زهير بن أبي سلمى

قب بالديار التي لم يعفها القدم * بلى وغيرها الأرواح والديم

يريد بلى غيرها وقوله تعالى حتى اذا جاؤها وفتحت ابوابها فقد يجوز ان تكون الواو هنا زائدة
قال ابن بري ومثل هذا لابي كبير الهذلي عن الاخض أيضا

فأذا وذلك ليس الاذ كره * واذا مضى شيء كان لم يفعل

قال وقد ذكر بعض أهل العلم أن الواو زائدة في قوله تعالى وأوحينا اليه نتبينهم بأمرهم هذا
لان جواب لما في قوله فلما ذهبوا به وجمعوا أن يجعلوه في غيابة الجب التهذيب الواو ات لها معاني
مختلفة لكل معنى منها اسم يعرف به ومنها واو الجمع كقولك ضربوا ويضربون وفي الاسماء المسلمون
والصالحون * ومنها واو العطف والفرق بينها وبين الفاء في المعطوف أن الواو يعطف بها جلة
على جلة ولا تدل على الترتيب في تقديم المقدم ذكره على المؤخر ذكره وأما الفراء فانه يوصل بها
مابعدا بالذي قبلها والمقدم هو الاول وقال الفراء اذا قلت زرت عبد الله وزيدا فاقامها شئت كان
هو المبتدأ بالزيارة وان قلت زرت عبد الله فزيدا كان الاول هو الاول والاخر هو الاخر * ومنها واو
القسم تختص مابعدا وفي التنزيل العزيز والطور وكاب مسطور فالواو التي في الطور هي واو
القسم والواو التي هي في وكاب مسطور هي واو العطف ألا ترى أنه لو عطف بالفاء كان جازا والفاء
لا يقسم بها كقوله تعالى والذاريات دذروا فالجملات وقرأ غير أنه اذا كان بالفاء فهو متصل باليمين
الاولى وان كان بالواو فهو شئ آخر أقسم به * ومنها واو الاستنكار اذا قلت جاءني الحسن قال
المستنكر الحسنوه واذا قلت جاءني عمرو قال أعمر ومعدبواو والهامل الوقفة * ومنها واو الصلة في
القوافي كقوله * قب بالديار التي لم يعفها القدم * فوصلت ضمة الميم واو تم بها وزن البيت
* ومنها واو الاشباع مثل قولهم البرقوع والمعلق والعرب متصل الضمة بالواو وحكي الفراء أن تطور
في موضع أنظر وأنشد

لَوْ أَنَّ عَمْرَأَهُمْ أَنْ يَرْقُودَا * فَانْهَضَ فَسُدَّ الْمَرْزُوقُودَا

أراد أن يرقد فاشبع الضمة وصلها بالواو ونصب يرقود على ما ينصب به الفعل وأنشد

الله يعلم أنا في تلقينا * يوم الفراق إلى إخواننا صور

وأني حينما نبي الهوى بصري * من حينما سلكوا أدنونا تطور

أراد فأنظر ومنها واو التعالي كقولك هذا عمرو فيسقط ثم يقول منطلق وقدمضي بعض أخواتها

في ترجمة آ في الالفات وسبأ في بقية أخواتها في ترجمة يا ومنها مد الاسم بالنداء كقولك أيا قورط

يريد قرطاً فدوا ضمة القاف بالواو ليمتد الصوت بالنداء * ومنها الواو المحولة نحو طوبى أصلها

طوبى فقلت الياما واو لانضمام الطاء قبلها وهي من طاب يطيب ومنها واو الموقنين والموسرين

أصلها الموقنين من أيقنت واليسرين من أيسرت * ومنها واو الجزم المرسل مثل قوله تعالى وتعلن

علوا كبيرا فأسقط الواو لالتقاء الساكنين لان قبلها ضمة تخلفها * ومنها جزم الواو المنبسط كقوله

تعالى لتبلىون في أموالكم فلم يسقط الواو وحركها لان قبلها فتحة لان تكون عوضا منها هكذا رواه

المنذرى عن أبي طالب النعوى وقال انما يسقط أحد الساكنين اذا كان الاول من الجزم المرسل

واو قبلها ضمة أو ياء قبلها كسر قاء وانما قبلها فتحة فالالف كقولك للآتين اضربا بالرجل سقطت

الالف عنه لالتقاء الساكنين لان قبلها فتحة فهي خلف منها وسند كر الياه في ترجمتها ومنها

واوات الأينية مثل الجورب والتورب للتراب والجدول والحشور وما أشبهها * ومنها واو الهمز في

الخط واللفظ فاما الخط فقولك هنمساؤك ونساؤك صورت الهمز قواوا لضمها وأما اللفظ فقولك

جراوان وسوداوان ومثل قولك أعيذنا سماءوات الله وأبنوات سعد ومثل السموات وما أشبهها

* ومنها واو الذاو واو الندبة فاما الندا فقولك وازيد وأما الندا فتكقولك أو كقولك الندبة

وازيداه والهاه واغررتاه ويازيداه * ومنها واوات الحمال كقولك أيتسه والشمس طالعة أى في

حال طلوعها قال الله تعالى اذ نادى وهو مكطوم * ومنها واو الوقت كقولك اعمل وأنت صحيح أى في

وقت صحتك والآن وأنت فارغ فهذه واو الوقت وهي قرييتمن واو الحمال * ومنها واو الصرف

قال الفراء الصرف أن تأتي الواو معطوفة على كلام في أوله حادثة لان استقيم أعادتها على ما عطف

عليها كقوله لانه عن خلق وتأتى مثله * عار عليك اذا فعلت عظيم

ألا ترى أنه لا يجوز إعادة الالف وتأتى مثله فلذلك سمي صرفا اذ كان معطوفا ولم يستقيم أن يعاد فيه

الحادث الذي فيما قبله * ومنها الواوات التي تدخل في الأجوبة فتكون جوابا مع الجواب ولو

قوله جزم الواو وعبرة
التكلمة واو الجزم وهي
أنسب كتبه معجته

حذفت كان الجواب مكتفياً بنفسه أنشد القراء

حَتَّى إِذَا قَلَبْتُمْ أَعْيُنَكُمْ * وَرَأَيْتُمُ آبَاءَكُمْ يَمْشُونَ
وَقَلْبُكُمْ ظَهَرَ لِمَنْ لَنَا * إِنَّ اللَّيْمَ الْعَاجِزُ الْخَبْثُ

قوله حتى اذا كذا هوفي
الاصل بدون حرف العطف
والامر سهل كتبه مصححه

أراد قلبتم ومنه في الكلام لما أتاني وأب عليه كأنه قال ووثبت عليه وهذا لا يجوز إلا مع ما حتى
إذا قال ابن السكيت قال الأصمعي قلت لأبي عمرو بن العلاء ما نزلت الخد ما هـ ذه الواو فقال
يقول الرجل للرجل يعني هذا الثوب غيبقوله وهو لك أنظنه أراد هولك وقال أبو كبير الهذلي

فَأَذَاوَدَكَ لَيْسَ الْأَحِينَةَ * وَإِذَا مَضَى شَيْءٌ كَانَ لَمْ يَنْعَلِ

أراد فاذ ذلك يعني شبايه وما مضى من أيام تمتعه ومنها واو التسمية روى عن أبي عمرو بن العلاء أنه
كان يقول ينسب إلى أخ أخوي بفتح الهمزة وانحاء وكسر الواو وإلى الربابوي وإلى أخت
أخوي بضم الهمزة وإلى ابن نبوي وإلى عالية الجواز علوي وإلى عشبة عشوي وإلى أب أبوي
ومنها الواو الدائمة وهي كل واو تلابس الجزاء ومعناها اللوام كقولك زرنى وأزورك وأزورك
بالنصب والرفع فالنصب على المجازاة ومن رفع فعنا مزيارتك على واجبة أديها لك على كل حال
ومنها الواو الفارقة وهي كل واو دخلت في أحد الحرفين المشتهين ليقرق بينه وبين المشبه له في الخط

قوله ثم تنادوا بالخ انظر علام
استشهد المؤلف بهذه
المشاطير وما مناسبتها كتبه
مصححه

مثل واو أولئك وواو أولو قال الله عز وجل غير أولي الضرر وغير أولي الأربة زينت فيها الواو
في الخط لتفرق بينها وبين ما شاكلها في الصورة مثل إلى وإليك * ومنها واو عمرو فإني أزيدت
لتفرق بين عمرو وحمير وزيدت في عمرو دون عمران غير أنقل من عمرو وأنشد ابن السكيت

ثُمَّ تَنَادَوْا بَيْنَ تِلْكَ الضُّوضَى * مِنْهُمْ يَهَابٌ وَهَلَاوِيَا
نَادَى مُنَادٍ مِنْهُمْ أَلَا نَا * صَوْتٌ أَمْرِي لِلْبَلْبَانِ عِيَا
* فَأَلْوَجِبُكُمْ بَلْبَانَا *

أى بلى فأنات فعل الآتيا يريد تفعل والله أعلم الجوهرى الواو صوت ابن أوى وويك كلمة مثل وويب
وويج والكاف للخطاب قال زيد بن عمرو بن نفيل ويقال هو لبيبة بن الجراح السهمي
ويك أن من يكن له نسب يحسب ومن يقتقر بعش عيش ضر

قال الكسائي هو ويك أدخل عليه أن ومعناه ألم تر وقال الخليل هي وى مفصولة ثم تبدى
فتقول كأن والله أعلم (با) بأحرف نداء وهي عاملة في الاسم الصحيح وإن كانت حرفاً والقول في

ذلك أن لياق قيامها مقام الفعل خاصة ليست للحروف وذلك أن الحروف قد تنوب عن الأفعال
 كهل فأنها تنوب عن استغفهم وكأولافانها ينوبان عن أني والأتوب عن أستغني وتلك الأفعال
 النابتة عنها هذه الحروف هي الناصبة في الأصل فلما انصرفت عنها إلى الحرف طلب الإيجاز
 ورغبة عن الأكتار أسقطت عمل تلك الأفعال لئلا تتحتم الاختصار وليس كذلك يا
 وذلك أن ياتسبها هي العامل الواقع على زيد وحالتها في ذلك حال أدعو وألدى فيكون كل واحد
 منهما هو العامل في المفعول وليس كذلك ضربت وقتلت ونحوه وذلك أن قولك ضربت زيدا
 وقتلت بشرا الواصل إليهما المعبر بقولك ضربت عنده ليس هو نفس ضربت
 انما أحداث هذه الحروف دلالة عليها وكذلك القتل والشتم والكرام ونحو ذلك وقولك أناذي
 عبدا لله وأكرم عبدا لله ليس هنا فعل واقع على عبدا لله غير هذا اللفظ وياتسبها في المعنى كادعو
 الأتري ألتا عاتذ كر بعليا اسموا احدا كما تذكروا بعد الفعل المستقل ضاعله اذا كان متعديا
 الواحد كضربت زيدا وليس كذلك حرف الاستفهام وحرف التثنية وانما تخطها على الجملة
 المستقلة فتقول ما طام زيد وهل زيدا خولا فلما قويت ياتي نفسها وأوغلت في شيئا الفعل تولت
 يتسبها الفعل وقوله أنشدنا أوزيد

تخبرن عن الناس منكم • إذا نادى المتوب قال يا

قال ابن جني سألني أبو علي عن الفيا من قوله في فافية هذا البيت يا لقال أمقلبة هي قلت
 لأنهم في حرف أعني يا فقال بل هي منقلبة فاستدللت على ذلك فاعتصم بأنهم قد خلطت باللام
 بعدها ووقف عليها فاصارت اللام كأنها جرت منها فاصارت بال بعزلة قال والالف في موضع العين
 وهي مجهولة فينبغي أن يحكم عليها بالانقلاب عن واو وأراد بال بن فلان ونحوه التهذيب تقول
 اذا ناديت الرجل أفلان وأفلان وآفلان بالمد وفي باب التداخلات تقول يا فلان آفلان آفلان
 أفلان هي أفلان الهاء مبذلة من الهمزة في آفلان وربما قالوا فلان بلا حرف النداء أي يا فلان
 قال ابن كيسان في حروف النداء ثمانية أوجه يازيد ووازيد وأزيد وآيزيد وهيازيد
 وأيزيد وآيزيد وزيد وأنشد

ألم تسمى أي عبدي ورتق الضمى • غناء حلمات لهن هديل

وقال هيام عمرو هل لي اليوم عندكم • بقية أبصار الوشاة رسول

وقال • أخلدوا ككهن حل واسع • وقال • أيا طيبة الوشاة بين حلال

التهديب وليا آت القاب تُعرف بها كلقاب الألفات فمنها يا التانيث في مثل اضرب وتضرب
ولم تضرب وفي الأسماء محبلى وعطشى يقال هما حبلان وعطشان وجادان وما أشبهها
ويأذكري وسما ومنها يا التثنية والجمع كقولك رأيت الزيدين وفي الجمع رأيت الزيدين وكذلك
رأيت الصالحين والصالحين والمسلمين والمسلمين ومنها يا الصلة في القوافي كقوله
* يادارمة بالعليا فالسندى * فوصل كسرة الالف بالياء والخليل سميها يا الترميم يمد بها القوافي
والعرب تصل الكسرة بالياء أنشد القراء

لا عهد لي بنضال * أصبحت كلشن البالي

أراد بنضال وقال * على جعل منى أطاطى شيمالى * أراد تسمى فوصل الكسرة بالياء
ومنها يا الأشباع في المصادر والنوع كقولك كاذبته كيد ياوضار بته ضيرا بأراد كذا ياوضرا بأ
وقال القراء أرادوا أن يظهر الالف التي في ضار بته في المصدر جعلوا هيا لكسرة ما قبلها ومنها
يا مسكين وعجيب أرادوا بناء مفعول وبناء فعل فاشبعوا بالياء ومنها الياء المحولة مثل ياء الميزان
والميعاد وقيل ودعى ودعى وهي في الاصل واوقلت ياء الكسرة ما قبلها ومنها يا النداء كقولك
يازيد ويقولون أزيد ومنها يا الاستنكار كقولك مررت بالحسن فيقول الجيب مستنكرا لقوله
أحسنه مد النون ياء أو الحق بيهما الوقتة ومنها يا التعالي كقولك مررت بالحسن ثم تقول أخي
بني فلان وقد فسرت في الألفات في ترجمة آ ومن باب الأشباع ياء مسكين وعجيب وما أشبهها
أرادوا بناء مفعول بكسر الميم والعين وبناء مفعول فاشبعوا كسرة العين بالياء فقالوا مفعول وعجيب
ومنها ياء المنادى كذا هم يابشر بمعدون ألبا وبشددون با بشر وعمدونها ياء يابشر بمعدون
كسرة الباء بالياء فيجمعون بين سا كين ويقولون يا منذر يذرون يا منذر ومنهم من يقول يابشر
فيكسرون الشين ويتبعونها الياء يمدونها بها يذرون يابشر ومنها الياء القاصلة في الأبنية مثل
ياء صيقل وياه يطار وغيره وما أشبهها ومنها ياء الهمزة في الخط مرة في اللفظ أخرى فأما الخط
فمثل ياء قاتم وسائل وسائل صورت الهمزة ياء وكذلك من شر كاتم وأولئك وما أشبهها وأما اللفظ
فقولهم في جمع الخطية خطايا وفي جمع المرأة مرايا اجتمعت لهم همزان فكتبوهما وجعلوا
إحداهما ألفا ومنها ياء التصغير كقولك في تصغير عمر وعمر وعمر وفي تصغير رجل رجل وفي تصغير ذا
نبا وفي تصغير شيخ شيخ ومنها ياء المبذلة من لام الفعل كقولهم الخايم والسادى الخامس
والسادس يفعلون ذلك في القوافي وغير القوافي ومنها يا التعالي يريدون التعالي وأنشد

قوله ومنها ياء مسكين وعجيب
جعل هذا قسما لقوله ومن
باب الأشباع ياء مسكين
وعجيب الخ مع انه هو فلو
اقتصر على الاخير كان أجل
كتبه معصمه

قوله وعمدونها ياء يابشر
كذا بالاصل وعبارة شرح
القاموس ومنهم من يمد
الكسرة حتى تصير ياء
فيقول يابشر فيجمعون الخ
كتبه معصمه

* وَلِضَمَادِي جَهَّ تَقَانُ * يَرِيدُ لِضَفَادِعٍ وَقَالَ الْاَنْخَرُ
 اِذَا مَا عَدَّ اَرْبَعَةً فَسَالُ * فَزَوْجُكَ خَامِسٌ وَأَبُوكَ سَادِي
 وَمِنْهَا الْيَاءُ السَّا كُنْتُ تَتْرُكُ عَلَى حَالِهَا فِي مَوْضِعِ الْجَزْمِ فِي بَعْضِ اللُّغَاتِ وَأَنْشَدَ الْفَرَّاءُ
 أَلَمْ يَأْتِيكَ وَالْأَبَاءُ تَنِي * بِمَا لَقَّتْ لَبُونُ بَنِي زِيَادِ
 فَانْتَبَتِ الْيَاءُ فِي يَأْتِيكَ وَهِيَ فِي مَوْضِعِ جَزْمٍ وَمِثْلَهُ قَوْلُهُمْ * هَزِي الْيَكُ الْجِدْعُ بِجَنِينِكَ الْجَمِي *
 كَانَ الْوَجْهُ أَنْ يَقُولَ بِجَنِينِكَ بَلَايَا مَوْضِعًا مِثْلَ ذَلِكَ فِي الْوَاوِ وَأَنْشَدَ الْفَرَّاءُ
 هَجَوْتُ زِيَانَ ثُمَّ جِئْتُ مَعْتَدِرًا * مِنْ هَجَوْتُ زِيَانَ لَمْ تَهْجُو وَلَمْ تَدَعِ
 وَمِنْهَا يَاءُ النَّدَامِ وَخَفَّفَ الْمُنَادَى وَإِضْمَارُهُ كَقَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ عَلَى قِرَاءَتِهِ مِنْ قِرَاءَةِ الْأَيْتِ سُبْحَانَ اللَّهِ
 بِالْتَخْفِيفِ الْمَعْنَى الْإِيهَوْلَاءُ اسْتَجِدُوا اللَّهَ وَأَنْشَدَ
 يَا قَاتِلَ اللَّهِ صَبِيحًا تَجِي مِيهَم * أُمُّ الْهَيْتَيْنِ مِنْ زَنْدِهَا وَارِي
 كَأَنَّهُ أَرَادَ بِأَقْوَمٍ قَاتِلَ اللَّهِ صَبِيحًا وَمِثْلَهُ قَوْلُهُ
 يَا مَنْ رَأَى بَارِقًا كَفَكَفَهُ * بِيَنْذِرًا عِيَّ وَجِبَّةَ الْأَسَدِ
 كَأَنَّهُ مَدَّ عَابِقُومًا خَوْفِي فَلَمَّا أَقْبَلُوا عَلَيْهِ قَالَ مَنْ رَأَى وَمِنْهَا يَاءُ نَدَامٍ مَالًا يُجِيبُ تَنْبِيهَا مَنْ يَعْقُلُ مِنْ
 ذَلِكَ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى يَا حَسْرَةَ عَلَى الْعِبَادِ يَا وَيْلَتَا أَلَدُّ آثَامٍ عَمُورٌ وَالْمَعْنَى أَنْ اسْتَهْزَأَ الْعِبَادُ بِرَسُولِ
 صَارَ حَسْرَةً عَلَيْهِمْ فَتَنُودِيَتْ تِلْكَ الْحَسْرَةُ تَنْبِيهَا الْمُحَسَّرِينَ مِنَ الْمَعْنَى يَا حَسْرَةَ عَلَى الْعِبَادِ بِنِ أَنْتِ فَمِنْ هَذَا
 أَوْ أَمَلِكُ وَكَذَلِكَ مَا أَشْبَهَهُ وَمِنْهَا يَاءُ تَدَلُّ عَلَى أَعْمَالٍ بَعْدَهَا فِي أَوَائِلِهَا يَاءُ تَدَلُّ عَلَى بَعْضِهِمْ
 مَا لِلظُّلْمِ عَالٌ كَيْفَ لَا يَأ * يَتَّقِدُّ عَنْهُ جِلْدُهُ إِذَا يَأ * يُدْرِي التُّرَابُ خَلْقَهُ إِذَا يَأ
 أَرَادَ كَيْفَ لَا يَتَّقِدُّ جِلْدُهُ إِذَا يَدْرِي التُّرَابُ خَلْقَهُ وَمِنْهَا يَاءُ الْجَزْمِ الْمُنْبَسِطِ فَأَمَّا يَاءُ الْجَزْمِ الْمُرْسَلِ
 فَكَقَوْلُكَ أَقْضَى الْأَمْرِ وَتُحْدَفُ لِأَنَّ قَبْلَ الْيَاءِ كَسْرَةٌ تَخْلُفُ مِنْهَا وَأَمَّا يَاءُ الْجَزْمِ الْمُنْبَسِطِ
 فَكَقَوْلُكَ رَأَيْتَ عَبْدِي اللَّهُ وَمَرَرْتُ بِعَبْدِي اللَّهِ لَمْ يَكُنْ قَبْلَ الْيَاءِ كَسْرَةٌ فَتَكُونُ عِوَضًا مِنْهَا فَمِنْ نَسْقُطِ
 وَكُسْرَتِ لِقَاءِ السَّا كَيْفَ وَلَمْ تَسْقُطْ لِأَنَّهُ لَيْسَ مِنْهَا خَلْفٌ ابْنُ السَّكَيْتِ إِذَا كَانَتْ الْيَاءُ زَائِدَةً فِي
 حَرْفٍ رِبَاعِيٍّ أَوْ خَمْسِيٍّ أَوْ ثَلَاثِيٍّ فَالْحَرْفُ بَاعِيٌّ كَالْقَهْقَرِيِّ وَالْخَوَزَلِيِّ وَبَعْضُ رِبَاعِيٍّ فَإِذَا تَنَبَّهَ الْعَرَبُ
 اسْقَطَتِ الْيَاءُ فَخَالُوا الْخَوَزَلَانَ وَالْقَهْقَرَانَ وَلَمْ يُنَبِّتُوا الْيَاءَ فَيَقُولُوا الْخَوَزَلِيَّانِ وَالْقَهْقَرِيَّانِ لِأَنَّ
 الْحَرْفَ كَرَّرُ حُرُوفَهُ فَاسْتَنْقَلُوا مَعَ ذَلِكَ جَمْعَ الْيَاءِ مَعَ الْاَلِفِ وَذَلِكَ أَنَّهُمْ يَقُولُونَ فِي تَصْبِغِ لَوْثِي عَلَى هَذَا
 الْخَوَزَلِيِّينَ فَتَقُلُّ وَاسْقَطَتِ الْيَاءُ الْأُولَى فِي الثَّلَاثِيِّ إِذَا حَرَّكَتْ حُرُوفَهُ كَمَا هِيَ مِثْلُ الْجَمَزِيِّ وَالْوَثْبِيِّ ثُمَّ

ثَنُوهُ فَقَالُوا الْجَزَانُ وَالْوَيْبَانُ وَرَأَيْتَ الْجَزْرَيْنِ وَالْوَيْبَيْنِ قَالَ الْقَسْرَاءُ مَا لِمَ يَجْتَمِعُ فِيهِمَا أَنْ كَتَبْتَهُ بِالْيَاءِ
لِلتَّائِيَةِ فَذَا جَمَعَ الْيَاءُ أَنْ كَتَبْتَ إِحْدَاهُمَا أَلْفًا تَقْلَهُمَا الْجَوْهَرِيُّ بِحَرْفٍ مِنْ حُرُوفِ الْمَجْمُوعِ
وَهِيَ مِنْ حُرُوفِ الزِّيَادَاتِ وَمِنْ حُرُوفِ الْمَدَوَّلِينَ وَقَدْ يَكْنَى بِهَا عَنِ الْمُتَكَلِّمِ الْمَجْرُورِ ذَكَرَ كُنْ
أَوْ أَتَى نَحْوَ قَوْلِكَ تَوْبِي وَعُغْلَامِي وَإِنْ شِئْتَ فَحَصَّهَا وَإِنْ شِئْتَ سَكَنْتَ وَلَنْ أَنْ تَحذفَهَا فِي التَّنَادِ
خَاصَّةً تَقُولُ يَا قَوْمِي يَا عِبَادِي بِالْكَسْرِ فَإِنْ جَاءَتْ بَعْدَ الْاَلِفِ فَحَصَّتْ لِأَخِي نَحْوَ عَصَايَ وَرَمَايَ وَكَذَلِكَ
إِنْ جَاءَتْ بَعْدَ يَاءِ الْجَمْعِ كَقَوْلِهِ تَعَالَى وَمَا أَنْتُمْ بِمُعْصِرِينَ وَأَصْلُهُ مُعْصِرِيْنِي سَقَطَتِ التَّوْنُ لِلإِضَافَةِ
فَاجْتَمَعَ السَّا كَمَا كَانَ فَحَصَّتْ الشَّائِيَةُ بِالْفَتْحِ لِأَنَّهَا يَاءُ الْمُتَكَلِّمِ رَدَّتْ إِلَى أَصْلِهَا وَكَسَّرَهَا بَعْضُ الْقُرَاءِ
تَوْهَمًا أَنَّ السَّا كُنْ إِذَا حُرِّكَ حُرُوكَ إِلَى الْكُسْرِ وَلا يَسْبِقُ بِالْوَجْهِ وَقَدْ يَكْنَى بِهَا عَنِ الْمُتَكَلِّمِ الْمَنْصُوبِ لِأَنَّهُ
لَا يَتَلَمَّحُ مِنْ أَنْ تُرَادَ قَبْلَهَا تَوْنٌ وَقَابَةُ لِلْفِعْلِ لِيَسْلَمَ مِنَ الْجَزْرِ كَقَوْلِكَ ضَرَبْتَنِي وَقَدْ زِيدَتْ فِي الْمَجْرُورِ فِي
أَسْمَاءٍ مَخْصُوصَةٍ لَا يُقَاسُ عَلَيْهَا نَحْوُ مَنِي وَعَنِي وَلَدُنِي وَقَطَنِي وَإِنَّمَا فَعَلُوا ذَلِكَ لِيَسْلَمَ السُّكُونُ الَّذِي
بُنِيَ الْأَسْمُ عَلَيْهِ وَقَدْ تَكُونُ الْيَاءُ عِلْمًا لِلتَّائِيَةِ كَقَوْلِكَ إِنْ فَعَلِي وَأَنْتِ تَفْعَلِينَ قَالَ وَيَا حَرْفٌ يُنَادَى
بِهِ الْقَرِيبُ وَالْبَعِيدُ تَقُولُ يَا زَيْدًا قَبْلَ وَقَوْلُ كَلْبٍ بِنِ رِبْعَةَ التَّغْلِي

بِالْيَمِينِ قُسْبَةً بِمَعْمَرٍ * خَلَالُ الْجَوْ قَبِيضِي وَأَصْفَرِي

فَهِيَ كَلِمَةٌ تَجِبُ وَقَالَ ابْنُ سَيْدِهِ الْيَاءُ حَرْفٌ هَجَاءٌ وَهُوَ حَرْفٌ مَجْهُورٌ يَكُونُ أَصْلًا وَبَدَلًا وَزَائِدًا
وَتَصْغِيرًا وَيُؤَيِّدُ وَقَصِيدَةً وَأَوِيَّةً إِذَا كَانَتْ عَلَى الْوَاوِ وَيَأْوِيَّةً عَلَى الْيَاءِ وَقَالَ نَعْلَبُ يَا وَيَّةُ وَيَأْيِيَّةُ
جَمِيعًا وَكَذَلِكَ أَخْوَانُهَا فَأَمَّا قَوْلُهُمْ سَيِّبَاءُ فَكَانَ حَكْمُهُ تَوْبِيَتٌ وَلِكُنْ شَدَّ وَكَلِمَةُ مَيَّوَاءُ مِنْ بَنَاتِ
الْيَاءِ وَقَالَ اللَّيْثُ مَيَّوَاءُ أَيُّ مَبْنِيَةٍ مِنْ بَنَاتِ الْيَاءِ قَالَ فَذَا صَغُرَتِ الْيَاءُ قَالَتْ أَيُّ تَقْوِيَةً قَالَ أَشْبَهَتْ
بِأَوْلَادِي وَأَشْبَهَتْ بِأُمَّةٍ بَوْنٍ يَاعَدُ فَذَا شَبَّهَتْ قَلْبَ يَاءٍ بِبَوْنٍ يَاعِي وَقَالَ الْكِسَائِيُّ جَاءَ أَنْ تَقُولَ
سَيِّبَاءُ حَسَنَةً قَالَ الْخَلِيلُ وَجَدْتُ كُلَّ وَأَوْ يَا فِي الْهَجَاءِ لِأَنَّهُ تَعَمَّدَ عَلَى شَيْءٍ بَعْدَهَا تَرَجَعَ فِي
التَّصْرِيفِ إِلَى الْيَاءِ نَحْوُ يَا وَفَا وَطَا وَنَحْوَهُ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ وَأَمَّا قَوْلُهُ تَعَالَى أَلَا يَا اسْجُدُوا
بِالتَّخْفِيفِ فَالْمَعْنَى يَا هَوْلًا اسْجُدُوا وَحذفَ الْمُنَادَى كَتَفَاءِ بِحَرْفِ التَّنَادِ كَمَا حَذَفَ حَرْفُ التَّنَادِ
اكتفاءً بِالْمُنَادَى فِي قَوْلِهِ تَعَالَى يُوسُفُ اعْرُضْ عَنْ هَذَا إِذْ كَانَ الْمُرَادُ مَعْلُومًا وَقَالَ بَعْضُهُمْ إِنَّ يَأِي
هَذَا الْمَوْضِعِ أَعْمَا هُوَ لِلتَّنْبِيهِ كَأَنَّهُ قَالَ أَلَا اسْجُدُوا فَلَمَّا أُدْخِلَ عَلَيْهِ بِالتَّنْبِيهِ سَقَطَتِ الْاَلِفُ الَّتِي فِي
اسْجُدُوا لِأَنَّهَا الْفُصُولُ وَذَهَبَتِ الْاَلِفُ الَّتِي فِي الْاجْتِمَاعِ السَّا كُنِينَ لِأَنَّهَا وَالسِّينُ سَا كَتَانِ
وَأَنشَدَ الْجَوْهَرِيُّ لِذِي الرِّمَّةِ هَذَا الْبَيْتَ وَخَتَمَهُ بِكَابِهِ وَالظَّاهِرُ أَنَّهُ قَصِدَ ذَلِكَ تَقَاوُلًا بِهِ وَقَدْ خَتَمْنَا

نحن أيضا كتابنا هو

ألا يا أسلي يا دارمي على البلي • ولا زال منهلًا يجرعنا نك القطر

فرغ منه جامعه عبد الله محمد بن المكرم بن أبي الحسن بن أحمد الانصاري نفعه الله والمسلمين به
في ليلة الاثنين الثاني والعشرين من ذي الحجة المباركة سنة تسع وثمانين وستمائة
والحمد لله رب العالمين كما هو أهل وصلاواته على سيدنا محمد وآله
وصحبه وسلامه وحسبنا الله ونعم الوكيل

• (يقول خدام تصحيح العلوم بدار الطباعة الزاهرة ببولاق مصر القاهرة الفقير إلى الله
تعالى محمد الحسين أعانه الله على أداء واجبه الكفائي والعيني) •

حمد من اختصر بحسن البيان لسان العرب وأودع مرقاته البلاغة وطاقته الأدب خاتمة
دعوات المؤمنين في دار السلام واستلزال غيوث الرحمة والنعيم فالحمد لله ما حبر من طبق مقال
والشكر له ما بلغ سابق من ذلك غاية وما اجتاب فارس مجالاً والصلاة والسلام على سيدنا
ومولانا محمد أفصح من نطق بالضاد وقطع بناقن سنانه وبيانه كل معاند ومضاد وعلى آله
وأصحابه ومحبيه وأحبابه (أما بعد) فان فضل هذه اللغة الشريفة العربية على غيرها
من سائر اللغات العجمية ليس فيه مرأى بل أدعى لمن العقلاء ذوقوا اللب والاراء وذلك
أن الله تعالى اصطفى نبيه صلى الله عليه وسلم من جميع خلقه وجعلها أفضل العالمين وأشرف
خلق الله أجمعين ومن كان كذلك يلزم أن يكون محمداً أشرف المخلوقين وأمكنها ومعشر ما كمل
المعشر وأصلها وأرضها وخلقها أعظم الاخلاق وأحسنها وكلماته أفصح الكلمات وأجمعها
وأمتها ولقته أجل اللغات وأزينا لذلك خص صلى الله عليه وسلم بهجوع الكلم التي
يجوز عنها كل من لفظ وعلم وكان أعظم معجزاته صلى الله عليه وسلم وأشرفها القرآن البالغ
من البلاغة الغاية التي انقطع عن المنومنها فصحاء نوع الانسان ولما كانت بعثته صلى الله عليه
وسلم عامة لجميع الامم العربية منهم والعجم وكانوا لا بد لهم من العلم بشريعته الفراء
وملته الحنيفية السمحة الرهراء ولا يتم الا بعلم الآي القرآنية والاحاديث القدسية
والتبوية التي هي منبع هذه الشريعة ومنهل أشرفها الهنيئة المرشدة المرعبة ولا يتسنى هنا
الامن تضلع من بحر هذه اللغة الخضم الغرير وروى عن سلسله العذب الرلال النير شهر
الائمة تضبطها ساعد الاجتهاد وسلكو اخصوصا الاعاجم منهم في معرفتها وحفظها سبيل
السداد ودقوها فاحسنوا تدوينها واستتجروا من الاساليب العربية ومفرداتها اقروا عدها
وأصولها ورتبوا ضوابطها وتوعدوا فنونها وقد تتوعدت مشاربهم من هذا المنهل وورد كل
حزب منهم مورداً فصل فيه وأجل فتم من سلك سبيل الاقفاط العربية من حيث تركيبها وافرادها
واحزابها وبنائها وارايد معانيها على حسب مقتضيات الاحوال وكيفية ايراد المعنى الواحد
بطرق مختلفة ورقة الفاظها ومحسناتها وأشعار العرب وورقاتها وأيامها ووضعوا ذلك

كله في أحد عشر فنا وسعوا كل فن باسمه تناسبه ومنهم من قصد قصد اللفاظ العربية من حيث
 مدلولاتها المفردة وسموا ذلك علم اللغة ثم إن علماء هذا الفن تنوعت في ترتيبهم مذاهم
 وتشعبت في تصنيفهم ما رتبهم فمنهم من وضع المواعظ على حروف المعجم باعتبار مخارج الحروف
 سالكا في ذلك مسلكا غير ما ألف مبتدئا بحروف الخلق وأولها حرف العين كصاحب كتاب
 العين وتبعه صاحب المحكم والتهديب ولعمري إن مسلكهما الصعب غير قريب وإن أفهما
 السجل إلى عقد الكرب أملا أن يبلغ الناهل من الرى منتهى الارب فقد عميا على السالك
 السبيل حتى كلد أن يخطئ المقبل حيث لا دليل ومنهم من سلك الجادة المألوفة فوضع
 المواعظ على طريق الهجاء المعروفة لكنه لم يأت إلا بعلة واقصر للضيف على العجالة
 فكان كمن هيج الشوق على المشوق وحال بين هذا العاشق وذاك المعشوق إلى أن جاء علم
 الهداية بالبذخ وطود الدراية بالشاغ الناضل الذي ماري الأصاب فواد الغرض والطبيب
 الذي أزال عن عيون المشكلات كل غشاوة وعن قلوبها كل مرض ذوات تصنيف الفائقة
 العديدة والتأليف الرائقة المفيدة والطلائف الجمة والطرائف المهمة شيخ الشيوخ
 راسخ القدم في كل فن أعظم رسوخ الحافظ المتقن المتقن المحدث المتفرد بالعوالى المتمكن
 الامام جمال الدين محمد بن الشيخ الامام جلال الدين أبي العزم كرم بن الشيخ نجيب الدين أبي الحسن
 الانصارى المصرى الاقربى الخزر جى الشهير بابن منظور أفاض الله عليه سبحانه الرحمة في
 دار التعميم والنعمة فنظر رحمه الله في هاتيك الاسفار وسبرها بأبلغ مسبار وضم ما كتبت
 في أمثاتها ولم ما بعثت في فيحائها وجمع نقائسها أحسن جمع ورتب دقائقها أبداع
 ترتيب ووضعها أجل وضع قرب منها البعيد وأحضر منها الشريد وذلك كل شامس
 وهذب كل أبي عابس وأبرز من حسنها الخطاب كل عانس وألان من صلاحها كل يابس
 وجمع ذلك كله في كتاب أى كتاب يسر المحزون ويسرى الاوصاب لم يفسج على منواله ولم
 تفرع عن مثاله وسماه (لسان العرب) ولعمري ما كل من ألف ألف ولا كل من كتب كتب
 أحسن رحمه الله فيه الوضع كما أجاد فيه الجمع فهو البحر المحيط باللغة العربية تستخرج من
 لجه اللآلى الاديبية لم يفاد رصغيرة ولا كبيرة إلا أحصاها ولم يدع شارفة من غريب اللغة
 والحديث والآى الا قيدها لو أبداها وبينها هو في كنوز الدهر مذخورا وفي ضمير الكون
 سرامستورا مرت عليه الاحقاب وهو نسي كأن لم يكن شيأ مذكورا غاب جسمه وودثر
 رسمه ولم يعرف منه الاسم اذ سمع به الزمان وهو أبو العجب يرض على المستحق بما حقه
 ووجب ويهب لغير المحرف فيجزل ما وهب وما سمع به عن اختيار ولا أبداه للاذكاه الاحرار
 عن اعتمابهم واعتبار بل أبرزه هيبته للمالك المالك لزامه وطوعا لامر سيده وولى أمره
 وامامه مالك أزمه المعالى شمس الايام وبدر الليالى القائم لولاه بما سن وطلب كعبه
 النوال التي ينسل اليها حجاج الآمال من كل حذب سيف الله على أعدائه القاصم لكل بتار
 بحدته ومضائه نعم الله العظمى على رعيته وبركته الكبرى في بريته
 الملك المرتضى توفيق المـ رتجى في كل خير صيب

بسط المعروف والجدوى فن • أمه يرجونى لم يجب
 نشر العلم وأحيا الفضل إذ • غيره فى مثل ذالم يرغب
 دأبه الاقبال والبشر لمن • خصر بالفضل وبذل النسب
 أبرزت همته ما كفن من • سر ذا السفر المنيع للطلب
 بعد ما ضن به الدهر على • كل حر صادق فى الطلب
 قلد الدنيا بما لنا • كل ملك مثلها لم يجب
 فليدم شكر اجميع الناس • واشتقت مصره وتطب
 دام للدنيا جمالا ساميا • من هنى الملك أسنى منصب

وأدم اللهم سدت به العليقتم الشفاء مأمّن كل خائف آواه وأطل بقاء حضرات أنجاله
 الكرام وأشباله الفخام واجعلهم سرورا لىالي وبهجة الايام وأدم اللهم دولته عالية
 المنار راقية مراقى العز والافتخار مشرقها نور وزيرها الكبير وبدرها المنير وعلمها
 النهير سريع النهضات الى كل خير السائر فى اصلاح الرعية أجل السير سيد من ساس
 الامور بحكمها التدبير ويسر أسباب النجاح أكل تيسر الذى زادت به روح الحكومة
 المصرية اتعاشا نوادولة مصطفى رياض باشا أزهر الله طلعت به فى رياض القبول وبلغه
 من هنى الآمال كل مأمول

فلما شاهد الجنب العظيم الخديوى أيد الله دولته نصره هذا السفر الذى أسفر عن كل لطيفة
 والحدرد الذى انكشف عن كل نظريضة آقه منظره وأعجبه مخبره وتعلقت ارادته
 السنية بطبعه بالمطبعة الكبرى الاميرية بيولا ق مصر المعزية فبادر لا مثلال هذه
 الارادة رغبة فى عموم الافانق نمو الاستفاداة ناظر هذا المطبعة سابقا الذى أكسبها
 بهنما العملية الحياتة والبقا أبدع تنظيماتها وأتقن آلاتها وأحكم صناعاتها وأينع
 زهرتها وأكمل بهجتها ورفع قدرها حتى بلغ السها وأوسع صيتها حتى عم جميع
 الاقطار واقترنت بحسنها على أمثالها أتم اقتضار ألو هو المقدم الذى يدل به مته كل آية
 وأبرز بناق فكرته من جلائل الامور كل خبية المرحوم حسين باشا حسنى لازال متمتعا
 بلروح والريحان فى دار النعيم ولثمارها يجنى فقام أحسن الله اليه لهذا الامر الجليل على ساق
 وقدم منتضا لتجيزه على الوجه الام وسار بأعلى همة وجمع لنا فى تصحيح هذا الكتاب
 الامول المهمة التى وجهه مؤلفه رحمة الله قطره اليها وعول فى تأليفه عليها وهى المحكم
 لابي الحسن على بن سيده الاندلسى والتهذيب لابي منصور محمد بن جدى بن طلحة الازهرى اللغوى
 والصاحح للامام أبى نصر اسمعيل بن حماد الجوهري ونهاية القريب فى الحديث للامام اللغوى
 المحدث أبى السعدات مبارك بن أبى الكرم محمد المعروف بابن الاثير الجزرى وغيرها كتكملة
 الصاحح للامام الحسن محمد بن الحسن الصفانى الى غير ذلك مما وصلت يدنا اليه وعز جنافى
 التصحيح عليه وأحضر لنا أيضا من نسخ الكتاب النسخة الجارية فى وقف السلطان الاشرف
 برسباى شعبان التى قال السيد مرتضى شارح القاموس انها نسخة المؤلف وعول عليها فى

شرحه للقاموس مستدامتها وكسب على كل جز منها بخطه ما معناه قد طالع محمد مرتضى مستدا
 منه في شرح لقاموس وكذلك أيضا كرم صاحب كشف الظنون ما يفيد انهم نسخة المؤلف
 لكنها قد عنت بها أيدي الزمان فاضاعت وخرقت منها بعض الجثمان وقد شملتنا عناية
 الحضرة الفخيمة الخديوية التوفيقية أدام الله أيامها ورفع على هام الكرام أعلامها
 فأحضرت لنا من الاستاذة العلية نسخة الوزير الخطير والصدر الاعظم الشهير والعالم
 العلامة التحرير راغب باشا صاحب السفينة عليه من حائب الرحمة فاستعنا بهم وبفسخ
 أخرى غيرها وبأصول الكتاب أيضا على ما تقدم من نسخة الاشرف التي عليها المعتمد يدنا ﴿ وقد
 تولى تصحيحه بحول الله وقوته عصابة جهيدية وسادة المعية من كل لؤي ذي شجيرة ونقادة
 بصير ولا يفتؤك مثل خبير فسرنا في تصحيحه بركة الله تعالى برئيسين من القوة والحول
 مستعينين بوسع المنة والطول معترفين بحجزنا وقصورنا مقرين بضعة منا وانكسارنا
 راغبين الى موثي الحكمة وفصل الخطاب أن يد لنا في تصحيحه سبيل الصواب على آتاء
 بحول الملك المعبود بذنا في تصحيحه كل الجهود أعملنا فيه اليقين وأعرقنا فيه الجبين
 ولا قينامنه الامرين وكاد أن يقع بنا الكلال والايين وما ذاك الا أن سقم الاصول هو الذي
 أسقنا وضعف النسخ هو الذي أضعفنا حتى لنذرا الراحة أحرمتنا والله المستغاث
 من سبيل ادلهمت أو عارها وبعدت أغوارها فلم يضح للسالك منا نارها استغاث بمن
 يتقدم من حيرته فلم يجد مغينا وكدح الى من ينجيهم من ورطة حثينا فلم يرد ساق غلته
 ولم يبرئ راق غلته حتى لحا الى مولى الرحمة ومولى النعمة فابلغه غايته وبلغه
 منيته فالمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات والشكر له على ما أولانا في الماضي وما هو آت
 وكانى الا أن بحسود جهول يتلم فيقول ويقول فيقول ويظمن فيقول وكنت أود
 أن ألقاه ونحن في وسط الحجمة فألقى في أعماق تلك الحجمة وأقول له أرني الا أن ما داعسى
 أن تقول وكيف ترى أن تتلم وتصول وأين تطعن وتقول ولكنما الاعمال بالنيات ولكل
 امرئ ما نوى ولو كان ممن طاب خيمه وطهر لبسه وأديبه لا حضر قلبه أن الانسان
 محل الخطا والنسيان وأن الصارم قديفو وأن الجواد قديكبو وقلنا يسلم دارج من
 زلل وقصر ما يبرأ بان من خلل وأن قبول الاعذار من شيم الاحرار والله الكريم
 أسأل وبسيد أنبيائه أتوسل أن يقبل عثرتنا ويستعور راتنا ويغفر لالتنا انه
 جواد كريم رؤوف رحيم هذا وقد انتهى بحمد الله تعالى طبع هذا الكتاب على أحسن
 ما أنتدراء بلا شك ولا امتراء بسر الناظر اطفا وبشرح الخاطر طرفا تقر بضبطه
 وحسنه عين الودود وتكمد به نفس الغبي الحسود مشمول بعناية الحضرة الرياضية أطال
 الله بقاءها وأدام في معارج السعوات رتقاها فانها أعظم من لبي دعوة الحضرة الخديوية
 التوفيقية وأنفذ أمرها في اكماله هذا الكتاب بعد ما قدمه الزمان برهنة عن الوصول الى
 حد التمام وتقطعت به الاسباب فشكر الله له الشكر الجميل وجزاه الجزاء الحسن الجزيل
 ولحوظنا بنظر من عليه أخلاقه تنقى حضرة وكيل الاشغال الادبية بهذه المطبعة محمد بن حسنى

في أواسط شهر رمضان المعظم عام ثمان بعد ثمانمائة وألف من هجرة من خلق الله على أكل
وصف صلى الله وسلم عليه وعلى آله وصحبه كل ذلك ما كرون وغفل عن ذكره الغافلون
ولما استهل في أفق بدر القلم وتضوع من رده مسك الختام انطلق يقرظهم أدهم البراع
بما يروق الاسماع فقال

لا تغفل أنساينت العنب • لا ولا الا لخال ذات الطرب
انما الانس وصفوا العيش في • خدمة العلم ومجلى الكتب
خدمة العلم حياة للنهى • وشفا كل عليل وصب
ولا هزل العلم نور ساطع • يهتدى الناس به في الغيب
لا ترى خدام علم يستوى • بجهول في شريف النسب
رتبة العلم على هام السهي • ان تلهاتك أعلى الرتب
كل أهل الارض محتاجه • من ذوى الملئ وأهل النسب
فأدر ككأسك في حمانه • وانتهل منها لذيذ الضرب
بين ندمان لهم في حانه • نشوة دارت بدير الحبيب
واقطف في دروسهم زهره الشفص واسمع كل شلا مطرب
وتتزه راقلا في حلال • كالت بالفضل لا بالذهب
وزن العلم بأنوار التقى • ان بالتقوى جمال الحسب
وأجل العلم ما كان على الشرع عونا كفضون الادب
روضه يانعة أعمارها • كل أنهى من لغات العرب
نضرا لله رجالا روجوا • في دباها الروح بعد النصب
أسهروا أعينهم انشاهدوا • من مزايها عجيب العجب
شاهدوا آخرتها نبي النهى • في خدور من تضيف العجب
فسروا أنفسهم في وصلها • ثم جتوا في حيث الطب
يا لهم من سلعة قد أحكموا • ضبط مبناها بأقوى طب
وحدوا نجيبهم في جمعها • جابن كل قفر بسبب
دقونها وأجلوا حفظها • وراوا ذلك أسنى القرب
غير أن الرأي في ترتيبها • منهم خلف وفاق الرغب
فقبيل أحسنوا الوضع ولم • يكتروا في الجمع طبق الارب
وفرين أحسنوا في جمعهم • لكن الوضع عن الالف أبى
فأني بعدهم شهر رضا • سابق الكل بأعلى العجب
وأجل الطرف في حومتهم • وحوى بالسبق كل القصب
الهمم الحبر أعلى بلرع • أبداع الطرز وصوغ القصب
الهدى الراشح في الفضل ومن • أوتق العلم بأقوى سبب

ابن متلور أبو الغيث الذي • عم النفع بأهسى صيب
 فأجاد الجمع والوضع معنا • في كتاب فاقه كل المكتب
 غنم الصهر حلالا له • بزمام اللب أهسى اللعب
 ينظر الناظر منه أسطرا • في بلين جنداد الذهب
 فتح المخلوق من كثر الفنى • وأباح الدر للتمسب
 وجلا الخود حسنا وعا • يا مر يد السوم أقبل تصب
 منهل عند تميز سائح • يورد الناهل أهسى مشرب
 جمع المهكم في تهذيبه • لصاح القول ما حى الزيب
 يله بحسرا عبلا فاقضا • فاعترف بهدوا شرب واطرب
 وجميع الهيد في جوف القرا • فاقطن ما شئت منه وطب
 واعتم القرمستان رمت غنى • من ككنوز درهالم يحجب
 كان سرا في ضمير الكونما • باح منه بسوى اسم معرب
 فأنجلي نور ابهجا مسفرا • عن يدع الحسن زاه معجب
 أبرزه همة قهوعلى • منزل الخوزاء مسد الحقب
 أذعن الناس لها الذأرخوا • همة أحييت لسان العريب

سنة ١٣٠٨ ٤٤٥ ٤١٩ ١٤١ ٣٠٣

همة الملك الذي من دونه • كل ملك في ربي الملك ربي
 العزيز الطيب الخليم الذي • ليس الأطيبا بمن طيب
 وأبو العباس يوقى الرضا • وجمال الملك ما حى الكرب
 ورت الملك من الشم الأولى • شيدوه بالقنا والقضب
 شيدوا مصر وكانت قبلهم • في رباها ككل مفتى خرب
 ربنا أصلح به الاحوال للثنا • يصح خيرهم في صيب
 زاهدنا السفر بالطبع لنا • وبها بدر دجى لم يغيب
 وانا ماتم طبعنا أرتخوا • ضمن بيت شاقنى فى الادب

سنة ١٨٩١ ٨٠٠ ٤١٢ ٤٦١ ٩٠ ٣٨

رقة الطبع وكل الحسن والشعق باد فى لسان العنرب

٣٠٥ ٢١٢ ٥٦ ١٤٩ ١٤٥ ٧ ٩٠ ١٤١ ٣٠٣